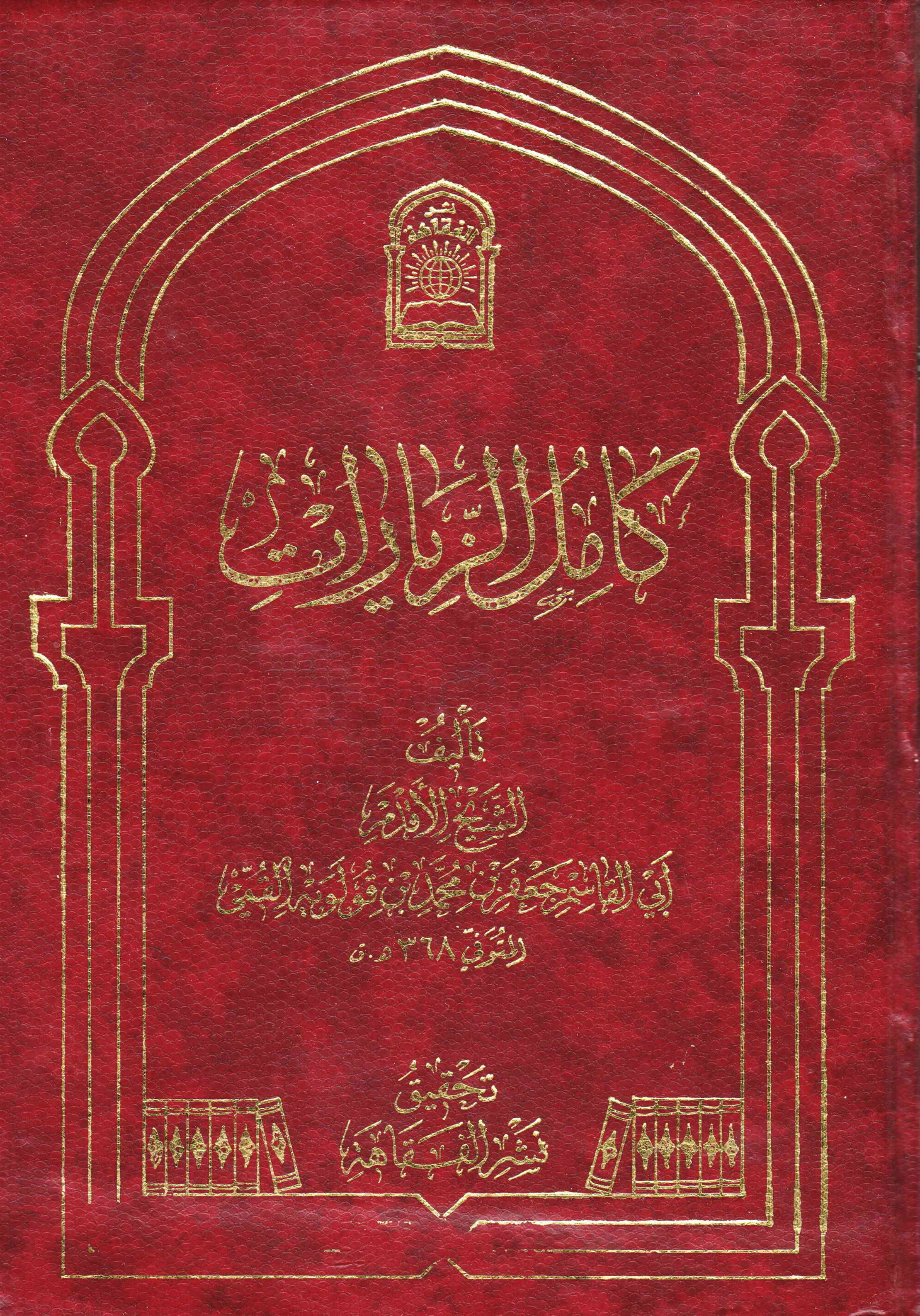

كامل الزيارات
تأليف
الشيخ الأقدم
أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي
المتوفى ٣٦٨ هـ
تحقيق
نشر الفقاهة



تأليف

الشيخ الأقدم

أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي

المتوفى ٣٦٨ هـ.ق

تحقيق

نشر الفقاهة



الكتاب:

هو كتاب مشهور ومعروف بين الأصحاب ومن اهمّ المصادر المعتمد عليها، أخذ منه الشيخ في التهذيب وغيره من المحدّثين كالحر العاملي ونقل عنه جلّ من ألّف منهم في الحديث والزيارة وغيرهما. وهو جامع الزيارات وما رُوِي في ذلك من الفضل عن الأئمةعليهم السلام وفيه اجلّاء المشايخ المشهورين بالعلم والحديث الّذين وثّقهم وزكّاهم ـ عموماً ـ مؤلفه الجليل؛ وفيه فائدة عظيمة في المباحث الفقهية والرجالية، وان كان فيه بحث لا يسعه المقام.

المؤلف:

قال النجاشي: «... من ثقات أصحابنا وأجلّائهم في الحديث والفقه... وعليه قرأ شيخنا أبو عبد الله الفقه ومنه حمل، وكل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه».

قال الطوسي: «... يكنّى ابا القاسم، ثقة له تصانيف كثيرة علىٰ عدد كتب الفقه».

قال ابن طاووس نقلاً عن الشيخ المفيد: «وشيخنا الثقة الفقيه...».

ووصفه المفيد بالشيخ الصدوق علىٰ ما حكاه النجاشي في رجاله، كما قال ابن طاووس: «انّ الشيخ الصدوق المتّفق علىٰ أمانته جعفر بن محمد بن قولويه تغمده الله برحمته».

وبالجملة قد توارد عليه النّص بالثقة في المصادر الرجالية وغيرها.

التحقيق:

في سالفٍ من الزمان قد بذل جهده في احيائه وتصحيحه والتقديم له، سماحة العلّامة الشيخ الأميني والأردوبادي جزاهما الله خير الجزاء.

ومع ذلك كلّه ونظراً إلىٰ متطلّبات العصر، كان من الضروري ان يحقق الكتاب ـ زائداً علىٰ ما مرّ ـ ويخرج بصورة انيقة وبشكل يليق به.

وعليه قد أقدمت مؤسستنا الحديثة علىٰ تحقيقه واستخراج منابعه وتطبيقه وتدقيقه، مقدِّمةً مجهودها إلىٰ الحوزات العلمية، شاكرةً الأخ الفاضل الشيخ القيومي حيث أتعب نفسه في احياء الكتاب والأخوة من أهل الفضل والتحقيق كأبي ناظم وغيره حفظهم الله تعالىٰ حيث بذلوا جهودهم في تدقيقه وتصحيحه، سائلين الله عزّوجلّ ان يتقبّل هذا العمل منهم ومن مؤسستنا انه خير مسؤول ومجيب.

مؤسسة
« نشر الفقاهة »
قم المقدسة

اطراء العلماء في حقه :

هو ابو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي ، الشيخ الفقيه الاقدم ، المتفق على جلالته و وثاقته و تبحره في الفقه و الحديث.

قال النجاشي في رجاله ـ و تبعه العلامة في الخلاصة[1] ـ بعد ما عنونه بما عنوناه : « جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ابو القاسم ، وكان ابوه يلقب مسلمة من خيار اصحاب سعد، و كان ابو القاسم من ثقات اصحابنا و اجلائهم في الحديث و الفقه، روى عن ابيه و اخيه عن سعد و قال: ما سمعت من سعد الا اربعة احاديث[2]، و عليه قرأ شيخنا ابو عبدالله الفقه و منه حمل، و كل ما يوصف به الناس من جميل و ثقة و فقه فهو فوقه ، و له كتب حسان ـ الى ان قال : ـ قرأت اكثر هذه

---

١ ـ الخلاصة : ٨٨، الرقم :١٨٩.

٢ ـ ذكر النجاشي في ترجمة سعد بن عبدالله عن ابن قولويه انه لم يسمع من سعد الا حديثين ، حيث قال :«قال حسين بن عبيدالله رحمه الله : جئت بالمنتخبات الى ابي القاسم بن قولويه رحمه الله اقرأها عليه، فقلت : حدثك سعد، فقال : لا ، بل حدثني ابي و اخي عنه ، و انا لم اسمع من سعد الا حديثين » (رجال النجاشي : ١٧٧، الرقم :٤٦٧)، و هذا يناقض ما ذكره هنا.

الكتب على شيخنا ابي عبدالله رحمه الله و على الحسين بن عـبيد اللـه رحمه الله »[1].

و قال شيخ الطائفة في الفهرست : « جعفر بن محمد بـن قـولويه القمي، يكنى ابا القاسم ، ثقة، له تصانيف كثيرة على عدد ابواب الفقه ـ الى ان قال : ـ اخبرنا برواياته و فهرست كتبه جماعة من اصحابنا ، منهم الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد و الحسـين بـن عـبيدالله و احمد بن عبدون و غيرهم عن جعفر بن محمد بن قولويه القمي »[2].

و حكى ابن طاووس عن المفيد في كتاب لمح البرهان انه قال: «شيخنا الثقة الفقيه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ايده الله تعالى...»[3].

و ذكر ابن طاووس في كلام : « ان الشيخ الصدوق المتفق على امانته جعفر بن محمد بن قولويه تغمده الله برحمته ...»[4].

و قال ابن حجر في لسان الميزان : « جعفر بن محمد بن جـعفر بـن موسى بن قولويه ابو القاسم السهمي الشيعي ، من كبار الشيعة و علمائهم المشهورين، متهم، و ذكره الطوسي و ابن النجاشي و علي بن الحكم في شيوخ الشيعة[5] ، و تلمذ له المفيد و بالغ في اطرائه و حدث عـنه ايضاً

---

١ ـ رجال النجاشي :١٢٣، الرقم :٣١٨.

٢ ـ الفهرست :٩١، الرقم :١٤١.

٣ ـ اقبال الاعمال ١ :٣٣.

٤ ـ اقبال الاعمال ١ :٣٤.

٥ ـ كتاب علي بن الحكم مفقود، و يستفاد من مواضع كثيرة من لسان المـيزان ان كـتاب

الحسين بن عبيدالله الغضائري و محمد بن سليم الصابوني بمصر»[١].

و انك لا تجد شيئاً من كتب الرجال الا و فيه هتاف بوثاقته بكل صراحة، و كتب الحديث مشحونة بما ينم عن شدة اخبات مؤلفيها بالكتاب و مؤلفه، و طمأنينتهم بصدق لهجته و ضبطه و حفظه و اتقانه.

و ناهيك من جلالته ان يكون لمدرسته خريج كمثل الشيخ المفيد الذي هو من اقطاب الفقه و اعضاد الشريعة، و ظاهر عبارة النجاشي و غيره انه شيخه الفذ في الفقه، و انه اكتفى بالاخذ عنه.

ذكر النجاشي في ترجمة يونس بن عبدالرحمان توصيف المفيد اياه في كتابه مصابيح النور بالشيخ الصدوق[٢]، و قد مر هذا التوصيف عن ابن طاووس[٣].

ابوه و اخوه:

حيث ان اكثر احاديث الكتاب يرويه المؤلف عن ابيه محمد بن

← علي بن الحكم، و كتاب رجال ابن ابي طي، و رجال الكشي الاصل، و رجال ابن بابويه، و تاريخ الري للشيخ منتجب الدين كانت عند ابن حجر، فنقل عنها كثيراً في كتابه.

١ ـ لسان الميزان ٢:١٢٥.

٢ ـ رجال النجاشي :٤٤٦، الرقم :١٢٠٨.

٣ ـ تجد ترجمته في امل الامل ٢:٥٥، رياض العلماء ١:١١٢، روضات الجنات ٢:١٧١، رجال ابن داود :٦٥، طبقات اعلام الشيعة في القرن الرابع :٧٦، اعيان الشيعة ٤:١٥٤، و غيرها.

جعفر عن مشايخه ، و عن اخيه ، لزمنا الايعاز الى مجمل من حالهما :

اما ابوه : فقد ذكر النجاشي ـ و تبعه العلامة [١] ـ في ترجمة المؤلف : «كان ابوه يلقب مسلمة [٢] من خيار اصحاب سعد ـ الخ » [٣] ، و اصحاب سعد اكثرهم ثقات ، كعلي بن الحسين بن بابويه ، و محمد بن الحسن بن الوليد ، و حمزة بن القاسم ، و محمد بن يحيى العطار ، فهو ان كان من خيار اصحابه لا بد و ان يكون عداده مع هولاء او من خيارهم ، و كل من الحسنيين يدل على ثقته ، كما استدل به السيد المصطفى في نقده [٤].

يروي عن جماعة ، منهم : سعد بن عبدالله ، و احمد بن ادريس ، و الحسين بن الحسن بن ابان ، و عبدالله بن جعفر ، و الحسين بن سعيد، و علي بن ابراهيم، و الحسن بن متيل ، و محمد بن الحسن الصفار، و محمد ابن يحيى العطار ، و الحسن بن متوية بن السندي، و الحسين بن علي الزعفراني، و احمد بن محمد بن عيسى، و محمد بن الحسن بن مهزيار، و موسى بن جعفر البغدادي.

و هو المدفون بقم في مقبرة شيخان.

و اما اخوه : فهو ابو الحسين علي بن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور الذي اخرج عنه في الكتاب كثيراً ، ففي رجال النجاشي : « علي

---

١ ـ الخلاصة : ٨٨، الرقم : ١٨٩.

٢ ـ هذا ينافي ما يأتي في ترجمة اخيه من ان اباه يلقب مملة.

٣ ـ رجال النجاشي : ١٢٣، الرقم : ٣١٨.

٤ ـ نقد الرجال : ٣٢٩.

ابن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور ابو الحسين، يلقب ابوه مملة، روى الحديث و مات حدث السن، لم يسمع منه، له كتاب فضل العلم و آدابه، اخبرنا به محمد و الحسن بن هدية، قالا: حدثنا جعفر بن محمد ابن قولويه، قال: حدثنا اخي به »[1].

المراد من قوله: « لم يسمع منه ـ الخ» انه لم يسمع منه الناس شيئاً كثيراً لحداثة سنه و موته قبل الشيخوخة، و الا فقد يأتي في الكتاب روايات المؤلف عنه.

يروي عن سعد بن عبدالله، و علي بن ابراهيم، و محمد بن يحيى العطار، و الحسن بن متوية بن السندي، و احمد بن ادريس.

مشايخه:

١ ـ والده محمد بن قولويه، الذي هو من خيار اصحاب سعد بن عبدالله، و اكثر الكشي النقل عنه في رجاله.

٢ ـ اخوه علي بن محمد بن قولويه.

٣ ـ ابو علي احمد بن ادريس بن احمد الاشعري القمي، الفقيه الجليل، و هو من اجلاء مشايخ الكليني، و يروي عنه ابنه الحسين و ابن الوليد و ابن ابي جيد و محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري و ابو الحسين و احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري و علي بن محمد بن قولويه و الصفار و ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي، توفي سنة ٣٠٦.

---

١ ـ رجال النجاشي: ٢٦٢، الرقم: ٦٨٥.

٤ ـ ابو علي احمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي بن هاشم بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري ، الذي يروي عن ابيه عن الرضا عليه السلام ، و سمع منه التلعكبري سنة ٣٤٠.

٥ ـ ابو الحسين احمد بن عبدالله بن علي الناقد.

٦ ـ احمد بن محمد بن الحسن بن سهل .

٧ ـ ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن موسى بن جعفر الموسوي العلوي ، و الظاهر انه المصري الذي اجاز عنه التلعكبري و سمع منه بمصر سنة ٣٤٠.

٨ ـ الحسن بن زبرقان الطبري.

٩ ـ الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى ، يروي عنه عن ابيه عن الحسن بن محبوب .

١٠ ـ ابو عبدالله الحسين بن علي بن الزعفراني ، حدثه بالري.

١١ ـ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن ابي بكر الاشعري القمي الذي اكثر الكليني من الرواية عنه في الكافي ، و يروي عنه محمد بن الحسن بن الوليد و علي بن بابويه و ابن بطة، و هو الراوي غالباً عن عمه عبدالله بن عامر.

١٢ ـ حكيم بن داود بن حكيم ، يروي عن سلمة بن الخطاب.

١٣ ـ ابو عيسى عبيدالله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري، يكنّى ابا عيسى المصري، خاصي، روي عنه التلعكبري ، قال : سمعت منه بمصر سنة ٣٤١.

١٤ ـ ابو الحسن علي بن حاتم بن ابي حاتم القزويني، صاحب الكتب الكثيرة الجيدة المعتمدة، الذي روى عنه التلعكبري و سمع منه سنة ٣٢٦.

١٥ ـ ابو الحسن علي بن الحسين السعدآبادي القمي ، الذي يروي عنه الكليني و الزراري و علي بن بابويه و محمد بن موسى بن المتوكل.

١٦ ـ ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، العالم الجليل المعروف.

١٧ ـ علي بن محمد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي ، المتوفى سنة ٣٣٢، الذي روى عنه التلعكبري، و له منه اجازة ، و سمع منه سنة ٣٢٥.

١٨ ـ القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم الهمداني ، وكيل الناحية المقدسة بهمدان بعد ابيه محمد الذي كان وكيلاً بعد ابيه علي، وكلاء مشكورون مشهورون، و كفاهم بها فخراً و مدحاً.

١٩ ـ محمد بن احمد بن ابراهيم .

٢٠ ـ ابو عبدالرحمان محمد بن احمد الحسين الزعفراني العسكري المصري، نزيل بغداد، و اجاز عنه التلعكبري سنة ٣٢٥.

٢١ ـ ابو الفضل محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي ، المعروف بالصابوني ، و بابي الفضل الصابوني، صاحب كتاب الفاخر في الفقه ، المنقول فتاويه في كتب الاصحاب.

٢٢ ـ ابو عبدالله محمد بن احمد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار[١].

٢٣ ـ ابو القاسم محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي البزاز، المتولد سنة ٢٣٣، المتوفى سنة ٣١٦، كما في رسالة ابي غالب الزراري، و فيها انه خال والد ابي غالب، و انه احد رواة الحديث و مشايخ الشيعة قال: و كان من محله في الشيعة انه كان الوافد عنهم الى المدينة عند وقوع الغيبة سنة ٢٦٠، و اقام بها سنة و عاد و قد ظهر له من امر الصاحب عليه السلام ما اضاح اليه.

٢٤ ـ محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ القميين و فقيههم.

٢٥ ـ محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار.

٢٦ ـ محمد بن الحسين بن مت الجوهري.

٢٧ ـ الشيخ الجليل محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري القمي، صاحب المسائل التي ارسلها الى الحجة عليه السلام فاجابها، و التوقيعات بين السطور، رواها مسنداً شيخ الطائفة في كتاب الغيبة.

٢٨ ـ محمد بن عبدالمؤمن المؤدب القمي الثقة، صاحب كتاب النوادر الذي فيه سبعمائة حديث.

٢٩ ـ ابو الحسن محمد بن عبدالله بن علي الناقد.

٣٠ ـ ابو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب البغدادي، شيخ

---

١ ـ عنونه المحدث النوري في خاتمة المستدرك بعناوين ثلاثة: محمد بن احمد بن علي ابن يعقوب، ابو عبدالله محمد بن احمد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار، ابو عبدالله محمد بن احمد بن يعقوب، ثم احتمل اتحادهمع سابقه بل اتحاد الثلاثة، و هو الصحيح.

الطائفة و وجيهها ، المولود بدعاء العسكري عليه السلام، المتوفى سنة ٣٣٢، و قد اكثر الرواية عنه التلعكبري ، و سمع منه سنة ٣٢٣، و هو مؤلف كتاب التمحيص.

٣١ ـ ثقة الاسلام الكليني رحمه الله.

٣٢ ـ ابو محمد هارون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعد التلعكبري الشيباني ، العظيم القدر و الشأن و المنزلة الواسع الرواية العديم النظير ، الذي جمع الاصول و المصنفات و لم يطعن عليه في شيء، المتوفى سنة ٣٨٥.

و هؤلاء من مشايخه الذين يأتي ذكرهم في هذا الكتاب ، اما سائر مشايخه:

١ ـ احمد بن اصفهبذ[١].

٢ ـ احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة[٢].

٣ ـ ابي عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي[٣].

تلاميذه و الرواة عنه :

١ ـ احمد بن عبدون[٤].

---

١ ـ رجال الشيخ :٤١٦، الرقم :٦٠٢١، الفهرست :٧٦، الرقم :٩٢.

٢ ـ معالم العلماء :٣٠.

٣ ـ خاتمة المستدرك :٥٣١.

٤ ـ رجال الطوسي :٤١٨، الرقم :٦٠٣٨، الفهرست :٩٢، الرقم :١٤١.

٢ ـ احمد بن محمد بن عياش [١].

٣ ـ الحسين بن احمد بن المغيرة [٢].

٤ ـ الحسين بن عبيد الله الغضائري [٣].

٥ ـ حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي [٤].

٦ ـ ابو الحسن علي بن بلال المهلبي [٥].

٧ ـ محمد بن محمد بن النعمان المفيد [٦].

٩ ـ ابن عزور [٧].

١٠ ـ محمد بن سليم الصابوني، سمع منه بمصر [٨].

تنبيه :

ذكر المحدث النوري في المستدرك انه من مشايخ محمد بن علي ابن الحسين، الشيخ الصدوق ، و لم نجده في كتبه [٩].

---

١ ـ كامل الزيارات :الباب :٨٨ (الهامش).

٢ ـ كامل الزيارات :الباب :٨٨ (الهامش).

٣ ـ رجال الطوسي :٤١٨، الرقم :٦٠٣٨، الفهرست :٩٢، الرقم :١٤١، لسان الميزان ١٢٥:٢.

٤ ـ رجال الطوسي :٤٢٠، الرقم :٦٠٧٣.

٥ ـ جامع الرواة ٤٢٩:٢.

٦ ـ رجال الطوسي :٤١٨، الرقم :٦٠٣٨، الفهرست :٩٢، الرقم؛١٤١.

٧ ـ رجال الطوسي :٤١٨، الرقم :٦٠٣٨.

٨ ـ لسان الميزان ١٢٥:٢.

٩ ـ ذكر الرباني الشيرازي رحمه الله ايضاً في مقدمة معاني الاخبار عند عد تلاميذ

نعم لا مانع من رواية الصدوق عنه بحسب الطبقة، فان جعفر بن محمد مات سنة ٣٦٨ و الصدوق مات سنة ٣٨١ ، فلا مانع من رواية الصدوق عنه بحسب الطبقة.

مؤلفاته :

ذكر الشيخ في الفهرست ان له تصانيف كثيرة على عدد كتب الفقه ، و عد من كتبه فيه :« كتاب الجمعة و الجماعة ، كتاب الفطرة، كتاب الصرف، كتاب الوطي بملك اليمين، كتاب الرضاع ، كتاب الاضاحي ».

و زاد النجاشي عليها :« كتاب الصلاة، كتاب الصداق ، كتاب بيان حل الحيوان من محرمه، كتاب قسمة الزكاة، كتاب الحج ، كتاب القضاء و آداب الاحكام ، كتاب الشهادات ، كتاب العقيقة ، كتاب النساء - لم يتمه».

و ذكر الشيخ و النجاشي :« كتاب مداراة الجسد»، و اختص النجاشي بذكر :« كتاب قيام الليل ، كتاب الورد، كتاب العدد في شهر رمضان ، كتاب الرد على ابن داود في عدد شهر رمضان[1] ، كتاب يوم

← الصدوق عن كتاب منية المريد : ١١١ و ١٤٠.

١ ـ اختلف قدماء الاصحاب في شهر رمضان ، هل يمكن ان يكون تسعة و عشرين يوماً على اليقين ، او انه ثلاثون لا ينقص ابد الابدين ، فانهم كانوا مختلفين فيه، و من القائلين بانه لاينقص ابداً عن الثلاثين يوماً الشيخ المفيد في كتاب لمح البرهان ، نقلاً عن شيوخه الشريف ←

و ليلة، كتاب تاريخ الشهور و الحوادث فيها ، كتاب النوادر».

لم يقصد الشيخ و النجاشي استقصاء كتبه ، مع نص الشيخ بانها على عدد كتب الفقه ، و يؤيده ان الشيخ عنونه في رجاله قائلاً :« صاحب مصنفات قد ذكرنا بعض كتبه في الفهرست »[1] ، و النجاشي و ان ذكر فاكثر لكنه لم يستقصها ايضاً لقصور ما ذكره عن كثير من كتب الفقه و ابوابه .

فالمترجم من المؤلفين المكثرين ، و ان ذهب عنا شطر مهم من اسماء كتبه.

اما هذا الكتاب فقد ذكره الشيخ في الفهرست بعنوان جامع الزيارات ، و النجاشي بعنوان كتاب الزيارات، و المراد منها كتاب كامل الزيارات،و هو اسمه الذي سماه به ، و هو كتاب مشهور معروف بين الاصحاب، و قد حصل اتفاق المحدثين و الرجاليين على نسبته الى المؤلف المترجم.

قال في البحار :« و كتاب كامل الزيارة من الاصول المعروفة ، و اخذ

← الزكي ابي محمد الحسيني و ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه (كما صرح به في الخصال) و ابي عبدالله الحسين بن علي بن الحسين و ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري، و رداً على محمد بن احمد بن داود القمي، ثم رجع المفيد عن هذا القول في كتاب مصابيح النور و قال بمقالة محمد بن احمد بن داود القمي في ان شهر رمضان له اسوة بالشهور في الزيادة و النقصان، و كتب ابن قولويه في عدد شهر رمضان في هذا المضمار .

١ ـ رجال الشيخ :٤١٨، الرقم :٦٠٣٨.

منه الشيخ في التهذيب و غيره من المحدثين»[1]، و هو من مصادر الحر العاملي في الوسائل، و عده من الكتب المعتمدة التي شهد بصحتها مؤلفوها و غيرهم، و قامت القرائن على ثبوتها، وتواترت عن مؤلفيها، وعلمت نسبتها اليهم، بحيث لم يبق فيها شك و لا ريب، كوجودها بخطوط اكابر العلماء، و تكرر ذكرها في مصنفاتهم و شهادتهم بنسبتها و موافقة مضامينها لروايات الكتب المتواترة.

و بما ذكرناه تعرف ما حازه من الاهمية الكبرى و الثقة الاكيدة لدى الشيعة جمعاء، و ذلك لموقف صاحبه من الضبط و محله من الصدق، و مكانته من السداد، و مقامه من الامانة.

مكرمة للمؤلف:

ذكر الراوندي في الخرائج و الجرائح عنه مكرمة احببت نقلها، فقال ما هذا لفظه:

و منها (اي معجزات الامام صاحب الزمان عليه السلام): ما روي عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال:

لما وصلت بغداد في سنة تسع[2] و ثلاثين و ثلاثمائة للحج، و هي

---

١ ـ البحار ١:٢٧.

٢ ـ في البحار: «سبع»، لكن اتفقت كتب التاريخ ان القرامطة ردوا الحجر الاسود في سنة تسع و ثلاثين، بعد ان اغتصبوه في سنة سبع عشرة و ثلاثمائة، و كان مكثه عندهم اثنتين وعشرين سنة، راجع الكامل لابن الاثير ٨:٤٨٦، النجوم الزاهرة ٣:٣٠١، العبر ٢:٥٦، البداية والنهاية ١١:٢٢٣، و غيرها، و نشأ هذا التصحيف لتقارب كلمتي «سبع» و «تسع» في الرسم.

السنة التي رد القرامطة[1] فيها الحجر الى مكانه من البيت، كان اكبر همي الظفر بمن ينصب الحجر، لانه يمضي في اثناء المتب قصة اخذه و انه ينصبه في مكانه الحجة في الزمان، كما في زمان الحجاج وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه فاستقر.

فاعتللت علة صعبة خفت منها على نفسي، و لم يتهيأ لي ما قصدت له، فاستنبت المعروف بابن هشام و اعطيته رقعة مختومة، اسأل فيها عن مدة عمري و هل تكون المنية في هذه العلة ام لا، و قلت: همي ايصال هذه الرقعة الى واضع الحجر في مكانه و اخذ جوابه و انما اندبك لهذا.

قال: فقال المعروف بابن هشام: لما حصلت بمكة و عزم على اعادة الحجر بذلت لسدنة البيت جملة تمكنت معها من الكون بحيث ارى واضع الحجر في مكانه، و اقمت معي منهم من يمنع عني ازدحام الناس، فكلما عمد انسان لوضعه اضطرب و لم يستقم، فاقبل غلام اسمر اللون حسن الوجه، فتناوله و وضعه في مكانه فاستقام، كأنه لم يزل عنه، و علت لذلك الاصوات، و انصرف خارجاً من الباب، فنهضت من مكاني اتبعه، و ادفع الناس عني يميناً و شمالاً، حتى ظن بي الاختلاط في العقل، و الناس يفرحون لي، و عيني لا تفارقه، حتى انقطع عن الناس،

---

١ ـ القرامطة هم فرقة من الشيعة الاسماعيلية المباركية، و قالوا بان الامام بعد جعفر الصادق عليه السلام هو محمد بن اسماعيل بن جعفر، و هو الامام القائم المهدي، و هو رسول، و هو حي لم يمت، و انه في بلاد الروم، و انه من اولي العزم. انشاؤوا دولتهم في البحرين ثم توسعوا غرباً حتى وصلوا بلاد الشام سنة ٢٨٨، راجع معجم الفرق الاسلامية: ١٩٢.

فكنت اسرع السير خلفه و هو يمشي على تؤده[1] و لا ادركه.

فلما حصل بحيث لا احد يراه غيري ، وقف و التفت اليّ فقال : هات ما معك ، فناولته الرقعة ، فقال من غير ان ينظر فيها : قل له : لا خوف عليك في هذه العلة و يكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة[2].

قال : فوقع عليّ الزمع[3] حتى لم اطق حراكاً، و تركني و انصرف.

قال ابو القاسم : فأعلمني بهذه الجملة ، فلما كان سنة تسع[4] و ستين اعتل ابو القاسم فاخذ ينظر في امره و تحصيل جهازه الى قبره و كتب وصيته و استعمل الجد في ذلك، فقيل له :ما هذا الخوف و نرجو ان يتفضل الله تعالى بالسلامة ، فما عليك مخوفة، فقال : هذه السنة التي خوفت فيها، فمات من علته[5].

وفاته و مدفنه :

ارخ سنة وفاته الشيخ في رجاله[6] بانها وقعت سنة ٣٦٨، و تبعه ابن

---

١ ـ اي ترزن و تأني و تمهل.

٢ ـ اي في سنة :٣٦٩ كما يأتي عن العلامة في الخلاصة، حيث تقدم اثبات تاريخ رد الحجر الاسود الى مكانه سنة :٣٣٩، راجع ما ذكرنا قبيل هذا.

٣ ـ زمع : دهش، و خاف و ارتعد، و في البحار : الدمع.

٤ ـ في البحار : سبع ، و مر فيما سبق ما يرتبط به.

٥ ـ الخرائج ٤٧٥:١، عنه كشف الغمة ٥٠٢:٢، البحار ٥٨:٥٢، ٢٢٦:٩٩، اثبات الهداة ٣٤٦:٧، مدينة المعاجز :٦١٤، الرقم :٩٣، فرج المهموم :٢٥٥.

٦ ـ رجال الطوسي :٤١٨، الرقم :٦٠٣٨.

حجر في لسان الميزان[1]، و قال العلامة في الخلاصة ان وفاته في سنة ٣٦٩[2]، و مر رواية الراوندي في كتابه في قصة فيها مكرمة للامام الثاني عشر عليه السلام ان وفاته وقعت في سنة ٣٦٩.

اما مدفنه: فهو مدفون بالكاظمية في الرواق الشريف، و في محاذاة تلميذه الشيخ المفيد.

كلمة حول توثيق مشايخ المؤلف:

ذكر المؤلف في اول كتابه هذا: «و أنا مبين لك - أطال الله بقاك - ما اثاب الله به الزائر لنبيه و اهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين، بالاثار الواردة عنهم عليهم السلام .... و لم اخرج فيه حديثاً روي عن غيرهم اذا كان فيما روينا عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم، و قد علمنا انا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى و لا في غيره، لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته، و لا اخرجت فيه حديثاً روي عن الشذاذ من الرجال، يؤثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث و العلم».

فهم بعض العلماء من عبارته توثيق كل من ذكر في اسانيد كتابه، بل كونهم من المشهورين بالحديث و العلم، و فهم بعض من عبارته توثيق مشايخه بلاواسطة، و حيث ان هذا المبنى يجري في موارد اخرى

---

١ - لسان الميزان ٢: ١٢٥.

٢ - الخلاصة: ٨٨، الرقم: ١٨٩.

و يبتني عليه توثيق كثير من الرواة ، نذكر هنا ما قيل في اثبات هذا المعنى مع كلام منا فيه ، فنقول و بالله نستعين:

وثاقة الرواة تثبت باخبار الثقة، و لا يفرق في ذلك بين ان يشهد الثقة بوثاقة شخص معين بخصوصه، او ان يشهد بوثاقته في ضمن جماعة ، فان العبرة انما هي بالشهادة بالوثاقة ، سواء أكانت الدلالة مطابقية ام تضمنية.

لا اشكال في هذا الامر بل البحث كل البحث كشف التوثيقات العامة، فقد قيل بوجودها كثيراً ، و من هذ الموارد :

اصحاب الصادق عليه السلام في رجال الشيخ، وقوع شخص في سند رواية رواها احد اصحاب الاجماع ، رواية صفوان و ابن ابي عمير و احمد ابن محمد بن ابي نصر عن شخص، الوقوع في سند محكوم بالصحة ، وكالة الامام عليه السلام ، شيخوخة الاجازة، مصاحبة المعصوم عليه السلام ، تأليف كتاب او اصل ، ترحم اخد الاعلام ، كثرة الرواية عن المعصوم عليه السلام ، ذكر الطريق الى شخص في مشيخة الفقيه.

الظاهر عدم اعتبار هذه التوثيقات العامة كما حقق في محله، و من هذا القبيل قيل بتوثيق جميع مشايخ بعض المؤلفين الذين صرحوا بانهم لايروون في كتابهم الا من الثقات ، و هم عبارة عن:

علي بن ابراهيم القمي في تفسيره، و ابن قولويه في كامل الزيارات ، و الصدوق في المقنع، و النجاشي في رجاله، و الطبري في بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله ، و ابن المشهدي في مزاره.

اما الصدوق فقد قال في اول كتابه المقنع: « و حذفت الاسناد منه لئلا يثقل حمله و لا يصعب حفظه و لا يمله قاريه ، اذ كان ما ابينه فيه من الكتب الاصولية موجوداً مبيناً عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله ».

كلامه هذا قد يوهم انه شهادة اجمالية من الشيخ الصدوق بوثاقة رواة ما ذكره في كتابه ، فلا بد و ان يعامل معه معاملة الخبر الصحيح، و لكن ذلك خلاف الواقع، فان الشيخ الصدوق لا يريد بذلك ان رواة ما ذكره في كتابه ثقات الى ان يتصل بالمعصوم عليه السلام ، و انما يريد بذلك ان مشايخه الثقات قد رووا هذه الروايات ، و هو يحكم بصحة ما رواه الثقات الفقهاء و اثبتوه في كتبهم.

و الذي يدل عليه ان الصدوق وصف المشايخ بالعلماء الفقهاء الثقات ، و قل ما يوجد ذلك في الروايات في تمام سلسلة السند، فكيف يمكن ادعاء ذلك في جميع ما ذكره في كتابه.

اما الطبري فقد قال في ديباجة كتاب بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: «ولا اذكر فيه الا المسند من الاخبار عن المشايخ الكبار و الثقات الاخيار».

فقد مر ما فيه، على انه من المتأخرين، و لا عبرة بتوثيقاتهم لغير من يقرب عصرهم من عصره، لان هذه التوثيقات مبنية على النظر و الحدس ، فلا يترتب عليها اثر.

اما ابن المشهدي، فقد قال في اول مزاره: «فاني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد، و ما ورد في الترغيب في المساجد المباركات و الادعية المختارات، و ما يدعي به عقيب الصلوات ، و ما

يناجي به القديم تعالى من لذيذ الدعوات و الخلوات، و ما يلجأ اليه من الادعية عند المهمات ، مما اتصلت به ثقات الرواة الى السادات ...».

فقد مر ما فيه ، مع انه ايضاً من المتأخرين.

اما النجاشي فقد شهد بوثاقة جماعة ـ على نحو الاجمال ـ فانه يظهر منه توثيق جميع مشايخه، قال قدس سره في ترجمة احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن الجوهري :« رأيت هذا الشيخ و كان صديقاً لي و لوالدي و سمعت منه شيئاً كثيراً، و رأيت شيوخنا يضعفونه فلم أرو عنه شيئاً و تجنبته...»[1].

و قال في ترجمة محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن البهلول: «و كان في اول أمره ثبتاً ثم خلط، و رأيت جل اصحابنا يغمزونه و يضعفونه ... رأيت هذا الشيخ و سمعت منه كثيراً ثم توقفت عن الرواية عنه الا بواسطة بيني و بينه»[2].

و لا شك في ظهور ذلك في انه لا يروي عن ضعيف بلا واسطة، فيحكم بوثاقة جميع مشايخه.

هذا ، و قد يقال : انه لا يظهر من كلامه الا انه لا يروي بلاواسطة عمن غمز فيه اصحابنا او ضعفوه، و لا دلالة فيه على انه لا يروي عمن لم يثبت ضعفه و لا وثاقته، اذاً لا يمكن الحكم بوثاقة جميع مشايخه.

و لكنه لا يتم، فان الظاهر من قوله :«و رأيت جل اصحابنا ...»، ان الرؤية اخذت طريقاً الى ثبوت الضعف ، و معناه انه لا يروي عن الضعيف بلا واسطة، فكل من روي عنه فهو ليس بضعيف، فيكون ثقة لا محالة.

---

١ ـ رجال النجاشي :٨٥، الرقم :٢٠٧.

٢ ـ رجال النجاشي :٣٩٦، الرقم :١٠٥٩.

و بعبارة واضحة انه فرع عدم روايته عن شخص برؤيته ان شيوخه يضعفونه، و معني ذلك ان عدم روايته عنه مترتب على ضعفه ، لا على التضعيف من الشيوخ، و لعل هذا ظاهر.

و هذا الذي ذكرناه هو المهم من التوثيقات العامة، كما ذكر النجاشي في ترجمة عبيدالله بن علي بن ابي شعبة الحلبي :« ان آل ابي شعبة بيت بالكوفة و هو ثقات جميعاً»[1]، و في ترجمة محمد بن الحسن بن ابي سارة :« ان بيت الرواسي كلهم ثقات»[2]، و كما ذكر الشيخ في ترجمة علي بن الحسن الطاطري ان من روي عنه علي بن الحسن الطاطري في كتبه يوثق به و بروايته[3].

اما علي بن ابراهيم،فقد قال في مقدمة تفسيره:«و نحن ذاكرون و مخبرون بما ينتهي الينا من مشايخنا و ثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم ...».

فقد قيل بان في هذا الكلام دلالة ظاهرة على انه لايروي في كتابه هذا الا عن ثقة، بل استفاد صاحب الوسائل في الفائدة السادسة في كتابه في ذكر شهادة جمع كثير من علمائنا بصحة الكتب المذكورة و امثالها و تواترها و ثبوتها عن مؤلفيهاو ثبوت احاديثها عن اهل بيت العصمة عليهم السلام ، ان كل من وقع في اسناد روايات تفسير علي بن ابراهيم المنتهية الى المعصومين عليهم السلام ، قد شهد علي بن ابراهيم بوثاقته حيث قال :«و قد

---

١ ـ رجال النجاشي : ٢٣٠، الرقم :٦١٢.

٢ ـ رجال النجاشي : ٣٢٤، الرقم :٨٨٣.

٣ ـ الفهرست :١٥٦، الرقم : ٣٩٠.

شهد علي بن ابراهيم ايضاً بثبوت احاديث تفسيره و انها مروية عن الثقات عن الائمة عليهم السلام ».

و ذكر العلامة الخوئي بعد نقل كلام صاحب الوسائل :« ان ما استفاده قدس سره في محله ، فان علي بن ابراهيم يريد بما ذكره اثبات صحة تفسيره و ان رواياته ثابتة و صادرة من المعصومين عليهم السلام ، و انها انتهت اليه بواسطة المشايخ و الثقات من الشيعة ، و على ذلك فلا موجب لتخصيص التوثيق بمشايخه الذين يروي عنهم علي بن ابراهيم بلا واسطة، كما زعمه بعضهم »[1].

علي بن ابراهيم احد مشايخ الشيعة في اواخر القرن الثالث و اوائل القرن الرابع، و كان من مشايخ الكليني ، و قد اكثر في الكافي الرواية عنه ، حتّى بلغ روايته عنه ٧٠٦٨ مورداً[2] ، و قد وقع في اسناد كثير من الروايات تبلغ ٧١٤٠ مورداً[3].

التفسير المنسوب اليه روائي ، و ربما جاءت فيها انظار عن نفسه بقوله :« قال علي بن ابراهيم»، يروي التفسير عنه تلميذه ابوالفضل العباس ابن محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام ،و مع الاسف انه لم يوجد لراوي التفسير ذكر في الاصول الرجالية ،بل المذكور فيها ترجمة والده المعروف بمحمد الاعرابي و جده القاسم[4] فقط.

اما العباس فقد ترجم في كتب الانساب ، فهو مسلم عند النسابين،

---

١ ـ معجم رجال الحديث ١:٥٠.

٢ ـ معجم رجال الحديث ١٨:٥٤.

٣ ـ معجم رجال الحديث ١١:١٩٤.

٤ ـ رجال الطوسى ::٣٩٢، الرقم :٥٧٨٧.

اما التفسير الموجود ليس لعلي بن ابراهيم وحده، و انما هو ملفق مما أملاه علي بن ابراهيم على تلميذه ابي العباس ، و ما رواه التلميذ بسند خاص[١] عن ابي الجارود عن الباقر عليه السلام

ان الراوي لهذا التفسير قد روى في هذا التفسير روايات عن عدة من مشايخه ابتدأ التفسير بما رواه علي بن ابراهيم ، و ساق الكلام بهذا الوصف الى الاية :٤٥ من سورة آل عمران، و لما وصل الى تفسير تلك الاية ادخل في التفسير ما أملاه الباقر عليه السلام لابي الجارود في تفسير القرآن، ثم ذكر سنده اليه .

و بهذا تبين ان التفسير ملفق من تفسير علي بن ابراهيم و تفسير ابي الجارود، و لكل من التفسيرين سند خاص يعرفه كل من راجع هذا التفسير ، ثم انه بعد ذلك ينقل عن علي بن ابراهيم كما ينقل عن مشايخه الاخر، الى آخر التفسير.

و بعد هذا التلفيق كيف يمكن الاعتماد على ما ذكر في ديباجة الكتاب،لو ثبت كون الديباجة لعلي بن ابراهيم نفسه، فالاعتماد على هذا التفسير بعد هذا الاختلاط مشكل جداً، خصوصاً مع ما فيها من الشذوذ في المتن.

ثم ان الراوي روي في التفسير عن عدة من مشايخه ، ذكرهم العلامة الطهراني في الذريعة[٢]، مع انه لم يوجد رواية علي بن ابراهيم عن احد من

---

١ ـ الظاهر ان الرجل كان امامياً لكنه رجع عند ما خرج زيد بن علي ، فمال اليه و صار زيدياً، و نقل الكشي روايات في ذمه ، غير ان الظاهر من الرويات التي نقلها الصدوق رجوعه الى مذهب الحق (معجم الرجال ٣٢٥:٧).

٢ ـ الذريعة ٣٠٢:٤.

هؤلاء في جميع رواياته المروية عنه في الكافي و غيره.

اما كامل الزيارة، فقد قال مؤلفه في اول كتابه :« و قد علمنا انا لانحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى و لا في غيره ، لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته، و لا اخرجت فيه حديثاً روي عن الشذاذ من الرجال ، يؤثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث و العلم ».

فقد قيل بان ظاهر العبارة واضحة الدلالة على انه لايروي في كتابه رواية عن المعصوم، الا و قد وصلت اليه من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله .

قال صاحب الوسائل بعد ما ذكر شهادة علي بن ابراهيم بان روايات تفسيره ثابتة و مروية عن الثقات من الائمة عليهم السلام :« و كذلك جعفر بن محمد بن قولويه ، فانه صريح بما هو ابلغ من ذلك في اول مزاره ».

و قال العلامة الخوئي في معجمه بعد نقل عبارة الوسائل :« ان ما ذكره متين ، فيحكم بوثاقة من شهد علي بن ابراهيم او جعفر بن محمد بن قولويه بوثاقته، اللهم الا ان يبتلي بمعارض، و قد زعم بعضهم اختصاص التوثيق بمشايخه فقط، و لكنه خلاف ظاهر عبارته كما لا يخفي»[1].

مؤلف هذا الكتاب ـ كما مر ـ احد اجلاء الاصحاب في الحديث و الفقه،و كتابه هذا من اهم كتب الطائفة و اصولها المعتمد عليها في الحديث،ان ثبت دلالة كلام المؤلف على ما قال يعد كل من جاء في اسناد هذا الكتاب ـ و قد بلغ اربعمائة راو ـ من الثقات بشهادة الثقة العدل ابن قولويه.

---

١ ـ معجم رجال الحديث ١:٥٠.

بنى على هذا المبنى العلامة الرجالي السيد الجليل الخوئي قدس الله سره في معجمه، و صرّح به في مواضع عديدة من كتابه، لكنه عدل عن هذا المبنى في أواخر عمره الشريف.

استظهر المحدث النوري في مستدركه انه نص على توثيق كل من صدر بهم سند احاديث كتابه، لا كل من ورد في اسناد الروايات، و صرح بهذا الامر في موردين:

الاول: في الفائدة الثالثة منه حيث قال: «ان المهم في ترجمة هذا الشيخ العظيم استقصاء مشايخه في هذا الكتاب الشريف، فان فيه فائدة عظيمة لم تكن فيمن قدمنا من مشايخ الاجلة، فانه رحمه الله قال في اول الكتاب ـ و قال بعد نقل عبارة ابن قولويه: ـ فتراه نصاً على توثيق كل من روى عنه فيه، بل كونه من المشهورين في الحديث و العالم، و لا فرق في التوثيق بين النص على احد بخصوصه او توثيق جمع محصورين بعنوان خاص، و كفى بمثل هذا الشيخ مزكياً و معدلا»[1].

الثاني: في الفائدة العاشرة منه حيث قال: «من جملة الامارات الكلية على الوثاقة كونها من مشايخ جعفر بن قولويه في كتابه كامل الزيارات»[2].

الظاهر عدم صحة كلا القولين، و ان كلام مؤلف الكتاب بناء على التغليب ـ كما مر في قول الصدوق في المقنع ـ و لا يدل كلامه على توثيق شخص، و يمكن تأييد هذا المبنى بان المؤلف روى في كتابه هذا عن ليث ابن ابي سليم و هو عامي بلا اشكال، و عن علي بن ابي حمزة البطائني و عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني، و عن بعض امهات المؤمنين التي

---

١ ـ خاتمة المستدرك ٣:٥٢٢.

٢ ـ خاتمة المستدرك ٣:٧٧٧.

لايركن الى حديثها ، و عن عمرو بن شمر ، و ضعف بعض هؤلاء مسلم عند الكل.

صفوة القول : ثبوت الوثاقة بتوثيق عام و ان كان امراً ممكناً اما لا دليل عليه الا ما قيل في حق مشايخ النجاشي في رجاله او ما ورد في كلام النجاشي و الشيخ ـ كما مر ـ ، و الله سبحانه هو العالم.

منهجنا في التحقيق :

انتهجنا في تصحيح الكتاب و تحقيقه اموراً:

١ ـ مما ينبغي التنبيه عليه في المقام انه يوجد نقلاً عن تلميذ المؤلف : «الحسين بن احمد بن المغيرة» ثلاثة احاديث في الابواب :٨٢ و ٨٨، و ليس هذه الاحاديث من اصل الكتاب و انما ادرجه تلميذ المؤلف فيه ، كما اشار اليه في ضمن نقلها، اما لم يتفطن المحدث الخبير العلامة المجلسي و المحدث الحر العاملي به و ادرجوها في كتبهم نقلاً عن الكامل ، و انت خبير بانها من زيادات النساخ، و لاجل اشتهار الاحاديث ذكرناها في الهامش.

اما حسين بن احمد بن المغيرة هو البوشنجي العراقي ، و هو من مشايخ المفيد، فذكر للخبر الثالث طريقين، احدهما من غير طريق شيخه ابي القاسم ، و هو ما رواه من طريق مزاحم بن عبدالوارث، و لم يذكر تمام السند ، و الطريق الاخر هو طريق شيخه ابن قولويه ، و هذا ايضاً يدل على انها من زيادات النساخ في اصل الكتاب .

٢ ـ مقابلة النسخة المطبوعة مع النسختين:

احدها : النسخة الخطية العتيقة ، المحفوظة في مكتبة المجلس

الشورى الاسلامي بطهران ، التي تقع في ٢٣١ ورقة، تاريخ كتابتها محرم الحرام سنة ١٠٩٣ ه‍ ، و كاتبها محمد الشفيع الكرماني ، و الكتاب في مجموعة في ضمنها التوحيد للمفضل و الرسالة الاهليجية.

ثانيها : النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة القدس الرضوي في المشهد المقدس على ساكنها آلاف التحية و الثناء ، المرقمة برقم : ٧٨٦١ ، التي تقع في ١٧٦ ورقة ، و كاتبها السيد ابوالقاسم النجفي .

٣ ـ راجعنا في مقام التصحيح و المقابلة بعض الكتب الرجالية و الحديثية، و نبهنا على الاختلافات بينها و ما هو الاصح، مع التدليل عليه.

٤ ـ زدنا في الحواشي بيانات موجزة في تفسير بعض الكلمات أو اللغات و وحدة بعض الروايات مع البعض الاخر، أو اختلافهم مع التدليل عليه، أو تنبيهات لازمة مربوطة لا يستغني عنها الباحث في كتب الرجال.

٥ ـ وضعنا للاسماء الموجوده في الكتاب ارقاماً مسلسلة، و انتهينا الى «٨٤٣»، و وضعنا ايضاً ارقاماً مسلسلة لكل باب .

٦ ـ جعلنا في خاتمة الكتاب تسهيلاً للباحثين فهرساً عاماً للعناوين الواردة في الكتاب .

نسأل الله سبحانه و تعالى التوفيق و الرشاد ، و نستمد منه العون و العصمة و السداد.

كتاب مزار قولويه رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله أهل الحمد ووليه والدال عليه والمجازي به
والمثيب عنه حمداً يزيد ولا يبيد ويصعد ولا ينفد جل
جلاله وعظم سلطانه وتعالى مكانه وتقدست أسماؤه
واتصلت آلاؤه وتواضع كل شيء لهيبته وخضع الخلائق
لملكه وربوبيته ولا يدرك الواصفون صفته و
لا تبلغ الأوهام كنه معرفته فهو كما وصف نفسه إلهاً
واحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
أحد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أعطاه الوسيلة وشرفه
بالفضيلة وأكرمه بالرسالة وأيده بالدلالة وأبان به
الإسلام وفضله على جميع خلقه من أهل سمائه وأرضه

الصفحة الأولى من نسخة المجلس

له فيهم ولصاح بهم صيحة يخلعن ارواحهم من ابدانهم
الى النار ولكن امهل لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب اليم
قلت جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر
على ذلك قال انه قد عق رسول الله صلى الله عليه وآله وعقنا
واستخف بامر هو له ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه
وكفى ما اهمه من امر دنياه وانه ليجلب الرزق على العبد و
يخلف عليه ما انفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع
الى اهله وما عليه وزر ولا خطيئة الا وقد محيت من صحيفته
فان هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب الى
الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح الباب
الذي ينزل منه رزقه فيجعل له بكل درهم انفقه عشرة
الاف درهم وذخر ذلك له فاذا حشر قيل له لك بكل درهم
عشرة الف درهم وان الله تعالى نظر لك وذخرها لك عنده

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب
في تاريخ شهر محرم الحرام سنة ثلث
وتسعين بعد الالف من
الهجرة النبوية المصطفوية
على يد الفقير الراجي
رحمة الله الملك الغني
محمد شفيع [illegible]
غفر الله ذنوبه [illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة المجلس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله أهل الحمد ووليه والدال عليه والمجازي
به والمثيب عنه حمداً يزيد ولا يبيد ويصعد و
لا ينفد جل جلاله وعظم سلطانه وتعالى مكانه
وتقدست أسماؤه واتصلت آلاؤه وتواضع
كل شيء [illegible] الجلال الذي [illegible] وربوبيته
ولا يدرك الواصفون صفته ولا تبلغ الأوهام كنه
معرفته فهو كما وصف نفسه إلهاً واحداً أحداً صمداً
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله أعطاه [illegible] بالفضل
بالرسالة [illegible]
تفضل على [illegible]
[illegible]
وفضل [illegible]
وأتباعهم [illegible]

لملكه

الصفحة الأولى من نسخة الأستانة الرضوية

الصفحة الأخيرة من نسخة الآستانة الرضوية

الارض مرة والى حزبكم مرة وانا اخاف ان يدعو الله على اهل الارض فيهلك

فيهم فقال بعضهم لبعض هذا انسان مجنون فقال التوابون تالله ما صنعنا

بانفسنا قتلنا لابن سمية سيد شباب اهل الجنة فخرجوا على عبيد الله بن زياد

فكان من امرهم ما كان قال فقلت له جعلت فداك من هذا الصارخ قال ما نراه

الا جبرئيل اما انه لو اذن فيهم لصاح بهم صيحة يخطف ارواحهم من ابدانهم الى النار

ولكن امهل لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب اليم قلت جعلت فداك ما تقول فيمن

ترك زيارته وهو يقدر على ذلك قال انه قد عق رسول الله وعقنا واستخف بامر

هو له ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفاه ما اهمه من امر دنياه وانه

ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما انفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع

الى اهله وما عليه ذنب ولا خطيئة الا وقد محيت من صحيفته فان هلك في سفره

نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب الى الجنة حتى يدخل عليه روحها حتى ينشر

وان سلم فتح الباب الذي ينزل منه رزقه فيجعل له بكل درهم انفقه عشرة الف

درهم وذخر ذلك له فاذا حشر قيل له بكل درهم عشرة الاف الف درهم وان الله تبارك وتعالى

قد ذخرها لك عنده والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على

محمد وآله الطاهرين وفقني الله تعالى لاتمام هذه النسخة وتكميل تصحيحها في شهر [illegible]

وانا الاثم الجاني السيد ابو القاسم النجفي الاصفهاني عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اهل الحمد و وليه ، و الدال عليه و المجازي به ، و المثيب عنه ، حمداً يزيد و لا يبيد و لا ينفد ، جل جلاله و عظم سلطانه، و تعالى مكانه ، و تقدّست اسماؤه ، و اتصلت آلاؤه ، و تواضع كل شيء لهيبته ، و خضع كل شيء لملكه و ربوبيته ، و لا يدرك الواصفون صفته ، و لا تبلغ الاوهام كنه معرفته ، فهو كما وصف نفسه الهاً واحداً ، أحداً صمداً ، لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً احد .

و أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، و اشهد ان محمّداً عبده و رسوله ، أعطاه الوسيلة ، و شرّفه بالفضيلة ، و اكرمه بالرسالة ، و أيّده بالدلالة ، و ابان به الاسلام ، و فضّله على جميع خلقه ، من اهل سمائه و ارضه ، و برّه و بحره ، فضلاً لا يسمو اليه أحد ، و لا يبلغه واصف .

و فضّل به اهل بيته على جميع الانام ، و جعلهم الحجج البالغة ، و أيدهم بالامامة، و افترض طاعتهم على جميع من به دان ، و لله وحّد و برسوله صلى الله عليه وآله اقرّ ، و جعل فضلهم فضلاً لا يصفه واصف ، و لا يدركه ناعت ، و لا يبلغ منتهاه ذو لبّ ، و لا يطمع فيه طامع ، فجعلهم نجوم الارض ، يهتدى بهم من الضلالة ، و يزيل بهم حيرة العمى ، و جعلهم أوتاد الارض ان تميد باهلها .

و ابان فضلهم على لسان نبيه صلى الله عليه وآله ، و فرض على العباد مودّتهم في كتابه الناطق ، على لسان نبيه الصادق ، حيث يقول جل من قائل : « **قُلْ لاٰ اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْراً اِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ** »[1] ، فامر النبي صلى الله عليه وآله بحبهم ، و حثّ على التقرب اليهم في برهم ، و زيارتهم في حياتهم و بعد مماتهم ، و جعل لذلك ثواباً و فضلاً ، لا تحيط به الاوهام ، و ما لا يحصيه الانام ، و لا يبلغ وصف واصف منه التمام .

ففعلت امته صلى الله عليه وآله ضدّ ما امر به الله و نبيه صلى الله عليه وآله ، فقتلوا من امروا بمحبته ، و شردوا من امروا بطاعته ، و جفوا من امروا بزيارته ، و اخافوا من قبل ذلك باحسن قبول ، و قام به احسن قيام على مقدار طاقة الامكان و قدرة الزمان ، و عادوهم على ذلك ، ثم مع ذلك يرجون بانهم يوفّقون للرشاد ، و انهم مقيمون على السداد ، مؤدّون لما افترض عليهم بالليل و النهار ، راجون شفاعة نبيهم يوم القرار ، كلا بل نبيّهم المخاصم لهم يوم المعاد ، و الطالب لهم بما فعلوا عند الثواب في يوم القيامة بين يدي رب الارباب ، تبارك و تعالى عن ظلم العباد ، و ان ربك لبالمرصاد .

و أنا مبين لك ـ أطال الله بقاك ـ ما اثاب الله به الزائر لنبيه و اهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين ، بالاثار الواردة عنهم عليهم السلام ، على رغم من أنكر فضلهم ذلك ، و جحده و اباه و عادى عليه ، و بالله استعين على ذلك، و عليه أتوكل ، و هو حسبي في الامور كلها و نعم الوكيل .

---

١ ـ الشورى :٢٣.

و انّما دعاني الى تصنيف كتابي هذا مسألتك ، و ترددك القول عليّ مرة بعد اخرى ، تسألني ذلك ، و لعلمي بما لي فيه من المثوبة و التقرب الى الله تبارك و تعالى ، و الى رسوله و الى عليّ و فاطمة و الائمة صلوات الله عليهم اجمعين و الى جميع المؤمنين، ببثّه فيهم ، و نشره في اخواني المؤمنين على جملته .

فأشغلت الفكر فيه و صرفت الهم اليه ، و سألت الله تبارك و تعالى العون عليه حتّى اخرجته و جمعته عن الائمة صلوات الله عليهم اجمعين من احاديثهم ، و لم اخرج فيه حديثاً روي عن غيرهم اذا كان فيما روينا عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم ، و قد علمنا انا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى و لا في غيره ، لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته، و لا اخرجت فيه حديثاً روي عن الشذاذ من الرجال ، يؤثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث و العلم .

و سمّيته كتاب كامل الزيارات و فضلها و ثواب ذلك ، و فصّلته أبواباً، كل باب منه يدل على معنى لم اخرج فيه حديثاً يدلّ على غير معناه ، فيختلف على الناظر فيه و القاري له و لا يعلم ما يطلب و انّي وكيف،كما فعل غيرنا من المصنفين ، اذ جعلوا الباب بغير ما ضمّنوه ، فأخرجوا في الباب احاديثاً لا تدل على معنى الباب ، حتّى ربما لم يكن في الباب حديثاً يدل على معنى بيّن من الاحاديث التي لا تليق بترجمة الباب ، و لا على شيء منه .

و الذي اردت بذلك التسهيل على من اراد حديثاً منه قصد الباب الذي يريد الحديث فيه فيجده ، و لئلا يمل الناظر فيه و القاري له ، و المستمع لقراءته ، و ليعلم ما خصّ الله به وليه من زائري قبر الحسين عليه السلام و السادة صلوات الله عليهم ، و لتكثر الرغبة فيهم و في زيارتهم صلوات الله عليهم ، طلباً لما اعد الله جل و عز لهم من الثواب الجزيل و الفوز العظيم.

و الله اسأل بما هو اهله و باحب اسمائه اليه ان يصلي على محمد و آله مكافاتي عليه ما املته فاردته ، ان لا يحرمني من ذلك برحمته و جوده و كرمه ، و صلّى الله على محمد و آله الصفوة الاخيار الابرار عليهم السلام و رحمة الله و بركاته .

الباب (١)
ثواب زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله
و زيارة اميرالمؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السلام

[١] ١ ـ اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه، قال: حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد[١] البرقي، عن قاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

بينما الحسين بن علي عليهما السلام[٢] في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله، اذ رفع رأسه فقال له: يا ابة ما لمن زارك بعد موتك، فقال: يا بني من اتاني زائراً بعد موتي فله الجنة، و من أتى اباك زائراً بعد موته فله الجنة، و من أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة، و من اتاك زائراً بعد موتك فله الجنة[٣].

---

١ ـ في الموضع الثاني من التهذيب: محمد بن خلف، و الصحيح ما اثبتناه، الموافق للموضع الاول منه و البحار و الوسائل و الوافي.

٢ ـ في الموضع الاول من التهذيب: الحسن بن علي عليهما السلام.

٣ ـ عنه البحار ١٠٠: ١٤٢، الوسائل ١٤: ٣٢٩.

رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٢٠ و ٤٠، و المفيد في المقنعة: ٧٢ مرسلاً.

[٢] ٢ ـ عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن أسباط ، عن عثمان بن عيسى ، عن المعلى بن ابي شهاب [١] ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال الحسين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : ما جزاء من زارك ، فقال : يا بني من زارني حيّاً او ميّتاً او زار اباك او زار اخاك او زارك ، كان حقّاً عليّ ان ازوره يوم القيامة حتّى اخلصه من ذنوبه [٢].

[٣] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن يعقوب ، عن احمد بن ادريس ، عمن ذكره ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن علي ، رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي من زارني في حياتي او بعد موتي ، او زارك في حياتك او بعد موتك ، او زار ابنيك في حياتهما او بعد موتهما ، ضمنت له يوم القيامة ان اخلّصه من أهوالها و شدائدها ، حتّى اصيّره معي في درجتي [٣].

---

١ ـ كذا في النسخ، و في الكافي : معلى ابي شهاب، و في التهذيب و العلل : معلى بن شهاب.

هذا، الرواية علي ما ذكره هنا مسندة، اما ذكرها في الكافي و التهذيب كذا : عن المعلى ابي شهاب قال : قال الحسين عليه السلام ـ الخ، و عليه كانت الرواية مرسلة، و الظاهر وجود السقط فيهما ، كما ذكره هنا و في سائر المصادر.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤١، الوسائل ١٤:٣٢٦.

رواه الكليني في الكافي ٤:٥٤٨، و الصدوق في الفقيه ٢:٣٤٥، و ثواب الاعمال :١٠٧ ـ و فيه : قال الحسن بن علي عليهما السلام ـ الامالي :٥٧، علل الشرايع :٤٦٠، و الشيخ في التهذيب ٦:٤، و الطبري في بشارة المصطفي ، الرقم :٤٩٥.

٣ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٢، الوسائل ١٤:٣٢٨.

رواه في الكافي ٤:٥٧٩، و الفقيه ٢:٣٤٦.

[٤] ٤ ـ حدثني محمد بن يعقوب، قال: حدثني عدة من اصحابنا، منهم احمد بن ادريس و محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن يحيى ـ و كان خادما لابي جعفر الثاني عليه السلام ـ عن بعض اصحابنا، رفعه الى محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من زارني او زار احداً من ذريتي زرته يوم القيامة، فانقذته من اهوالها[١].

[٥] ٥ ـ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن ابيه الحسن، عن ابيه علي بن مهزيار، قال: حدثنا عثمان بن عيسى، عن المعلى ابن ابي شهاب، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام لرسول الله صلى الله عليه و آله: يا ابتاه ما جزاء من زارك، فقال صلى الله عليه و آله: يا بني من زارني حيّاً او ميّتاً، او زار اباك، او زار اخاك، او زارك، كان حقّاً عليّ ان ازوره يوم القيامة فاخلّصه من ذنوبه[٢].

الباب (٢)
ثواب زيارة رسول الله صلى الله عليه و آله

[٦] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن ابان، عن السدوسي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:١٢٣، الوسائل ١٤:٣٣١.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤١.

مر مثله قبيل هذا، و ذكرنا بعض الكلام فيه، و يأتي مثله بعيد هذا.

من اتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة [1].

[٧] ٢ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد رحمه الله ، عن محمد ابن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي نجران ، قال : قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام : جعلت فداك ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً [2] ، قال : له الجنة [3].

[٨] ٣ ـ حدثني جماعة من مشايخنا ، عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن معاوية بن حكيم ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عمن زار قبر النبي صلى الله عليه وآله قاصداً ، قال : له الجنة [4].

[٩] ٤ ـ حدثني جماعة من مشايخنا بهذا الاسناد، عن عبدالرحمان ابن ابي نجران ، عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ، قال : قلت : ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً ، قال : يدخله الله الجنة ان شاء الله [5].

---

١ ـ عنه البحار ١٤٢:١٠٠، يأتي مثله بعيد هذا.

رواه في الكافي ٥٤٨:٤، و التهذيب ٤:٦.

رواه في قرب الاسناد :٦٥ عن مسعدة بن صدقة عن الصادق ، عن ابيه، عن النبي عليهم السلام مع اختلاف.

٢ ـ متعمداً ، اي تكون مجيئه لمحض الزيارة لا لشيء آخر تكون الزيارة مقصودة بالتبع.

٣ ـ عنه البحار ١٤٣:١٠٠، الوسائل ٣٣٣:١٤.

رواه في الكافي ٥٤٨:٤، و التهذيب ٣:٦، و فيهما : ابو جعفر عليه السلام.

٤ ـ عنه البحار ١٤٣:١٠٠.

٥ ـ عنه البحار ١٤٣:١٠٠.

[١٠] ٥ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن ابي بكر الحضرمي، قال[1]: امرني ابو عبد الله عليه السلام ان اكثر الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ما استطعت، و قال: انك لا تقدر عليه كلما شئت[2]، و قال لي: تأتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: نعم، فقال: اما انه يسمعك من قريب و يبلغه عنك اذا كنت نائياً[3].

[١١] ٦ ـ و باسناده عن سيف بن عميرة، عن عامر بن عبد الله، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: اني زدت جمّالي دينارين او ثلاث، على ان يمرّ بي الى المدينة، فقال: قد احسنت ما ايسر هذا، تأتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله و تسلم عليه، اما انه يسمعك[4] من قريب و يبلغه عنك من بعيد[5].

[١٢] ٧ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن ابي نجران، قال: قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام: جعلت فداك ما لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً، قال: يدخله الله الجنة ان شاء الله[6].

---

١ ـ قد (خ ل).

٢ ـ اي اغتنم المسجد و الصلاة فيه، انه لايتيسر لك اتيان هذا المسجد في كل وقت اردت، فان التوفيق عزيز و المانع عن الخير كثير.

٣ ـ عنه البحار ١٠٠:١٨٢، الوسائل ١٤:٣٣٨.

٤ ـ ليسمعك (خ ل).

٥ ـ عنه البحار ١٠٠:١٨٢، الوسائل ١٤:٣٣٩.

٦ ـ مر مثله في الرقم: ٢، فراجع.

[١٣] ٨ ـ حدثني محمد بن يعقوب ، عن عدة من رجاله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، قال : قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام : جعلت فداك ما لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً ، قال : له الجنة [١].

[١٤] ٩ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد و محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن محمد ابن سليمان الديلمي ، عن ابي حجر الاسلمي [٢] ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أتى مكة حاجّاً و لم يزرني بالمدينة جفوته يوم القيامة ، و من زارني زائراً وجبت له شفاعتي ، و من وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ، و من مات في احد الحرمين مكة او المدينة لم يعرض الى الحساب ، و مات مهاجراً الى الله ، و حشر يوم القيامة مع اصحاب بدر [٣].

[١٥] ١٠ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابان ، عن السدوسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٣، و قد مر مثله في هذا الباب.

٢ ـ كذا في الكافي و المزار للمفيد و التهذيب ، و في المزار الكبير للمشهدي : ابي يحيى الاسلمي ، و في الغلل : ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي.

و الظاهر انه ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى ابو اسحاق مولي اسلم ، الذي عده الشيخ في رجاله :١٥٦، الرقم :١٧٢٠، من اصحاب الصادق عليه السلام.

٣ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٠، الوسائل ١٤:٣٣٤.

رواه في الكافي ٤:٥٤٨ ، علل الشرايع :٤٦٠، الفقيه ٢:٣٣٨، التهذيب ٦:٤.

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة [١].

[١٦] ١١ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، قال : حدثني علي بن سيف ، قال : حدثني الطفيل بن مالك النخعي [٢] ، قال : حدثني ابراهيم بن ابي يحيى المدني ، عن صفوان بن سليم [٣] ، عن ابيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال : من زارني في حياتي او بعد موتي كان في جواري يوم القيامة [٤].

[١٧] ١٢ ـ و عنه ، عن سلمة ، عن علي بن سيف ، قال : حدثني سليمان بن عمر النخعي ، عن عبد الله بن الحسن ، عن ابيه ، عن علي بن ابي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي ، و كنت له شهيداً و شافعاً يوم القيامة [٥].

[١٨] ١٣ ـ و عنه ، عن سلمة ، عن جعفر بن بشير ، عن ابان بن عثمان ، عن السدوسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أتاني زائراً كنت له شفيعاً يوم القيامة [٦].

[١٩] ١٤ ـ و عنه ، عن سلمة ، قال : حدثني زيد بن ابي زيد الهروي ،

---

١ ـ في الاصل : فضل بن مالك ، ما اثبتناه من المزار الكبير ، و هو الصحيح، لانه الطفيل ابن مالك بن مقداد النخعي، عدّه الشيخ في رجاله ، الرقم :٣٠٨٢ من اصحاب الصادق عليه السلام.

٢ ـ في التهذيب : صفوان بن سليمان .

٣ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٣، الوسائل ١٤:٣٣٤.

رواه في التهذيب ٦:٣ مسنداً، اورده في المقنعة :٧١ مرسلاً.

٤ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٣.

٥ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٢، و قد مر مثله في الباب.

عن قتيبة بن سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اتاني زائراً في المدينة محتسباً كنت له شفيعاً يوم القيامة .

[٢٠] ١٥ ـ حدثني جماعة من مشايخي رحمهم الله ، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس جميعا ، عن سلمة ، قال : حدثني بعض اصحابنا بهذا الحديث عن ابن ابي نجران ، قال : قلت له : ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً ، قال : يدخله الله الجنة [١].

[٢١] ١٦ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابان ، عن السدوسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة [٢].

[٢٢] ١٧ ـ حدثني ابو الفضل محمد بن احمد بن سليمان ، عن موسى بن محمد بن موسى ، عن محمد بن محمد الاشعث [٣]، قال : حدثنا ابو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر ، قال : حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٣.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٢، و فيه : احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب بلا واسطة، و كلاهما صحيح .

٣ ـ كذا في النسخ ، و الصحيح : محمد بن محمد بن الاشعث، فانه المعنون في كتب الرجال، عنونه الشيخ و النجاشي في رجاليهما.

من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر اليّ في حياتي ، فان لم تستطيعوا فابعثوا اليّ السلام ، فانه يبلغني [١].

[٢٣] ١٨ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن المعلى بن ابي شهاب ، عن ابي عبد الله عليه‌السلام ، قال :

قال الحسين بن علي عليهما‌السلام لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله : يا أبتاه ما جزاء من زارك ، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله : يا بني من زارني حيّاً او ميّتاً كان حقّاً عليّ ان ازوره يوم القيامة ، و اخلّصه من ذنوبه [٢].

[٢٤] ١٩ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد باسناده مثله .

[٢٥] ٢٠ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن ابي جعفر عليه‌السلام ، قال : ان زيارة قبر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله تعدل حجة مع رسول الله مبرورة [٣].

[٢٦] ٢١ ـ و عنه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن اسماعيل ،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٤، الوسائل ١٤:٣٣٧.
رواه المفيد في المقنعة :٧١، و الشيخ في التهذيب ٦:٣.
٢ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤١، و قد مر مثله في الباب.
٣ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٤، الوسائل ١٤ :٣٣٥، و فيه : جميل بن صالح عن ابي عبدالله عليه‌السلام.

عن صالح بن عقبة، عن زيد الشحام، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: كمن زار الله[1] في عرشه[2].

الباب (٣)
زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله و الدعاء عنده

[٢٧] ١ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب و الحسين، عن صفوان و ابن ابي عمير[3] جميعاً، عن معاوية بن عمار، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها، او حين تريد ان تدخلها[4]، ثم تأتي قبر النبي صلى الله عليه وآله فتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم تقوم عند الاسطوانة المقدمة من جانب القبر الايمن عند رأس القبر، و انت

---

١ ـ معناه هو ان لزائره عليه السلام من المثوبة و الاجر العظيم و التبجيل في يوم القيامة كمن رفعه الله الى سمائه و ادناه من عرشه الذي تحمله الملائكة و أراه من خاصة ملائكته ما يكون به توكيد كرامته، لا ما يظنه بعض من مقتضى التشبيه.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٤:١، الوسائل ١٤ :٣٣٥.

رواه في الكافي ٤:٥٨٨، المقنعة :٧١، التهذيب ٦:٤.

٣ ـ عن ابن ابي عمير (خ ل)، هذا مع انه مخالف لما ورد في الكافي و التهذيب، لايمكن الحكم بصحته، مخالف لكلمة جميعاً، ان رواية ابن ابي عمير عن صفوان لا يثبت في الكتب الاربعة.

٤ ـ الترديد من الراوي، و المعنى: قبل ان تدخلها بزمان، او حين تريد ان تدخلها بلا فصل، و في الكافي و التهذيب: او حين تدخلها، فالمراد بعد الدخول.

مستقبل القبلة و منكبك الايسر الى جانب القبر و منكبك الايمن ممّا يلي المنبر ، فانه موضع رأس النبي صلّى الله عليه وآله و تقول :

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَريك لَهُ ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّك رَسُولُ اللّٰهِ ، وَ اَنَّك مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ.

وَ اَشْهَدُ اَنَّك قَدْ بَلَّغتَ رِسالاٰتِ رَبِّك ، وَ نَصَحْتَ لِاُمَّتِك ، وَ جاهَدْتَ في سَبيلِ اللّه ، وَ عَبَدْتَ اللّٰهَ حَتّىٰ اَتاكَ الْيَقينُ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَ اَدَّيْتَ الَّذي عَلَيْك مِنَ الْحَقِّ ، وَ اَنَّك قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنين وَ غَلُظْتَ عَلَى الْكافِرينَ ، فَبَلَغَ اللّٰهُ بِكَ اَفضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ الْمُكْرَمينَ، الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي اسْتَنْقَذَنا بِك مِنَ الشِّرْكِ وَ الضَّلاٰلَةِ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰاتِك وَ صَلَوٰاتِ مَلاٰئِكَتِك الْمُقَرَّبينَ وَ عِبادِكَ الصّالِحينَ وَ اَنبِيائِك الْمُرْسَلينَ [1] ، وَ اَهْلِ السَّماوٰاتِ وَ الْاَرَضينَ ، وَ مَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ [2] مِنَ الْاَوَّلينَ وَ الْاٰخِرينَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ ، وَ نَبِيِّك وَ اَمينِك ، وَ نَجِيِّك وَ حَبيبِك ، وَ صَفِيِّك وَ خاصَّتِك ، وَ صِفْوَتِك وَ خِيَرَتِك مِنْ خَلْقِك.

اَللّٰهُمَّ وَ اَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَ الْوَسيلَةَ [3] مِنَ الْجَنَّةِ ، وَ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْاٰخِرُونَ .

---

١ ـ كذا، و في بعض المصادر : انبيائك المرسلين و عبادك الصالحين.

٢ ـ من سبح لرب العالمين (خ ل)

٣ ـ في التهذيب : آته الوسيلة.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ : « وَ لَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ جٰاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوّاباً رَحِيماً »[1] ، وَ اِنِّي اَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تائِباً مِنْ ذُنُوبِي، وَ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، يٰا مُحَمَّدُ اِنِّي اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى اللّٰهِ رَبِّي وَ رَبِّكَ لِيَغْفِرَلِي ذُنُوبِي.

و ان كانت لك حاجة فاجعل قبر النّبيّ صلى الله عليه و آله خلف كتفيك[2] و استقبل القبلة و ارفع يديك، و سل حاجتك ، فانّه احرى ان تقضى ان شاء اللّٰه[3].

[۲۸] ۲ ـ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي ، عن عبد الله ابن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

اذا فرغت من الدعاء عند القبر فأت المنبر و امسحه بيدك و خذ برمّانتيه ، و هما السفلاوان ، و امسح وجهك و عينيك به ، فانه يقال : انه

---

١ ـ النساء :٦٤.

٢ ـ قال المجلسي رحمه الله : «استدبار النبي صلى الله عليه و آله و ان كان خلاف الادب لكن لابأس به اذا كان التوجه الى الله تعالى ـ كذا افاد والدي قدس سره ، و يحتمل ان يكون المراد الاستدبار فيما بين القبر و المنبر ، بان لا يكون استدباراً حقيقياً ، كما يدل عليه بعض القرائن، فالمراد بالقبر في الثاني الجدار الذي ادبر على القبر ، فانه المكشوف و القبر مستور ـ و الله العالم».

٣ ـ عنه البحار ١٠٠: ١٥٠، الوسائل ١٤ :٣٤٢.

رواه في الكافي ٤: ٥٥٠، الفقيه ٢: ٣٣٨، التهذيب ٦: ٥.

شفاء للعين، و قم عنده فاحمد الله و اثن عليه و سل حاجتك ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما بين منبري و قبري روضة من رياض الجنة ، و ان منبري على ترعة من ترع الجنة ، و قوائم المنبر رتب في الجنة ـ و الترعة هي الباب الصغير[1].

ثم تأتي مقام النبي صلى الله عليه وآله فصل فيه ما بدا لك ، فاذا دخلت المسجد فصل على محمد و آله ، و اذا خرجت فافعل ذلك ، و اكثر من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله[2].

[٢٩] ٣ ـ حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين[3] العسكري ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه علي بن مهزيار ، عن علي بن الحسين بن علي[4] بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ،

---

١ ـ عن الجزري : الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة، فاذا كانت في المطمئن فهي روضة، و قال القتيبي : معناه ان الصلاة و الذكر في هذا الموضع تؤديان الى الجنة فكأنه قطعة منها.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:١٥١، الوسائل ١٤ :٣٤٦، عنه صدره المستدرك ١٠:١٩٥ و عجزه المستدرك ٣:٤٢٦ و ١٠:١٨٩، الظاهر ان التفسير من الرواة و يحتمل ان يكون من الامام عليه السلام.

رواه في الكافي ٤:٥٥٣، التهذيب ٦:٧.

٣ ـ محمد بن احمد بن الحسن (خ ل)، و هو تصحيف ، لانه محمد بن احمد بن الحسين الزعفراني ، يأتي اسمه مكرراً، عنونه الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

٤ ـ علي بن الحسن بن علي (خ ل)، و هو تصحيف ، لان الشيخ ذكره في رجاله كما اثبتناه في المتن، عنونه في الكافي :حسن بن علي بن عثمان بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب، كذا ايضاً في الوسائل و المرآة، لكن في الوافي : الحسن بن علي بن عمرو بن علي بن الحسين ←

عن علي بن جعفر بن محمد ، عن اخيه ابي الحسن موسى بن جعفر ، عن ابيه ، عن جده عليهم السلام ، قال :

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقف على قبر النبيّ صلى الله عليه وآله و يسلّم عليه و يشهد له بالبلاغ، و يدعو بما حضره، ثمّ يسند ظهره الى المروة [1] الخضراء الدّقيقة العرض ممّا يلي القبر، و يلتزق بالقبر، و يسند ظهره الى القبر، و يستقبل القبلة، و يقول :

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ اَلْجَأْتُ اَمْرِي، وَ اِلىٰ قَبْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ اَسْنَدْتُ ظَهْرِي، وَ الْقِبْلَةَ الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ اسْتَقْبَلْتُ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ لاٰ اَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مٰا اَرْجُو لَهٰا، وَ لاٰ اَدْفَعُ عَنْهٰا شَرَّ مٰا اَحْذَرُ عَلَيْهٰا، وَ اَصْبَحَتِ الْاُمُورُ بِيَدِكَ وَ لاٰ فَقِيرَ اَفْقَرُ مِنِّي، «اِنِّي لِمٰا اَنْزَلْتَ اِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ» [2].

← ابن علي عليه السلام.

اما ما في الكافي لعله سهو، لانه لم تذكر كتب الانساب في اولاد السجاد عليه السلام من اسمه عثمان، نعم يوجد فيهم من اسمه عمر، و هو الاشرف.

اما ما في الكامل فلعله ان الصحيح : الحسن، و هذا هو ابو الحسن علي العسكري الشاعر ابن ابي محمد الحسن الشجري ابن علي الاصغر ابن عمر الاشرف ابن الامام السجاد عليه السلام، و لم يكن لعلي الاصغر ولد اسمه الحسين، و انما اولاده : محمد و عبدالله و موسى و عمر الشجري ، فعقب الاشرف من هؤلاء الثلاثة المتأخرين.

١ ـ المروة : حجارة صلبة تعرف بالصوان.

٢ ـ القصص: ٢٤.

اَللّٰهُمَّ اَرِدْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، فَلاٰ رٰادَّ لِفَضْلِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ تُبَدِّلَ اسْمِي، اَوَ تُغَيِّرَ جِسْمِي، اَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنّي.

اَللّٰهُمَّ زَيِّنّي بِالتَّقْوىٰ، وَ جَمِّلْني بِالنِّعَمِ، وَ اغْمُرْني بِالْعٰافِيَةِ، وَ ارْزُقْني شُكْرَ الْعٰافِيَةِ[1].

[٣٠] ٤ ـ حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن ابي نجران و الحسين بن سعيد و غير واحد، عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسعود قال: رأيت اباعبدالله عليه السلام انتهى الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع يده عليه و قال:

اَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذِي اجْتَبٰاكَ وَ اخْتٰارَكَ وَ هَدٰاكَ وَ هَدٰى بِكَ، اَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ.

ثم قال:

اِنَّ اللّٰهَ وَ مَلاٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يٰا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْليماً[2].[3]

[٣١] ٥ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى[4]، عن ابيه،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:١٥٣، المستدرك ١٠:١٩١.
رواه في الكافي ٤:٥٥١، و يأتي عنه بعيد هذا، عنه الوسائل ١٤:٣٤٢.
٢ ـ الاحزاب: ٥٦.
٣ ـ عنه البحار ١٠٠:١٥٥، المستدرك ١٠: ١٩٢.
رواه في الكافي ٤:٥٥٢، عنه الوسائل ١٤:٣٤٤.
٤ ـ الحسن بن عبدالله عن محمد بن عيسى (خ ل)، و هو تصحيف، كما مر ذكره في الباب الثاني في الرقم: ١٠، و يأتي اسمه مكرراً.

عن ابراهيم بن ابي البلاد قال: قال لي ابوالحسن عليه السلام: كيف تقول في التسليم على النبي صلى الله عليه وآله؟ قلت: الذي نعرفه و رويناه، قال: او لا اعلمك ما هو افضل من هذا؟ قلت: نعم جعلت فداك، فكتب لي و انا قاعد عنده بخطه، و قرأه عليّ:

اذا وقفت على قبره صلى الله عليه وآله فقل:

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيك لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ خٰاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسٰالَةَ رَبِّكَ، وَ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَ جٰاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ، وَ عَبَدْتَهُ حَتّٰى اَتٰاكَ الْيَقِينُ، وَ اَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ نَجِيبِكَ وَ اَمِينِكَ، وَ صَفِيِّكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَفْضَلَ مٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَنْبِيٰائِكَ وَ رُسُلِكَ.

اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا سَلَّمْتَ عَلىٰ نُوحٍ فِي الْعٰالَمِينَ، وَ امْنُنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا مَنَنْتَ عَلىٰ مُوسىٰ وَ هٰارُونَ، وَ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ اِبْرٰاهِيمَ وَ آلِ اِبْرٰاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَرَحَّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرٰامِ، وَ رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقٰامِ، وَ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرٰامِ، وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرٰامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ

الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ[١] مِنِّي السَّلامَ[٢].

[٣٢] ٦ ـ حدثني محمد بن يعقوب الكليني، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: كيف السلام على رسول الله عند قبره؟ فقال:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمينَ اللّٰهِ.

اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَ جاهَدْتَ في سَبيلِ اللّٰهِ وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتّىٰ اَتاكَ الْيَقينُ، فَجَزاكَ اللّٰهُ اَفْضَلَ ما جَزىٰ نَبِيّاً عَنْ اُمَّتِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اِبْراهيمَ وَ آلِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ[٣].

سلام مولانا ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله و سلامه عليه على جده رسول الله صلى الله عليه وآله.

[٣٣] ٧ ـ باسناده عن سهل، عن علي بن حسان، عن بعض اصحابنا، قال:

حضرت اباالحسن الاول عليه السلام و هارون الخليفة و عيسى بن جعفر و جعفر بن يحيى بالمدينة، و قد جاءوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله، فقال هارون

---

١ ـ نبيك محمد (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠٠: ١٥٥، المستدرك ١٠: ١٩٢.

٣ ـ عنه البحار ١٠٠: ١٥٥.

رواه في الكافي ٤: ٥٥٢، التهذيب ٦: ٦، عنهما الوسائل ١٤: ٣٤٣.

لابي الحسن عليه السلام: تقدم ، فأبى، فتقدم هارون فسلم و قام ناحية، فقال عيسى بن جعفر لابي الحسن عليه السلام تقدم ، فأبى ، فتقدم عيسى بن جعفر فسلم و وقف مع هارون، فقال جعفر لابي الحسن عليه السلام تقدم ، فأبى، فتقدم جعفر فسلّم و وقف مع هارون ، و تقدم ابوالحسن عليه السلام فقال :

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اَبَهْ، اَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذِي اصْطَفٰاكَ وَ اجْتَبٰاكَ وَ هَدٰاكَ وَ هَدٰى بِكَ، اَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ .

فقال هارون لعيسى : سمعت ما قال ؟ قال : نعم ، فقال هارون : اشهد انه ابوه حقاً [1].

[٣٤] ٨ ـ حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن علي بن الحسين العلوي بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، عن علي بن جعفر ، عن اخيه موسى ، عن ابيه ، عن جده ، قال :

كان ابي علي بن الحسين عليهما السلام يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلّم عليه و يشهد له بالبلاغ و يدعو بما حضره ، ثم يسند ظهره الى قبر النبي صلى الله عليه وآله الى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ، و يلتزق بالقبر و يسند ظهره الى القبر و يستقبل القبلة ، فيقول :

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ اَلْجَأْتُ اَمْرِي، وَ اِلىٰ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

---

١ ـ عنه البحار ٤٨ : ١٣٦ ، ١٠٠ : ١٥٥ ، المستدرك ١٠ : ١٩٣.

رواه في الكافي ٤ :٥٥٣، التهذيب ٦:٦ ، عنهما الوسائل ١٤ :٣٤٤.

وَ اٰلِهِ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ اَسْنَدْتُ ظَهْرِي، وَ الْقِبْلَةَ الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ اسْتَقْبَلْتُ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ لاٰ اَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مٰا اَرْجُو لَهٰا، وَ لاٰ اَدْفَعُ عَنْهٰا شَرَّ مٰا اَحْذَرُ عَلَيْهٰا، وَ اَصْبَحَتِ الْاُمُورُ بِيَدِكَ وَ لاٰ فَقِيرَ اَفْقَرُ مِنِّي، «اِنِّي لِمٰا اَنْزَلْتَ اِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ»[1].

اَللّٰهُمَّ اَرِدْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، وَ لاٰ رٰادَّ لِفَضْلِكَ. اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ تُبَدِّلَ اسْمِي، اَوْ تُغَيِّرَ جِسْمِي، اَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي.

اَللّٰهُمَّ زَيِّنِّي بِالتَّقْوىٰ، وَ جَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ، وَ اغْمُرْنِي بِالْعٰافِيَةِ، وَ ارْزُقْنِي شُكْرَ الْعٰافِيَةِ[2].

ما يجب ان يدعى به عند قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله تخرج في المناسك.

[٣٥] ٩ ـ حدثني علي بن الحسين، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابي عبد الله زكريا المؤمن، عن ابراهيم بن ناجية، عن اسحاق بن عمار قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: علّمني تسليماً خفيفاً على النبي صلى الله عليه وآله، قال: قل:

اَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذِي انْتَجَبَكَ وَ اصْطَفٰاكَ، وَ اخْتٰارَكَ وَ هَدٰاكَ وَ هَدىٰ بِكَ،

---

١ ـ القصص: ٢٤.

٢ ـ مر مثله في الرقم :٣ من الباب.

اَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ صَلاةً كَثيرَةً طَيِّبَةً[1].

[٣٦] ١٠ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد ابن محمد بن عيسى و يعقوب بن يزيد و موسى بن عمر، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام، قال: قلت: كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره، فقال: تقول:

اَلسَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّد بْنَ عَبْدِاللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمينَ اللّٰهِ.

اَشْهَدُ اَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِاُمَّتِكَ، وَ جاهَدْتَ في سَبيلِ اللّٰهِ وَ عَبَدْتَهُ حَتّىٰ اَتاكَ الْيَقينُ، فَجَزاكَ اللّٰهُ اَفْضَلَ ما جَزىٰ نَبِيّاً عَنْ اُمَّتِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اِبْراهيمَ وَ آلِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ[2].

الباب (٤)

فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، و ثواب ذلك

[٣٧] ١ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠: ١٥٥.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠: ١٥٦، المستدرك ١٠: ١٩٣.

محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى الساباطي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله هي مثل الصلاة بالمدينة، قال عليه السلام: لا، لان الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بألف صلاة و الصلاة بالمدينة مثل الصلاة في سائر الامصار [1].

[٣٨] ٢ ـ حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي الاشعري، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عمن حدثه، عن مرازم، قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلاة في مسجدي تعدل الف صلاة في غيره، و صلاة في المسجد الحرام تعدل الف صلاة في مسجدي، ثم قال: ان الله فضّل مكة و جعل بعضها افضل من بعض، فقال: « وَ اتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » [2]، و قال: ان الله فضّل اقواماً و أمر باتباعهم و أمر بمودتهم في الكتاب [3].

[٣٩] ٣ ـ حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع،

---

١ ـ عنه الوسائل ٥:٢٨١.

رواه في التهذيب ٣:٢٥٤.

٢ ـ البقرة: ١٢٥.

٣ ـ عنه الوسائل ١٤:٢٨١.

عن ابيه اسماعيل، عن ابن مسكان، عن ابي الصامت، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله تعدل عشرة آلاف صلاة [1].

[٤٠] ٤ ـ حدثني جماعة مشايخي، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابراهيم بن مهزيار، عن اخيه علي، عن الحسين [2] بن سعيد، عن صفوان ابن يحيى و ابن ابي عمير و فضالة بن ايوب جميعاً، عن معاوية بن عمار، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام لابن ابي يعفور:

اكثر من الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فانه [3] قال: صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة في مسجد غيره الا المسجد الحرام، فان الصلاة في المسجد الحرام تعدل الف صلاة في مسجدي [4].

[٤١] ٥ ـ محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن سلمة.

و حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن علي ابن سيف، عن جميل بن دراج، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلاة في مسجدي تعدل الف صلاة في غيره [5].

---

١ ـ عنه الوسائل ١٤:٢٨١.

رواه في الكافي ٤:٥٥٦.

٢ ـ الحسن (خ ل)، و هو تصحيف، لان علي بن مهزيار انما يروي عن الحسين دون الحسن، مضافاً ان الراوي في التهذيب ايضاً الحسين.

٣ ـ فان رسول الله (خ ل).

٤ ـ رواه في التهذيب ٦:١٤، عنهما الوسائل ٥:٢٨٠.

٥ ـ عنه الوسائل ٥:٢٨٢.

رواه في التهذيب ٦:١٥ مع اختلاف عن جميل بن دراج.

[٤٢] ٦ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى الساباطي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألته عن الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله هل مثل الصلاة في المدينة ، قال عليه السلام : لا ، لان الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بالف صلاة ، و الصلاة بالمدينة مثل الصلاة في سائر الامصار [١].

[٤٣] ٧ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة ، عن علي بن سيف ، عن ابيه ، عن داود بن فرقد ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلاة في مسجدي تعدل الف صلاة في غيره [٢].

[٤٤] ٨ ـ و عنه ، عن سلمة ، عن اسماعيل بن جعفر ، عن بعض اصحابه ، عن مرازم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : صلاة في مسجد المدينة افضل من الف صلاة في غيره من المساجد [٣].

الباب (٥)

زيارة حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وآله و قبور الشهداء

[٤٥] ١ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عبد الله [٤] بن احمد ، عن بكر بن صالح ، عن عمرو بن هشام ، عن رجل

---

١ ـ مر مثله في الرقم :١ من الباب.

٢ ـ عنه الوسائل ٥:٢٨٢ .

٣ ـ عنه الوسائل ٥:٢٨٢ .

٤ ـ عبيدالله (خ ل)، و كلا التعبيرين عنه صحيح.

من اصحابنا ، عنهم عليهم السلام ، قال : و يقول عند قبر حمزة :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمَّ رَسُولِ اللّٰهِ وَ خَيْرَ الشُّهَداء، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَسَدَ اللّٰهِ وَ اَسَدَ رَسُولِهِ، اَشْهَدُ اَنَّكَ جاهَدْتَ فِي اللّٰهِ وَ نَصَحْتَ لِرَسُولِ اللّٰهِ، وَ جُدْتَ بِنَفْسِكَ ، وَ طَلَبْتَ ما عِنْدَ اللّٰهِ ، وَ رَغِبْتَ فيما وَعَدَ اللّٰهُ.

ثم ادخل فصل ، و لا تستقبل القبر عند صلاتك ، فاذا فرغت من صلاتك فانكب على القبر و قل:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومي بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ لِتُجيرَني مِنْ نِقْمَتِكَ وَ سَخَطِكَ وَ مَقْتِكَ، وَ مِنَ الزَّلَلِ في يَوْمٍ تَكْثُرُ فيهِ الْمَعَرّاتُ وَ الْاَصْواتُ ، وَ تَشْتَغِلُ كُلُّ نَفْسٍ بِما قَدَّمَتْ، وَ تُجادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِها، فَاِنْ تَرْحَمْنِي الْيَوْمَ فَلا خَوْفَ عَلَيَّ وَ لا حُزْنَ، وَ اِنْ تُعاقِبْ فَمَوْلايَ لَهُ الْقُدْرَةُ عَلىٰ عَبْدِهِ.

اَللّٰهُمَّ فَلا تُخَيِّبْنِي الْيَوْمَ ، وَ لا تَصْرِفْني بِغَيْرِ حاجَتي ، فَقَدْ لَزِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ، وَ تَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَيْكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَ رَجاءَ رَحْمَتِكَ فَتَقَبَّلْ مِنّي ، وَ عُدْ بِحِلْمِكَ عَلىٰ جَهْلي، وَ بِرَأْفَتِكَ عَلىٰ جِنايَةِ نَفْسي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمي، وَ ما اَخافُ اَنْ تَظْلِمَني وَ لٰكِنْ اَخافُ سُوءَ الْحِسابِ .

فَانْظُرِ الْيَوْمَ اِلى تَقَلُّبي عَلىٰ قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ، فَبِهِمْ فُكَّني ، وَ لا تُخَيِّبْ سَعْيي، وَ لا يَهُونَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهالي، وَ لا تَحْجُبْ مِنْكَ صَوْتي، وَ لا تَقْلِبْني بِغَيْرِ حَوائِجي.

يٰا غِيٰاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَ مَحْزُونٍ ، يٰا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرٰانِ ، الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ ، الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ اِلَيَّ نَظْرَةً لاٰ اَشْقىٰ بَعْدَهٰا اَبَداً ، وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ غُرْبَتِي وَ انْفِرٰادِي، فَقَدْ رَجَوْتُ رِضٰاكَ وَ تَحَرَّيْتُ[1] الْخَيْرَ الَّذِي لاٰ يُعْطِيهِ اَحَدٌ سِوٰاكَ، وَ لاٰ تَرُدَّ اَمَلِي[2].

[٤٦] ٢ـ و حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن سلمة مثله .

[٤٧] ٣ ـ و حدثني ابي ، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس جميعاً ، عن سلمة مثله .

[٤٨] ٤ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن هلال ، عن عقبة ، عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل ، قال :

ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه ، ثم مررت بقبور الشهداء ، فقمت عندهم فقلت :

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يٰا اَهْلَ الدِّيٰارِ ، اَنْتُمْ لَنٰا فَرَطٌ وَ اِنّٰا بِكُمْ لاٰحِقُونَ .

ثم تأتي المسجد الذي في المكان الواسع الى جنب الجبل عن يمينك ، حتّى تدخل احد ، فتصلي فيه ، فعنده خرج النبي صلى الله عليه وآله الى احد

---

١ ـ تحري الامر : قصده و فضّله.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠: ٢١٣، المستدرك ١٠: ١٩٨.

حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتّى حضرت الصلاة فصلّى فيه ، ثم مر ايضاً حتّى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ، ثم امض على وجهك حتّى تأتي مسجد الاحزاب ، فتصلي فيه ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فيه يوم الاحزاب و قال :

يٰا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ ، وَ يٰا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَ يٰا غِيٰاثَ الْمَلْهُوفِينَ[1] ، اِكْشِفْ هَمِّي وَ كَرْبِي وَ غَمِّي ، فَقَدْ تَرىٰ حٰالِي وَ حٰالَ اَصْحٰابِي[2].

الباب (٦)

فضل اتيان المشاهد بالمدينة و ثواب ذلك

[٤٩] ١ ـ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن الحسين[3] بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى و ابن ابي عمير و فضالة بن ايوب جميعاً ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

لا تدع اتيان المشاهد كلها ، مسجد قبا فانه المسجد الذي اسّس

---

١ ـ مغيث الملهوفين (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:٢١٤، الوسائل ١٤:٣٥٤.

رواه في الكافي ٤:٥٦٠، التهذيب ٦:١٧.

٣ ـ في النسخ: الحسن، ما اثبتناه من البحار ، و هو الصحيح، و قد تقدم وجهه.

على التقوى من اول يوم ، و مشربة ام ابراهيم[١] ، و مسجد الفضيخ[٢] ، و قبور الشهداء ، و مسجد الاحزاب ، و هو مسجد الفتح[٣] ، و بلغني ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا أتى قبور الشهداء ، قال :

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ .

و ليكن فيما تقول في مسجد الفتح :

يا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ ، وَ يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، اِكْشِفْ عَنِّي غَمِّي وَكَرْبِي وَ هَمِّي ، كَما كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ كَرْبَهُ ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هٰذَا الْمَكانِ[٤] .

[٥٠] ٢ ـ حدثني به محمد بن يعقوب و علي بن الحسين جميعاً ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ـ عن محمد بن يعقوب: و حدثني محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان ابن يحيى و ابن ابي عمير ـ ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ـ و ذكر مثله .

---

١ ـ المشربة : الغرفة و الصفة، و عن الفيروزآبادي : هو مسجد بقباء شمالي مسجد بني قريظة قريب من الحرة الشرقية في موضع يعرف بالدشت ، و ليس عليه بناء و لا جدار ، و انما هو عريصة صغيرة بين نخيل ـ الخ.

٢ ـ هذا المسجد يعرف بمسجد الشمس اليوم ، و هو شرقي مسجد قباء على شفير الوادي مرضوم بحجارة سود ، و هو مسجد صغير.

٣ ـ مسجد الفتح مسجد على قطعة من جبل سلع من جهة الغرب ، و غربية وادي بطحان.

٤ ـ عنه البحار ١٠٠:٢١٥.

رواه في الكافي ٤:٥٦٠، التهذيب ٦:١٧، عنهما الوسائل ٥:٢٨٥و ١٤:٣٥٣.

[٥١] ٣ ـ حدثني ابي و محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري رحمه الله، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابراهيم بن مهزيار، عن اخيه علي بن مهزيار، عن الحسن[١]، عن عبد الله بن يحيى، عن حريز، عمن أخبره، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من أتى مسجدي مسجد قبا فصلّى فيه ركعتين رجع بعمرة[٢].

[٥٢] ٤ ـ حدثني جماعة من مشايخنا، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابراهيم بن مهزيار، عن اخيه علي، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيي و ابن ابي عمير و فضالة بن ايوب جميعاً، عن معاوية ابن عمار، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام لابن ابي يعفور:

و لا تدعن ان تأتي المشاهد كلها، و مسجد قبا، فانه المسجد الذي اسّس على التقوى من اول يوم، و مشربة ام ابراهيم، و مسجد الفضيخ، و قبور الشهداء، و مسجد الاحزاب، و هو مسجد الفتح[٣].

[٥٣] ٥ ـ و روي عن بعضهم عليهم السلام، قال:

اذا كان لك مقام بالمدينة ثلاثة ايام فاتمّ الصلاة، و كذلك ايضاً بمكة، و ان اقمت ثلاثة ايام فاتمّ الصلاة، و اذا كان لك مقام بالمدينة ثلاثة

---

١ ـ كذا في النسخ و فيما نقل عنه و يأتي في الروايات الاتية ايضاً، و الصحيح: الحسين ـ كما تقدم وجهه، فتذكر.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:٢١٥.

رواه في الفقيه ١:١٤٨، عنه الوسائل ٥:٢٨٦.

٣ ـ عنه البحار ١٠٠:٢١٥.

ايام صمت ثلاثة ايام ، صمت يوم الاربعاء ، و صل ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة ـ و هي اسطوانة ابي لبابة التي كان ربط اليها نفسه حتّى نزل عذره من السماء ـ و تقعد عندها يوم الاربعاء ، ثم تأتي ليلة الخميس التي تليها مما يلي مقام النبي صلّى الله عليه وآله ، فتقعد عندها ليلتك و يومك ، و تصوم يوم الخميس ، ثم تأتي الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلّى الله عليه وآله ليلة الجمعة ، فتصلي عندها ليلتك و يومك و تصوم فيه يوم الجمعة.

فان استطعت ان لا تتكلم بشيء في هذه الثلاثة ايام الا ما لا بدّ لك منه ، و لا تخرج من المسجد الا لحاجة ، و لا تنام في ليل و لا في نهار فافعل ، فان ذلك مما تعد فيه الفضل [1] ، ثم احمد الله في يوم الجمعة و اثن عليه و صل على النبي و سل حاجتك.

و ليكن فيما تقول:

اَللّٰهُمَّ ما كانَتْ لِي اِلَيْكَ مِنْ حاجَةٍ سارَعْتُ اَنَا فِي طَلَبِها وَ الْتِماسِها ، اَوْ حاجَةٍ لَمْ اَسرَعْ [2] ، سَأَلْتُكَها اَوْ لَمْ أَسْأَلْكَها ، فَاِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ فِي قَضاءِ حَوائِجِي ، صَغِيرِها وَ كَبِيرِها [3].

[٥٤] ٦ ـ حدثني جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد

---

١ ـ في الليل و لا في النهار فافعل فانه افضل (خ ل).

٢ ـ شرعت، اشرع (خ ل).

٣ ـ عنه البحار ١٠٠:١٥٧.

روي في التهذيب ٦:١٦ نحوه عن الصادق عليه السلام.

ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الله بن هلال ، عن عقبة بن خالد ، قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام اني آتي المساجد التي حول المدينة فبايّها ابدأ ، قال :

ابدأ بقبا فصل فيه و اكثر ، فانه اول مسجد صلّى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة ، ثم ائت مشربة ام ابراهيم فصل فيها ، فانه مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله و مصلاه ، ثم تأتي مسجد الفضيخ فصل فيه ركعتين ، فقد صلّى فيه نبيك ، فاذا قضيت هذا الجانب فائت جانب احد ، فابدأ بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ، ثم مررت بقبر حمزة ـ و الحديث طويل[1].

الباب (٧)

وداع قبر رسول الله صلى الله عليه وآله

[٥٥] ١ ـ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي ، عن الحسن بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى و ابن ابي عمير و فضالة ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

اذا اردت ان تخرج من المدينة فاغتسل ، ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله بعد ما تفرغ من حوائجك ، فودّعه و اصنع مثل ما صنعت عند دخولك ، و قل :

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٢١٤، الوسائل ١٤:٣٥٤.
رواه في الكافي ٤:٥٦٠، التهذيب ٦:١٧.

اَللّٰهُمَّ لاٰتَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيٰارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ، فَاِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ، فَاِنّي اَشْهَدُ فِي مَمٰاتِي عَلىٰ مٰا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيٰاتِي، اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ[1].

[٥٦] ٢ ـ حدثني جماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسن بن فضال، عن يونس بن يعقوب، قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وداع قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: تقول:

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ لاٰ جَعَلَهُ اللّٰهُ اٰخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ[2].

[٥٧] ٣ ـ و باسناده عن الحسن بن علي بن فضال، قال:

رأيت ابا الحسن عليه السلام و هو يريد ان يودع للخروج الى العمرة، فاتى القبر من موضع رأس رسول الله صلى الله عليه وآله بعد المغرب، فسلم على النبي صلى الله عليه وآله و لزق بالقبر ثم أتى المنبر، ثم انصرف حتّى أتى القبر، فقام الى جانبه فصلّى، و الزق منكبه الايسر بالقبر قريباً من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة التي عند رأس النبي صلى الله عليه وآله، فصلى ست ركعات او ثمان ركعات في نعليه.

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:١٥٨.
رواه في الكافي ٤:٥٦٣، التهذيب ٦:١١، عنهما الوسائل ١٤:٣٥٨.
اورده في الفقيه ٢:٣٤٣ مع اختلاف.
٢ ـ عنه البحار ١٠٠:١٥٧، الوسائل ١٤:٣٥٩.
رواه في الكافي ٤:٥٦٣.

قال : فكان مقدار ركوعه و سجوده ثلاث تسبيحات او اكثر ، فلما فرغ من ذلك سجد سجدة اطال فيها السجود حتّى بلّ عرقه الحصى ، قال : و ذكر بعض اصحابنا انه رآه ألصق خده بارض المسجد[1] .

الباب (٨)

فضل الصلاة في مسجد الكوفة و مسجد السهلة و ثواب ذلك

[٥٨] ١ ـ حدثني محمد بن الحسين بن متّ الجوهري ، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران ، عن احمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن حديد ، عن محمد بن سنان ، عن عمرو بن خالد ، عن ابي حمزة الثمالي ، ان علي بن الحسين عليهما السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة ، فصلّى فيه ركعتين ، ثم جاء حتّى ركب راحلته و اخذ الطريق[2] .

[٥٩] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن سليمان مولى طربال[3] و غيره، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : نفقة درهم

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:١٥٨، الوسائل ١٤:٣٥٩.
رواه في عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢:١٧ .
٢ ـ عنه البحار ١٠٠:٣٩٨، المستدرك ٣:٤٠٥.
رواه في التهذيب ٣:٢٥٤، عنه و عن الكامل الوسائل ٥:٢٥٤.
٣ ـ سليمان بن مولى طربال (خ ل)، و الصحيح ما اثبتناه ، لانه الذي عنونه الشيخ و النجاشي في رجاليهما في اصحاب الصادقين عليهما السلام .

بالكوفة تحسب بمائة درهم فيما سواه، و ركعتان فيها تحسب بمائة ركعة[1].

[٦٠] ٣ـ حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابراهيم بن محمد، عن الفضل بن زكريا، عن نجم بن حطيم، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدّوا له الزاد و الراحلة من مكان بعيد، و قال: صلاة فريضة فيه تعدل حجة، و صلاة نافلة فيه تعدل عمرة[2].

[٦١] ٤ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عمن حدثه، عن عبد الرحمان بن ابي هاشم[3]، عن داود بن فرقد، عن ابي حمزة، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: صلاة في مسجد الكوفة، الفريضة تعدل حجة مقبولة، و التطوع فيه تعدل عمرة مقبولة[4].

١ـ عنه البحار ١٠٠:٣٩٩، الوسائل ٥: ٢٥٨.

٢ـ عنه البحار ١٠٠:٣٩٩، الوسائل ٥:٢٥٦.
رواه في التهذيب ٦:٣٢.

٣ـ في الوسائل: محمد بن عبدالرحمان بن ابي هاشم، و الظاهر انه سهو، لان الروايات عنه كثيرة و لم نجد لمحمد بن عبدالرحمان رواية، و ان كان الظاهر انه متحد مع عبدالرحمان بن محمد بن ابي هاشم، و الشيخ عبر عنه بعبدالرحمان بن ابي هاشم، و النجاشي عبر عنه بعبدالرحمان بن محمد بن ابي هاشم، و ذلك لان الروايات الكثيرة في الجوامع انما هي عن عبدالرحمان و الروايات عن عبدالرحمان بن محمد قليلة جداً، فكيف يمكن الالتزام بان النجاشي ترك ترجمة من له كتاب و روايات كثيرة، و ذكر من قلت رواياته.

٤ـ عنه البحار ١٠٠:٤٠٠، الوسائل ٥:٢٥٩.

[٦٢] ٥ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد ، عن ابيه ، عن الحسن ابن محبوب ، عن عبد الله بن جبلة ، عن سلام بن ابي عمرة ، عن سعد بن طريف ، عن الاصبغ بن نباتة ، عن علي عليه‌السلام قال : النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله ، و الفريضة فيه تعدل حجة مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله ، و قد صلّى فيه الف نبي و الف وصي [١].

[٦٣] ٦ ـ حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عمرو بن عثمان ، عمن حدثه ، عن هارون بن خارجة ، قال : قال ابو عبد الله عليه‌السلام :

أتصلي الصلاة كلها في مسجد الكوفة ، قلت : لا ، قال : اما لو كنت بحضرته لرجوت ان لا تفوتني فيه صلاة ، قال : و تدري ما فضله ، قلت : لا ، قال : ما من عبد صالح و لا نبي الا و قد صلّى في مسجد كوفان ، حتّى ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لمّا اسري به قال له جبرئيل عليه‌السلام : أتدري اين انت الساعة يا محمد ، قال : لا ، قال : انت مقابل مسجد كوفان ، فقال : استأذن ربك حتّى اهبط فاصلّي فيه ، فاستأذن، فأذن له ، فهبط ، فصلّى فيه ركعتين.

و ان الصلاة المكتوبة فيه تعدل بالف صلاة ، و ان النافلة فيه تعدل بخمسمائة صلاة ، و ان مقدمه لروضة من رياض الجنة ، و ان ميمنته روضة من رياض الجنة ، و ان ميسرته [٢] روضة من رياض الجنة ، و ان

---

١ ـ رواه في التهذيب ٦:٣٢، عنهما البحار ١٠٠:٤٠٠، الوسائل ٥:٢٥٧ .

٢ ـ المراد بالميسرة في هذا الخبر ميسرة اصل المسجد، و في الخبر الذي يأتي خارجه المتصل به، فان منازل الخلفاء كانت هناك.

مؤخره [١] روضة من رياض الجنة ، و ان الجلوس فيه بغير صلاة و لا ذكر لعبادة ، و لو علم الناس ما فيه لأتوه و لو حبواً [٢] [٣].

[٦٤] ٧ ـ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار [٤] ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن ظريف بن ناصح ، عن خالد القلانسي [٥] ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة [٦] .

[٦٥] ٨ ـ و بهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

---

١ ـ يمكن ان يكون المراد بميمنته الغري، و بمؤخره مشهد الحسين عليه السلام .

٢ ـ الحبو : المشي على اليدين و البطن .

٣ ـ عنه البحار ١٠٠:٣٩٨، الوسائل ٥:٢٥٣ .

رواه في الكافي ٣:٤٩٠ ،و فيه : عمرو بن عثمان عن محمد بن عبدالله الخزاز، و رواه في التهذيب ٦:٣٢ مرسلاً.

اورده البرقي في المحاسن :٥٦، و فيه : عمرو بن عثمان الكندي عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة، و الصدوق في اماليه :٣١٥، و فيه : محمد بن الحسن عن هارون بن خارجة، و الشيخ في اماليه ٢:٤٣ عن ابن بابويه.

ذكره ايضاً في الغارات ٢:٤١٣، عنه المستدرك ٣:٣٩٩، تفسير العياشي ٢:٢٧٧، عنه المستدرك ٣:٣٤٠ ، و في جامع الاخبار :٨٢.

٤ ـ في التهذيب : محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار، و ما في المتن هو الصحيح ، راجع معجم الرجال ٦:٥١.

٥ ـ كذا ايضاً في التهذيب ، لكن في الكافي : خلاد القلانسي ، و الصحيح ما في المتن الموافق للتهذيب ، راجع معجم الرجال ٧:٤٤.

٦ ـ عنه البحار ١٠٠:٤٠٠، الوسائل ٥:٢٥٥ .

رواه في الكافي ٤: ٥٨٤، التهذيب ٦:٣٣.

مكة حرم الله و حرم رسوله و حرم عليّ ، الصلاة فيها بمائة الف صلاة ، و الدرهم فيها بمائة الف درهم ، و المدينة حرم الله و حرم رسوله و حرم عليّ امير المؤمنين عليه السلام ، الصلاة فيها بعشرة الاف صلاة ، و الدرهم فيها بعشرة الاف درهم ، و الكوفة حرم الله و حرم رسوله صلى الله عليه وآله و حرم امير المؤمنين عليّ عليه السلام ، الصلاة في مسجدها بألف صلاة [1].

[٦٦] ٩ ـ حدثني محمد بن الحسن بن متّ الجوهري ، عن محمد بن احمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابي محمد ، عن علي بن اسباط ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : حد مسجد السهلة الروحاء [2].

[٦٧] ١٠ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن محمد ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن اسباط مثله .

[٦٨] ١١ ـ حدثني اخي علي بن محمد بن قولويه، عن احمد بن ادريس بن احمد [3]، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرحمان بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠: ٤٠٠.

رواه في الفقيه ١: ١٤٧، التهذيب ٦: ٣١، عنهما الوسائل ٥: ٢٥٦، ذكره في الكافي ٤: ٥٨٦ مع زيادة.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠: ٤٤٠، المستدرك ٣: ٤١٦.

٣ ـ في البحار : اخي عن محمد بن قولويه عن احمد بن ادريس، و الظاهر انه سهو، لان اخيه و ابيه في طبقة واحدة و هما يرويان عن احمد بن ادريس، كما يأتي مكرراً.

قال : سمعته يقول لابي حمزة الثمالي :

يا ابا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج ، قال : نعم ، قال : فهل صلّى في مسجد سهيل ، قال : و اين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة ، قال : نعم ، قال : اما انه لو صلّى فيه ركعتين ثم استجار الله لاجاره سنة.

فقال له ابو حمزة : بأبي انت و امي هذا مسجد السهلة ، قال : نعم فيه بيت ابراهيم الذي كان يخرج منه الى العمالقة ، و فيه بيت ادريس الذي كان يخيط فيه ، و فيه مناخ الراكب ، و فيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين [١] ، و تحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز و جل منها النبيين ، و فيه المعراج [٢] ، و هو الفاروق الاعظم موضع منه [٣] ، و هو ممرّ الناس [٤] ، و هو من كوفان ، و فيه ينفخ في الصور ، و اليه المحشر، يحشر من جانبه سبعون الفاً يدخلون الجنة بغير حساب .

اولئك الذين افلج الله حججهم و ضاعف نعمهم ، فانهم المستبقون الفائزون القانتون ، يحبون ان يدرأوا عن انفسهم المفخر ، و يجلون بعدل الله عن لقائه ، و اسرعوا في الطاعة فعملوا و علموا ان الله بما يعملون

---

١ ـ صور الانبياء (خ ل).

٢ ـ لعل المراد ان النبي صلى الله عليه وآله لما نزل ليلة المعراج و صلّى في مسجد الكوفة أتى هذا الموضع و عرج منه الى السماء، او المراد ان المعراج المعنوي يحصل فيه للمؤمنين.

٣ ـ اي المعراج وقع من موضع منه، و هو المسمى بالفاروق ، او المراد ان في موضع منه يفرق القائم عليه السلام بين الحق و الباطل، كما ورد في الخبر الاتي : ان فيها يظهر عدل الله.

٤ ـ اي الى المحشر.

بصير ، ليس عليهم حساب و لا عذاب يذهب الضغن يطهّر المؤمنين ، و من وسطه سار جيل الاهواز و قد أتى عليه زمان و هو معمور [١].

[٦٩] ١٢ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله الرازي الجاموراني ، عن الحسين بن سيف بن عميرة ، عن ابيه سيف ، عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام [٢] ، قال:

قلت له : ايّ بقاع الارض افضل بعد حرم الله عز و جل و حرم رسوله صلى الله عليه وآله ، فقال : الكوفة يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة ، فيها قبور النبيين المرسلين و غير المرسلين و الاو صياء الصادقين ، و فيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبياً الا و قد صلّى فيه ، و منها يظهر عدل الله ، و فيها يكون قائمه و القوام من بعده [٣] ، و هي منازل النبيين و الاوصياء و الصالحين [٤].

[٧٠] ١٣ ـ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٤٣٧، المستدرك ٣: ٤١٥.

٢ ـ عن ابي عبدالله عليه السلام (خ ل).

٣ ـ يدل على ان بعد وفاته عليه السلام يكون قوام له في الارض ، موافقاً للاخبار الدالة على ان الائمة الذين يكرون في الرجعة يملكون الارض بعده، و هو مخالف للمشهور، و يمكن ان يكون المراد قوامه في حياته بعد انتقاله عن هذا البلد الى سائر البلدان ، او يكون المراد البعدية بحسب المرتبة ـ والله اعلم ـ عن البحار.

٤ ـ عنه البحار ١٠٠:٤٤٠، الوسائل ٥:٢٥٥، المستدرك ٣: ٤١٦، روى عجزه في البحار ١٤٨:٥٣.

رواه في التهذيب ٦:٣١ عن الكامل.

جده ، عن الحسن بن محبوب ، عن حنان بن سدير ، قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فسلم عليه و جلس ، فقال ابو جعفر عليه السلام : من ايّ البلاد انت ، قال : فقال الرجل : انا من اهل الكوفة و انا لك محب موال ، قال : فقال له ابو جعفر عليه السلام : اتصلي في مسجد الكوفة كل صلواتك ، قال : فقال الرجل : لا ، فقال ابو جعفر عليه السلام : انك لمحروم من الخير .

قال : ثم قال ابو جعفر عليه السلام : اتغتسل كل يوم من فراتكم في كل يوم مرة ، قال : لا ، قال : ففي كل جمعة ، فقال : لا ، قال : ففي كل شهر ، قال: لا ، قال : ففي كل سنة ، قال : لا ، فقال له ابو جعفر عليه السلام : انك لمحروم من الخير.

قال : ثم قال : أتزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة ، قال : لا ، قال: ففي كل شهر ، قال : لا ، قال : ففي كل سنة ، قال : لا ، فقال ابو جعفر عليه السلام : انك لمحروم من الخير [1] .

[٧١] ١٤ ـ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن ابي عبيدة الحذاء ، قال : قال ابو جعفر عليه السلام :

لا تدع يا ابا عبيدة الصلاة في مسجد الكوفة و لو أتيته حبواً ، فان

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠: ٤٠١:١، الوسائل ٥: ٢٥٩ .

الصلاة فيه بسبعين صلاة في غيره من المساجد [1].

[٧٢] ١٥ ـ حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين العسكري، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: الصلاة في مسجد الكوفة فرادي أفضل من سبعين صلاة في غيره جماعة [2].

[٧٣] ١٦ ـ و عنه، عن الحسن بن علي، عن ابيه علي بن مهزيار، عن ابيه، عن الحسين بن سعيد، عن ظريف بن ناصح، عن خالد القلانسي [3]، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: الصلاة في مسجد الكوفة بالف صلاة [4].

[٧٤] ١٧ ـ حدثني ابي و محمد بن عبد الله جميعاً، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابراهيم بن مهزيار، عن اخيه علي، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن فضيل الاعور، عن ليث بن ابي سليم، قال:

استقبلته و قد صلّى الناس العصر، فقال: اني لم اصلّ الظهر بعد فلا تحبسني و امض راشداً، قال: قلت له: لم اخّرتها الى الساعة، قال:

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٤٠١، الوسائل ٥: ٢٥٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:٣٩٧، الوسائل ٥: ٢٥٩.

رواه في ثواب الاعمال: ٥٠، عنه الوسائل ٥:٢٣٩.

٣ ـ في الوسائل: خلاد القلانسي، و الصحيح ما في المتن لانه الوارد في الروايات و كتب الرجالية.

٤ ـ عنه البحار ١٠٠:٤٠٠، الوسائل ٥ :٢٦٠.

كانت لي حاجة في السوق فأخّرت الصلاة حتّى اصلي في المسجد للفضل الذي بلغني فيه ، قال : فرجعت فقلت : اي شيء رويت فيه ، قال : أخبرني فلان عن فلان عن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

عرج بي الى السماء ، و اني هبطت الى الارض فاهبطت الى مسجد ابي نوح عليه السلام و ابي ابراهيم و هو مسجد الكوفة ، فصليت فيه ركعتين ، قال: ثم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الصلاة المفروضة فيه تعدل حجة مبرورة ، و النافلة تعدل عمرة مبرورة [1] .

[٧٥] ١٨ ـ حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن عثمان بن عيسى ، عن محمد بن عجلان ، عن مالك بن ضمرة الرواسي ، قال :

قال لي امير المؤمنين عليه السلام : أتخرج الى المسجد [2] الذي في ظهر دارك تصلي فيه ، فقلت له : يا امير المؤمنين ذاك مسجد تصلي فيه الناس [3]، فقال لي : يا مالك ذاك مسجد ما اتاه مكروب قط فصلّى فيه فدعا الله الا فرج الله عنه و اعطاه حاجته .

فقال مالك : فو الله ما اتيته و لا صليت فيه ، فلما كان ليلة اصابني امر اغتممت منه ، فذكرت قول امير المؤمنين عليه السلام و قمت في الليل و انتعلت

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠ :٤٠٢، الوسائل ٥ :٢٦٠ .

٢ ـ يحتمل ان يكون المراد به مسجد السهلة او غيره من المساجد المشرفة سوي المسجد الاعظم ، اورده مؤلف المزار الكبير في فضل مسجد السهلة.

٣ ـ النساء (خ ل).

فتوضأت و خرجت ، فاذا على بابي مصباح فمر قدامي و مررت حتّى انتهيت الى المسجد ، فوقف بين يدي و كنت اصلي ، فلما فرغت انتعلت و انصرفت فمر قدامي حتّى انتهيت الى الباب ، فلما ان دخلت ذهب ، فما خرجت ليلة بعد ذلك الا وجدت المصباح على بابي و قضى الله حاجتي[1].

[٧٦] ١٩ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، قال : حدثني ابو يوسف يعقوب بن عبدالله من ولد ابي فاطمة ، عن اسماعيل بن زيد مولى عبدالله بن يحيى الكاهلي ، عن ابي عبدالله عليه السلام ، قال :

جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة ، فقال : السلام عليك يا امير المؤمنين و رحمة الله و بركاته ، فرد عليه السلام فقال : جعلت فداك اني اردت المسجد الاقصى ، فاردت ان اسلم عليك و اودعك ، فقال : اي شيء اردت بذلك ، فقال : الفضل جعلت فداك ، قال :

فبع راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد ، فان الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة ، و النافلة عمرة مبرورة ، و البركة منه على اثني عشر ميلاً ، يمينه يمن و يساره مكر ، و في وسطه عين من دهن ، و عين من لبن ، و عين من ماء شراباً للمؤمنين ، و عين من ماء طهراً للمؤمنين، منه سارت سفينة نوح ، و كان فيه نسر و يغوث و يعوق ،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠: ٤٠٣، المستدرك ٣: ٤٤٥.

و صلّى فيه سبعون نبياً و سبعون وصياً انا احدهم ـ و قال بيده في صدره ـ ما دعي فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج الا اجابه الله و فرّج عنه كربه[١].

الباب (٩)

الدلالة على قبر امير المؤمنين عليه السلام

[٧٧] ١ ـ حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمال، قال: كنت و عامر بن عبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام، فقال: فقال له عامر: ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة، فقال: لا، قال: فأين دفن، قال:

انه لما مات حمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة قريباً من النجف، يسرة عن الغري، يمنة عن الحيرة، فدفن بين ذكوات بيض[٢]،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٤٠٣، الوسائل ٥:٢٧١.

رواه في الكافي ٥:٢٦١، التهذيب ٦:٣٢.

اقول: الاختلافات الواقعة في تلك الاخبار محمولة على اختلاف الصلوات و المصلين و نياتهم و حالاتهم، مع ان الاقل لا ينافي الاكثر الا بالمفهوم.

٢ ـ الذكوة في اللغة: الجمرة الملتهبة، فيمكن ان يكون المراد بالذكوات التلال الصغيرة المحيطة بقبره عليه السلام، شبهها لضيائها و توقدها عند شروق الشمس عليها، لما فيها من الدراري المضيئة بالجمرة الملتهبة، و لايبعد ان يكون تصحيف دكاوات جمع دكاء و هو التل الصغير.

قال: فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعاً منه ، ثـم أتـيته فأخبرته ، فقال لي : أصبت رحمك الله ـ ثلاث مرات [١] [٢].

[٧٨] ٢ ـ حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن ابي عـمير ، عـن الحسـين الخلال ، عن جـده ، قـال : قـلت للـحسين بـن عـلي عليهما السلام : ايـن دفـنتم امير المؤمنين عليه السلام ، قال :

خرجنا به ليلاً حتّى مررنا على مسجد الاشعث، حتّى خرجنا الى ظهر ناحية الغري [٣].

[٧٩] ٣ ـ حدثني جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى ، عن احمد ابن محمد ، عن ابن ابي عمير ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن سنان ، قال :

اتاني عمر بن يزيد ، فقال لي : اركب ، فركبت معه ، فمضينا حتّى نزلنا منزل حفص الكناسي ، فاستخرجه فركب معنا ، فمضينا حتّى اتينا الغري، فانتهينا الى قبر ، فقال : انزلوا هذا القبر قبر امير المؤمنين عليه السلام ، فقلنا له : من اين عرفت هذا ، قال : اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان في الحيرة غير مرة ، و خبّرني انه قبره [٤].

---

١ ـ اصبت اصبت ثلاث مرات، رحمك الله (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠٠: ٢٤٠، فرحة الغري : ٢٤.

٣ ـ عنه البحار ١٠٠: ٢٤٠، فرحة الغري : ٢٤.

٤ ـ عنه البحار ١٠٠: ٢٤٠، فرحة الغري : ٢٤.

[٨٠] ٤ ـ حدثني ابي و محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن يحيى بن زكريا، عن يزيد بن عمر بن طلحة، قال:

قال ابو عبد الله عليه السلام ـ و هو بالحيرة ـ: اما تريد ما وعدتك، قال: قلت: بلى ـ يعني الذهاب الى قبر امير المؤمنين عليه السلام ـ، قال: فركب و ركب اسماعيل ابنه معه و ركبت معهم، حتّى اذا جاز الثوية[1]، و كان بين الحيرة و النجف عند ذكوات بيض نزل و نزل اسماعيل و نزلت معهم، فصلّى و صلّى اسماعيل و صليت، فقال لاسماعيل: قم فسلّم على جدك الحسين بن علي عليهما السلام، فقلت: جعلت فداك أليس الحسين عليه السلام بكربلاء، فقال: نعم و لكن لما حمل رأسه الى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب امير المؤمنين عليه السلام[2].

[٨١] ٥ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن جميعاً، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد، عن ابراهيم بن عقبة، عن الحسن الخزاز الوشاء[3]، عن ابي الفرج، عن ابان بن تغلب، قال:

كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فمرّ بظهر الكوفة، فنزل و صلّى ركعتين، ثم تقدم قليلاً، فصلّى ركعتين ثم سار قليلاً، فنزل فصلّى ركعتين، ثم قال:

---

١ ـ الثوية: موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري و المغيرة بن شعبة ـ النهاية.

٢ ـ عنه البحار ٤٥: ١٧٨، ١٠٠: ٢٤٠، فرحة الغري: ٢٤.

رواه في الكافي ٤: ٥٧١، عنه الوسائل ١٤: ٤٠٠.

٣ ـ في الكافي: عن الحسن الخزاز عن الوشاء ابي الفرج، و هو تصحيف.

هذا موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام ، قلت : جعلت فداك فما الموضعين الذين صليت فيهما ، قال : موضع رأس الحسين عليه السلام و موضع منبر القائم عليه السلام[1].

[٨٢] ٦ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن اسباط ، رفعه ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : انك اذا أتيت الغريّ رأيت قبرين ، قبراً كبيراً و قبراً صغيراً ، فاما الكبير فقبر امير المؤمنين ، و اما الصغير فرأس الحسين بن علي عليهما السلام[2].

[٨٣] ٧ ـ و حدثني محمد بن عبد الله ، عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن الحسين بن يزيد ، قال : حدثنا صفوان بن مهران ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، قال :

سار و انا معه من القادسية حتّى اشرف على النجف ، فقال : هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام ، فقال : « سَآوِي إِلىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمٰاءِ »[3]، فاوحى الله تبارك و تعالى اليه بالنجف : أيعتصم بك مني ، فغاب في الارض و تقطع الى قطر[4] الشام ، ثم قال : اعدل بنا ، فعدلت .

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٤١، فرحة الغري :٢١.

رواه في الكافي ٤:٥٧١، عنه الوسائل ١٤:٤٠٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٤١، الوسائل ١٤:٤٠٢.

٣ ـ هود :٤٣.

٤ ـ القطر ـ بالضم و بضمتين ـ الناحية و الجانب.

فلم يزل سائراً حتّى أتى الغري ، فوقف على القبر ، فساق السلام من آدم على نبي نبي عليهم السلام ، و انا اسوق معه ، حتّى وصل السلام الى النبي صلى الله عليه وآله ، ثم خر على القبر ، فسلم عليه و علا نحيبه ، ثم قام فصلّى اربع ركعات و صليت معه و قلت : يابن رسول الله ما هذا القبر ، فقال : هذا قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلام [١] .

[٨٤] ٨ ـ حدثني محمد بن احمد بن علي بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن ابيه ، عن الحسن بن الجهم بن بكير ، قال :

ذكرت لابي الحسن عليه السلام يحيى بن موسى و تعرضه لمن يأتي قبر امير المؤمنين عليه السلام ، و انه كان ينزل موضعاً كان يقال به الثوية يتنزه اليه ، الا و قبر امير المؤمنين عليه السلام فوق ذلك قليلاً ، و هو الموضع الذي روى صفوان الجمال ان ابا عبد الله وصفه له ، قال له فيما ذكر :

اذا انتهيت الى الغري ظهر الكوفة ، فاجعله خلف ظهرك و توجه الى نحو النجف ، و تيامن قليلاً ، فاذا انتهيت الى الذكوات البيض و الثنية امامه فذلك قبر امير المؤمنين عليه السلام و انا اتيته كثيراً، و من اصحابنا من لا يرى ذلك و يقول: هو في المسجد ، و بعضهم يقول : هو في القصر ، فاردّ عليهم بان الله لم يكن ليجعل قبر امير المؤمنين عليه السلام في القصر في منازل الظالمين ، و لم يكن يدفن في المسجد و هم يريدون ستره ، فأيّنا أصوب ، قال : انت اصوب منهم ، اخذت بقول جعفر بن محمد عليهما السلام .

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠ : ٢٤٢.

قال : ثم قال لي : يا ابا محمد ما أري أحداً من اصحابنا يقول بقولك و لا يذهب مذهبك ، فقلت له : جعلت فداك اما ذلك شيء من الله ، قال : اجل ان الله يوفق من يشاء و يؤمن عليه ، فقل ذلك بتوفيق الله و احمده عليه [1] .

[٨٥] ٩ ـ و حدثني به محمد بن الحسن و محمد بن احمد بن الحسين جميعاً ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه علي ، عن الحسن بن علي ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم بن بكير ، قال : ذكرت لابي الحسن عليه السلام - و ذكر الحديث بطوله [2] .

[٨٦] ١٠ ـ حدثني محمد بن الحسن و محمد بن احمد بن الحسين جميعاً ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه علي بن مهزيار ، قال : حدثني علي بن احمد بن اشيم ، عن يونس بن ظبيان [3] ، قال :

كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة ايام مقدمه على ابي جعفر في ليلة صحيانة مقمرة ، قال : فنظر الى السماء ، فقال : يا يونس اما ترى هذه الكواكب ما احسنها ، اما انها امان لاهل السماء ، و نحن امان لاهل الارض ، ثم قال : يا يونس فمر باسراج البغل و الحمار ، فلما اسرجا ، قال : يا يونس ايهما احب اليك البغل او الحمار ، قال : فظننت ان البغل احب اليه لقوته ،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٤٢.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٤٢.

٣ ـ او عن رجل عن يونس (خ ل) يؤيد ما ذكرناه روايته عن يونس بلاواسطة، كما في التهذيب ٣:٨٦٦.

فقلت: الحمار، فقال: احب ان تؤثرني به، قلت: قد فعلت فركب و ركبت.

و لما خرجنا من الحيرة، قال: تقدم يا يونس، قال: فأقبل يقول: تيامن تياسر، فلما انتهينا الى الذكوات الحمر، قال: هو المكان، قلت: نعم، فتيامن، ثم قصد الى موضع فيه ماء و عين فتوضأ، ثم دنى من اكمة فصلّى عندها، ثم مال عليها و بكى، ثم مال الى اكمة دونها، ففعل مثل ذلك، ثم قال: يا يونس افعل مثل ما فعلت، ففعلت ذلك.

فلما تفرغت قال لي: يا يونس تعرف هذا المكان، فقلت: لا، فقال: الموضع الذي صلّيت عنده اولاً هو قبر امير المؤمنين عليه السلام، و الاكمة الاخري رأس الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام، ان الملعون عبيد الله ابن زياد لعنه الله لما بعث برأس الحسين عليه السلام الى الشام ردّ الى الكوفة فقال: اخرجوه عنها لا يفتن به اهلها، فصيره الله عند امير المؤمنين عليه السلام، فالرأس مع الجسد[١] و الجسد مع الرأس[٢].

[٨٧] ١١ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن جرير، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

---

١ ـ اي بعد ما دفن الرأس هنا الحقه الله بالجسد، و انما يزار و يصلى هاهنا لكونه محلاً للرأس المقدس وقتاً ما، و يحتمل على بعد ان يكون المراد ان جسد امير المؤمنين عليه السلام كالجسد لهذا الرأس الشريف، فكأن الرأس لم يفارق الجسد، و الله العالم ـ البحار.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٤٤، الوسائل ١٤:٤٠٢، ذكر عجزه في البحار ٤٥:١٧٨.

اني لما كنت بالحيرة عند ابي العباس كنت اتي قبر امير المؤمنين عليه السلام ليلاً و هو بناحية نجف الحيرة الى جانب غري النعمان، فاصلي عنده صلاة الليل و انصرف قبل الفجر [1].

[٨٨] ١٢ ـ و عنه، عن محمد بن الحسين، عن الحجال، عن صفوان ابن مهران، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

سألته عن موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام، قال: فوصف لي موضعه حيث دكادك الليل [2]، قال: فاتيته فصليت عنده، ثم عدت الى ابي عبد الله عليه السلام من قابل، فاخبرته بذهابي و صلاتي عنده، فقال: اصبت، فمكثت عشرين سنة اصلي عنده [3].

[٨٩] ١٣ ـ حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت: أين موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام، فقال: الغري، فقلت له: جعلت فداك ان بعض الناس يقولون: دفن في الرحبة، قال: لا، و لكن بعض الناس يقول: دفن بالمسجد [4].

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٤٤، فرحة الغري :٢٨.

٢ ـ الدكدك من الرمل ما تكبّس و استوى، او ما التبد منه بالارض، او هي ارض فيها غلظ، و لا يبعد ان يكون الليل تصحيف الرمل، و هذا يؤيد كون الذكوات مصحف الدكاوات.

٣ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٤٢.

٤ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٤٢.

الباب (١٠)
ثواب زيارة امير المؤمنين صلى الله عليه و آله

[٩٠] ١ ـ حدثني ابي و محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيشابوري، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس، عن ابي و هب البصري، قال:

دخلت المدينة فأتيت ابا عبد الله عليه السلام، فقلت: جعلت فداك اتيتك و لم ازر قبر امير المؤمنين عليه السلام، قال: بئس ما صنعت، لولا انك من شيعتنا ما نظرت اليك، الا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة، و يزوره الانبياء و يزروه المؤمنين، قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك، قال:

فاعلم ان امير المؤمنين عليه السلام افضل عند الله من الائمة كلهم و له ثواب اعمالهم، و على قدر اعمالهم فضلوا [١].

[٩١] ٢ ـ حدثني محمد بن يعقوب، عن ابي علي الاشعري، عمن ذكره، عن محمد بن سنان.

و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، قال: حدثني ابن سنان، قال: حدثني المفضل بن عمر، قال:

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠: ٢٥٧، الوسائل ١٤: ٣٧٦.
رواه في الكافي ٤: ٥٧٩، المقنعة: ٧١، التهذيب ٦: ٢٠، مصباح الزائر: ٢٤.

دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ، فقلت : اني اشتاق الى الغري ، قال : فما شوقك اليه ، قلت له : اني احب ان ازور امير المؤمنين عليه السلام [1] ، قال : فهل تعرف فضل زيارته ، قلت : لا ، يابن رسول الله فعرفني ذلك ، قال : اذا أردت زيارة امير المؤمنين عليه السلام فاعلم انك زائر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن ابي طالب عليه السلام ، قلت : ان آدم هبط بسرنديب [2] في مطلع الشمس و زعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة.

قال : ان الله تبارك و تعالى اوحى الى نوح عليه السلام و هو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعاً ، فطاف بالبيت كما اوحى الله اليه، ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم ، فحمل التابوت في جوف السفينة حتّى طاف بالبيت ما شاء الله تعالى ان يطوف ، ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ، ففيها قال الله للارض : «ابْلَعِي مٰاءَكِ » [3] فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء من مسجدها ، و تفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة ، فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغري .

و هو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً ، و قدس عليه عيسى تقديساً ، و اتخذ عليه ابراهيم خليلاً ، و اتخذ عليه محمّداً

---

١ ـ اني احب امير المؤمنين عليه السلام و احب ان ازوره (خ ل).

٢ ـ سر انديب : جزيرة في بحر الهند.

٣ ـ هود : ٤٤.

حبيباً ، و جعله للنبيين مسكناً ، و الله ما سكن فيه احد بعد ابويه[١] الطاهرين آدم و نوح اكرم من امير المؤمنين عليه السلام .

فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب عليه السلام ، فانك زائر الاباء الاولين و محمّداً صلى الله عليه وآله خاتم النبيين و علياً سيد الوصيين ، فان زائره تفتح له ابواب السماء عند دعوته ، فلا تكن عن الخير نواماً[٢] .

[٩٢] ٣ ـ حدثني علي بن الحسين ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ، عن عثمان بن عيسى[٣] ، عن المعلى بن ابي شهاب ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال الحسن لرسول الله صلى الله عليه وآله : يا ابه ما جزاء من زارك ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

بني من زارني حيّاً او ميّتاً ، او زار اباك ، كان حقّاً على الله عز و جل ان أزوره يوم القيامة فاخلصه من ذنوبه[٤] .

---

١ ـ آبائه (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٥٨، الوسائل ١٤:٣٨٤.

رواه في التهذيب ٦:٢٢، مصباح الزائر :٤١.

٣ ـ علي بن ابراهيم عن عثمان بن عيسى (خ ل) ، و الصحيح ما اثبتناه ، لان علي بن ابراهيم لا يروي عن عثمان بن عيسى بلا واسطة ، بل روي عنه بواسطة ابيه ، و رواياته عنه كثيرة.

٤ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٥٩.

الباب (١١)

زيارة قبر امير المؤمنين صلّى الله عليه و آله ، و كيف يزار ، و الدعاء عند ذلك

[٩٣] ١ ـ حدثني ابو علي احمد بن علي بن مهدي ، قال : حدثني ابي علي مهدي بن صدقة الرقي ، قال : حدثني علي بن موسى ، قال : حدثني ابي موسى بن جعفر عليهما السلام ، عن ابيه جعفر عليه السلام ، قال :

زار زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام قبر أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام و وقف على القبر، فبكى ثمّ قال:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمينَ اللّٰهِ فِي اَرْضِهِ وَ حُجَّتَه عَلىٰ عِبادِهِ، اَشْهَدُ اَنَّكَ جاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَ عمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَ اتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، حتّىٰ دعاكَ اللّٰهُ اِلىٰ جِوارِهِ، وَ قَبَضَكَ اِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ، وَ اَلْزَمَ اَعداءَكَ الْحُجَّةَ فِي قَتْلِهِمْ اِيّاكَ ، مَعَ ما لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَلىٰ جَميعِ خَلْقِهِ.

اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، راضِيَةً بِقَضائِكَ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَ دُعائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ[١] اَوليائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي اَرْضِكَ وَ سَمائِكَ، صابِرَةً عَلىٰ نُزُولِ بَلائِكَ، شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمائِكَ، ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِكَ، مُشْتاقَةً اِلىٰ فَرْحَةِ لِقائِكَ، مُتَزَوِّدَةَ التَّقْوىٰ لِيَوْمِ جَزائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ اَوْلِيائِكَ،

---

١ ـ الصفوة : الخالصة.

مُفارِقَةً لِاَخْلاقِ اَعْدائِك، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَ ثَنائِك.

ثمّ وضع خدّه على القبر، و قال:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ اِلَيْكَ والِهَةٌ[١]، وَ سُبُلَ الرّاغِبِينَ اِلَيْكَ شارِعَةٌ، وَ اَعلامَ الْقاصِدِينَ اِلَيْكَ واضِحَةٌ، وَ اَفْئِدَةَ الْعارِفِينَ مِنْكَ فازِعَةٌ، وَ اَصْواتَ الدّاعِينَ اِلَيْكَ صاعِدَةٌ، وَ اَبْوابَ الْاِجابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَ دَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ.

وَ تَوْبَةَ مَنْ اَنابَ اِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَ عَبْرَةَ مَنْ بَكىٰ مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَ الْاِعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مَوْجُودَةٌ ، وَ الْاِغاثَةَ لِمَنِ اسْتَغاثَ بِكَ مَبْذُولَةٌ، وَ عِداتِكَ[٢] لِعِبادِكَ مُنَجَّزَةٌ.

وَ زَلَلَ مَنِ اسْتَقالَكَ[٣] مُقالَةٌ، وَ اَعْمالَ الْعامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَ اَرْزاقَكَ اِلَى الْخَلائِقِ[٤] مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ ، وَ عَوائِدَ الْمَزِيدِ لَهُمْ مُتَواتِرَةٌ[٥] ، وَ ذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَ حَوائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَ جَوائِزَ السّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ[٦]، وَ عَوائِدَ الْمَزِيدِ اِلَيْهِمْ واصِلَةٌ ، وَ مَوائِدَ

---

١ ـ المخبتين : الخاشعين، والهة : متحيرة من شدة الوجد.

٢ ـ عداتك : وعودك.

٣ـ استقالك : طلب صفحك.

٤ ـ ارزاق الخلائق(خ ل).

٥ ـ متواترة: متتابعة.

٦ ـ موفورة (خ ل).

الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَ مَنَاهِلَ الظِّمَاءِ[1] مُتْرَعَةٌ[2].

اَللّٰهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَ اقْبَلْ ثَنَائِي، وَ اَعْطِنِي جَزَائِي ، وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ اَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، اِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي، وَ مُنْتَهىٰ رَجَائِي، وَ غَايَةُ مُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ.

اَنْتَ إِلٰهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ اغْفِرْ لِأَوْلِيَائِنَا، وَ كُفَّ عَنَّا اَعْدَاءَنَا، وَ اشْغَلْهُمْ عَنْ اَذَانَا، وَ اَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَ اجْعَلْهَا الْعُلْيَا، وَ اَدْحِضْ[3] كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَ اجْعَلْهَا السُّفْلىٰ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[4].

[٩٤] ٢ ـ حدثني محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله فيما ذكر من

---

١ ـ زيادة : لديك (خ ل).

٢ ـ اترعه : ملاه .

٣ ـ ادحض:ابطل و ازال.

٤ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٦٤.

اورد بهذا اللفظ و بغيره: الشيخ في مصباحه: ٦٨٢ برواية جابر الجعفي عن البـاقر عليه السلام، و ابن المشهدي في المزار الكبير: ٢٨٥، و السيد في مصباحه: ٥٨٣، و الشهيد في مزاره: ٩٥، و الكفعمي في مصباحه: ٤٨٠ و في البلدالامين: ٤٩٥ جميعاً عن الباقر، عن ابيه عليهما السلام.

ذكره ابن طاووس في فرحة الغري باسناده : ٤٠ و ٤٣ .

ذكره السيد بن طاووس في الاقبال ٢:٢٧٣ كما في فرحة الغري ، باسناده عن كتاب المسرة من كتاب مزار ابن ابي قرة.

و اخرجه في الوسائل ١٠:٣٠٦، البحار ١٠٠:٢٦٤ و ٢٦٦، ١٠٢:١٧٤ عن المصادر.

اقول : قال السيد في الاقبال بعد ذكر الدعاء :« و قد زاره مولانا الصادق عليه السلام بنحو هذه الالفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوف الاطالة»، و قريب منه ما ذكره السيد عبدالكريم بن احمد ابن طاووس في فرحة الغري.

كتابه الذي سماه كتاب الجامع ، روي عن ابي الحسن عليه السلام انه كان يقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ ، وَ أَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ ، صَبَرْتَ وَ احْتَسَبْتَ حَتّىٰ أَتاكَ الْيَقِينَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللّهَ وَ أَنْتَ شَهِيدٌ، عَذَّبَ اللّهُ قاتِلِيكَ بِأَنْواعِ الْعَذابِ ، وَ جَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذابَ.

جِئْتُكَ عارِفاً بِحَقِّكَ ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ وَ مَنْ ظَلَمَكَ، أَلْقىٰ عَلىٰ ذٰلِكَ رَبّي اِنْ شاءَ اللّهُ.

يا وَلِيَّ اللّهُ إِنَّ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي الىٰ رَبِّكَ، يا مَوْلايَ فَاِنَّ لَكَ عِنْدَ اللّهِ مَقاماً مَعْلُوماً، وَ إِنَّ لَكَ عِنْدَاللّهِ جاهاً وَ شَفاعَةً، وَ قَدْ قالَ اللّهُ تَعالىٰ: «وَ لا يَشْفَعُونَ إِلاّ لِمَنِ ارْتَضىٰ»[١]. [٢]

[٩٥] ٣ ـ و يقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام ايضاً :

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذِي اَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَ مَعْرِفَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ وَ مَنْ فَرَضَ اللّهُ طاعَتَهُ ، رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَ تَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ بِالْايمانِ، اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلادِهِ ، وَ حَمَلَنِي عَلىٰ دَوابِّهِ ، وَ طَوىٰ لِيَ الْبَعِيدَ وَ دَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ، حَتّى اَدْخَلَنِي حَرَمَ اَخِي رَسُولِهِ وَ اَرانِيهِ فِي عافِيَةٍ.

---

١ ـ الانبياء :٢٨.

٢ ـ يأتي ذكره في آخر الباب و نذكر هناك بعض الكلام فيه.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي جعَلَنِي مِنْ زُوّارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي هَدانا لِهٰذا وَ ما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّٰهُ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللّٰهِ وَ اَخُو رَسُولِهِ.

اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَ زائِرُكَ يَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِزِيارَةِ قَبْرِ اَخِي رَسُولِكَ، وَ عَلىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ اَتاهُ وَ زارَهُ، وَ اَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَ اَكْرَمُ مَزُورٍ.

وَ اَسْأَلُكَ يا اَللّٰهُ، يا رَحْمٰانُ يا رَحِيمُ، يا جَوادُ، يا واحِدُ يا أَحَدُ، يا فَرْدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ اِيّايَ مِنْ زِيارَتِي فِي مَوْقِفِي هٰذا فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسارِعُ فِي الْخَيْراتِ وَ يَدْعُوكَ رَغَباً وَ رَهَباً، وَ اجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخاشِعِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلىٰ لِسانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقُلْتَ: «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ»[1].

اَللّٰهُمَّ فَاِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَ بِجَمِيعِ أَنْبِيائِكَ، فَلاتُوقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضَحُنِي بِهِ عَلىٰ رُؤُوسِ الْخَلائِقِ[2]، بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ، وَ تَوَفَّنِي عَلَى التَّصْدِيقِ بِهِمْ، فَاِنَّهُمْ عَبِيدُكَ وَ أَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ وَ أَمَرْتَنِي بِاتِّباعِهِمْ.

---

١ ـ يونس: ٢.

٢ ـ الاشهاد (خ ل).

ثمَّ تدنو من القبر و تقول:

اَلسَّلامُ مِنَ اللّٰهِ وَ السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ أمينِ اللّٰهِ عَلىٰ وَحْيِهِ وَ عَزائِمِ أَمْرِهِ[١]، وَ مَعْدِنِ الْوَحْيِ وَ التَّنْزيلِ، وَ الْخاتَمِ لِما سَبَقَ ، وَ الْفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ[٢]، وَ الْمُهَيْمِنُ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ[٣]، وَ الشّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ ، السِّراجِ الْمُنيرِ، وَ السَّلامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومينَ، أَفْضَلَ وَ أَكْمَلَ وَ أَرْفَعَ وَ أَنْفَعَ وَ أَشْرَفَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَ أَصْفِيائِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيٍّ أَميرِالْمُؤْمِنينَ عَبْدِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَ أَخي رَسُولِكَ وَ وَصِيِّ رَسُولِكَ ، الَّذي بَعَثْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الدَّليلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاٰتِكَ، وَ دَيّانَ الدّينِ بِعَدْلِكَ، وَ فَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَ السَّلامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، الْقَوّامينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ، الْمُطَهَّرينَ الَّذينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصاراً لِدينِكَ ، وَ حَفَظَةً لِسِرِّكَ ، وَ شُهَداءَ عَلىٰ خَلْقِكَ ، وَ أَعْلاماً لِعِبادِكَ.

---

١ ـ عزائم امره اي اوامر الله اللازمة من الواجبات و المحرمات، او جميع الاحكام فان تبليغها كان عليه صلى الله عليه وآله واجباً.

٢ ـ اي الخاتم لمن سبق من الانبياء، او لما سبق من مللهم او المعارف و الاسرار، و الفاتح لمن بعده من الحجج، او لما استقبله من المعارف و العلوم و الحكم.

٣ ـ اي الشاهد على الانبياء و الائمة عليهم السلام ، او المؤتمن على تلك المعارف و الحكم.

و تصلّي عليهم ما استطعت.

اَلسَّلامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُسْتَوْدِعِينَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ خالِصَةِ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذينَ قامُوا بِأَمْرِكَ، و ازرُوا[1] أَوْلِياءَ اللّٰهِ وَ خافُوا لِخَوْفِهِمْ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ الْمُقَرَّبِينَ.

ثم تقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ حَبيبِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدّينِ وَ وارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، وَ صاحِبَ الْمَيْسَمِ[2] وَ الصِّراطَ الْمُسْتَقيمَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَ تَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَ جاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَ نَصَحْتَ لِلّٰهِ وَ لِرَسُولِهِ، وَ جُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً، مُجاهِداً عَنْ دينِ اللّٰهِ، مُوقِياً[3] لِرَسُولِ اللّٰهِ، طالِباً ما عِنْدَ اللّٰهِ، راغِباً فيما وَعَدَ اللّٰهُ مِنْ رِضْوانِهِ، وَ مَضَيْتَ لِلَّذي كُنْتَ عَلَيْهِ شاهِداً وَ شَهيداً وَ مَشْهُوداً، فَجَزاكَ اللّٰهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنِ الْاِسْلامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزاءِ.

---

١ ـ آزروا: عاونوا.

٢ ـ اشارة الى ما ورد في الاخبار انه عليه السلام الدابة التي يخرج في آخر الزمان، و معه العصا و الميسم، يسم بهما وجود المؤمنين و الكافرين.

٣ ـ التوقية: الحفظ و الكلاءة.

لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ خالَفَكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنِ افْتَرىٰ عَلَيْكَ وَ ظَلَمَكَ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ غَصَبَكَ حَقَّكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً خالَفَتْكَ، وَ أُمَّةً جَحَدَتْ وِلايَتَكَ، وَأُمَّةً تَظاهَرَتْ عَلَيْكَ، وَ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَ أُمَّةً حادَتْ عَنْكَ[1] وَ خَذَلَتْكَ[2]. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي جَعَلَ النّارَ مَثْواهُمْ وَ بِئْسَ وِرْدُ الْوارِدينَ[3].

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيائِكَ وَ أَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ بِجَميعِ لَعَناتِكَ ، وَ أَصْلِهِمْ[4] حَرَّ نارِكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْجَوابيتَ وَ الطَّواغيتَ وَ الْفَراعِنَةَ ، وَ اللّاتَ وَ الْعُزّي ، وَ الْجِبْتَ وَ الطّاغُوتَ[5]، وَ كُلَّ نِدٍّ[6] يُدْعىٰ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَ كُلَّ مُفْتَرٍ عَلَى اللّٰهِ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ وَ أَشْياعَهُمْ وَ أَتْباعَهُمْ وَ أَوْلِياءَهُمْ وَ أَعْوانَهُمْ وَ مُحِبّيهِمْ لَعْناً كَثيراً.

---

١ ـ الحيد : الميل .

٢ ـ خذله : ترك نصرته.

٣ ـ الورد : الماء الذي ترد عليه، اي بئس محل ورودهم ، و المورود تأكيد له.

٤ ـ صلى اللحم : شواه او القاه في النار للاحراق.

٥ ـ الجبت : الصنم و الكاهن و الساحر و كل ما عبد من دون الله، و الطاغوت : الشيطان و كل رئيس في الضلالة ، و قد يطلق على الصنم ايضاً، و المراد بالجوابيت و الطواغيت و الفراعنة جميع خلفاء الجور ، و باللات و العزى و الجبت و الطاغوت معلوم من سائر الروايات ، خصا بالذكر للتأكيد و التنصيص لشدة شقاوتهما.

٦ ـ الند : المثل.

و تقول:

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلَيْهِ السَّلاٰمُ - ثلاثاً، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ - ثلاثاً.

اَللّٰهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذٰاباً اَليماً لاٰتُعَذِّبُهُ أَحداً مِنَ الْعٰالَمينَ، وَ ضٰاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذٰابَكَ بِمٰا شٰاقُّوا وُلاٰةَ أَمْرِكَ، وَ أَعِدَّ لَهُمْ عَذٰاباً لَمْ تَحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.

اَللّٰهُمَّ وَ أَدْخِلْ عَلىٰ قَتَلَةِ أَنْصٰارِ رَسُولِكَ، وَ قَتَلَةِ أَنْصٰارِ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَ عَلىٰ قَتَلَةِ أَنْصٰارِ الْحَسَنِ وَ عَلىٰ قَتَلَةِ أَنْصٰارِ الْحُسَيْنِ، وَ قَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ في وِلاٰيَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعينَ، عَذٰاباً مُضٰاعَفاً في أَسْفَلِ دَرَكٍ[1] مِنَ الْجَحيمِ، وَ لاٰتُخَفِّفْ عَنْهُمْ مِنْ عَذٰابِهٰا وَ هُمْ فيهِ مُبْلِسُونَ[2] مَلْعُونُونَ، نٰاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ وَ قَدْ عٰايَنُوا النَّدٰامَةَ وَ الْخِزْيَ الطَّويلَ بِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيٰائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَتْبٰاعَهُمْ مِنْ عِبٰادِكَ الصّٰالِحينَ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرِّ[3] السِّرِّ وَ ظٰاهِرِ الْعَلاٰنِيَةِ، في سَمٰائِكَ وَ أَرْضِكَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لي لِسٰانَ صِدْقٍ في أَوْلِيٰائِكَ[4]، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ

---

١ - دركات النار: طبقاتها.

٢ - المبلس: الساكت على ما في نفسه، و ابلس يئس و تحير.

٣ - استسر: استتر.، و مستسر السر مبالغة في الخفاء، كما ان ظاهر العلانية مبالغة في الظهور.، و الغرض لعنهم على جميع الاحوال و بجميع انحاء اللعن.

٤ - لسان صدق: ذكراً حسناً و ثناء جميلاً فيهم، بان اقول فيهم ما هم اهله من الذكر الجميل.

مَشاهِدَهُمْ حَتّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ ، وَ تَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

ثم اجلس عند رأسه عليه السلام و قل:

سَلامُ اللّٰهِ وَ سَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ الْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ ، وَ النّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ، وَ الشّاهِدِينَ عَلىٰ أَنَّكَ صادِقٌ أَمِينٌ صِدّيقٌ[1] ، عَلَيْكَ يا مَوْلايَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ عَلىٰ رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ ، مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ، وَ أَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللّٰهِ وَ وَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلاغِ وَ الْأَداءِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ[2] اللّٰهِ ، وَ أَنَّكَ بابُ اللّٰهِ[3] ، وَ أَنَّكَ وَجْهُ اللّٰهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتىٰ، وَ أَنَّكَ سَبِيلُ اللّٰهِ ، وَ أَنَّكَ عَبْدُ اللّٰهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ .

أَتَيْتُكَ وافِداً لِعَظِيمِ حالِكَ وَ مَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللّٰهِ وَ عِنْدَ رَسُولِهِ، اَتَيْتُكَ زائِراً مُتَقَرِّباً إِلَى اللّٰهِ بِزِيارَتِكَ ، طالِباً خَلاصَ نَفْسِي ، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نارٍ اسْتَحْقَقْتُها بِما جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسِي، أَتَيْتُكَ اِنْقِطاعاً إِلَيْكَ وَ إِلىٰ وَلَدِكَ[4] الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلىٰ بَرَكَةِ الْحَقِّ.

---

١ ـ الصدّيق : الكثير الصدق في القول و العمل ، و الذي صدّق رسول الله صلى الله عليه و آله اسبق و اكثر و اشد من غيره.

٢ ـ حبيب (خ ل).

٣ ـ المراد بالباب الذي لايؤتى الا منه، اي لايوصل الى الله و الى معرفته و عبادته الا بمتابعته.

٤ ـ المراد بالولد الحسين عليه السلام ، او جميع الائمة عليهم السلام ، فان الولد يكون واحداً و جمعاً.

فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ ، وَ أَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ ، وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، وَ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ وَ مَوْلاٰكَ وَ فِي طٰاعَتِكَ، الْوٰافِدُ إِلَيْكَ ، أَلْتَمِسُ بِذٰلِكَ كَمٰالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللّٰهِ.

وَ أَنْتَ يٰا مَوْلاٰيَ مِمَّنْ أَمَرَنِيَ اللّٰهُ بِصِلَتِهِ[1] ، وَ حَثَّنِي عَلىٰ بِرِّهِ، وَ دَلَّنِي عَلىٰ فَضْلِهِ ، وَ هَدٰانِي لِحُبِّهِ ، وَ رَغَّبَنِي فِي الْوِفٰادَةِ إِلَيْهِ ، وَ أَلْهَمَنِي طَلَبَ الْحَوٰائِجِ عِنْدَهُ.

أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ سَعَدَ مَنْ تَوَلاّٰكُمْ ، وَ لاٰ يَخِيبُ مَنْ أَتٰاكُمْ، وَ لاٰ يَسْعَدُ مَنْ عٰادٰاكُمْ، لاٰ أَجِدُ أَحَداً أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ ، وَ دَعٰائِمُ الدِّينِ ، وَ أَرْكٰانُ الْأَرْضِ وَ الشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ.

اَللّٰهُمَّ لاٰ تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَ آلِ رَسُولِكَ، وَ لاٰ تَرُدَّ اِسْتِشْفٰاعِي بِهِمْ، اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيٰارَةِ مَوْلاٰيَ وَ وِلاٰيَتِهِ وَ مَعْرِفَتِهِ ، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ تَنْتَصِرُ بِهِ ، وَ مُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِي لِدِينِكَ فِي الدُّنْيٰا وَ الْآخِرَةِ .

اَللّٰهُمَّ أَحْيِنِي عَلىٰ مٰا حَيِيَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طٰالِبٍ وَ أَمِتْنِي عَلىٰ مٰا مٰاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طٰالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاٰمُ[2].

---

١ ـ بطاعته (خ ل).

٢ ـ رواه عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغري: ٨٠، باسناده عن والده، عن محمد بن نما، عن ابن ادريس، عن عربي بن مسافر، عن الياس بن هشام، عن ابن الشيخ، عن ابيه، عن المفيد، ←

[٩٦] ٤ ـ حدثني محمد بن يعقوب، عمن حدثه، عن سهل بن زياد، عن محمد بن اورمة.

و حدثني ابي، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمد بن اورمة، عمن حدثه، عن الصادق ابي الحسن الثالث عليه السلام، قال:

تقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ، وَ أَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ، صَبَرْتَ وَ احْتَسَبْتَ حَتّىٰ أَتاكَ الْيَقينُ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقيتَ اللّهَ وَ أَنْتَ شَهيدٌ، عَذَّبَ اللّٰهُ قاتِلَكَ بِأَنْواعِ الْعَذابِ، وَ جَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذابَ.

جِئْتُكَ عارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ وَ مَنْ ظَلَمَكَ، أَلْقىٰ عَلىٰ ذٰلِكَ رَبّي اِنْ شاءَ اللّٰهُ تَعالىٰ، يا وَلِيَّ اللّٰهِ إِنَّ لي ذُنُوباً كَثيرَةً فَاشْفَعْ لي اِلٰى رَبِّكَ.

← عن محمد بن احمد بن داود، عن احمد بن محمد، عن احمد بن الحسين، عن ذبيان بن حكيم، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:٢٧١.

اورده الشيخ في التهذيب ٦:٢٥، باسناده عن محمد بن احمد بن داود، عن احمد بن محمد ابن سعيد، عن احمد بن الحسين بن عبدالملك الاودي، عن ذبيان بن حكيم، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام.

اخرجه المفيد في مزاره :٧٦، و الصدوق في الفقيه ٢:٥٨٧، و الشيخ في مصباحه :٥١٩ مقطوعاً.

اورده في البحار ١٠٠:٣٠٥ عن مزار المفيد.

فَإنَّ لَكَ عِنْدَ اللّٰهِ مَقاماً مَعْلُوماً، وَ إنَّ لَكَ عِنْدَاللّٰهِ جاهاً وَ شَفاعَةً، وَ قَدْ قالَ اللّٰهُ تَعالىٰ: «وَ لا يَشْفَعُونَ إلاّ لِمَنِ ارْتَضىٰ»[1].[2]

[٩٧] ٥ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي الحسن الثالث عليه‌السلام مثله.

الباب (١٢)

وداع قبر امير المؤمنين عليه‌السلام

[٩٨] ١ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد في كتاب الجامع ، يروي عن ابي الحسن عليه‌السلام ، قال :

اذا اردت ان تودع قبر امير المؤمنين عليه‌السلام فقل :

---

١ ـ الانبياء :٢٨.

٢ ـ مر قبيل هذا عن كتاب الجامع لابن الوليد.

رواه الكليني في الكافي ٤:٥٦٩، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن محمد بن اورمة، عمن حدثه، عن الصادق ابي الحسن الثالث عليه‌السلام، و ايضاً عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن بعض اصحابنا، عن ابي الحسن الثالث عليه‌السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٦:٢٩، البحار ١٠٠:٢٦٥.

ذكره عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغري :١١١ باسناده عن ابن قولويه .

اقول : ذكره الشيخ نقلاً عن الكليني و ايضاً عن كامل الزيارات نقلاً عنه، و فيه : عن الصادق و ابي الحسن الثالث عليهما‌السلام، و هذا مسامحة منه، و يدل عليه ما في الكافي و الكامل من انه الصادق ابي الحسن الثالث عليه‌السلام .

و اشار اليه العلامة الخوئي في معجم رجال الحديث ١٥:١١٩.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاٰتُه ، أَسْتَودِعُكَ اللّٰهُ وَ أَسْتَرْعيكَ وَ اَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللّٰهِ وَ بِالرُّسُلِ ، وَ بِمٰا جاٰءَتْ بِهِ وَ دَعَتْ اِلَيْهِ وَ دَلَّتْ عَلَيْهِ، فَاكْتُبْنٰا مَعَ الشّٰاهِدِينَ.

اَللّٰهُمَّ لاٰتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيٰارَتِي اِيّٰاهُ، فَاِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ فَاِنِّي اَشْهَد فِي مَمٰاتِي عَلىٰ مٰا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيٰاتِي.

اَشْهَدُ اَنَّكُمُ الْاَئِمَّةُ ـ و تسمّيهم واحداً بعد واحد ـ وَ اَشْهَدُ اَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَ حٰارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ ، وَ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ وَ رَدَّ عِلْمَهُمْ فِي اَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيمِ.

وَ اَشْهَدُ اَنَّ مَنْ حٰارَبَهُمْ لَنٰا اَعْدٰاءٌ وَ نَحْنُ مِنْهُمْ بُرٰاءٌ، وَ اَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطٰانِ وَ عَلىٰ مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَ الْمَلاٰئِكَةِ وَ النّٰاسِ اَجْمَعِينَ، وَ مَنْ شَرِكَ فِيهِمْ وَ مَنْ سَرَّهُ قَتْلُهُمْ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلاٰةِ وَ التَّسْلِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ـ و تسمّيهم ـ وَ لاٰتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيٰارَتِهِ، فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هٰؤُلاٰءِ الْمُسَمّيْنَ الْاَئِمَّةِ.

اَللّٰهُمَّ وَ ذَلِّلْ قُلُوبَنٰا لَهُمْ بِالطّٰاعَةِ وَ الْمُنٰاصَحَةِ وَ الْمَحَبَّةِ ، وَ حُسْنِ الْمُؤٰازَرَةِ [1] .

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٦٦.

مر في الباب السابق زيارته عليه‌السلام الطويلة عن كتاب الجامع لابن الوليد ، و ذكرنا هناك مصادرها، فراجع.

الباب (١٣)

فضل الفرات و شربه و الغسل فيه

[٩٩] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام، عن ابيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: الماء سيد شراب الدنيا و الاخرة، و اربعة انهار في الدنيا من الجنة: الفرات و النيل و سيحان و جيحان، الفرات الماء، و النيل العسل، و سيحان الخمر، و جيحان اللبن[1].

[١٠٠] ٢ ـ و عنه، عن ابي جميلة، عن سليمان بن هارون انه سمع اباعبد الله عليه السلام يقول: من شرب من ماء الفرات و حنّك به فهو محبنا اهل البيت[2].

[١٠١] ٣ ـ و باسناده عن احمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: لو ان بيننا و بين الفرات كذا و كذا ميلاً لذهبنا اليه و استشفينا به[3].

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٢٨، الوسائل ١٤:٤٠٦.

لعل المراد ان تلك الاسماء مشتركة بينها و بين انهار الجنة، و فضلها لكون التسمية بها من جهة الوحي و الالهام، و يحتمل ان يدخلها شيء من تلك الانهار التي في الجنة، كما ورد في الفرات.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٢٨، الوسائل ١٤:٤٠٦.

٣ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٢٨، الوسائل ١٤:٤٠٦.

[١٠٢] ٤ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن سليمان بن هارون العجلي، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:

ما اظن احداً يحنك بماء الفرات الا أحبنا اهل البيت، و سألني: كم بينك و بين ماء الفرات، فاخبرته، فقال: لو كنت عنده لاحببت ان آتيه طرفي النهار [١].

[١٠٣] ٥ـ و حدثني علي بن الحسين بن موسى، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن نهيك، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل: «وَ آوَيْناهُما اِلي رَبْوَةٍ ذاتِ قَرارٍ وَ مَعينٍ» [٢]، قال: الربوة نجف الكوفة، و المعين الفرات [٣].

[١٠٤] ٦ـ و حدثني علي بن الحسين رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر، عن ابيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال:

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٢٨، الوسائل ١٤:٤٠٦.

رواه في التهذيب ٦:٣٩، عنه الوسائل ١٤:٤٠٥، ذكره في المحاسن: ٥٧٥ مع اختلاف.

٢ ـ المؤمنون: ٥٠.

٣ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٢٨، الوسائل ١٤:٤٠٦.

رواه في التهذيب ٦:٣٨، عنه الوسائل ١٤:٤٠٥.

الفرات سيد المياه في الدنيا و الاخرة [1].

[١٠٥] ٧ ـ و حدثني محمد بن عبد الله، عن ابيه عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن ابي عبد الله، عن ابيه، عمن حدثه، عن حنان بن سدير، عن ابيه، عن حكيم بن جبير، قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: ان ملكاً يهبط كل ليلة، معه ثلاث مثاقيل مسك من مسك الجنة فيطرحها في الفرات، و ما من نهر في شرق و لا في غرب [2] أعظم بركة منه [3].

[١٠٦] ٨ ـ و حدثني علي بن محمد بن قولويه، عن احمد بن ادريس، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن ابي عمير، عن الحسين بن عثمان [4]، عمن ذكره، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: تقطر في الفرات كل يوم قطرات من الجنة [5].

[١٠٧] ٩ ـ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن جده علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن ربيع

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٢٨، الوسائل ١٤:٤٠٧.

رواه في المحاسن: ٥٧٠.

٢ ـ مشرق و لا مغرب (خ ل).

٣ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٢٨.

رواه في التهذيب ٦:٣٨، عنه الوسائل ١٤:٤٠٤.

٤ ـ الحسن بن عثمان (خ ل) و هو سهو، لان ابن ابي عمير هو راو لكتاب حسين بن عثمان الاحمسي ـ كما ذكره الشيخ في الفهرست.

٥ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٢٩.

ابن محمد المسلي، عن عبد الله بن سليمان [١]، قال:

لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن ابي العباس، فجاء على دابته في ثياب سفره، حتّى وقف على جسر الكوفة، ثم قال لغلامه: اسقني، فأخذ كوز ملاح فغرف له به، فأسقاه فشرب، و الماء يسيل من شدقيه و على لحيته و ثيابه، ثم استزاده فزاده، فحمد الله ثم قال:

نهر ماء ما اعظم بركته، اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة، اما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الاخبية على حافتيه، اما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا برأ [٢].

[١٠٨] ١٠ ـ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن جده علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن عرفة، عن ربعي، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام:

شاطيء الوادي الايمن الذي ذكره الله تعالى في كتابه هو الفرات، و البقعة المباركة هي كربلاء، و الشجرة [٣] هي محمد صلى الله عليه وآله [٤].

---

١ ـ هو عبدالله بن سليمان العامري، و ذلك لرواية ربيع بن محمد المسلي عنه، راجع معجم الرجال ١٠:٢٠٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٢٩.

رواه في التهذيب ٦:٣٨، عنه الوسائل ١٤:٤٠٥.

٣ ـ لعل المراد ان بتوسط روح محمد صلى الله عليه وآله اوحى الله في هذا المكان، و تشبيهه بالشجرة لتفرغ اغصان الامامة منه و اجتناء ثمرات العلوم منهم الى آخر الدهر، كما ورد في تفسير قوله تعالى: «و مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة ـ الاية».

٤ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٢٩.

رواه في التهذيب ٦:٣٨، عنه الوسائل ١٤:٤٠٥.

[١٠٩] ١١ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن ابن ابي عمير ، عن الحسين بن عثمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، و محمد بن ابي حمزة ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ما اظن احداً يحنك بماء الفرات الا كان لنا شيعة ، قال : قال ابن ابي عمير : و لا اعلمه ابن سنان الا و قد رواه لي [١].

[١١٠] ١٢ ـ و روى ابن ابي عمير ، عن بعض اصحابنا ، قال : يجري في الفرات ميزابان من الجنة [٢].

[١١١] ١٣ ـ حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان بن سدير [٣] ، عن حكيم بن جبير الاسدي ، قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : ان الله يهبط ملكاً كل ليلة معه ثلاث مثاقيل من مسك الجنة ، فيطرحه في فراتكم هذا ، و ما من نهر في شرق الارض و لا في غربها اعظم بركة منه [٤].

[١١٢] ١٤ ـ حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن سعد بن

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٢٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٣٠.

٣ ـ كذا رواه في التهذيب ، لكن في الكافي : حنان بن سدير عن ابيه، و هو الموافق لما مر في الرقم : ٧ من هذا الباب ، راجع معجم الرجال ٦: ١٨٥ و ٣٠٤.

٤ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٣٠.

رواه في الكافي ٦:٣٨٩، التهذيب ٦:الرقم :٧٨.

عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن سليمان بن هارون ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما اظن احداً يحنك بماء الفرات الا أحبنا اهل البيت [١].

[١١٣] ١٥ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن عبد الرحمان بن حماد الكوفي ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد الحجال ، عن غالب بن عثمان ، عن عقبة بن خالد، قال : ذكر ابو عبد الله عليه السلام الفرات ، قال : اما انه من شيعة علي عليه السلام ، و ما حنك به احد الا أحبنا اهل البيت [٢].

[١١٤] ١٦ ـ حدثني ابي ، عن الحسن بن متيل ، عن عمران بن موسى ، عن ابي عبد الله الجاموراني الرازي ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن سيف بن عميرة ، عن صندل ، عن هارون بن خارجة ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما احد يشرب من ماء الفرات و يحنك به اذا ولد الا أحبنا ، لان الفرات نهر مؤمن [٣].

[١١٥] ١٧ ـ و باسناده ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن ابيه ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

نهران مؤمنان و نهران كافران ، نهران كافران نهر بلخ و دجلة ،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠: ٢٣٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠: ٢٣٠.

٣ ـ عنه البحار ١٠٠: ٢٣٠.

و المؤمنان نيل مصر و الفرات[1] ، فحنّكوا أولادكم بماء الفرات[2].

الباب (١٤)
حب رسول الله صلى الله عليه و آله الحسن و الحسين عليهما السلام و الامر بحبهما و ثواب حبهما

[١١٦] **١** ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف و عبد الله بن جعفر الحميري و محمد بن يحيى العطار جميعاً ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم و غيره ، عن جميل بن دراج، عن اخيه نوح ، عن الاجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد العزيز ، عن علي عليه السلام ، قال :

كان رسول الله صلى الله عليه و آله يقول : يا علي لقد اذهلني هذان الغلامان ـ يعني الحسن و الحسين عليهما السلام ـ ان احب بعدهما احداً ابداً ، ان ربي أمرني ان أُحبهما و أُحب من يحبهما[3].

[١١٧] **٢** ـ حدثني محمد بن احمد بن ابراهيم ، عن الحسين بن علي الزيدي ، عن ابيه ، عن علي بن عباس و عبد السلام بن حرب جميعاً ، قال :

---

١ ـ قال الجزري في شرح هذا الحديث : جعلهما مؤمنين على التشبيه ، لانهما يقضيان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤونة، و جعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان و لا ينتفع بهما الا بمؤونة و كلفة، فهذان في الخير و النفع كالمؤمنين و هذان في قلة النفع كالكافرين.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠ : ٢٣٠.

٣ ـ عنه البحار ٤٣ : ٢٦٩.

حدثنا من سمع بكر بن عبد الله المزني، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لي:

يا عمران ان لكل شيء موقعاً من القلب و ما وقع موقع هذين الغلامين من قلبي شيء قط، فقلت: كل هذا يا رسول الله، قال: يا عمران و ما خفي عليك اكثر، ان الله أمرني بحبهما [١].

[١١٨] ٣ـ حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عمن حدثه، عن سفيان الجريري، عن ابيه، عن ابي رافع [٢]، عن ابيه، عن جده، عن ابي ذر الغفاري، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بحب الحسن و الحسين عليهما السلام، فانا أُحبهما و أُحب [٣] من يحبهما لحب رسول الله صلى الله عليه وآله اياهما [٤].

[١١٩] ٤ـ حدثني ابي، عن عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثني رجل نسيت اسمه من اصحابنا، عن عبيد الله بن موسى، عن مهلهل العبدي، عن ابي هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، عن ابي ذر الغفاري، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبّل الحسن و الحسين عليهما السلام و هو يقول: من أحب الحسن و الحسين عليهما السلام و ذريتهما مخلصاً لم تلفح النار وجهه،

١ـ عنه البحار ٤٣: ٢٦٩.

٢ـ كذا في النسخ، روي هذا السند في الخصال و فيه: ابراهيم بن علي الرافعي، كذا ايضاً في مناقب ابن شهر آشوب و ارشاد المفيد، راجع البحار ٤٣: ٢٦٣ و ٢٧٦.

٣ـ فاحببتهما و انا احب (خ ل).

٤ـ عنه البحار ٤٣: ٢٦٩.

و لو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج ، الا ان يكون ذنبه ذنباً يخرجه من الايمان [1].

[١٢٠] ٥ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عمن ذكره ، عن علي بن عابس ، عن الحجال ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن عبيدة السلماني ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

من كان يحبني فليحب ابنيّ هذين، فان الله امرني بحبهما [2].

[١٢١] ٦ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابيه محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن محمد بن سليمان البزاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من اراد ان يتمسك بعروة الله الوثقى التي قال الله تعالى في كتابه ، فليوال علي بن ابي طالب و الحسن و الحسين عليهم السلام ، فان الله يحبهما من فوق عرشه [3].

[١٢٢] ٧ ـ و عنه عن احمد بن محمد ، عن ابيه و عبد الرحمان بن

---

١ ـ عنه البحار ٤٣ : ٢٦٩ .

٢ ـ عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

٣ ـ عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

ابي نجران ، عن رجل ، عن عباس بن الوليد ، عن ابيه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من ابغض الحسن و الحسين عليهما السلام جاء يوم القيامة و ليس على وجهه لحم ، و لم تنله شفاعتي [1] .

[١٢٣] ٨ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن ابي المغرا ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قرة عيني النساء ، و ريحانتي الحسن و الحسين عليهما السلام [2] .

[١٢٤] ٩ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عمن ذكره ، عن علي بن عباس ، عن المنهال بن عمرو ، عن الاصبغ ، عن زاذان ، قال : سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام في الرحبة يقول : الحسن و الحسين ريحانتا رسول الله صلى الله عليه وآله [3] .

[١٢٥] ١٠ ـ حدثني جماعة مشايخي منهم : ابي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين جميعاً ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن ابي عبد الله زكريا المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن زيد مولى ابن هبيرة ، قال : قال ابو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

---

١ ـ عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

٢ ـ عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

٣ ـ عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

خذوا بحجزة هذا الانزع ، فانه الصديق الاكبر و الهادي لمن اتبعه ، و من سبقه مرق من دين الله ، و من خذله محقه الله ، و من اعتصم به فقد اعتصم بالله ، و من اخذ بولايته هداه الله ، و من ترك ولايته اضلّه الله ، و منه سبطا امتي الحسن و الحسين ، و هما ابناي ، و من ولد الحسين الائمة الهداة و القائم المهدي ، فأحبّوهم و توالوهم ، و لا تتخذوا عدوهم وليجة من دونهم ، فيحل عليكم غضب من ربكم و ذلة في الحياة الدنيا ، و قد خاب من افترى .

[١٢٦] ١١ ـ حدثني الحسين بن علي الزعفراني بالري ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن ابي راشد، عن يعلى بن مرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حسين مني و انا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الاسباط [١] .

[١٢٧] ١٢ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري ، قال : حدثنا عبد الاعلى بن حماد البرسي ، قال : حدثنا وهب ، عن عبد الله بن عثمان ، عن سعيد بن ابي راشد ، عن يعلى العامري انه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وآله الى طعام دعي اليه ، فاذا هو بحسين عليه السلام يلعب مع الصبيان ، فاستقبل النبي صلى الله عليه وآله امام القوم ثم بسط يديه فطفر الصبي هاهنا مرة

---

١ ـ عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

رواه المفيد في ارشاده و الطبرسي في اعلام الورى.

و هاهنا مرة ، و جعل رسول الله صلى الله عليه وآله يضاحكه حتّى اخذه ، فجعل احدى يديه تحت ذقنه و الاخرى تحت قفائه ، و وضع فاه على فيه و قبّله ، ثم قال :

حسين مني و انا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الاسباط [1].

[١٢٨] ١٣ ـ و عنه عن ابي سعيد ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا علي بن جعفر ، عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام ، قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الحسن و الحسين فقال : من أحب هذين الغلامين و اباهما و امهما ، فهو معي في درجتي يوم القيامة [2].

الباب (١٥)

زيارة الحسن بن علي عليه السلام و قبور الائمة عليهم السلام بالبقيع

[١٢٩] ١ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، قال : حدثني سلمة بن الخطاب ، عن عمر [3] بن علي ، عن عمه ، عن عمر بن يزيد بياع السابري ، رفعه ، قال :

كان محمد بن علي بن الحنفية يأتي قبر الحسن بن علي عليهما السلام فيقول:

---

١ ـ عنه البحار ٤٣ : ٢٧١ .

٢ ـ عنه البحار ٤٣ : ٢٧١ .

٣ ـ عمرو (خ ل)، ما اثبتناه هو الموافق لما في التهذيب.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ الْمُؤْمِنِينَ[1] وَ ابْنَ اَوَّلِ الْمُسْلِمِينَ ، وَ كَيْفَ لاتَكُونُ كَذٰلِكَ وَ اَنْتَ سَلِيلُ الْهُدىٰ ، وَ حَلِيفُ التَّقْوىٰ ، وَ خامِسُ اَهْلِ الْكِساءِ .

غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ ، وَ رُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْاِسْلامِ ، وَ رُضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْاِيمانِ ، فَطِبْتَ حَيّاً وَ طِبْتَ مَيِّتاً ، غَيْرَ اَنَّ الْاَنْفُسَ غَيْرُ طَيِّبَةٍ[2] بِفِراقِكَ وَ لاشاكَّةٍ فِي حَياتِكَ ، يَرْحَمُكَ اللّٰهُ.

ثم التفت الى الحسين عليه‌السلام فقال : يا ابا عبد الله الحسين فعلى ابي محمد السلام[3].

[١٣٠] ٢ـ و عنه ، عن سلمة ، عن عبد الله بن احمد ، عن بكر بن صالح ، عن عمرو بن هشام[4] ، عن بعض اصحابنا ، عن احدهما عليهما‌السلام ، قال : اذا اتيت قبور الائمة بالبقيع فقف عندهم و اجعل القبلة خلفك و القبر بين يديك ، ثمّ تقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَئِمَّةَ الْهُدىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبِرِّ وَ التَّقْوىٰ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الْحُجَجُ عَلىٰ اَهْلِ الدُّنْيا ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الْقَوّامُونَ

---

١ ـ يابن امير المؤمنين (خ ل).

٢ ـ النفس غير راضية (خ ل).

٣ ـ عنه البحار ١٠٠: ٢٠٥ .

رواه في التهذيب ٦:٨٥، مصباح الزائر :١٠١.

٤ ـ عمرو بن هاشم(خ ل)، الظاهر اتحاده مع عمرو بن هشام الطائي ، الذي ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق (خ ل).

فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ.

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الصَّفْوَةِ ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يٰا آلَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ النَّجْوىٰ[1] .

اَشْهَدُ اَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَ نَصَحْتَمْ وَ صَبَرْتُمْ فِي ذٰاتِ اللّٰهِ ، وَ كُذِّبْتُمْ وَ اُسِيءَ اِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكُمُ الْاَئِمَّةُ الرّٰاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ[2] ، وَ اَنَّ طٰاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَ اَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ ، وَ اَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجٰابُوا ، وَ اَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطٰاعُوا ، وَ اَنَّكُمْ دَعٰائِمُ الدّينِ ، وَ اَرْكٰانُ الْأَرْضِ .

لَمْ تَزٰالُوا بِعَيْنِ اللّٰهِ[3] يَنْسَخُكُمْ فِي اَصْلاٰبِ كُلِّ مُطَهَّرٍ ، وَ يَنْقُلُكُمْ مِنْ اَرْحٰامِ الْمُطَهَّرٰاتِ ، لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الْجٰاهِلِيَّةُ الْجهلاٰءُ ، وَ لَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتَنُ الْأَهْوٰاءِ[4] ، طِبْتُمْ وَ طٰابَ مَنْبَتُكُمْ .

مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنٰا دَيّٰانُ الدّينِ ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ اَذِنَ اللّٰـهُ اَنْ تُـرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، وَ جَعَلَ صَلَوٰاتَنٰا عَلَيْكُمْ ، رَحْمَةً لَنٰا وَ كَفّٰارَةً لِذُنُوبِنٰا ، اِذِ اخْتٰارَكُمُ اللّٰهُ لَنٰا ، وَ طَيَّبَ خَلْقَنٰا بِمٰا مَنَّ بِهِ عَلَيْنٰا مِنْ وَلاٰيَتِكُمْ ، وَ كُنّٰا عِنْدَهُ

---

١ ـ اهل النجوى : اي تناجون الله و يناجيكم ، او عندكم الاسرار التي ناجى الله بها رسوله.

٢ ـ المهتدون (خ ل).

٣ ـ لم تزالوا بعين الله : اي منظورين بعين عنايته و لطفه.

٤ ـ لم تشرك فيكم فتن الاهواء : لم يصادفكم في آبائكم اهل الاهواء الباطلة، اي لم يكونوا كذلك بل كانوا على الحق و الدين القويم ، او المراد خلوص نسبهم عن الشبهة، او انه لم تشرك في عقائدكم و اعمالكم فتن الاهواء و البدع ـ البحار.

مُسَمّينَ بِعِلْمِكُمْ[١]، مُعْتَرِفينَ بِتَصْديقِنا اِيّاكُمْ.

وَ هٰذا مَقامُ مَنْ اَسْرَفَ وَ اَخْطَأَ، وَ اسْتَكانَ[٢] وَ اَقَرَّ بِما جَنيٰ، وَ رَجي بِمَقامِهِ الْخَلاصَ، وَ اَنْ يَسْتَنْقِذَ بِكُمْ مُسْتَنْقِذَ الْهَلْكيٰ مِنَ الرَّديٰ، فَكُونُوا لِي شُفَعاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ اِلَيْكُمْ اِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ اَهْلُ الدُّنْيا، وَ اتَّخَذُوا آياتِ اللّٰهِ هُزُواً وَ اسْتَكْبَرُوا عَنْها[٣].

يا مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو، وَ دائِمٌ لا يَلْهُو، وَ مُحيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَكَ الْمَنُّ بِما وَفَّقْتَني وَ عَرَّفْتَني اَئِمَّتي، وَ بِما اَقَمْتَني عَلَيْهِ اِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبادُكَ، وَ جَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَ اسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ، وَ مالُوا اِليٰ سِواهُ، فَكانَتِ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ اَقْوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَني بِهِ.

فَلَكَ الْحَمْدُ اِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ في مَقامي هٰذا مَذْكُوراً مَكْتُوباً، فَلا تَحْرِمْني ما رَجَوْتُ، وَ لا تُخَيِّبْني فيما دَعَوْتُ في مَقامي هٰذا، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطّاهِرينَ.

و ادع لنفسك بما احببت[٤].

---

١ ـ كنا عنده مسمين بعلمكم: اي كنا عنده تعالى مكتوبين مسمين انا عالمون بكم معترفون بامامتكم ـ من قبيل اضافة المصدر الى المفعول ـ او مسمين بانا من حملة علمكم، او حال كوننا متلبسين بعلمكم و انتم تعرفوننا بذلك، او بسبب انكم اعلم الخلق شرفنا الله تعالى بان ذكرنا عنده قبل خلقنا بولايتكم.

٢ ـ استكان: تضرع.

٣ ـ ثم ترفع رأسك و تقول (خ ل).

٤ ـ عنه البحار ١٠٠: ٢٠٣، المستدرك ١٠: ٣٥٠.

[١٣١] ٣ ـ حدثني علي بن الحسين و غيره ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، عن يزيد بـن اسـحاق شعر، عن الحسن بن عطية ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

تقول عند قبر علي بن الحسين عليهما السلام ما أحببت [1] .

الباب (١٦)

ما نزل به جبرئيل عليه السلام في الحسين بن علي عليهما السلام انه سيقتل

[١٣٢] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي الكوفي ، قـال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن سعيد ابن يسار او غيره ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

لما ان هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل الحسين عليه السلام اخذ بيد علي فخلّا به مليّاً من النهار ، فغلبتهما العبرة فلم يتفرقا حتّى هبط عليهما جبرئيل عليه السلام ـ او قال : رسول رب العالمين ـ فقال لهما : ربكما يقرؤكما السلام و يقول : قد عزمت عليكما لما صبرتما ، قال : فصبرا [2] .

[١٣٣] ٢ ـ حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن سعيد بن

← ذكره الكليني في الكافي ٤:٥٥٩، و الصدوق في الفقيه ٢:٥٧٥ مقطوعاً.

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٠٦ ، المستدرك ١٠: ٣٥١.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣١.

يسار، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مثله.

[١٣٤] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب ابن يزيد، عن محمد بن سنان، عن سعيد بن يسار مثله.

[١٣٥] ٤ ـ حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن احمد بن عائذ، عن ابي سلمة سالم بن مكرم، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

لما حملت فاطمة بالحسين جاء جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ان فاطمة ستلد ولداً تقتله امتك من بعدك، فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله و حين وضعته كرهت وضعه، ثم قال ابو عبد الله عليه السلام: هل رأيتم في الدنيا أُمّاً تلد غلاماً فتكرهه، و لكنها كرهته لانها علمت انه سيقتل.

قال: و فيه نزلت هذه الاية: «وَ وَصَّيْنَا الْاِنْسانَ بِوالِدَيْهِ حُسْناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَ وَضَعَتْهُ كُرْهاً وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً»[١].[٢]

[١٣٦] ٥ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن حماد، عن اخيه احمد بن حماد، عن محمد بن عبد الله، عن ابيه، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:

---

١ ـ الاحقاف: ١٥.

٢ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٣١.

رواه في الكافي ١: ٤٦٤، عنه البرهان ٤: ١٧٢، نور الثقلين ٥: ١٣، تأويل الايات ٢: ٥٧٩.

أتى جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له : السلام عليك يا محمد الا ابشرك بغلام تقتله امتك من بعدك ، فقال : لا حاجة لي فيه ، قال : فانقض الى السماء ثم عاد اليه الثانية فقال له مثل ذلك ، فقال : لا حاجة لي فيه ، فانعرج الى السماء ثم انقض اليه الثالثة فقال مثل ذلك ، فقال : لا حاجة لي فيه ، فقال : ان ربك جاعل الوصية في عقبه ، فقال : نعم ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل على فاطمة عليها السلام فقال لها : ان جبرئيل عليه السلام أتاني فبشرني بغلام تقتله امتي من بعدي ، فقالت : لا حاجة لي فيه ، فقال لها : ان ربي جاعل الوصية في عقبه ، فقالت : نعم اذن .

قال : فانزل الله تعالى عند ذلك هذه الاية : «حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَ وَضَعَتْهُ كُرْهاً »، لموضع اعلام جبرئيل اياها بقتله ، فحملته كرهاً بانه مقتول ، و وضعته كرهاً لانه مقتول [1] .

[١٣٧] ٦ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، قال : حدثني رجل من أصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام :

ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام و يبشرك بمولود يولد من فاطمة عليها السلام تقتله امتك من بعدك، فقال : يا جبرئيل و على ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٣.

بعدي ، قال : فعرج جبرئيل عليه السلام الى السماء ، ثم هبط فقال له مثل ذلك ، فقال : يا جبرئيل و على ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي .

فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال له : يا محمد ان ربك يقرؤك السلام و يبشرك انه جاعل في ذريته الامامة و الولاية و الوصية ، فقال : قد رضيت .

ثم ارسل الى فاطمة عليها السلام ان الله يبشّرني بمولود يولد منك تقتله امتي من بعدي ، فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود يولد مني تقتله امتك من بعدك ، فارسل اليها ان الله جاعل في ذريته الامامة و الولاية و الوصية ، فارسلت اليه اني قد رضيت ، «فحملته كرها و وضعته كرهاً و حمله و فصاله ثلاثون شهرا حتّى اذا بلغ اشده و بلغ اربعين سنة ، قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي و على والدي و ان اعمل صالحاً ترضاه و اصلح لي في ذريتي» [1] ، فلو انه قال : اصلح لي ذريتي ، لكانت ذريته كلهم ائمة .

و لم يرضع الحسين من فاطمة و لا من انثى لكنه كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه [2] في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين و الثلاثة ، فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله و دمه من دمه ، و لم يولد

---

١ ـ اقتباس من الكريمة : الاحقاف : ١٥.

٢ ـ اصبعه (خ ل).

مولود لستة اشهر الا عيسى بن مريم و الحسين بن علي عليهما السلام [1].

[١٣٨] ٧ ـ و حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن اسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات باسناده مثله.

[١٣٩] ٨ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن جميعاً، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن عبد الله ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

دخلت فاطمة عليها السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله و عيناه تدمع، فسألته: ما لك، فقال: ان جبرئيل عليه السلام أخبرني ان امتي تقتل حسيناً، فجزعت و شق عليها، فأخبرها بمن يملك من ولدها، فطابت نفسها و سكنت [2].

[١٤٠] ٩ ـ و حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن الحسين بن ابي غندر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: قال امير المؤمنين عليه السلام:

زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله و قد اهدت لنا ام ايمن لبناً و زبداً و تمراً،

---

١ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٣٢.

رواه في الكافي ١: ٤٦٤، عنه البرهان ٤: ١٧٢، نور الثقلين ٥: ١٣، تأويل الايات ٢: ٥٧٩.

روي ذيله في البحار ١٤: ٢٠٧، ٤٤: ١٩٨.

ذكر صدره في كمال الدين ٢: ٨٧، عنه البحار ٤٤: ٢٢١.

٢ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٣٤.

فقدمنا منه ، فأكل ثم قام الى زاوية البيت ، فصلى ركعات[1] ، فلما كان في آخر سجوده بكى بكاء شديداً ، فلم يسأله أحد منا اجلالاً و اعظاماً له ، فقام الحسين عليه السلام و قعد في حجره فقال : يا ابه لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاء غمّنا ، فما أبكاك ، فقال : يا بني أتاني جبرئيل عليه السلام آنفاً فأخبرني انكم قتلي و ان مصارعكم شتي .

فقال : يا ابه فما لمن يزور قبورنا على تشتّتها ، فقال : يا بني اولئك طوائف من امتي يزورونكم فيلتمسون بذلك البركة ، و حقيق عليّ ان اتيهم يوم القيامة حتّى اخلصهم من اهوال الساعة و من ذنوبهم ، و يسكنهم الله الجنة[2] .

[١٤١] ١٠ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، قال : حدثني محمد بن ابي القاسم ماجيلويه ، عن محمد بن علي القرشي ، عن عبيد بن يحيى الثوري ، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين ، عن ابيه، عن جده ، عن علي بن ابي طالب عليه السلام ، قال :

زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقدمنا الّيه طعاماً و اهدت الينا ام ايمن صحفة من تمر و قعباً من لبن و زبد ، فقدمنا اليه ، فأكل منه ، فلما فرغ قمت و سكبت على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ماء ، فلما غسل يديه

---

١ ـ ركعتين (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٤.

رواه الشيخ في اماليه ٢:٢٨١، عنه البحار ١٠٠:١١٨.

مسح وجهه و لحيته ببلة يديه، ثم قام الى مسجد في جانب البيت و صلى و خر ساجداً فبكى و اطال البكاء، ثم رفع رأسه، فما اجترى منّا اهل البيت احد يسأله عن شيء.

فقام الحسين عليه السلام يدرج حتّى صعد على فخذي رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذ برأسه الى صدره و وضع ذقنه على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: يا ابه ما يبكيك، فقال له: يا بني اني نظرت اليكم اليوم فسررت بكم سروراً لم اسر بكم مثله[1] قط، فهبط اليّ جبرئيل فأخبرني انكم قتلى و ان مصارعكم شتّى، فحمدت الله على ذلك و سألت لكم الخيرة.

فقال له: يا ابه فمن يزور قبورنا و يتعاهدها على تشتتها، قال: طوائف من امتي يريدون بذلك برّي و صلتي، أتعاهدهم في الموقف و اخذ بأعضادهم فانجيهم من أهواله و شدائده[2].

الباب (١٧)

قول جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: ان الحسين تقتله امتك من بعدك و أراه التربة التي يقتل عليها

[١٤٢] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله تعالى، قال: حدثني سعد بن

---

١ ـ قبله (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٤.

رواه الشيخ في اماليه ٢:٢٨١، عنه البحار ١٠٠:١١٨.

عبدالله بن ابي خلف ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان جبرئيل عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ، و الحسين عليه السلام يلعب بين يديه ، فأخبره ان امته ستقتله ، قال : فجزع رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : ألا اريك التربة التي يقتل فيها ، قال : فخسف ما بين مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله الى المكان الذي قتل فيه الحسين عليه السلام حتّى التقت القطعتان ، فأخذ منها ، و دحيت في اسرع من طرفة عين ، فخرج و هو يقول : طوبى لك من تربة و طوبى لمن يقتل حولك .

قال : و كذلك صنع صاحب سليمان ، تكلم باسم الله الاعظم فخسف ما بين سرير سليمان و بين العرش من سهولة الارض و حزونتها ، حتّى التقت القطعتان فاجترّ العرش ، قال سليمان : يخيّل اليّ انه خرج من تحت سريري ، قال : و دحيت في اسرع من طرفة العين [1] .

[١٤٣] ٢ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن عبد الحميد العطار ، عن ابي جميلة المفضل بن صالح ، عن ابي اسامة زيد الشحام ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

نعى جبرئيل عليه السلام الحسين الى رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة ،

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٥.

فدخل عليه الحسين عليه السلام و جبرئيل عنده ، فقال : ان هذا تقتله امتك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أرني من التربة التي يسفك فيها دمه ، فتناول جبرئيل عليه السلام قبضة من تلك التربة ، فاذا هي تربة حمراء [١].

[١٤٤] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله تعالى ، عن سعد ، عن علي بن اسماعيل بن عيسى و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و ابراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ، و زاد فيه :

فلم تزل عند ام سلمة حتّى ماتت رحمها الله [٢].

[١٤٥] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الوليد الخزاز ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الملك بن أعين ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بيت ام سلمة و عنده جبرئيل عليه السلام ، فدخل عليه الحسين عليه السلام ، فقال له جبرئيل : ان امتك تقتل ابنك هذا ، الا اريك من تربة الارض التي يقتل فيها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نعم ، فأهوى جبرئيل عليه السلام بيده و قبض قبضة منها ، فأراها النبي صلى الله عليه وآله [٣].

[١٤٦] ٥ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٦.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٦.

٣ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٦.

الحسين، عن محمد بن سنان، عن هارون بن خارجة، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول:

بينما الحسين بن علي عليهما السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ أتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد أتحبه، فقال: نعم، فقال: أما ان امتك ستقتله، قال: فحزن رسول الله صلى الله عليه وآله حزناً شديداً.

فقال له جبرئيل: يا رسول الله أيسرك ان اريك التربة التي يقتل فيها، فقال: نعم، فخسف ما بين مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله الى كربلاء حتّى التقت القطعتان هكذا - ثم جمع بين السبابتين - ثم تناول بجناحه من التربة وناولها رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم رجعت أسرع من طرفة عين.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لك من تربة و طوبى لمن يقتل فيك [1].

[١٤٧] ٦ - حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن احمد بن عائذ، عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

لما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: ان امتك تقتل الحسين عليه السلام من بعدك، ثم قال: ألا اريك من تربته، فضرب بجناحه، فأخرج من تربة كربلاء و أراها اياه، ثم قال: هذه التربة

---

١ - عنه البحار ٤٤:٢٢٨.

رواه الشيخ في اماليه، عنه البحار ٤٤:٢٢٨، ذكره في بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله، الرقم: ٢١٤.

التي يقتل عليها[١].

[١٤٨] ٧ـ حدثني ابي، عن الحسين بن علي الزعفراني، قال: حدثني محمد بن عمرو الاسلمي، قال: حدثني عمرو بن عبد الله بن عنبسة، عن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن ابيه، عن ابن عباس، قال:

الملك الذي جاء الى محمد صلى الله عليه وآله يخبره بقتل الحسين عليه السلام كان جبرئيل عليه السلام الروح الامين، منشور الاجنحة باكياً صارخاً، قد حمل من تربة الحسين عليه السلام و هي تفوح كالمسك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: و تفلح امتي تقتل فرخي ـ او قال: فرخ ابنتي.

فقال جبرئيل: يضربها الله بالاختلاف فتختلف قلوبهم[٢].

[١٤٩] ٨ـ حدثني الناقد ابو الحسين احمد بن عبد الله بن علي، قال: حدثني جعفر بن سليمان، عن ابيه، عن عبد الرحمان الغنوي، عن سليمان[٣]، قال:

و هل بقي في السماوات ملك لم ينزل الى رسول الله صلى الله عليه وآله يعزيه بولده الحسين عليه السلام و يخبره بثواب الله اياه، و يحمل اليه تربته مصروعاً عليها، مذبوحاً مقتولاً، جريحاً طريحاً مخذولاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٦.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٧.

٣ ـ سلمان (خ ل)، و الظاهر انه سليمان بن عبدالله ابو العلاء الغنوي الكوفي، الذي ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام، كما ان عبدالرحمان الغنوي هو عبدالرحمان بن محمد بن عبيدالله العرزمي، عنونه الشيخ و النجاشي في رجاليهما.

اللهم اخذل من خذله ، و اقتل من قتله ، و اذبح من ذبحه ، و لا تمتعه بما طلب .

قال عبد الرحمان : فوالله لقد عوجل الملعون يزيد و لم يتمتع بعد قتله بما طلب .

قال عبد الرحمان : و لقد اخذ مغافصة [١] ، بات سكراناً و أصبح ميّتاً متغيراً كأنه مطليّ بقار اخذ على اسف ، و ما بقي أحد ممن تابعه على قتله اوكان في محاربته الا اصابه جنون او جذام او برص ، و صار ذلك وراثة في نسلهم [٢].

[١٥٠] ٩ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن عبد الكريم بن نصر ، عن عبد الكريم ابن عمرو ، عن المعلى بن خنيس ، قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وآله اصبح صباحاً فرأته فاطمة باكياً حزيناً ، فقالت : ما لك يا رسول الله ، فأبى ان يخبرها ، فقالت : لا آكل و لا اشرب حتّى تخبرني ، فقال :

ان جبرئيل عليه السلام أتاني بالتربة التي يقتل عليها غلام لم يحمل به بعد، و لم تكن تحمل بالحسين عليه السلام ، و هذه تربته .

---

١ ـ غفص مغافصة : فاجأه و أخذه على غرة منه، الغافصة جمع غوافص : الازمة من أوازم الدهر.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٦، ٤٥:٣٠٩.

[١٥١] ١٠ ـ حدثني عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال ، قال : حدثني محمد بن عميرة الاسلمي ، قال : حدثني عمرو بن عبد الله بن عنبسة ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو ، عن ابيه ، عن ابن عباس ـ و ذكر الحديث مثل حديث ابي عبد الله الزعفراني سواء.

[١٥٢] ١١ ـ حدثني عبيد الله بن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن سليمان ، عن ابيه ، عن عبد الرحمان الغنوي ، عن سليمان ـ و ذكر مثل حديث ابي الحسين الناقد سواء.

الباب (١٨)

ما نزل من القرآن بقتل الحسين عليه‌السلام

و انتقام الله عز و جل و لو بعد حين

[١٥٣] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن موسى بن سعدان الحناط ، عن عبد الله بن قاسم الحضرمي ، عن صالح بن سهل ، عن ابي عبد الله عليه‌السلام في قول الله عز و جل :« **وَ قَضَيْنا إِلىٰ بَنِي إِسْرائِيلَ فِي الْكِتابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ** » ، قال :

قتل امير المؤمنين عليه‌السلام و طعن الحسن بن علي عليهما‌السلام ، « **وَ لَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً** » ، قتل الحسين بن علي عليهما‌السلام ، « **فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما** » ، قال : اذا جاء نصر الحسين عليه‌السلام ، « **بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ**

«فَجٰاسُوا خِلاٰلَ الدِّيٰارِ» ، قوماً يبعثهم الله قبل قيام القائم عليه السلام ، لا يدعون وتراً لال محمد الا احرقوه ، «وَ كٰانَ وَعْدُ اللّٰهِ مَفْعُولاً» [1].[2]

[١٥٤] ٢ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

تلا هذه الاية : «اِنّٰا لَنَنْصُرُ رُسُلَنٰا وَ الَّذِينَ اٰمَنُوا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيٰا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْاَشْهٰادُ» [3] ، قال : الحسين بن علي منهم و لم ينصر بعد ، ثم قال: و الله لقد قتل قتلة الحسين عليه السلام و لم يطلب بدمه بعد [4].

[١٥٥] ٣ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب ابن يزيد و ابراهيم بن هاشم ، عن محمد بن ابي عمير ، عن بعض رجاله ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل : « وَ اِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ ● بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» [5] ، قال : نزلت في الحسين بن علي عليهما السلام [6].

---

١ ـ الاسراء : ٤.

٢ ـ عنه البحار ٤٥ :٢٩٧.

رواه مع اختلاف في الكافي ٨ :٢٠٦، عنه البحار ٥٣ :١٣، البرهان ٢ :٤٠١، مختصر البصائر: ٤٨، تأويل الايات ١ :٢٧٨.

٣ ـ غافر : ٥١.

٤ ـ عنه البحار ٤٥ :٢٩٨.

٥ ـ التكوير : ٨ ـ ٩.

٦ ـ عنه البحار ٤٤ :٢٢٠.

روي في تأويل الايات ٢ :٧٦٧ بهذا المضمون، عنه البحار ٢٣ :٢٥٥، البرهان ٤ :٤٣٢.

[١٥٦] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن صفوان بن يحيى، عن حكم الحناط[١]، عن ضريس، عن ابي خالد الكابلي، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول في قول الله عز و جل: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ»[٢]، قال: علي و الحسن و الحسين عليهم السلام[٣].

[١٥٧] ٥ ـ و حدثني محمد بن الحسن بن احمد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن رجل، قال: سألت عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً»[٤]، قال: ذلك قائم آل محمد، يخرج فيقتل بدم الحسين عليه السلام، فلو قتل اهل الارض لم يكن مسرفاً، و قوله: «فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ» لم يكن ليصنع شيئاً يكون سرفاً[٥].

---

١ ـ كذا، و الظاهر من حديث الكافي ٥: ٢٧٤ انه كان خياطاً، و فيه: «قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: اني اتقبل الثوب بدرهم و اسلمه باكثر من ذلك ـ الحديث».

٢ ـ الحج: ٣٩.

٣ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٩٧.

روي في تأويل الايات ٢: ٣٣٨ بهذا المضمون، عنه البحار ٢٤: ٢٢٧، البرهان ٣: ٩٣.

٤ ـ الاسراء: ٣٣.

٥ ـ فيه ايماء الى انه كان في قراءتهم: فلا يسرف ـ بالضم ـ، و يحتمل ان يكون المعنى ان السرف ليس من جهة الكثرة، فلو شرك جميع اهل الارض في دمه او رضوا به لم يكن قتلهم سرفاً، و انما السرف ان يقتل من لم يكن كذلك و انما نهى عن ذلك.

ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : يقتل و الله ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها [1].

[١٥٨] ٦ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك و تعالى: «لاٰ عُدْوٰانَ اِلاّٰ عَلَى الظّٰالِمِينَ» [2]، قال: اولاد قتلة الحسين عليه السلام [3].

[١٥٩] ٧ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن ابراهيم بن هاشم و محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران مثله.

[١٦٠] ٨ ـ حدثني محمد بن جعفر الكوفي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي [4]، عن صالح بن سهل، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى: «وَ قَضَيْنٰا اِلىٰ بَنِي اِسْرٰائِيلَ فِي الْكِتٰابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ»، قال: قتل علي و طعن الحسن، «وَ لَتَعْلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً» [5]، قال: قتل الحسين عليه السلام [6].

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢٩٨، البرهان ٢:٤١٨.

روي بمضمونه في الكافي ٨:٢٥٥، تأويل الايات ١:٢٧٩.

٢ ـ البقرة: ١٤٣.

٣ ـ عنه البحار ٤٥:٢٩٨، البرهان ١:١٩١.

٤ ـ ابي عبدالله عن قاسم الحضرمي (خ ل)، و هو تصحيف، عنونه الشيخ و النجاشي في رجاليهما كما اثبتناه.

٥ ـ الاسراء: ٤٥.

٦ ـ عنه البحار ٤٥:٢٩٧، البرهان ٢:٤٠٧.

الباب (١٩)

علم الانبياء بقتل الحسين بن علي عليهما السلام

[١٦١] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن ابي خلف، عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و يعقوب بن يزيد جميعاً، عن محمد بن سنان، عمن ذكره، عن ابي عبدالله عليه السلام، قال:

ان اسماعيل الذي قال الله تعالى في كتابه: «وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَ كَانَ رَسُولاً نَبِيّاً» [1]، لم يكن اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام، بل كان نبياً من الانبياء بعثه الله الى قومه فأخذوه فسلخوا فروة رأسه و وجهه، فأتاه ملك عن الله تبارك و تعالى فقال: ان الله بعثني اليك فمرني بما شئت، فقال: لي اسوة بما يصنع بالحسين عليه السلام [2].

[١٦٢] ٢ ـ و حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عنهما جميعاً، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعة بن مهران [3]، عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

---

١ ـ مريم: ٥٤.

٢ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٢٧.

رواه في علل الشرايع ١: ٧٣.

٣ ـ في علل الشرايع: سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام، و كلاهما صحيح، لان سماعة يروي عنه عليه السلام بلاواسطة و مع الواسطة.

انه كان لله رسولاً نبيّاً تسلط عليه قومه فقشروا جلدة وجهه و فروة رأسه، فأتاه رسول من رب العالمين فقال له: ربك يقرؤك السلام و يقول: قد رأيت ما صنع بك و قد امرني بطاعتك فمرني بما شئت، فقال: يكون لي بالحسين اسوة [1].

[١٦٣] **٣** ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن ابيه، عن مروان بن مسلم، عن بريد بن معاوية العجلي، قال:

قلت لابي عبد الله عليه السلام: يابن رسول الله أخبرني عن اسماعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول: «**وَ اذْكُرْ فِي الْكِتٰابِ إِسْمٰاعِيلَ إِنَّهُ كٰانَ صٰادِقَ الْوَعْدِ وَ كٰانَ رَسُولاً نَبِيّاً**»، أكان اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام، فان الناس يزعمون انه اسماعيل بن ابراهيم، فقال عليه السلام:

ان اسماعيل مات قبل ابراهيم، و ان ابراهيم كان حجة لله كلها قائماً صاحب شريعة، فالى من ارسل اسماعيل اذن، فقلت: جعلت فداك فمن كان.

قال عليه السلام: ذاك اسماعيل بن حزقيل النبي عليه السلام، بعثه الله الى قومه فكذبوه فقتلوه و سلخوا وجهه، فغضب الله له عليهم فوجه اليه اسطاطائيل ملك العذاب، فقال له: يا اسماعيل انا اسطاطائيل ملك

---

١ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٢٧.

رواه في علل الشرايع ١: ٧٤.

العذاب وجّهني اليك رب العزة لاعذب قومك بانواع العذاب ان شئت ، فقال له اسماعيل : لا حاجة لي في ذلك .

فأوحى الله اليه فما حاجتك يا اسماعيل ، فقال : يا رب انك أخذت الميثاق لنفسك بالربوبية و لمحمد بالنبوة و لاوصيائه بالولاية و أخبرت خير خلقك بما تفعل امته بالحسين بن علي عليهما السلام من بعد نبيها ، و انك وعدت الحسين عليه السلام ان تكرّ الى الدنيا حتّى ينتقم بنفسه ممن فعل ذلك به، فحاجتي اليك يا رب ان تكرّني الى الدنيا حتّى انتقم ممن فعل ذلك بي كما تكرّ الحسين عليه السلام ، فوعد الله اسماعيل بن حزقيل ذلك ، فهو يكرّ مع الحسين عليه السلام [1].

[١٦٤] ٤ ـ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن محمد بن سنان ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان اسماعيل الذي قال الله تعالى في كتابه : « **وَ اذْكُرْ فِي الْكِتٰابِ إِسْمٰاعِيلَ إِنَّهُ كٰانَ صٰادِقَ الْوَعْدِ** » ، اخذ فسلخت فروة وجهه و رأسه ، فأتاه ملك فقال : ان الله بعثني اليك فمرني بما شئت ، فقال : لي اسوة بالحسين ابن علي عليهما السلام [2].

---

١ ـ عنه البحار ٤٤ : ٢٣٧.

٢ ـ عنه البحار ٤٤ : ٢٢٧، و قد مر مثله في اول الباب.

الباب (٢٠)

علم الملائكة بقتل الحسين عليه السلام

[١٦٥] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي ، قال : حدثني خالي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، قال : حدثني موسى بن سعدان الحناط ، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي ، عن ابراهيم بن شعيب الميثمي ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان الحسين بن علي عليهما السلام لما ولد امر الله عز و جل جبرئيل عليه السلام ان يهبط في الف من الملائكة فيهنّيء رسول الله صلى الله عليه وآله من الله و من جبرئيل عليه السلام ، قال : و كان مهبط جبرئيل عليه السلام على جزيرة في البحر ، فيها ملك يقال له : فطرس ، كان من الحملة ، فبعث في شيء فأبطا فيه ، فكسر جناحه و القي في تلك الجزيرة يعبد الله فيها ستمائة عام حتّى ولد الحسين عليه السلام ، فقال الملك لجبرئيل عليه السلام : أين تريد .

قال : ان الله تعالى انعم على محمد صلى الله عليه وآله بنعمة فبعثت اهنّيه من الله و مني ، فقال : يا جبرئيل احملني معك لعل محمّداً صلى الله عليه وآله يدعو الله لي .

قال : فحمله ، فلما دخل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله و هنّأه من الله و هنّأه منه و أخبره بحال فطرس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا جبرئيل ادخله .

فلما أدخله أخبر فطرس النبي صلى الله عليه وآله بحاله ، فدعا له النبي صلى الله عليه وآله و قال له : تمسّح بهذا المولود و عد الى مكانك .

قال : فتمسّح فطرس بالحسين عليه السلام و ارتفع ، و قال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله اما ان امتك ستقتله و له عليّ مكافاة ان لا يزوره زائر الا بلّغته عنه ، و لا يسلم عليه مسلّم الا بلّغته سلامه ، و لا يصلي عليه مصلّ الا بلّغته عليه صلاته ، قال : ثم ارتفع [1].

الباب (٢١)

لعن الله تبارك و تعالى و لعن الانبياء قاتل الحسين بن علي عليهما السلام

[١٦٦] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد القماط ، عن ابن ابي يعفور ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

---

١ ـ عنه البحار ٤٣:٢٤٤.

رواه الصدوق في اماليه :١١٨، عنه البحار ١٠١:٣٦٧، و ابن شهر آشوب في مناقبه ٣:٢٢٨، عنه البحار ٤٣:٢٤٤.

اوردت هذه الحكاية في مصادر مختلفة مع تغيير في الالفاظ، اليك بعضها:

الخرائج ١:٢٥٣، عنه البحار ٤٤:١٨٢، عوالم العلوم ١٧:٤٧، بصائر الدرجات :٦٨، عنه البحار ٢٦:٣٤٠، مدينة المعاجز :٢٣٦، اثبات الوصية :١٦١، روضة الواعظين :١٨٦ مرسلاً عن الصادق عليه السلام ، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله :٢١٨ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام ، الجنة الواقية :٥٤٤ (الهامش)، الصراط المستقيم ٢:١٧٩ مرسلاً.

بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل فاطمة عليها السلام و الحسين في حجره اذ بكى و خر ساجداً ثم قال : يا فاطمة يا بنت محمد ان العلي الاعلى[1] تراءى لي في بيتك هذا في ساعتي هذه في أحسن صورة و أهيا هيئة ، و قال لي : يا محمد أتحب الحسين عليه السلام ، فقلت : نعم قرة عيني و ريحانتي و ثمرة فؤادي و جلدة ما بين عيني ، فقال لي :

يا محمد ـ و وضع يده على رأس الحسين عليه السلام ـ بورك من مولود عليه بركاتي و صلواتي و رحمتي و رضواني ، و لعنتي و سخطي و عذابي و خزيي و نكالي على من قتله و ناصبه و ناواه و نازعه ، اما انه سيد الشهداء من الاولين و الاخرين في الدنيا و الاخرة ـ و ذكر الحديث [2].

[١٦٧] ٢ ـ و حدثني ابو الحسين محمد بن عبد الله بن علي الناقد ، قال: حدثني ابو هارون العبسي ، عن ابي الاشهب جعفر بن حنان[3] ، عن خالد الربعي ، قال :

حدثني من سمع كعباً يقول : اول من لعن قاتل الحسين بن علي عليهما السلام ابراهيم خليل الرحمان ، لعنه و امر ولده بذلك و اخذ عليهم العهد و الميثاق ، ثم لعنه موسى بن عمران و امر امته بذلك ، ثم لعنه داود و امر بني اسرائيل بذلك ، ثم لعنه عيسى و اكثر ان قال :

---

١ ـ العلي الاعلى اي رسوله جبرئيل، او يكون الترائي كناية عن غاية الظهور العلمي ، و حسن الصورة كناية عن ظهور صفات كماله تعالى له، و وضع اليد كناية عن افاضة الرحمة.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٨، يأتي تمام الحديث في الباب الاتي.

٣ ـ ابو هارون العيسي، جعفر بن حيان (خ ل).

يا بني اسرائيل العنوا قاتله و ان ادركتم ايامه فلا تجلسوا عنه ، فان الشهيد معه كالشهيد مع الانبياء مقبل[1] غير مدبر ، و كأني انظر الى بقعته ، و ما من نبي الا و قد زار كربلاء و وقف عليها ، و قال : انك لبقعة كثيرة الخير ، فيك يدفن القمر الازهر[2].

[١٦٨] ٣ ـ حدثني الحسين بن علي الزعفراني بالري ، قال : حدثنا محمد بن عمر النصيبي ، عن هشام بن سعد ، قال :

أخبرني المشيخة ان الملك الذي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله و أخبره بقتل الحسين بن علي عليهما السلام كان ملك البحار ، و ذلك ان ملكاً من ملائكة الفردوس نزل على البحر فنشر أجنحته عليها ، ثم صاح صيحة و قال : يا اهل البحار البسوا اثواب الحزن فان فرخ رسول الله صلى الله عليه وآله مذبوح ، ثم حمل من تربته في اجنحته الى السماوات ، فلم يبق ملك[3] فيها الا شمها و صار عنده لها اثر و لعن قتلته و أشياعهم و أتباعهم[4].

الباب (٢٢)

قول رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الحسين عليه السلام تقتله امته من بعده

[١٦٩] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن بن الوليد ، عن

---

١ ـ كذا، و الاصوب : مقبلاً، اي كشهيد استشهد معهم حال كونه مقبلاً على القتال غير مدبر، و على ما في النسخ صفة لقوله : كالشهيد ، لانه في قوة النكرة.

٢ ـ عنه البحار ٤٤: ٣٠١.

٣ ـ يلق ملكاً (خ ل).

٤ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٢١، عنه بعضه المستدرك ٣: ٣٢٧.

سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن صفوان بن يحيى و جعفر بن عيسى بن عبيد الله ، قالا : حدثنا ابو عبد الله الحسين بن ابي غندر ، عمن حدثه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

كان الحسين بن علي عليهما السلام ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه وآله يلاعبه و يضاحكه ، فقالت عائشة : يا رسول الله ما أشد اعجابك بهذا الصبي ، فقال لها : ويلك و كيف لا أحبه و لا أعجب به ، و هو ثمرة فؤادي و قرة عيني ، اما ان امتي ستقتله، فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي ، قالت : يا رسول الله حجة من حججك ، قال : نعم حجتين من حججي ، قالت : يا رسول الله حجتين من حججك ، قال : نعم و اربعة ، قال : فلم تزل تزاده و يزيد و يضعف حتّى بلغ تسعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله بأعمارها [1].

[١٧٠] ٢ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن مسمع بن عبد الملك ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

كان الحسين عليه السلام مع امه تحمله ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : لعن الله قاتليك ، و لعن الله سالبيك ، و اهلك الله المتوازرين عليك ، و حكم الله بيني و بين من أعان عليك ، فقالت فاطمة : يا ابه اي شيء

---

١ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٦٠، ١٠١: ٣٥، المستدرك ١٠: ٢٦٨.

رواه الشيخ في اماليه :٦٢.

تقول، قال : يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي و بعدك من الاذى و الظلم و الغدر و البغي ، و هو يومئذ في عصبة كأنهم نجوم السماء يتهادون[1] الى القتل ، و كأني انظر الى معسكرهم و الى موضع رحالهم و تربتهم .

فقالت : يا ابه و أين هذا الموضع الذي تصف ، قال : موضع يقال له كربلاء ، و هي ذات كرب و بلاء علينا و على الامة ، يخرج عليهم شرار امتي ، و لو ان أحدهم شفع له من في السماوات و الارضين ما شفعوا فيهم و هم المخلدون في النار .

قالت : يا ابه فيقتل ، قال : نعم يا بنتاه ، و ما قتل قتلته احد كان قبله ، و تبكيه السماوات و الارضون و الملائكة و الوحش و الحيتان في البحار و الجبال ، لو يؤذن لها ما بقي على الارض متنفس ، و تأتيه قوم من محبينا ليس في الارض اعلم بالله و لا أقوم بحقنا منهم ، و ليس على ظهر الارض أحد يلتفت اليه غيرهم .

اولئك مصابيح في ظلمات الجور ، و هم الشفعاء ، و هم واردون حوضي غدا ، أعرفهم اذا وردوا عليّ بسيماهم ، و اهل كل دين يطلبون ائمتهم و هم يطلبوننا و لا يطلبون غيرنا ، و هم قوام الارض ، بهم ينزل الغيث ـ و ذكر الحديث بطوله[2] .

---

١ ـ يتهادون ، اما من الهدية، كأنه يهدي بعضهم بعضاً الى القتل ، او من قولهم : تهادت المرأة تمايلت في مشيتها، او من قولهم : هداه اي تقدمه ، اي يتسابقون ، و على التقديرات كناية عن فرحهم و سرورهم بذلك.

٢ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٦٤، ذكره بطوله فرات بن ابراهيم في تفسيره: ١٧١.

[١٧١] ٣ ـ حدثني محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابي عبد الله زكريا المؤمن، عن ايوب بن عبد الرحمان و زيد بن الحسن ابي الحسن و عباد جميعاً، عن سعد الاسكاف، قال: قال ابو جعفر عليه السلام [١]:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره ان يحيى محياي و يموت مماتي و يدخل جنة عدن، فيلزم قضيباً غرسه ربي بيده، فليتول علياً و الاوصياء من بعده، و ليسلم لفضلهم، فانهم الهداة المرضيون، أعطاهم الله فهمي و علمي، و هم عترتي من لحمي و دمي، الى الله اشكو عدوهم من امتي، المنكرين لفضلهم، القاطعين فيهم صلتي، و الله ليقتلن ابني، لا انالهم الله شفاعتي [٢].

[١٧٢] ٤ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن شجرة، عن سلام الجعفي، عن عبد الله بن محمد الصنعاني، عن ابي جعفر عليه السلام، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الحسين عليه السلام جذبه اليه ثم يقول لامير المؤمنين عليه السلام: امسكه، ثم يقع عليه فيقبّله و يبكي يقول: يا ابه لم تبكي، فيقول: يا بني اقبّل موضع السيوف منك و ابكي.

---

١ ـ ابو عبدالله (خ ل)، و كلاهما صحيح، لان سعد يروي عن كليهما عليهما السلام.

٢ ـ عنه البحار ٤٤: ٣٠٢.

رواه الصفار في بصائر الدرجات، عنه البحار ٤٤: ٢٥٩.

قال : يا ابه و اقتل ، قال : اي و الله و ابوك و اخوك و انت ، قال : يا ابه فمصارعنا شتى ، قال : نعم يا بني ، قال : فمن يزورنا من امتك ، قال : لا يزورني و يزور اباك و اخاك و انت الا الصديقون من امتي [١].

[١٧٣] ٥ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري ، قال : حدثنا عمرو بن المختار ، قال : حدثنا اسحاق بن بشر ، عن العوام مولى قريش ، قال : سمعت مولاي عمر بن هبيرة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله و الحسن و الحسين في حجره ، يقبّل هذا مرة و هذا مرة ، و يقول للحسين: ان الويل لمن يقتلك [٢].

[١٧٤] ٦ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد القماط ، عن ابن ابي يعفور ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل فاطمة و الحسين في حجره ، اذ بكى و خر ساجداً ، ثم قال : يا فاطمة يا بنت محمد ان العلي الاعلى تراءى لي في بيتك هذا في ساعتي هذه في أحسن صورة و أهيا هيئة ، فقال لي : يا محمد أتحب الحسين عليه السلام ، قلت : نعم يا رب قرة عيني و ريحانتي و ثمرة فؤادي و جلدة ما بين عيني .

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٦١، ١٠٠:١١٩.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٣٠٢.

فقال لي : يا محمد ـ و وضع يده على رأس الحسين عليه السلام ـ بورك من مولود عليه بركاتي و صلواتي و رحمتي و رضواني ، و نقمتي و لعنتي و سخطي و عذابي و خزيي و نكالي على من قتله و ناصبه و ناواه و نازعه ، اما انه سيد الشهداء من الاولين و الاخرين في الدنيا و الاخرة ، و سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين ، و ابوه افضل منه و خير ، فاقرأه السلام و بشّره بأنه راية الهدى و منار اوليائي ، و حفيظي و شهيدي على خلقي ، و خازن علمي ، و حجتي على اهل السماوات و اهل الارضين و الثقلين الجن و الانس [1].

[١٧٥] ٧ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن حماد الكوفي ، عن ابراهيم بن موسى الانصاري ، قال : حدثني مصعب ، عن جابر ، عن محمد ابن علي عليهما السلام ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سره ان يحيئ حياتي و يموت مماتي و يدخل جنتي ، جنة عدن غرسها ربي بيده ، فليتول علياً و يعرف فضله و الاوصياء من بعده ، و يتبرأ من عدوي ، أعطاهم الله فهمي و علمي ، هم عترتي من لحمي و دمي ، أشكو الى ربي عدوهم من امتي ، المنكرين لفضلهم ، القاطعين فيهم صلتي ، و الله ليقتلن ابني ثم لا تنالهم شفاعتي [2].

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٣٨ ، و قد مر بعضه .

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٦١ .

الباب (٢٣)
قول اميرالمؤمنين عليه السلام في قتل الحسين عليه السلام و قول الحسين له في ذلك

[١٧٦] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي ، قال : حدثني خالي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الرحمان بن سيابة ، عن ابي داود السبيعي [١] ، عن ابي عبد الله الجدلي ، قال: دخلت على امير المؤمنين و الحسين عليهما السلام الى جنبه ، فضرب بيده على كتف الحسين عليه السلام ثم قال : ان هذا يقتل و لا ينصره احد ، قال : قلت : يا امير المؤمنين و الله ان تلك لحياة سوء ، قال : ان ذلك لكائن [٢].

[١٧٧] ٢ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري و محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين باسناده مثله.

[١٧٨] ٣ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن خاله محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد [٣] ، عن علي بن حماد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

---

١ ـ البصري، السبعي (خ ل)، الظاهر اتحاده مع ابي داود السبيعي ، الذي ذكره الكشي في رجاله في ترجمة رميلة، و روي عن ابي سعيد الخدري.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٦١.

٣ ـ عمر بن سعد (خ ل)، ما اثبتناه هو الصحيح، لان الذي يروي عنه نصر بن مزاحم هو عمرو بن سعيد المدائني.

قال علي عليه السلام للحسين عليه السلام : يا ابا عبد الله اسوة انت قدماً [1] ، فقال : جعلت فداك ما حالي ، قال : علمت ما جهلوا و سينتفع عالم بما علم ، يا بني اسمع و ابصر من قبل ان يأتيك ، فوالذي نفسي بيده ليسفكنّ بنو امية دمك ثم لا يزيلونك عن دينك ، و لا ينسونك ذكر ربك ، فقال الحسين : والذي نفسي بيده حسبي اقررت بما أنزل الله و اصدّق قول نبي الله و لا اكذب قول ابي [2].

[١٧٩] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة ، عن سعد بن عبد الله و محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين باسناده مثله .

[١٨٠] ٥ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن خاله محمد بن الحسين، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد [3] ، عن يزيد بن اسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن علي عليه السلام ، قال : ليقتل الحسين قتلاً ، و اني لأعرف تربة الارض التي يقتل عليها قريباً من النهرين [4].

[١٨١] ٦ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين باسناده مثله .

[١٨٢] ٧ ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين جميعاً ، عن سعد

---

١ ـ الاسوة : القدوة، و ما يأتسي به الحزين ، اي ثبت قديماً انك اسوة الخلق يقتدون بك، او يأتسي بذكر مصيبتك كل حزين.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٦٢.

٣ ـ عمر بن سعد (خ ل)، و ذكرنا تصحيفه قبيل هذا.

٤ ـ عنه البحار ٤٤:٢٦٢.

ابن عبد الله، عن محمد بن ابي الصهبان، عن عبد الرحمان بن ابي نجران، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرسان، عن ابي سعيد عقيصا، قال:

سمعت الحسين بن علي عليهما السلام و خلا به عبد الله بن الزبير و ناجاه طويلاً، قال: ثم اقبل الحسين عليه السلام بوجهه اليهم و قال: ان هذا يقول لي: كن حماماً من حمام الحرم، و لان اقتل و بيني و بين الحرم باع أحب الى من ان اقتل و بيني و بينه شبر، و لان اقتل بالطف أحب اليّ من ان اقتل بالحرم[1].

[١٨٣] ٨ـ و عنهما، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقد، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قال عبد الله بن الزبير للحسين عليه السلام: و لو جئت الى مكة فكنت بالحرم، فقال الحسين عليه السلام:

لا نستحلها و لا تستحل بنا، و لان اقتل على تل اعفر[2] أحب اليّ من ان اقتل بها[3].

[١٨٤] ٩ ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابيه، عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام، قال:

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٨٥.

٢ ـ قال الجوهري: الاعفر الرمل الاحمر، و الاعفر الابيض و ليس بالشديد البياض، و قال المسعودي: تل اعفر موضع من بلاد ديار ربيعة.

٣ ـ عنه البحار ٤٥:٨٥.

ان الحسين عليه السلام خرج من مكة قبل التروية بيوم، فشيّعه عبد الله بن الزبير فقال : يا ابا عبد الله لقد حضر الحج و تدعه و تأتي العراق ، فقال : يابن الزبير لان ادفن بشاطيء الفرات أحب الى من ان ادفن بفناء الكعبة [1].

[١٨٥] ١٠ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن اسماعيل بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن الحسين بن ابي العلاء ، عن ابي عبد الله عليه السلام ان الحسين بن علي عليهما السلام قال لاصحابه يوم اصيبوا : اشهد انه قد أذن في قتلكم [2] فاتقوا الله و اصبروا [3].

[١٨٦] ١١ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن علي بن النعمان ، عن الحسين بن ابي العلاء مثله .

[١٨٧] ١٢ ـ و حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى [4] ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن الحلبي ، قال : سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول : ان الحسين عليه السلام صلّى باصحابه الغداة ثم التفت اليهم فقال : ان الله قد أذن في قتلكم فعليكم بالصبر [5].

[١٨٨] ١٣ ـ حدثني الحسن ، عن ابيه ، عن محمد بن عيسى ، عن

---

١ ـ عنه البحار ٨٦:٤٥.

٢ ـ اي قدر قتلكم في علمه تعالى، و يحتمل ان يكون :«آذن» اي اخبر بانكم مقتولون.

٣ ـ عنه البحار ٨٦:٤٥.

٤ ـ حسن بن عبدالله عن محمد بن عيسى (خ ل)، ما اثبتناه هو الصحيح كما مر و يأتي.

٥ ـ عنه البحار ٨٦:٤٥.

صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب ، عن حسين بن ابي العلاء ، قال : قال : و الذي رفع اليه العرش لقد حدثني ابوك بأصحاب الحسين لا ينقصون رجلاً و لا يزيدون رجلاً ، تعتدي بهم هذه الامة كما اعتدت بنو اسرائيل يوم السبت ، و قتل يوم السبت يوم عاشوراء [١].[٢]

[١٨٩] ١٤ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن الحسين بن ابي العلاء ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الحسين عليه السلام صلّى باصحابه يوم اصيبوا ثم قال : اشهد انه قد اذن في قتلكم يا قوم فاتقوا الله و اصبروا [٣].

[١٩٠] ١٥ ـ حدثني ابو الحسين محمد بن عبد الله بن علي الناقد ، قال: حدثني عبد الرحمان الاسلمي ، عن عبد الله بن الحسن، عن عروة بن الزبير ، قال : سمعت اباذر ، و هو يومئذ قد أخرجه عثمان الى الربذة ، فقال له الناس : يا اباذر ابشر فهذا قليل في الله تعالى ، فقال :

ما ايسر هذا ، و لكن كيف انتم اذا قتل الحسين بن علي عليهما السلام قتلاً ـ او قال : ذبحاً ـ و الله لا يكون في الاسلام بعد قتل الخليفة [٤] أعظم قتيلاً

---

١ ـ هكذا في النسخ و لعله سقط منه شيء.

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٨٧.

٣ ـ عنه البحار ٤٥:٨٧.

٤ ـ الحسين (خ ل)، و المراد بالخليفة علي بن ابي طالب عليه السلام.

منه ، و ان الله سيسلّ سيفه على هذه الامة لا يغمده ابداً ، و يبعث قائماً[1] من ذريته فينتقم من الناس ، و انكم لو تعلمون ما يدخل على اهل البحار و سكان الجبال في الغياض و الاكام و اهل السماء من قتله لبكيتم و الله حتّى تزهق انفسكم .

و ما من سماء يمرّ به روح الحسين عليه السلام الا فزع له سبعون الف ملك، يقومون قياماً ترعد مفاصلهم الى يوم القيامة ، و ما من سحابة تمرّ و ترعد و تبرق الا لعنت قاتله ، و ما من يوم الا و تعرض روحه على رسول الله صلى الله عليه و آله فيلتقيان[2] .

---

١ ـ ناقماً (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٩.

ان اختلاف الجو و الكائنات بانظلام الدنيا ثلاثة ايام و بكاء الشمس بحمرتها غدوة و عشية، و غير ذلك مما مر مما تواتر عند المورخين ، فلا ريب في وقوعها كما اعترف به المخالفون ، قال السيوطي في الدر المنثور ٦:٣١ : اخرج ابن ابي حاتم عن عبيد المكتب عن ابراهيم قال : ما بكت السماء منذ كانت الدنيا الا على اثنين (قيل لعبيد : اليس السماء و الارض تبكي على المؤمن ، قال : ذاك مقامه و حيث يصعد عمله، قال :و تدري ما بكاء السماء، قال : لا، قال : تحمر و تصير وردة كالدهان) ان يحيى بن زكريا لما قتل احمرت السماء و قطرت دماً و ان حسين بن علي يوم قتل احمرت السماء، و اخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن زياد عنه قال : لما قتل الحسين احمرت آفاق السماء اربعة اشهر.

و ترى امثالها في تاريخ ابن عساكر ٤:٣٣٩، الخصائص الكبرى ٢:١٢٦، الخطط المقرزية ٢:٢٨٩، تذكرة الخواص :١٥٥، المقتل للخوارزمي ٢:٩٠، الاتحاف بحب الاشراف :٢٤، تهذيب التهذيب ٢:٣٥٤، الصواعق المحرقة :١١٦، تاريخ الخلفاء :١٣٨، الكواكب الدرية ١:٥٦، مجمع الزوائد ٩:١٩٧، عقد الفريد ٢:٣١٥.

[١٩١] ١٦ - حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عبد الجبار، عن عبد الرحمان بن ابي نجران، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن عبد السمين [١]، يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام، قال:

كان امير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس و هو يقول: سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما تسألوني عن شيء مضى و لا شيء يكون الا نبّأتكم به، قال: فقام اليه سعد بن ابي وقاص [٢] و قال: يا امير المؤمنين: أخبرني كم في رأسي و لحيتي من شعرة، فقال له:

و الله لقد سألتني عن مسألة حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله انك ستسألني عنها، و ما في رأسك و لحيتك من شعرة الا و في أصلها شيطان

---

١ - عبيد السمين (خ ل) كذا ايضاً في امالي الصدوق، و الظاهر انه عبدالحميد السمين، و هو عبدالحميد بن ابي العلاء بن عبدالملك الازدي الثقة و يقال له السمين، عنونه النجاشي في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام.

٢ - لايخفى ما في الحديث من تسمية الرجل السائل المتعنت بانه سعد بن ابي وقاص، حيث ان سعد بن ابي وقاص اعتزل عن الجماعة و امتنع عن بيعة امير المؤمنين عليه السلام فاشترى ارضاً و اشتغل بها فلم يكن ليجيء الى الكوفة و يجلس الى خطبة علي عليه السلام، على ان عمر بن سعد قد ولد في السنة التي مات فيها عمر بن الخطاب، و هي سنة ثلاث و عشرين، كما نص عليه ابن معين، فكان عمر بن سعد حين يخطب علي عليه السلام هذه الخطبة بالكوفة غلاماً بالغاً اشرف على عشرين لا انه سخل في بيته.

و لما كان اصل القصة مسلمة مشهورة، عدل الشيخ المفيد في ارشاده عن تسمية الرجل، و تبعه الطبرسي في اعلام الورى، و لعل الصحيح ما ذكره ابن ابي الحديد حيث ذكر الخطبة في شرحه على النهج ١:٢٥٣ عن كتاب الغارات لابن هلال الثقفي عن زكريا بن يحيى العطار عن فضيل عن محمد بن علي عليهما السلام و قال في آخره: و الرجل هو سنان بن انس النخعي.

جالس ، و ان في بيتك لسخلاً يقتل الحسين ابني ، و عمر يومئذ يدرج بين يدي ابيه [1].

[١٩٢] **١٧** ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ، عن محمد بن يحيى الخثعمي ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، عن ابيه ، عن جده ، عن الحسين بن علي عليهما السلام ، قال : قال :

و الذي نفس حسين بيده لا ينتهي [2] بني امية ملكهم حتّى يقتلوني و هم قاتلي ، فلو قد قتلوني لم يصلوا جميعاً ابداً [3] ، و لم يأخذوا عطاء في سبيل الله جميعاً ابداً ، ان اول قتيل هذه الامة انا و اهل بيتي ، و الذي نفس حسين بيده لا تقوم الساعة و على الارض هاشمي يطرف [4].

[١٩٣] **١٨** ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن طلحة ، عن جعفر عليه السلام مثله .

[١٩٤] **١٩** ـ حدثني جماعة مشايخي ، منهم علي بن الحسين و محمد بن الحسن ، عن سعد ، عن احمد بن محمد و محمد بن الحسين

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٥٦.

رواه الصدوق في اماليه ، المجلس :٢٨، الرقم :١.

٢ ـ لا يهنيء (خ ل).

٣ ـ لعل المعنى : لم يوفق الناس للصلاة جماعة مع امام الحق و لا اخذ الزكاة و حقوق الله على ما يحب الله الى قيام القائم عليه السلام ، و آخر الخبر اشارة الى ما يصيب بني هاشم من الفتن في آخر الزمان.

٤ ـ عنه البحار ٤٥:٨٨.

و ابراهيم بن هاشم جميعاً ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ابي جميلة المفضل بن صالح ، عن شهاب بن عبد ربه ، عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال :

لما صعد الحسين بن علي عليهما السلام عقبة البطن قال لاصحابه : ما أراني الا مقتولاً ، قالوا: و ما ذاك يا ابا عبد الله ، قال : رؤيا رأيتها في المنام ، قالوا: و ما هي ، قال : رأيت كلاباً تنهشني ، أشدّها عليّ كلب أبقع [1].

[١٩٥] ٢٠ ـ و حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن اسماعيل بن عيسى و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كتب الحسين بن علي من مكة الى محمد بن علي :

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى محمد بن علي و من قبله من بني هاشم ، اما بعد فان من لحق بي استشهد و من لم يلحق بي لم يدرك الفتح [2] ، و السلام [3].

[١٩٦] ٢١ ـ قال محمد بن عمرو : حدثني كرام عبد الكريم بن عمرو ،

---

١ ـ عنه البحار ٤٥: ٨٧.

٢ ـ اي لم يبلغ ما يتمناه من فتوح الدنيا و التمتع بها، و ظاهر الجواب ذمه، و يحتمل ان يكون المعنى، انه عليه السلام خيّرهم في ذلك فلا اثم على من تخلف ـ البحار.

٣ ـ عنه البحار ٤٥: ٨٧.

رواه في بصائر الدرجات : ٤٨١، مختصر البصائر : ٦، دلائل الامامة : ٧٧، مناقب آل ابي طالب : ٢٣٠، اللهوف : ٢٧، عنهم البحار ٤٢: ٨١، ٤٥: ٨٤، اثبات الهداة ٥: ١٨٦.

عن ميسر بن عبد العزيز ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : كتب الحسين بن علي عليهما السلام الى محمد بن علي عليه السلام من كربلاء :

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي عليهما السلام الى محمد بن علي و من قبله من بني هاشم ، اما بعد فكأن الدنيا لم تكن و كأن الاخرة لم تزل ، و السلام [1].

الباب (٢٤)

ما استدل به على قتل الحسين بن علي عليهما السلام في البلاد

[١٩٧] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبدالله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن رجل، عن يحيى بن بشير ، قال : سمعت ابا بصير يقول : ، قال ابو عبد الله عليه السلام :

بعث هشام بن عبد الملك الى ابي فأشخصه الى الشام ، فلما دخل عليه قال له : يا ابا جعفر أشخصناك لنسألك عن مسألة لم يصلح ان يسألك عنها غيري ، و لا اعلم في الارض خلقاً ينبغي ان يعرف او عرف هذه المسألة ان كان الا واحداً ، فقال ابي : ليسألني امير المؤمنين عما احب ، فان علمت اجبت ذلك و ان لم اعلم قلت : لا ادري ، و كان الصدق اولى بي .

---

١ ـ عنه البحار ٤٥ :٨٧.

فقال هشام : أخبرني عن الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام بما استدل به الغائب عن المصر الذي قتل فيه على قتله و ما العلامة فيه للناس ، فان علمت ذلك و اجبت فأخبرني هل كان تلك العلامة لغير علي عليه السلام في قتله ، فقال له ابي : يا امير المؤمنين انه لما كان تلك الليلة التي قتل فيها امير المؤمنين عليه السلام لم يرفع عن وجه الارض حجر الا وجد تحته دم عبيط[1] حتّى طلع الفجر ، و كذلك كانت الليلة التي قتل فيها هارون اخو موسى عليهما السلام ، و كذلك كانت الليلة التي قتل فيها يوشع بن نون ، و كذلك كانت الليلة التي رفع فيها عيسى بن مريم الى السماء ، و كذلك كانت الليلة التي قتل فيها شمعون بن حمون الصفا ، و كذلك كانت الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام ، و كذلك كانت الليلة التي قتل فيها الحسين بن علي عليهما السلام .

قال : فتربّد[2] وجه هشام حتّى انتقع لونه و همّ ان يبطش بأبي ، فقال له ابي : يا امير المؤمنين الواجب على العباد الطاعة لامامهم و الصدق له بالنصيحة ، و ان الذي دعاني الى ان اجبت[3] امير المؤمنين فيما سألني عنه معرفتي اياه بما يجب له عليّ من الطاعة فليحسن امير المؤمنين عليّ الظن، فقال له هشام : انصرف الى اهلك اذا شئت ، قال : فخرج .

---

١ ـ العبيط : الطري.

٢ ـ قال الجوهري :تربد وجه فلان : تغير من الغضب ، و انتقع لونه على بناء المجهول اي تغير من حزن و سرور.

٣ ـ اجيب (خ ل).

فقال له هشام عند خروجه: اعطني عهد الله و ميثاقه ان لا توقع هذا الحديث الى احد حتّى اموت، فأعطاه ابي من ذلك ما أرضاه ـ و ذكر الحديث بطوله [1].

[١٩٨] ٢ ـ حدثني ابو الحسين محمد بن عبد الله بن علي الناقد، قال: حدثني عبد الرحمان الاسلمي [2]، و قال لي ابو الحسين: و أخبرني عمي، عن ابيه، عن ابي نصر، عن رجل من اهل بيت المقدس انه قال:

و الله لقد عرفنا اهل بيت المقدس و نواحيها عشية قتل الحسين بن علي عليهما السلام، قلت: و كيف ذاك، قال: ما رفعنا حجراً و لا مدراً و لا صخراً الا و رأينا تحتها دماً عبيطاً يغلي، و احمرت الحيطان كالعلق [3]، و مطرنا ثلاثة ايام دماً عبيطاً، و سمعنا منادياً ينادي في جوف الليل يقول:

أترجو امة قتلت حسيناً
شفاعة جده يوم الحساب

معاذ الله لا نلتم يقيناً
شفاعة احمد و ابي تراب

قتلتم خير من ركب المطايا
و خير الشيب طرّاً و الشباب

---

١ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٠٤.

٢ ـ عبدالرحمان البلخي، السلمي (خ ل)، قد مر في الباب ٢٣ كما ذكرناه.

٣ ـ العلق: القطعة من الدم.

و انكسفت الشمس ثلاثةايام ثم تجلت عنها و انشبكت النجوم، فلما كان من غد ارجفنا بقتله، فلم يأت علينا كثير شيء حتّى نعي الينا الحسين عليه السلام[١].

[١٩٩] ٣ـحدثنا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن علي الناقد باسناده، قال: قال عمر بن سعد، قال: حدثني ابو معشر، عن الزهري، قال: لما قتل الحسين عليه السلام لم يبق في بيت المقدس حصاة الا وجد تحتها دم عبيط[٢].

الباب (٢٥)

ما جاء في قاتل الحسين عليه السلام و قاتل يحيى بن زكريا عليهما السلام

[٢٠٠] ١ ـحدثني ابي رحمه الله تعالى و جماعة مشايخي، عن سعد ابن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن كليب بن معاوية، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا، و كان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا، و لم تبك السماء الا عليهما[٣].

[٢٠١] ٢ ـ حدثني محمد بن الحسن و محمد بن احمد بن الحسين جميعاً، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن الحسن، عن فضالة بن ايوب، عن كليب بن معاوية الاسدي، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢٠٤.

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢٠٥، و يأتي مثله.

٣ ـ عنه البحار ٤٤:٣٠٢، البرهان ٣:٤، يأتي مثله في الباب :٩٣.

[٢٠٢] ٣ـو حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن ابراهيم ابن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان في النار لمنزلة لم يكن يستحقها احد من الناس الا قاتل الحسين بن علي و يحيى بن زكريا عليهما السلام [١].

[٢٠٣] ٤ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن اسماعيل بن جابر، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: تقتل و الله ذراري قتلة الحسين بفعل آبائها [٢].

[٢٠٤] ٥ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الخالق، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: كان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا، و قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا [٣].

[٢٠٥] ٦ـحدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن علي بن النعمان، عن مثني، عن سدير، قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: ان الله جعل قتل اولاد النبيين من الامم الماضية على يدي اولاد زنا [٤].

١ـعنه البحار ٤٤:٣٠١.

٢ـمر في الباب :١٨، الرقم :٥ مثله.

٣ـعنه البحار ٤٤:٣٠٣.

٤ـعنه البحار ٢٧:٢٤١.

[٢٠٦] ٧ ـ و عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود بن فرقد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : كان الذي قتل الحسين بن علي عليهما السلام ولد زنا ، و الذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا [١].

[٢٠٧] ٨ ـ و عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن اسباط ، عن اسماعيل بن ابي زياد [٢] ، عن بعض رجاله ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول فرعون : «ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسىٰ» [٣] ، فقيل له : من كان يمنعه ، قال : كان لرشده ، لان الانبياء و الحجج لا يقتلها الا اولاد زنا و البغايا [٤].

و حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ابن ابي خلف ، عن محمد بن الحسين بهذه الاحاديث .

[٢٠٨] ٩ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم ابن هاشم ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن ابن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قاتل الحسين بن علي ولد زنا [٥].

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٣٠٣.

٢ ـ في العلل : اسماعيل بن منصور بدل اسماعيل بن ابي زياد.
و الظاهر انه الصحيح، لان اسماعيل بن ابي زياد هو السكوني و هو يروي بلاواسطة عن الصادق عليه السلام كثيراً، و يؤيده ما يأتي بهذا السند بعينه في الباب :٣٥، الرقم :٢، و فيه : اسماعيل ابن منصور.

٣ ـ المؤمن :٢٦.

٤ ـ عنه البحار ٢٧ : ٢٤٠ .
رواه الصدوق في العلل :٣١ مع اختلاف ، عنه البحار ٢٧:٢٣٩.

٥ ـ عنه البحار ٤٤:٣٠٢.

[٢٠٩] ١٠ ـ و حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : لا يقتل النبيين و اولاد النبيين الا اولاد زنا [١].

[٢١٠] ١١ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ، عن ابيه محمد بن خالد ، عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي الحسني ، عن الحسن بن الحسين العمري ، عن الحسين بن شداد الجعفي ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : لا يقتل الانبياء و اولاد الانبياء الا ولد زنا [٢].

[٢١١] ١٢ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن محمد ابن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن الفضال ، عن مروان بن مسلم ، عن اسماعيل بن كثير ، قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : كان قاتل الحسين بن علي ولد زنا ، و كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا ، و لم تبك السماء و الارض الا لهما ـ و ذكر الحديث [٣].

---

١ ـ عنه البحار ٢٧: ٢٤٠.

رواه الراوندي في قصص الانبياء بهذا السند، عنه البحار ٢٧: ٢٤٠.

٢ ـ عنه البحار ٢٧ : ٢٤٠ ، و فيه :«ولد الانبياء».

٣ ـ عنه البحار ٤٤: ٣٠٢.

الباب (٢٦)

بكاء جميع ما خلق الله على الحسين بن علي عليهما السلام

[٢١٢] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، قال : حدثني خالي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن ابي اسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : بكت الانس و الجن و الطير و الوحش على الحسين ابن علي عليهما السلام حتّى ذرفت[1] دموعها[2].

[٢١٣] ٢ ـ و حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف و محمد بن يحيى العطار جميعاً ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل باسناده مثله .

[٢١٤] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله تعالى و علي بن الحسين ، عن سعد ابن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن ابي داود ، عن سعد بن عمر[3] الجلاب ، عن الحارث الاعور ، قال : قال علي عليه السلام : بابي و امي الحسين المقتول بظهر الكوفة ، و الله كأني انظر الى الوحوش مادة

---

١ ـ ذرفت : سالت.

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢٠٥ .

٣ ـ سعيد بن عمرو (خ ل)، ما اثبتناه هو الموافق لما ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق عليه السلام ، و الصدوق في الفقيه :٣، باب حق الزوج على المرأة، اما رواه في الكافي ٥:٥١٥، و فيه : سعد بن ابي عمر، عنه التهذيب ٢:٩٦٠.

اعناقها على قبره من انواع الوحش، يبكونه و يرثونه ليلاً حتّى الصباح، فاذا كان ذلك فاياكم و الجفاء [1].

[٢١٥] ٤ ـ و حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان، عن عبد الجبار النهاوندي، عن ابي سعيد، عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة و يونس بن ظبيان و ابي سلمة السراج و المفضل بن عمر، كلهم قالوا: سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول:

ان ابا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام لما مضى بكت عليه السماوات السبع و الارضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من ينقلب عليهن، و الجنة و النار، و ما خلق ربنا، و ما يرى و ما لا يرى [2].

[٢١٦] ٥ ـ و حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن الحسين، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان باسناده مثله.

[٢١٧] ٦ ـ و حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسين بن عبيد الله، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان، عن عبد الجبار النهاوندي، عن ابي سعيد، عن الحسين بن ثوير، عن يونس و ابي سلمة السراج و المفضل بن عمر قالوا: سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول: لما مضى الحسين بن علي عليهما السلام بكى عليه جميع ما خلق الله الا ثلاثة اشياء: البصرة و دمشق و آل عثمان [3].

---

١ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٠٥.

٢ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٠٥.

٣ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٠٦، المستدرك ١٠: ٣١٢.

[٢١٨] ٧ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن الحسن بن راشد، عن الحسين ابن ثوير، قال: كنت انا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمر و ابو سلمة السراج جلوساً عند ابي عبد الله عليه السلام، فكان المتكلم يونس، وكان اكبرنا سناً ـ و ذكر حديثاً طويلاً، يقول: ـ ثم قال ابو عبد الله عليه السلام:

ان ابا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السماوات السبع و الارضون السبع و ما فيهن و ما بينهن، و ما ينقلب في الجنة و النار من خلق ربنا، و ما يرى و ما لا يرى بكى على ابي عبد الله الا ثلاثة اشياء لم تبك عليه، قلت: جعلت فداك ما هذه الثلاثة الاشياء، قال: لم تبك عليه البصرة و لا دمشق و لا آل عثمان بن عفان ـ و ذكر الحديث [١].

[٢١٩] ٨ـ و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، عن ابي يعقوب، عن ابان ابن عثمان، عن زرارة، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام:

يا زرارة ان السماء بكت على الحسين اربعين صباحاً بالدم، و ان الارض بكت اربعين صباحاً بالسواد، و ان الشمس بكت اربعين صباحاً بالكسوف و الحمرة، و ان الجبال تقطعت و انتثرت و ان البحار تفجرت و ان الملائكة بكت اربعين صباحاً على الحسين عليه السلام، و ما اختضبت منا

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢٠٦.

امرأة و لا ادّهنت و لا اكتحلت و لا رجّلت حتّى أتانا رأس عبيد الله بن زياد، و ما زلنا في عبرة بعده، و كان جدي اذا ذكره بكي حتّى تملأ عيناه لحيته، و حتّى يبكي لبكائه رحمة له من رآه.

و ان الملائكة الذين عند قبره ليبكون، فيبكي لبكائهم كل من في الهواء و السماء من الملائكة، و لقد خرجت نفسه عليه السلام فزفرت جهنم زفرة كادت الارض تنشق لزفرتها، و لقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد و يزيد بن معاوية فشهقت جهنم شهقة لولا ان الله حبسها بخزّانها لاحرقت من على ظهر الارض من فورها، و لو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعته، و لكنها مأمورة مصفودة، و لقد عتت على الخزان غير مرة حتّى أتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكنت، و انها لتبكيه و تندبه و انها لتتلظى على قاتله، و لولا من على الارض من حجج الله لنقضت الارض و اكفئت بما عليها، و ما تكثر الزلازل الا عند اقتراب الساعة.

و ما من عين أحب الى الله و لا عبرة من عين بكت و دمعت عليه، و ما من باك يبكيه الا و قد وصل فاطمة عليها السلام و أسعدها عليه، و وصل رسول الله و أدى حقنا، و ما من عبد يحشر الا و عيناه باكية الا الباكين على جدي الحسين عليه السلام، فانه يحشر و عينه قريرة، و البشارة تلقاه، و السرور بيّن على وجهه، و الخلق في الفزع و هم آمنون، و الخلق يعرضون و هم حدّاث الحسين عليه السلام تحت العرش و في ظل العرش لا يخافون سوء الحساب، يقال لهم: ادخلوا الجنة فيأبون و يختارون مجلسه و حديثه.

و ان الحور لترسل اليهم انا قد اشتقناكم مع الولدان المخلدين، فما يرفعون رؤوسهم اليهم لما يرون في مجلسهم من السرور و الكرامة، و ان اعداءهم من بين مسحوب بناصيته الى النار، و من قائل ما لنا من شافعين و لا صديق حميم، و انهم ليرون منزلهم و ما يقدرون ان يدنوا اليهم، و لا يصلون اليهم.

و ان الملائكة لتأتيهم بالرسالة من ازواجهم و من خدّامهم على ما اعطوا من الكرامة، فيقولون: نأتيكم ان شاء الله، فيرجعون الى أزواجهم بمقالاتهم، فيزدادون اليهم شوقاً اذا هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة و قربهم من الحسين عليه السلام، فيقولون: الحمد لله الذي كفانا الفزع الاكبر و أهوال القيامة، و نجانا مما كنا نخاف، و يؤتون بالمراكب و الرّحال على النجائب، فيستوون عليها و هم في الثناء على الله و الحمد لله و الصلاة على محمد و آله حتّى ينتهوا الى منازلهم [1].

[٢٢٠] ٩ ـ حدثني محمد بن عبد الله، عن ابيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، عن عبد الله بن مسكان، عن ابي بصير، قال:

كنت عند ابي عبد الله عليه السلام احدّثه، فدخل عليه ابنه فقال له: مرحباً، و ضمه و قبله، و قال: حقّر الله من حقّركم و انتقم ممن وتركم، و خذل الله من خذلكم و لعن الله من قتلكم، و كان الله لكم ولياً و حافظاً

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢٠٧ ـ ٢٠٨، المستدرك ١٠: ٣١٣.

و ناصراً ، فقد طال بكاء النساء و بكـاء الانـبياء و الصـديقين و الشـهداء و ملائكة السماء .

ثم بكى و قال : يا ابا بـصير اذا نـظرت الى ولد الحسـين أتـاني مـا لا املكه بما أتى الى ابيهم و اليهم ، يا ابا بـصير ان فـاطمة عليها السلام لتـبكيه و تشهق فتزفر جهنم زفرة لولا ان الخزنة يسمعون بكاءها و قد استعدوا لذلك مخافة ان يخرج منها عنق او يشرّد دخانها فـيحرق اهـل الارض فيكبحونها[1] ما دامت باكية و يزجرونها و يوثقون من أبوابها مخافة على اهل الارض ، فلا تسكن حتّى يسكن صوت فاطمة .

و ان البحار تكاد ان تنفتق فيدخل بعضها على بعض ، و مـا مـنها قطرة الا بها ملك موكل ، فاذا سمع الملك صوتها اطفأ نأرها[2] باجنحته ، و حبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا و ما فيها و من على الارض ، فلا تزال الملائكة مشفقين ، يبكونه لبكائها ، و يدعون الله و يتضرعون اليه ، و يتضرع اهل العرش و من حوله ، و ترتفع اصوات مـن المـلائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ، و لو ان صوتاً من أصواتهم يصل الى الارض لصـعق أهـل الارض ، و تـقطعت الجـبال و زلزلت الارض باهلها.

قلت : جعلت فداك ان هذا الامر عظيم ، قال : غيره أعظم مـنه مـا

---

١ ـ كبحت الدابة اذا جذبتها اليك باللجام لكي تقف و لا تجري.

٢ ـ نأرت النائرة نأراً : هاجت، و المراد ثوران الماء و غليانها ، و لذلك عبر بقوله : اطفأ.

لم تسمعه ، ثم قال لي : يا ابا بصير اما تحب ان تكون فيمن يسعد فاطمة عليها السلام ، فبكيت حين قالها فما قدرت على المـنطق ، و مـا قـدرت عـلى كلامي من البكاء ، ثم قام الى المصلي يدعو ، فخرجت من عنده على تلك الحال ، فما انتفعت بطعام و ما جاءني النوم ، و اصبحت صائماً وجـلاً حتّى أتيته ، فلما رأيته قد سكن سكنت ، و حمدت الله حيث لم تنزل بي عقوبة[1] .

الباب (٢٧)

بكاء الملائكة على الحسين بن علي عليهما السلام

[٢٢١] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ابن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن الفضيل بن يسار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : مالكم لا تأتونه ـ يعني قبر الحسين عليه السلام ـ فان أربـعة آلاف ملك يبكون عند قبره الى يوم القيامة[2] .

[٢٢٢] ٢ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عمر بن ابان الكلبي ، عن ابان بن تغلب ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان أربعة آلاف

---

١ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٠٨ ـ ٢٠٩، المستدرك ١٠: ٣١٤.

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢٢٢ .

ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليهما السلام، لم يؤذن لهم في القتال، فرجعوا في الاستيذان فهبطوا و قد قتل الحسين عليه السلام، فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له: المنصور [1].

[٢٢٣] ٣ ـ و حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن اسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن الفضيل بن يسار، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: مالكم لا تأتونه ـ يعني قبر الحسين عليه السلام ـ فان أربعة آلاف ملك يبكون عنده الى يوم القيامة [2].

[٢٢٤] ٤ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن ابي اسماعيل السراج، عن يحيى بن معمر العطار، عن ابي بصير، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة [3].

[٢٢٥] ٥ ـ و حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين جميعاً، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن ابي حمزة، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: وكّل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك، يصلون عليه كل يوم شعثاً غبراً

---

١ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٢٠.

رواه الصدوق في اماليه، المجلس: ٩٢، الرقم: ٧.

٢ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٢٣.

٣ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٢٢.

منذ يوم قتل الى ما شاء الله - يعني بذلك قيام القائم عليه السلام[١].

[٢٢٦] ٦ - و عن سعد، عن ابراهيم بن هاشم، عن ابن فضال، عن ثعلبة[٢]، عن مبارك العطار، عن محمد بن قيس، قال: قال لي ابو عبد الله عليه السلام: عند قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر، يبكونه الى يوم القيامة[٣].

[٢٢٧] ٧ - و حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن و علي بن الحسين جميعاً، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن اسحاق بن ابراهيم، عن هارون، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: وكل الله به أربعة آلاف ملك شعث غبر، يبكونه الى يوم القيامة[٤].

[٢٢٨] ٨ - حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن حريز، عن الفضيل، عن احدهما عليهما السلام، قال: ان على قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر، يبكونه الى يوم القيامة، قال محمد بن مسلم: يحرسونه[٥].

---

١ - عنه البحار ٤٥:٢٢٢.

٢ - تغلب، تغلبة(خ ل)، و الصحيح بقرينة ابن فضال و محمد بن قيس هو ثعلبة، و هو ثعلبة بن ميمون مولي بني اسد، و يؤيده تجرد اسمه عن ذكر ابيه لشهرته الطائلة بين الاصحاب.

٣ - عنه البحار ٤٥:٢٢٢.

٤ - عنه البحار ٤٥:٢٢٢.

٥ - عنه البحار ٤٥:٢٢٢

[٢٢٩] ٩ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، قال: قلت لابي عبد الله عليه‌السلام بالمدينة: أين قبور الشهداء، فقال: أليس أفضل الشهداء عندكم، و الذي نفسي بيده ان حوله أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة [١].

[٢٣٠] ١٠ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف باسناده مثله.

[٢٣١] ١١ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز، قال: حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن ابي اسماعيل السراج، عن يحيى بن معمر العطار، عن ابي بصير، عن ابي جعفر عليه‌السلام، قال: أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكون الحسين الى يوم القيامة، فلا يأتيه احد الا استقبلوه، و لا يمرض احد الا عادوه، و لا يموت احد الا شهدوه [٢].

[٢٣٢] ١٢ ـ و حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين باسناده مثله.

[٢٣٣] ١٣ ـ و حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن ابان، عن

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢٢٣.

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢٢٣ و ١٠١: ٥٥.

رواه في ثواب الاعمال: ٧٩.

ابي حمزة الثمالي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان الله وكل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه من طلوع الفجر الى زوال الشمس ، فاذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك و صعد أربعة آلاف ملك ، فلم يزل يبكونه حتّى يطلع الفجر ـ و ذكر الحديث [1].

[٢٣٤] ١٤ ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن عبد الله ، عن عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن ابي القاسم ، عن القاسم بن محمد ، عن اسحاق بن ابراهيم ، عن هارون ، قال:

سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام و انا عنده فقال : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ، فقال : ان الحسين عليه السلام لما اصيب بكته حتّى البلاد ، فوكل الله به أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة ـ و ذكر الحديث [2].

[٢٣٥] ١٥ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن صباح الحذاء ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

زوروا الحسين عليه السلام و لو كل سنة ، فان كل من أتاه عارفاً بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ، و رزق رزقاً واسعاً ، و أتاه الله بفرج

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢٢٣ .

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢٢٣ .

عاجل ، ان الله وكل بقبر الحسين بن علي عليه السلام أربعة آلاف ملك كلهم يبكونه و يشيّعون من زاره الى اهله ، فان مرض عادوه ، و ان مات شهدوا جنازته بالاستغفار له و الترحم عليه [1].

[٢٣٦] ١٦ ـ حدثني حسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب باسناده مثله .

[٢٣٧] ١٧ ـ و حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ابن عيسى ، عن ابيه ، عن سيف بن عميرة ، عن بكر بن محمد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

وكّل الله بقبر الحسين عليه السلام سبعين الف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة يصلون عنده ، الصلاة الواحدة من صلاتهم تعدل الف صلاة من صلاة الادميين ، يكون ثواب صلاتهم و اجر ذلك لمن زار قبره [2].

[٢٣٨] ١٨ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن حنان بن سدير ، عن مالك الجهني ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان الله وكّل بالحسين عليه السلام ملكاً في أربعة آلاف ملك ، يبكونه و يستغفرون لزواره و يدعون الله لهم [3].

[٢٣٩] ١٩ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ :٢ .

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٥٦، يأتي ايضاً في الباب :٤٢.

٣ ـ عنه البحار ١٠١ :٥٧، المستدرك ١٠ : ٢٤٤.

البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا الهيثم بن واقد، عن عبد الملك بن مقرن[١] ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

اذا زرتم اباعبد الله عليه السلام فالزموا الصمت الا من خير ، و ان ملائكة الليل و النهار من الحفظة تحضر الملائكة الذين بالحائر فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء فينتظرونهم حتّى تزول الشمس و حتّى ينور الفجر ، ثم يكلمونهم و يسألونهم عن اشياء من امر السماء ، فأما ما بين هذين الوقتين فانهم لا ينطقون و لا يفترون عن البكاء و الدعاء ، و لا يشغلونهم في هذين الوقتين عن أصحابهم ، فانما شغلهم بكم اذا نطقتم.

قلت : جعلت فداك و ما الذي يسألونهم عنه و أيهم يسأل صاحبه الحفظة او اهل الحائر ، قال : اهل الحائر يسألون الحفظة ، لان اهل الحائر من الملائكة لا يبرحون و الحفظة تنزل و تصعد.

قلت : فما ترى يسألونهم عنه ، قال : انهم يمرّون اذا عرجوا باسماعيل صاحب الهواء ، فربما وافقوا النبي صلى الله عليه وآله و عنده فاطمة و الحسن و الحسين و الائمة ، من مضى منهم ، فيسألونهم عن اشياء و عمن حضر منكم الحائر و يقولون : بشّروهم بدعائكم ، فتقول الحفظة : كيف نبشّرهم و هم لا يسمعون كلامنا، فيقولون لهم : باركوا عليهم و ادعوا لهم

---

١ ـ كذا في النسخ و في البحار، و لعله مقرن لا ولده، لانه الذي روي عن الهيثم بن واقد، كما في الكافي ١:١٨١ و ٤٤٧ و غيرهما.

عنا ، فهي البشارة منّا ، فاذا انصرفوا فحفّوهم بأجنحتكم ، حتّى يحسّوا مكانكم ، و انّا نستودعهم الذي لا تضيع ودائعه .

و لو يعلموا ما في زيارته من الخير و يعلم ذلك الناس لاقتتلوا على زيارته بالسيوف ، و لباعوا اموالهم في اتيانه ، و ان فاطمة عليها السلام اذا نظرت اليهم و معها الف نبي و الف صديق و الف شهيد و من الكروبيين الف الف يسعدونها على البكاء ، و انها لتشهق شهقة ، فلا تبقى في السماوات ملك الا بكي رحمة لصوتها ، و ما تسكن حتّى يأتيها النبي صلى الله عليه وآله فيقول : يا بنية قد أبكيت اهل السماوات و شغلتهم عن التسبيح و التقديس فكفّي حتّى يقدسوا ، فان الله بالغ امره ، و انها لتنظر الى من حضر منكم ، فتسأل الله لهم من كل خير ، و لا تزهدوا في اتيانه ، فان الخير في اتيانه أكثر من ان يحصى [1] .

[٢٤٠] ٢٠ ـ و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا ابو عبيدة البزاز [2] ، عن حريز ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له : جعلت فداك ما اقلّ بقاؤكم اهل البيت و أقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق اليكم ، فقال :

---

١ ـ عنه البحار ٤٥ : ٢٢٤ .

٢ ـ كذا في النسخ ، و في الكافي : ابو عبدالله البزاز.

ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته، فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان أجله قد حضر، و أتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه و أخبره بما له عند الله، و ان الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي اعطيها و فسر له ما يأتي و ما يبقى، و بقي منها اشياء لم تنقض، فخرج الى القتال.

فكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته، فاذن لهم، فمكثت تستعد للقتال و تأهبت لذلك حتّى قتل، فنزلت الملائكة و قد انقطعت مدته و قتل عليه السلام، فقالت الملائكة: يا رب أذنت لنا بالانحدار و أذنت لنا في نصرته فانحدرنا و قد قبضته، فأوحى الله تبارك و تعالى اليهم ان الزموا قبّته حتّى ترونه و قد خرج فانصروه، و ابكوا عليه و على ما فاتكم من نصرته، و انكم خصصتم بنصرته و البكاء عليه، فبكت الملائكة حزناً و جزعاً على ما فاتهم من نصرة الحسين عليه السلام، فاذا خرج عليه السلام يكونون انصاره[1].

الباب (٢٨)

بكاء السماء و الارض على قتل الحسين عليه السلام و يحيى بن زكريا عليهما السلام

[٢٤١] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخنا علي بن الحسين

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢٢٥.

رواه في الكافي ١:٢٨٣.

و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن احمد ابن الحسن الميثمي، عن علي الازرق، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن رجل، قال:

سمعت امير المؤمنين عليه السلام و هو يقول في الرحبة، و هو يتلو هذه الاية: «فَمٰا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمٰاءُ وَ الْأَرْضُ وَ مٰا كٰانُوا مُنْظَرِينَ»[1]، و خرج عليه الحسين من بعض ابواب المسجد، فقال: اما ان هذا سيقتل و تبكي عليه السماء و الارض[2].

[٢٤٢] ٢ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن داود بن عيسى الانصاري، عن محمد بن عبد الرحمان بن ابي ليلى، عن ابراهيم النخعي، قال:

خرج امير المؤمنين عليه السلام فجلس في المسجد و اجتمع أصحابه حوله، و جاء الحسين عليه السلام حتّى قام بين يديه، فوضع يده على رأسه فقال: يا بنيّ ان الله عبر أقواماً بالقرآن، فقال: «فَمٰا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمٰاءُ وَ الْأَرْضُ وَ مٰا كٰانُوا مُنْظَرِينَ»، و ايم الله ليقتلنّك بعدي ثم تبكيك السماء و الارض[3].

[٢٤٣] ٣ ـ و حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب باسناده مثله.

---

١ ـ الدخان: ٢٩.

٢ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٠٩.

٣ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٠٩.

[٢٤٤] ٤ ـ و حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن وهيب بن حفص النحاس ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان الحسين عليه السلام بكى لقتله السماء و الارض و احمرّتا ، و لم تبكيا على احد قطّ الا على يحيى بن زكريا و الحسين بن علي عليهما السلام [1].

[٢٤٥] ٥ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن الحسين باسناده مثله .

[٢٤٦] ٦ ـ و حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه و غيره ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الله بن هلال ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

ان السماء بكت على الحسين بن علي و يحيى بن زكريا ، و لم تبك على أحد غيرهما ، قلت : و ما بكاؤهما ، قال : مكثوا أربعين يوماً تطلع الشمس بحمرة و تغرب بحمرة ، قلت : فذاك بكاؤهما ، قال : نعم [2].

[٢٤٧] ٧ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن عبد الله ابن احمد ، عن عمر بن سهل [3] ، عن علي بن مسهر القرشي ، قال : حدثتني جدتي انها ادركت الحسين بن علي حين قتل ، قالت : فمكثنا سنة و تسعة

---

١ ـ عنه البحار ٤٥: ٢١٠ .

٢ ـ عنه البحار ٤٥: ٢١٠، يأتي في الرقم :١٥ من هذا الباب.

٣ ـ عمرو بن سهل (خ ل)، لعله عمر بن سهل الجعفي ، الذي ذكره البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام .

اشهر و السماء مثل العلقة ، مثل الدم ، ما ترى الشمس [1].

[٢٤٨] ٨ ـ حدثني علي بن الحسين بن موسى ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ، عن ابن فضال ، عن ابي جميلة ، عن محمد بن علي الحلبي، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : «**فَمٰا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمٰاءُ وَ الْأَرْضُ وَ مٰا كٰانُوا مُنْظَرِينَ**» ، قال : لم تبك السماء على احد منذ قتل يحيى بن زكريا حتّى قتل الحسين عليه السلام ، فبكت عليه [2].

[٢٤٩] ٩ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود بن فرقد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : احمرّت السماء حين قتل الحسين عليه السلام سنة و يحيى بن زكريا ، و حمرتها بكاؤها [3].

[٢٥٠] ١٠ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة، عن عبد الخالق بن عبد ربه ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : «**لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً**» [4] الحسين بن علي ، لم يكن له من قبل سمياً ، و يحيى بن زكريا عليه السلام لم يكن

---

١ ـ عنه البحار ٤٥: ٢١٠.

٢ ـ عنه البحار ٤٥: ٢١٠.

رواه في قصص الانبياء للراوندي عن الصدوق.

٣ ـ عنه البحار ٤٥: ٢١٠.

٤ ـ مريم: ٧.

له من قبل سمياً ، و لم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحاً ، قال : قلت : ما بكاؤها ، قال : كانت تطلع حمراء و تغرب حمراء [١] .

[٢٥١] ١١ ـ و حدثني علي بن الحسين بن موسى ، عن علي بن ابراهيم و سعد بن عبد الله جميعاً ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن علي بن فضال ، عن ابي جميلة ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : ما بكت السماء على احد بعد يحيى بن زكريا الا على الحسين بن علي عليهما السلام ، فانها بكت عليه اربعين يوماً [٢] .

[٢٥٢] ١٢ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن كليب بن معاوية الاسدي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : لم تبك السماء الا على الحسين بن علي و يحيى بن زكريا عليهما السلام [٣] .

[٢٥٣] ١٣ ـ و عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد [٤] ، عن محمد بن سلمة ، عمن حدثه ، قال : لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام أمطرت السماء تراباً أحمراً [٥] .

[٢٥٤] ١٤ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ،

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢١١.

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢١١.

٣ ـ عنه البحار ٤٥:٢١١.

٤ ـ عمر بن سعد (خ ل)، و قد مر القول بان الصحيح عمرو بن سعيد و هو المدائني.

٥ ـ عنه البحار ٤٥:٢١١.

عن محمد بن ابي عمير، عن الحسين بن عيسى، عن اسلم بن القاسم، قال: أخبرنا عمرو بن ثبيت[1]، عن ابيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال:

ان السماء لم تبك منذ وضعت الا على يحيى بن زكريا و الحسين بن علي عليهما السلام، قلت: ايّ شيء كان بكاؤها، قال: كانت اذا استقبلت بثوب وقع على الثوب شبه أثر البراغيث من الدم[2].

[٢٥٥] **١٥** ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن الفضل[3]، عن حنان، قال:

قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام فانه بلغنا عن بعضهم انها تعدل حجة و عمرة، قال: لا تعجب ما أصاب من يقول هذا كله[4]، و لكن زره و لا تجفه، فانه سيد الشهداء و سيد شباب اهل الجنة و شبيه يحيى بن زكريا، و عليهما بكت السماء و الارض[5].

---

١ ـ عمر بن وهب (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢١١.

٣ ـ يأتي الحديث في الباب :٩٧، و فيه : موسى بن الفضل عن علي بن الحكم عمن حدثه عن حنان، و في ثواب الاعمال : موسى بن اسماعيل عن حنان.

٤ ـ «ما اصاب» محمول على التقية اذا كان «ما» نافية، و يحتمل ان يكون ما التعجبية دخلت على افعل التعجب، و في قرب الاسناد : ما اصعب هذا الحديث ما تعدل هذا كله.

٥ ـ عنه البحار ٤٥:٢١١.

[٢٥٦] ١٦ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن عبد الصمد بن محمد ، عن حنان بن سدير ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سواء .

[٢٥٧] ١٧ ـ حدثني ابي رحمه الله تعالى و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع ، عن حنان بن سدير ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٢٥٨] ١٨ ـ و بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن غير واحد ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد ، عن عامر بن معقل ، عن الحسن بن زياد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا ، و قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا ، و لم تبك السماء على احد الا عليهما ، قال : قلت : و كيف تبكي ، قال : تطلع الشمس في حمرة و تغيب في حمرة [١] .

[٢٥٩] ١٩ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير باسناده مثله .

[٢٦٠] ٢٠ ـ و حدثني ابي و علي بن الحسين رحمهما الله جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الله بن هلال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ،

← رواه في قرب الاسناد :٦٦، ثواب الاعمال :٨٧، عنه البحار ١٠١:٧٤.

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٢.

قال : سمعته يقول :

ان السماء بكت على الحسين بن علي و يحيى بن زكريا و لم تبك على احد غيرهما ، قلت : و ما بكاؤها ، قال : مكثوا اربعين يوماً تطلع الشمس بحمرة و تغرب بحمرة ، قلت : فذاك بكاؤها ، قال : نعم [1].

[٢٦١] **٢١** ـ و عنهما ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن البرقي محمد بن خالد ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ، عن الحسن ابن الحكم النخعي ، عن كثير بن شهاب الحارثي ، قال :

بينما نحن جلوس عند امير المؤمنين عليه‌السلام في الرحبة اذ طلع الحسين عليه‌السلام عليه ، فضحك علي عليه‌السلام ضحكاً حتّى بدت نواجده ، ثم قال : ان الله ذكر قوماً و قال :«**فَمٰا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمٰاءُ وَ الْأَرْضُ وَ مٰا كٰانُوا مُنْظَرِينَ**» ، و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ليقتلنّ هذا و لتبكينّ عليه السماء و الارض [2].

[٢٦٢] **٢٢** ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد ، عن البرقي ، عن عبد العظيم ، عن الحسن ، عن ابي سلمة ، قال : قال جعفر بن محمد عليهما‌السلام : ما بكت السماء و الارض الا على يحيى بن زكريا و الحسين عليهما‌السلام [3].

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٠، مر مثله في الرقم : ٤ من هذا الباب.

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٢.

٣ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٣.

[٢٦٣] **٢٣** ـ حدثني ابي و اخي رحمهما الله ، عن احمد بن ادريس و محمد بن يحيى جميعاً ، عن العمركي بن علي البوفكي ، قال : حدثنا يحيى ـ و كان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام ـ عن علي ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

سألته في طريق المدينة و نحن نريد المكة ، فقلت : يابن رسول الله مالي أراك كئيباً حزيناً منكسراً ، فقال : لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مسألتي ، قلت : فما الذي تسمع ، قال : ابتهال الملائكة الى الله عز و جل على قتلة امير المؤمنين و قتلة الحسين عليه السلام ، و نوح الجن و بكاء الملائكة الذين حوله و شدة جزعهم ، فمن يتهنّأ مع هذا بطعام او بشراب او نوم ـ و ذكر الحديث [١].

[٢٦٤] **٢٤** ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني العلوي ، عن الحسن بن الحكم النخعي ، عن كثير بن شهاب الحارثي ، قال :

بينما نحن جلوس عند امير المؤمنين عليه السلام بالرحبة اذ طلع الحسين عليه السلام ، قال : فضحك علي عليه السلام حتّى بدت نواجده ، ثم قال : ان الله ذكر قوماً ، فقال : «فَمٰا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمٰاءُ وَ الْأَرْضُ وَ مٰا كٰانُوا مُـنْظَرِينَ» ،

---

١ ـ عنه البحار ٢٢٦:٤٥.

و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ليقتلنّ هذا و لتبكينّ عليه السماء والارض [1].

[٢٦٥] **٢٥** ـ و عنه ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد [2] ، قال : حدثني ابو معشر ، عن الزهري ، قال : لما قتل الحسين عليه السلام أمطرت السماء دماً [3].

[٢٦٦] **٢٦** ـ و قال عمر بن سعد : و حدثني ابو معشر ، عن الزهري ، قال : لما قتل الحسين عليه السلام لم يبق في بيت المقدس حصاة الا و جد تحتها دم عبيط.

[٢٦٧] **٢٧** ـ حدثني ابي ، عن محمد بن الحسن بن مهزيار ، عن ابيه ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسن بن سعيد ، عن فضالة بن ايوب ، عن داود بن فرقد ، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

كان الذي قتل الحسين بن علي عليهما السلام ولد زنا ، و الذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا ، و قال : احمرّت السماء حين قتل الحسين بن علي سنة ، ثم قال : بكت السماء و الارض على الحسين بن علي و على يحيى بن زكريا و حمرتها بكاؤها [4].

---

١ ـ مر في الرقم :١٦ من الباب.

٢ ـ كذا، و لعل الصحيح : عمرو بن سعيد ـ كما مر .

٣ ـ عنه البحار ٤٥:٢٠٥، مر في الباب : ٢٤ مثله.

٤ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٣.

الباب (٢٩)

نوح الجن على الحسين بن علي عليهما السلام

[٢٦٨] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن عمرو ابن ثابت، عن حبيب بن ابي ثابت، عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت:

ما سمعت نوح الجن منذ قبض الله نبيه الا الليلة، و لا اراني الا و قد اصبت بابني الحسين، قالت: و جاءت الجنية منهم و هي تقول:

أيا عيناي فانهملا بجهد

فمن يبكي على الشهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا

الى متجبر من نسل عبد[1]

[٢٦٩] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب ابن يزيد، عن ابراهيم بن عقبة، عن احمد بن عمرو بن مسلم، عن الميثمي، قال:

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢٣٩.

رواه الصدوق في اماليه، المجلس :٢٩، الرقم :٢، و ايضاً في مناقب ال ابي طالب ٤:٦٢، تاريخ ابن عساكر ٤:٣٤٨، خصائص السيوطي ٢:١٢٧، مجمع الزوائد ٩:١٩٩، تذكرة الخواص: ١٥٢.

خمسة من اهل الكوفة أرادوا نصر الحسين بن علي عليهما السلام فمرّوا[1] بقرية يقال لها : شاهي ، اذ أقبل عليهم رجلان شيخ و شاب ، فسلما عليهم ، قال : فقال الشيخ : أنا رجل من الجن و هذا ابن اخي أردنا نصر هذا الرجل المظلوم ، قال : فقال لهم الشيخ الجني : قد رأيت رأياً ، فقال الفتية الانسيّون : و ما هذا الرأي الذي رأيت ، قال : رأيت ان اطير فاتيكم بخبر القوم فتذهبون على بصيرة ، فقالوا له : نعم ما رأيت .

قال : فغاب يومه و ليلته ، فلمّا كان من الغد اذا هم بصوت يسمعونه و لا يرون الشخص ، و هو يقول :

و الله ما جئتكم حتّى بصرت به
بالطف منعفر الخدين منحورا

و حوله فتية تدمي نحورهم
مثل المصابيح يملون الدّجا نورا

و قد حثثت قلوصي كي اصادفهم
من قبل ما أن يلاقوا الخرّد الحورا[2]

---

١ ـ فعرسوا (خ ل)، اقول : التعريس نزول القوم في السفر منْ آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون ، و شاهي موضع قرب القادسية.

٢ ـ الخريد و الخرود جمع خُرد و خُرَّد : البكر لم تمسس ، او الخفرة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المتسترة.

كان الحسين سراجاً يستضاء به

الله يعلم اني لم اقل زورا

مجاوراً لرسول الله في غرف

و للبتول[1] و للطيار مسرورا

فأجابه بعض الفتية من الانسيّين يقول:

اذهب فلا زال قبر أنت ساكنه

الى القيامة يسقي الغيث ممطورا

و قد سلكت سبيلاً كنت سالكه

و قد شربت بكأس كان مغزورا

و فتية فرّغوا لله انفسهم

و فارقوا المال و الاحباب و الدورا[2]

[٢٧٠] ٣ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، قال: حدثني عمر بن سعد، عن عمرو بن ثابت، عن ابي زياد القندي[3]، قال:

---

١ ـ للوصي (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢٤٠.

رواه الشيخ في اماليه و المفيد في اماليه، عنهما البحار ٤٥:٢٣٩.

٣ ـ كذا في النسخ، و الظاهر انه ابو زياد الغنوي زحر بن مالك، الذي عنونه الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام، و يحتمل ان يكون زياد القندي و «ابي» زائدة، و هو ايضاً من اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام.

كان الجصاصون يسمعون نوح الجن حين قتل الحسين عليه السلام في السحر بالجبّانة و هم يقولون :

مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود

أبواه من عليا قريش جده خير الجدود [1]

[٢٧١] ٤ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، قال : ، قال عمر بن سعد ، قال : حدثني الوليد بن غسان ، عمن حدثه ، قال : كانت الجن تنوح على الحسين بن علي عليهما السلام تقول :

لمن الابيات بالطف على كره بنينة

تلك أبيات الحسين يتجاوبن الرّنينة [2]

[٢٧٢] ٥ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة ، قال : حدثني ايوب بن سليمان بن ايوب الفزاري ، عن علي بن الحزور ، قال : سمعت ليلى و هي تقول :

سمعت نوح الجن على الحسين بن علي عليهما السلام و هي تقول:

يا عين جودي بالدموع فانما

يبكي الحزين بحرقة و تفجّع

يا عين ألهاك الرقاد بطيبه

من ذكر آل محمد و توجّع

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢٤١.

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢٤١.

باتت ثلاثاً بالصعيد جسومهم

بين الوحوش و كلهم في مصرع [١]

[٢٧٣] ٦ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن نصر بن مزاحم، عن عبد الرحمان بن حماد، عن ابي ليلى الواسطي، عن عبد الله بن حسان الكناني، قال:

بكت الجن على الحسين بن علي عليهما السلام فقالت:

ماذا تقولون اذ قال النبي لكم

ماذا فعلتم و أنتم آخر الامم

باهل بيتي و اخواني و مكرمتي

من بين اسري و قتلي ضرّجوا بدم [٢]

[٢٧٤] ٧ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم، قال: حدثني سلمة، قال: حدثني علي بن الحسين، عن معمر بن خلاد، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام، قال: بينما الحسين عليه السلام يسير في جوف الليل و هو متوجه الى العراق، و اذا برجل يرتجز و يقول:

و حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد ابن عيسى، عن معمر بن خلاد، عن الرضا عليه السلام مثل الفاظ سلمة، قال: و هو يقول:

---

١ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٤١.

٢ ـ عنه البحار ٤٥: ٢٣٧.

يا ناقتي لا تذعري من زجر

و شمّري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان و خير سفر

حتّى تحلّي بكريم القدر

بماجد الجد رحيب الصدر

اثابه الله لخير امر

ثمة ابقاه بقاء الدهر

فقال الحسين بن علي عليهما السلام :

سأمضي و ما بالموت عار على الفتى

اذا ما نوى حقّاً و جاهد مسلما

و واسى الرجال الصالحين بنفسه

و فارق مثبوراً و خالف مجرما

فان عشت لم اندم و ان مت لم الم

كفى بك موتاً ان تذل[1] و ترغما[2]

[٢٧٥] ٨ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن محمد بن يحيى المعاذي ، قال : حدثني

---

١ ـ تذل و تغرما(خ ل).

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢٣٧ .

الحسين بن موسى الاصم ، عن عمرو[1] ، عن جابر ، عن محمد بن علي عليهما السلام ، قال :

لما همّ الحسين عليه السلام بالشخوص عن المدينة أقبلت نساء بني عبد المطلب فاجتمعن للنياحة حتّى مشى فيهن الحسين عليه السلام ، فقال : انشدكن الله ان تبدين هذا الامر معصية لله و لرسوله ، فقالت له نساء بني عبد المطلب : فلمن نستبقي النياحة و البكاء فهو عندنا كيوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة و رقية و زينب و ام كلثوم فننشدك الله جعلنا الله فداك من الموت يا حبيب الابرار من اهل القبور .

و اقبلت بعض عماته تبكي و تقول : اشهد يا حسين لقد سمعت الجن ناحت بنوحك و هم يقولون :

فان قتيل الطف من آل هاشم
اذل رقاباً من قريش فذلت

حبيب رسول الله لم يك فاحشا
ابانت مصيبتك الانوف و جلت

و قلن ايضاً:

أبكي[2] حسيناً سيداً ، و لقتله شاب الشعر
و لقتله زلزلتم ، و لقتله انكسف القمر

---

١ ـ هو عمرو بن شمر ، الراوي عن جابر بن يزيد الجعفي.

٢ ـ بكوا (خ ل).

و احمرّت آفاق السماء ، من العشية و السحر

و تغبّرت شمس البلاد ، بهم و اظلمتِ الكور

ذاك ابن فاطمة ، المصاب به الخلائق و البشر

اورثتنا ذلاً بـه ، جـدع الانـوف مـع الغـرر [1]

[٢٧٦] ٩ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن يحيى المعاذي ، عن عباد بن يعقوب ، عن عمرو بن ثابت ، عن عمر بن عكرمة [2] قال :

أصبحنا ليلة قتل الحسين عليه‌السلام بالمدينة ، فاذا مولى لنا يقول : سمعنا البارحة منادياً ينادي و يقول :

أيـها القـاتلون جـهلاً حسـيناً

أبشـروا بـالعذاب و التـنكيل

كل أهل السماء يدعو عليكم

مـن نـبي و مـرسل و قـتيل

قد لعنتم عـلى لسـان ابـن داود

و ذي الروح حامل الانـجيل [3]

---

١ ـ عنه البحار ٤٥ :٨٨.

٢ ـ عمرو بن عكرمة (خ ل)، عنونه الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق عليه‌السلام كما اثبتناه.

٣ ـ عنه البحار ٤٥ :٢٣٨.

رواه في مناقب آل ابي طالب ٤ :٦٢، تذكره الخواص :١٥٣، تاريخ ابن عساكر ٤ :٣٤١.

[٢٧٧] ١٠ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن سنان، عن عبد الله بن القاسم بن الحارث، عن داود الرقي، قال:

حدثتني جدتي ان الجن لما قتل الحسين عليه السلام بكت عليه بهذه الابيات:

يا عين جودي بالعبر، و ابكي فقد حق الخبر

أبكي ابن فاطمة الذي، ورد الفرات فما صدر

الجن تبكي شجوها، لما أتى منه الخبر

قتل الحسين و رهطه، تعساً لذلك من خبر

فلأبكينك حرقة، عند العشاء و بالسحر

و لأبكينّك ما جرى، عرق و ما حمل الشجر [١]

الباب (٣٠)

دعاء الحمام و لعنها على قاتل الحسين عليه السلام

[٢٧٨] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين، **عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:**

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢٣٨.

اتخذوا الحمام الراعبية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين عليه السلام [1].

[٢٧٩] ٢ ـ حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن جميعاً ، عن احمد بن ادريس بن احمد ، عن ابي عبد الله الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن صندل [2] ، عن داود بن فرقد ، قال : كنت جالساً في بيت ابي عبد الله عليه السلام ، فنظرت الى الحمام الراعبي يقرقر طويلاً .

فنظر اليّ ابو عبد الله عليه السلام فقال : يا داود أتدري ما يقول هذا الطير ، قلت : لا و الله جعلت فداك ، قال : تدعو على قتلة الحسين بن علي عليهما السلام فاتخذوه في منازلكم [3].

[٢٨٠] ٣ ـ و حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابي عبد الله الجاموراني باسناده مثله.

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٣.

رواه في الكافي ٦:٥٤٧، عنه البحار ٤٤:٣٠٥

٢ ـ صفوان (خ ل)، لعل ما ذكرناه ـ و هو الموافق لما في الكافي ـ هو الاظهر ، و ان كان كلاهما صحيح ـ لوجود روايات عنهما عن داود ـ لان الشيخ ذكرَ هذا السند بعينه في التهذيب ٦، الرقم :٤١٧ و فيه : صندل.

٣ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٣.

رواه في الكافي ٦:٥٤٧، عنه البحار ٤٤:٣٠٥

الباب (٣١)

نوح البوم و مصيبتها على الحسين عليه السلام

[٢٨١] ١ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن الحسين بن ابي غندر ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

سمعته يقول في البومة ، قال : هل أحد منكم رآها بالنهار ، قيل له : لا تكاد تظهر بالنهار و لا تظهر الا ليلاً ، قال : أما انها لم تزل تأوي العمران ابداً فلما ان قتل الحسين عليه السلام آلت على نفسها ان لا تأوي العمران ابداً و لا تأوي الا الخراب ، فلا تزال نهارها صائمة حزينة حتّى يجنها الليل ، فاذا جنّها الليل فلا تزال ترنّ على الحسين عليه السلام حتّى تصبح [١].

[٢٨٢] ٢ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب [٢] ، عن الحسين بن علي بن صاعد البربري ـ قيّماً لقبر الرضا عليه السلام ـ ، قال : حدثني ابي ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي : ترى هذه البوم ما يقول الناس ، قال : قلت جعلت فداك جئنا نسألك ، قال : فقال : هذه البومة كانت على عهد جدي رسول الله صلى الله عليه وآله تأوي المنازل و القصور و الدور ، و كانت اذا أكل الناس الطعام تطير و تقع أمامهم فيرمى اليها بالطعام و تسقى و ترجع الى مكانها ، فلما قتل الحسين عليه السلام خرجت من العمران

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٤، ٦٤:٣٢٩.

٢ ـ سلمة بن ابي الخطاب (خ ل)، و هو تصحيف ، كما مر و يأتي ذكره.

الى الخراب و الجبال و البراري ، و قالت : بئس الامة انتم ، قتلتم ابن بنت نبيكم و لا آمنكم على نفسي [1].

[٢٨٣] ٣ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان البومة لتصوم النهار ، فاذا افطرت تدلّهت [2] على الحسين بن علي عليهما السلام حتّى تصبح [3].

[٢٨٤] ٤ ـ حدثني علي بن الحسين بن موسى ، عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن عمر ، عن الحسن بن علي الميثمي [4] ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يا يعقوب رأيت بومة بالنهار تنفس [5] قط ، فقال : لا ، قال : و تدري لم ذلك ، قال : لا ، قال : لانها تظل يومها صائمة على ما رزقها الله ، فاذا جنها الليل افطرت على ما رزقت ، ثم لم تزل ترنم على الحسين بن علي عليهما السلام حتّى تصبح [6].

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٤، ٦٤:٣٢٩.

٢ ـ الدله ـ محركة ـ و الدلوه : ذهاب الفؤاد من هم و نحوه، و دلهه العشق تدليها فتدلّه.

٣ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٤، ٦٤:٣٢٩.

٤ ـ كذا في النسخ، و لعله سقط في البين الراوي عن الامام عليه السلام و هو يعقوب بن شعيب الميثمي، و هو بقرينة خطاب الامام اليه، و يمكن ان يعقوب بن شعيب كان حاضراً في المجلس و خطاب الامام عليه السلام معه.

٥ ـ لعل التنفس كناية عن التصويت ، او عن الاكل و الشرب او عن التفرج و التوسع ، كما يقال : انت في نفس من عمرك اي في سعة و فسحة.

٦ ـ عنه البحار ٤٥:٢١٤، ٦٤:٣٢٩.

الباب (٣٢)

ثواب من بكى على الحسين بن علي عليهما السلام

[٢٨٥] ١ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول:

أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين بن علي عليهما السلام دمعة حتّى تسيل على خده بوأه الله بها في الجنة غرفاً يسكنها أحقابا، و أيما مؤمن دمعت عيناه حتّى تسيل على خده فينا لأذي مسّنا من عدونا في الدنيا بوأه الله بها في الجنة مبوأ صدق، و أيما مؤمن مسّه أذى فينا فدمعت عيناه حتّى تسيل على خده من مضاضة[1] ما اوذي فينا صرف الله، عن وجهه الاذى و آمنه يوم القيامة من سخطه و النار[2].

[٢٨٦] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن ابي عبد الله الجاموراني، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة، عن ابيه، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول:

ان البكاء و الجزع مكروه للعبد في كل ما جزع، ما خلا البكاء

---

١ ـ المضاضة ـ بالفتح ـ وجع المصيبة.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٨١.

رواه في تفسير القمي :٦١٦، ثواب الاعمال :٤٧، رواه السيد مرسلاً في مقدمة اللهوف.

و الجزع على الحسين بن علي عليهما السلام ، فانه فيه مأجور [1].

[٢٨٧] ٣ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن خاله محمد بن الحسين الزيات ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن ابي هارون المكفوف ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل له : و من ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينيه من الدموع مقدار جناح ذباب ، كان ثوابه على الله عز و جل ، و لم يرض له بدون الجنة [2].

[٢٨٨] ٤ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، قال : حدثنا بكار بن احمد القسام و الحسن بن عبد الواحد ، عن مخول بن ابراهيم ، عن الربيع بن منذر ، عن ابيه ، قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : من قطرت عيناه فينا قطرة و دمعت عيناه فينا دمعة ، بوّأه الله بها في الجنة غرفاً يسكنها أحقاباً [3] [4].

[٢٨٩] ٥ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن حمزة بن علي الاشعري ، عن الحسن ابن معاوية بن وهب ، عمن حدثه ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٩١.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٨١، يأتي في الباب :٣٣، الرقم :١.

٣ ـ حقباً (خ ل)، الحقب كناية عن الدوام ، قال الفيروزآبادي : الحقبة ـ بالكسر ـ من الدهر مدة لا وقت لها، و السنة و الجمع كعنب و حبوب ، و الحقب ـ بالضم و بضمتين ـ ثمانون سنة او اكثر و الدهر و السنة و السنون و الجمع احقاب و احقب.

٤ ـ عنه البحار ٤٤:٢٩٢.

الحسين عليهما السلام يقول : ـ و ذكر مثل حديث محمد بن جعفر الرزاز سواء .

[٢٩٠] ٦ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن الحسن بن علي ، عن ابن ابي عمير ، عن علي بن المغيرة ، عن ابي عمارة المنشد ، قال : ما ذكر الحسين بن علي عليهما السلام عند ابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم قط فرءى ابو عبدالله عليه السلام في ذلك اليوم متبسماً الى الليل [1].

[٢٩١] ٧ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن مسمع بن عبد الملك كردين البصري قال :

قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا مسمع انت من اهل العراق أما تأتي قبر الحسين عليه السلام ، قلت : لا انا رجل مشهور عند اهل البصرة ، و عندنا من يتبع هوى هذا الخليفة و عدونا كثير [2] من اهل القبائل من النصاب و غيرهم، و لست آمنهم ان يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون بي [3].

قال لي : أفما تذكر ما صنع به ، قلت : نعم ، قال : فتجزع ، قلت : اي و الله و استعبر لذلك حتّى يرى اهلي اثر ذلك عليّ فامتنع من الطعام حتّى يستبين ذلك في وجهي ، قال : رحم الله دمعتك ، أما انك من الذين يعدون

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٨٠، المستدرك ١٠:٣١٢، يأتي ذكره في الباب :٣٦.

٢ ـ اعداؤنا كثيرة (خ ل).

٣ ـ فيميلون علي (خ ل).

من اهل الجزع لنا و الذين يفرحون لفرحنا و يحزنون لحزننا ، و يخافون لخوفنا و يأمنون اذا آمنا ، أما انك سترى عند موتك حضور آبائي لك و وصيتهم ملك الموت بك و ما يلقونك به من البشارة أفضل ، و ملك الموت ارق عليك و اشد رحمة لك من الام الشفيقة على ولدها.

قال : ثم استعبر و استعبرت معه ، فقال : الحمد لله الذي فضّلنا على خلقه بالرحمة و خصّنا اهل البيت بالرحمة ، يا مسمع ان الارض و السماء لتبكي منذ قتل امير المؤمنين عليه السلام رحمة لنا ، و ما بكى لنا من الملائكة اكثر و ما رقأت دموع الملائكة منذ قتلنا ، و ما بكى احد رحمة لنا و لما لقينا الا رحمه الله قبل ان تخرج الدمعة من عينه ، فاذا سالت دموعه على خده فلو ان قطرة من دموعه سقطت في جهنم لاطفأت حرها حتّى لا يوجد لها حر ، و ان الموجع قلبه لنا ليفرح يوم يرانا عند موته فرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه حتّى يرد علينا الحوض ، و ان الكوثر ليفرح بمحبنا اذا ورد عليه حتّى انه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهي ان يصدر عنه .

يا مسمع من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابداً و لم يستق بعدها ابداً ، و هو في برد الكافور و ريح المسك و طعم الزنجبيل ، أحلى من العسل ، و ألين من الزبد ، و أصفى من الدمع ، و أذكى من العنبر ، يخرج من تسنيم و يمر بانهار الجنان ، يجري على رضراض[1] الدر و الياقوت ، فيه

---

١ ـ الرضراض : الحصا او صغارها.

من القدحان اكثر من عدد نجوم السماء ، يوجد ريحه من مسيرة الف عام ، قدحانه من الذهب و الفضة و ألوان الجوهر ، يفوح في وجه الشارب منه كل فائحة حتّى يقول الشارب منه : يا ليتني تركت هاهنا لا ابغي بهذا بدلاً و لا عنه تحويلاً .

أما انك يا كردين ممن تروي منه ، و ما من عين بكت لنا الا نعمت بالنظر الى الكوثر و سقيت[1] منه من أحبنا ، و ان الشارب منه ليعطي من اللذة و الطعم و الشهوة له اكثر مما يعطاه من هو دونه في حبنا ، و ان على الكوثر امير المؤمنين عليه السلام و في يده عصا من عوسج يحطم بها اعداءنا ، فيقول الرحل منهم : اني اشهد الشهادتين ، فيقول : انطلق الى امامك فلان فاسأله ان يشفع لك ، فيقول : يتبرأ مني امامي الذي تذكره ، فيقول : ارجع الى ورائك فقل للذي كنت تتولاه و تقدمه على الخلق فاسأله اذا كان خير الخلق عندك ان يشفع لك ، فان خير الخلق حقيق ان لا يرد اذا شفع[2] ، فيقول : اني اهلك عطشاً ، فيقول له : زادك الله ظمأ ، و زادك الله عطشاً.

قلت : جعلت فداك و كيف يقدر على الدنو من الحوض و لم يقدر عليه غيره ، فقال : ورع عن اشياء قبيحة و كف عن شتمنا اهل البيت اذا ذكرنا ، و ترك اشياء اجترى عليها غيره ، و ليس ذلك لحبنا و لا لهوى منه لنا ، و لكن ذلك لشدة اجتهاده في عبادته و تديّنه و لما قد شغل نفسه

---

١ ـ اسناد السقي اليها مجازي لسببيتها لذلك.

٢ ـ خير الخلق من يشفع (خ ل).

به عن ذكر الناس ، فأما قلبه فمنافق و دينه النصب باتباع اهل النصب و ولاية الماضين و تقدمه لهما على كل احد [1].

[٢٩٢] ٨ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن عبد الله بن بكير الارجاني .

و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبد الله بن زرارة ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن عبد الله بن بكير ، قال : حججت مع ابي عبد الله عليه السلام ـ في حديث طويل ـ فقلت : يابن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي عليهما السلام هل كان يصاب في قبره شيء ، فقال :

يابن بكير ما أعظم مسائلك ، ان الحسين عليه السلام مع ابيه و امه و اخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله و معه يرزقون و يحبرون ، و انه لعنْ يمين العرش متعلق به يقول : يا رب أنجز لي ما وعدتني ، و انه لينظر الى زوّاره و انه أعرف بهم و بأسمائهم و أسماء ابائهم و ما في رحالهم من احدهم بولده ، و انه لينظر الى من يبكيه فيستغفر له و يسأل اباه الاستغفار له و يقول : أيها الباكي لو علمت ما اعدّ الله لك لفرحت اكثر مما حزنت و انه ليستغفر له من كل ذنب و خطيئة [2].

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٨٩ ـ ٢٩١.

٢ ـ عنه البحار ٢٧:٣٠٠، ٤٤:٢٩٢، المستدرك ١٠:٢٣٠ ، يأتي مفصلاً في باب النوادر.

[٢٩٣] ٩ ـ حدثني حكيم بن داود، عن سلمة، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن بكر بن محمد، عن فضيل بن يسار، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من ذكرنا عنده ففاضت عيناه و لو مثل جناح الذباب غفر له ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر [١].

[٢٩٤] ١٠ ـ حدثني محمد بن عبد الله، عن ابيه، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي، عن ابيه، عن بكر بن محمد، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

[٢٩٥] ١١ ـ حدثني حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن علي، عن العلاء بن رزين القلاء، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر عليه السلام قال: أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام دمعة حتّى تسيل على خده بوأه الله بها غرفاً في الجنة يسكنها أحقاباً [٢].

[٢٩٦] ١٢ ـ و عنه، عن سلمة، عن علي بن سيف، عن بكر بن محمد، عن فضيل بن فضالة [٣]، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار [٤].

---

١ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٨٤، المستدرك ١٠: ٣١٢.

رواه في المحاسن: ٦٣.

٢ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٨٤، مر مثله قبيل هذا.

٣ ـ فضيل و فضالة (خ ل)، ما اثبتناه هو الصحيح، عنونه البرقي و الشيخ في رجاليهما من اصحاب الصادق عليه السلام.

٤ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٨٥.

الباب (٣٣)
من قال في الحسين عليه السلام شعراً فبكى و أبكى

[٢٩٧] ١ ـ حدثنا ابو العباس القرشي ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن ابي هارون المكفوف ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يا ابا هارون انشدني في الحسين عليه السلام ، قال : فأنشدته ، فبكى ، فقال : انشدني كما تنشدون ـ يعني بالرقة ـ قال : فأنشدته :

امرر على جدث الحسين　　　فقل لاعظمه الزكية

قال : فبكى ، ثم قال : زدني ، قال : فأنشدته القصيدة الاخرى ، قال : فبكى ، و سمعت البكاء من خلف الستر ، قال : فلما فرغت قال لي :

يا ابا هارون من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى و أبكى عشراً كتبت له الجنة ، و من أنشد في الحسين شعراً فبكى و أبكى خمسة كتبت له الجنة، و من انشد في الحسين شعراً فبكى و أبكى واحداً كتبت لهما الجنة ، و من ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله و لم يرض له بدون الجنة [١].

[٢٩٨] ٢ ـ حدثني ابو العباس ، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن

---

١ ـ عنه البحار ٢٨٨:٤٤، الوسائل ٥٩٥:١٤ ، مر ذيله في الباب :٣٢، الرقم :٢.
رواه في ثواب الاعمال :١٠٩.

علي بن ابي عثمان ، عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة ، عن ابي عمارة المنشد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال لي : يا ابا عمارة انشدني في الحسين عليه السلام ، قال : فأنشدته ، فبكى ، ثم أنشدته فبكى ، ثم أنشدته فبكى ، قال : فوالله ما زلت انشده و يبكي حتّى سمعت البكاء من الدار ، فقال لي :

يا ابا عمارة من انشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى خمسين فله الجنة ، و من انشد في الحسين شعراً فأبكى أربعين فله الجنة ، و من انشد في الحسين شعراً فأبكى ثلاثين فله الجنة ، و من انشد في الحسين شعراً فأبكى عشرين فله الجنة ، و من انشد في الحسين شعراً فأبكى عشرة فله الجنة ، و من انشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى واحداً فله الجنة ، و من انشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى فله الجنة ، و من انشد في الحسين شعراً فتباكى فله الجنة [1].

[٢٩٩] ٣ ـ حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن ابي عمير ، عن عبد الله بن حسان ، عن ابن ابي شعبة [2] ، عن عبد الله بن غالب ، قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فأنشدته مرثية الحسين عليه السلام ، فلما انتهيت الى هذا الموضع :

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٨٢، الوسائل ١٤:٥٩٥.

رواه في ثواب الاعمال :١٠٩، امالي الصدوق ، المجلس :٢٩، الرقم :٦.

٢ ـ ابن شعبة (خ ل)، و لعله علي بن ابي شعبة الحلبي ، الذي وثقه النجاشي في ترجمة حفيده عبيدالله بن علي.

لبلية تسقو حسيناً　　　بمسقاة الثرى غير التراب

فصاحت باكية من وراء الستر: وا أبتاه [1].

[٣٠٠] ٤ ـ و عنه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

من انشد في الحسين عليه السلام بيت شعر فبكى و أبكى عشرة فله و لهم الجنة، و من انشد في الحسين بيتا فبكى و أبكى تسعة فله و لهم الجنة، فلم يزل حتّى قال: من أنشد في الحسين بيتاً فبكى ـ و أظنه قال: او تباكى ـ فله الجنة [2].

[٣٠١] ٥ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن ابي هارون المكفوف، قال: دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي: انشدني فأنشدته، فقال: لا، كما تنشدون و كما ترثيه عند قبره، قال: فأنشدته:

امرر على جدث الحسين　　　فقل لاعظمه الزكية

قال: فلما بكى أمسكت انا، فقال: مر، فمررت، قال: ثم قال: زدني زدني، قال: فأنشدته:

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٨٦، المستدرك ١٠: ٣٨٥.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٨٩، المستدرك ١٠: ٣٨٥.

رواه في ثواب الاعمال: ١١٠.

يا مريم قومي فاندبي مولاك
و على الحسين فاسعدي ببكاك

قال : فبكى و تهايج النساء ، قال : فلما ان سكتن قال لي :يا ابا هارون من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكى عشرة فله الجنة ثم جعل ينقص واحداً واحداً حتّى بلغ الواحد فقال من انشد في الحسين فأبكى واحداً فله الجنة، ثم قال : من ذكره فبكى فله الجنة[1].

[٣٠٢] ٦ ـ و روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لكل شيء ثواب الا الدمعة فينا[2].[3]

[٣٠٣] ٧ ـ حدثني محمد بن احمد بن الحسين العسكري ، عن الحسن ابن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

من أنشد في الحسين بيت شعر فبكى و أبكى عشرة فله و لهم الجنة، و من أنشد في الحسين بيتا فبكى و أبكى تسعة فله و لهم الجنة ، فلم يزل حتّى قال : من انشد في الحسين بيتاً فبكى ـ و اظنه قال : او تباكى ـ فله الجنة[4].

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٨٧.

٢ ـ اي لكل شيء من الطاعة ثواب مقدر الا الدمعة فيهم ، فانه لا تقدير لثوابها.

٣ ـ عنه البحار ٤٤:٢٨٧، الوسائل ١٤:٥٩٧.

٤ ـ عنه البحار ٤٤:٢٨٩، و قد مر مثله قبيل هذا.

رواه في ثواب الاعمال : ١١٠.

الباب (٣٤)

ثواب من شرب الماء و ذكر الحسين عليه السلام و لعن قاتله

[٣٠٤] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمان بن كثير، عن داود الرقي، قال:

كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذا استسقى الماء، فلما شربه رأيته قد استعبر و اغرورقت عيناه بدموعه، ثم قال لي: يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام، فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام و لعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة، و حط عنه مائة الف سيئة، و رفع له مائة الف درجة، و كأنما اعتق مائة الف نسمة، و حشره الله تعالى يوم القيامة ثلج الفؤاد [١].

[٣٠٥] ٢ ـ حدثني محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن ابراهيم الحضرمي، عن سعد بن سعد مثله [٢].

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٣٠٣.

٢ ـ كذا في النسخ و في البحار، و الظاهر سهو المؤلف في ذكره، حيث ان الكليني رحمه الله انما روي الحديث في الكافي ٦:٣٩١، و فيه :« محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن جعفر عمن ذكره ـ و لعله محمد بن الحسين بقرينة الكامل ـ عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبدالكريم بن كثير عن داود الرقي.

اما السند المذكور هنا فانما تراه في الكافي ٦:٢٦٦ في باب اكل الطين و ان طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، رواه في الكامل، الباب :٩٥، الرقم:٢.

الباب (٣٥)

بكاء علي بن الحسين عليهما السلام على الحسين بن علي عليهما السلام

[٣٠٦] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن ابي داود المسترق، عن بعض أصحابنا، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

بكى علي بن الحسين على ابيه حسين بن علي عليهما السلام عشرين سنة او أربعين سنة، و ما وضع بين يديه طعاماً الا بكى على الحسين، حتّى قال له مولى له: جعلت فداك يابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين، قال: انما اشكو بثي و حزني الى الله و اعلم من الله مالا تعلمون، اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني العبرة لذلك[١].

[٣٠٧] ٢ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب الزيات، عن علي بن اسباط، عن اسماعيل بن منصور، عن بعض أصحابنا، قال:

اشرف مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام و هو في سقيفة له ساجد يبكي، فقال له: يا مولاي يا علي بن الحسين اما آن لحزنك ان ينقضي، فرفع رأسه اليه و قال: ويلك ـ او ثكلتك امك ـ و الله لقد شكى يعقوب الى

---

١ ـ عنه البحار ٤٦:١٠٩.

رواه الصدوق في اماليه: ١٤٠، الخصال: ٢٧٢.

ربه في اقل مما رأيت حتّى قال: «يٰا اَسَفيٰ عَلىٰ يُوسُفَ»[1]، انه فقد ابناً واحداً و انا رأيت ابي و جماعة اهل بيتي يذبحون حولي، قال: و كان علي بن الحسين عليهما السلام يميل الى ولد عقيل، فقيل له: ما بالك تميل الى بني عمك هؤلاء دون آل جعفر، فقال: اني اذكر يومهم مع ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فأرقّ لهم[2].

الباب (٣٦)

في ان الحسين عليه السلام قتيل العبرة، لا يذكره مؤمن الّا بكى

[٣٠٨] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، عن ابي يحيى الحذاء، عن بعض أصحابنا، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: نظر امير المؤمنين عليه السلام الى الحسين فقال: يا عبرة كل مؤمن، فقال: أنا يا ابتاه، قال: نعم يا بني[3].

[٣٠٩] ٢ ـ حدثني جماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان، عن الحسن بن علي ابن عبد الله بن المغيرة، عن ابي عمارة المنشد، قال: ما ذكر الحسين عليه السلام عند ابي عبد الله عليه السلام في يوم قط فرئي ابو عبد الله عليه السلام متبسماً في ذلك

---

١ ـ يوسف: ٨٤.

٢ ـ عنه البحار ٤٦: ١٠٩.

٣ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٨٠.

اليوم الى الليل ، و كان عليه السلام يقول : الحسين عليه السلام عبرة كل مؤمن [١] .

[٣١٠] ٣ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن اسماعيل بن مهران ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : قال الحسين بن علي عليهما السلام : أنا قتيل العبرة [٢] لا يذكرني مؤمن الّا استعبر [٣] .

[٣١١] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى ، عن محمد بن سنان ، عن اسماعيل بن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال الحسين عليه السلام : انا قتيل العبرة [٤] .

[٣١٢] ٥ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن الحكم بن مسكين ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال الحسين ابن علي عليهما السلام : انا قتيل العبرة [٥] .

[٣١٣] ٦ ـ حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن ابان الاحمر ، عن محمد بن الحسين الخزار ، عن هارون بن خارجة ، عن

---

١ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٨٠، المستدرك ١٠: ٣١٢، و قد مر صدره في الباب: ٣٢.

٢ ـ اى قتيل منسوب الى العبرة و البكاء و سبب لها، او اقتل مع العبرة و الحزن و شدة الحال ، و الاول اظهر.

٣ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٨٤.

رواه الصدوق في اماليه ، المجلس: ٢٨، الرقم: ٧.

٤ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٨٠.

٥ ـ عنه البحار ٤٤: ٢٨٤.

ابي عبد الله عليه السلام ، قال : كنا عنده فذكرنا الحسين عليه السلام ، فبكى ابو عبد الله عليه السلام و بكينا ، قال : ثم رفع رأسه ، فقال : قال الحسين عليه السلام : انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الّا بكى ـ و ذكر الحديث [1].

[٣١٤] ٧ ـ حدثني علي بن الحسين السعد آبادي ، قال : حدثني احمد ابن ابي عبد الله البرقي ، عن ابيه ، عن ابن مسكان ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال الحسين عليه السلام : انا قتيل العبرة قتلت مكروباً و حقيق عليّ ان لا يأتيني مكروب قط الا ردّه الله و اقلبه الى اهله مسروراً [2].

[٣١٥] ٨ ـ حدثني حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن محمد ابن عمرو ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

الباب (٣٧)

ما روي ان الحسين عليه السلام سيد الشهداء

[٣١٦] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان ، قال :

قال ابو عبد الله عليه السلام : زوروا الحسين عليه السلام و لا تجفوه ، فانه سيد

---

١ ـ عنه البحار ٤٤:٢٧٩، المستدرك ١٠: ٣١١.

٢ ـ عنه البحار ٤٤:٢٧٩.

رواه في ثواب الاعمال :٨٨، عنه البحار ١٠١:٤٨.

شباب اهل الجنة من الخلق و سيد الشهداء [١].

[٣١٧] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي ابن عبد الله، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام بالمدينة: أين قبور الشهداء، فقال: أليس أفضل الشهداء عندكم، و الذي نفسي بيده ان حوله أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة [٢].

[٣١٨] ٣ ـ حدثني ابو العباس الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن ابي داود المسترق، عن ام سعيد الاحمسية قالت: كنت عند ابي عبد الله عليه السلام و قد بعثت من يكتري لي حماراً الى قبور الشهداء، فقال: ما يمنعك من زيارة سيد الشهداء، قالت: قلت: و من هو، قال: الحسين عليه السلام، قالت: قلت: و ما لمن زاره، قال: حجة و عمرة مبرورة و من الخير كذا و كذا ثلاث مرات بيده [٣].

[٣١٩] ٤ ـ و عنه، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن ام سعيد الاحمسية، قالت:

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١، الوسائل ١٤:٤٣١، المستدرك ١٠: ٢٥٦.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١٢٢، فيه: سيد شباب الشهداء.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٦٤.

رواه في ثواب الاعمال: ١١٠.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٣٥، الوسائل ١٤:٤٣٥.

رواه في ثواب الاعمال: ١٢٢.

جئت الى ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه، فجاءت الجارية فقالت: قد جئت بالدابة، فقال لي: يا ام سعيد ايّ شيء هذه الدابة أين تبغين تذهبين، قالت: قلت: أزور قبور الشهداء، قال: أخّري ذلك اليوم، ما أعجبكم يا اهل العراق، تأتون الشهداء من سفر بعيد و تتركون سيد الشهداء لا تأتونه، قالت: قلت له: من سيد الشهداء، فقال: الحسين بن علي عليهما السلام، قالت: قلت: اني امرأة، فقال: لا بأس لمن كان مثلك ان يذهب اليه و يزوره.

قالت: قلت: ايّ شيء لنا في زيارته، قال: تعدل حجة و عمرة و اعتكاف شهرين في المسجد الحرام و صيامها و خيرها كذا و كذا، قالت: و بسط يده و ضمها ضماً ثلاث مرات [1].

[٣٢٠] ٥ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن احمد بن رزق الغمشاني، عن ام سعيد الاحمسية، قالت:

دخلت المدينة فاكتريت حماراً على ان أطوف على قبور الشهداء، فقلت: لابد ابدأ بابن رسول الله صلى الله عليه وآله، فادخل عليه، فأبطأت على المكاري قليلاً، فهتف بي، فقال لي ابو عبد الله عليه السلام: ما هذا يا ام سعيد،

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٧١، الوسائل ١٤:٤٣٦.
رواه في ثواب الاعمال :١٢٢.

قلت له : جعلت فداك تكاريت حماراً لأدور على قبور الشهداء ، قال : أفلا أخبرك بسيد الشهداء ، قلت : بلي ، قال : الحسين بن علي عليهما السلام ، قلت : و انه لسيد الشهداء ، قال : نعم ، قلت : فما لمن زاره ، قال : حجة و عمرة و من الخير هكذا و هكذا [١].

[٣٢١] ٦ ـ حدثني ابي و محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي، عن ابيه ، عن عبد الله بن القاسم الحارثي ، عن عبد الله بن سنان ، عن ام سعيد الاحمسية ، قالت :

دخلت المدينة فاكتريت البغل او البغلة لادور [٢] عليه قبور الشهداء، قالت : قلت : ما احد أحقّ أن أبدأ به من جعفر بن محمد عليهما السلام ، قالت : فدخلت عليه فأبطأت ، فصاح بي المكاري : حبستينا عافاك الله ، فقال لي ابو عبد الله : كأن انساناً يستعجلك يا ام سعيد ، قلت : نعم جعلت فداك اني اكتريت بغلاً لادور عليه قبور الشهداء فقلت : ما اتي احداً أحق من جعفر بن محمد عليهما السلام ، قالت : فقال : يا ام سعيد فما يمنعك من ان تأتي قبر سيد الشهداء.

قالت : فطمعت ان يدلّني على قبر علي بن ابي طالب عليه السلام ، فقلت : بابي انت و امي و من سيد الشهداء ، قال : الحسين بن فاطمة عليهما السلام يا

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٣٦، المستدرك ١٠: ٢٥٩.

٢ ـ في الموضعين : لازور (خ ل).

ام سعيد، من أتاه ببصيرة و رغبة فيه كان له حجة و عمرة مبرورة، و كان له من الفضل هكذا و هكذا [1].

[٣٢٢] ٧ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عمن حدثه، عن علي بن ابي حمزة، عن الحسين بن ابي العلاء و ابي المغرا و عاصم بن حميد الحناط جماعتهم، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

ما من شهيد الا و يحب ان يكون مع الحسين عليه السلام [2] حتّى يدخلون الجنة معه [3].

الباب (٣٨)

زيارة الانبياء للحسين بن علي عليهما السلام

[٣٢٣] ١ ـ حدثني الحسن بن عبد الله، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ليس نبي في السماوات الا و يسألون الله تعالى ان يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام، ففوج ينزل و فوج يصعد [4].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٧١، المستدرك ١٠: ٢٦٠.

٢ ـ الا و هو يحب لو ان الحسين بن علي عليهما السلام حي (خ ل).

٣ ـ عنه البحار ٤٤:٢٩٩.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٥٩، المستدرك ١٠: ٢٤٤، يأتي في الباب الاتي.

رواه في تهذيب الاحكام ٦:٧١.

[٣٢٤] ٢ ـ و عنه ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسين ابن بنت ابي حمزة الثمالي ، قال :

خرجت في آخر زمان بني مروان الى زيارة قبر الحسين عليه السلام مستخفياً من اهل الشام حتّى انتهيت الى كربلاء ، فاختفيت في ناحية القرية حتّى اذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر ، فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال لي : انصرف مأجوراً فانك لا تصل اليه ، فرجعت فزعاً حتّى اذا كان يطلع الفجر أقبلت نحوه حتّى اذا دنوت منه خرج اليّ الرجل .

فقال لي : يا هذا انك لا تصل اليه ، فقلت له : عافاك الله و لِم لا اصل اليه و قد أقبلت من الكوفة اريد زيارته فلا تحل بيني و بينه و انا اخاف ان اصبح فيقتلوني اهل الشام ان أدركوني هاهنا ، قال : فقال لي : اصبر قليلاً فان موسى بن عمران عليه السلام سأل الله ان يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فأذن له ، فهبط من السماء في سبعين الف ملك ، فهم بحضرته من اول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون الى السماء.

قال : فقلت له : فمن انت عافاك الله ، قال : انا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين عليه السلام و الاستغفار لزواره ، فانصرفت و قد كاد ان يطير عقلي لما سمعت منه .

قال : فأقبلت حتّى اذا طلع الفجر أقبلت نحوه فلم يحل بيني و بينه احد ، فدنوت من القبر و سلّمت عليه و دعوت الله على قتلته و صلّيت

الصبح و أقبلت مسرعاً مخافة اهل الشام [1].

[٣٢٥] ٣ ـ حدثني محمد بن عبد الله الحميري، عن ابيه، عن هارون ابن مسلم، عن عبد الرحمان بن الاشعث [2]، عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن ابن سنان، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول:

قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة، و فيه معراج الملائكة الى السماء، و ليس من ملك مقرب و لا نبي مرسل الا و هو يسأل الله ان يزوره، ففوج يهبط و فوج يصعد [3].

[٣٢٦] ٤ ـ حدثني ابي و اخي و جماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن حجاج، عن يونس، عن صفوان الجمال، قال:

قال لي ابو عبد الله عليه السلام لما أتى الحيرة: هل لك في قبر الحسين عليه السلام، قلت: و تزوره جعلت فداك، قال: و كيف لا أزوره و الله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة اليه و الانبياء و الاوصياء، و محمد

---

١ ـ عنه البحار ٤٥:٤٠٨، ١٠١:٥٩، المستدرك ١٠: ٤٠٥.

٢ ـ عبدالرحمان بن ابي الاشعث (خ ل)، و الظاهر ان كلاهما تصحيف، و الصحيح: عبدالله ابن الاشعث، و هو عبدالله بن عمرو بن الاشعث، الذي ذكره الشيخ في الفهرست، و ذلك بقرينة رواية عبدالله بن حماد عنه.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٦٠، يأتي في الباب الاتي مثله.

أفضل الانبياء و نحن أفضل الاوصياء، فقال صفوان : جعلت فداك فنزوره في كل جمعة حتّى ندرك زيارة الرب ، قال : نعم يا صفوان الزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام ، و ذلك تفضيل و ذلك تفضيل[١].[٢]

[٣٢٧] ٥ ـ و حدثني القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم الهمداني ، عن ابيه ، عن جده ، عن عبد الله بن حماد الانصاري ، عن الحسين بن بنت ابي حمزة، قال : خرجت فى آخر زمان بني امية ـ و ذكر مثل الحديث المتقدم في الباب .

[٣٢٨] ٦ ـ و حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن احمد بن ادريس ، عن العمركي بن علي البوفكي ، عن عدة من أصحابنا ، عن الحسن ابن محبوب ، عن الحسين ابن ابنة ابي حمزة الثمالي ، قال : خرجت في آخر زمان بني مروان ـ و ذكر مثل حديثه الذي مر في اول الباب سواء.

الباب (٣٩)

زيارة الملائكة الحسين بن علي عليهما السلام

[٣٢٩] ١ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

---

١ ـ زيارته تعالى كناية عن انزال رحماته الخاصة عليه و على زائريه عليه السلام ، و «ذلك تفضيل» اي زيارة الرب.

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٦٠.

ليس من ملك في السماوات الا و هم يسألون الله عز و جل ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، ففوج ينزل و فوج يعرج [1].

[٣٣٠] ٢ ـ و عنه ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود الرقي ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة ، و انه ينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم ، حتّى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر امير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك ، فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم ، حتّى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر امير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب الشمس [2].

[٣٣١] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسين بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٦١، المستدرك ١٠: ٢٤٤، و قد مر مثله في الباب السابق.

رواه في ثواب الاعمال :١٢١.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:١١٨.

رواه في ثواب الاعمال :٨٧، امال الشيخ ١:٢١٨، كشف اليقين :٦٧، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله : ١٩٨، عنهم البحار ١٠٠:١٣٢ و ١٠١:٦٣.

محمد بن الفضيل، عن اسحاق بن عمار، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء مختلف الملائكة [1].

[٣٣٢] ٤ ـ حدثني القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن جده، عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن عبد الله بن سنان، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:

قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة، منه معراج الى السماء، فليس من ملك مقرب و لا نبي مرسل الا و هو يسأل الله تعالى ان يزور الحسين عليه السلام، ففوج يهبط و فوج يصعد [2].

[٣٣٣] ٥ ـ و عنه، عن ابيه، عن جده، عن عبد الله بن حماد، عن اسحاق بن عمار، قال:

قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك يابن رسول الله كنت في الحير ليلة عرفة فرأيت نحواً من ثلاثة آلاف او أربعة آلاف رجل جميلة وجوههم، طيبة ريحهم، شديد بياض ثيابهم، يصلون الليل أجمع، فلقد كنت اريد ان آتي قبر الحسين عليه السلام و اقبّله و ادعو بدعواتي، فما كنت اصل اليه من كثرة الخلق، فلما طلع الفجر سجدت سجدة، فرفعت رأسي فلم أر منهم أحداً.

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٦٢، المستدرك ١٠: ٣٢٠.

رواه في ثواب الاعمال: ١٢١، النقيه ٢: ٣٤٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٦٠، و قد مر مثله قبيل هذا.

فقال لي ابو عبد الله عليه السلام : أتدري من هؤلاء ، قلت : لا ، جعلت فداك ، فقال : أخبرني ابي ، عن ابيه ، قال :

مرّ بالحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك و هو يقتل فعرجوا الى السماء ، فأوحي الله اليهم : يا معشر الملائكة مررتم بابن حبيبي و صفيي محمد صلى الله عليه وآله و هو يقتل و يضطهد مظلوماً فلم تنصروه ، فأنزلوا الى الارض الى قبره فأبكوه شعثاً غبراً الى يوم القيامة ، فهم عنده الى ان تقوم الساعة [1].

[٣٣٤] ٦ ـ حدثني ابي رحمه الله تعالى ، عن سعد بن عبد الله ، عن بعض أصحابه ، عن احمد بن قتيبة الهمداني ، عن اسحاق بن عمار ، قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام : اني كنت بالحائر ليلة عرفة و كنت اصلي و ثَمّ نحو من خمسين الفاً من الناس ، جميلة وجوههم ، طيبة روائحهم ، و أقبلوا يصلون الليل أجمع ، فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت رأسي فلم أر منهم أحداً.

فقال لي ابو عبد الله عليه السلام : انه مر بالحسين عليه السلام خمسون الف ملك و هو يقتل فعرجوا الى السماء ، فأوحى الله تعالى اليهم : مررتم بابن حبيبي و هو يقتل فلم تنصروه ، فاهبطوا الى الارض فاسكنوا عند قبره شعثاً غبراً الى يوم تقوم الساعة [2].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٦١.

٢ ـ عنه البحار ٤٥:٢٢٦، ١٠١:٦١.

الباب (٤٠)
دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة و الائمة عليهم السلام لزوار الحسين عليه السلام

[٣٣٥] ١ - حدثني ابي رحمه الله و محمد بن عبدالله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن موسى بن عمر ، عن حسان البصري [١] ، عن معاوية بن وهب، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال لي :

يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف ، فان من ترك زيارته رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده [٢] ، اما تحب ان يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة و الائمة عليهم السلام [٣].

---

١ ـ كذا في نسخ الكتاب و فيما نقل عنه ، لكن الصحيح : غسان البصري بقرينة موسى بن عمر و معاوية بن وهب، فما في النسخ تصحيف ، و كذلك الامر فيما يأتي ، و يؤيده ان في الكافي: غسان البصري، مضافاً بعدم وجود لحسان في الروايات ، راجع معجم الرجال ٤: ٢٦٤.

٢ ـ اي يتمنى ان يكون قتل لزيارته عليه السلام و قبر عنده ، او يكون القبر حاضراً عنده فيزوره في تلك الحالة، و الاول اظهر.

٣ ـ عنه البحار ١٠١: ٨، المستدرك ١٠: ٢٧٨، يأتي مثله في الباب :٤٥.

رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٢ ، و الصدوق في ثواب الاعمال :١٢٠، و ٥٢، عنهما الوسائل ١٤: ٤١٣.

←

[٣٣٦] ٢ ـ و بهذا الاسناد عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن معاوية بن وهب، قال: استأذنت على ابي عبدالله عليه السلام فقيل لي: ادخل، فدخلت، فوجدته في مصلاه في بيته، فجلست حتّى قضى صلاته، فسمعته و هو يناجي ربه و هو يقول:

اَللّٰهُمَّ يٰا مَنْ خَصَّنٰا بِالْكَرٰامَةِ، وَ وَعَدَنٰا بِالشَّفٰاعَةِ، وَ خَصَّنٰا بِالْوَصِيَّةِ، وَ اَعْطٰانٰا عِلْمَ مٰا مَضىٰ وَ عِلْمَ مٰا بَقِيَ، وَ جَعَلَ اَفْئِدَةً مِنَ النّٰاسِ تَهْوِي اِلَيْنٰا، اِغْفِرْ لِي وَ لِاِخْوٰانِي، وَ زُوّٰارِ قَبْرِ اَبِي عَبْدِاللّٰهِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ اَنْفَقُوا اَمْوٰالَهُمْ، وَ اَشْخَصُوا اَبْدٰانَهُمْ، رَغْبَةً فِي بِرِّنٰا، وَ رَجٰاءً لِمٰا عِنْدَكَ فِي صِلَتِنٰا، وَ سُرُوراً اَدْخَلُوهُ عَلىٰ نَبِيِّكَ، وَ اِجٰابَةً مِنْهُمْ لِاَمْرِنٰا، وَ غَيْظاً اَدْخَلُوهُ عَلىٰ عَدُوِّنٰا، اَرٰادُوا بِذٰلِكَ رِضْوٰانَكَ.

فَكٰافِهِمْ عَنّٰا بِالرِّضْوٰانِ، وَ اكْلَأْهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ، وَ اخْلُفْ عَلىٰ اَهٰالِيهِمْ وَ اَوْلٰادِهِمُ الَّذِينَ خَلَّفُوا بِاَحْسَنِ الْخَلَفِ، وَ اَصْحِبْهُمْ، وَ اكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبّٰارٍ عَنِيدٍ، وَ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ شَدِيدٍ، وَ شَرَّ شَيٰاطِينِ الْاِنْسِ وَ الْجِنِّ، وَ اَعْطِهِمْ اَفْضَلَ مٰا اَمَلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَنْ اَوْطٰانِهِمْ، وَ مٰا آثَرُونٰا بِهِ عَلىٰ اَبْنٰائِهِمْ وَ اَهٰالِيهِمْ وَ قَرٰابٰاتِهِمْ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ اَعْدٰاءَنٰا عٰابُوا عَلَيْهِمْ بِخُرُوجِهِمْ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذٰلِكَ عَنِ

← قال في البحار: لعل هذا الخبر بتلك الاسانيد الجمة محمول على خوف ضعيف يكون مع ظن السلامة، او على خوف فوات العزة و الجاه و ذهاب المال لا تلف النفس و العرض، لعمومات التقية و النهي عن القاء النفس الى التهلكة، و الله يعلم.

الشُّخُوصِ اِلَيْنا خِلافاً مِنْهُمْ عَلىٰ مَنْ خالَفَنا، فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتي غَيَّرَتْهَا الشَّمْسُ، وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتي تَتَقَلَّبُ عَلىٰ حُفْرَةِ اَبي عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْاَعْيُنَ الَّتي جَرَتْ دُمُوعُها رَحْمَةً لَنا، وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتي جَزَعَتْ وَ احْتَرَقَتْ لَنا، وَ ارْحَمْ تِلْكَ الصَّرْخَةَ الَّتي كانَتْ لَنا.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْاَبْدانَ وَ تِلْكَ الْاَنْفُسَ ، حَتّىٰ تُوافِيهِمْ[1] مِنَ الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ.

فما زال يدعو و هو ساجد بهذا الدعاء، فلما انصرف قلت : جعلت فداك لو ان هذا الدعاء الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله عز و جل لظننت ان النار لا تطعم منه شيئاً ابداً ، و الله لقد تمنيت اني كنت زرته و لم احج ، فقال لي : ما اقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته .

ثم قال : يا معاوية و لم تدع ذلك، قلت : جعلت فداك لم ادر ان الامر يبلغ هذا كله، فقال : يا معاوية من يدعو لزواره في السماء اكثر ممن يدعو لهم في الارض[2].

[٣٣٧] ٣ـ و حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن علي بن محمد بن سالم ، عن عبدالله بن حماد البصري ، عن عبدالله بن عبدالرحمان الاصم، عن معاوية بن وهب، قال :

---

١ ـ في بعض المصادر : ترويهم.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٥١، المستدرك ١٠:٢٣٢.

استأذنت على ابي عبدالله عليه السلام ـ و ذكر مثله.

[٣٣٨] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن معاوية بن وهب، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لي:

يا معاوية لا تدع زيارة الحسين عليه السلام لخوف، فان من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده، اما تحب ان يري الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة و الائمة عليهم السلام، اما تحب ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى و يغفر لك ذنوب سبعين سنة، اما تحب ان تكون ممن يخرج من الدنيا و ليس عليه ذنب تتبع به، اما تحب ان تكون غداً ممن يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله.[١]

[٣٣٩] ٥ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن سعد، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله الاصم، عن معاوية بن وهب، قال: استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام ـ و ذكر الحديث و الدعاء لزوار الحسين عليه السلام.

[٣٤٠] ٦ ـ و حدثني محمد بن الحسين بن متّ الجوهري، عن محمد ابن احمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن معاوية ابن وهب.

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٥٣، المستدرك ١٠: ٢٣٣.

رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٢، و الصدوق في ثواب الاعمال: ١٢٠، و الشيخ في التهذيب ٦:٤٧، عنهم البحار ١٠١:٨ و ٥٢، الوسائل ١٤:٤١٣.

[٣٤١] ٧ ـ و حدثني محمد بن يعقوب و علي بن الحسين، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن بعض أصحابنا ، عن ابراهيم بن عقبة ، عن معاوية بن وهب ، قال : استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام ـ و ذكر مثل حديث الدعاء الذي في زوار الحسين عليه السلام .

[٣٤٢] ٨ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين و جماعة مشايخنا ، عن احمد بن ادريس و محمد بن يحيى جميعاً ، عن العمركي بن علي البوفكي ، عن يحيى خادم ابي جعفر الثاني عليه السلام ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن وهب ، قال : استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام ـ و ذكر الحديث .

[٣٤٣] ٩ ـ حدثني حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسن ابن علي الوشاء ، عمن ذكره ، عن داود بن كثير ، عن ابي عبد الله ، قال : ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله تحضر لزوار قبر ابنها الحسين عليه السلام فتستغفر لهم ذنوبهم[١] .

الباب (٤١)

دعاء الملائكة لزوار قبر الحسين عليه السلام

[٣٤٤] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم ،

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٥٥، المستدرك ١٠: ٢٤١.

عن عمر بن ابان الكلبي[1]، عن ابان بن تغلب قال: قال ابو عبدالله عليه السلام:

اربعة الاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له منصور، فلا يزوره زائر الّا استقبلوه، ولا يودّعه مودع الاّ شيعوه، و لا يمرض الّا عادوه، و لا يموت الّا صلوا على جنازته، و استغفروا له بعد موته[2].

[٣٤٥] ٢ ـ و حدثني ابي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن ابي حمزة، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

وكّل الله تبارك و تعالى بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثاً غبراً و يدعون لمن زاره و يقولون: يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم و افعل بهم[3].

[٣٤٦] ٣ ـ حدثني حكيم بن داود، عن سلمة، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن معاوية بن وهب، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

---

١ ـ في بعض المصادر: الكوفي، و كلاهما صحيح، عنونه الشيخ في رجاله :٢٥٣، الرقم :٣٥٦١، و فيه: عمر بن ابان الكلبي، مولي ابو حفص، كوفي.

٢ ـ يأتي ذكره في الباب :٧٢.

رواه الكليني في الكافي ٥٨١:٤، و الصدوق في اماليه :٢٢ و ١٢٢، ثواب الاعمال :١١٣، والنعماني في الغيبة :١٦٨، و الراوندي في الخرائج ٣٢٥:١، عنهم البحار ٦٣:١٠١، الوسائل ٤٠٩:١٤.

٣ ـ عنه البحار ٥٤:١٠١، المستدرك ١٠: ٢٤٠.

رواه في ثواب الاعمال :١١٣.

لا تدع زيارة الحسين عليه السلام أما تحب ان تكون فيمن تدعو له الملائكة [1].

[٣٤٧] ٤ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن ابي حمزة، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

وكّل الله تعالى بقبر الحسين عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم، شعثاً غبراً من يوم قتل الى ما شاء الله ـ يعني بذلك قيام القائم عليه السلام ـ و يدعون لمن زاره و يقولون: يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم و افعل بهم [2].

[٣٤٨] ٥ ـ حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن احمد بن اسحاق بن سعد، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن ابان، عن ابان بن تغلب، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

كأني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة و قد لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فينتفض هويها فتستدير عليه فيغشيها بخداجة [3] من استبرق،

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٥٤.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٥٤، المستدرك ١٠: ٢٤١.

رواه الصدوق في الفقيه ٢:٣٤٧، ثواب الاعمال :١١٣، و الشيخ في التهذيب ٦:٤٧، عنهم البحار ١٠١:٥٤، الوسائل ١٤:٤١٦.

٣ ـ الخداجة : لم ار لها معنى مناسباً، و في النعماني : الخداعة، و هي ايضاً كذلك، و لا يبعد ان يكون من الخدع و الستر اي الثوب الذي يستر الدرع او يخدع الناس، لكون الدرع مستوراً ←

و يركب فرساً أدهم بين عينيه شمراخ فينتفض به انتفاضة ، لا يبقى اهل بلد الا و هم يرون انه معهم في بلادهم ، فينتشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله عمودها من عمود العرش و سائرها من نصر الله ، لا يهوي بها الى شيء ابداً الا هتكه الله .

فاذا هزّها لم يبق مؤمن الا صار قلبه كزبر الحديد ، و يعطي المؤمن قوة أربعين رجلاً ، و لا يبقي مؤمن الا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره ، و ذلك حين يتزاورون في قبورهم و يتباشرون بقيام القائم ، فينحط عليه ثلاث عشر آلاف ملك و ثلاثمائة و ثلاث عشر ملكاً.

قلت : كل هؤلاء الملائكة ، قال : نعم الذين كانوا مع نوح في السفينة، و الذين كانوا مع ابراهيم حين القي في النار ، و الذين كانوا مع موسى حين فلق البحر لبني اسرائيل ، و الذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله اليه ، و أربعة آلاف ملك مع النبي صلى الله عليه وآله مسومين و الف مردفين و ثلاثمائة و ثلاثة عشر ملائكة بدريين، و أربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال .

فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة ، و رئيسهم ملك يقال له : منصور ، فلا يزوره زائر الا استقبلوه ، و لا يودعه مودّع الا شيّعوه، و لا يمرض مريض الا عادوه ، و لا يموت ميت الا صلوا على

← تحته، و يمكن ان يكون الاول مصحف الخلاجة و الخلاج ككتان،نوع من البرود ،لها خطط و كونه من استبرق لا يخلو من اشكال و لعله محمول على ما كان بالقطن.

جنازته ، و استغفروا له بعد موته ، و كل هؤلاء في الارض ينتظرون قيام القائم عليه السلام الى وقت خروجه عليه السلام [١].

الباب (٤٢)
فضل صلاة الملائكة لزوار الحسين عليه السلام

[٣٤٩] ١ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابي المغرا ، عن عنبسة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

وكّل الله بقبر الحسين بن علي عليهما السلام سبعين الف ملك يعبدون الله عنده ، الصلاة الواحدة من صلاة احدهم تعدل الف صلاة من صلاة الادميين، يكون ثواب صلاتهم لزوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام ، و على قاتله لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين ابد الابدين [٢].

[٣٥٠] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن سيف بن عميرة ، عن بكر بن محمد الازدي، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

وكّل الله تعالى بقبر الحسين عليه السلام سبعين الف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة يصلون عنده ، الصلاة الواحدة من صلاة احدهم

---

١ ـ عنه البحار ٥٢:٣٢٨، الوسائل ١٤:٤٢٧.
رواه النعماني في الغيبة:٣١٠.
٢ ـ عنه البحار ١٠١:٥٥، المستدرك ١٠: ٢٤٢.

تعدل الف صلاة من صلاة الادميين، يكون ثواب صلاتهم و أجر ذلك لمن زار قبره عليه السلام[1].

الباب (٤٣)

ان زيارة الحسين عليه السلام فرض و عهد لازم له و لجميع الائمة عليهم السلام على كل مؤمن و مؤمنة

[٣٥١] ١ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، و قال محمد بن الحسن: و حدثني محمد بن الحسن الصفار، جميعاً، عن احمد ابن ابي عبد الله البرقي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثني ابو ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر عليه السلام، قال:

مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام، فانّ اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه السلام بالامامة من الله عز و جل[2].

[٣٥٢] ٢ ـ حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله، جميعاً، عن احمد بن ادريس، عن عبيد الله بن موسى، عن الوشاء، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول:

---

١ ـ عنه المستدرك ١٠:٢٤٤، مر بعينه في الباب :٢٧.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٣، الوسائل ١٤:٤٤٤.

رواه الصدوق في اماليه :١٢٣، الفقيه ٢:٣٤٨، و المفيد في المقنعة :٧٢، و الشيخ في التهذيب ٦:٤٢، عنهم البحار ١٠١:٤٨، الوسائل ١٤:٤١٤.

ان لكل امام عهداً في عنق أوليائه و شيعته ، و ان من تمام الوفاء بالعهد و حسن الاداء زيارة قبورهم ، فمن زارهم رغبة في زيارتهم و تصديقاً لما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيامة [١].

[٣٥٣] ٣ ـ حدثني محمد بن يعقوب الكليني ، عن احمد بن ادريس باسناده مثله سواء .

[٣٥٤] ٤ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن ابي داود المسترق ، عن ام سعيد الاحمسية ، عن ابي عبد الله عليه السلام قالت : قال لي : يا ام سعيد تزورين قبر الحسين ، قالت : قلت : نعم ، فقال لي : زوريه فان زيارة قبر الحسين واجبة على الرجال و انساء [٢].

[٣٥٥] ٥ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن الحسن بن متيل ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن علي بن حسان الهاشمي [٣] ، عن عبد الرحمان بن كثير مولى ابي جعفر عليه السلام ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:١١٦، الوسائل ١٤:٤٤٤.

رواه في العيون ٢:٢٦١، علل الشرايع :٤٥٩، الكافي ٤:٥٦٧، الفقيه ٢:٣٤٥ ، المقنعة ٧٤، التهذيب ٦:٢٨، عنهم الوسائل ١٤:٣٢٢.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٣، الوسائل ١٤:٤٣٧، مر في الباب :٣٧.

٣ ـ في التهذيب : علي بن الحسن عن عبدالرحمان بن كثير، كذا في الطبعة القديمة و في الوافي و الوسائل ايضاً، و لكن الظاهر وقوع التحريف و الصحيح : علي بن حسان ـ كما يوجد هنا ـ ، فانه الراوي لكتابه و قد اكثر الرواية عنه ، راجع معجم الرجال ٩:٣٤٥.

لو ان أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليهما السلام لكان تاركاً حقّاً من حقوق رسول الله[1] صلى الله عليه وآله ، لان حق الحسين عليه السلام فريضة من الله واجبة على كل مسلم[2].

الباب (٤٤)

ثواب من زار الحسين عليه السلام بنفسه او جهّز اليه غيره

[٣٥٦] ١ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن محمد البصري ، عن ابي عبدالله عليه السلام ، قال :

سمعت ابي يقول لرجل من مواليه و سأله عن الزيارة ، فقال له : من تزور و من تريد به ، قال : الله تبارك و تعالى ، فقال :

من صلى خلفه صلاة واحدة يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه و عليه من النور ما يغشي له كل شيء يراه ، و الله يكرم زواره و يمنع النار ان تنال منهم شيئاً ، و ان الزائر له لا يتناهى له دون الحوض ، و امير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يصافحه و يروّيه من الماء ، و ما يسبقه احد الى وروده الحوض حتّى يروّي ، ثم ينصرف الى منزله من الجنة ، و معه ملك

---

١ ـ من حقوق الله و حقوق رسول الله (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٣، الوسائل ٤٤٤:١٤.

رواه الشيخ في التهذيب ٤٢:٦ ، عنه الوسائل ٤٢٩:١٤ .

من قبل امير المؤمنين يأمر الصراط ان يذل له، و يأمر النار ان لا يصيبه من لفحها شيء حتّى يجوزها، و معه رسوله الذي بعثه امير المؤمنين عليه السلام [١].

[٣٥٧] ٢ ـ و باسناده عن الاصم، قال: حدثنا هشام بن سالم، عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل، قال:

أتاه رجل فقال له: يابن رسول الله هل يزار والدك، قال: فقال: نعم، و يصلى عنده، و يصلى خلفه و لا يتقدم عليه، قال: فما لمن أتاه، قال: الجنة ان كان يأتم به، قال: فما لمن تركه رغبة عنه، قال: الحسرة يوم الحسرة، قال: فما لمن أقام عنده، قال: كل يوم بألف شهر، قال: فما للمنفق في خروجه اليه و المنفق عنده، قال: درهم بألف درهم.

قال: فما لمن مات في سفره اليه، قال: تشيعه الملائكة و تأتيه بالحنوط و الكسوة من الجنة و تصلي عليه اذ كفّن، و تكفّنه فوق أكفانه و تفرش له الريحان تحته و تدفع الارض حتّى تصور من بين يديه مسيرة ثلاثة اميال، و من خلفه مثل ذلك، و عند رأسه مثل ذلك، و عند رجليه مثل ذلك، و يفتح له باب من الجنة الى قبره، و يدخل عليه روحها و ريحانها حتّى تقوم الساعة.

قلت: فما لمن صلى عنده، قال: من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئاً الا أعطاه اياه، قلت: فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه، قال: اذا اغتسل من ماء الفرات و هو يريده تساقطت عنه خطاياه

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٧٨، المستدرك ١٠: ٣٢٨.

كيوم ولدته امه ، قال : قلت : فما لمن يجهز اليه و لم يخرج لعلة تصيبه ، قال : يعطيه الله بكل درهم أنفقه مثل أُحد من الحسنات و يخلف عليه أضعاف ما أنفقه ، و يصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه و يدفع عنه و يحفظ في ماله.

قال : قلت : فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان فقتله ، قال : اول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة و تغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتّى تخلص كما خلصت الانبياء المخلصين ، و يذهب عنها ما كان خالطها من اجناس طين اهل الكفر ، و يغسل قلبه و يشرح صدره و يملأ ايماناً ، فيلقى الله و هو مخلص من كل ما تخالطه الابدان و القلوب ، و يكتب له شفاعة في اهل بيته و الف من اخوانه ، و تولّى الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل و ملك الموت ، و يؤتى بكفنه و حنوطه من الجنة ، و يوسّع قبره عليه ، و يوضع له مصابيح في قبره ، و يفتح له باب من الجنة ، و تأتيه الملائكة بالطرف من الجنة.

و يرفع بعد ثمانية عشر يوماً الى حظيرة القدس ، فلا يزال فيها مع اولياء الله حتّى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئاً ، فاذا كانت النفخة الثانية و خرج من قبره كان اول من يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله و امير المؤمنين عليه السلام و الاوصياء ، و يبشرونه و يقولون له : الزمنا ، و يقيمونه على الحوض فيشرب منه و يسقي من أحب .

قلت : فما لمن حبس في اتيانه ، قال : له بكل يوم يحبس و يغتم فرحة الى يوم القيامة ، فان ضرب بعد الحبس في اتيانه كان له بكل ضربة

حوراء، و بكل وجع يدخل على بدنه الف الف حسنة، و يمحي بها عنه الف الف سيئة، و يرفع له بها الف الف درجة، و يكون من محدثي رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يفرغ من الحساب فيصافحه حملة العرش و يقال له: سل ما احببت.

و يؤتى بضاربه للحساب، فلا يسأل عن شيء و لا يحتسب بشيء، و يؤخذ بضبعيه حتّى ينتهى به الى ملك يحبوه[1] و يتحفه بشربة من الحميم و شربة من الغسلين، و يوضع على مقال[2] في النار، فيقال له: ذق بما قدّمت يداك فيما اتيت الى هذا الذي ضربته، و هو وفد الله و وفد رسوله، و يأتي بالمضروب الى باب جهنم و يقال له: انظر الى ضاربك و الى ما قد لقي فهل شفيت صدرك و قد اقتصّ لك منه، فيقول: الحمد لله الذي انتصر لي و لولد رسوله منه[3].

[٣٥٨] ٣ـ و بهذا الاسناد عن الاصم، عن عبد الله بن بكير في حديث طويل، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام:

يابن بكير ان الله اختار من بقاع الارض ستة: البيت الحرام، و الحرم، و مقابر الانبياء، و مقابر الاوصياء، و مقاتل الشهداء، و المساجد التي يذكر فيها اسم الله، يابن بكير هل تدري ما لمن زار قبر ابي عبد الله

---

١ ـ يحبوه من الحبوة بمعني العطية على سبيل التهكم، كقوله: و يتحفه.

٢ ـ قلي الشيء: انضجه و شواه حتّى ينضج، و المقلي و المقلاة الالة، جمعها مقالي.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٧٨، الوسائل ١٤:٤٤٢، المستدرك ١٠: ٢٧٩، يأتي ايضاً في الباب: ٦٨.

الحسين عليه السلام اذ جهله الجاهل ، ما من صباح الا و على قبره هاتف من الملائكة ينادي : يا طالب الخير أقبل الى خالصة الله ترحل بالكرامة و تأمن الندامة يسمع اهل المشرق و اهل المغرب الا الثقلين ، و لا يبقى في الارض ملك من الحفظة الا عطف عليه عند رقاد العبد حتّى يسبّح الله عنده ، و يسأل الله الرضا عنه.

و لا يبقى ملك في الهوى يسمع الصوت الا اجاب بالتقديس لله تعالى ، فتشتد اصوات الملائكة فيجيبهم اهل السماء الدنيا ، فتشتد اصوات الملائكة و اهل السماء الدنيا حتّى تبلغ اهل السماء السابعة ، فيسمع أصواتهم النبيون فيترحمون و يصلون على الحسين عليه السلام و يدعون لمن زاره[1].

الباب (٤٥)

ثواب من زار الحسين عليه السلام و عليه خوف

[٣٥٩] ١ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن حماد ذي الناب ، عن رومي ، عن زرارة ، قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : ما تقول فيمن زار اباك على خوف ، قال : يؤمنه الله يوم الفزع الاكبر و تلقّاه الملائكة بالبشارة ، و يقال له :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٦٦، المستدرك ١٠: ٢٤٧.

لا تخف و لا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك [١].

[٣٦٠] ٢ ـ و باسناده عن الاصم، عن ابن بكير، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له:

اني انزل الارجان [٢] و قلبي ينازعني الى قبر ابيك، فاذا خرجت فقلبي وجل مشفق حتّى ارجع خوفاً من السلطان و السعاة و أصحاب المسالح [٣]، فقال: يابن بكير أما تحب ان يراك الله فينا خائف، أما تعلم انه من خاف لخوفنا أظله الله في ظل عرشه، و كان محدثه الحسين عليه السلام تحت العرش، و آمنه الله من افزاع يوم القيامة، يفزع الناس و لا يفزع، فان فزع وقّرته الملائكة و سكنت قلبه بالبشارة [٤].

[٣٦١] ٣ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم السراج، عن سلمة بن الخطاب، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري [٥]، عن معاوية بن وهب، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قال:

يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف، فان من تركه رأى من الحسرة ما يتمنّى ان قبره كان عنده، أما تحب ان يري الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه و آله و علي و فاطمة و الائمة عليهم السلام،

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٠.

٢ ـ ارجان ـ بفتح اوله و تشديد ثانيه تارة و بالتخفيف اخري ـ مدينة من بلاد فارس.

٣ ـ جمع مسلحة ـ بفتح الميم ـ و هي الحدود و الثغور التي يرتب فيها اصحاب السلاح.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:١١.

٥ ـ مر البحث عنه في الباب: ٤٠ و ان الصحيح: غسان.

أما تحب ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ، و يغفر له ذنوب سبعين سنة ، أما تحب ان تكون ممن يخرج من الدنيا و ليس عليه ذنب يتبع به ، أما تحب ان تكون غداً ممن يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله [1].

[٣٦٢] ٤ ـ حدثني علي بن الحسين رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن الخيبري ، عن يونس بن ظبيان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له: جعلت فداك زيارة قبر الحسين عليه السلام في حال التقية ، قال : اذا اتيت الفرات فاغتسل ثم البس أثوابك الطاهرة ، ثم تمر بازاء القبر و قل :

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ .

فقد تمت زيارتك [2].

[٣٦٣] ٥ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا مدلج ، عن محمد بن مسلم في حديث طويل ، قال :

قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام : هل تأتي قبر الحسين عليه السلام ، قلت : نعم على خوف و وجل ، فقال : ماكان من هذا أشد فالثواب فيه على

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٩، و قد مر في الباب : ٤٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٢٨٤.

رواه في التهذيب ٦:١١٥، الفقيه ٢:٣٦١، عنه الوسائل ١٤:٤٨٣.

قدر الخوف ، و من خاف في اتيانه امن الله روعته يوم القيامة ، يوم يقوم الناس لرب العالمين، و انصرف بالمغفرة ، و سلمت عليه الملائكة و زاره النبي صلى الله عليه وآله و دعا له ، و انقلب بنعمة من الله و فضل لم يمسسه سوء و اتبع رضوان الله ـ ثم ذكر الحديث[1] .

الباب (٤٦)

ثواب ما للرجل في نفقته الى زيارة الحسين عليه السلام

[٣٦٤] ١ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا معاذ ، عن ابان، قال : سمعته يقول : ، قال ابو عبد الله عليه السلام :

من أتى قبر ابي عبد الله عليه السلام فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله و وصلنا و حرمت غيبته و حرم لحمه على النار ، و أعطاه الله بكل درهم انفقه عشرة آلاف مدينة له في كتاب محفوظ ، و كان الله له من وراء حوائجه و حفظ في كل ما خلف ، و لم يسأل الله شيئاً الا أعطاه و أجابه فيه ، امّا ان يعجّله و امّا ان يؤخره له[2] .

[٣٦٥] ٢ ـ و حدثني بذلك محمد بن همام بن سهيل رحمه الله ، عن

---

١ ـ عنه البحار ١١٠:١١، و يأتي تمامه في الباب :٩١.

٢ ـ عنه المستدرك ٢٥٦:١٠، يأتي مفصلاً في الباب :١٠٨.

جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن اسماعيل ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن معاذ ، عن ابان ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٣٦٦] **٣**ـ و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن الحسين، عن الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل ، قال :

قلت : جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته و هو يقدر على ذلك ، قال : اقول : انه قد عقّ رسول الله صلى الله عليه وآله و عقّنا و استخفّ بأمرٍ هو له ، و من زاره كان الله له من وراء حوائجه ، و كفي ما أهمه من امر دنياه ، و انه ليجلب الرزق على العبد و يخلف عليه ما انفق و يغفر له ذنوب خمسين سنة ، و يرجع الى اهله و ما عليه وزر و لا خطيئة الا و قد محيت من صحيفته .

فان هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته و فتحت له ابواب الجنة ، و يدخل عليه روحها حتّى ينشر ، و ان سلم فتح له الباب الذي ينزل منه الرزق ، و يجعل له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم و ذخر ذلك له ، فاذا حشر قيل له : لك بكل درهم عشرة آلاف درهم ، و ان الله نظر لك و ذخرها لك عنده [١] .

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢، يأتي تمامه في باب النوادر.

[٣٦٧] ٤ ـ و باسناده عن الاصم ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلاً أتاه فقال له :

يابن رسول الله هل يزار والدك ، قال : فقال : نعم و يصلى عنده و يصلى خلفه و لا يتقدم عليه ، قال : فما لمن أتاه ، قال: الجنة ان كان يأتم به، قال : فما لمن تركه رغبة عنه ، قال : الحسرة يوم الحسرة ، قال : فما لمن آقام عنده ، قال : كل يوم بالف شهر ، قال : فما للمنفق في خروجه اليه و المنفق عنده ، قال : الدرهم بالف درهم ـ و ذكر الحديث بطوله [١].

[٣٦٨] ٥ ـ و باسناده عن الاصم ، عن ابن سنان ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك ان اباك كان يقول : في الحج يحسب له بكل درهم أنفقه الف درهم فما لمن ينفق في المسير الى ابيك الحسين عليه السلام ، فقال : يابن سنان يحسب له بالدرهم الف و الف حتّى عد عشرة و يرفع له من الدرجات مثلها ، و رضا الله خير له ، و دعاء محمد صلى الله عليه وآله و دعاء امير المؤمنين و الائمة خير له [٢].

[٣٦٩] ٦ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن احمد بن ادريس [٣] و محمد بن يحيى العطار ، عن العمركي بن علي ، قال : حدثنا يحيى ـ و كان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام ـ عن علي، عن صفوان الجمال، عن ابي عبد الله عليه السلام

← رواه في التهذيب ٦:٤٥.

١ ـ عنه البحار ١٠١:٥١، مر في الباب : ٤٤ تمام الحديث.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٥٠.

٣ ـ محمد بن ادريس (خ ل)، و هو تصحيف ، كما مر و يأتي مكرراً.

في حديث له طويل ، قال : قلت : فما لمن صلى عنده ـ يعني الحسين عليه السلام ـ قال :

من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئاً الا أعطاه اياه، فقلت: فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه ، قال :

اذا اغتسل من ماء الفرات و هو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه ، قلت : فما لمن جهّز اليه و لم يخرج لعلة ، قال : يعطيه الله بكل درهم أنفقه من الحسنات مثل جبل اُحد ، و يخلف عليه أضعاف ما أنفق ، و يصرف عنه من البلاء مما قد نزل ، فيدفع و يحفظ في ماله ـ و ذكر الحديث بطوله[1].

الباب (٤٧)

ما يكره اتخاذه لزيارة الحسين بن علي عليهما السلام

[٣٧٠] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين و جماعة مشايخي رحمهم الله ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابنا ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

بلغني ان قوماً اذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفر[2] ، فيها

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٥٠ ، المستدرك ١٠: ٢٦٣.

٢ ـ السفرة : طعام يتخذ للمسافر.

الحلاوة و الاخبصة[١] و أشباهها ، و لو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا معهم هذا[٢].

[٣٧١] ٢ ـ و حدثني محمد بن الحسن بن احمد و غيره ، عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن عمر ، عن صالح بن السندي الجمال ، عن رجل من اهل الرقة[٣] يقال له : ابو المضا ، قال :

قال لي ابو عبد الله عليه السلام : تأتون قبر ابي عبد الله عليه السلام ، قلت : نعم ، قال : أفتتخذون لذلك سفراً ، قلت : نعم ، فقال : أما لو اتيتم قبور آبائكم و امهاتكم لم تفعلوا ذلك ، قال : قلت : ايّ شيء نأكل ، قال : الخبز و اللبن ، قال : و قال كرام[٤] لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك ان قوماً يزورون قبر الحسين عليه السلام فيطيبون السفر ، قال : فقال لي ابو عبد الله عليه السلام : أما انهم لو زاروا قبور آبائهم ما فعلوا ذلك[٥].

[٣٧٢] ٣ ـ حدثني حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن احمد ابن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابنا ، قال : قال ابو عبد الله

---

١ ـ الاخبصة : الحلواء ايضاً.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٤١.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال :١١٥.

٣ ـ مدينة على الفرات من جانبها الشرقي ، و كان في غربها مدينة اخري بهذا الاسم.

٤ ـ خزام ، ضرام (خ ل)، و الصحيح ما اثبتناه، و يؤيده ما في الحديث الاخير في البـاب الاتي، و هو لقب عبدالكريم بن عمرو بن صالح.

٥ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٠ ، المستدرك ١٠: ٣٤٨.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال :١١٥.

عليه السلام : بلغني ان قوماً اذا زاروا الحسين بن علي حملوا معهم السفر ، فيها الحلاوة و الاخبصة و أشباهها ، لو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا ذلك [1].

[٣٧٣] ٤ ـ حدثني محمد بن احمد بن الحسين، قال : حدثني الحسن ابن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن الحسين بن سعيد ، عن زرعة بن محمد الحضرمي ، عن المفضل بن عمر ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : تزورون خير من ان لا تزورون و لا تزورون خير من ان تزورون ، قال : قلت : قطعت ظهري ، قال : تالله ان احدكم ليذهب الى قبر ابيه كئيباً حزيناً ، و تأتونه أنتم بالسفر ، كلا حتّى تأتونه شعثاً غبراً [2].

الباب (٤٨)

كيف يجب ان يكون زائر الحسين بن علي عليهما السلام

[٣٧٤] ١ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا مدلج ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له : اذا خرجنا الى ابيك افلسنا في حج ، قال : بلى ، قلت : فيلزمنا ما يلزم الحاج ، قال : ماذا ، قلت : من الاشياء التي يلزم الحاج ، قال :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٤١، الوسائل ١٤:٥٤١، و قد مر مثله في اول الباب.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٤١، الوسائل ٢:٤١، ١٤:٥٤٢.

يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك و يلزمك قلة الكلام الا بخير ، و يلزمك كثرة ذكر الله ، و يلزمك نظافة الثياب ، و يلزمك الغسل قبل ان تأتي الحائر ، و يلزمك الخشوع و كثرة الصلاة و الصلاة على محمد و ال محمد ، و يلزمك التوقير [1] لاخذ ما ليس لك ، و يلزمك ان تغضّ بصرك ، و يلزمك ان تعود الى اهل الحاجة من اخوانك اذا رأيت منقطعاً و المواساة .

و يلزمك التقية التي قوام دينك بها و الورع عما نهيت عنه و الخصومة و كثرة الايمان و الجدال الذي فيه الايمان ، فاذا فعلت ذلك تم حجك و عمرتك ، و استوجبت من الذي طلبت ما عنده بنفقتك و اغترابك عن اهلك و رغبتك فيما رغبت ان تنصرف بالمغفرة و الرحمة و الرضوان [2].

[٣٧٥] ٢ ـ حدثني محمد بن احمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن الحسين بن سعيد ، عن زرعة بن محمد الحضرمي ، عن المفضل بن عمر ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

تزورون خير من ان لا تزورون و لا تزورون خير من ان تزورون ، قال: قلت : قطعت ظهري ، قال: تالله ان أحدكم ليذهب الى قبر أبيه كئيباً حزيناً ، و تأتونه أنتم بالسفر كلا حتّى تأتونه شعثاً غبراً [3].

---

١ ـ الظاهر : التوقي.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٢، الوسائل ١٤:٥٢٧.

٣ ـ مر في الباب السابق عينه سنداً و متناً.

[٣٧٦] ٣ ـ حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين و غيرهم رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري ، عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

اذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فزره و أنت كئيب حزين مكروب ، شعث مغبر ، جائع عطشان ، فان الحسين قتل حزيناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً ، و سله الحوائج ، و انصرف عنه و لا تتخذه وطناً[١].

[٣٧٧] ٤ ـ و بهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن عمر ، عن صالح بن السندي الجمال ، عمن ذكره ، عن كرام بن عمرو ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام لكرام : اذا أردت انت قبر الحسين عليه السلام فزره و انت كئيب حزين شعث مغبر ، فان الحسين عليه السلام قتل و هو كئيب حزين ، شعث مغبر جائع عطشان[٢].

الباب (٤٩)

ثواب من زار الحسين عليه السلام راكباً او ماشياً ، و مناجاة الله لزائره

[٣٧٨] ١ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبدالله

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٠، الوسائل ١٤:٥٢٨ و ٥٤٠.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ١١٤، و الكليني في الكافي ٤:٥٨٧ ، الشيخ في التهذيب ٦:٧٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٢، المستدرك ١٠: ٣٤٩.

و محمد بن يحيى و عبدالله بن جعفر الحميري و احمد بن ادريس جميعاً ، عن الحسين بن عبدالله ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن عبدالجبار النهاوندي ، عن ابي سعيد ، عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة [١] ، قال : قال ابو عبدالله عليه السلام :

يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام ان كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة و محى عنه سيئة ، حتّى اذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين، حتّى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين ، حتّى اذا اراد الانصراف أتاه ملك فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤك السلام و يقول لك : استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى [٢] .

[٣٧٩] ٢ ـ حدثني ابي عن سعد بن عبدالله و محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين عليه السلام فله اذا خرج من اهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه ، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتّى يأتيه ، فاذا اتاه ناجاه الله تعالى فقال : عبدي سلني اعطك ، ادعني اجبك ، اطلب مني

---

١ ـ في التهذيب : الحسين بن علي بن ثوير بن ابي فاخته ، و الصحيح ما في الكامل ، راجع معجم الرجال ٦:٤١.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٧٢، الوسائل ١٤:٤٣٩.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال :١١٧، و الشيخ في التهذيب ٦:٤٣ .

اعطك، سلني حاجة اقضها لك، قال: و قال ابو عبدالله عليه السلام: و حق على الله ان يعطي ما بذل[1].

[٣٨٠] ٣ ـ و بهذا الاسناد عن صالح، عن الحارث بن المغيرة، عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا همّ بزيارته الرجل اعطاهم الله ذنوبه، فاذا خطا محوها، ثم اذا خطا ضاعفوا له حسناته، فما تزال حسناته تضاعف حتّى توجب له الجنة، ثم اكتنفوه و قدّسوه و ينادون ملائكة السماء ان قدّسوا زوار حبيب حبيب الله[2]، فاذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه و آله: يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة، ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام: انا ضامن لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الاخرة، ثم التقاهم[3] النبي صلى الله عليه و آله عن ايمانهم و عن شمائلهم حتّى ينصرفوا الى اهاليهم[4].

[٣٨١] ٤ ـ و حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه و جماعة رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٤، الوسائل ١٤:٤٤٠.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١١٧، عنه الوسائل ١٤:٤٢٠.

٢ ـ حبيب الله (خ ل).

٣ ـ اكتنفهم (خ ل).

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٦٤، المستدرك ١٠:٢٤٦، يأتي ذكره في الباب: ٦٢.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١١٨، عنه الوسائل ١٤:٤٨٤.

ابن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن ابي الصامت، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام و هو يقول:

من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة الف حسنة و محا عنه الف سيئة و رفع له الف درجة.

فاذا اتيت الفرات فاغتسل و علّق نعليك و امش حافياً، و امش مشي العبد الذليل، فاذا اتيت باب الحائر فكبّر اربعاً، ثم امش قليلا ثم كبر اربعاً، ثم ائت رأسه فقف عليه فكبر اربعاً و صل عنده، و اسأل الله حاجتك [١].

[٣٨٢] ٥ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن هلال، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين عليه السلام فقال لي:

يا عبد الله ان أدنى ما يكون له ان الله يحفظه في نفسه و اهله حتّى يردّه الى اهله، فاذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ [٢] له [٣].

[٣٨٣] ٦ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمد بن اورمة، عمن حدثه، عن علي بن ميمون الصائغ، عن ابي عبد الله

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٢، الوسائل ١٤:٤٤٠، يأتي في الباب: ٧٩.

٢ ـ في ثواب الاعمال: احفظ.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٧٨، الوسائل ١٤:٤٢٠، المستدرك ١٠:٢٤٠ و ٢٥٤.

رواه في ثواب الاعمال: ١١٦، عنه البحار ١٠١:٤٧.

عليه السلام ، قال : يا علي زر الحسين و لا تدعه ، قال : قلت : ما لمن أتاه من الثواب ، قال :

من أتاه ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة و محى عنه سيئة و رفع له درجة ، فاذا أتاه وكّل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير و لا يكتبان ما يخرج من فيه من شر و لا غير ذلك ، فاذا انصرف ودّعوه و قالوا : يا ولي الله مغفوراً لك ، انت من حزب الله و حزب رسوله و حزب اهل بيت رسوله ، و الله لا ترى النار بعينك ابداً ، و لا تراك و لا تطعمك ابداً[1].

[٣٨٤] ٧ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري ، عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن ابيه ، عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن ، عن الحسن[2] بن الحكم النخعي ، عن ابي حماد الاعرابي ، عن سدير الصيرفي ، قال :

كنا عند ابي جعفر عليه السلام فذكر فتى قبر الحسين عليه السلام ، فقال له ابو جعفر عليه السلام : ما أتاه عبد فخطا خطوة الا كتب الله له حسنة و حط عنه سيئة[3].

[٣٨٥] ٨ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٤، الوسائل ١٤:٤٤١.

٢ ـ الحسين (خ ل)، مر في الباب : ٢٨، الرقم :١، ذكره بهذا العنوان الذي اثبتناه.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٢٥، الوسائل ١٤:٤٤١.

البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من زار الحسين عليه السلام من شيعتنا لم يرجع حتّى يغفر له كل ذنب ، و يكتب له بكل خطوة خطاها و كل يد رفعتها دابته الف حسنة و محي عنه الف سيئة و ترفع له الف درجة [1].

[٣٨٦] ٩ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن احمد بن بشير السراج ، عن ابي سعيد القاضي ، قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في غريفة له و عنده مرازم ، فسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل قدم يرفعها و يضعها عتق رقبة من ولد اسماعيل ، و من أتاه في سفينة فكفأت بهم سفينتهم نادى مناد من السماء : طبتم و طابت لكم الجنة [2].

[٣٨٧] ١٠ ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن احمد بن حمدان القلانسي ، عن محمد بن الحسين المحاربي ، عن احمد بن ميثم ، عن محمد بن عاصم ، عن عبد الله بن النجار ، قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام :

تزورون الحسين عليه السلام و تركبون السفن ، فقلت : نعم ، قال : أما

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٥، و قد مر في الباب :٣٢ و ٤٤ و ٤٥.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٣٦، الوسائل ١٤:٤٤١ و ٤٥٨.

علمت أنها اذا انكفت[1] بكم نوديتم : ألا طبتم و طابت لكم الجنة[2].

الباب (٥٠)

كرامة الله تبارك و تعالى لزوار الحسين بن علي عليهما السلام

[٣٨٨] ١ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن اسماعيل بن زيد ، عن عبد الله الطحان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته و هو يقول : ما من احد يوم القيامة الا و هو يتمنى انه من زوار الحسين ، لما يرى مما يصنع بزوار الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله تعالى[3].

[٣٨٩] ٢ ـ و روى صالح الصيرفي ، عن عمران الميثمي ، عن صالح بن ميثم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من سره ان يكون على موائد النور يوم القيامة فليكن من زوار الحسين بن علي عليهما السلام[4].

[٣٩٠] ٣ ـ حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن معلي بن محمد البصري ، قال : حدثني ابو الفضل ، عن ابن صدقة ، عن المفضل بن عمر ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

---

١ ـ انكفت بكم ـ مخفف من المهموز ـ من قولهم : كفأت الاناء اي قلبته و كببته.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٢٥، الوسائل ١٤:٤٥٨.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٧٢، الوسائل ١٤:٤٢٤.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٧٣، الوسائل ١٤:٤٢٤.

كأني و الله بالملائكة قد ازدحموا المؤمنين على قبر الحسين عليه‌السلام ، قال :قلت : فيتراءون له ، قال : هيهات هيهات قد لزموا و الله المؤمنين حتّى انهم ليمسحون وجوههم بايديهم ، قال : و ينزل الله على زوار الحسين عليه‌السلام غدوة و عشية من طعام الجنة و خدامهم الملائكة ، لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا و الاخرة الا أعطاها اياه.

قال : قلت هذه و الله الكرامة ، قال لي : يا مفضل أزيدك ، قلت : نعم سيدي ، قال : كأني بسرير من نور قد وضع و قد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكلّلة بالجواهر ، و كأني بالحسين عليه‌السلام جالس على ذلك السرير و حوله تسعون الف قبة خضراء ، و كأنّي بالمؤمنين يزورونه و يسلمون عليه ، فيقول الله عز و جل لهم : اوليائي سلوني فطال ما اوذيتم و ذللتم و اضطهدتم ، فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا و الاخرة الا قضيتها لكم ، فيكون اكلهم و شربهم في الجنة [١] ، فهذه و الله الكرامة التي لا انقضاء لها و لا يدرك منتهاها [٢].

الباب (٥١)

ان ايام زائري الحسين عليه‌السلام لا تعد من أعمارهم

[٣٩١] ١ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، قال :

---

١ ـ نزول الطعام في البرزخ و ضرب القبة في الرجعة، بقرينة قوله عليه‌السلام : «من حوائج الدنيا و الاخرة».

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٧٣، المستدرك ١٠:٢٤٦ .

حدثني ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا[1] العدوي البصري، عن الهيثم ابن عبد الله الرماني، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام، عن ابيه عليه السلام، قال: قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام:

ان ايام زائري الحسين عليه السلام لا تحسب من أعمارهم و لا تعد من آجالهم[2].

الباب (٥٢)

ان زائري الحسين عليه السلام يكونون في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة عليهما السلام

[٣٩٢] ١ ـ حدثني علي بن الحسين و علي بن محمد بن قولويه رحمهما الله، عن محمد بن يحيى العطار و علي بن ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين اليقطيني، عمن حدثه، عن ابي خالد ذي الشامة، قال: حدثني ابو اسامة، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: من اراد ان يكون في جوار نبيه صلى الله عليه وآله و جوار علي و فاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليهما السلام[3].

[٣٩٣] ٢ ـ و باسناده عن ابي بصير قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام او ابا جعفر عليه السلام يقول:

---

١ ـ في التهذيب: الحسين بن علي بن زكريا، و هو الصحيح، راجع معجم الرجال ٦:٤٦.

٢ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٣٦، عنهما البحار ١٠١:٤٧، الوسائل ١٤:٤١٤.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٦٦، الوسائل ١٤:٤٢٥.

من أحب ان يكون مسكنه الجنة و مأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم ، قلت : من هو ، قال : الحسين بن علي صاحب كربلاء ، من أتاه شوقاً اليه و حبّاً لرسول الله و حبّاً لفاطمة و حبّاً لامير المؤمنين عليه‌السلام ، أقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم و الناس في الحساب [١].

[٣٩٤] ٣ ـ حدثني محمد بن همام بن سهيل ، عن جعفر بن محمد بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن عمران ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن ايوب ، عن الحارث بن المغيرة النصري ، عن ابي عبد الله عليه‌السلام ، قال :

ان الله تبارك و تعالى جعل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه‌السلام ، فاذا همّ الرجل بزيارته و اغتسل نادى محمد صلى‌الله‌عليه‌وآله : يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة ـ و ذكر الحديث [٢].

الباب (٥٣)

ان زائري الحسين عليه‌السلام يدخلون الجنة قبل الناس

[٣٩٥] ١ ـ حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن العمركي بن علي

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٦٦، الوسائل ١٤: ٤٢٥ و ٤٩٦.

يأتي ذكره في الابواب :٥٥ و ٥٧.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٦٦.

البوفكي، عن صندل، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن زرارة[1]، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:

ان لزوار الحسين بن علي عليهما السلام يوم القيامة فضلاً على الناس، قلت: و ما فضلهم، قال: يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاماً و سائر الناس في الحساب و الموقف[2].

الباب (٥٤)

ثواب من زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه

[٣٩٦] ١ - حدثني ابي رحمه الله، عن عبدالله بن جعفر الحميري.

و حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن ابيه عبدالله، عن علي بن اسماعيل القمي، عن محمد بن عمرو الزيات، عن قائد[3] الحناط، عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر[4].

---

١ - في البحار: عبيد بن زرارة، و يمكن صحة كليهما.

٢ - عنه البحار ١٠١:٢٦.

٣ - اختلف اصحاب الرجال بين كون اسمه: فائد او قائد، و الحناط او الخياط، و الظاهر انهما واحد، و ما هو المذكور في الروايات هو فائد، كما ذكره الشيخ و النجاشي بهذا العنوان، و ان عنونه البرقي بسقائد، راجع معجم الرجال ١٣:٢٤٥، ١٤:٧١.

٤ - رواه الصدوق في اماليه :١٢٢ و ١٩٧، ثواب الاعمال :١١٠، عنهم البحار ١٠١:٢١، الوسائل ١٤:٤١٨، المستدرك ١٠:٢٣٣.

يأتي ذكره في هذا الباب.

[٣٩٧] ٢ ـ حدثني ابو العباس الكوفي ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الحسين بن كثير ، عن هارون بن خارجة ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : انهم يرون انه من زار الحسين عليه السلام كانت له حجة و عمرة ، قال لي : من زاره و الله عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [١].

[٣٩٨] ٣ ـ و حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخنا ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين باسناده مثله.

[٣٩٩] ٤ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيبري [٢] ، عن الحسين بن محمد القمي ، قال: قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام :

ادنى ما يثاب به زائر الحسين عليه السلام بشط الفرات اذا عرف حقه و حرمته و ولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [٣].

[٤٠٠] ٥ ـ و حدثني ابو العباس ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين

---

١ ـ رواه في ثواب الاعمال : ١١٠ ، عنه البحار ١٠١: ٢٣، المستدرك ١٠: ٢٣٥ .

٢ ـ كذا ايضاً في الكافي ـ الطبعة الجديدة ـ لكن في المرآة العقول و الطبعة القديمة من الكافي : الحميري، و الظاهر صحة : الخيبري ، الموافق للكامل ، راجع معجم الرجال ٦: ٧٠.

٣ ـ رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٢ ، و الصدوق في ثواب الاعمال : ١١١، و الفقيه ٢: ٣٤٨، عنهم البحار ١٠١: ٢٤، الوسائل ١٤: ٤١٠.

عليه‌السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [1].

[٤٠١] ٦ ـ و عنه، عن محمد بن الحسين، عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق، عن بعض أصحابنا، عن مثنى الحناط، عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سمعته يقول:

من أتى قبر الحسين عليه‌السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [2].

[٤٠٢] ٧ ـ و حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن هند الحناط، قال: سمعت ابا عبد الله عليه‌السلام يقول: من زار الحسين عليه‌السلام عارفاً بحقه يأتم به غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [3].

[٤٠٣] ٨ ـ حدثني القاسم بن محمد بن علي، عن ابيه، عن جده، عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن عبد الله بن سنان، عن ابي عبد الله عليه‌السلام، قال: من أتى قبر الحسين عليه‌السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [4].

[٤٠٤] ٩ ـ و حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٢، الوسائل ١٤:٤٢٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٢٢، الوسائل ١٤:٤١٠، المستدرك ١٠:٢٣٤.

رواه في الكافي ٤:٥٨٢.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٢١، المستدرك ١٠:٢٣٤.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٢٢، المستدرك ١٠:٢٣٤.

عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، قال: أخبرني يوسف الانباري، عن قائد الحناط، قال:

قلت لابي الحسن عليه السلام: انهم يأتون قبر الحسين عليه السلام بالنوايح و الطعام، قال: قد سمعت، قال: فقال: يا قائد من أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [1].

[٤٠٥] ١٠ ـ و حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن قائد، عن ابي الحسن الاول عليه السلام، قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [2].

[٤٠٦] ١١ ـ و حدثني ابي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين و جماعة، عن سعد بن عبد الله و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن يحيى بن علي التميمي [3]، قال: أخبرني رجل، عن عبيد الله بن عبد الله و علي بن الحسين بن علي عليهما السلام، قال: سمعت ابي يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [4].

[٤٠٧] ١٢ ـ و باسناده عن صالح بن عقبة، عن يحيى بن علي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٥.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٢٢.

٣ ـ القمي (خ ل)، و هو سهو، و الصحيح ما اثبتناه، راجع معجم الرجال ٢:٦٧.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٢٣، المستدرك ١٠:٢٣٥.

تقدم من ذنبه و ما تأخر [1].

[٤٠٨] ١٣ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن ابي عبد الله عليه السلام بهذين الحديثين سواء.

[٤٠٩] ١٤ ـ حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد البصري، عن ابي داود المسترق، عن بعض أصحابنا، عن مثنى الحناط، عن ابي الحسن الاول عليه السلام، قال: سمعته يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [2].

[٤١٠] ١٥ ـ حدثني محمد بن يعقوب، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من أتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [3].

[٤١١] ١٦ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن هارون بن مسلم، عن الحسن بن علي، عن احمد بن عائذ، عن ابي يعقوب الابزاري [4]، عن قائد، عن عبد صالح عليه السلام، قال:

دخلت عليه فقلت له: جعلت فداك ان الحسين عليه السلام قد زاره الناس

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٣.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٢٢، المستدرك ١٠:٢٣٥.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٢٢، المستدرك ١٠:٢٣٤.

٤ ـ الابزار قرية بينها و بين نيسابور فرسخان.

من يعرف هذا الامر و من ينكره و ركبت اليه النساء و وقع حال الشهرة و قد انقبضت منه لما رأيت من الشهرة ، قال : فمكث ملياً لا يجيبني ، ثم اقبل عليّ فقال : يا عراقي ان شهروا انفسهم فلا تشهر انت نفسك ، فوالله ما أتي الحسين عليه السلام آت عارفاً بحقه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [1].

[٤١٢] ١٧ ـ حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن المعلى بن محمد، عن ابي داود المسترق ، عن بعض أصحابنا ، عن مثنى الحناط ، عن ابي الحسن الاول عليه السلام ، قال : سمعته يقول : من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له من ذنبه ما تقدم و تأخر [2].

[٤١٣] ١٨ ـ حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن صدقة ، عن صالح النيلي ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حج ثلاث حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله [3].

[٤١٤] ١٩ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، قال: حدثني احمد بن علي بن عبيد الجعفي ، قال : حدثني محمد بن ابي جرير القمي ، قال : سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لابي :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٦، المستدرك ١٠:٢٣٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٢٢.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٣٦، الوسائل ١٤:٤٥٢.

من زار الحسين بن علي عليهما السلام عارفاً بحقه كان من محدّثي الله فوق عرشه ، ثم قرأ: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ ● فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ»[1].[2]

الباب (٥٥)

من زار الحسين عليه السلام حباً لرسول الله و امير المؤمنين و فاطمة عليهم السلام

[٤١٥] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب .

و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن بعض أصحابه ، عن جويرية بن العلاء ، عن بعض أصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

اذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين زوار الحسين بن علي ، فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله تعالى ، فيقول لهم : ما أردتم بزيارة قبر الحسين عليه السلام ، فيقولون : يا رب أتيناه حباً لرسول الله و حباً لعلي و فاطمة و رحمة له مما ارتكب منه ، فيقال لهم : هذا محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين فالحقوا بهم ، فانتم معهم في درجتهم الحقوا بلواء رسول الله فينطلقون الى لواء رسول الله ، فيكونون في ظله و اللواء

---

١ ـ القمر : ٥٤ ـ ٥٥.

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٧٣، المستدرك ١٠ :٢٥١.

في يد علي عليه السلام حتّى يدخلون الجنة جميعاً، فيكونون امام اللواء، و عن يمينه و عن يساره و من خلفه [١].

[٤١٦] ٢ - و باسناده عن ابي بصير، قال: سمعت ابا عبد الله او ابا جعفر عليهما السلام يقول: من أحب ان يكون مسكنه الجنة و مأواه الجنة فلايدع زيارة المظلوم،قلت: و من هو،قال: الحسين بن علي صاحب كربلاء من أتاه شوقاً اليه و حباً لرسول الله و حباً لامير المؤمنين و حباً لفاطمة، أقعده الله على موائد الجنة، يأكل معهم و الناس في الحساب [٢].

[٤١٧] ٣ - حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن رجل، عن فضيل بن عثمان الصيرفي، عمن حدثه، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من اراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين عليه السلام و حب زيارته، و من اراد الله به السوء قذف في قلبه بغض الحسين و بغض زيارته [٣].

الباب (٥٦)
من زار الحسين عليه السلام تشوقاً اليه

[٤١٨] ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن

---

١ - عنه البحار ١٠١:٢١، الوسائل ١٤:٤٩٥، المستدرك ١٠:٢٣٥.

٢ - عنه البحار ١٠١:٦٦، الوسائل ١٤:٤٩٦، صدره المستدرك ١٠:٢٥٣.

مر في الباب :٥٢، و يأتي في الباب ٥٧.

٣ - عنه البحار ١٠١:٧٦، الوسائل ١٤ : ٤٩٦.

الحسين بن ابي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابي اسامة زيد الشحام، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

من أتى قبر الحسين عليه السلام تشوقاً اليه كتبه الله من الامنين يوم القيامة و أعطي كتابه بيمينه ، و كان تحت لواء الحسين عليه السلام حتّى يدخل الجنة فيسكنه في درجته ان الله عزيز حكيم[1].

[٤١٩] ٢ ـ و روي عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام : ان من أحب ان يكون مسكنه الجنة و مأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم ، قلت : من هو ، قال : الحسين بن علي صاحب كربلاء ، من أتاه شوقاً اليه و حباً لرسول الله و حباً لامير المؤمنين و حباً لفاطمة عليها السلام اقعده الله على موائد الجنة ، يأكل معهم و الناس في الحساب[2].

[٤٢٠] ٣ ـ حدثني الحسن بن عبد الله ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

لو يعلم الناس ما في زيارة الحسين عليه السلام من الفضل لماتوا شوقاً و تقطعت أنفسهم عليه حسرات ، قلت : و ما فيه ، قال : من أتاه تشوقاً كتب الله له الف حجة متقبلة و الف عمرة مبرورة و اجر الف شهيد من شهداء بدر و اجر الف صائم ، و ثواب الف صدقة مقبولة و ثواب الف

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٦، الوسائل ١٤ : ٤٩٧.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٦٦، الوسائل ١٤ : ٤٩٦.

مر في الابواب : ٥٢، ٥٥.

نسمة اريد بها وجه الله ، و لم يزل محفوظاً سنته مـن كـل آفـة اهـونها الشيطان ، و وكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه و من خلفه ، و عن يمينه و عن شماله ، و من فوق رأسه و من تحت قدمه .

فان مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله و اكـفانه و الاستغفار له ، و يشيّعونه الى قبره بالاستغفار له ، و يفسح له في قبره مد بصره ، و يؤمنه الله من ضغطة القبر و من منكر و نكير ان يروّعانه ، و يفتح له باب الى الجنة ، و يعطى كتابه بيمينه ، و يعطى له يـوم القـيامة نـوراً يضيء لنوره ما بين المشرق و المغرب ، و ينادي مناد : هـذا مـن زوار الحسين شوقاً اليه ، فلا يبقى احد يوم القيامة الا تمنى يومئذ انه كان من زوار الحسين عليه السلام [١].

[٤٢١] ٤ ـ و عنه ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز ، عن محمد بن مسلم ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام ، قال : من أتاه شوقاً اليه كان من عباد الله المكرمين ، و كان تحت لواء الحسين بنّ علي حتّى يـدخلهما اللـه الجنة [٢].

[٤٢٢] ٥ ـ و عنه ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابي المغرا ، عن ذريح المحاربي ، قال :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٨، الوسائل ١٤ : ٤٥٢، المستدرك ١٠:٣٠٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٨، الوسائل ١٤ : ٤٩٧.

قلت لابي عبد الله عليه السلام ما القى من قومي و من بني اذا انا أخبرتهم بما في اتيان قبر الحسين عليه السلام من الخير انهم يكذبوني و يقولون : انك تكذب على جعفر بن محمد، قال :

يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤوا ، و الله ان الله ليباهي بزائر الحسين و الوافد يفده الملائكة المقربون و حملة عرشه ، حتّى انه ليقول لهم : أما ترون زوار قبر الحسين أتوه شوقاً اليه و الى فاطمة بنت رسول الله ، أما و عزتي و جلالي و عظمتي لاوجبن لهم كرامتي و لادخلنّهم جنتي التي اعددتها لاوليائي و لانبيائي و رسلي .

يا ملائكتي هؤلاء زوار الحسين حبيب محمد رسولي و محمد حبيبي ، و من أحبني احب حبيبي ، و من أحب حبيبي احب من يحبه ، و من ابغض حبيبي ابغضني ، و من ابغضني كان حقّاً عليّ ان اعذبه بأشد عذابي ، و احرقه بحر ناري ، و اجعل جهنم مسكنه و مأواه ، و اعذبه عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين[1].

[٤٢٣] ٦ ـ و حدثني من رفعه الى ابي بصير ، قال : سمعت ابا عبد الله و ابا جعفر عليهما السلام يقولان : من أحب ان يكون مسكنه و مأواه الجنة ـ الى آخره كما في صدر الباب[2].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٧٥، الوسائل ١٤ : ٤٩٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٧٦.

مر مثله في الابواب : ٥٢ و ٥٥.

الباب (٥٧)

من زار الحسين عليه السلام احتساباً

[٤٢٤] ١ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن جميعاً ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن قدامة بن مالك ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من زار الحسين محتسباً لا اشراً و لا بطراً ، و لا رياء و لا سمعة ، محّصت عنه ذنوبه كما يمحص [١] الثوب في الماء ، فلا يبقى عليه دنس ، و يكتب له بكل خطوة حجة و كلما رفع قدماً عمرة [٢].

[٤٢٥] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، عن ابان الاحمر ، عن محمد بن الحسين الخزاز ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين زائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله تعالى و الدار الاخرة ، فقال له :

يا هارون من أتى قبر الحسين عليه السلام زائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله و الدار الاخرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، ثم قال لي ثلاثاً :

---

١ ـ يمضمض (خ ل)، التمحيص : التنقية و التخليص، المضمضة : غسل الاناء و غيره.

٢ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٤٤ ، عنهما البحار ١٠١:١٩، الوسائل ١٤:٤٩٨، المستدرك ١٠:٢٦٢.

ألم احلف لك[1] ، ألم احلف لك ، ألم احلف لك[2].

[٤٢٦] ٣ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه محمد بن عيسى بن عبد الله ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال:

قلت له : ما لمن أتي قبر الحسين بن علي عليهما السلام زائراً عارفاً بحقه ، غير مستنكف و لا مستكبر ، قال : يكتب له الف حجة مقبولة و الف عمرة مبرورة ، و ان كان شقياً كتب سعيداً و لم يزل يخوض في رحمة الله[3].

[٤٢٧] ٤ ـ حدثني ابي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج، عن صفوان بن يحيى ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام و هو يريد الله عز و جل شيّعه جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل حتّى يرد الى منزله[4].

[٤٢٨] ٥ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد

---

١ ـ لعل الحلف سقط من الراوي او النساخ، او كان في كلام آخر غير هذا.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٩، الوسائل ١٤ : ٤٩٨.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٢٠، المستدرك ١٠:٣١٠.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٢٠، المستدرك ١٠: ٣١٠.

البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن عبد الله بن مسكان ، قال :

شهدت ابا عبد الله عليه السلام و قد أتاه قوم من اهل خراسان فسألوه عن اتيان قبر الحسين عليه السلام و ما فيه من الفضل ، قال : حدثني ابي عن جدي انه كان يقول : من زاره يريد به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته امه ، و شيّعته الملائكة في مسيره ، فرفرفت على رأسه قد صفّوا بأجنحتهم عليه حتّى يرجع الى اهله ، و سألت الملائكة المغفرة له من ربه و غشيته الرحمة من اعنان السماء ، و نادته الملائكة : طبت و طاب من زرت ، و حفظ في اهله [1].

[٤٢٩] ٦ ـ و حدثني عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال ، قال : حدثنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا سعيد بن خيثم ، عن اخيه معمر ، قال : سمعت زيد بن علي يقول : من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام لا يريد به الا الله تعالى غفر له جميع ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر ، فاستكثروا من زيارته يغفر الله لكم ذنوبكم [2].

[٤٣٠] ٧ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن ابيه ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ، عن ابيه ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٩، الوسائل ١٤ :٤٩٨.

يأتي في الباب :٦٢.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٢٠.

من زار قبر الحسين عليه السلام لله و في الله أعتقه الله من النار و آمنه يوم الفزع الاكبر ، ولم يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا و الاخرة الا أعطاه[1].

الباب (٥٨)

ان زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الاعمال

[٤٣١] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة أصحابنا ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن ابي خديجة[2] ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : انه أفضل ما يكون من الاعمال[3].

[٤٣٢] ٢ ـ و عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن ابي خديجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألت اباعبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : انه أفضل ما يكون من الاعمال[4].

[٤٣٣] ٣ ـ حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن ابي خديجة ، عن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٠، الوسائل ١٤ : ٤٩٩.

٢ ـ هو سالم بن مكرم الجمال المكني به و بابي سلمة.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٤٩، الوسائل ١٤ : ٥٠٠.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٤٩، الوسائل ١٤ : ٤٩٩.

ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : انه أفضل ما يكون من الاعمال [١].

[٤٣٤] ٤ ـ حدثني ابو العباس الكوفي ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن رجل ، عن ابان الازرق ، عن رجل [٢] ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من أحب الاعمال الى الله تعالى زيارة قبر الحسين عليه السلام ، و أفضل الاعمال عند الله ادخال السرور على المؤمن ، و أقرب ما يكون العبد الى الله تعالى و هو ساجد باك [٣].

[٤٣٥] ٥ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن ابي جهم ، عن ابي خديجة ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما يبلغ من زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : أفضل ما يكون من الاعمال [٤].

[٤٣٦] ٦ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمان بن ابي هاشم البزاز ، قال : حدثنا سالم ابو سلمة ، و هو

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٤٩، الوسائل ١٤ : ٤٩٩.

٢ ـ في الوسائل : ابان الازرق عن ابي عبدالله عليه السلام ، و لعل ما في المتن هو الاصح لروايته عن ابي عبدالله عليه السلام ايضاً بواسطة زرارة ، كما في التهذيب ٥، الرقم :٧٩٣، الاستبصار ٢، الرقم :١٠٠٥.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٤٩، الوسائل ١٤ : ٤٩٩.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٤٩، الوسائل ١٤ : ٥٠٠.

ابو خديجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الاعمال[1] .

الباب (٥٩)

ان من زار الحسين عليه السلام كان كمن زار الله في عرشه وكتب في أعلى عليين

[٤٣٧] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين و جماعة مشايخي رحمهم الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد و محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن زيد الشحام ، قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ، قال : كان كمن زار الله في عرشه ، قال : قلت : ما لمن زار احداً منكم ، قال : كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله[2] .

[٤٣٨] ٢ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيبري ، عن الحسين ابن محمد القمي ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٤٩، الوسائل ١٤ : ٥٠٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٧٦، المستدرك ١٠ : ١٨٥ .

من زار قبر ابي عبدالله عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار الله[١] فوق عرشه[٢].

[٤٣٩] ٣ـو حدثني علي بن الحسين و جماعة مشايخي رحمهم الله، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، [عن ابيه][٣]، عن محمد بن ابي عمير، عن عيينة بياع القصب، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من اتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في أعلى عليين[٤].

[٤٤٠] ٤ ـ حدثني ابو العباس الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن ابي داود المسترق، عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابنا، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في أعلى عليين[٥].

[٤٤١] ٥ ـو حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد

---

١ ـ اي عبدالله هناك، او لاقى الانبياء و الاوصياء هناك فان زيارتهم كزيارة الله، او يحصل له مرتبة من القرب كمن صعد عرش ملك و زاره.

٢ ـ رواه في ثواب الاعمال: ١١٠، التهذيب ٦:٤٥، عنهم البحار ١٠١:٧٠، الوسائل ١٤:٤١١، المستدرك ١٠: ٢٥٠.

٣ ـ لايوجد هذه الزيادة في نسخ الكتاب الموجودة، نعم هي موجودة في البحار، و ما في النسخ لايتم، لانه لايوجد رواية عن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير الا بواسطة ابيه، و يؤيده وجود هذه الزيادة في ثواب الاعمال.

٤ ـ رواه في ثواب الاعمال: ١١٠ مسنداً، و في الفقيه ٢:٣٤٧ مرسلاً، عنهم البحار ١٠١:٧٠، الوسائل ١٤:٤١٧، المستدرك ١٠:٢٥٠.

٥ ـ عنه البحار ١٠١:٧٠، المستدرك ١٠:٢٥٠.

ابن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في عليين[1].

[٤٤٢] ٦ ـ و حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله جميعاً ، عن علي بن اسماعيل ، عن محمد بن عمرو الزيات ، عن هارون بن خارجة ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في أعلى عليين[2].

[٤٤٣] ٧ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن الخيبري ، عن الحسين بن محمد القمي[3] ، قال : قال لي الرضا عليه السلام : من زار قبر ابي ببغداد كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله و امير المؤمنين ، الا ان لرسول الله و امير المؤمنين عليهما السلام فضلهما ، قال : ثم قال لي : من زار قبر ابي عبد الله بشط الفرات كان كمن زار الله فوق كرسيه[4].

[٤٤٤] ٨ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٧٠، المستدرك ١٠:٢٥٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٧٠، المستدرك ١٠:٢٥٠.

٣ ـ في الكافي : الحميري عن الحسين بن محمد القمي ، و في التهذيب : الخيبري عن الحسن بن محمد القمي ، و الظاهر صحة ما اثبتناه الموافق للفقيه ، راجع معجم الرجال ٦:٨٣.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٧٦، ١٠٢:٤ ، المستدرك ١٠:٢٥٠ ، يأتي في الباب :٩٩ مثله.

رواه في الكافي ٤:٥٨٣ ، الفقيه ٢:٥٨٢ ، التهذيب ٦:٨٢.

علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن ابان ، عن ابن مسكان، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين [١].

[٤٤٥] ٩ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين [٢].

[٤٤٦] ١٠ ـ و حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عباس بن عامر ، عن ربيع بن محمد المسلي [٣] ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين [٤].

[٤٤٧] ١١ ـ و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه، قال : حدثني محمد بن الحسن بن شمون البصري ، قال : حدثني محمد بن سنان ، عن بشير الدهان ، قال :

كنت احج في كل سنة فابطأت سنة عن الحج ، فلما كان من قابل حججت و دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي : يا بشير ما أبطأك عن الحج في عامنا الماضي ، قال : قلت : جعلت فداك مال كان لي على الناس

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٧١.

٢ ـ رواه في عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢:٤٤ ، عنهما البحار ١٠١:٦٩، المستدرك ١٠:٢٥٠ .

٣ ـ ربيعة بن محمد المسلمي (خ ل)، و هو تصحيف ، راجع معجم الرجال ٧:١٧٤، ٩:٢٢٩.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٦٩، المستدرك ١٠:٢٥١ .

خفت ذهابه ، غير اني عرّفت عند قبر الحسين عليه السلام ، قال : فقال لي : ما فاتك شيء مما كان فيه اهل الموقف ، يا بشير من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه [1].

[٤٤٨] **١٢** ـ و عنه ، عن ابيه ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، قال : حدثني جعفر بن محمد الخزاعي ، عن بعض أصحابه ، عن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٤٤٩] **١٣** ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن عمه ، عن رجل ، عن جابر نحوه .

[٤٥٠] **١٤** ـ و حدثني ابي رحمه الله و محمد بن عبد الله رحمه الله ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي ، عن ربيع بن محمد ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين [2].

الباب (٦٠)
ان زيارة الحسين و الائمة عليهم السلام تعدل زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله

[٤٥١] **١** ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن جويرية [3] بن العلاء ، عن بعض أصحابنا ، قال:

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٧٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٧١.

٣ ـ جويرة (خ ل)، و هو تصحيف، راجع معجم الرجال ٤:١٧٦.

من سره ان ينظر الى الله يوم القيامة و تهون عليه سكرة الموت و هول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فان زيارة الحسين عليه السلام زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله [١].

[٤٥٢] ٢ ـ و حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن خاله محمد ابن الحسين بن ابي الخطاب الزيات ، عن الحسن بن محبوب ، عن فضل بن عبد الملك ـ او عن رجل عن الفضل ـ ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان زائر الحسين بن علي عليهما السلام زائر رسول الله صلى الله عليه وآله [٢].

[٤٥٣] ٣ ـ حدثني محمد بن يعقوب الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب .

و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن زيد الشحام ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار احداً منكم ، قال : كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله [٣].

[٤٥٤] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسن بن متيل ، عن سهل بن زياد الادمي ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح ابن عقبة ، عن زيد الشحام ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار الحسين عليه السلام ، قال : كمن زار الله في عرشه ، قال : قلت فما لمن زار احداً

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٧٧، المستدرك ١٠:٢٥٣.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٧٧، المستدرك ١٠:٢٥٤.

٣ ـ رواه الصدوق في العيون ٢:٢٦٢، علل الشرايع :٥٦٠، عنهم البحار ١٠٠:١١٧.

منكم ، قال : كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله [1].

[٤٥٥] ٥ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن زيد الشحام ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

الباب (٦١)

ان زيارة الحسين عليه السلام تزيد في العمر و الرزق و ان تركها تنقصهما

[٤٥٦] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله و محمد بن يحيى العطار و عبد الله بن جعفر الحميري جميعاً ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن ابي ايوب ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام ، فان اتيانه يزيد في الرزق و يمد في العمر و يدفع مدافع السوء ، و اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين بالامامة من الله [2].

[٤٥٧] ٢ ـ حدثني محمد بن عبد الله الحميري ، عن ابيه ، عن محمد ابن عبد الحميد ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم قال : سمعناه يقول :

---

١ ـ رواه في الكافي ٤:٥٥١ ، عنهما البحار ١٠٠:١١٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٣ ، الوسائل ١٤:٤٤٤.

مر مثله في الباب :٤٣.

من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام انقص الله من عمره حولاً ، و لو قلت ان احدكم ليموت قبل اجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً ، و ذلك لانكم تتركون زيارة الحسين عليه السلام ، فلا تدعوا زيارته يمد الله في أعماركم و يزيد في ارزاقكم ، و اذا تركتم زيارته نقّص الله من أعماركم و أرزاقكم فتنافسوا في زيارته ، و لا تدعوا ذلك فان الحسين شاهد لكم في ذلك عند الله و عند رسوله ، و عند امير المؤمنين و عند فاطمة عليهم السلام [1].

[٤٥٨] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عمن حدثه ، عن عبد الله بن وضاح ، عن داود الحمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من لم يزر قبر الحسين عليه السلام فقد حرم خيراً كثيراً و نقص من عمره سنة [2].

[٤٥٩] ٤ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد ، عن ابيه ، عن الحسن ابن محبوب ، عن صباح الحذاء ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

زوروا الحسين عليه السلام و لو كل سنة فان كل من أتاه عارفاً بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ، و رزق رزقاً واسعاً ، و آتاه الله من قبله بفرج عاجل ـ و ذكر الحديث [3].

---

١ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٤٣:٦ ، عنهما البحار ٤٧:١٠١، الوسائل ٤٣٠:١٤ .

٢ ـ عنه البحار ٤٨:١٠١، المستدرك ٤٣١:١٠.

٣ ـ عنه البحار ٤٧:١٠١، المستدرك ٢٥٣:١٠، يأتي في الباب : ٩٨ مثله.

[٤٦٠] ٥ ـ و حدثني جماعة أصحابنا ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب باسناده مثله سواء .

[٤٦١] ٦ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن بعض أصحابنا ، عن ابان ، عن عبد الملك الخثعمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال لي : يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي عليهما السلام و مر أصحابك بذلك ، يمد الله في عمرك و يزيد الله في رزقك ، و يحييك الله سعيداً و لا تموت الا سعيداً و يكتبك سعيداً [١] .

الباب (٦٢)

ان زيارة الحسين عليه السلام تحط الذنوب

[٤٦٢] ١ ـ حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن بعض رجاله ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان زائر الحسين جعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم عبرها ، كما يخلف احدكم الجسر ورائه اذا عبر [٢] .

[٤٦٣] ٢ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٤٧، الوسائل ١٤:٤٣١ .

٢ ـ رواه الصدوق في ثواب الاعمال :١١٦، الفقيه ٢:٣٤٧ ، عنهم البحار ١٠١:٢٦، الوسائل ١٤:٤١٧ ، المستدرك ١٠:٢٣٧.

ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين عليه السلام ، فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة من ذنوبه ، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتّى يأتيه ، فاذا أتاه ناجاه الله فقال : عبدي سلني أعطك ، ادعني أجبك ، اطلب مني أعطك ، سلني حاجتك اقضيها لك ، قال : و قال ابو عبد الله عليه السلام : و حق على الله ان يعطي ما بذل [1].

[٤٦٤] ٣ ـ و عنه بهذا الاسناد عن صالح بن عقبة ، عن الحارث بن المغيرة ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا همّ الرجل بزيارته اعطاهم الله ذنوبه ، فاذا خطا محوها ، ثم اذا خطا ضاعفوا حسناته ، فما تزال حسناته تضاعف حتّى توجب له الجنة ، ثم اكتنفوه و قدّسوه و ينادون ملائكة السماء ان قدّسوا زوار جبيب حبيب الله ، فاذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله : يا وفد الله ابشروا بموافقتي في الجنة ، ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام : انا ضامن لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الاخرة ، ثم اكتنفوهم عن ايمانهم و عن شمائلهم حتّى ينصرفوا الى اهاليهم [2].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٤ ، مر في الباب :٤٩ مثله.

٢ ـ مر ذكره في الباب :٤٩.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال :١١١، عنهما البحار ١٠١:٦٥ ، الوسائل ١٤:٤٨٤.

[٤٦٥] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن ابي عبد الله الجاموراني الرازي، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة، عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم، عن المفضل بن عمر، عن جابر الجعفي[١]، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل:

فاذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقالته لاقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام، و هو يقول: طوبى لك ايها العبد قد غنمت و سلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل ـ و ذكر الحديث بطوله[٢].

[٤٦٦] ٥ ـ حدثني ابو العباس الرزاز، قال: حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن الخيبري، عن الحسين بن محمد القمي، قال: قال ابو الحسن موسى عليه السلام: أدنى ما يثاب به زائر الحسين عليه السلام بشاطيء الفرات اذا عرف حقه و حرمته و ولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر[٣].

[٤٦٧] ٦ ـ حدثني ابي، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمد بن

---

١ ـ في سند الحديث كلام يأتي عند ذكر المؤلف الخبر بطوله في الباب: ٧٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٦٧، المستدرك ١٠:٢٤٨.

مر في الباب: ٤٩، و يأتي بطوله في الباب: ٧٩.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٢٣.

مر في الباب: ٥٤.

اورمة ، عن زكريا المؤمن ابي عبد الله ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من اراد ان يكون في كرامة الله يوم القيامة و في شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ، فليكن للحسين زائراً ينال من الله الفضل و الكرامة[١] و حسن الثواب ، و لا يسأله عن ذنب عمله في حياة الدنيا ، و لو كانت ذنوبه عدد رمل عالج و جبال تهامة و زبد البحر ، ان الحسين عليه السلام قتل مظلوماً مضطهداً نفسه عطشاناً هو و اهل بيته و أصحابه[٢].

[٤٦٨] ٧ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد ، عن جده الحسن بن راشد ، عن ابي ابراهيم عليه السلام ، قال :

من خرج من بيته يريد زيارة قبر ابي عبد الله الحسين بن علي وكل الله به ملكاً فوضع اصبعه في قفاه ، فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتّى يرد الحائر ، فاذا خرج من باب الحائر وضع كفه وسط ظهره ثم قال له : أما ما مضى فقد غفر لك فأستانف العمل[٣].

[٤٦٩] ٨ ـ و بهذا الاسناد ، عن الحسن بن راشد ، عن ابراهيم بن ابي البلاد باسناده مثله . .

---

١ ـ افضل الكرامة (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٢٧، المستدرك ١٠:٢٣٧.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٦٧.

يأتي في الباب :٧٧.

[٤٧٠] ٩ـحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، عن عبد الله بن مسكان، قال: شهدت ابا عبد الله عليه السلام و قد أتاه قوم من اهل خراسان فسألوه، عن اتيان قبر الحسين عليه السلام و ما فيه من الفضل.

قال: حدثني ابي، عن جدي انه كان يقول: من زاره يريد به وجه الله اخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته امه، و شيّعته الملائكة في مسيره، فرفرفت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم عليه حتّى يرجع الى اهله، و سألت الملائكة المغفرة له من ربه و غشيته الرحمة من اعنان السماء، و نادته الملائكة: طبت و طاب من زرت، و حفظ في اهله[١].

الباب (٦٣)
ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل عمرة

[٤٧١] ١ـحدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن يعقوب رحمهم الله جميعاً، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، قال: سأل بعض أصحابنا ابا الحسن الرضا عليه السلام، عمن أتى قبر الحسين عليه السلام، قال: تعدل عمرة[٢].

١ـعنه البحار ١٠١:١٩، الوسائل ١٤:٤٩٨، مر في الباب: ٥٧ مثله.

٢ـرواه في ثواب الاعمال: ١١٢، عنهما البحار ١٠١:٢٨، المستدرك ١٠:٢٦٥.

[٤٧٢] ٢ ـ و حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن اسماعيل بن عباد ، عن الحسن بن علي ، عن ابي سعيد المدائني ، قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام ، قال :

نعم يا ابا سعيد ائت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، اطيب الطيبين و اطهر الطاهرين و ابر الابرار ، فاذا زرته كتب لك اثنتان و عشرون عمرة [١].

[٤٧٣] ٣ ـ و عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة متقبلة [٢].

[٤٧٤] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله ، عن احمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى ، عن موسى بن القاسم، عن الحسن بن الجهم ، قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فقال لي : ما تقول انت فيه ، فقلت : بعضنا يقول : حجة ، و بعضنا يقول : عمرة ، فقال : هو عمرة مقبولة [٣].

[٤٧٥] ٥ ـ و حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار ،

---

١ ـ يأتي مثله بطريقين آخرين في الابواب :٦٦ و ٦٧.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال :٧٩ و ٨٣ ، عنهم البحار ٢٨:١٠١ و ٣٤ و ٤١ ، الوسائل ٤٤٨:١٤، المستدرك ٢٦٥:١٠.

٢ ـ عنه البحار ٢٩:١٠١، الوسائل ٤٢٦:١٤ .

٣ ـ رواه في ثواب الاعمال : ١١٢ ، عنهما البحار ٢٩:١٠١، الوسائل ١٤: ٤٢٠ و ٤٢٦ .

عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن علي ، قال : حدثنا ابراهيم بن يحيى القطان ، عن ابيه ، عن ابي البلاد ، قال : سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال : ما تقولون انتم ، قلت : نقول : حجة وعمرة ، قال : تعدل عمرة مبرورة [1].

[٤٧٦] ٦ ـ حدثني علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن علي بن احمد بن اشيم ، عن صفوان بن يحيى ، قال : سألت الرضا عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام : ايّ شيء فيه من الفضل ، قال : تعدل عمرة [2].

[٤٧٧] ٧ ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن عبد الله جميعاً ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن محمد بن سنان ، قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : ان زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة متقبلة [3].

[٤٧٨] ٨ ـ حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابي الحسن عليه السلام ، قال : سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام اي شيء فيه من الفضل ، قال : تعدل عمرة [4].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٩، الوسائل ١٤:٤٢٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٣٠، الوسائل ١٤:٤٢٦.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٢٩، الوسائل ١٤:٤٢٦.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٢٩، الوسائل ١٤:٤٢٦.

[٤٧٩] ٩ ـ حدثني جماعة أصحابنا، عن احمد بن ادريس و محمد بن يحيى العطار، عن العمركي بن علي، عن بعض أصحابه، عن بعضهم عليهم السلام، قال: اربع عمر تعدل حجة، و زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة[١].

[٤٨٠] ١٠ ـ و بهذا الاسناد عن العمركي بن البوفكي، عمن حدثه، عن محمد بن الفضيل، عن ابي الناب[٢]، قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: نعم تعدل عمرة، و لا ينبغي ان يتخلف عنه اكثر من اربع سنين[٣].

الباب (٦٤)
ان زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة

[٤٨١] ١ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن دراج، عن فضيل بن يسار، عن ابي جعفر عليه السلام، قال:

زيارة قبر الحسين عليه السلام و زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله و زيارة قبور

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٢٩، الوسائل ١٤: ٤٢٦.

٢ ـ ابي رباب (خ ل)، و هو تصحيف، و هو الحسن بن عطية ابي الناب بياع السابري، يأتي الحديث في الباب: ٩٨، و يأتي ذكر ابي الناب في الباب: ٧٦.

٣ ـ عنه البحار ١٠١: ٣٠، الوسائل ١٤: ٤٣١، يأتي في الباب: ٩٨ مثله.

الشهداء تعدل حجة مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه وآله [1].

[٤٨٢] ٢ ـ حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، قال: سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة مبرورة [2].

[٤٨٣] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن عباس بن عامر، قال: أخبرني عبد الله بن عبيد الانباري، قال:

قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك انه ليس كل سنة يتهيأ لي ما اخرج به الى الحج، فقال: اذا اردت الحج و لم يتهيأ لك فائت قبر الحسين عليه السلام فانها تكتب لك حجة، و اذا اردت العمرة و لم يتهيأ لك فأت قبر الحسين عليه السلام فانها تكتب لك عمرة [3].

[٤٨٤] ٤ ـ و حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن الحكم، عن عبد الكريم بن حسان، قال:

قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما يقال ان زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة و عمرة، قال: فقال: انما الحج و العمرة هاهنا و لو ان رجلاً أراد

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٣٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠١: ٣٠، المستدرك ١٠: ٢٦٦.

٣ ـ عنه البحار ١٠١: ٣١، الوسائل ١٤: ٤٢٧، رواه الشيخ في مصباحه: ٤٩٨.

الحج و لم يتهيأ له فاتاه كتب الله له حجة ، و لو ان رجلاً أراد العمرة ولم يتهيأ له كتبت له عمرة [١].

[٤٨٥] ٥ ـ و عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن حريز ، عن فضيل بن يسار ، قال عليه السلام : ان زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله و زيارة قبور الشهداء و زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله [٢].

[٤٨٦] ٦ ـ حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن حريز ، عن الفضيل بن يسار ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٤٨٧] ٧ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن فضيل بن يسار ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه وآله [٣].

[٤٨٨] ٨ ـ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسن بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن حريز و الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن فضيل بن يسار عنهما

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ :٣٠، الوسائل ١٤:٤٢٧، المستدرك ١٠:٢٦٧، يأتي في الباب الاتي مثله.

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٣٠، المستدرك ١٠:٢٦٦.

٣ ـ عنه البحار ١٠١ :٣١، المستدرك ١٠:٢٦٧.

عليهما السلام قالا : زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله و زيارة قبور الشهداء و زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله [1].

[٤٨٩] ٩ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابي سعيد القماط، عن ابن ابي يعفور، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لو ان رجلاً أراد الحج و لم يتهيأ له ذلك فأتى قبر الحسين عليه السلام فعرّف عنده يجزيه ذلك عن الحج [2].

[٤٩٠] ١٠ ـ حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن ابراهيم بن عقبة، قال : كتبت الى العبد الصالح عليه السلام : ان رأى سيدنا ان يخبرني بأفضل ما جاء به في زيارة الحسين عليه السلام، و هل تعدل ثواب الحج لمن فاته، فكتب عليه السلام : تعدل الحج لمن فاته الحج [3].

الباب (٦٥)

في ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة و عمرة

[٤٩١] ١ ـ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن موسى بن جعفر، عن عبد الله بن احمد بن نهيك، عن محمد بن ابي عمير، عن الحسين الاحمسي، عن ام سعيد الاحمسية قالت :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ :٣١، المستدرك ١٠:١٨٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٣٢، المستدرك ١٠:٢٨٧.

٣ ـ عنه البحار ١٠١ :٣٢، المستدرك ١٠:٢٦٧.

سألت ابا عبد الله عليه السلام ، عن زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فقال : تعدل حجة و عمرة و من الخير هكذا و هكذا ، و أومأ بيده.[1]

[٤٩٢] ٢ ـ و عنه ، عن عبد الله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام ابن الحكم ، عن عبد الكريم بن حسان ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما يقال ان زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام تعدل حجة و عمرة ، فقال :

انما الحج و العمرة هاهنا ، و لو ان رجلاً أراد الحج و لم يتهيّأ له فاتاه كتب الله له حجة و لو ان رجلاً أراد العمرة و لم يتهيّأ له فأتاه كتب الله له عمرة[2].

[٤٩٣] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن اسحاق ابن ابراهيم ، عن هارون بن خارجة ، قال :

سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام و انا عنده فقال : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ، فقال : ان الحسين وكل الله به أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة ، فقلت له : بابي انت و امي روي عن ابيك الحج و العمرة ، قال : نعم حجة و عمرة ، حتّى عد عشرة[3].

[٤٩٤] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين ، عن سعد بن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ :٣٢، المستدرك ١٠:٢٥٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٣١، المستدرك ١٠:٢٦٧، مر في الباب السابق مثله.

٣ ـ عنه البحار ١٠١ :٣٢، الوسائل ١٤:٤٤٩، المستدرك ١٠:٢٦٨.

عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن ابي خديجة ، عن رجل سأل ابا جعفر عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال : انه تعدل حجة و عمرة ، و قال بيده : هكذا من الخير ، يقول بجميع يديه هكذا [1].

[٤٩٥] ٥ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن حمدان ابن سليمان النيسابوري ابي سعيد ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام حجة ، و من بعد الحجة حجة و عمرة بعد حجة الاسلام [2].

[٤٩٦] ٦ ـ و باسناده عن يونس ، عن الرضا عليه السلام ، قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام فقد حج و اعتمر ، قال : قلت : يطرح عنه حجة الاسلام ، قال : لا ، هي حجة الضعيف حتّى يقوى و يحج الى بيت الله الحرام ، أما علمت ان البيت يطوف به كل يوم سبعون الف ملك حتّى اذا أدركهم الليل صعدوا و نزل غيرهم فطافوا بالبيت حتّى الصباح ، و ان الحسين عليه السلام لاكرم على الله من البيت ، و انه في وقت كل صلاة لينزل عليه سبعون الف ملك شعث غبر لا تقع عليهم النوبة الى يوم القيامة [3].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ :٣٣.

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٣٩، الوسائل ١٤ :٤٥٣ .

٣ ـ عنه البحار ١٠١ :٤٠ ، الوسائل ١٤ :٤٥٣ .

[٤٩٧] ٧ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد و محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن ام سعيد الاحمسية قالت : قلت لابي عبد الله عليه السلام : اي شيء تذكر في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل ، قال : نذكر فيه يا ام سعيد فضل حجة و عمرة و خيرها كذا ، و بسط يديه و نكس اصابعه [١].

[٤٩٨] ٨ ـ حدثني محمد بن احمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم ابن محمد ، عن حبيب ، عن فضيل بن يسار ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : وكّل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة ، و اتيانه يعدل حجة و عمرة و قبور الشهداء [٢]. [٣]

[٤٩٩] ٩ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن العباس بن عامر ، عن ابان ، عن الحسين بن عطية ابي الناب بياع السابري [٤] ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ :٣٣، المستدرك ١٠ :٢٦٠، مر في الابواب : ٣٧ و ٤٣.

٢ ـ اي و تعدل مع الحج و العمرة اتيان قبور الشهداء بالمدينة ايضاً، او المعنى ان اتيان قبور الشهداء عنده تعدل حجة و عمرة ايضاً ، و لعل ـ و الله العالم ـ انه من زيادات النساخ.

٣ ـ عنه البحار ١٠١ :٤٠، المستدرك ١٠ :٢٧٢.

٤ ـ هكذا في النسخ من كامل الزيارات ، و لكن من المظنون وقوع التصحيف فيها و ان الصحيح : الحسن بن عطية ، فان ابا ناب لقب الحسن بن عطية الدغشي، و يؤيده ما يأتي في الباب :٧٦، راجع معجم رجال الحديث ٦ :٣٠.

و هو يقول : من أتى قبر الحسين عليه‌السلام كتب الله له حجة و عمرة او عمرة و حجة ـ و ذكر الحديث [1].

[٥٠٠] ١٠ ـ و باسناده عن العباس بن عامر ، عن ابان بن عثمان ، قال : حدثني ابو خلان الكندي ، عن ابي عبد الله عليه‌السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه‌السلام كتب الله له حجة و عمرة [2].

[٥٠١] ١١ ـ و حدثني محمد بن الحسن بن علي ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن ابي القاسم ، عن القاسم بن محمد ، عن اسحاق بن ابراهيم ، عن هارون بن خارجة ، قال : سأل رجل ابا عبدالله عليه‌السلام ـ في حديث له طويل يقول في آخره : ـ بابي انت و امي انت رووا عن ابيك في الحج ، قال : نعم حجة و عمرة حتّى عد عشرة [3].

[٥٠٢] ١٢ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي رحمهم الله ، عن محمد ابن يحيى العطار ، عن العمركي ، عمن حدثه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن فضيل ، عن محمد بن مصادف ، قال : حدثني مالك الجهني ، عن ابي جعفر عليه‌السلام في زيارة قبر الحسين عليه‌السلام ، قال :

من أتاه زائراً له عارفاً بحقه كتب الله له حجة و لم يزل محفوظاً حتّى يرجع ، قال : فمات مالك في تلك السنة و حججت فدخلت على ابي عبد الله عليه‌السلام فقلت : ان مالك حدثني بحديث عن ابي جعفر عليه‌السلام في

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ : ٣٩، المستدرك ١٠: ٢٧٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠١ : ٣٩، المستدرك ١٠: ٢٧٠.

٣ ـ عنه البحار ١٠١: ٣٩، المستدرك ١٠: ٢٧١، رواه مع اختلاف ابن المشهدي في مزاره.

زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : هاته ، فحدثته ، فلما فرغت ، قال : نعم يا محمد حجة و عمرة [١].

[٥٠٣] ١٣ ـ و حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن محمد ابن يحيى العطار و احمد بن ادريس جميعاً ، عن العمركي ، عمن حدثه ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال : فيها حجة و عمرة [٢].

[٥٠٤] ١٤ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الزيتوني ، عن هارون بن مسلم ، عن عيسى بن راشد ، قال :

سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام و صلى عنده ركعتين ، قال : كتبت له حجة و عمرة ، قال : قلت له : جعلت فداك و كذلك كل من أتى قبر امام مفترض طاعته ، قال : و كذلك كل من أتى قبر امام مفترض طاعته [٣].

[٥٠٥] ١٥ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الكوفي الرزاز، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبدالملك ، قال :

كنت مع ابي عبدالله عليه السلام فمر قوم على حمير فقال : اين يريد

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ :٣٩، المستدرك ١٠ :٢٧١.

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٤١، المستدرك ١٠ :٢٧٢.

٣ ـ رواه في التهذيب ٦ :٧٩، عنهما البحار ١٠٠ : ١١٩ ، المستدرك ١٠ :٢٥٩، يأتي في الباب :٨٣.

هؤلاء، قلت : قبور الشهداء، قال : فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب، قال : فقال له رجل من العراق : و زيارته واجبة، قال : زيارته خير من حجة و عمرة ، حتّى عد عشرين حجة و عمرة ، ثم قال : مبرورات متقبلات.

قال : فوالله ما قمت حتّى اتاه رجل فقال له : اني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله لي ان يرزقني تمام العشرين، قال : فهل زرت قبر الحسين عليه السلام ، قال : لا ، قال : ان زيارته خير من عشرين حجة[١].

الباب (٦٦)
ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حججاً

[٥٠٦] **١** ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن مختار ، عن زيد الشحام ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : زيارة الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة و أفضل من عشرين حجة[٢].

[٥٠٧] **٢** ـ و حدثني محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابه ، غن احمد بن محمد باسناده مثله .

---

١ ـ يأتي ذكره بطريق آخر في الباب الاتي.
رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨١، و الصدوق في ثواب الاعمال :١١٩، عنهم البحار ١٠١:٤٠، الوسائل ١٤:٤٤٨، ، المستدرك ١٠:٢٧٢.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٤١، الوسائل ١٤:٤٤٦، المستدرك ١٠:٢٧٣.
رواه في الكافي ٤:٥٨٠، التهذيب ٦:٤٧ مع اختلاف.

[٥٠٨] ٣ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح ابن عقبة، عن ابي سعيد المدائني، قال:

دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت: جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام، قال: نعم يا ابا سعيد ائت قبر الحسين ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اطيب الاطيبين و اطهر الطاهرين و ابر الابرار، فانك اذا زرته كتب الله لك به خمسة و عشرين حجة[١].

[٥٠٩] ٤ ـ و حدثني محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، باسناده مثله.

[٥١٠] ٥ ـ حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن احمد ابن النضر، عن شهاب بن عبد ربه ـ او عن رجل، عن شهاب ـ، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سألني فقال: يا شهاب كم حججت من حجة، فقلت: تسعة عشر حجة، فقال لي: تممها عشرين حجة تحسب لك بزيارة الحسين عليه السلام[٢].

[٥١١] ٦ ـ حدثني ابو العباس، قال: حدثني محمد بن الحسين، عن

---

١ ـ مر مثله بطريق آخر في الباب: ٦٣، و يأتي بطريق آخر في الباب: ٦٧.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ٧٩ و ٨٣، عنهم البحار ١٠١: ٢٨ و ٣٤ و ٤١، الوسائل ١٤: ٤٤٨.

اورده الكليني في الكافي ٤: ٥٨١.

٢ ـ رواه في ثواب الاعمال: ١١٨، عنهما البحار ١٠١: ٤٢، الوسائل ١٤: ٤٤٩.

ابن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كم حججت، قلت : تسعة عشر ، قال : فقال : أما انك لو اتممت احدى و عشرين حجة لكنت كمن زار الحسين عليه السلام [1].

[٥١٢] ٧ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن صدقة ، عن صالح النيلي ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله [2].

[٥١٣] ٨ ـ و عنه ، عن سعد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن صدقة ، عن مالك بن عطية ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من زار الحسين عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة [3].

[٥١٤] ٩ ـ حدثني ابو العباس الكوفي ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيبري ، عن موسى بن القاسم الحضرمي، قال :

ورد ابو عبدالله عليه السلام في اول ولاية ابي جعفر فنزل النجف فقال : يا موسى اذهب الى الطريق الاعظم فقف على الطريق و انظر فانه سيأتيك رجل من ناحية القادسية ، فاذا دنا منك فقل له : هاهنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك ، فانه سيجيء معك.

قال : فذهبت حتّى قمت على الطريق و الحر شديد ، فلم ازل قائماً

---

١ ـ رواه في ثواب الاعمال :١١٨، عنهما البحار ١٠١ :٤٢، الوسائل ١٤ :٤٤٩ .

٢ ـ رواه في ثواب الاعمال :١١٨، عنهما البحار ١٠١ :٤٢، الوسائل ١٤ :٤٤٩ .

٣ ـ رواه في ثواب الاعمال :١١٨، عنهما البحار ١٠١ :٣٤ و ٤٢، المستدرك ١٠ :٢٧٤ .

حتّى كدت اغصي و انصرف و ادعه ، اذ نظرت الى شيء يقبل شبه رجل على بعير، فلم ازل انظر اليه حتّى دنا مني، فقلت له : يا هذا هاهنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك و قد وصفك لي ، فقال : اذهب بنا اليه ، قال : فجئت به حتّى اناخ بعيره ناحية قريباً من الخيمة ، فدعا به فدخل الاعرابي اليه و دنوت انا ، فصرت على باب الخيمة اسمع الكلام و لا أراهما.

فقال له ابو عبدالله عليه السلام : من اين قدمت ، قال : من اقصى اليمن، قال: أنت من موضع كذا و كذا ، قال : نعم انا من موضع كذا و كذا ، قال : فيم جئت هاهنا، قال: جئت زائراً للحسين عليه السلام ، فقال ابو عبدالله عليه السلام : فجئت من غير حاجة ليس الاّ للزيارة ، قال : جئت من غير حاجة الاّ ان اصلّي عنده و ازوره فاسلم عليه و ارجع الى اهلي.

فقال ابو عبدالله عليه السلام : و ما ترون في زيارته ، قال : نرى[1] في زيارته البركة في انفسنا و اهالينا و اولادنا و اموالنا و معايشنا و قضاء حوائجنا ، قال : فقال ابو عبدالله عليه السلام : افلا ازيدك من فضله فضلاً يا اخا اليمن، قال : زدني يابن رسول الله، قال : ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة مقبولة زاكية مع رسول الله عليه السلام .

فتعجب من ذلك ، فقال: اي والله و حجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، فتعجب ، فلم يزل ابو عبدالله عليه السلام يزيد

---

١ ـ في ثواب الاعمال : و ما تروون في زيارته، قال : نروي .

حتّى قال : ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله [1] .

[٥١٥] ١٠ ـ و حدثني علي بن الحسين ، عن سعد بن عبدالله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبدالملك ، قال :

كنت مع ابي عبدالله عليه السلام فمر قوم على حمر فقال لي : اين يريد هؤلاء، قلت : قبور الشهداء، قال : فما يمنعهم من زيارة الغريب الشهيد ، فقال له رجل من العراق : و زيارته واجبة، فقال : زيارته خير من حجة و عمرة و عمرة و حجة ، حتّى عد عشرين حجة و عشرين عمرة ، ثم قال : مبرورات متقبلات.

قال : فوالله ما قمت من عنده حتّى اتاه رجل فقال : اني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله ان يرزقني تمام العشرين، قال : فهل زرت الحسين عليه السلام ، قال : لا ، قال : لزيارته خير من عشرين حجة [2] .

[٥١٦] ١١ ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابي القاسم ، عن هارون بن مسلم بن سعدان ، عن مسعدة بن صدقة ، قال :

---

١ ـ رواه الصدوق في ثواب الاعمال :١١٨، عنهما البحار ١٠١:٣٨، الوسائل ١٤:٤٥٠، المستدرك ١٠:٢٦٩.

٢ ـ مر ذكره بطريق آخر في الباب السابق .

رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨١، و الصدوق في ثواب الاعمال :١١٩، عنهم البحار ١٠١:٤٠، الوسائل ١٤:٤٤٨، المستدرك ١٠:٢٧٢.

قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ، قال : تكتب له حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : قلت له : جعلت فداك حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : نعم و حجتان ، قال : قلت : جعلت فداك حجتان ، قال : نعم و ثلاث ، فما زال يعد حتّى بلغ عشراً ، قلت : جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : نعم و عشرون حجة، قلت : جعلت فداك و عشرون ، فما زال يعد حتّى بلغ خمسين، فسكت [١].

[٥١٧] ١٢ ـ و حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له : ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام زائراً عارفاً بحقه غير مستكبر و لا مستنكف ، قال : يكتب له الف حجة و الف عمرة مبرورة ، و ان كان شقياً كتب سعيداً و لم يزل يخوض في رحمة الله عز و جل [٢].

الباب (٦٧)

ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل عتق الرقاب

[٥١٨] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن محمد بن الحسين الزيات ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن صدقة ، عن صالح النيلي ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ :٤٣، الوسائل ١٤:٤٥٤ ، المستدرك ١٠:٢٧٥.

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٤٣، الوسائل ١٤:٤٥٤ .

من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة ، و كمن حمل على الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة [1].

[٥١٩] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب باسناده مثله.

[٥٢٠] ٣ ـ حدثني ابو العباس القرشي ، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة، عن ابي سعيد المدائني ، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام فقلت :

جعلت فداك آتي قبر ابن رسول الله عليه السلام ، قال : نعم يا ابا سعيد ائت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اطيب الطيبين و اطهر الاطهرين و ابر الابرار ، فاذا زرته كتب الله لك عتق خمسة و عشرين رقبة [2].

[٥٢١] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن عدة من اصحابنا ، عن سعد بن عبدالله ، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة، عن ابي سعيد المدائني،قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام - و ذكر مثله.

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ :٤٣، الوسائل ١٤ :٤٥٥، المستدرك ١٠ :٢٧٧.
رواه في ثواب الاعمال :١١٢، الكافي ٤ :٥٨١، التهذيب ٦ :٤٤.

٢ ـ مر مثله بطريقين آخرين في الابواب :٦٣ و ٦٦.
رواه الصدوق في ثواب الاعمال :٧٩ و ٨٣، عنهم البحار ١٠١ :٢٨ و ٣٤ و ٤١، الوسائل ١٤ :٤٤٨، المستدرك ١٠ :٢٧٧.

الباب (٦٨)
ان زوار الحسين عليه السلام مشفّعون

[٥٢٢] ١ - حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري، عن موسى بن عمر، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام :

ان الله تبارك و تعالى يتجلي لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات و يقضي حوائجهم و يغفر ذنوبهم و يشفعهم في مسائلهم، ثم يثنّي باهل عرفات فيفعل بهم ذلك [١].

[٥٢٣] ٢ - حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن و علي بن الحسين جميعاً، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن رجل، عن سيف التمار، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: زائر الحسين عليه السلام مشفّع يوم القيامة لمائة رجل كلهم قد وجبت لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين [٢].

[٥٢٤] ٣ - حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن و علي بن الحسين و علي بن محمد بن قولويه جميعاً، عن احمد بن ادريس و محمد

---

١ - عنه البحار ١٠١:٣٦، الوسائل ١٤:٤٦٥، يأتي في الباب: ٧٠.
رواه في ثواب الاعمال :١١٦، مصباح المتهجد :٤٩٧.
٢ - عنه البحار ١٠١:٧٧، المستدرك ١٠:٢٥٣.

ابن يحيى ، عن العمركي بن علي البوفكي ، قال : حدثنا يحيى ـ و كان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام ـ ، عن علي ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل ، قلت : فما لمن قتل عنده ـ يعني قبر الحسين ـ جار عليه السلطان فقتله ، قال :

اول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة و تغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتّى تخلص كما خلصت الانبياء المخلصين ، و يذهب عنها ما كان خالطها من ادناس طين اهل الكفر ، و يغسل قلبه و يشرح صدره و يملأ ايماناً ، فيلقى الله و هو مخلص من كل ما تخالطه الابدان والقلوب ، و يكتب له شفاعة في اهل بيته و الف من اخوانه ، و تولّى الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل و ملك الموت ، و يؤتي بكفنه و حنوطه من الجنة ، و يوسّع قبره عليه ، و يوضع له مصابيح في قبره ، و يفتح له باب من الجنة ، و تأتيه الملائكة بالطرف من الجنة.

و يرفع بعد ثمانية عشر يوماً الى حظيرة القدس ، فلا يزال فيها مع اولياء الله حتّى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئاً ، فاذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره كان اول من يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله و امير المؤمنين عليه السلام و الاوصياء ، و يبشرونه و يقولون له : الزمنا ، و يقيمونه على الحوض فيشرب منه و يسقي من أحب [1].

---

١ ـ مر مفصلاً بسند آخر في الباب : ٤٤، و بعض منه بهذا السند في الباب :٤٨.
رواه عنه البحار ١٠١:٨٠، و مختصراً ١٠٠:١٤٥، المستدرك ١٠:٢٨١.

[٥٢٥] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن محمد بن اورمة ، عن ابي عبد الله المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

ان لله في كل يوم و ليلة مائة الف لحظة الى الارض يغفر لمن يشاء منه و يعذب من يشاء منه ، و يغفر لزائري قبر الحسين عليه السلام خاصة ولاهل بيتهم و لمن يشفع له يوم القيامة كائناً من كان ، قلت : و ان كان رجلاً قد استوجبه النار ، قال : و ان كان مالم يكن ناصبياً [1].

[٥٢٦] ٥ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن وضاح ، عن عبد الله بن شعيب التميمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

ينادي مناد يوم القيامة : أين شيعة آل محمد فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله تعالى ، فيقومون ناحية من الناس ، ثم ينادي مناد : أين زوار قبر الحسين عليه السلام ، فيقوم اناس كثير ، فيقال لهم : خذوا بيد من أحببتم انطلقوا بهم الى الجنة.

فيأخذ الرجل من احب ، حتّى ان الرجل من الناس يقول لرجل : يا فلان أما تعرفني أنا الذي قمت لك يوم كذا و كذا ، فيدخله الجنة لا يدفع و لا يمنع [2].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٢٧، المستدرك ١٠: ٢٣٨.

٢ ـ عنه البحار ١٠١: ٢٧، المستدرك ١٠: ٢٣٧.

الباب (٦٩)

ان زيارة الحسين عليه السلام ينفّس بها الكرب و تقضى بها الحوائج

[٥٢٧] ١ ـ حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيدالله الموسوي العلوي، عن عبيدالله[١] بن نهيك، عن ابن ابي عمير، عن هشام ابن الحكم، عن فضيل بن يسار قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: ان الى جانبكم لقبراً ما اتاه مكروب الا نفّس الله كربته و قضى حاجته[٢].

[٥٢٨] ٢ ـ و عنه، عن عبيد الله بن نهيك، عن محمد بن ابي عمير، عن سلمة صاحب السابري، عن ابي الصباح الكناني، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:

ان الى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب الا نفّس الله كربته و قضى حاجته، و ان عنده اربعة آلاف ملك منذ قبض شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة، فمن زاره شيّعوه الى مأمنه، و من مرض عادوه و من مات اتبعوا جنازته[٣].

[٥٢٩] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن اسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو الزيات، عن كرام، عن اسماعيل

---

١ ـ عبد الله (خ ل)، ذكره الشيخ في الفهرست، الرقم: ٤٤٨ بعنوان عبدالله، و في رجاله: ٤٣٠، الرقم: ٦١٧٦ بعنوان عبيد الله، و الظاهر انهما واحد، راجع معجم الرجال ١٠٨:١٠.

٢ ـ عنه البحار ٤٥:١٠١، يأتي في الباب: ٧٧.

٣ ـ عنه البحار ٤٥:١٠١ و ٥٦، المستدرك ٢٣٨:١٠.

ابن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته و هو يقول : ان الحسين عليه السلام قتل مكروباً ، و حقيق على الله ان لا يأتيه مكروب الا رده الله مسروراً [1] .

[٥٣٠] ٤ ـ و حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن مفضل بن صالح ، عن محمد بن علي الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان الله عرض ولايتنا على اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة ، و ان الى جانبها قبراً لا يأتيه مكروب فيصلي عنده اربع ركعات الا رجعه الله مسروراً بقضاء حاجته [2] .

[٥٣١] ٥ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

ان الحسين صاحب كربلاء قتل مظلوماً مكروباً عطشاناً لهفاناً ، وحق على الله عز و جل ان [3] لا يأتيه لهفان و لا مكروب و لا مذنب و لا مغموم و لا عطشان و لا ذو عاهة ثم دعا عنده و تقرب بالحسين عليه السلام الى الله عز و جل،الا نفّس الله كربته و أعطاه مسألته و غفر ذنبه و مد

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٤٥، المستدرك ١٠: ٢٣٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠: ٢٥٩ ، الوسائل ١٤: ٥١٩ .

٣ ـ فآلي الله علي نفسه ان (خ ل).

في عمره و بسط في رزقه، فاعتبروا يا اولي الابصار[1].

[٥٣٢] ٦ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي و محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس، عن العمركي، عن يحيى ـ و كان في خدمة ابي جعفر عليه السلام ـ، عن بعض اصحابنا، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: ان بظهر الكوفة لقبراً ما أتاه مكروب قط الا فرج الله كربته ـ يعني قبر الحسين عليه السلام[2].

[٥٣٣] ٧ ـ حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن ناجية، عن عامر بن كثير، عن ابي النمير، قال: قال ابو جعفر عليه السلام:

ان ولايتنا عرضت على اهل الامصار فلم يقبلها قبول اهل الكوفة، و ذلك لان قبر علي عليه السلام فيها، و ان الى لزقه[3] لقبراً آخر ـ يعني قبر الحسين عليه السلام ـ فما من آتٍ يأتيه فيصلي عنده ركعتين او اربعة ثم يسأل الله حاجته الا قضاها له، و انه ليحفّ به كل يوم الف ملك[4].

[٥٣٤] ٨ ـ حدثني ابو العباس الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن الوليد بن حسان، عن ابن ابي يعفور، قال:

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٤٦، المستدرك ١٠:٢٣٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٤٥، المستدرك ١٠:٢٣٩.

٣ ـ لزقه ـ بالكسر ـ جنبه.

٤ ـ رواه في ثواب الاعمال: ١١٤، عنهما البحار ١٠١:٤٦، الوسائل ١٤:٥١٩.

قلت لابي عبد الله عليه السلام : دعاني الشوق اليك ان تجشمت[١] اليك على مشقة ، فقال لي : لا تشك ربك ، فهلا أتيت من كان أعظم حقّاً عليك مني ، فكان من قوله : فهلا أتيت من كان أعظم حقّاً عليك مني اشد عليّ من قوله : لا تشك ربك ، قلت : و من أعظم عليّ حقّاً منك ، قال : الحسين ابن علي عليهما السلام ، الا أتيت الحسين عليه السلام فدعوت الله عنده و شكوت اليه حوائجك[٢].

[٥٣٥] ٩ ـ حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب، عن ابراهيم بن محمد، عن علي بن المعلى ، عن اسحاق بن يزداد[٣] قال : اتى رجل اباعبدالله عليه السلام فقال :

اني قد ضربت علي كل شيء لي ذهباً و فضة و بعت ضياعي فقلت : انزل مكة ، فقال : لا تفعل فان اهل مكة يكفرون بالله جهرة ، فقلت : ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : هم شر منهم ، قلت : فأين انزل، قال : عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلاً ، هكذا و هكذا[٤] ، و الى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط و لا ملهوف الّا فرج الله عنه[٥].

---

١ ـ تجشم الامر : تكلفه علي مشقة.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٤٦، المستدرك ١٠:٢٤٠.

٣ ـ في التهذيب : سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد بن علي بن المعلى عن اسحاق ابن داود، و الصحيح ما في الكامل، راجع معجم الرجال ٨:٢٠٥.

٤ ـ يحتمل ان يكون عليه السلام أشار الى جانبي الغري و كربلاء ، لا الى جميع الجوانب ، و يحتمل ان يكون اشار الى جميع الجوانب و انما ذكر الراوي مرتين للاختصار.

٥ ـ عنه البحار ١٠١:٤٠٤.

الباب (٧٠)

ثواب زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة

[٥٣٦] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان قال:

قلت لابي عبدالله عليه السلام: ربما فاتني الحج فاعرّف[1] عند قبر الحسين عليه السلام، قال: احسنت يا بشير ايما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات متقبلات و عشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عادل، و من أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة و مائة عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل، و من أتاه في يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له الف حجة و الف عمرة متقبلات و الف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل.

قال: فقلت له: و كيف لي بمثل الموقف، قال: فنظر اليّ شبه المغضب ثم قال: يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل في الفرات ثم توجه اليه، كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا اعلمه الاّ قال: و غزوة[2].

---

١ ـ يوم عرفة هو التاسع من ذي الحجة، و التعريف الوقوف بعرفات في هذا اليوم في مناسك الحج، و قول الراوي: اعرف، اي احضر يوم عرفة لزيارة الحسين عليه السلام.

٢ ـ رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٠، و الصدوق في اماليه :١٢٣، ثواب الاعمال :١١٥.

[٥٣٧] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن اسماعيل ابن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن داود الرقي ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام و ابا الحسن الرضا عليه السلام و هما يقولان : من أتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة قلبه الله ثلج الفؤاد[١] .[٢]

[٥٣٨] ٣ ـ و عنهم ، عن سعد ، عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي ، عن علي بن اسباط ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان الله تبارك و تعالى يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة ، قال : قلت : قبل نظره لاهل الموقف ، قال : نعم ، قلت : و كيف ذلك ، قال : لان في اولئك اولاد زنا و ليس في هؤلاء اولاد زنا[٣] .

← الفقيه ٢:٣٤٦، و الشيخ في التهذيب ٦:٤٦، الامالي ١:٢٠٤، مصباح المتهجد :٤٩٧، عنهم البحار ١٠١:٨٥ و ٩٠، الوسائل ١٤:٤٦٠، المستدرك ١٠:٢٦٨ و ٢٨٢.

ذكر عجزه الكفعمي في مصباحه :٥٠١.

١ ـ ثلج الفؤاد اي مطمئن القلب ، ذا يقين في العقائد الايمانية ، او مسروراً بالمغفرة و الرحمة و قد ذهب عنه الكروب و الاحزان ، و في النهاية : ثلجت نفسي بالامر اذا اطمأنت اليه و سكنت و ثبت فيها و وثقت به.

٢ ـ رواه في الفقيه ٢:٣٤٧ ، ثواب الاعمال :١١٥ ، عنه البحار ١٠١:٨٦، الوسائل ١٤:٤٦٤، المستدرك ١٠:٢٨٢.

اورده الشيخ في مصباح المتهجد :٤٩٧، و الكفعمي في مصباحه :٥٠١ مع اختلاف.

٣ ـ رواه في الفقيه ٢:٣٤٧ ، ثواب الاعمال :١١٥ ، معاني الاخبار :٣٩١، التهذيب ٦:٥٠ عنهم البحار ١٠١:٨٦، الوسائل ١٤:٤٦٤.

اورده الشيخ في مصباح المتهجد :٤٩٧، و الكفعمي في مصباحه :٥٠١ مع اختلاف.

[٥٣٩] ٤ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن عمر ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

ان الله تبارك و تعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات و يقضي حوائجهم و يغفر ذنوبهم و يشفعهم في مسائلهم ، ثم يأتي اهل عرفة فيفعل ذلك بهم [١].

[٥٤٠] ٥ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ابي سعيد ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن يعقوب بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من فاتته عرفة بعرفات فأدركها بقبر الحسين عليه السلام لم يفته ، و ان الله تبارك و تعالى ليبدأ باهل قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات ثم يخاطبهم بنفسه [٢].

[٥٤١] ٦ ـ حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد ، عن جده الحسن [٣] ، عن يونس بن

---

١ ـ رواه في ثواب الاعمال :١١٥ ، عنه البحار ١٠١:٨٦، و قد مر في الباب :٦٨.
اورده الشيخ في مصباح المتهجد :٤٩٧، و الكفعمي في مصباحه :٥٠١ مع اختلاف.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٨٧، المستدرك ١٠:٢٨٤.

٣ ـ في التهذيب : احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن القاسم بن يحيى عن جده ←

ظبيان، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام:

من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له الف حجة مبرورة و الف عمرة متقبله، و قضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا و الاخرة [١].

[٥٤٢] ٧ ـ حدثني محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

اذا كان يوم عرفة اطلع الله تعالى على زوار قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقال لهم: استأنفوا فقد غفرت لكم، ثم يجعل اقامته [٢] على اهل عرفات [٣].

[٥٤٣] ٨ ـ حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عمن ذكره، عن عمر بن الحسن العرزمي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول:

اذا كان يوم عرفة نظر الله الى زوار قبر الحسين عليه السلام فيقول: ارجعوا

←الحسن بن راشد، كذا في الطبعة القديمة و نسخة الوافي ايضاً، و الصحيح ما في الكامل، راجع معجم الرجال ٢:٣١٢.

١ ـ عنه البحار ١٠١:٩٥.

٢ ـ ثم يجعل اقامته على اهل عرفات اي ثم ينظر اليهم و يتوجه الى اصلاح شأنهم و اقامة اودهم.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٨٨، الوسائل ١٤:٤٦٢، المستدرك ١٠:٢٨٥.

مغفوراً لكم ما مضى ، و لا يكتب على احد منهم ذنب سبعين يوماً من يوم ينصرف [1].

[٥٤٤] ٩ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة اصحابي رحمهم الله ، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس جميعاً ، عن العمركي بن علي ، عن يحيى الخادم لابي جعفر الثاني عليه السلام ، عن محمد بن سنان ، عن بشير الدهان ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول و هو نازل بالحيرة و عنده جماعة من الشيعة ، فأقبل اليّ بوجهه فقال : يا بشير أحججت العام ، قلت : جعلت فداك لا و لكن عرّفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام ، فقال : يا بشير و الله ما فاتك شيء مما كان لاصحاب مكة بمكة ، قلت : جعلت فداك فيه عرفات فسره لي .

فقال : يا بشير ان الرجل منكم ليغتسل على شاطيء الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها او يضعها مائة حجة مقبولة و مائة عمرة مبرورة و مائة غزوة مع نبي مرسل الى اعداء الله و اعداء رسوله [2] ، يا بشير اسمع و ابلغ من احتمل قلبه ، من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة كان كمن زار الله في عرشه [3].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٨٨، الوسائل ١٤:٤٦٢، المستدرك ١٠:٢٨٥.

اورده الشيخ في مصباحه :٤٩٧، و الكفعمي في مصباحه :٥٠١.

٢ ـ الى اعدي عدو له (خ ل).

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٨٧، المستدرك ١٠:٢٨٤.

[٥٤٥] ١٠ ـ حدثني محمد بن عبدالمؤمن رحمه الله، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين [١]، عن احمد بن محمد الكوفي، عن محمد ابن جعفر بن اسماعيل العبدي، عن محمد بن عبدالله بن مهران [٢]، عن محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم، و الف الف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله، و عتق الف الف نسمة، و حملان الف الف فرس في سبيل الله، و سماه الله عز و جل: عبدي الصديق امن بوعدي، و قالت الملائكة: فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه و سمي في الارض كروبياً [٣]. [٤]

[٥٤٦] ١١ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان، قال:

قال جعفر بن محمد عليهما السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ثواب الف حجة و الف عمرة و الف غزوة مع نبي

---

١ ـ في الاصل: محمد بن الحسن الصفار، ما اثبتناه من التهذيب و المزار الكبير، لانه لايوجد رواية عن الصفار عن محمد بن يحيى، راجع معجم الرجال ١٥:٢٦٨.

٢ ـ لايوجد: «محمد بن عبدالله بن مهران» في التهذيب و الوسائل.

٣ ـ كروباً (خ ل)، الكروبيون ـ بالتخفيف ـ سادة الملائكة.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٨٨، الوسائل ١٤:٤٦٠، المستدرك ١٠:٢٨٥.

رواه الشيخ في التهذيب ٦:٤٩ و المصباح: ٦٥٨، و الكفعمي في مصباحه: ٥٠١.

مرسل، و من زاره اول يوم من رجب غفر الله له البتة [1].

[٥٤٧] ١٢ ـ حدثني ابي، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى ابن عبيد، عن محمد بن سنان، عن ابي سعيد القماط [2]، عن بشار، عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

من كان معسراً فلم يتهيأ له حجة الاسلام فليأت قبر الحسين عليه السلام و ليعرّف عنده، فذلك يجزيه عن حجة الاسلام، اما اني لا اقول يجزي ذلك عن حجة الاسلام الّا للمعسر، فاما الموسر اذا كان قد حج حجة الاسلام فاراد ان يتنفل بالحج او العمرة و منعه من ذلك شغل دنيا او عائق فأتي قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة اجزأه ذلك عن اداء الحج او العمرة، و ضاعف الله له ذلك اضعافاً مضاعفة.

قلت: كم تعدل حجة و كم تعدل عمرة، قال: لا يحصي ذلك، قال: قلت: مائة، قال: و من يحصي ذلك، قلت: الف، قال: و اكثر من ذلك، ثم قال: و ان تعدُّوا نعمة اللّه لا تحصوها ان الله واسع كريم. [3]

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٨٩، المستدرك ١٠:٢٨٦، يأتي في الابواب: ٧٣ و ٧٤.

٢ ـ في التهذيب و المزار الكبير: ابو اسماعيل القماط، و ما في المتن هو الصحيح، و ذلك لكثرة رواية ابن سنان عنه، و لا يوجد رواية عن ابي اسماعيل في الكتب الاربعة، راجع معجم الرجال ٢١:١٧١.

٣ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٥٠، عنهما البحار ١٠١:٨٩، الوسائل ١٤:٤٦١، المستدرك ١٠:٢٨٦.

الباب (٧١)

ثواب من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء

[٥٤٨] ١ ـ حدثني ابي و اخي و جماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن علي المدائني، قال: اخبرني محمد بن سعيد البلخي[1]، عن قبيصة، عن جابر الجعفي، قال:

دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء، فقال لي: هؤلاء زوار الله و حق على المزور ان يكرم الزائر، من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخاً بدمه كأنما قتل معه في عرصته[2].

[٥٤٩] ٢ ـ و قال: من زار قبر الحسين عليه السلام ليوم عاشوراء و بات عنده كان كمن استشهد بين يديه[3].

[٥٥٠] ٣ ـ حدثني ابو علي محمد بن همام، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، قال: حدثني احمد بن علي بن عبيد الجعفي،

---

١ ـ البجلي (خ ل).

٢ ـ رواه المفيد في مسار الشيعة :٢٠، و الشيخ في مصباح المتهجد :٧١٣، عنهما البحار ١٠٤:١٠١، الوسائل ٤٧٧:١٤، المستدرك ٢٩١:١٠.

٣ ـ رواه المفيد في مسار الشيعة :٢٠، و الشيخ في مصباح المتهجد :٧١٣، عنهما البحار ١٠٤:١٠١، الوسائل ٤٧٧:١٤، المستدرك ٢٩١:١٠.

قال : حدثني الحسين بن سليمان ، عن الحسن بن راشد[1] ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت له الجنة[2].

[٥٥١] ٤ ـ و حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن يعقوب بن يزيد الانباري ، عن محمد بن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه[3].

[٥٥٢] ٥ ـ حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن المعلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور العمي ، عمن ذكره ، عنهم عليهم السلام ، قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء كان كمن تشحط بدمه بين يديه[4].

[٥٥٣] ٦ ـ و روى محمد بن ابي سيار المدايني باسناده ، قال : من سقى

---

١ ـ في الاصل : الحسين بن اسد ، و في بعض المصادر : الحسين بن راشد، ما اثبتناه من المزار الكبير ، و هو الاصح ، لانه لا يوجد رجل باسم الحسين بن راشد، راجع معجم الرجال ٤:٣٢٠.

٢ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٥١ ، و مصباح المتهجد :٧١٣ ، عنهما البحار ١٠١:١٠٤، الوسائل ١٤:٤٧٦ ، المستدرك ١٠:٢٩١.

٣ ـ رواه المفيد في مسار الشيعة :٦١ ، و الشيخ في التهذيب ٦:٥١ و المصباح :٧١٣، عنهم البحار ١٠١:١٠٥، الوسائل ١٤:٤٧٦ ، المستدرك ١٠:٢٩٢.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:١٠٥، المستدرك ١٠:٢٩٢.

يوم عاشوراء عند قبر الحسين عليه السلام كان كمن سقى عسكر الحسين عليه السلام و شهد معه [١].

[٥٥٤] ٧ ـ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، قال :

من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه و ما تأخر ، و من زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب الف حجة متقبلة و الف عمرة مبرورة ، و من زاره يوم عاشوراء ، فكأنما زار الله فوق عرشه [٢].

[٥٥٥] ٨ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين ، عن حمدان بن المعافا ، عن ابن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، و ذكر مثله .

[٥٥٦] ٩ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم و غيره ، عن محمد بن موسى الهمداني ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة و صالح بن عقبة جميعاً ، عن علقمة بن محمد الحضرمي و محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن مالك الجهني ، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ، قال :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٠٥، المستدرك ١٠:٢٩٢.

٢ ـ رواه في مسار الشيعة :٦١، التهذيب ٦:٥١، مصباح المتهجد :٥٣٨، عنهم البحار ١٠١:١٠٥، الوسائل ١٤:٤٧٦، مستدرك ١٠:٢٩٢.

من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء حتّى يظل عنده باكياً لقي الله عز و جل يوم القيامة بثواب الفي الف حجة و الفي الف عمرة و الفـي الف غزوة ، و ثواب كل حجة و عمرة و غزوة كثواب من حج و اعتمر و غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله و مع الائمة الراشدين عليهم السلام .

قال : قلت : جعلت فداك فما لمن كان في بُعد البلاد و أقاصيها و لم يمكنه المصير اليه في ذلك اليوم ، قال : اذا كان ذلك اليوم برز الى الصحراء او صعد سطحاً مرتفعاً في داره ، و أومأ اليه بالسلام و اجتهد على قاتله بالدعاء ، و صلى بعده ركعتين ، يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ، ثم لينـدب الحسين عليه السلام و يبكيه و يأمر من في داره بالبكاء عليه ، و يقيم في داره مصيبته باظهار الجزع عليه ، و يتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً بمصاب الحسين عليه السلام ، فانا ضامن لهم اذا فعلوا ذلك على الله عزوجل جميع هذا الثواب .

فقلت : جعلت فداك و انت الضامن لهم اذا فعلوا ذلك و الزعيم به ، قال : انا الضامن لهم ذلك و الزعيم لمن فعل ذلك ، قال : قلت : فكيف يعزّي بعضهم بعضاً ، قال : يقولون :

عَظَّمَ اللّٰهُ اُجُورَنا بِمُصابِنا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَ جَعَلَنا وَ اِيّاكُمْ مِنَ الطّالِبينَ بِثارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْاِمامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

فان استطعت ان لا تنتشر يومك في حاجة فافعل ، فانه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة و ان قضيت لم يبارك له فيها و لم ير رشداً ،

ولا تدخرنّ لمنزلك شيئا ، فانه من ادّخر لمنزله شيئاً في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدّخره و لا يبارك له في اهله ، فمن فعل ذلك كتب له ثواب الف الف حجة و الف الف عمرة و الف الف غزوة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان له ثواب مصيبة كل نبي و رسول و صديق و شهيد مات او قتل منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة .

قال صالح بن عقبة الجهني و سيف بن عميرة ، قال علقمة بن محمد الحضرمي : فقلت لابي جعفر عليه السلام : علمني دعاء أدعو به في ذلك اليوم اذا انا زرته من قريب ، و دعاء أدعو به اذا لم ازره من قريب و اومأت اليه من بعد البلاد و من داري ، قال : فقال :

يا علقمة اذا انت صليت ركعتين بعد ان تومئ اليه بالسلام و قلت عند الايماء اليه و بعد الركعتين[1] هذا القول ، فانك اذا قلت ذلك فقد

---

١ ـ في مصباح المتهجد و مصباح الزائر : من بعد التكبير .

اقول : قال في البحار : لعل المراد بالتكبير الصلاة مجازاً، و في العبارة على كلا القولين اشكال و تحتمل وجوهاً:

الاول : ان يكون المراد فعل تلك الاعمال و الادعية قبل الصلاة و بعدها مكرراً.

الثاني : ان يكون المراد الايماء بسلام آخر بايّ لفظ اراد ثم الصلاة ثم قراءة هذه الادعية المخصوصة.

الثالث : ان يكون المراد بالسلام قوله : السلام عليك ، الى ان ينتهي الى الاذكار المكررة ثم يصلي و يكرر كلاً من الدعاءين مائة بعد الصلاة و يأتي بما بعدها.

الرابع : ان يكون الصلاة بعد تكرار الذكرين مائة مائة ، ثم يقول بعد الصلاة : اللهم خص انت اول ظالم ـ الى آخر الادعية.

←

دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة، و كتب الله لك بها الف الف حسنة و محي عنك الف الف سيئة و رفع لك مائة الف الف درجة، وكنت كمن استشهد مع الحسين بن علي حتّى تشاركهم في درجاتهم، ولا تعرف الا في الشهداء الذين استشهدوا معه، وكتب لك ثواب كل نبي و رسول و زيارة من زار الحسين بن علي عليهما السلام منذ يوم قتل، تقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِاللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللّٰهِ وَ ابْنَ خِيَرَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللّٰهِ وَ ابْنَ ثارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ[1].

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَ عَلَي الْاَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَ اَناخَتْ بِرَحْلِكَ، عَلَيْكُمْ مِنّي جَميعاً سَلامُ اللّٰهِ اَبَداً ما بَقيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ.

يا اَبا عَبْدِاللّٰهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَ عَلي جَميعِ اَهْلِ السَّماواتِ، فَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً اَسَّسَتْ اَساسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ، وَ اَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتي

← الخامس: ان تكون الصلاة متوسطة بين هذين الذكرين، لقوله عليه السلام: و اجتهد علي قاتله بالدعاء. صلى بعده.

السادس: ان تكون الصلاة متصلة بالسجود.

ثم قال: لعل الاحتمال السادس اظهر لمناسبة السجود بالصلاة، و لان ظاهر الخبر كون الصلاة بعد كل سلام و لعن، و احتمال كون الصلاة بعد الاذكار من غير تكرير بعدها بعيد جداً.

١ - الموتور: من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه.

رَتَّبَكُمُ اللّٰهُ فيها، وَ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ الْمُمَهِّدينَ لَهُمْ بِالتَّمْكينِ مِنْ قِتالِكُمْ[1].

يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ اِنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيامَةِ. فَلَعَنَ اللّٰهُ آلَ زِيادٍ وَ آلَ مَرْوانَ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ بَني اُمَيَّةَ قاطِبَةً، وَ لَعَنَ اللّٰهُ ابْنَ مَرْجانَةَ[2]، وَ لَعَنَ اللّٰهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ شِمْراً، وَ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً اَسْرَجَتْ وَ اَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ.

يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ بِاَبي اَنْتَ وَ اُمّي لَقَدْ عَظُمَ مُصابي بِكَ، فَاَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذي اَكْرَمَ مَقامَكَ اَنْ يُكْرِمَني بِكَ، وَ يَرْزُقَني طَلَبَ ثارِكَ مَعَ اِمامٍ مَنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني وَجيهاً عِنْدَكَ بِالْحُسَيْنِ[3] فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ.

يا سَيِّدي يا اَبا عَبْدِاللّٰهِ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَى اللّٰهِ وَ اِلٰى رَسُولِهِ وَ اِلٰى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَ اِلٰى فاطِمَةَ وَ اِلَى الْحَسَنِ وَ اِلَيْكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِمْ، بِمُوالاتِكَ وَ الْبَراءَةِ مِنْ اَعْدائِكَ وَ مِمَّنْ قاتَلَكَ، وَ نَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ، وَ مِنْ جَميعِ اَعْدائِكُمْ، وَ بِالْبَراءَةِ مِمَّنْ اَسَّسَ الْجَوْرَ وَ بَنىٰ عَلَيْهِ بُنْيانَهُ، وَ اَجْرىٰ ظُلْمَهُ وَ جَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلىٰ اَشْياعِكُمْ.

بَرِئْتُ اِلَى اللّٰهِ وَ اِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ اِلَيْكُمْ بِمُوالاتِكُمْ

---

١ - قتالك (خ ل).

٢ - هو ابن زياد، و تخصيصه بالذكر بعد بني امية لشدة كفره و عناده او لكونه ولد زنا.

٣ - بالحسين عندك (خ ل).

وَ مُوٰالاٰةِ وَلِيِّكُمْ، وَ الْبَرٰاءَةِ مِنْ اَعْدٰائِكُمْ وَ مِنَ النّٰاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ، وَ الْبَرٰاءَةِ مِنْ اَشْيٰاعِهِمْ وَ اَتْبٰاعِهِمْ، اِنّي سِلْمٌ لِمَنْ سٰالَمَكُمْ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حٰارَبَكُمْ، وَلِيٌّ [١] لِمَنْ وٰالاٰكُمْ، وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عٰادٰاكُمْ.

فَأَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذي اَكْرَمَني بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ اَوْلِيٰائِكُمْ، وَ رَزَقَنِي الْبَرٰاءَةَ مِنْ اَعْدٰائِكُمْ، اَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ فِي الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ، وَ اَنْ يُثَبِّتَ لي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ، وَ اَسْأَلُهُ اَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقٰامَ الْمَحْمُودَ [٢] لَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ، وَ اَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثٰارِكُمْ مَعَ اِمٰامٍ مَهْدِيٍّ نٰاطِقٍ لَكُمْ.

وَ اَسْأَلُ اللّٰهَ بِحَقِّكُمْ، وَ بِالشَّأْنِ الَّذي لَكُمْ عِنْدَهُ، اَنْ يُعْطِيَني بِمُصٰابي بِكُمْ اَفْضَلَ مٰا اَعْطىٰ مُصٰاباً بِمُصيبَتِهِ [٣]، اَقُولُ اِنّٰا لِلّٰهِ وَ اِنّٰا اِلَيْهِ رٰاجِعُونَ. يٰالَهٰا مِنْ مُصيبَةٍ مٰا اَعْظَمَهٰا وَ اَعْظَمَ رَزِيَّتَهٰا فِي الْاِسْلاٰمِ وَ في جَميعِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرَضينَ [٤].

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني في مَقٰامي هٰذٰا مِمَّنْ تَنٰالُهُ مِنْكَ صَلَوٰاتٌ وَ رَحْمَةٌ وَ مَغْفِرَةٌ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَحْيٰايَ مَحْيٰا مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ مَمٰاتي مَمٰاتَ

---

١ – موال (خ ل).

٢ ـ المقام المحمود : مقام الشفاعة، اي يؤهّلني لشفاعتكم او ظهور امام الحق و اعلاء الدين و قمع الكافرين.

٣ – بمصيبة (خ ل).

٤ – الارض (خ ل).

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذا يَوْمٌ[1] تَنَزَّلَتْ[2] فيهِ اللَّعْنَةُ عَلٰي آلِ زِيادٍ وَ آلِ اُمَيَّةَ وَ ابْنِ آكِلَةِ الْاَكْبادِ، اللَّعينِ بْنِ اللَّعينِ عَلٰي لِسانِ نَبِيِّكَ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَباسُفْيانَ وَ مُعاوِيَةَ وَ عَلٰى يَزيدَ بْنَ مُعاوِيَةَ اللَّعْنَةُ اَبَدَ الْآبِدينَ، اَللّٰهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ اَبَداً لِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلامُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ، وَ فِي مَوْقِفِي هٰذا، وَ اَيّامِ حَياتي بِالْبَراءَةِ مِنْهُمْ وَ اللَّعْنَةِ[3] عَلَيْهِمْ، وَ بِالْمُوالاةِ لِنَبِيِّكَ وَ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ.

ثم تقول مائة مرة:

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[4] وَ آخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلٰى ذٰلِكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتِي حارَبَتِ[5] الْحُسَيْنَ، وَ شايَعَتْ وَ تابَعَتْ[6] اَعْداۤئَهُ عَلٰى قَتْلِهِ وَ قَتْلِ اَنْصارِهِ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ جميعاً.

---

١ ـ قال في البحار: الرخصة في قول الامام عليه السلام: «ان تزوره في كل يوم»، يستلزم الرخصة في تغيير عبارة الزيارة ايضاً، كان يقول: اللهم ان يوم قتل الحسين يوم تبركت به.

٢ – تتنزل (خ ل).

٣ – باللعن (خ ل).

٤ – ظلم آل محمد حقوقهم (خ ل).

٥ – جاهدت (خ ل).

٦ – بايعت (خ ل).

ثم تقول مائة مرة:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَي الْاَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَ اَناخَتْ بِرَحْلِكَ، عَلَيْكُمْ مِنّي سَلامُ اللّهِ اَبَداً ما بَقيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ، وَ لا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُمْ. اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ عَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلى اَصْحابِ الْحُسَيْنِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ.

ثم تقول مرة واحدة:

اَللّهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ، ثُمَّ الْعَنْ اَعْداءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، اَللّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ وَ اَباهُ وَ الْعَنْ عُبَيْدَاللّهِ بْنِ زِيادٍ وَ آلَ مَرْوانَ وَ بَنِي اُمَيَّةَ قاطِبَةً اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ.

ثم تسجد سجدة تقول فيها:

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشّاكِرِينَ عَلي مُصابِهِمْ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ عَلى عَظِيمِ رَزِيَّتِي فِيهِمْ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَ ثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ اَصْحابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيهِ السَّلامُ.

قال علقمة: قال ابو جعفر الباقر عليه السلام:

ان استطعت ان تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك [1] فافعل،

---

١ ـ في بعض المصادر: دارك.

فلك ثواب جميع ذلك ان شاء الله تعالى [١].

الباب (٧٢)
ثواب زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان

[٥٥٧] ١ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن يعقوب رحمهم الله جميعاً، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن بعض اصحابه [٢]، عن هارون بن خارجة، عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

اذا كان ليلة النّصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى: زائري الحسين ارجعوا مغفوراً لكم، ثوابكم على ربّكم و محمّد نبيّكم [٣].

[٥٥٨] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني و غيره، عن احمد بن هلال، عن محمد بن ابي عمير، عن حماد بن عثمان، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٢٩٠، المستدرك ١٠: ٢٩٣ و ٣١٥، عنه صدره الوسائل ١٤: ٤٩٤.
رواه الشيخ في مصباحه: ٧٧٢، باسناده عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن ابيه، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٢٩٣.
اورده السيد ابن طاووس في مصباح الزائر: ١٤٧، و الكفعمي في مصباحه: ٤٨٣، البلد الامين: ٢٦٩.

٢ ـ يأتي الحديث بعيد هذا، و فيه: عن ابيه عن صندل.

٣ ـ رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٩، و الصدوق في الفقيه ٢: ٣٤٨، و المفيد في مسار الشيعة: ٧٤، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٩ و المصباح: ٧٦١، عنهم البحار ١٠١: ٩٤، الوسائل ١٤: ٤٦٨، المستدرك ١٠: ٢٨٩.

عليه السلام ، و الحسن بن محبوب ، عن ابي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قالا :

من احب ان يصافحه مائة الف نبي و اربعة و عشرون الف نبي فليزر قبر ابي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان ، فان ارواح النبيين عليهم السلام يستأذنون الله في زيارته ، فيؤذن لهم ، منهم خمسة اولوا العزم من الرسل ، قلنا : من هم ، قال : نوح و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد صلى الله عليهم اجمعين ، قلنا له : ما معنى اولي العزم ، قال : بعثوا الى شرق الارض و غربها ، جنها و انسها[1] .

[٥٥٩] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن صندل ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

اذا كان النّصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى : زائري الحسين ارجعوا مغفوراً لكم، ثوابكم على ربّكم و محمّد نبيّكم[2] .

[٥٦٠] ٤ ـ و رواه صافي البرقي[3] ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

---

١ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٤٨ و المصباح :٧٦١، عنهم البحار ١٠١:٩٣، الوسائل ١٤:٤٦٧ ، المستدرك ١٠:٢٨٨.

٢ ـ رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٩، و الصدوق في الفقيه ٢:٣٤٨، و المفيد في مسار الشيعة :٧٤، و الشيخ في التهذيب ٦:٤٩ و المصباح :٧٦١، عنهم البحار ١٠١:٩٤، الوسائل ١٤:٤٦٨ ، المستدرك ١٠:٢٨٩.

٣ ـ كذا في النسخ .

من زار ابا عبد الله عليه السلام ثلاث سنين متواليات لا فصل فيها في النصف من شعبان غفر له ذنوبه [١].

[٥٦١] ٥ـ و باسناده، عن داود بن كثير الرقي، قال: قال الباقر عليه السلام: زائر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان يغفر له ذنوبه و لن يكتب عليه سيئة في سنة حتّى يحول عليه الحول، فان زار في السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه [٢].

[٥٦٢] ٦ـ حدثني جماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين ابن ابي سارة [٣] المدائني، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن عبدالرحمان بن الحجاج او غيره و اسمه الحسين، قال: قال ابو عبدالله عليه السلام:

من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر، قال: قلت: اي الليالي جعلت فداك، قال: ليلة الفطر او ليلة الاضحى او ليلة النصف من شعبان [٤].

---

١ ـ رواه الشيخ في المصباح :٧٦١، و الامالي ٤٦:١، عنهما البحار ٩٤:١٠١، الوسائل ٤٦٨:١٤، المستدرك ٢٨٩:١٠.

٢ ـ رواه الشيخ في مصباحه :٧٦١، و الامالي ٤٦:١، عنهم البحار ٩٤:١٠١، الوسائل ٤٦٨:١٤.

اورده ابن المشهدي في مزاره عن محمد بن مارد القمي.

٣ ـ في التهذيب: ابي سيار.

٤ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٤٩:٦، عنهما البحار ٨٩:١٠١ و ٩٤، الوسائل ٤٧٥:١٤، المستدرك ٢٩٠:١٠.

[٥٦٣] ٧ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين و جماعة مشايخي عن سعد ابن عبدالله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد[١] ، عن يونس بن ظبيان ، قال : قال ابو عبدالله عليه السلام :

من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة ، كتب الله له الف حجة مبرورة ، و الف عمرة متقبلة ، و قضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا و الاخرة[٢].

فصل : ما يجب العمل به ليلة النصف من شعبان :

[٥٦٤] ٨ ـ سالم بن عبد الرحمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من بات ليلة النصف من شعبان بارض كربلاء فقرأ الف مرة : «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ » ، و يستغفر الله الف مرة ، و يحمد الله الف مرة ، ثم يقوم فيصلي اربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة الف مرة آية الكرسي وكّل الله تعالى به ملكين يحفظانه من كل سوء ، و من شر كل شيطان

---

١ ـ في التهذيب : احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد، كذا في الطبعة القديمة و نسخة الوافي ايضاً، و الصحيح ما في الكامل، راجع معجم الرجال ٢:٣١٢.

٢ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٥١ ، عنهما البحار ١٠١:٩٠ و ٩٥، الوسائل ١٤:٤٧٥، المستدرك ١٠:٢٩٠.

و سلطان ، و يكتبان له حسناته و لا تكتب عليه سيئة ، و يستغفران له مادام[1] معه[2].

[٥٦٥] ٩ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر[3].

[٥٦٦] ١٠ ـ حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب بن اسحاق ابن عمار ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب ، قال : قال ابو عبدالله عليه السلام :

يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما تقدم من ذنوبهم و ما تأخر[4] ، و قيل لهم : استقبلوا العمل ، قال : قلت : هذا كله لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ، فقال : يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور

---

١ ـ ما شاء الله (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٣٤٢، الوسائل ١٤ :٤٧١.

٣ ـ عنه البحار ١٠١ :٩١، الوسائل ١٤ :٤٦٩.

٤ ـ ما قدموا من ذنوبهم (خ ل).

الرجال على الخشب[1] .[2]

[٥٦٧] ١١ ـ حدثني جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه و ما تأخر ، و من زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب الف حجة متقبلة و الف عمرة مبرورة ، و من زاره يوم عاشوراء فكأنما زار الله فوق عرشه[3] .

الباب (٧٣)

ثواب من زار الحسين عليه السلام في رجب

[٥٦٨] ١ ـ حدثني ابو علي محمد بن همام ، عن ابي عبدالله جعفر بن

---

١ ـ قال السيد ابن طاووس في الاقبال بعد نقل الحديث:لعل معناه اي كانوا صلبوا على الاخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه و يروونه في فضل زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب و عظيم نعيم دار الثواب الذي لايقوم بتصديقه ضعف الالباب ـ انتهى.

عليه يكون اضافة الذكور الى الرجال للمبالغة في وصف الرجولية و ما يلزمها من الشدة و الاقدام على امور الخير و عدم التهاون فيها .

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٩٥.

٣ ـ عنه البحار ١٠١ :٩٣.

محمد بن مالك ، عن الحسن بن محمد الابزاري، عن الحسن بن محبوب ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، قال : سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام في اي شهر نزور الحسين عليه السلام ، قال : في النصف من رجب و النصف من شعبان[1].

[٥٦٩] ٢ ـ و رواه احمد بن هلال ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله ، غير انه قال : اي الاوقات افضل ان تزور فيه الحسين عليه السلام[2].

[٥٧٠] ٣ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، قال :

من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ثواب الف حجة و الف عمرة و الف غزوة مع نبي مرسل ، و من زاره اول يوم من رجب غفر الله له البتة[3].

---

١ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٤٨ و المصباح :٧٤٣، و السيد في الاقبال ٣:٢١٨، عنهم البحار ١٠١:٩٦ و ٩٧، الوسائل ١٤:٤٦٦.

رواه في البحار ١٠١:٩٧ عن كتاب الزيارات و الفضائل لمحمد بن داود القمي.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٩٦، الوسائل ١٤:٤٦٦.

٣ ـ رواه في التهذيب ٦:٤٨، مصباح الزائر :١٥٤، عنهم البحار ١٠١:٩٧، و قد مر بهذا السند و المتن في الباب :٧٠.

الباب (٧٤)

ثواب من زار الحسين عليه السلام في غير يوم عيد و لا عرفة

[٥٧١] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان، قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: أيّما مؤمن زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير عيد و لا عرفة كتب الله له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات متقبلات و عشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عدل [1].

[٥٧٢] ٢ ـ و عنه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن صالح، عن عبدالله بن هلال، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك ما أدنى ما لزائر الحسين عليه السلام، فقال لي: يا عبد الله ان أدنى ما يكون له ان الله يحفظه في نفسه و ماله حتّى يرده الى اهله، فاذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ له [2].

[٥٧٣] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح، مثل حديثه الاول في الباب.

[٥٧٤] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٣٤، و قد مر تمامه في الباب: ٧٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠١: ٤٦ و ٧٨، و قد مر بسند آخر في الباب: ٤٩.

محمد بن عيسى ، عن احمد بن ادريس ، عن العمركي بن علي البوفكي ، عن صندل ، عن داود بن فرقد[١] ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة غفر الله له البتة ، و لم يخرج من الدنيا و في نفسه حسرة منها ، و كان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي عليهما السلام ، ثم قال : يا داود من لا يسره ان يكون في الجنة جار الحسين عليه السلام ، قلت : من لا افلح[٢].

[٥٧٥] ٥ ـ و عنه ، عن احمد بن ادريس ، عن العمركي ، عن صندل ، عن داود بن فرقد، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب ، قال : له من الثواب ثواب مائة الف شهيد مثل شهداء بدر[٣].

[٥٧٦] ٦ ـ و باسناده عن صندل ، عن ابي الصباح الكناني ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : اذا كان ليلة القدر و فيها يفرق كل امر حكيم ، نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش : انّ الله قد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة[٤].

[٥٧٧] ٧ ـ حدثني محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن

---

١ ـ داود بن يزيد (خ ل) و هو مصحف ، و الصحيح ما اثبتناه من البحار ، و كنيته ابو يزيد.

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :٩٦، الوسائل ٤٧٩:١٤.

٣ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٥٢:٦ ، عنهما البحار ٣٧:١٠١، الوسائل ٤٣٨:١٤.
رواه في المزار الكبير ، عنه البحار ١٧:١٠١.

٤ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٤٩:٦ ، عنهما البحار ٩٧:١٠١، الوسائل ٤٧٢:١٤ .

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام : ربما فاتني الحج فاعرّف عند قبر الحسين عليه السلام ، قال : أحسنت يا بشير أيّما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد و لا عرفة كتب الله له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات متقبلات و عشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عدل ، و من أتاه في يوم عيد ـ و ذكر الحديث بطوله[1].

الباب (٧٥)

من اغتسل في الفرات و زار الحسين عليه السلام

[٥٧٨] ١ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من اغتسل بماء الفرات و زار قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته امه صفراً من الذنوب و لو اقترفها كبائر و كانوا يحبون الرجل اذا زار قبر الحسين عليه السلام اغتسل و اذا ودع لم يغتسل و مسح يده على وجهه اذا ودع[2].

---

١ ـ عنه المستدرك ١٠:٢٩٦، و قد مر في الباب :٧٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٣، الوسائل ١٤:٤٨٥.

[٥٧٩] ٢ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ـ في حديث طويل ـ، قال:

ويحك يا بشير ان المؤمن اذا أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فاغتسل في الفرات ثم خرج كتب له بكل خطوة حجة و عمرة مبرورات متقبلات و غزوة مع نبي مرسل او امام عدل [١].

[٥٨٠] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس، عن العمركي بن علي، عن يحيى ـ و كان في خدمة الامام ابي جعفر الثاني عليه السلام ـ، عن محمد بن سنان، عن بشير الدهان، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام و هو نازل بالحيرة و عنده جماعة من الشيعة ـ فأقبل اليّ بوجهه فقال:

يا بشير حججت العام، قلت: جعلت فداك لا و لكن عرّفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام، فقال: يا بشير و الله ما فاتك شيء مما كان لاصحاب مكة بمكة، قلت: جعلت فداك فيه عرفات فسّر لي، فقال:

يا بشير ان الرجل منكم ليغتسل علي شاطيء الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها او يضعها مائة حجة مقبولة و معها مائة عمرة مبرورة و مائة غزوة مع نبي مرسل الى

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٣، قد مر في الابواب: ٧٠ و ٧٣.

اعداء الله و اعداء الرسول[1] ـ و ذكر الحديث[2].

[٥٨١] ٤ ـ و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا هشام بن سالم، عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل ، قال : أتاه رجل فقال له : هل يزار والدك ، فقال : نعم ، فقال : ما لمن اغتسل بالفرات ثم أتاه ، قال : اذا اغتسل من ماء الفرات و هو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه ـ و ذكر الحديث بطوله[3].

[٥٨٢] ٥ ـ حدثني ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري ، عن ابي علي محمد بن همام بن سهيل ، عن احمد بن مابنداد[4] ، عن احمد بن المعافا الثعلبي من اهل رأس العين[5] ، عن علي بن جعفر الهماني[6] ، قال : سمعت علي بن محمد العسكري عليهما السلام يقول :

من خرج من بيته يريد زيارة الحسين عليه السلام فصار الى الفرات فاغتسل منه كتب من المفلحين ، فاذا سلّم على ابي عبد الله كتب من

---

١ ـ الى اعدى عدو له (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٨٧، الوسائل ١٤:٤٨٦، المستدرك ١٠:٢٩٨.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٥، الوسائل ١٤:٤٨٦، و قد مر بطوله في الباب : ٤٤.

٤ ـ هابندار (خ ل)، ما اثبتناه هو الصحيح ، راجع معجم الرجال.

٥ ـ رأس العين مدينة كبيرة من مدن الجزيرة.

٦ ـ في البحار : الهمداني ، و هو تصحيف.

الفائزين، فاذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤك السلام و يقول لك: أما ذنوبك فقد غفر لك، استأنف العمل [١].

[٥٨٣] ٦ ـ حدثني حسين بن محمد بن عامر، عن احمد بن علوية الاصفهاني، عن ابراهيم بن محمد الثقفي، رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول بعد غسل الزيارة اذا فرغ:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً، وَ حِرْزاً وَ كٰافِياً مِنْ كُلِّ دٰاءٍ وَ سُقْمٍ، وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ عٰاهَةٍ، وَ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ جَوٰارِحِي، وَ لَحْمِي وَ دَمِي، وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي، وَ مُخِّي وَ عِظٰامِي وَعَصَبِي، وَ مٰا اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّي، فَاجْعَلْهُ لِي شٰاهِداً يَوْمَ الْقِيٰامَةِ وَ يَوْمَ حٰاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فٰاقَتِي [٢].

[٥٨٤] ٧ ـ حدثني محمد بن همام بن سهيل الاسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن الحسن بن عبد الرحمان الرواسي، عمن حدثه، عن بشير الدهان، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من أتى الحسين بن علي عليهما السلام فتوضأ و اغتسل في الفرات لم يرفع قدماً و لم يضع قدماً الا كتب الله له حجة و عمرة [٣].

[٥٨٥] ٨ ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن جميعاً، عن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٣، الوسائل ١٤:٤٨٦.

٢ ـ رواه في التهذيب ٦:٥٤، عنهما البحار ١٠١:١٤٦، الوسائل ١٤:٤٩٠، المستدرك ١٠:٢٩٨.

٣ ـ رواه في التهذيب ٦:٥٢، عنهما البحار ١٠١:١٤٦، الوسائل ١٤:٤٨٤، المستدرك ١٠:٢٩٧.

الحسين بن حسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن ايوب ، عن يوسف الكناسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات و اغتسل بحيال[1] قبره[2].

[٥٨٦] ٩ ـ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الموسوي ، عن عبد الله بن نهيك ، عن محمد الفراشي[3] ، عن ابراهيم بن محمد الطحان ، عن بشير الدهان ، عن رفاعة بن موسى النحاس ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان من خرج الى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه و بلغ الفرات و اغتسل فيه و خرج من الماء كان كمثل الذي خرج من الذنوب ، فاذا مشى الى الحائر لم يرفع قدماً و لم يضع اخرى الا كتب الله له عشر حسنات و محى عنه عشر سيئات[4].

الباب (٧٦)

الرخصة في ترك الغسل لزيارة الحسين عليه السلام

[٥٨٧] ١ ـ حدثني ابي و اخي ، عن الحسن بن متوية بن السندي ، عن

---

١ ـ قعد حياله : بازائه او محاذياً له.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٦، المستدرك ١٠:٢٩٧.

٣ ـ كذا، و في البحار نقلاً عنه : محمد بن الفراش،و في التهذيب : محمد بن فراس، و الشخص مهمل .

٤ ـ رواه في التهذيب ٦:٥٢، عنهما البحار ١٠١:١٤٧، المستدرك ١٠:١٤٧.

أبيه ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب بالكوفة ، عن صفوان ابن يحيى ، عن العيص بن القاسم البجلي ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : من زار الحسين بن علي عليهما السلام عليه غسل ، قال : فقال : لا [١].

[٥٨٨] ٢ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن صفوان ، عن العيص بن القاسم ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٥٨٩] ٣ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن العيص ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٥٩٠] ٤ ـ حدثني علي بن الحسين بن موسى ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ابي اليسع ، قال : سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام ـ و انا اسمع ـ عن الغسل اذا أتى قبر الحسين عليه السلام ، فقال : لا [٢].

[٥٩١] ٥ ـ حدثني جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن الحسين ، عن ايوب بن نوح و غيره ، عن عبد الله بن المغيرة ، قال : حدثنا ابو اليسع ـ و ذكر الحديث بنفسه .

[٥٩٢] ٦ ـ و حدثني محمد بن احمد بن الحسين، عن الحسن بن علي

---

١ ـ رواه في التهذيب ٦:٥٣، عنهما البحار ١٠١:١٤٤، الوسائل ١٤:٤٨٨.

٢ ـ رواه في التهذيب ٦:٥٣، عنهما البحار ١٠١:١٤٤، الوسائل ١٤:٤٨٨.

ابن مهزيار ، عن أبيه علي ، عن ايوب بن نوح و غيره ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ابي اليسع ، قال : سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام ـ و ذكر مثله .

[٥٩٣] ٧ ـ حدثني جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن احمد بن ابي زاهر ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن سيف بن عميرة ، عن العيص بن القاسم البجلي ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : من زار الحسين عليه السلام عليه غسل ، قال : لا [١].

[٥٩٤] ٨ ـ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن محمد بن زياد، عن ابي حنيفة السابق ، عن يونس بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا كنت منه قريباً ـ يعني الحسين عليه السلام ـ فان اصبت غسلاً فاغتسل والّا فتوضأ ثم آته [٢].

[٥٩٥] ٩ ـ حدثني محمد بن احمد بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن العباس بن عامر ، عن الحسن بن عطية ابي ناب ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغسل اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام ، قال : ليس عليك غسل [٣].

[٥٩٦] ١٠ ـ حدثني الحسن بن الزبرقان الطبري ، باسناد له يرفعه الى

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٤، الوسائل ١٤:٤٨٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٥، الوسائل ١٤:٤٨٩.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٥، الوسائل ١٤:٤٨٩.

الصادق عليه السلام ، قال : قلت : ربما أتينا قبر الحسين عليه السلام فيصعب علينا الغسل للزيارة من البرد او غيره ، فقال عليه السلام :

من اغتسل في الفرات و زار الحسين عليه السلام كتب له من الفضل ما لا يحصي ، فمتى ما رجع الى الموضع الذي اغتسل فيه و توضأ و زار الحسين عليه السلام كتب له ذلك الثواب[1] .[2]

الباب (٧٧)

ان زائري الحسين عليه السلام العارفين بحقه تشيعهم الملائكة و تستقبلهم و تعودهم اذا مرضوا ، و يشهدونهم اذا ماتوا و يستغفرون لهم الى يوم القيامة

[٥٩٧] ١ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن ، عن الحسين بن حسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن اسحاق ابن ابراهيم ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول:

وكّل الله بقبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة ، فمن زاره عارفاً بحقه شيّعوه حتّى يبلغوه مأمنه ، و ان مرض

---

١ ـ قال الشيخ في التهذيب : ليس فيه غسل مفروض او واجب يستحق بتركه العقاب ، و ان كان فيه غسل مندوب فيه فضل كثير ، فلا تنافي بين الاخبار (التهذيب ٦:٥٣).

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٤٥، الوسائل ١٤:٤٨٩.

عادوه غدوة و عشية ، و ان مات شهدوا جنازته ، و استغفروا له الى يوم القيامة [1].

[٥٩٨] ٢ ـ حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن ابي اسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :
اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكون الحسين عليه السلام الى يوم القيامة ، فلا يأتيه احد الّا استقبلوه ، و لا يرجع احد من عنده الا شيّعوه ، و لا يمرض احد الّا عادوه ، و لا يموت احد الّا شهدوه [2].

[٥٩٩] ٣ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع باسناده مثله .

[٦٠٠] ٤ ـ حدثني ابي ، عن سعد ، عن محمد بن الحسين، عن موسى ابن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عمر بن ابان ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٦٠١] ٥ ـ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم ، عن عبد الله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن سلمة صاحب السابري ، عن ابي الصباح الكناني ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

---

١ ـ رواه الصدوق في اماليه :٢٢ و ١٢٢، و ثواب الاعمال :١١٣، و الكليني في الكافي ٤:٥٨١، عنهم البحار ١٠١:٦٣، المستدرك ١٠:٢٤٥ .

٢ ـ رواه في ثواب الاعمال :١١٣، عنهما البحار ١٠١ :٥٥، الوسائل ١٤:٤٢٠، المستدرك ١٠:٢٤٢ ، و قد مر في الباب :٢٧.

ان الى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب الّا نفّس الله كربته و قضى حاجته ، و ان عنده اربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة ، فمن زاره شيّعوه ، و من مرض عادوه ، و من مات اتبعوا جنازته [1].

[٦٠٢] ٦ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام .

قال : ان الرجل اذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين شيّعه سبعمائة ملك من فوق راسه و من تحته ، و عن يمينه و عن شماله ، و من بين يديه و من خلفه ، حتّى يبلغونه مأمنه ، فاذا زار الحسين عليه السلام ناداه مناد: قد غفر الله لك فاستأنف العمل ، ثم يرجعون معه مشيّعين له الى منزله ، فاذا صاروا الى منزله قالوا : نستودعك الله ، فلا يزالون يزورونه الى يوم مماته ، ثم يزورون قبر الحسين عليه السلام في كل يوم ، و ثواب ذلك للرجل [2].

[٦٠٣] ٧ ـ و عنه ، عن محمد بن يحيى باسناده الى منيع ، عن زياد ، عن عبد الله بن مسكان ، عن محمد الحلبي ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٥٥، المستدرك ١٠:٢٤٢ ، و قد مر في الباب : ٦٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٦٨، المستدرك ١٠:٢٤٩.

يقول : ان الله وكل بقبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً الى ان تقوم الساعة ، يشيّعون من زاره ، يعودونه اذا مرض ، و يشهدون جنازته اذا مات [1].

[٦٠٤] ٨ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن ابان ، عن ابي حمزة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان الله وكّل بقبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً ، فلم يزل يبكونه من طلوع الفجر الى زوال الشمس ، فاذا زالت الشمس هبط اربعة آلاف ملك و صعد اربعة آلاف ملك ، فلم يزل يبكونه حتّى يطلع الفجر و يشهدون لمن زاره ، و يشيّعونه الى اهله ، و يعودونه اذا مرض ، و يصلون عليه اذا مات [2].

[٦٠٥] ٩ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن ابي ابراهيم عليه السلام ، قال :

من خرج من بيته يريد زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام وكّل الله به ملكاً يضع اصبعه في قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتّى يرد الحائر ، فاذا دخل من باب الحائر وضع كفه وسط ظهره ثم قال له : أما ما

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٦٨، المستدرك ١٠:٢٤٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٢١ و ٥٦، المستدرك ١٠:٢٤٣، و قد مر بطريق آخر في الباب :٢٧.

مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل [١].

[٦٠٦] ١٠ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابي ابراهيم عليه السلام، قال: من خرج من بيته يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام ـ مثله.

[٦٠٧] ١١ ـ حدثني ابي و محمد بن عبد الله رحمهما الله جميعاً، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابراهيم بن مهزيار، عن اخيه علي بن مهزيار، عن ابي القاسم، عن القاسم بن محمد، عن اسحاق بن ابراهيم، عن هارون بن خارجة، قال: سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام و انا عنده فقال: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام، قال:

ان الحسين عليه السلام لما اصيب بكته حتّى البلاد، فوكل الله به اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة، فمن زاره عارفاً بحقه شيّعوه حتّى يبلغوه مأمنه، و ان مرض عادوه غدوة و عشية، و ان مات شهدوا جنازته و استغفروا له الى يوم القيامة [٢].

[٦٠٨] ١٢ ـ حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عمر بن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٦٧، المستدرك ١٠:٢٤٨، و قد مر في الباب: ٦٢.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٦٣.

ابان الكلبي [1]، عن ابان بن تغلب قال : قال ابو عبدالله عليه السلام :

هبط اربعة الاف ملك يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال، فرجعوا في الاستيذان ، فهبطوا و قد قتل الحسين عليه السلام ، فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة ، رئيسهم ملك يقال له منصور ، فلا يزوره زائر الا استقبلوه ، و لا يودعه مودع الاّ شيعوه ، و لا يمرض مريض الاّ عادوه، و لا يموت الاّ صلوا علي جنازته ، و استغفروا له بعد موته ، و كل هؤلاء في الارض ينتظرون قيام القائم عليه السلام [2].

[٦٠٩] ١٣ ـ حدثني ابو العباس الرزاز ، عن ابن ابي الخطاب ، قال : حدثني محمد بن الفضيل ، عن محمد بن مضارب ، عن مالك الجهني ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : قال :

يا مالك ان الله تبارك و تعالى لما قبض الحسين عليه السلام بعث اليه اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة ، فمن زاره عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، و كتب له حجة ، و لم يزل محفوظاً حتّى يرجع الى اهله .

---

١ ـ في بعض المصادر : الكوفي، و كلاهما صحيح، عنونه الشيخ في رجاله :٢٥٣، الرقم : ٣٥٦١، و فيه : عمر بن ابان الكلبي ، مولي ابو حفص، كوفي.

٢ ـ مر ذكره مختصراً في الباب :٤١ .

رواه الكليني في الكافي ٥٨١:٤ ، و الصدوق في اماليه :٢٢ و ١٢٢، ثواب الاعمال :١١٣، و النعماني في الغيبة :١٦٨، و الراوندي في الخرائج ٣٢٥:١ ، عنهم البحار ٦٣:١٠١، الوسائل ٤٠٩:١٤، المستدرك ٢٤٥:١٠.

قال : فلما مات مالك و قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فأخبرته بالحديث ، فلما انتهيت الى حجة ، قال : و عمرة يا محمد [١].

الباب (٧٨)

فيمن ترك زيارة الحسين عليه السلام

[٦١٠] ١ ـ حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى [٢] ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن عاصم بن حميد الحناط ، عن محمّد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال : من لم يأت قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا كان منتقص الايمان منتقص الدين ، و ان دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة [٣].

[٦١١] ٢ ـ حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن ابي المغرا ، عن عنبسة بن مصعب ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٦٨، المستدرك ١٠:٢٤٩.

٢ ـ في الاصل و في الوسائل : حسن بن عبدالله عن محمد بن عيسى ، ما اثبتناه هو الصحيح ، لانه الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى ـ كما مر و يأتي ـ ، راجع معجم الرجال ٤:٣٧٦.

٣ ـ رواه في التهذيب ٦:٤٢، عنهما البحار ١٠١:٤، الوسائل ١٤:٤٣١.

من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتّى يموت كان منتقص الدين منتقص الايمان، و ان ادخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة [1].

[٦١٢] ٣ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام و هو يزعم انه لنا شيعة حتّى يموت فليس هو لنا بشيعة، و ان كان من اهل الجنة فهو من ضيفان اهل الجنة [2].

[٦١٣] ٤ ـ و باسناده، عن سيف بن عميرة، عن ابي بكر الحضرمي، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول:

من اراد ان يعلم انه من اهل الجنة فليعرض حبّنا علي قلبه، فان قبله فهو مؤمن، و من كان لنا محباً فليرغب في زيارة قبر الحسين عليه السلام، فمن كان للحسين عليه السلام زوّاراً عرفناه بالحب لنا اهل البيت، و كان من اهل الجنة، و من لم يكن للحسين زوّاراً كان ناقص الايمان [3].

[٦١٤] ٥ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي، عن احمد بن ادريس، عن العمركي بن علي البوفكي، عمن حدثه، عن صندل، عن هارون بن خارجة، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

---

١ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٤٢، عنهما البحار ١٠١:٤، الوسائل ١٤:٤٣٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٤، الوسائل ١٤:٤٣٢.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٤، الوسائل ١٤:٤٣٢.

سألته عمن ترك الزيارة زيارة قبر الحسين بن علي من غير علة، قال: هذا رجل من اهل النار [١].

[٦١٥] ٦ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي القرشي، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عمن حدثه، عن علي بن ميمون، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:

لو ان احدكم حج الف حجة ثم لم يأت قبر الحسين بن علي عليهما السلام لكان قد ترك حقاً من حقوق الله تعالى، و سئل عن ذلك، فقال: حق الحسين عليه السلام مفروض على كل مسلم [٢].

[٦١٦] ٧ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، قال: حدثنا هشام بن سالم، عن ابي عبد الله عليه السلام، انه قال في حديث له طويل، انه أتاه رجل فقال له: هل يزار والدك، فقال: نعم، قال: فما لمن زاره، قال: الجنة ان كان يأتم به، قال: فما لمن تركه رغبة عنه، قال: الحسرة يوم الحسرة ـ و ذكر الحديث بطوله [٣].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٥، الوسائل ١٤:٤٣٢

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٥، الوسائل ١٤:٤٣٢.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٥، الوسائل ١٤:٤٣٣، المستدرك ١٠ : ٢٥٨ و ٣٥٠، و قد مر بطوله في الباب: ٤٤.

الباب (٧٩)

زيارات الحسين بن علي عليهما السلام

[٦١٧] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، عن يزيد بن اسحاق شعر ، عن الحسن بن عطية ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا دخلت الحائر فقل :

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذٰا مَقٰامٌ اَكْرَمْتَنِي بِهِ وَ شَرَّفْتَنِي بِهِ، اَللّٰهُمَّ فَاَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلىٰ حَقِيقَةِ اِيمٰانِي بِكَ وَ بِرُسُلِكَ، سَلاٰمُ اللّٰهِ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، وَ سَلاٰمُ مَلاٰئِكَتِهِ، فِيمٰا تَرُوحُ[١] وَ تَغْتَدِي بِهِ الرّٰائِحٰاتُ الطّٰاهِرٰاتُ لَكَ وَ عَلَيْكَ، وَ سَلاٰمٌ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ سَلاٰمٌ عَلَى الْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النّٰاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِاَلْسِنَتِهِمْ.

اَشْهَدُ اَنَّكَ صٰادِقٌ صِدّٰيقٌ ، صَدَقْتَ فِيمٰا دَعَوْتَ اِلَيْهِ ، وَ صَدَقْتَ فِيمٰا اَتَيْتَ بِهِ، وَ اَنَّكَ ثٰارُ اللّٰهِ[٢] فِي الْاَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي لاٰ يُدْرَكُ ثٰارُهُ مِنَ الْاَرْضِ اِلاّٰ بِاَوْلِيٰائِكَ.

---

١ ـ الرواح :من زوال الشمس الى الليل.

٢ ـ الثأر : الدم و طلب الدم ، اي انك اهل ثار الله و الذي يطلب الله بدمه من اعدائه، او هو الطالب بدمه و دماء اهل بيته بامر الله في الرجعة.

اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ وَ شَهادَتَهُمْ[1] حَتّٰي تُلْحِقَني بِهِمْ، وَ تَجْعَلَني لَهُمْ فرطاً[2] وَ تابِعاً في الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَة.

ثمَّ تمشي قليلا و تكبر سبع تكبيرات، ثمَّ تقوم بحيال القبر و تقول:

سُبْحانَ الَّذي سَبَّحَ لَهُ الْمُلْكُ وَ الْمَلَكُوتُ، وَ قَدَّسَتْ بِاَسْمائِهِ جَميعُ خَلْقِهِ، وَ سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلاٰئِكَةِ وَ الرُّوحِ، اَللّٰهُمَّ اكْتُبْني في وَفْدِكَ اِلى خَيْرِ بُقاعِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَ الطّاغُوتَ وَ الْعَنْ اَشْياعَهُمْ وَ اَتْباعَهُمْ.

اَللّٰهُمَّ اَشْهِدْني مَشاهِدَ الْخَيْرِ كُلَّها مَعَ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، اَللّٰهُمَّ تَوَفَّني مُسْلِماً وَ اجْعَلْ لي قَدَماً مَعَ الْباقينَ الْوارِثينَ الَّذينَ يَرِثُونَ الْاَرْضَ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحينَ.

ثمَّ تكبر خمس تكبيرات ثمَّ تمشي قليلا و تقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَ بِوَعْدِكَ مُوقِنٌ، اَللّٰهُمَّ اكْتُبْ لي ايماناً وَ ثَبِّتْهُ في قَلْبي، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ ما اَقُولُ بِلِساني حَقيقَتَهُ في قَلْبي وَ شَريعَتَهُ في عَمَلي.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلاٰمُ قَدَماً ثابِتاً، وَ اَثْبِتْني فيمَنْ اِسْتَشْهَدَ مَعَهُ.

---

١ ـ شهادتهم: حضورهم، او اصير شهيداً كما صاروا.

٢ ـ الفرط: من يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء و يهيىء لهم الادلاء، اي تجعلني خادماً لهم ساعياً في امورهم.

ثمَّ كبر ثلاث تكبيرات و ترفع يديك حتّى تضعهما على القبر جميعاً، ثم تقول:

اَشْهَدُ اَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ ، طَهُرْتَ وَ طَهُرَتْ بِكَ الْبِلادُ ، وَ طَهُرَتْ اَرْضٌ اَنْتَ بِها وَ طَهُرَ حَرَمُكَ[1] ، اَشْهَدُ اَنَّكَ اَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ اِلَيْهِ ، وَ اَنَّكَ ثارُ اللّٰهِ فِي اَرْضِهِ حَتّٰى يَسْتَثِيرُ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

ثمَّ ضع خديك جميعاً على القبر ثمَّ تجلس و تذكر اللّٰه بما شئت ، و توجه الى اللّٰه فيما شئت ان تتوجه، ثمَّ تعود و تضع يديك عند رجليه ثمَّ تقول :

صَلَواتُ اللّٰهِ عَلىٰ رُوحِكَ وَ عَلىٰ بَدَنِكَ ، صَدَقْتَ وَ اَنْتَ الصّادِقُ الْمُصَدَّقُ، وَ قَتَلَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْاَيْدِي وَ الْاَلْسُنِ.

ثمَّ تقبل الى عليّ ابنه فتقول ما احببت، ثمَّ تقوم قائماً فستقبل القبور قبور الشّهداء فتقول :

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الشُّهَداءُ، اَنْتُمْ لَنا فرطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، اَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللّٰهِ الَّذِي لا خُلْفَ لَهُ ، اللّٰهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ وِتْرَكُمْ[2] ، وَ مُدْرِكٌ لَكُمْ فِي الْاَرْضِ عَدُوَّهُ، اَنْتُمْ سادَةُ الشُّهَداءِ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ.

ثمَّ تجعل القبر بين يديك ثمَّ تصلي ما بدا لك ثمَّ تقول :

جِئْتُ وافِداً اِلَيْكَ وَ اَتَوَسَّلُ اِلَى اللّٰهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوائِجِي مِنْ اَمرِ

---

١ ـ طهرت لك البلاد، طهر حرمها (خ ل).

٢ ـ الوتر ـ بالكسر و قد يفتح ـ الترة :الثار.

دُنْيايَ وَ آخِرَتي، بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ اِلَى اللّٰهِ في حَوائِجِهِمْ ، وَ بِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ اللّٰهِ اَهْلُ التِّراتِ طَلِبَتَهُم .

ثمَّ تكبر احدي عشر تكبيرة متتابعة و لا تعجل فيها ، ثمَّ تمشي قليلا فتقوم مستقبل القبلة فتقول :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْواحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْاُمُورِ كُلِّها، خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ يَغبْ شَيْءٌ مِنْ اُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ ، فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ ، ضَمِنَتِ الْاَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْها دَمَكَ[1] وَ ثارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ .

اَشْهَدُ اَنَّ لَكَ مِنَ اللّٰهِ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَ الْفَتْحِ ، وَ اَنَّ لَكَ مِنَ اللّٰهِ الْوَعْدُ الصّادِقُ في هَلاكِ اَعْدائِكَ، وَ تَمامِ مَوْعِدِ اللّٰهِ اِيّاكَ ، اَشْهَدُ اَنَّ مَنْ تَبِعَكَ الصّادِقُونَ ، الَّذينَ قالَ اللّٰهُ تَبارَكَ وَ تَعالى فيهِمْ : «اُولٰئِكَ هُمُ الصِّدّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ اَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ».[2]

ثمَّ كبر سبع تكبيرات ، ثمَّ تمشي قليلاً ، ثمَّ تستقبل القبر و تقول:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْديراً، اَشْهَدُ اَنَّكَ دَعَوْتَ اِلَى اللّٰهِ وَ اِلي رَسُولِهِ، وَ وَفَيْتَ لِلّٰهِ بِعَهْدِهِ ، وَ قُمْتَ لِلّٰهِ بِكَلِماتِهِ ، وَ جاهَدْتَ في سَبيلِ اللّٰهِ حَتّىٰ اَتاكَ الْيَقينُ.

---

١ ـ تضمين الارض اما على سبيل المبالغة و المجاز كناية عن تعظيم الامر و تفخيمه، او المراد ان الله يأمر الارض في القبر بتعذيب قاتليه و في الرجعة بخسفهم و غيره.

٢ ـ الحديد : ١٩.

لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً خَذَلَتْكَ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ[1].

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ بِالْوِلاٰيَةِ لِمَنْ وٰالَيْتَ، وَ وٰالَتْهُ رُسُلُكَ ، وَ اَشْهَدُ بِالْبَرٰاءَةِ مِمَّنْ بَرِئْتَ مِنْهُ وَ بَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَ هَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَ حَرَّفُوا كِتٰابَكَ ، وَ سَفَكُوا دِمٰاءَ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ، وَ اَفْسَدُوا فِي بِلاٰدِكَ ، وَ اسْتَذَلُّوا عِبٰادَكَ.

اَللّٰهُمَّ ضٰاعِفْ لَهُمُ الْعَذٰابَ فيمٰا جَرٰي مِنْ سُبُلِكَ وَ بَرِّكَ وَ بَحْرِكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَ ظٰاهِرِ الْعَلاٰنِيَةِ فِي اَرْضِكَ وَ سَمٰائِكَ .

و كلّما دخلت الحائر فسلّم و ضع خدّك على القبر[2].

زيارة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦١٨] ٢ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن الحسن بن راشد ، عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة، قال :

كنت انا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمر و ابو سلمة السراج

---

١ ـ خدعتك (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠١ :١٤٨.

جلوساً عند ابي عبد الله ، و كان المتكلم يونس ، و كان اكبرنا سنّاً ، فقال له: جعلت فداك اني احضر مجالس هؤلاء القوم - يعني ولد س ا ب ع[1] - فما اقول ، قال : اذا حضرتم و ذكرتنا فقل :

اَللّٰهُمَّ اَرِنَا الرَّخٰاءَ وَ السُّرُورَ.

فانك تأتي على كل ما تريد ، فقلت : جعلت فداك اني كثيراً ما أذكر الحسين عليه السلام فأي شيء اقول ، قال : قل :

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ - تعيد ذلك ثلاثاً.

فان السلام يصل اليه من قريب و من بعيد ، ثم قال : ان ابا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السماوات السبع و الارضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من يتقلب في الجنة و النار من خلق ربنا ، و ما يرى و ما لا يرى بكي على ابي عبد الله عليه السلام ، الا ثلاثة اشياء لم تبك عليه ، قلت : جعلت فداك ما هذه الثلاثة اشياء ، قال : لم تبك عليه البصرة و لا دمشق و لا آل عثمان.

قال : قلت : جعلت فداك اني اريد ان ازوره فكيف اقول و كيف اصنع ، قال :

اذا أتيت أباعبدالله عليه السلام فاغتسل على شاطيء الفرات ثمَّ البس ثيابك الطّاهرة ، ثمَّ امش حافياً ، فانّك في حرم من حرم اللّه و رسوله ،

---

١ ـ هو مقلوب عباس ، هكذا عبر تقية.

بالتّكبير و التّهليل و التمجيد و التعظيم للّه كثيراً و الصّلاة على محمّد صلّى الله عليه وآله و أهل بيته، حتّى تصير الى باب الحسين عليه السلام، ثمّ قل:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّٰهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللّٰهِ وَ زُوّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللّٰهِ.

ثمّ اخط عشر خطا، فكبّر ثمّ قف فكبّر ثلاثين تكبيرة، ثمّ امش حتّى تأتيه من قبل وجهه، و استقبل وجهك بوجهه، و اجعل القبلة بين كتفيك، ثمّ تقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّٰهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلَ اللّٰهِ وَ ابْنَ قَتِيلِهِ[1]، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللّٰهِ وَ ابْنَ ثارِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وِتْرَ اللّٰهِ[2] الْمَوْتُورِ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ[3].

اَشْهَدُ اَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ، وَ اقْشَعَرَّتْ لَهُ اَظِلَّةُ الْعَرْشِ[4]، وَ بَكىٰ لَهُ جَمِيعُ الْخَلائِقِ، وَ بَكَتْ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَ ما فِيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ وَ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الجَنَّةِ وَ النّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنا، وَ ما يُرىٰ وَ ما لا يُرىٰ.

---

١ ـ اي الذي قتل لله و في سبيله، او القتيل الذي طلب دمه و ثاره الى الله.

٢ ـ وتر الله: الفرد المنفرد في الكمال من نوع البشر في عصره، او المراد ثار الله اى الذي الله تعالى طالب دمه، الموتور: الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه.

٣ ـ اي ينتظر طلب ثاره اهل السماوات و الارض، او عظمت مصيبته فيهما.

٤ ـ الاظلة ج ظلال، و هو ما اظلك من سقف او غيره، و المراد هنا ما فوق العرش او اطباقه و بطونه.

اَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللّٰهِ وَ ابْنُ حُجَّتِهِ، وَ اَشْهَدُ أَنَّكَ قَتيلُ اللّٰهِ وَ ابْنُ قَتيلِهِ، وَ اَشْهَدُ أَنَّكَ ثارُ اللّٰهِ فِي الْأَرْضِ وَ ابْنُ ثارِهِ، وَ اَشْهَدُ أَنَّكَ وِتْرُ اللّٰهِ الْمَوْتُورِ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ، وَ اَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ وَ وافَيْتَ وَ جاهَدْتَ فِي سَبيلِ رَبِّكَ، وَ مَضَيْتَ لِلَّذي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهيداً وَ مُسْتَشْهِداً، وَ شاهِداً وَ مَشْهُوداً.

اَنَا عَبْدُاللّٰهِ وَ مَوْلاكَ، وَ في طاعَتِكَ وَ الْوافِدُ اِلَيْكَ. اَلْتَمِسُ كَمالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَاللّٰهِ وَ ثَباتَ الْقَدَمِ فِي الْهِجْرَةِ اِلَيْكَ، وَ السَّبيلَ الَّذي لايَخْتَلِجُ[1] دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ في كِفالَتِكَ[2] الَّتي اُمِرْتَ بِها.

مَنْ اَرادَ اللّٰهَ بَدَأَ بِكُمْ، مَنْ اَرادَ اللّٰهَ بَدَأَ بِكُمْ، مَنْ أَرادَ اللّٰهَ بَدَأَ بِكُمْ، بِكُمْ يُبَيِّنُ اللّٰهُ الْكِذْبَ، وَ بِكُمْ يُباعِدُ اللّٰهُ الزَّمانَ الْكَلِبَ[3]، وَ بِكُمْ فَتَحَ اللّٰهُ، وَ بِكُمْ يَخْتِمُ اللّٰهُ، وَ بِكُمْ يَمْحُو اللّٰهُ ما يَشاءُ، وَ بِكُمْ يُثْبِتُ، وَ بِكُمْ يفكُّ الذُّلَّ مِنْ رِقابِنا.

وَ بِكُمْ يُدْرِكُ اللّٰهُ تِرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ يُطْلَبُ، وَ بِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجارَها، وَ بِكُمْ تُخْرِجُ الْاَشْجارُ أَثْمارَها، وَ بِكُمْ تَنْزِلُ السَّماءُ قَطْرَها وَ رِزْقَها.

---

١ ـ الاختلاج : الاضطراب ، اختلجه : جذبه، و المعنى : اني التمس منك السبيل المستقيم غير المضطرب،

٢ ـ الكفالة : الحفظ و الرعاية و الشفاعة التي امرهم الله تعالى بها لشيعتهم.

٣ ـ يقال : كلب الدهر على اهله : اذا الح عليهم و اشتد.

وَ بِكُمْ يَكْشِفُ اللّٰهُ الْكَرْبَ، وَ بِكُمْ يُنَزِّلُ اللّٰهُ الْغَيْثَ، وَ بِكُمْ تُسَبِّحُ اللّٰهُ الْاَرْضَ الَّتِي تَحْمِلُ أَبْدانَكُمْ، وَ تَسْتَقِلُّ جِبالُها عَلىٰ مَراسِيها[1].

اِرادَةُ الرَّبِّ فِي مَقادِيرِ اُمُورِهِ تَهْبِطُ اِلَيْكُمْ، وَ تَصْدُرُ مِنْ بُيُوتِكُمْ، وَ الصّادِقُ عَمّا فُصِّلَ مِنْ اَحْكامِ الْعِبادِ، لُعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ، وَ اُمَّةٌ خالَفَتْكُمْ، وَ اُمَّةٌ جَحَدَتْ وِلايَتَكُمْ، وَ اُمَّةٌ ظاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَ اُمَّةٌ شَهِدَتْ وَ لَمْ تَسْتَشْهِدْ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ النّارَ مَأْواهُمْ، وَ بِئْسَ وِرْدُ الْوارِدِينَ، وَ بِئْسَ الْوِرْدَ[2] الْمَوْرُودُ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

و تقول ثلاثاً:

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللّٰهِ، أَنَا اِلَى اللّٰهِ مِمَّنْ خالَفَكَ بَرِيءٌ.

ثمَّ تقوم فتأتي ابنه عليّاً عليه السلام و هو عند رجليه فتقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِالْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ وَ فاطِمَةَ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ - ثلاثاً، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ - ثلاثاً، أَنَا اِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيٌ - ثلاثاً.

ثمَّ تقوم فتومئ بيدك الى الشّهداء و تقول:

---

١ ـ مراسيها: اماكنها و محال ثبوتها و استقرارها.

٢ ـ الورد: الماء الذي ترد عليه، المورود تأكيد له.

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ ـ ثلاثاً، فُزْتُمْ وَاللّٰهِ ـ ثلاثاً، فَلَيْتَ أَنّي مَعَكُمْ فَأَفُوزُ فَوْزاً عَظيماً.

ثمَّ تدور فتجعل قبر أبي عبدالله عليه السلام بين يديك و امامك، فتصلّي ستّ ركعات، و قد تمّت زيارتك، فان شئت أقم و ان شئت فانصرف[1].

زيارة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦١٩] ٣ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن نعيم بن الوليد، عن يوسف الكناسي، عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات و اغتسل بحيال قبره، و توجّه اليه و عليك السكينة و الوقار، حتّى تدخل الحائر من جانبه الشرقي، و قل حين تدخله:

اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ الْمُقَرَّبينَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٥٢، بعضه الوسائل ١٤ :٤٩٣، المستدرك ١٠:٣١٣.

اورده الكليني في الكافي ٤:٥٧٦، باسناده عن العدة، عن احمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير، عن الصادق عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٦:٥٤.

ذكره الصدوق في الفقيه ٢:٥٩٤ مرسلاً، عنه المحجة البيضاء ٤:٨٩.

الْمُنْزِلِينَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ الْمُرْدِفِينَ ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ الْمُسَوِّمِينَ[1] ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هٰذَا الْحَائِرِ بِإِذْنِ اللّٰهِ مُقِيمُونَ.

فاذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل:

اَلسَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، أَمِينِ اللّٰهِ عَلىٰ رُسُلِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَ الْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَ السَّلامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثم تقول:

اَلسَّلامُ عَلىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ ، وَ الْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَ السَّلامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

---

١ ـ مسومين اي معلمين ، من التسويم الذي هو اظهار سيماء الشيء، او مرسلين، من التسويم بمعني الاسامة، و مردفين اي متبعين المؤمنين او بعضهم بعضاً .

اقول : قال المجلسي قدس سره: «يمكن ان يكون المراد في هذا المقام السلام على تلك الاصناف من الملائكة الذين عاونوا الرسول صلى الله عليه وآله في غزواته مقدماً على السلام على الذين عاونوا سبطه الشهيد و زواره، مع انه يحتمل ان يكون هؤلاء الاملاك ايضاً من الحاضرين في هذا المشهد الشريف، كما يظهر من بعض الاخبار ، و يحتمل ان يكون المراد توصيف الملائكة المقيمين في هذا المشهد بانهم معلمون بعلامة او مرسلون لاعانة الزائرين ، و انهم يردف بعضهم بعضاً في النزول لزيارته ، و يردفون المؤمنين الزائرين في الزيارة و يشيعونهم الى اوطانهم ، و الاول اظهر».

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هٰادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ الدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسٰالاٰتِكَ وَ دَيّٰانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَ فَصْلَ قَضٰائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَ الْمُهَيْمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَ السَّلاٰمُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ.

ثمّ تسلم على الحسين و سائر الائمة كما صلّيت و سلّمت على الحسن بن علي عليهما السلام .

ثمّ تأتي قبر الحسين عليه السلام فتقول:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اَبٰاعَبْدِاللّٰهِ ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِاللّٰهِ، رَحِمَكَ اللّٰهُ يٰا أَبٰا عَبْدِاللّٰهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّٰهِ مٰا أَمَرَكَ بِهِ وَ لَمْ تَخْشَ أَحَداً غَيْرَهُ، وَ جٰاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتّىٰ أَتٰاكَ الْيَقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ، وَ بٰابُ الْهُدىٰ ، وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقىٰ، وَ الْحُجَّةُ عَلىٰ مَنْ يَبْقىٰ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرىٰ[1] ، أَشْهَدُ اَنَّ ذٰلِكَ لَكُمْ سٰابِقٌ فِيمٰا مَضىٰ[2] ، وَ ذٰلِكَ لَكُمْ فٰاتِحٌ فِيمٰا بَقِيَ، اَشْهَدُ اَنَّ اَرْوٰاحَكُمْ وَ طِينَتَكُمْ طِينَةٌ طَيِّبَةٌ ، طٰابَتْ وَ طَهُرَتْ هِيَ بَعْضُهٰا مِنْ بَعْضٍ ، مَنّاً مِنَ اللّٰهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ.

---

١ – في البحار: من تحت الثري اي الاموات، لانهم مسؤولون عن امامتهم عليهم السلام في حفرهم و بعد حشرهم.

٢ – اي تلك الاحوال و الفضائل حاصلة فيمن مضي من الائمة ، و هي سبب لفتح ابواب الامامة و الخلافة و العلوم و المعارف فيما بقي من الائمة.

فَأُشْهِدُ اللّٰهَ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ، وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِي ذٰاتِ نَفْسِي[1] وَ شَرَايِعِ دِينِي وَ خَاتِمَةِ عَمَلِي، وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ، فَاَسْاَلُ اللّٰهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ، أَنْ يُتَمِّمَ لِي ذٰلِكَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللّٰهِ مٰا أَمَرَكُمْ بِهِ، حَتّي لَمْ تَخْشَوْا أَحَداً غَيْرَهُ، وَ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ، وَ عَبَدْتُمُوهُ حَتّىٰ أَتَاكُمُ الْيَقِينَ.

فَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكُمْ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ أَمَرَ بِهِ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَ سَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلىٰ لِسٰانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.

ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ، وَ خَالَفُوا مِلَّتَكَ، وَ رَغِبُوا عَنْ أَمْرِكَ، وَ اتَّهَمُوا رَسُولَكَ، وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ، اَللّٰهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ نَاراً، وَ أَجْوٰافَهُمْ نٰاراً، وَ احْشُرْهُمْ وَ أَتْبٰاعَهُمْ إِلىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً[2].

اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ،

---

١ - ذات نفسي اي اعزم و اوطّن نفسي على ان اكون تابعاً لكم في الامور المتعلّقة بنفسي وفي سائر شرايع ديني و في خاتمة عملي و في منقلبي الى ربي عند موتي و في مثواي في قبري و في الجنة، و لما لم يكن بعض هذه الامور باختيار العبد و ما كان باختياره لا يتأتى الا بتوفيقه قال: فاسأل الله البر الرحيم ان يتمم ذلك لي و يجعل ما عزمت عليه حاصلاً لي - البحار.

٢ - زرقاً: عمياً.

وَ كُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ، اِمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْايمانِ[١].

اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَ ظاهِرِ الْعَلانِيَةِ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ جَوابيتَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ وَ طَواغِيتَها، وَ الْعَنْ فَراعِنَتَها، وَ الْعَنْ قَتَلَةَ أَميرِالْمُؤْمِنينَ، وَ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ، وَ عَذِّبْهُمْ عَذاباً لاٰتُعَذِّبُ بِهِ أَحَداً مِنَ الْعالَمينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْصرُهُ وَ تَنْتَصِرُ بِهِ وَ تَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ لِدينِكَ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ.

ثمّ اجلس عند رأسه عليه‌السلام فقل:

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ، اَشْهَدُ اَنَّكَ عَبْدُاللّٰهِ وَ أَمينُهُ، بَلَّغْتَ ناصِحاً، وَ أَدَّيْتَ أَميناً، وَ قُتِلْتَ صِدّيقاً، وَ مَضَيْتَ عَلىٰ يَقينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلىٰ هُدىً، وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلىٰ باطِلٍ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاٰةَ، وَ اٰتَيْتَ الزَّكاٰةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَ تَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاٰوَتِهِ، وَ دَعَوْتَ إِلىٰ سَبيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، قَدْ بَلَّغْتَ ما اُمِرْتَ بِهِ، وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ، وَ صَدَّقْتَ مَنْ قَبْلَكَ، غَيْرُ واهِنٍ وَ لاٰ مُوهِنٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً، فَجَزاكَ اللّٰهُ مِنْ صِدّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِكَ.

---

١ - امتحنت قلبه: اختبرتها بالآفات والمصايب و المحن و الفتن و الشدائد حتّى خلص لقبول الايمان و كماله.

أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهادَ مَعَكَ جِهادٌ ، وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ إِلَيْكَ، وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ، وَ مِيراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ صِدِّيقٌ عِنْدَ اللّٰهِ ، وَ حُجَّتُهُ عَلىٰ خَلْقِهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ، وَ كُلَّ داعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرَكَ فَهُوَ باطِلٌ مَدْحُوضٌ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

ثمّ تحوّل عند رجليه و تخيّر من الدّعاء و تدعو لنفسك، ثمّ تحوّل عند رأس علي بن الحسين عليهما السلام و تقول:

سَلامُ اللّٰهِ وَ سَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَ ابْنَ مَوْلايَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ عَلىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ عِتْرَةِ آبائِكَ الْأَخْيارِ الْأَبْرارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

ثمّ تأتي قبور الشهداء و تسلّم عليهم و تقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الرَّبّانِيُّونَ[1]، أَنْتُمْ لَنا فُرُطٌ وَ سَلَفٌ، وَ نَحْنُ لَكُمْ أَتْباعٌ وَ أَنْصارٌ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصارُ اللّٰهِ كَما قالَ اللّٰهُ تَبارَكَ وَ تَعالىٰ فِي كِتابِهِ: «وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ ما اسْتَكانُوا»[2].

---

١ ـ الرباني منسوب الى الرب ، و الالف و النون من زيادات النسب. اي العالم الراسخ في الدين و العلم. او الذي يطلب بعلمه وجه الله ، او من الرب بمعنى التربية اي الذين يربون المتعلمين ـ البحار.

٢ ـ آل عمران : ١٤٦.

فَما وَهَنْتُمْ وَ ما ضَعُفْتُمْ وَ مَا اسْتَكَنْتُمْ[1] حَتّىٰ لَقيتُمُ اللّٰهَ عَلىٰ سَبيلِ الْحَقِّ وَ نُصْرَةِ كَلِمَةِ اللّٰهِ التّٰامَّةِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ اَرْواحِكُمْ وَ اَبْدانِكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْليماً، اَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللّٰهِ الَّذي لاٰ خُلْفَ لَهُ اِنَّهُ لاٰ يُخْلِفُ الْميعٰادَ، اَللّٰهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ ثٰارَ ما وَعَدَكُمْ.

اَنْتُمْ سٰادَةُ الشُّهَدٰاءِ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ، اَنْتُمُ السّٰابِقُونَ وَ الْمُهٰاجِرُونَ وَ الْاَنْصٰارُ، اَشْهَدُ اَنَّكُمْ قَدْ جٰاهَدْتُمْ فِي سَبيلِ اللّٰهِ، وَ قُتِلْتُمْ عَلىٰ مِنْهٰاجِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَ اَرٰاكُمْ ما تُحِبُّونَ.

ثم تقول:

اَتَيْتُكَ يٰا حَبيبَ رَسُولِ اللّٰهِ وَ ابْنَ رَسُولِهِ، وَ اِنّي لَكَ عٰارِفٌ، وَ بِحَقِّكَ مُقِرٌّ، وَ بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِرٌ، وَ بِضَلاٰلَةِ مَنْ خٰالَفَكَ مُوقِنٌ، عٰارِفٌ بِالْهُدَي الَّذي اَنْتَ عَلَيْهِ، بِاَبي اَنْتَ وَ اُمّي وَ نَفْسي.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُصَلّي عَلَيْهِ كَما صَلَّيْتَ اَنْتَ عَلَيْهِ وَ رُسُلُكَ وَ اَميرُالْمُؤْمِنينَ صَلاٰةً مُتَتٰابِعَةً مُتَوٰاصِلَةً مُتَرٰادِفَةً، يَتْبَعُ بَعْضُهٰا بَعْضاً لاٰانْقِطٰاعَ لَهٰا وَ لاٰ اَمَدَ وَ لاٰ اَبَدَ، وَ لاٰ اَجَلَ، في مَحْضَرِنٰا وَ اِذٰا غِبْنٰا وَ شَهِدْنٰا، وَ السَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ[2].

---

١ ـ استكان: خضع.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٥٧، رواه في الكافي ٤:٥٧٢ باسناده عن العدة، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد.

زيارة اخرى

[٦٢٠] ٤ ـ حدثني ابي و محمد بن عبد الله ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن فضيل بن عثمان الصايغ ، عن معاوية بن عمار ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما اقول اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام ، قال : قل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، رَحِمَكَ اللّٰهُ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، اَنَا اِلَى اللّٰهِ مِنْ ذٰلِكَ بَرِيءٌ[1].

زيارة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦٢١] ٥ ـ حدثني ابي عن سعد بن عبدالله ، عن ابي عبدالله الرازي ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة، عن الحسن بن محمد بن عبدالكريم

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٦٢، المستدرك ١٠:٢٩٩.

ذكره الشيخ في التهذيب ٦:١١٥، باسناده عن الكليني، عن محمد بن يحيى العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن فضيل بن عثمان، عن معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام.

اقول: اورده الشيخ عن الكليني ، و لم نجده في الكافي.

ابو علي ، عن المفضل بن عمر ، عن جابر الجعفي [١] ،قال : قال ابو عبد اللّه عليه السلام للمفضل :

كم بينك و بين قبر الحسين عليه السلام ، قال : قلت : بابي انت و امي يوم و بعض يوم آخر ، قال : فتزوره، فقال : نعم، فقال : الا ابشرك الا افرحك ببعض ثوابه ، قلت : بلى جعلت فداك ، قال : فقال لي : ان الرجل منكم ليأخذ في جهازه و يتهيّأ لزيارته فيتباشر به اهل السماء ، فاذا خرج من باب منزله راكباً او ماشياً وكّل الله به اربعة الاف ملك من الملائكة يصلون عليه حتّى يوافي قبر الحسين عليه السلام .

يا مفضل اذا اتيت قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقف بالباب و قل هذه الكلمات ، فان لك بكل كلمة كفلاً من رحمة الله ، فقلت : ما هي جعلت فداك ، قال : تقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّٰهِ.

---

١ ـ لايوجد :«جابر الجعفي » في التهذيب و المزار الكبير و مصباح الزائر ، و لا يوجد فيها ايضاً :«للمفضل »، و لعله :« للمفضل » اشتباه من الراوي او من الناسخين، او مكان «عن» في قوله :« عن جابر » الواو ، و الا فلا يستقيم الا بتكلف بعيد، و هو ان يقال : المفضل كان نسي الخبر ثم اخبره جابر به .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ وَصِيِّ رَسُولِ اللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبارُّ التَّقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَى الْاَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ، وَ اَناخَتْ بِرَحْلِكَ، اَلسَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللّهِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ عَبَدْتَ اللّهَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّهِ وَ بَرَكاتُهُ

ثم تسعي، فلك بكل قدم رفعتها او وضعتها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله، فاذا سلمت على القبر فالتمسه بيدك و قل:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّهِ في سَمائِه و اَرْضِهِ.

ثم تمضي الى صلواتك، و لك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج و اعتمر الف مرة، و اعتق الف رقبة، و كأنما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل.

فاذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقالته لاقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام، و هو يقول: طوبى لك ايها العبد قد غنمت و سلمت، و قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل.

فان مات في عامه او في ليلته او يومه لم يل قبض روحه الاّ الله،

و تقبل الملائكة معه، و يستغفرون له و يصلون عليه حتّى يوافي منزله، و تقول الملائكة: يا رب هذا عبدك و قد وافى قبر ابن نبيك صلى الله عليه وآله و قد وافى منزله فأين نذهب، فيأتيهم النداء من السماء: يا ملائكتي قفوا بباب عبدي، فسبّحوا و قدّسوا، و اكتبوا ذلك في حسناته الى يوم يتوفّى.

قال: فلا يزالون ببابه الى يوم يتوفي، يسبحون الله و يقدسونه و يكتبون ذلك في حسناته، فاذا توفي شهدوا كفنه و غسله و الصلاة عليه، و يقولون: ربنا وكّلتنا بباب عبدك و قد توفي فأين نذهب، فيناد بهم: يا ملائكتي قفوا بقبر عبدي فسبحوا و قدّسوا و اكتبوا ذلك في حسناته الى يوم القيامة[1].

[٦٢٢] ٦ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن ابي عبدالله الرازي الجاموراني، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة، باسناد مثله.

زيارة اخرى

[٦٢٣] ٧ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه،

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٦٣، المستدرك ١٠:٢٩٩.

رواه في المزار الكبير، عنه البحار ١٠١: ١٦٥.

ذكره السيد في مصباح الزائر: ١٣٤ عنه عليه السلام، عنه البحار ١٠١:٢٢٩.

اخرجه الكفعمي في مصباحه: ٤٩٩، البلد الامين: ٢٨٠، عنهم البحار ١٠١:١٦٤، المستدرك ١٠:٣٠٢.

عن جده محمد بن عيسى بن عبد الله ، عن ابراهيم بن ابي البلاد ، قال : قلت لابي الحسن عليه السلام :

ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فقال لي : ما تقولون انتم فيه ، فقلت : بعضنا يقول : حجة ، و بعضنا يقول : عمرة ، قال : فأيّ شيء تقول اذا أتيت ، فقلت : اقول :

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاٰةَ ، وَ اٰتَيْتَ الزَّكٰاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ دَعَوْتَ إِلىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَ اسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مَعُذَّبُونَ عَلىٰ لِسٰانِ دٰاوُدَ وَ عيسَى بْنَ مَرْيَمَ ، ذٰلِكَ بِمٰا عَصَوْا وَ كٰانُوا يَعْتَدُونَ [1].

[٦٢٤] ٨ ـ حدثني ابي ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عمن حدثه ، عن ابراهيم بن ابي البلاد ، قال : قال لي ابو الحسن : كيف السلام على ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : اقول :

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاٰةَ ، وَ اٰتَيْتَ الزَّكٰاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ دَعَوْتَ إِلىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٦٥، المستدرك ١٠:٣٠٣.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَ اسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ عَلىٰ لِسانِ داوُدَ وَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ، ذٰلِكَ بِما عَصَوْا وَ كانُوا يَعْتَدُونَ .

قال : نعم هو هكذا [1].

زيارة اخرى

[٦٢٥] ٩ ـ حدثني حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن محمد ، عن بعض اصحابه ، عن سليمان بن حفص المروزي ، عن الرجل عليه السلام ، قال : تقول عند قبر الحسين عليه السلام :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّٰهِ فِي اَرْضِهِ وَ شاهِدَهُ عَلىٰ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ ، وَ آتَيْتَ الزَّكاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ جاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَتّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَ مَيِّتاً.

ثم ضع خدك الايمن على القبر و قل:

اَشْهَدُ اَنَّكَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ ، جِئْتُكَ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ ، اِشْفَعْ لِي عِنْدَ

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٦٥، المستدرك ١٠:٣٠٣.

رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ ـ ثم اذكر الائمة واحداً واحداً و قل: اَشْهَدُ اَنَّهُمْ حُجَجُ اللّٰهِ.

ثم قل:

اُكْتُبْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً وَ مِيثٰاقاً بِاَنِّي اَتَيْتُكَ مُجَدِّداً الْمِيثٰاقَ، فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، اِنَّكَ اَنْتَ الشّٰاهِدُ [1].

[٦٢٦] ١٠ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن زكريا، عن سليمان بن حفص المروزي، عن المبارك، قال: تقول عند قبر الحسين عليه السلام:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حُجَّةَ اللّٰهِ فِي اَرْضِهِ وَ شٰاهِدَهُ عَلىٰ خَلْقِهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَابْنَ فٰاطِمَةَ الزَّهْرٰاءِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاٰةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكٰاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ جٰاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَتّىٰ أَتٰاكَ الْيَقِينُ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَ مَيِّتاً.

ثم ضع خدك الايمن على القبر و قل:

اَشْهَدُ اَنَّكَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، جِئْتُكَ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ، اِشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ.

---

١ ـ يأتي مصادر الحديث في الرقم الاتي.

ثم اذكر الائمة بأسمائهم واحداً واحداً و قل:

اَشْهَدُ اَنَّهُمْ حُجَجُ اللّٰهِ.

ثم قل:

اُكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثاقاً وَ عَهْداً بِاَنّي اَتَيْتُكَ مُجَدِّداً الْمِيثاقَ، فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، اِنَّكَ اَنْتَ الشّاهِدُ[١].

زيارة اخرى

[٦٢٧] ١١ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمان بن ابي نجران، عن عامر بن جذاعة، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: اذا أتيت الحسين عليه السلام فقل:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ السَّلامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ١٧٣.

اورده الكليني في الكافي ٤: ٥٧٧، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن محمد بن اورمة، عن بعض اصحابنا، عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام، و ايضاً عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمن ذكره، عنه الشيخ في التهذيب ٦: ١١٤.

مر مثله في الرقم السابق باسناده عن المبارك عليه السلام.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٤٩٩ مرسلاً.

اقول: عبّر عن الهادي عليه السلام في رواية الكامل بالرجل و المبارك، لانهم: في زمن التقية، لعن الله اعداءهم من الاولين و الاخرين.

وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يٰا اَبٰا عَبْدِاللّٰهِ .

لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ مَنْ شٰارَكَ فِي دَمِكَ ، وَ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، اَنَا اِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ[1] .

[٦٢٨] ١٢ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، عن محمد بن ابي عمير ، عن عامر بن جذاعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا أتيت الحائر فقل :

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ ، وَ السَّلاٰمُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلاٰمُ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ، عَلَيْكَ السَّلاٰمُ يٰا اَبٰا عَبْدِاللّٰهِ.

لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ مَنْ شٰارَكَ فِي دَمِكَ ، وَ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، اَنَا اِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ[2] .

زيارة اخرى

[٦٢٩] ١٣ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري ، عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى الساباطي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

تقول اذا أتيت الى قبره :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٦٦، المستدرك ١٠:٣٠٣.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٦٧، المستدرك ١٠:٣٠٤.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ رِضاهُ مِنْ رِضَى الرَّحْمٰانِ وَ سَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمٰانِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمِينَ اللّٰهِ ، وَ حُجَّةَ اللّٰهِ وَ بابَ اللّٰه ، وَ الدَّلِيلَ عَلَى اللّٰهِ، وَ الدّاعِي اِلَى اللّٰهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَّلْتَ حَلالَ اللّٰهِ وَ حَرَّمْتَ حَرامَ اللّٰهِ ، وَ أَقَمْتَ الصَّلاٰةَ ، وَ آتَيْتَ الزَّكاٰةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ دَعَوْتَ إِلىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ وَ مَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَداءُ اَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكَ تُرْزَقُونَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ قاٰتِلَكَ فِي النّارِ ، اَدِينُ اللّٰهَ بِالْبَراءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ ، وَ مِمَّنْ قاٰتَلَكَ وَ شايَعَ عَلَيْكَ، وَ مِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ ، وَ مِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَ لَمْ يُعِنْكَ ، يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً [١].

[٦٣٠] ١٤ ـ حدثني علي بن الحسين، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن ابي نجران ، عن يزيد بن اسحاق ، عن الحسن بن عطية ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : تقول عند قبر الحسين عليه السلام ما احببت [٢].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٦٦، المستدرك ١٠:٣٠٤.

اورده الكفعمي في مصباحه :٥٠١، البلد الامين :٢٨١ مرسلاً.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٢٨٤، المستدرك ١٠:٤١٠.

زيارة اخرى

[٦٣١] ١٥ ـ حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن ابي سعيد المدايني ، قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام ، قال : نعم يا ابا سعيد ائت قبر الحسين عليه السلام أطيب الطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الابرار ، و اذا زرته يا ابا سعيد فسبح عند رأسه تسبيح امير المؤمنين عليه السلام الف مرة ، و سبح عند رجليه تسبيح فاطمة عليها السلام الف مرة، ثم صل عنده ركعتين تقرأ فيهما يس و الرحمان ، فاذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك ان شاءالله تعالى .

قال : قلت : جعلت فداك علمني تسبيح علي و فاطمة عليهما السلام ، قال : نعم يا ابا سعيد تسبيح علي عليه السلام :

سُبْحٰانَ الَّذِي لاٰتَنْفَدُ خَزٰائِنُهُ، سُبْحٰانَ الَّذِي لاٰتبِيدُ مَعٰالِمُهُ، سُبْحٰانَ الَّذِي لاٰيَفْنىٰ مٰا عِنْدَهُ، سُبْحٰانَ الَّذِي لاٰيُشْرِكُ اَحَداً فِي حُكْمِهِ، سُبْحٰانَ الَّذِي لاَاضْمِحْلاٰلَ لِفَخْرِهِ، سُبْحٰانَ الَّذِي لاَانْقِطٰاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحٰانَ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ غَيْرُهُ.

و تسبيح فاطمة عليها السلام :

سُبْحٰانَ ذِي الْجَلاٰلِ الْبٰاذِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحٰانَ ذِي الْعِزِّ الشّٰامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحٰانَ ذِي الْمُلْكِ الْفٰاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحٰانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَ الْجَمٰالِ، سُبْحٰانَ

مَنْ تَرَدّىٰ بِالنُّورِ وَ الْوَقٰارِ، سُبْحٰانَ مَنْ يَرىٰ اَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفٰا وَ وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوٰاءِ[1].

زيارة اخرى

[٦٣٢] ١٦ ـ حدثني ابي و غير واحد، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن موسى الوراق، عن يونس، عن عامر بن جذاعة، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فقل:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، اَنَا اِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ[2].

زيارة اخرى

[٦٣٣] ١٧ ـ حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن احمد بن اسحاق ابن سعد، قال: حدثنا سعدان بن مسلم قائد ابي بصير، قال: حدثنا بعض اصحابنا، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

إذا أتيت القبر بدأت فأثنيت على الله عزّ و جلّ و صليت على النّبيّ صلى الله عليه وآله، و اجتهدت في ذلك، ثمّ تقول:

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٦٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٦٨.

سَلاٰمُ اللّٰهِ وَ سَلاٰمُ مَلاٰئِكَتِهِ فيمٰا تَروُحُ وَ تَغْدُو، وَ الزّٰاكِيٰات الطّٰاهِرٰات لَكَ، وَ عَلَيْكَ سَلاٰمُ الْمَلاٰئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْمُسَلِّمينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، وَ النّٰاطِقِينَ بِفَضْلِكَ، وَ الشُّهَدٰاءِ، عَلىٰ أَنَّكَ صٰادِقٌ وَ صِدّيقٌ، صَدَقْتَ وَ نَصَحْتَ فيمٰا أَتَيْتَ بِهِ.

وَ أَنَّكَ ثٰارُ اللّٰهِ فِي الْأَرْضِ ، وَ الدَّمِ الَّذي لاٰ يُدْرَكُ تِرَتُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَ لاٰ يُدْرِكُهُ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ.

جِئْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ وٰافِداً إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللّٰهِ بِكَ فِي جَميعِ حَوٰائِجي، مِنْ أَمْرِ دُنْيٰايَ وَ آخِرَتي ، وَ بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللّٰهِ فِي حَوٰائِجِهِمْ، وَ بِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ التِّرٰاتِ مِنْ عِبٰادِ اللّٰهِ طَلِبَتَهُمْ.

ثمَّ امش قليلاً ثم تستقبل القبر فقل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوٰاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهٰا، خٰالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَ عٰالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْليمٍ، ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهٰا دَمَكَ[1] وَ ثٰارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللّٰهِ مٰا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَ الْفَتْحِ، وَ أَنَّ لَكَ مِنَ اللّٰهِ

---

١ ـ ضمن الارض و من عليها دمك ، تضمين الارض اما على سبيل المبالغة و المجاز كناية عن تعظيم الامر و تفخيمه، او المراد ان الله يأمر الارض في القبر بتعذيب قاتليه و في الرجعة بخسفهم و غيره، او المراد اهل الارض من الملائكة و الجن فيكون المراد بمن عليها الانس او الاعم تعميماً بعد التخصيص، و يحتمل ان يكون المراد ان الله اودع الارض اجساد قاتليه حتّى ينتقم له منهم في الرجعة و في القيامة ـ البحار.

الْوَعْدُ الْحَقُّ فِي هَلاٰكِ عَدُوِّكَ وَ تَمٰامِ مَوْعِدِهِ إِيّٰاكَ.

أَشْهَدُ أَنَّهُ قٰاتِلٌ مَعَكَ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ، كَمٰا قٰالَ اللّٰهُ: «وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قٰاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمٰا وَهَنُوا لِمٰا أَصٰابَهُمْ»[1].

ثمّ كبّر سبع تكبيرات ثمّ امش قليلاً و استقبل القبر ثمّ قل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صٰاحِبَةً وَ لاٰ وَلَداً، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّٰهِ مٰا أُمِرْتَ بِهِ وَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّٰهِ، وَ تَمَّتْ بِكَ كَلِمٰاتُهُ، وَ جٰاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتّٰى أَتٰاكَ الْيَقِينُ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ[2]، وَ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوِلاٰيَةِ لِمَنْ وٰالَيْتَ وَ وٰالَتْ رُسُلُكَ، وَ أَشْهَدُ بِالْبَرٰاءَةِ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَ بَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رَسُولَكَ، وَ هَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَ حَرَّفُوا كِتٰابَكَ، وَ سَفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَ أَفْسَدُوا عِبٰادَكَ وَ اسْتَذَلُّوهُمْ.

اَللّٰهُمَّ ضٰاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَةَ فِيمٰا جَرَتْ بِهِ سُنَّتُكَ فِي بَرِّكَ وَ بَحْرِكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي سَمٰائِكَ وَ أَرْضِكَ. اَللّٰهُمَّ وَ اجْعَلْ لِي لِسٰانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيٰائِكَ، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشٰاهِدَهُمْ حَتّٰى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَ تَجْعَلَهُمْ لِي فرطاً، وَ تَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيٰا وَ الْآخِرَةِ.

---

١ ـ آل عمران: ١٤٦.

٢ ـ خذلتك (خ ل).

ثمّ امش قليلاً فكبّر سبعاً، و هلّل سبعاً، و احمد اللّٰه سبعاً، و سبّح اللّٰه سبعاً ، و أجبه سبعاً تقول:

لَبَّيْكَ دٰاعِيَ اللّٰهِ ، إِنْ كٰانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي فَقَدْ أَجٰابَكَ قَلْبِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ رَأْيِي وَ هَوٰايَ ، عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ، وَ الدَّلِيلِ الْعٰالِمِ، وَ الْأَمِينِ الْمُسْتَخْزَنِ، وَ الْمُوَصِّي الْبَلِيغِ، وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَضِمِ[1] ، جِئْتُ اِنْقِطٰاعاً إِلَيْكَ وَ إِلىٰ وَلَدِكَ وَ وَلَدِ وَلَدِكَ، الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلىٰ بَرَكَةِ الْحَقِّ.

فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَ أَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَ نُصْرَتِي لَكَ مُعِدَّةٌ، حَتّىٰ يَحْكُمَ اللّٰهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحٰاكِمِينَ لِدِينِهِ وَ يَبْعَثُكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لاٰ مَعَ عَدُوِّكُمْ ، إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ،لاٰ أُنْكِرُ لِلّٰهِ قُدْرَةً، وَ لاٰ أُكَذِّبُ لَهُ مَشِيَّةً، وَ لاٰ أَزْعَمُ أَنَّ مٰا شٰاءَ لاٰيَكُونُ.

ثمّ امش حتّى تنتهي الى القبر و قل و انت قائم:

سُبْحٰانَ اللّٰهِ ، يُسَبِّحُ لَهُ الْمُلْكُ وَ الْمَلَكُوتُ وَ يُقَدِّسُ بِأَسْمٰائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّنٰا وَ رَبِّ الْمَلاٰئِكَةِ وَ الرُّوحِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلىٰ خَيْرِ بُقٰاعِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَ الطّٰاغُوتَ.

ثمّ ارفع يديك حتّى تضعهما ممدودتين على القبر ثمّ تقول:

اَشْهَدُ اَنَّكَ طُهْرٌ طٰاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طٰاهِرٍ ، قَدْ طَهُرَتْ بِكَ الْبِلاٰدُ وَ طَهُرَتْ

---

١ ـ اهتضمه : ظلمه و غصبه و كسر عليه حقه.

أَرْضٌ اَنْتَ فيها، وَ أَنَّكَ ثارُاللّٰهِ فِي الْاَرْضِ حَتّىٰ يَسْتَثِيرَ لَكَ مِنْ جَميعِ خَلْقِهِ.

ثم ضع يديك و خدّيك جميعاً على القبر، ثمّ اجلس عند رأسه و اذكر اللّٰه بما احببت و توجّه اليه و اسأل الله حوائجك.

ثم ضع يديك و خديك عند رجليه و قل:

صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ، فَلَقَدْ صَبَرْتَ وَ اَنْتَ الصّادِقُ الْمُصَدَّقُ، قَتَلَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْاَيْدي وَ الْاَلْسُنِ.

ثم قم الى قبر ولده و تثني عليهم بما احببت ، و تسأل ربك حوائجك و ما بدا لك، ثم تستقبل قبور الشهداء قائماً فتقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الرَّبّانِيُّونَ، اَنْتُمْ لَنا فرطٌ وَ نَحْنَ لَكُمْ تَبَعٌ وَ اَنْصارٌ، اَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللّٰهِ الَّذي لا خُلْفَ لَهُ وَ اَنَّ اللّٰهَ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثارَكُمْ ، وَ اَنْتُمْ سادَةُ الشُّهَداءِ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ.

ثم اجعل القبر بين يديك و صلّ ما بدا لك ، و كلّما دخلت الحائر فسلّم ثم امش حتّى تضع يديك و خديك جميعاً على القبر .

فاذا اردت ان تخرج فاصنع مثل ذلك و لاتقصر عنده من الصلوات ما اقمت، و اذا انصرفت من عنده فودعه و قل:

سَلامُ اللّٰهِ وَ سَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ وَ اَنْبيائِهِ الْمُرْسَلينَ وَ عِبادِهِ الصّالِحينَ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، وَ عَلىٰ رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ

حَضَرَكَ مِنْ اَوْلِيٰائِكَ[1] .

[٦٣٤] ١٨ ـ حدثني بهذه الزيارة احمد بن محمد بن الحسن بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، عن موسى بن الحسن بن عامر ، عن احمد بن هلال ، قال: حدثنا امية بن علي القيسي الشامي ، عن سعدان بن مسلم ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ، و زاد في آخره : مِنْ عِنْدِ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ اَوْلِيٰائِكَ .

فاذا بلغت الرواح فقل هذا الكلام من اوله الى آخره كما قلت حين دخلت الحائر ، فاذا دخلت منزلك فقل :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي سَلَّمَنِي وَ سَلَّمَ مِنّي ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فِي الْاُمُورِ كُلِّهٰا وَ عَلىٰ كُلِّ حٰالٍ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمينَ .

ثم كبر احدى و عشرين تكبيرة متتابعة و سهل و لا تعجل فيها ان شاء الله تعالى ، و الباقي مثله[2] .

زيارة اخرى

[٦٣٥] ١٩ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن ابان ، عن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٦٨، ٩٨:٥٣ (قطعة)، صدره المستدرك ١٠:٣٢٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٧٠.

الحسين بن عطية ابي ناب بياع السابري[١]، قال:

سمعت ابا عبد الله عليه السلام و هو يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة و عمرة و عمرة و حجة، قال: قلت: جعلت فداك فما اقول اذا أتيته، قال: تقول:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَ يَوْمَ تَمُوتُ وَ يَوْمَ تُبْعَثُ حَيّاً، اَشْهَدُ اَنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُرْزَقُ عِنْدَ رَبِّكَ، وَ اَتَوٰالىٰ وَلِيَّكَ وَ اَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ قٰاتَلُوكَ وَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ عَلىٰ لِسٰانِ النَّبِيِّ الْأُمِّي.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاٰةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكٰاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ جٰاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

اَسْأَلُ اللّٰهَ وَلِيَّكَ وَ وَلِيَّنٰا اَنْ يَجْعَلَ تُحْفَتَنٰا مِنْ زِيٰارَتِكَ الصَّلاٰةَ عَلىٰ نَبِيِّنٰا، وَ الْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِنٰا، اِشْفَعْ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ عِنْدَ رَبِّكَ[٢].

[٦٣٦] **٢٠** ـ حدثني علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن ابي الصامت، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول:

---

١ ـ كذا في النسخ، و ذكرنا فيما مر ان الظاهر وقوع التصحيف و الصحيح: الحسن، حيث لم يذكر في المعاجم للحسن اخ بهذا الاسم و المعروف بابي ناب هو الحسن.

٢ ـ عنه البحار ١٠١: ١٧١.

من أتى الحسين عليه السلام ماشيا كتب الله له بكل خطوة الف حسنة و محي عنه الف سيئة ، و رفع له الف درجة ، فاذا أتيت الفرات فاغتسل و علّق نعليك و امش حافياً ، و امش مشي العبد الذليل ، فاذا أتيت باب الحائر فكبر الله اربعاً و صل عنده و اسأل حاجتك [1].

زيارة خفيفة

[٦٣٧] **٢١** ـ حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن صفوان ابن يحيى ، عن ابي الصباح ، عن ابي عبد الله عليه السلام ـ او عن ابي بصير ، عنه عليه السلام ـ ، قال : قلت : كيف السلام على الحسين بن علي عليهما السلام ، قال : تقول :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ اَعانَ عَلَيْكَ ، وَ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، اَنَا اِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ [2].

زيارة خفيفة

[٦٣٨] **٢٢** ـ و باسناده ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن ابان بن عثمان ، عن ابي همام ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٧٢، الوسائل ١٤:٤٤٠، مر في الباب :٤٩ مثله.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٧٢.

اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فقل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ ، وَ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، وَ اَنَا اِلَي اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ[١].

زيارة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦٣٩] **٢٣** ـ حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين العسكري و محمد بن الحسن جميعاً ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه علي بن مهزيار ، عن محمد بن ابي عمير ، عن محمد بن مروان ، عن ابي حمزة الثمالي ، قال : قال الصادق عليه السلام :

اذا اردت المسير الى قبر الحسين عليه السلام فصم يوم الاربعاء و الخميس و الجمعة ، فاذا اردت الخروج فاجمع اهلك و ولدك و ادع بدعاء السفر ، و اغتسل قبل خروجك و قل حين تغتسل:

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي ، وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَ اَجْرِ عَلىٰ لِسانِي ذِكْرَكَ وَ مِدْحَتَكَ وَ الثَّناءَ عَلَيْكَ، فَاِنَّهُ لا قُوَّةَ اِلاّ بِكَ، وَ قَدْ عَلِمْتُ اَنَّ قِوامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِاَمْرِكَ وَ الْاِتِّباعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَ الشَّهادَةُ عَلىٰ جَمِيعِ اَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ اِلىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٧٢.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً ، وَ شِفٰاءً مِنْ كُلِّ دٰاءٍ وَ سُقْمٍ ، وَ اٰفَةٍ وَ عٰاهَةٍ، وَ مِنْ شَرِّ مٰا اَخٰافُ وَ اَحْذَرُ.

فاذا خرجت فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهي، وَ اِلَيْكَ فَوَّضْتُ اَمْري، وَ اِلَيْكَ اَسْلَمْتُ نَفْسي، وَ اِلَيْكَ اَلْجَأْتُ ظَهْري ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، لاٰ مَلْجَأَ وَ لاٰ مَنْجٰا اِلاّٰ اِلَيْكَ. تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ، عَزَّ جٰارُكَ وَ جَلَّ ثَنٰاؤُكَ.

ثمّ قل:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ ، وَ مِنَ اللّٰهِ وَ إِلَى اللّٰهِ ، وَ فِي سَبيلِ اللّٰهِ وَ عَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ اَنَبْتُ، فٰاطِرِ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضينَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ احْفَظْني في سَفَري، وَ اخْلُفْني في أَهْلي بِأَحْسَنِ الْخِلاٰفَةِ. اَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَ إِلَيْكَ خَرَجْتُ ، وَ إِلَيْكَ وَفَدْتُ ، وَ لِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ، وَ بِزِيٰارَةِ حَبيبِ حَبيبِكَ تَقَرَّبْتُ.

اَللّٰهُمَّ لاٰ تَمْنَعْني مٰا عِنْدَكَ بِشَرِّ مٰا عِنْدي، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلي ذُنُوبي، وَ كَفِّرْ عَنّي سَيِّئٰاتي، وَ حُطَّ عَنّي خَطٰايٰايَ، وَ اقْبَلْ مِنّي حَسَنٰاتي.

و تقول:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني في دِرْعِكَ الْحَصينَةِ الَّتي تَجْعَلُ فيهٰا مَنْ تُريدُ. اَللّٰهُمَّ إِنّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ ـ ثلاث مرّات.

و اقرأ فاتحة الكتاب و المعوّذتين و« قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ»، و «إِنّٰا أَنْزَلْنٰاهُ»، و آية الكرسي و يس، و آخر الحشر:

« لَوْ أَنْزَلْنٰا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خٰاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثٰالَ نَضْرِبُهٰا لِلنّٰاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ● هُوَ اللّٰهُ الَّذي لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ عٰالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهٰادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ ● هُوَ اللّٰهُ الَّذي لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّٰارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحٰانَ اللّٰهِ عَمّٰا يُشْرِكُونَ ● هُوَ اللّٰهُ الْخٰالِقُ الْبٰارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمٰاءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مٰا فِي السَّمٰوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»[1].

و لا تدّهن و لا تكتحل حتّى تأتي الفرات، و أقلّ من الكلام و المزاح، و أكثر من ذكر اللّٰه تعالى، و إيّاك و المزاح و الخصومة.

فاذا كنت راكباً أو ماشياً فقل:

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوٰاتِ النَّكٰالِ[2]، وَ عَوٰاقِبِ الْوَبٰالِ، وَ فِتْنَةِ الضَّلاٰلِ[3]، وَ مِنْ أَنْ نُلْقيٰ بِمَكْرُوهٍ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَ اللَّبْسِ[4]، وَ مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطٰانِ وَ طَوٰارِقِ السُّوءِ، وَ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ، وَ مِنْ شَرِّ شَيٰاطينِ

---

١ ـ الحشر: ٢١ ـ ٢٤.

٢ ـ السطوة: البطش و القهر، النكال: العقوبة التي تنكل الانسان عن فعل ما جعلتها له جزاء، اي من سطوات اللّه التي توجب عبرة من اطلع عليها.

٣ ـ فتنة الضلال: الامتحان الذي يوجب الضلال عن الحق.

٤ ـ اللبس ـ بالفتح ـ الاختلاط و اشتباه الحق بالباطل، و اللبس ـ بالضم ـ الشبهة.

الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيٰاءِ اللّٰهِ الْعَدٰاوَةَ، وَ مِنْ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ[1] أَوْ أَنْ يَطْغَوْا.

وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظَّلَمَةِ ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ شِرْكِ إِبْلِيسَ، وَ مِنْ اَنْ يُرَدَّ عَنِ الْخَيْرِ بِاللِّسٰانِ وَ الْيَدِ.

فاذا خفت شيئاً فقل:

لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إِلاّٰ بِاللّٰهِ، بِهِ اِحْتَجَبْتُ ، وَ بِهِ اِعْتَصَمْتُ ، اَللّٰهُمَّ اَعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ ، فَإِنَّمٰا أَنَا بِكَ[2] وَ أَنَا عَبْدُكَ.

فاذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره:

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّحٰالُ، وَ أَنْتَ يٰا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَ أَكْرَمُ مَزُورٍ، وَ قَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زٰائِرٍ كَرٰامَةً ، وَ لِكُلِّ وٰافِدٍ تُحْفَةً.

وَ قَدْ أَتَيْتُكَ زٰائِراً قَبْرَ اِبْنِ نَبِيِّكَ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ ، فَاجْعَلْ تُحْفَتَكَ إِيّٰايَ فَكٰاكَ رَقَبَتِي مِنَ النّٰارِ، وَ تَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي ، وَ اشْكُرْ سَعْيِي، وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي، بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلىٰ زِيٰارَتِهِ، وَ عَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وَ حَفِظْتَنِي حَتّٰى بَلَّغْتَنِي قَبْرَ اِبْنِ وَلِيِّكَ.

وَ قَدْ رَجَوْتُكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لاٰ تَقْطَعْ رَجٰائِي، وَ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلاٰ تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَ اجْعَلْ هٰذٰا كَفّٰارَةً لِمٰا كٰانَ قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصٰارِهِ يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

---

١ ـ فرط عليه : اسرف عليه.

٢ ـ انا بك : اي متوسل و معتصم بك.

ثم اعبر الفرات و قل:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً، وَ ذَنْبِي مَغْفُوراً، وَ عَمَلِي مَقْبُولاً، وَ اغْسِلْنِي مِنَ الْخَطٰايٰا وَ الذُّنُوبِ، وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمْحَقُ دِينِي أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِي، يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

ثمّ تأتي النينوي فتضع رحلك بها، و لا تدّهن و لا تكتحل و لا تأكل اللّحم ما دمت مقيماً بها، ثمّ تأتي الشّطّ بحذاء نخل القبر، و اغتسل و عليك الميزر و قل و أنت تغتسل:

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي، وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَ أَجْرِ عَلىٰ لِسٰانِي مَحَبَّتَكَ وَ مِدْحَتَكَ وَ الثَّنٰاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إِلاّٰ بِكَ.

وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوٰامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَ الشَّهٰادَةُ عَلىٰ جَمِيعِ أَنْبِيٰائِكَ وَ رُسُلِكَ بِالْأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ، اَشْهَدُ اَنَّهُمْ اَنْبِيٰاؤُكَ وَ رُسُلُكَ إِلىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً، وَ شِفٰاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَ دٰاءٍ، وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ عٰاهَةٍ، وَ مِنْ شَرِّ مٰا أَخٰافُ وَ أَحْذَرُ.

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوٰارِحِي وَ عِظٰامِي، وَ لَحْمِي وَ دَمِي، وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي، وَ مُخِّي وَ عَصَبِي، وَ مٰا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي[1]، وَ اجْعَلْهُ لِي شٰاهِداً يَوْمَ فَقْرِي وَ فٰاقَتِي.

---

١ ـ ما اقلت الارض مني : ما حملت الارض مني.

ثمّ البس أطهر ثيابك فاذا لبستها فقل: اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ ـ ثلاثين مرّة و تقول:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلَغَنِي، وَ إِيّٰاهُ أَرَدْتُ فَقَبِلَنِي وَ لَمْ يَقْطَعْ بِي، وَ رَحْمَتَهُ اِبْتَغَيْتُ فَسَلَّمَنِي، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي وَ كَهْفِي وَ حِرْزِي وَ رَجٰائِي وَ أَمَلِي، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ أَنْتَ يٰا رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

فاذا أردت المشي فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي أَرَدْتُكَ فَارِدْنِي، وَ اِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِي اِلَيْكَ فَلاٰ تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي، فَاِنْ كُنْتَ عَلَيَّ سٰاخِطاً فَتُبْ عَلَيَّ، وَ ارْحَمْ مَسِيرِي اِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ، اَبْتَغِي بِذٰلِكَ رِضٰاكَ عَنِّي، فَارْضَ عَنِّي وَ لاٰ تُخَيِّبْنِي، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

ثمّ امش حافياً و عليك السّكينة و الوقار، بالتكبير و التهليل و التحميد و التمجيد و التعظيم للّٰه و لرسوله و الصّلاة على محمّد و آله، و قل أيضاً:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوٰاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهٰا، خٰالِقِ الْخَلْقِ وَ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ[1] شَيْءٌ مِنْ اُمُورِهِمْ، وَ عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، صَلَوٰاتُ اللّٰهِ وَ صَلَوٰاتُ مَلاٰئِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيٰاءِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ رُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيٰاءِ.

---

١ ـ لم يعزب عنه: لم يغب عنه.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَ عَرَّفَني فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

ثمّ امش قليلاً و قصّر خطاك ، فاذا وقفت على التلّ فاستقبل القبر فقف و قل: اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ - ثلاثين مرّة، و تقول:

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ في عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ في عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَ سُبْحٰانَ اللّٰهِ في عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَ سُبْحٰانَ اللّٰهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَ سُبْحٰانَ اللّٰهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَميعِ مَحٰامِدِهِ عَلىٰ جَميعِ نِعَمِهِ.

وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَر، وَ حقٌّ لَهُ ذٰلِك. لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ نُورُ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ، وَ نُورُ الْاَرَضينَ السَّبْعِ، وَ نُورُ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حُجَّةَ اللّٰهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يٰا مَلاٰئِكَةَ اللّٰهِ وَ زُوّٰارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللّٰهِ.

ثمّ امش عشر خطوات و كبّر ثلاثين تكبيرة و قل و أنت تمشي:

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ تَهْليلاً لاٰ يُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ ، وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ سُبْحٰانَ اللّٰهِ تَسْبيحاً لاٰ يُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ ، وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ سُبْحٰانَ اللّٰهِ

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ ، وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ اَحَدٍ اَبَداً أَبَداً.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ كَفىٰ بِكَ شَهيداً ، فَاشْهَدْ لِي اَنّي اَشْهَدُ اَنَّكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ ، وَ اَنَّ قَضٰاءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَ أَنَّ نٰارَكَ حَقٌّ، وَ أَنَّكَ مُميتُ الْاَحْيٰاءَ، وَ أَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتىٰ، وَ أَنَّكَ بٰاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ أَنَّكَ جٰامِعُ النّٰاسِ لِيَوْمٍ لاٰ رَيْبَ فيهِ، وَ أَنَّكَ لاٰتُخْلِفُ الْميعٰادَ.

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حُجَّةَ اللّٰهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يٰا مَلاٰئِكَةَ اللّٰهِ وَ يٰا زُوّٰارَ قَبْرِ اَبي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلاٰمَ.

ثـمّ امش قـليلاً و عـليك السّكينة و الوقـار بـالتكبير و التّهليل و التمجيد و التحميد و التعظيم للّه و لرسوله صلّى الله عليه و آله ، و قصّر خطاك.

فاذا أتيت الباب الذي يلي المشرق فقف على الباب و قل:

أَشْهَدُ أَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَريكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَمينُ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلينَ وَ الْاٰخِرينَ، وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيٰاءِ وَ الْمُرْسَلينَ، سَلاٰمٌ عَلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدٰانٰا لِهٰذٰا وَ مٰا كُنّٰا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاٰ أَنْ هَدٰانَا اللّٰهُ، لَقَدْ جٰاءَتْ رُسُلُ رَبِّنٰا بِالْحَقِّ.

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذٰا قَبْرُ ابْنِ حَبيبِكَ وَ صَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ أَنَّهُ الْفٰائِزُ بِكَرٰامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِكِتٰابِكَ، وَ خَصَصْتَهُ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ وَحْيِكَ،

وَ أَعْطَيْتَهُ مَواريثَ الْأَنْبِياءِ، وَ جعَلْتَهُ حُجَّةً عَلىٰ خَلْقِكَ. فَأَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ، وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الضَّلالَةِ وَ الْجِهالَةِ ، وَ الْعَمىٰ وَ الشَّكِّ وَ الْاِرْتِيابِ إِلىٰ بابِ الْهُدىٰ مِنَ الرَّدىٰ.

وَ أَنْتَ ترىٰ وَ لا تُرىٰ، وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلىٰ[1] ، حَتّىٰ ثارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَ باعَ الْآخِرَةَ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ[2] ، وَ أَسْخَطَكَ وَ أَسْخَطَ رَسُولَكَ، وَ أَطاعَ مَنْ عِبادِكَ مِنْ أَهْلِ النِّفاقِ وَ حَمَلَةِ الْأَوْزارِ مَنِ اسْتَوْجَبَ النّارَ، لَعَنَ اللّٰهُ قاتِلِي وَلَدِ رَسُولِكَ وَ ضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الْأَليمَ.

ثمّ تدنو قليلاً و قل:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدمَ صَفْوَةِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهيمَ خَليلِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَليمِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسىٰ رُوحِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللّٰهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ[3]، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا

---

١ ـ انت بالمنظر الاعلى : اي انت مطلع على جميع امور الخلق ، او انه لا يصل انظار الخلق و افكارهم اليك.

٢ ـ الوكس : النقص.

٣ ـ الزكي : الطاهر من الذنوب و العيوب، او النامي في الفضائل و الكمالات.

وٰارِثَ فٰاطِمَةَ الصِّدّيقَةِ[1]، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدّيقُ الشَّهيدُ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الرَّضِيُّ الْبٰارُّ التَّقِيُّ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاٰةَ ، وَ اٰتَيْتَ الزَّكٰاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ عَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصاً حَتّىٰ أَتٰاكَ الْيَقينُ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ.

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوٰاحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنٰائِكَ وَ أَنٰاخَتْ بِرَحْلِكَ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ الْمُحْدِقينَ بِكَ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ وَ زُوّٰارِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللّٰهِ.

ثمّ ادخل الحائر و قل حين تدخل:

اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ الْمُقَرَّبينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ الْمُنْزَلينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ الْمُسَوَّمينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ الَّذينَ هُمْ بِهٰذَا الْحٰائِرِ يَعْمَلُونَ وَ بِأَمْرِ اللّٰهِ مُسَلِّمُونَ. اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ وَ ابْنَ أَمينِ اللّٰهِ وَ ابْنَ خٰالِصَةِ اللّٰهِ.

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ إِنّٰا لِلّٰهِ وَ إِنّٰا إِلَيْهِ رٰاجِعُونَ. مٰا أَعْظَمَ مُصيبَتَكَ عِنْدَ أَبيكَ رَسُولِ اللّٰهِ ، وَ مٰا أَعْظَمَ مُصيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللّٰهَ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ أَجَلَّ مُصيبَتَكَ عِنْدَ الْمَلَإِ الْأَعْلىٰ، وَ عِنْدَ أَنْبِيٰاءِ اللّٰهِ وَ عِنْدَ رُسُلِ اللّٰهِ .

---

١ ـ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين (خ ل).

اَلسَّلامُ مِنّي اِلَيْكَ وَ التَّحِيَّةُ مَعَ عَظيمِ الرَّزِيَّةِ[1]، كُنْتُ نُوراً فِي الْأَصْلابِ الشّامِخَةِ[2]، وَ نُوراً في ظُلُماتِ الْأَرْضِ، وَ نُوراً فِي الْهَواءِ، وَ نُوراً فِي السَّماواتِ الْعُلىٰ، كُنْتَ فيها نُوراً ساطِعاً لا يُطْفىٰ، وَ أَنْتَ النّاطِقُ بِالْهُدىٰ.

ثمّ امش قليلاً و قل: اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ ـ سبع مرّات و هلّله سبعاً، و احمده سبعا، و سبّحه سبعاً و قل: لَبَّيْكَ داعِيَ اللّٰهِ ـ سبعاً، و قل:

اِنْ كانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَني عِنْدَ اِسْتِغاثَتِكَ، فَقَدْ اَجابَكَ قَلْبي وَ سَمْعي وَ بَصَري وَ رَأْيي وَ هَوايَ عَلَى التَّسْليمِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ، وَ الدَّليلِ الْعالِمِ، وَ الْأَمينِ الْمُسْتَخْزَنِ، وَ الْمُؤَدّي الْمُبَلِّغِ، وَ الْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ[3]، جِئْتُكَ اِنْقِطاعاً اِلَيْكَ، وَ اِلىٰ جَدِّكَ وَ اَبيكَ وَ وَلَدِكَ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَلْبي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَ رَأْيي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَ نُصْرَتي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتّىٰ يَحْكُمَ اللّٰهُ بِدينِهِ وَ يَبْعَثَكُمْ.

وَ أُشْهِدُ اللّٰهَ أَنَّكُمُ الْحُجَّةُ وَ بِكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، اِنّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، لا اُنْكِرُ لِلّٰهِ قُدْرَةً، وَ لا اُكَذِّبُ مِنْهُ بِمَشِيَّةٍ.

ثم امش و قصّر خطاك حتّى تستقبل القبر و اجعل القبلة بين كتفيك و استقبل وجهه بوجهك و قل:

---

١ ـ الرزية: المصيبة.

٢ ـ الشامخة: الرفيعة.

٣ ـ المضطهد: المقهور.

اَلسَّلاٰمُ مِنَ اللّٰهِ، وَ السَّلاٰمُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ أَمينِ اللّٰهِ عَلىٰ رُسُلِهِ[1] وَ عَزائِمِ أَمْرِهِ، اَلْخاتِمِ لِمٰا سَبَقَ، وَ الْفاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَ الْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَ السَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاٰتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ صٰاحِبِ ميثٰاقِكَ، وَ خٰاتَمِ رُسُلِكَ، وَ سَيِّدِ عِبٰادِكَ، وَ اَمينِكَ فِي بِلاٰدِكَ، وَ خَيْرِ بَرِيَّتِكَ ، كَمٰا تَلاٰ كِتٰابَكَ، وَ جٰاهَدَ عَدُوَّكَ، حَتّىٰ أَتٰاهُ الْيَقينُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَبْدِكَ وَ أَخي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَ جَعَلْتَهُ هٰادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الدَّليلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسٰالَتِكَ، وَ دَيّٰانَ الدّينِ بِعَدْلِكَ، وَ فَصْلِ قَضٰائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَ الْمُهَيْمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَ السَّلاٰمُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاٰتُهُ.

اَللّٰهُمَّ أَتْمِمْ بِهِ كَلِمٰاتِكَ ، وَ أَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ، وَ أَهْلِكْ بِهِ عَدُوَّكَ، وَ اكْتُبْنٰا فِي أَوْلِيٰائِهِ وَ أَحِبّٰائِهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنٰا لَهُ شيعَةً وَ أَنْصٰاراً، وَ أَعْوٰاناً عَلىٰ طٰاعَتِكَ وَ طٰاعَةِ رَسُولِكَ، وَ مٰا وَكَّلْتَهُ بِهِ وَ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَيْهِ يٰا رَبَّ الْعٰالَمينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ فٰاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَ زَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَ أُمِّ السِّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ الطّٰاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ ، الصِّدّيقَةِ الزَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِسٰاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعينَ، صَلاٰةً لاٰ يَقْوىٰ عَلىٰ إِحْصٰائِهٰا غَيْرُكَ.

---

١ ـ على رسله : على علومهم اى تصديقهم او على انفسهم . لانه امام الانبياء ، و الاظهر على رسالته ـ البحار.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ اَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هٰادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ الدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسٰالاٰتِكَ، وَ دَيّٰانَ الدّينِ بِعَدْلِكَ، وَ فَصْلَ قَضٰائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَ الْمُهَيْمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَ السَّلاٰمُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَ جَعَلْتَهُ هٰادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسٰالاٰتِكَ، وَ دَيّٰانَ الدّينِ بِعَدْلِكَ، وَ فَصْلِ قَضٰائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَ الْمُهَيْمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلاٰمُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ.

و تصلي على الأئمّة كلّهم كما صلّيت على الحسن و الحسين عليهما السلام، و تقول:

اَللّٰهُمَّ أَتْمِمْ بِهِمْ كَلِمٰاتِكَ[1] ، وَ أَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ، وَ أَهْلِكْ بِهِمْ عَدُوَّكَ وَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، اَللّٰهُمَّ اجْزِهِمْ عَنّٰا خَيْرَ مٰا جَزَيْتَ نَذِيراً عَنْ قَوْمِهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنٰا لَهُمْ شِيعَةً وَ أَنْصٰاراً، وَ أَعْوٰاناً عَلىٰ طٰاعَتِكَ وَ طٰاعَةِ رَسُولِكَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنٰا مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُمْ ، وَ أَحْيِنٰا مَحْيٰاهُمْ، وَ أَمِتْنٰا مَمٰاتَهُمْ، وَ أَشْهِدْنٰا مَشٰاهِدَهُمْ[2] فِي الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذٰا

---

١ ـ اتمم بهم كلماتك : اي مواعيدك في نصر الدين و اعلاء الحق و اذلال الباطل ، او شرائعك و احكامك ، او آيات كتابك.

٢ ـ مشاهدهم : مواطن حضورهم و ظهورهم احياء و امواتاً.

مَقامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَ شَرَّفْتَنِي بِهِ ، وَ أَعْطَيْتَنِي فيهِ رَغْبَةً عَلىٰ حَقيقَةِ ايمانِي بِكَ وَ بِرَسُولِكَ.

ثمّ تدنو قليلاً من القبر و تقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، وَ سَلامُ اللّٰهِ وَ سَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلِينَ كُلَّما تَرُوحُ الرّائِحاتُ الطّاهِراتُ لَكَ ، وَ عَلَيْكَ سَلامُ الْمُؤْمِنِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صادِقٌ صِدّيقٌ صَدَقْتَ فِيما دَعَوْتَ اِلَيْهِ، وَ صَدَقْتَ فِيما أَتَيْتَ بِهِ، وَ أَنَّكَ ثارُ اللّٰهِ فِي الْأَرْضِ، اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْنِي فِي أَوْلِيائِكَ، وَ حَبِّبْ اِلَيَّ شَهادَتَهُمْ وَ مَشاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و تقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ، رَحِمَكَ اللّٰهُ يا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ الْهُدىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التُّقىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيا، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّٰهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللّٰهِ وَ ابْنَ ثارِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وِتْرَ اللّٰهِ وَ ابْنَ وِتْرِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَ أَنَّ قاتِلَكَ فِي النّارِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَقَّ جِهادِهِ، لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللّٰهِ لَوْمَةَ لائِمٍ، وَ أَنَّكَ عَبَدْتَهُ حَتّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ، وَ بابُ الْهُدىٰ، وَ الْحُجَّةُ عَلىٰ خَلْقِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ ذٰلِكَ لَكُمْ سابِقٌ فيما مَضىٰ وَ فاتِحٌ فيما بَقِيَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْواحَكُمْ وَ طينَتَكُمْ طينَةٌ طَيِّبَةٌ، طابَتْ وَ طَهُرَتْ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللّٰهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَ أُشْهِدُ اللّٰهَ تَبارَكَ وَ تَعالىٰ وَ كَفىٰ بِهِ شَهيداً، وَ أُشْهِدُكُمْ أَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَكُمْ تابِعٌ ، في ذاتِ نَفْسي وَ شَرايِعِ ديني وَ خاتِمَةِ عَمَلي وَ مُنْقَلَبي وَ مَثْوايَ، فَأَسْأَلُ اللّٰهَ الْبَرَّ الرَّحيمَ أَنْ يُتَمِّمَ ذٰلِكَ لي.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَ نَصَحْتُمْ وَ صَبَرْتُمْ وَ قُتِلْتُمْ وَ غُصِبْتُمْ، وَ أُسيءَ إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ، لُعِنَتْ[1] أُمَّةٌ خالَفَتْكُمْ، وَ أُمَّةٌ جَحَدَتْ وِلايَتَكُمْ، وَ أُمَّةٌ تَظاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَ أُمَّةٌ شَهِدَتْ وَ لَمْ تَسْتَشْهِدْ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي جَعَلَ النّارَ مَثْواهُمْ وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ، وَ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ[2].

و تقول:

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ - ثلاثاً ، وَ عَلىٰ رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ، لَعَنَ اللّٰهُ قاتِليكَ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ سالِبيكَ وَ لَعَنَ اللّٰهُ خاذِليكَ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ شايَعَ عَلىٰ قَتْلِكَ وَ مَنْ أَمَرَ بِذٰلِكَ وَ شارَكَ في دَمِكَ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ، أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللّٰهِ مِنْ وِلايَتِهِمْ وَ أَتَوَلَّى اللّٰهَ وَ رَسُولَهُ وَ آلَ رَسُولِهِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَ سَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلىٰ لِسانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ ، وَ سَفَكُوا دِماءَ

---

١ ـ لعن الله (خ ل).

٢ ـ الرفد: العطاء و الصلة، المرفود تأكيدله.

أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِمْ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ضٰاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذٰابَ الْأَلِيمَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ قَتَلَةَ أَنْصٰارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلاٰمُ، وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نٰارِكَ، وَ أَذِقْهُمْ بَأْسَكَ وَ ضٰاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذٰابَكَ، وَ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً[1].

اَللّٰهُمَّ احْلُلْ بِهِمْ نَقِمَتَكَ، وَ اٰتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لاٰ يَحْتَسِبُونَ، وَ خُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لاٰ يَشْعُرُونَ، وَ عَذِّبْهُمْ عَذٰاباً نُكْراً[2]، وَ الْعَنْ أَعْدٰاءَ نَبِيِّكَ وَ اٰلِ نَبِيِّكَ لَعْناً وَبِيلاً، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَ الطّٰاغُوتَ وَ الْفَرٰاعِنَةَ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و تقول:

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يٰا أَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ، إِلَيْكَ كٰانَتْ رِحْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي، وَ لَكَ فٰاضَتْ عَبْرَتِي، وَ عَلَيْكَ كٰانَ أَسَفِي وَ نَحِيبِي[3] وَ صُرٰاخِي[4]، وَ زَفْرَتِي[5] وَ شَهْقِي[6]، وَ إِلَيْكَ كٰانَ مَجِيئِي، وَ بِكَ أَسْتَتِرُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي، أَتَيْتُكَ زٰائِراً وٰافِداً قَدْ أَوْقَرَتْ ظَهْرِي.

---

١ ـ الوبيل: الشديد.

٢ ـ النكر: المنكر و الامر الشديد.

٣ ـ النحيب: اشد البكاء.

٤ ـ الصراخ: الصوت الشديد، الصارخة: صوت الاستغاثة.

٥ ـ زفر يزفر: اذا خرج نفسه بعد مده اياه، الزفرة: التنفس كذلك.

٦ ـ الشهيق: تردد البكاء في الصدر.

بِأَبِي أَنْتَ وَ اُمّي يٰا سَيِّدي ، بَكَيْتُكَ يٰا خِيَرَةَ اللّٰهِ وَ ابْنَ خِيَرَتِهِ ، وَ حَقٌّ لِي أَنْ أَبْكِيَكَ، وَ قَدْ بَكَتْكَ السَّمٰاوٰاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ الْجِبٰالُ وَ الْبِحٰارُ، فَمٰا عُذْري اِنْ لَمْ أَبْكِكَ ، وَ قَدْ بَكٰاكَ حَبِيبُ رَبّي ، وَ بَكَتْكَ الْأَئِمَّةُ صَلَوٰاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ، وَ بَكٰاكَ مِنْ دُونِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهىٰ اِلَى الثَّرىٰ جَزَعاً عَلَيْكَ.

ثم استلم القبر و قل:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ، يٰا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حُجَّةَ اللّٰهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللّٰهِ وَ أَمينُهُ، بَلَّغْتَ نٰاصِحاً وَ أَدَّيْتَ أَميناً، وَ قُلْتَ صٰادِقاً، وَ قُتِلْتَ صِدّيقاً ، وَ مَضَيْتَ عَلىٰ يَقينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلىٰ هُدىً، وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ اِلٰي بٰاطِلٍ، وَ لَمْ تُجِبْ[1] اِلاَّ اللّٰهَ وَحْدَهُ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، بَلَّغْتَ مٰا اُمِرْتَ بِهِ، وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ، وَ صَدَّقْتَ مَنْ كٰانَ قَبْلَكَ، غَيْرَ وٰاهِنٍ وَ لاٰ مُوهِنٍ، فَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً، جَزٰاكَ اللّٰهُ مِنْ صِدّيقٍ خَيْراً، أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهٰادَ مَعَكَ جِهٰادٌ، وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ اِلَيْكَ، وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ، وَ ميرٰاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ ، وَ جٰاهَدْتَ فِي سَبيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَ مَضَيْتَ لِلَّذي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهيداً

---

١ ـ تحب (خ ل).

وَ مُسْتَشْهِداً وَ مَشْهُوداً، فَصَلَّي اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طٰاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهْرٍ طٰاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهُرْتَ وَ طَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهٰا، وَ طَهُرَ حَرَمُكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ اِلَيْهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ اُمَّةً قَتَلَتْكَ أَشْرٰارُ خَلْقِ اللّٰهِ وَ كَفَرَتُهُ، وَ اِنّي اَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَ رَبّي مِنْ جَميعِ ذُنُوبي، وَ أَتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى اللّٰهِ في حَوٰائِجي وَ رَغْبَتي في أَمْرِ اٰخِرَتي وَ دُنْيٰايَ.

ثمّ ضع خدّكَ الأيمن على القبر و قل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الْقَبْرِ وَ مَنْ فيهِ، وَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْقُبُورِ وَ مَنْ أَسْكَنْتَهٰا أَنْ تَكْتُبَ اِسْمي عِنْدَكَ في أَسْمٰائِهِمْ حَتّى تُورِدَني مَوٰارِدَهُمْ، وَ تَصْدُرَني مَصٰادِرَهُمْ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

و تقول:

رَبِّ أَفْحَمَتْني ذُنُوبي وَ قَطَعَتْ مَقٰالَتي، فَلاٰ حُجَّةَ لي وَ لاٰ عُذْرَ لي، فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذُنُوبي، الْأَسيرُ بِبَلِيَّتي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلي، الْمُتَجَلِّدُ[1] في خَطيئَتي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدي، الْمُنْقَطَعُ بي[2].

قَدْ اَوْقَفْتُ يٰا رَبِّ نَفْسي مَوْقِفَ الْأَشْقِيٰاءِ الْأَذِلاّٰءِ الْمُذْنِبينَ، الْمُجْتَرِئينَ عَلَيْكَ بِوَعيدِكَ. يٰا سُبْحٰانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ اِجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَ أَيَّ تَغْريرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسي، وَ أَيَّ سُكْرَةٍ أَوْبَقَتْني، وَ أَيَّ غَفْلَةٍ أَعْطَبَتْني، مٰا كٰانَ

---

١ ـ التجلد: التكلف، اي اسعي فيها بغاية جهدي و سعيي.

٢ ـ فلان انقطع به مجهولاً: عجز عن سفره.

أَقْبَحَ سُوءِ نَظَرِي وَ أَوْحَشَ فِعْلِي.

يٰا سَيِّدِي فَارْحَمْ كَبْوَتِي[١] لِحَرِّ وَجْهِي[٢]، وَ زَلَّةِ قَدَمِي، وَ تَعْفِيرِي فِي التُّرٰابِ خَدِّي، وَ نَدٰامَتِي عَلىٰ مٰا فَرَّطَ مِنِّي، وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَ ارْحَمْ صَرْخَتِي وَ عَبْرَتِي، وَ اقْبَلْ مَعْذِرَتِي.

وَ عُدْ بِحِلْمِكَ عَلىٰ جَهْلِي، وَ بِاحْسٰانِكَ عَلىٰ خَطِيئٰاتِي، وَ بِعَفْوِكَ عَلَيَّ، رَبِّ أَشْكُو اِلَيْكَ قَسٰاوَةَ قَلْبِي، وَ ضَعْفَ عَمَلِي، فَارْتِحْ لِمَسْأَلَتِي[٣]، فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي، الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي.

وَ هٰذِهِ يَدِي وَ نٰاصِيَتِي، أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَ نَفِّسْ كُرْبَتِي، وَ ارْحَمْ خُشُوعِي وَ خُضُوعِي وَ انْقِطٰاعِي اِلَيْكَ سَيِّدِي، و أَسَفِي عَلىٰ مٰا كٰانَ مِنِّي، وَ تَمَرُّغِي وَ تَعْفِيرِي فِي تُرٰابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَنْتَ رَجٰائِي وَ مُعْتَمَدِي، وَ ظَهْرِي وَ عُدَّتِي، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ أَنْتَ.

ثمّ كبّر خمسة و ثلاثين تكبيرة، ثمّ ترفع يديك و تقول:

اِلَيْكَ يٰا رَبِّ صَمَدْتُ[٤] مِنْ أَرْضِي، وَ اِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ الْبِلاٰدَ رَجٰاءً لِلْمَغْفِرَةِ، فَكُنْ لِي يٰا سَيِّدِي سَكَناً[٥] وَ شَفِيعاً، وَ كُنْ بِي رَحِيماً، وَ كُنْ

---

١ ـ الكبوة: الانكباب على الوجه.

٢ ـ حر الوجه: ما اقبل عليك و بدا لك.

٣ ـ فامنح بمسألتي (خ ل)، ارتح الله له برحمته: اي انقذه من البلية، الارتياح: النشاط و الرحمة.

٤ ـ صمدت: قصدت.

٥ ـ السكن: ما يسكن اليه و الرحمة و البركة.

لِي مَنْجاً يَوْمَ لاٰتَنْفَعُ الشَّفٰاعَةُ عِنْدَهُ اِلاّٰ لِمَنِ ارْتَضىٰ، يَوْمَ لاٰ تَنْفَعُ شَـفٰاعَةُ الشّٰافِعِينَ، وَ يَوْمَ يَقُولُ أَهْلُ الضَّلاٰلَةِ: مٰا لَنٰا مِنْ شٰافِعِينَ وَ لاٰ صَدِيقٍ حَمِيمٍ، فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي مَقٰامِي بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي لِي مُنْقِذاً.

فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي اِذَا ارْتَعَدَتْ فَرٰائِصِي، وَ اُخِذَ بِسَمْعِي وَ أَنَا مُنَكِّسُ رَأْسِي بِمٰا قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي، وَ أَنٰا عٰارٍ كَمٰا وَلَـدَتْنِي اُمِّـي ، وَ رَبِّـي يَسْأَلُنِي، فَكُنْ لِي يَوْمَئِذٍ شٰافِعاً وَ مُنْقِذاً، فَقَدْ أَعْدَدْتُكَ لِيَوْمِ حٰاجَتِي وَ يَوْمِ فَقْرِي وَ فٰاقَتِي.

ثمّ ضع خدّك الأيسر على القبر و تقول:

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعِي فِي تُرٰابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ ، فَاِنِّي فِي مَوْضِعِ رَحْمَةٍ يٰا رَبِّ.

و تقول:

بِأَبِي أَنْتَ وَ اُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ ، اِنِّي أَبْرَأُ اِلَى اللّٰهِ مِنْ قٰاتِلِكَ وَ مِنْ سٰالِبِكَ.

يٰا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَـظِيماً ، وَ أَبْـذُلُ مُـهْجَتِي فِـيكَ، وَ أَقِيكَ بِنَفْسِي ، وَ كُنْتُ فِيمَنْ أَقٰامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتّٰى يُسْفِكَ دَمِي مَـعَكَ، فَأَظْفُرُ مَعَكَ بِالسَّعٰادَةِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ.

و تقول:

لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ رَمٰاكَ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ طَعَنَكَ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنِ اجْتَزَّ رَأْسَكَ،

لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَك، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ نَكَتَ[1] بِقَضيبِهِ بَيْنَ ثَنٰايٰاك، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ أَبْكىٰ نِسٰاءَك.

لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ أَيْتَمَ أَوْلاٰدَك، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ اَعٰانَ عَلَيْك ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ سٰارَ اِلَيْك، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ مَنَعَك مٰاءَ الْفُرٰاتِ ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ غَشَّك وَ خَلاّٰك، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَك فَلَمْ يُجِبْك.

لَعَنَ اللّٰهُ ابْنَ اٰكِلَةِ الْأَكْبٰادِ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ ابْنَهُ وَ أَعْوٰانَهُ وَ أَتْبٰاعَهُ وَ أَنْصٰارَهُ وَ ابْنَ سُمَيَّةَ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ جَميعَ قٰاتِليك وَ قٰاتِلِي أَبيك وَ مَنْ أَعٰانَ عَلىٰ قَتْلِكُمْ، وَ حَشَى اللّٰهُ أَجْوٰافَهُمْ وَ بُطُونَهُمْ وَ قُبُورَهُمْ نٰاراً ، وَ عَذَّبَهُمْ عَذٰاباً أَليماً.

ثمّ تسبّح عند راسه ألف تسبيحة من تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام ، فإن أحببت تحوّلت إلي عند رجليه و تدعو بما قد فسّرت لك، ثمّ تدور من عند رجليه إلي عند رأسه .

فاذا فرغت من الصّلاة سبّحت ، و التسبيح تقول:

سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ تَبيدُ مَعٰالِمُهُ[2] ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ تَنْقُصُ خَزٰائِنُهُ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰانْقِطٰاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ يَنْفَدُ مٰا عِنْدَهُ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰاضْمِحْلاٰلَ لِفَخْرِهِ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ يُشٰاوِرُ أَحَداً فِي أَمْرِهِ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ اِلٰهَ غَيْرُهُ.

---

١ ـ النكت : ان تضرب في الارض بقضيب فيؤثر فيها.

٢ ـ من لا تبيد معالمه : اي لايذهب و لاينقطع ما يستدل به على وجوده و سائر صفاته الكمالية.

ثمّ تحوّل عند رجليه و ضع يدك على القبر و قل:

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ - ثلاثاً ، صَبَرْتَ وَ أَنْتَ الصّٰادِقُ الْمُصَدَّقُ، قَتَلَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكُمْ بِالْأَيْدي وَ الْأَلْسُنِ.

و تقول:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْأَرْبٰابِ، صَريخَ[1] الْأَخْيٰارِ، اِنّي عُذْتُ مَعٰاذاً فَفُكَّ رَقَبَتي مِنَ النّٰارِ، جِئْتُكَ يٰابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ وٰافِداً اِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ اِلَى اللّٰهِ في جَميعِ حَوٰائِجي مِنْ أَمْرِ اٰخِرَتي وَ دُنْيٰايَ، وَ بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللّٰهِ في جَميعِ حَوٰائِجِهِمْ، وَ بِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ الثَّوٰابِ مِنْ عِبٰادِ اللّٰهِ طَلِبَتَهُمْ.

أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَ وَلِيَّنٰا أَنْ يَجْعَلَ حَظّي مِنْ زِيٰارَتِكَ الصَّلاٰةَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ الْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبي، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنٰا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ تَنْتَصِرُ[2] بِهِ لِدينِكَ فِي الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ.

ثمّ تضع خدّيك عليه و تقول:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اُطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِنْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِنْتَقِمْ مِمَّنْ خٰالَفَ الْحُسَيْنَ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِنْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ.

---

١ ـ الصريخ : المغيث.

٢ ـ الانتصار : الانتقام.

و تبتهل الى الله في اللّعنة على من قتل[1] الحسين و أمير المؤمنين عليهما السلام ، و تسبّح عند رجليه ألف تسبيحة من تسبيح فاطمة عليها السلام ، فان لم تقدر فمائة تسبيحة ، و تقول:

سُبْحٰانَ ذِي الْعِزِّ الشّٰامِخِ الْمُنِيفِ[2]، سُبْحٰانَ ذِي الْجَلاٰلِ الْفٰاخِرِ الْعَظِيمِ، سُبْحٰانَ ذِي الْمُلْكِ الْفٰاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحٰانَ ذِي الْمُلْكِ الْفٰاخِرِ الْعَظِيمِ.

سُبْحٰانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَ الْجَمٰالَ، سُبْحٰانَ مَنْ تَرَدّىٰ بِالنُّورِ وَ الْوَقٰارِ[3]، سُبْحٰانَ مَنْ يَرىٰ أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفٰا وَ خَفَقٰانَ الطَّيْرِ[4] فِي الْهَوٰاءِ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ هٰكَذٰا وَ لاٰ هٰكَذٰا غَيْرُهُ.

ثمّ صر إلي قبر عليّ بن الحسين ، فهو عند رجلي الحسين بن علي عليهما السلام ، فاذا وقفت عليه فقل:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ، وَ ابْنَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللّٰهِ وَ ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللّٰهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ مُضٰاعَفَةً، كُلَّمٰا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَ عَلىٰ رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مِنْ مَذْبُوحٍ وَ مَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ، وَ بِأَبِي أَنْتَ

---

١ ـ قاتل (خ ل).

٢ ـ الشامخ : المرتفع ، المنيف : العالي المشرف.

٣ ـ الوقار : الرزانة.

٤ ـ خفقان الطير : طيرانه و ضربه بجناحيه.

وَ أُمّي دَمُكَ الْمُرْتقىٰ بِهِ إِلىٰ حَبيبِ اللّٰهِ، وَ بِأَبي أَنْتَ وَ أُمّي مِنْ مُقَدَّمٍ بَيْنَ يَدَيْ أَبيكَ، يَحْتَسِبُكَ[1] وَ يَبْكي عَلَيْكَ، مُحْرِقاً عَلَيْكَ قَلْبُهُ، يَرْفَعُ دَمَكَ بِكَفِّهِ إِلىٰ أَعْنانِ السَّماءِ[2] لا تَرْجِعُ مِنْهُ قَطْرَةٌ، وَ لا تَسْكُنُ عَلَيْكَ مِنْ أَبيكَ زَفْرَةٌ وَدَّعَكَ لِلْفِراقِ، فَمَكانُكُما عِنْدَ اللّٰهِ مَعَ آبائِكَ الْماضينَ، وَ مَعَ أُمَّهاتِكَ فِي الْجِنانِ مُنَعَّمينَ، أَبْرَأُ إِلَى اللّٰهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ و ذَبَحَكَ.

ثمّ انكبَّ على القبر و ضع يدك عليه و قل:

سَلامُ اللّٰهِ وَ سَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ وَ أَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلينَ وَ عِبادِهِ الصّالِحينَ، عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَ ابْنَ مَوْلايَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ عَلىٰ عِتْرَتِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ آبائِكَ وَ أَبْنائِكَ وَ أُمَّهاتِكَ الْأَخْيارِ الْأَبْرارِ، الَّذينَ أَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهيراً.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ وَ ابْنَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَ ابْنَ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ، لَعَنَ اللّٰهُ قاتِلَكَ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنِ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكُمْ وَ قَتَلَكُمْ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَ مَنْ مَضىٰ، نَفْسي فِداؤُكُمْ وَ لِمَضْجَعِكُمْ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

ثمّ ضع خدّك على القبر و قل: صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يا أَبَا الْحَسَنِ - ثلاثاً.

بِأَبي أَنْتَ وَ أُمّي أَتَيْتُكَ زائِراً وافِداً عائِذاً مِمّا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسي، وَ احْتَطَبْتُ عَلىٰ ظَهْري، وَ أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَ وَلِيّي أَنْ يَجْعَلَ حَظّي مِنْ

---

١ ـ في الحديث: من مات له ولد فاحتسبه: اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته.

٢ ـ اعنان السماء: نواحيها.

زِيارَتِكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ.

و تدعو بما أحببت.

ثمّ تدور من خلف الحسين عليه السلام إلى عند رأسه و صلّ عند رأسه ركعتين، تقرأ في الاولي الحمد و يس، و في الثانية الحمد و الرحمن، و إن شئت صلّيت خلف القبر، و عند رأسه أفضل.

فاذا فرغت فصلّ ما أحببت، إلاّ أنّ الركعتين ركعتي الزيارة لابدّ منهما عند كلّ قبر.

فاذا فرغت من الصلاة فارفع يديك و قل:

اَللّٰهُمَّ إِنّا أَتَيْناهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسَلِّمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ، عارِفِينَ بِحَقِّهِ، مُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَهُ، عارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَنِي مِنْ مَلائِكَتِكَ، أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَ أَنِّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كافِرٌ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِما أَقُولُ بِلِسانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَ شَرِيعَةً فِي عَمَلِي، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَاالسَّلامُ قَدَمٌ ثابِتٌ، وَ اَثْبِتْنِي فِيمَنْ اِسْتَشْهَدَ مَعَهُ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً، سُبْحانَكَ يا حَلِيمُ عَمّا يَعْمَلُ الظّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ.

تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ يا عَظِيمُ، تَرىٰ عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبادِكَ فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ، تَعالَيْتَ يا كَرِيمُ أَنْتَ شاهِدٌ غَيْرُ غائِبٍ، وَ عالِمٌ بِما أُتِيَ إِلَى أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَ أَحِبّائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لا تَحْمِلُهُ سَماءٌ وَ لا أَرْضٌ، وَ لَوْ شِئْتَ

لَانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ، وَ لٰكِنَّكَ ذُو أَنٰاةٍ.

وَ قَدْ أَمْهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَ عَلىٰ رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ، فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ، وَ غَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، إِلىٰ أَجَلٍ هُمْ بٰالِغُوهُ، وَ وَقْتٍ هُمْ صٰائِرُونَ إِلَيْهِ، لِيَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ الَّذِي قَدَّرْتَ، وَ الْأَجَلَ الَّذِي أَجَّلْتَ، لِتُخَلِّدَهُمْ فِي مَحَطٍّ[1] وَ وِثٰاقٍ[2] وَ نٰارٍ، وَ حَمِيمٍ وَ غَسّٰاقٍ[3]، وَ الضَّرِيعِ[4] وَ الْاِحْرٰاقِ[5]، وَ الْأَغْلاٰلِ وَ الْأَوْثٰاقِ، وَ غِسْلِينَ[6] وَ زَقُّومٍ[7] وَ صَدِيدٍ، مَعَ طُولِ الْمُقٰامِ فِي أَيّٰامِ لَظىٰ وَ فِي سَقَرٍ[8]، الَّتِي لاٰ تُبْقِي وَ لاٰ تَذَرُ، وَ فِي الْحَمِيمِ وَ الْجَحِيمِ.

ثمّ تنكبّ على القبر و تقول:

يٰا سَيِّدِي أَتَيْتُكَ زٰائِراً مُوَقَّراً مِنَ الذُّنُوبِ، أَتَقَرَّبُ إِلىٰ رَبِّي بِوُفُودِي إِلَيْكَ، وَ بُكٰائِي عَلَيْكَ، وَ عَوِيلِي[9] وَ حَسْرَتِي، وَ أَسَفِي وَ بُكٰائِي، وَ مٰا

---

١ ـ المحط: محل الانحطاط و النزول الى السفل.

٢ ـ الوثاق: ما يشد به.

٣ ـ الغساق: ما يسيل من صديد اهل النار.

٤ ـ الضريع: نوع من الشوك، و هو اخبث طعام و ابشعه لاترعاه دابة، و هو شيء يكون في النار يشبهه.

٥ ـ الاحراق ج الحرق: و هو لهب النار.

٦ ـ الغسلين: ما انغسل من لحوم اهل النار و صديدهم.

٧ ـ الزقوم: اللقم الشديد و الشرب المفرط.

٨ ـ اللظي و السقر: اسم من اسماء النار، او لطبقة منها.

٩ ـ العويل: رفع الصوت بالبكاء.

أَخافُ عَلىٰ نَفْسِي ، رَجاءَ أَنْ تَكُونَ لِي حِجاباً وَ سَنَداً ، وَ كَهْفاً وَ حِرْزاً ، وَ شافِعاً وَ وِقايَةً مِنَ النّارِ غَداً، وَ أَنَا مِنْ مَوالِيكُمْ الَّذِينَ أُعادِي عَدُوَّكُمْ وَ أُوالِي وَلِيَّكُمْ، عَلىٰ ذٰلِكَ أَحْيا وَ عَلَيْهِ أَمُوتُ، وَ عَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شاءَ اللّٰهُ.

وَ قَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي ، وَ وَدَّعْتُ أَهْلِي ، وَ بعدت شُقَّتِي[1] ، وَ أُؤَمِّلُ فِي قُرْبِكُمُ النَّجاةَ، وَ أَرْجُو فِي ايّامِكُمْ الْكَرَّةَ، وَ أَطْمَعُ فِي النَّظَرِ اِلَيْكُمْ وَ إِلىٰ مَكانِكُمْ غَداً فِي جِنانِ رَبِّي مَعَ آبائِكُمْ الْماضِينَ.

و تقول:

يا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ يا حُسَيْنُ ابْنُ رَسُولِ اللّٰهِ، جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ اِلَى اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي أَسْتَشْفِعُ اِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ، وَ بِالْمَلائِكَةِ الَّذِينَ يَضِجُّونَ عَلَيْهِ وَ يَبْكُونَ وَ يَصْرخُونَ، لا يَفْتَرُونَ وَ لا يَسْأَمُونَ، وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ، وَ مِنْ عَذابِكَ حَذِرُونَ.

لا تُغَيِّرُهُمْ الْأَيّامُ وَ لا يَهْرَمُونَ، فِي نَواحِي الْحِيرِ يَشْهَقُونَ، وَ سَيِّدُهُمْ يَرىٰ ما يَصْنَعُونَ وَ ما فِيهِ يَتَقَلَّبُونَ، قَدْ اِنْهَمَلَتْ[2] مِنْهُمُ الْعُيُونُ فَلا تَرْقَأُ[3] ، وَ اشْتَدَّ مِنْهُمُ الْحُزْنَ بِحِرْقَةٍ لا تُطْفَأُ.

ثمّ ترفع يديك و تقول:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، الْعَلِيلِ الذَّلِيلِ الَّذِي

---

١ ـ الشقة : الناحية.

٢ ـ انهملت عينه : فاضت.

٣ ـ رقأ الدمع : جف و سكن.

لَمْ يُرِدْ بِمَسْكَنَتِهِ غَيْرَكَ، فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطَب[1]. أَسْأَلُكَ أَنْ تُدارِكَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ، فَأَنْتَ الَّذِي لاٰ تُخَيِّبُ سائِلَكَ، وَ تُعْطِي الْمَغْفِرَةَ وَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ.

فَلاٰ أَكُونَنَّ يا سَيِّدِي أَنَا أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَ لاٰ أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ اِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ، فَإِنِّي أَمَّلْتُ وَ رَجَوْتُ وَ طَمِعْتُ وَ زُرْتُ وَ اغْتَرَبْتُ[2]، رَجاءَ لَكَ أَنْ تُكافِيَنِي اِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذِنْتَ لِي بِالْمَسِيرِ اِلىٰ هٰذَا الْمَكانِ، رَحْمَةً مِنْكَ وَ تَفَضُّلاً مِنْكَ يا رَحْمانُ يا رَحِيمُ.

و اجتهد في الدّعاء ما قدرت عليه، و أكثر منه إن شاء اللّه، ثمّ تخرج من السقيفة و تقف بحذاء قبور الشّهداء و تومي‌ء اليهم أجمعين و تقول:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ. اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيارِ الْمُؤْمِنِينَ. اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ. اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ اللّٰهِ.

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ اللّٰهِ وَ أَنْصارَ رَسُولِهِ، وَ أَنْصارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَنْصارَ ابْنِ رَسُولِهِ وَ أَنْصارَ دِينِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصارُ اللّٰهِ كَما قالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ: «وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ

---

١ ـ عطب: هلك.

٢ ـ اغتربت: اخترت الغربة و تركت الوطن.

مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبيلِ اللّٰهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ ما اسْتَكانُوا»[١] ، فَما ضَعُفْتُمْ وَ ما اسْتَكَنْتُمْ حَتّىٰ لَقيتُمُ اللّٰهَ عَلىٰ سَبيلِ الْحَقِّ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلىٰ أَرْواحِكُمْ وَ أَجْسادِكُمْ. أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللّٰهِ الَّذي لا خُلْفَ لَهُ وَ لا تَبْديلَ ، إِنَّ اللّٰهَ لا يُخْلِفُ وَعْدَهُ وَ اللّٰهُ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثارَ ما وَعَدَكُمْ[٢].

أَنْتُمْ خاصَّةُ اللّٰهِ اخْتَصَّكُمُ اللّٰهُ لِأَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلامُ، أَنْتُمُ الشُّهَداءُ وَ أَنْتُمُ السُّعَداءُ، سَعَدْتُمْ عِنْدَ اللّٰهِ، وَ فُزْتُمْ بِالدَّرَجاتِ مِنْ جَنّاتٍ لا يَطْعَنُ أَهْلُها[٣] وَ لا يَهْرَمُونَ، وَ رَضُوا بِالْمُقامِ فِي دارِ السَّلامِ، مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ.

جَزاكُمُ اللّٰهُ خَيْراً مِنْ أَعْوانٍ، جَزاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، أَنْجَزَ اللّٰهُ ما وَعَدَكُمْ مِنَ الْكَرامَةِ فِي جِوارِهِ وَ دارِهِ مَعَ النَّبِيّينَ وَ الْمُرْسَلينَ، وَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَ قائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ.

أَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذي حَمَلَني إِلَيْكُمْ حَتّىٰ أَراني مَصارِعَكُمْ أَنْ يُرِيَنيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ رِواءً مَرْوِيّينَ[٤] ، وَ يُرِيَني أَعْداءَكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحيمِ، فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْماً وَ أَرادُوا إِماتَةَ الْحَقِّ، وَ سَلَبُوكُمْ لِابْنِ سُمَيَّةِ

---

١ ـ آل عمران :١٤٦.

٢ ـ ثاراً وعدكم (خ ل).

٣ ـ لايطعن اهلها: اي لايشيبون ، من قولهم : طعن في السن اذا ذهب فيه.

٤ ـ رويت القوم : اذا استقيت لهم الماء.

وَ ابْنِ اٰكِلَةِ الْأَكْبادِ، فَأَسْأَلُ اللّٰهَ أَنْ يُرِينيهِمْ ظِماءً مُظْمِئِينَ[1]، مُسَلْسِلِينَ مُغَلِّلِينَ، يُساقُونَ إِلَى الْجَحِيمِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ ابْنِ رَسُولِ اللّٰهِ[2] مِنِّي ما بَقِيتُ، وَ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ دائِماً إِذا فَنِيتُ وَ بَلِيتُ، لَهْفِي[3] عَلَيْكُمْ اَيُّ مُصِيبَةٍ اَصابَتْ كُلَّ مَوْلىً لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ عَظُمَتْ وَ خَصَّتْ وَ جَلَّتْ وَ عَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ، اَنَا بِكُمْ لَجَزِعٌ وَ اَنَا بِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ وَ اَنَا بِكُمْ لَمُصابٌ مَلْهُوفٌ، هَنِيئاً لَكُمْ ما اُعْطِيتُمْ وَ هَنِيئاً لَكُمْ ما بِهِ حُيِّيتُمْ.

فَلَقَدْ بَكَتْكُمُ الْمَلائِكَةُ، وَ حَفَّتْ بِكُمْ، وَ سَكَنَتْ مُعَسْكَرَكُمْ، وَ حَلَّتْ مَصارِعَكُمْ، وَ قَدَّسَتْ وَ صَفَّتْ بِاَجْنِحَتِها عَلَيْكُمْ، لَيْسَ لَها عَنْكُمْ فِراقٌ اِلىٰ يَوْمِ التَّلاقِ، وَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ، وَ يَوْمِ الْمَنْشَرِ، طافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ مِنَ اللّٰهِ، وَ بَلَغْتُمْ بِها شَرَفَ الْآخِرَةِ.

اَتَيْتُكُمْ شَوْقاً وَ زُرْتُكُمْ خَوْفاً[4]، اَسْأَلُ اللّٰهَ اَنْ يُرِينيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَ فِي الْجِنانِ مَعَ الْاَنْبِياءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً.

ثمّ در في الحائر و أنت تقول:

---

١ ـ اظمأته: عطشته، اي جعلهم الله ظمئاً و منع منهم الماء لسوء اعمالهم.

٢ ـ دين رسول الله (خ ل).

٣ ـ اللهف: الحزن و التحسّر.

٤ ـ مشتاقاً، خائفاً (خ ل).

يا مَنْ اِلَيْهِ وَفَدْتُ، وَ إِلَيْهِ خَرَجْتُ، وَ بِهِ اسْتَجَرْتُ ، وَ إِلَيْهِ قَصَدْتُ، وَ إِلَيْهِ بِابْنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ مُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَ فُكَّ رَقَبَتي مِنَ النّارِ.

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتي وَ بُعْدَ داري ، وَ ارْحَمْ مَسيري اِلَيْكَ وَ إِلَى ابْنِ حَبيبِكَ، وَ اَقْلِبْني مُفْلِحاً مُنْجِحاً، قَدْ قَبِلْتَ مَعْذِرَتي وَ خُضوعي وَ خُشوعي عِنْدَ إمامي وَ سَيِّدي وَ مَوْلايَ، وَ ارْحَمْ صَرْخَتي وَ بُكائي وَ هَمّي وَ جَزَعي وَ حُزْني، وَ ما قَدْ باشَرَ قَلْبي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ.

فَبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ لُطْفِكَ لي خَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَ بِتَقْوِيَتِكَ إِيّايَ وَ صَرْفِكَ الْمَحْذُورِ عَنّي ، وَ كَلائَتِكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ لي ، وَ بِحِفْظِكَ وَ كَرامَتِكَ اِيّايَ ، وَ كُلِّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ ، وَ كُلِّ وادٍ وَ فَلاةٍ سَلَكْتُها، وَ كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ، فَأَنْتَ حَمَلْتَني فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ.

وَ أَنْتَ الَّذي بَلَّغْتَني وَ وَفَّقْتَني وَ كَفَيْتَني، وَ بِفَضْلٍ مِنْكَ وَ وِقايَةٍ بَلَغْتُ، وَ كانَتِ الْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ في ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَ أَثَري مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَ اسْمي وَ شَخْصي، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ما اَبْلَيْتَني وَ اصْطَنَعْتَ[1] عِنْدي.

اَللّٰهُمَّ فَارْحَمْ فَرَقي مِنْكَ وَ مُقامي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَمَلُّقي ، وَ اقْبَلْ مِنّي تَوَسُّلي اِلَيْكَ بِابْنِ حَبيبِكَ وَ صَفْوَتِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ تَوَجُّهي اِلَيْكَ، وَ أَقِلْني عَثْرَتي، وَ اقْبَلْ عَظيمَ ما سَلَفَ مِنّي، وَ لا يَمْنَعُكَ ما تَعْلَمُ

---

١ ـ الاصطناع : افتعال من الصنيعة ، و هي العطية و الكرامة و الاحسان.

مِنّي مِنَ الْعُيُوبِ وَ الذُّنُوبِ وَ الْإِسْرافِ عَلىٰ نَفْسي، وَ إِنْ كُنْتَ لي ماقِتاً فَارْضَ عَنّي، وَ إِنْ كُنْتَ عَلَيَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلي وَ لِوالِدَيَّ وَ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغيراً، وَ اجْزِهِما عَنّي خَيْراً، اَللّٰهُمَّ اجْزِهِما بِالْاِحْسانِ اِحْساناً وَ بِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً.

اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَ حَرِّمْ وُجُوهَهُما عَنْ عَذابِكَ، وَ بَرِّدْ عَلَيْهِما مَضاجِعَهُما، وَ افْسَحْ لَهُما فِي قَبْرَيْهِما، وَ عَرِّفْنيهِما فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ جِوارِ حَبيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ[1].

الباب (٨٠)

كيف الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام

[٦٤٠] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي.

و حدثني محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابي عبد الله البرقي، عن جعفر بن ناجية، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: صل عند رأس قبر الحسين عليه السلام[2].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٧٣ ـ ١٩٠، صدره المستدرك ١٠:٣٢٧ و ٣٤٨.
اورد بعضه الشيخ في مصباحه: ٥٠٤، مع اختلاف، عنه البحار ١٠١:٢٠٢.
٢ ـ عنه البحار ١٠١:٨١، الوسائل ١٤:٥١٩.

[٦٤١] ٢ ـ و حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين و جماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن عمر و ايوب بن نوح، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابي اليسع، قال: سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام و أنا اسمع، قال: اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام اجعله قبلة اذا صليت، قال: تنح هكذا ناحية [١]. [٢]

[٦٤٢] ٣ ـ حدثني علي بن الحسين رحمه الله، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي نجران، عن يزيد بن اسحاق، عن الحسن بن عطية، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: اذا فرغت من التسليم على الشهداء أتيت قبر الحسين عليه السلام ثم تجعله بين يديك، ثم تصلي ما بدا لك [٣].

[٦٤٣] ٤ ـ و عنه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عبيد الله بن علي الحلبي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: انا نزور قبر الحسين عليه السلام فكيف نصلي عنده، قال: تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله و تصلي على الحسين عليه السلام [٤].

[٦٤٤] ٥ ـ حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن ايوب

---

١ ـ لعل الامر بالتنحي محمولة على التقية، فيحتمل ان يكون المراد المنع عن السجود على قبره عليه السلام، بل يبعد منه قليلاً و يصلي خلفه.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٨١، الوسائل ١٤:٥٢٠.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٨١، الوسائل ١٤:٥١٧.

اورده في الكافي ٤:٥٧٨.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٨١، الوسائل ١٤:٥٢٠.

ابن نوح و غيره ، عن عبد الله بن المغيرة ، قال : حدثنا ابو اليسع ، قال : سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام و انا اسمع عن الغسل اذا أتى قبر الحسين عليه السلام ، قال : اجعله قبلة اذا صليت ، قال : تنح هكذا ناحية ، قال : آخذ من طين قبره و يكون عندي اطلب بركته ، قال : نعم ـ او قال : لا بأس بذلك [1].

[٦٤٥] ٦ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا هشام بن سالم ، عن ابي عبدالله عليه السلام انه أتاه رجل فقال له : يابن رسول الله هل يزار والدك ، قال : فقال : نعم و يصلي عنده ، و قال : و يصلي خلفه و لا يتقدم [2].

الباب (٨١)

التقصير في الفريضة و الرخصة في التطوع عنده و جميع المشاهد

[٦٤٦] ١ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن رحمهما الله ، عن الحسين ابن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي بن ابي حمزة ، قال :

سألت العبد الصالح عن زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال : ما احب لك تركه ، قلت : ما ترى في الصلاة عنده و انا مقصر ، قال : صل في

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٨١، الوسائل ١٤:٥٢٠.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٨١، الوسائل ١٤:٥١٩، مر بطوله في الباب :٤٤.

المسجد الحرام ما شئت تطوعاً ، و في مسجد الرسول ما شئت تطوعاً ، و عند قبر الحسين عليه السلام فاني احب ذلك ، قال : و سألته عن الصلاة بالنهار عند قبر الحسين عليه السلام تطوعاً ، فقال : نعم [١].

[٦٤٧] **٢** ـ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي الحسن عليه السلام ، قال : سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام و بمكة و المدينة و انا مقصر ، قال : تطوع عنده و انت مقصر ما شئت ، و في المسجد الحرام و في مسجد الرسول و في مشاهد النبي صلى الله عليه وآله ، فانه خير [٢].

[٦٤٨] **٣** ـ حدثني علي بن الحسين، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير و ابراهيم بن عبد الحميد جميعاً ، عن ابي الحسن عليه السلام مثله .

[٦٤٩] **٤** ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن ابي الحسن عليه السلام مثله .

[٦٥٠] **٥** ـ حدثني علي بن محمد بن يعقوب الكسائي ، قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى الساباطي ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٨٢، الوسائل ٥٣٥:٨، المستدرك ١٠ :٣٢٧ ، يأتي ذيله في الباب الاتي .

٢ ـ عنه الوسائل ٥٣٥:٨.

الحائر، قال: ليس الصلاة الا الفرض بالتقصير و لا تصلي النوافل [1].

[٦٥١] ٦ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن اسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمار، عن ابي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام و مشاهد النبي صلى الله عليه وآله و الحرمين و التطوع فيهن بالصلاة و نحن مقصرون، قال: نعم، تطوع ما قدرت عليه هو خير [2].

[٦٥٢] ٧ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمار، قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: جعلت فداك اتنفل في الحرمين و عند قبر الحسين عليه السلام و انا اقصر، قال: نعم ما قدرت عليه [3].

[٦٥٣] ٨ ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن ابي حمزة، عن ابي ابراهيم عليه السلام، قال: سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام و مشاهد النبي صلى الله عليه وآله و الحرمين في الصلاة و نحن نقصر، قال: نعم تطوع ما قدرت عليه [4].

---

١ ـ عنه الوسائل ٨: ٥٣٥.

٢ ـ عنه الوسائل ٨: ٥٣٥.

٣ ـ عنه الوسائل ٨: ٥٣٥.

٤ ـ عنه الوسائل ٨: ٥٣٥، مر في الباب السابق مثله.

[٦٥٤] ٩ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، قال: سألت ايوب بن نوح عن تقصير الصلاة في هذه المشاهد: مكة و المدينة و الكوفة و قبر الحسين عليه السلام الاربعة، و الذي روي فيها، فقال: انا اقصر، و كان صفوان يقصر، و ابن ابي عمير و جميع اصحابنا يقصرون[1].

الباب (٨٢)

التمام عند قبر الحسين عليه السلام و جميع المشاهد[2]

[٦٥٥] ١ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن رحمهما الله، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد الادمي، عن محمد بن عبدالله، عن صالح بن عقبة، عن ابي شبل قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: ازور قبر الحسين عليه السلام، قال: زر الطيب و اتم الصلاة عنده، قلت: اتم الصلاة عنده، قال: اتم، قلت: فان بعض اصحابنا يروي التقصير، قال: انما يفعل ذلك للضعفة[3].

[٦٥٦] ٢ ـ حدثني محمد بن يعقوب رحمه الله، عن جماعة مشايخه، عن سهل بن زياد باسناده مثله سواء.

---

١ ـ عنه الوسائل ٨:٥٣٥، رواه في التهذيب ٥:٤٢٨، الاستبصار ٢:٣٣٢.

٢ ـ ليس في اخبار الباب ما يدل على الاتمام في غير المواطن الاربعة، فالتعبير بجميع المشاهد في غير محله.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٨٤، رواه الكليني في الكافي ٤:٥٧٨، و الشيخ في التهذيب ٥:٤٣١ و الاستبصار ٢:٣٣٥، عنهم الوسائل ٨:٥٢٧.

[٦٥٧] ٣ ـ حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد العسكري، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي، عن الحسين بن سعيد، عن ابراهيم بن ابي البلاد، عن رجل من اصحابنا يقال له: الحسين، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: تتم الصلاة في ثلاثة مواطن: في مسجد الحرام و مسجد الرسول صلى الله عليه وآله و عند قبر الحسين عليه السلام [1].

[٦٥٨] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله و اخي و علي بن الحسين رحمهم الله، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، [عن محمد بن سنان] [2]، عن عبدالملك القمي، عن اسماعيل بن جابر، عن عبدالحميد خادم اسماعيل بن جعفر، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: تمم الصلاة في اربعة مواطن: في المسجد الحرام و مسجد الرسول و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام [3].

[٦٥٩] ٥ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن بعض اصحابنا، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من الامر المذخور اتمام الصلاة في

---

١ ـ عنه الوسائل ٨:٥٣٠، رواه في الكافي ٤:٥٨٦.

٢ ـ لا يوجد هذه الزيادة في النسخ و فيما نقل عنه، لكن يظهر مما رواه الكليني و الشيخ، مع قرينة الحسين بن سعيد، ان في السند سقطاً، و هو محمد بن سنان الراوي عنه ابن سعيد.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٨٣، رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٧، و الشيخ في التهذيب ٥:٤٣١ و الاستبصار ٢:٣٣٥ و المصباح: ٦٧٤، عنهم الوسائل ٨:٥٢٨.

أربعة مواطن: بمكة و المدينة و مسجد الكوفة و الحائر [١،٢].

[٦٦٠] ٦ ـ حدثني محمد بن همام بن سهيل، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، قال: حدثنا محمد بن حمدان المدائني، عن زياد القندي قال: قال ابوالحسن موسى عليه السلام: احب لك ما احب لنفسي و أكره لك ما أكره لنفسي، أتم الصلاة في الحرمين و بالكوفة و عند قبر الحسين عليه السلام [٣].

[٦٦١] ٧ ـ حدثني علي بن حاتم القزويني، قال: اخبرنا محمد بن ابي عبدالله الاسدي، قال: حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف، عن عمرو ابن عثمان، عن عمرو بن مرزوق، قال: سألت ابا الحسن عليه السلام عن الصلاة في الحرمين و في الكوفة و عند قبر الحسين عليه السلام، فقال: اتم الصلاة فيهم [٤].

---

١ ـ عنه الوسائل ٨:٥٣٢.

٢ ـ زيادة وقع في النسخ هنا من تلميذ المؤلف:

و زاد الحسين بن احمد بن المغيرة عقب هذا الحديث في هذا الباب بما اخبره به حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي باجازته بخطه باجتيازه للحج، عن ابي النضر محمد بن مسعود العياشي، عن علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن احمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن ابي عبد الله البرقي و علي بن مهزيار و ابي علي ابن راشد جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: من مخزون علم الله الاتمام في اربعة مواطن: حرم الله و حرم رسوله و حرم امير المؤمنين و حرم الحسين صلوات الله عليهم اجمعين.

عنه الوسائل ٨:٥٢٤، رواه في التهذيب ٥:٤٣٠، الاستبصار ٢:٣٣٤، الخصال:٢٥٢.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٨٤، رواه الشيخ في التهذيب ٥:٤٣٠ و الاستبصار ٢:٣٣٥ و المصباح: ٦٧٤، عنهم الوسائل ٨:٥٢٧.

٤ ـ عنه الوسائل ٨:٥٣٢.

[٦٦٢] ٨-حدثني محمد بن يعقوب و جماعة مشايخي رحمهم الله، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين[١]، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، قال: حدثني من سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول: تمم الصلاة في المسجد الحرام و مسجد الرسول و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام[٢].

[٦٦٣] ٩ - حدثني[٣] احمد بن ادريس، قال: حدثني احمد بن ابي زاهر، عن محمد بن الحسين الزيات، عن حسين بن عمران، عن عمران، قال:

قلت لابي الحسن عليه السلام: اقصر في المسجد الحرام او اتم، قال: ان قصرت فلك و ان اتممت فهو خير، و زيادة في الخير خير[٤].

---

١ - في الكافي: «علي عن محمد بن الحسين» ما اثبتناه هنا الموافق للتهذيب هو الصواب - كما اشار اليه صاحب الوسائل.

٢ - رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٦، و الشيخ في التهذيب ٥:٤٣١ و الاستبصار ٢:٣٣٥ و المصباح: ٦٧٤، عنهم الوسائل ٨:٥٣٠.

٣ - زيادة من تلميذ المؤلف:

و من زيادة الحسين بن احمد بن المغيرة ما في حديث احمد بن ادريس بن احمد بن زكريا القمي، قال: حدثني محمد بن عبد الجبار، عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن عمرو، عن قائد الحناط، عن ابي الحسن الماضي عليه السلام، قال: سألته عن الصلاة في الحرمين، فقال: تتم و لو مررت به ماراً.

٤ - عنه الوسائل ٨:٥٢٦.

رواه في التهذيب ٥:٤٣٠، الاستبصار ٢:٣٣٤.

الباب (٨٣)

ان الصلاة الفريضة عنده تعدل حجة و النافلة عمرة

[٦٦٤] ١ ـ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي، عن عبيدالله ابن نهيك، عن ابن ابي عمير، عن رجل، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال لرجل: يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تأتي قبر الحسين عليه السلام فتصلي عنده اربع ركعات ثم تسأل حاجتك، فان الصلاة الفريضة عنده تعدل حجة، و الصلاة النافلة عنده تعدل عمرة[1].

[٦٦٥] ٢ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن ابي عبدالله الجاموراني الرازي، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة، عن الحسن بن محمد بن عبدالكريم ابي علي[2]، عن المفضل بن عمر، عن جابر الجعفي[3] قال: قال ابو عبدالله عليه السلام للمفضل في حديث طويل في زيارة قبر الحسين عليه السلام:

---

١ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٧٣، عنهما البحار ١٠١:٨٢، الوسائل ١٤:٥١٨، المستدرك ١٠:٣٢٧.

٢ ـ في التهذيب: الحسن بن عبدالكريم ابو علي، و الصحيح ما في الكامل لتكرر عين ها السند فيه، راجع معجم الرجال ٦:٧١، ١٠:٦١.

٣ ـ لايوجد: «جابر الجعفي» في التهذيب و المزار الكبير و مصباح الزائر، و لا يوجد فيهم ايضاً: «للمفضل»، و لعله: «للمفضل» اشتباه من الراوي او من الناسخين، او كان الصحيح في السند: «المفضل و جابر»، و الا فلا يستقيم الا بتكلف بعيد، و هو ان يقال: المفضل كان نسي الخبر ثم اخبره جابر به.

ثم تمضي الى صلاتك، و لك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج الف حجة و اعتمر الف عمرة و اعتق الف رقبة، و كأنما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل ـ و ذكر الحديث[1].

[٦٦٦] **٣** ـ حدثني علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن احمد، قال: و حدثني محمد بن الحسين بن مت[2] الجوهري، عن محمد بن احمد، عن هارون بن مسلم، عن ابي علي الحراني، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام، قال: من اتاه و زاره و صلّي عنده ركعتين او اربع ركعات كتبت له حجة و عمرة، ، قال: قلت: جعلت فداك و كذلك لكل من أتي قبر امام مفترض طاعته، قال: و كذلك لكل من أتي قبر امام مفترض طاعته[3].

[٦٦٧] **٤** ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن ابي القاسم، عن ابي علي الخزاعي، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ـ و ذكر مثله.

[٦٦٨] **٥** ـ حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن ابيه،

---

١ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٧٣، عنهما البحار ١٠١:٨٢، الوسائل ١٤:٥١٨، المستدرك ١٠:٣٢٦، و قد مر بطوله في الباب: ٧٩.

٢ ـ في الاصل: بنت، ما اثبتناه هو الاصح، راجع معجم الرجال ١٦:١٨.

٣ ـ رواه المفيد في المقنعة: ٧٤، و الشيخ في التهذيب ٦:٧٩، و السيد في مصباح الزائر: ١٤٩، عنهم البحار ١٠٠: ١٢٠ و ١٠١:٨٣، الوسائل ١٤:٣٣٠ و ٥٢٠.

رواه مع اختلاف في المزار الكبير، عنه البحار ١٠١: ٨٣.

عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن شعيب العقرقوفي، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

قلت له : من اتي قبر الحسين عليه السلام ما له من الثواب و الاجر جعلت فداك ، قال : يا شعيب ما صلّى عنده احد الصلاة الاّ قبلها الله منه ، و لا دعا احد عنده احد دعوة الاّ استجيبت له عاجلة و آجلة ، فقلت : جعلت فداك زدني فيه، فقال : يا شعيب ايسر ما يقال لزائر الحسين بن علي عليه السلام : قد غفر لك يا عبدالله فاستأنف عملاً جديداً [1].

الباب (٨٤)

وداع قبر الحسين بن علي عليهما السلام

[٦٦٩] ١ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد .

و حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد .

و حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن ايوب ، عن نعيم بن الوليد ، عن يوسف الكناسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا اردت ان تودع الحسين بن علي عليهما السلام فقل:

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ :٨٣، الوسائل ١٤ :٥٣٨، المستدرك ١٠ :٣٢٨ و ٣٤٧.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ، اَسْتَوْدِعُكَ اللّٰهَ وَ اَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللّٰهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِما جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ، وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ، اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّا وَ مِنْهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَسْأَلُكَ اَنْ تَنْفَعَنا بِحُبِّهِ، اَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً، تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ، وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَ تُبِيرُ[1] بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِآلِ مُحَمَّدٍ، فَاِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذٰلِكَ، وَ اَنْتَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ.

اَشْهَدُ اَنَّكُمْ شُهَداءُ نُجَباءُ، جاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ، وَ قُتِلْتُمْ عَلىٰ مِنْهاجِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ابْنِ رَسُولِهِ كَثِيراً، اَنْتُمُ السّابِقُونَ وَ الْمُهاجِرُونَ وَ الْاَنْصارُ.

اَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَنْصارُ اللّٰهِ وَ اَنْصارُ رَسُولِهِ، فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ، وَ اَراكُمْ ما تُحِبُّونَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ لا تَشْغَلْنِي فِي الدُّنْيا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، لا بِاِكْثارٍ تُلْهِينِي عَجائِبُ بَهْجَتِها، وَ تَفْتِنُنِي زَهَراتُ زِينَتِها، وَ لا بِاِقْلالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَ يَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، اَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ غِنىً عَنْ شِرارِ خَلْقِكَ، وَ بَلاغاً اَنالُ بِهِ رِضاكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ

---

١ ـ اباره: اهلكه.

وَ عَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْاَخْيارِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ[1].

[٦٧٠] ٢ ـ حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين العسكري بعسكر مكرم[2]، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن محمد بن ابي عمير، عن محمد بن مروان، عن ابي حمزة الثمالي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

اذا اردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فاكثر منها ما استطعت، و ليكن مقامك بالنينوي او الغاضرية، و متى اردت الزيارة فاغتسل و زر زورة الوداع، فاذا فرغت من زيارتك فاستقبل بوجهك وجهه و التمس القبر و قل:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذابِ، وَ هٰذا أَوانُ اِنْصِرافِي عَنْكَ، غَيْرَ راغِبٍ عَنْكَ، وَ لا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِواكَ، وَ لا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَ لا زاهِدٍ فِي قُرْبِكَ، وَ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثانِ، وَ تَرَكْتُ الْاَهْلَ وَ الْاَوْطانَ.

فَكُنْ لِي يَوْمَ حاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فاقَتِي، وَ يَوْمَ لا يُغْنِي عَنِّي والِدَيَّ وَ لا وَلَدِي، وَ لا حَمِيمِي وَ لا قَرِيبِي.

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٨٢.
رواه الصدوق في الفقيه ٢:٥٩٧، باسناده عن يوسف الكناسي، عن الصادق عليه السلام.
اورده السيد في مصباح الزائر: ١١٥.
٢ ـ عسكر مكرم ـ بضم الميم و سكون الكاف ـ بلد مشهور من نواحي خوزستان.

أَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذي قَدَّرَ وَ خلَقَ، أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كَرْبِي، وَ أَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذي قَدَّرَ عَلَيَّ فِراقَ مَكانِكَ ، أَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي وَ مِنْ رَجْعَتِي، وَ أَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذي أَبْكي عَلَيْكَ عَيْني أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَداً لي، وَ أَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذي نَقَلَني اِلَيْكَ مِنْ رَحْلي وَ اَهْلي اَنْ يَجْعَلَهُ ذُخراً لي.

وَ أَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذي اَراني مَكانَكَ وَ هَداني لِلتَّسْليمِ عَلَيْكَ وَ لِزِيارَتي اِيّاكَ اَنْ يُورِدَني حَوْضَكُمْ وَ يَرْزُقَني مُرافَقَتَكُمْ فِي الْجِنانِ مَعَ آبائِكَ الصّالِحينَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ، حَبيبِ اللّٰهِ وَ صَفْوَتِهِ ، وَ أَمينِهِ وَ رَسُولِهِ ، وَ سَيِّدِ النَّبِيّينَ. اَلسَّلامُ عَلىٰ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ وَ قائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ. اَلسَّلامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرّاشِدينَ الْمَهْدِيّينَ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ فِي الْحائِرِ مِنْكُمْ. اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ الْباقينَ الْمُقيمينَ الْمُسَبِّحينَ ، الَّذينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قائِمُونَ. اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَ عَلىٰ عِبادِ اللّٰهِ الصّالِحينَ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

و تقول:

سَلامُ اللّٰهِ وَ سَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ، وَ أَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلينَ، وَ عِبادِهِ الصّالِحينَ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ عَلَيْكَ وَ عَلىٰ رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ ، وَ عَلىٰ ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيائِكَ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللّٰهَ وَ أَسْتَرْعيكَ ، وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ ، آمَنّا بِاللّٰهِ

وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمٰا جٰاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ اكْتُبْنٰا مَعَ الشّٰاهِدِينَ.

و تقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لاٰ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيٰارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ، وَ ارْزُقْنِي زِيٰارَتَهُ أَبَداً مٰا أَبْقَيْتَنِي ، اَللّٰهُمَّ وَ انْفَعْنِي بِحُبِّهِ يٰا رَبَّ الْعٰالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقٰاماً مَحْمُوداً اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلاٰةِ وَ التَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ لاٰ تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيٰارَتِي اِيّٰاهُ، فَاِنْ جَعَلْتَهُ يٰا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ، وَ مَعَ آبٰائِهِ وَ أَوْلِيٰائِهِ، وَ اِنْ أَبْقَيْتَنِي يٰا رَبِّ فَارْزُقْنِي الْعَوْدَ اِلَيْهِ، ثُمَّ الْعَوْدَ اِلَيْهِ بَعْدَ الْعَوْدِ، بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسٰانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيٰائِكَ، وَ حَبِّبْ اِلَيَّ مَشٰاهِدَهُمْ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لاٰ تَشْغِلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ، بِاِكْثٰارٍ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيٰا تُلْهِينِي عَجٰائِبُ بَهْجَتِهٰا، وَ تَفْتِنِّي زَهَرٰاتُ زِينَتِهٰا، وَ لاٰ بِاِقْلاٰلٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَ يَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ غِنىً عَنْ أَشْرٰارِ خَلْقِكَ، وَ بَلاٰغاً أَنٰالُ بِهِ رِضٰاكَ ، يٰا رَحْمٰانُ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يٰا مَلاٰئِكَةَ اللّٰهِ وَ زُوّٰارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ.

ثمّ ضع خدّك الأيمن على القبر مرّة و الأيسر مرّة، و ألحّ في الدعاء

و المسألة ، فاذا خرجت فلا تولّ وجهك عن القبر حتّى تخرج[1].

الباب (٨٥)

زيارة قبر العباس بن علي عليهما السلام

[٦٧١] ١ ـ حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين العسكري بالعسكر ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه علي بن مهزيار ، عن محمد بن ابي عمير ، عن محمد بن مروان ، عن ابي حمزة الثمالي ، قال : قال الصادق عليه السلام :

اذا اردت زيارة قبر العباس بن علي عليه السلام و هو على شط الفرات بحذاء الحائر فقف على باب السفيفة و قل:

سَلاٰمُ اللّٰهِ وَ سَلاٰمُ مَلاٰئِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ اَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلِينَ ، وَ عِبادِهِ الصّالِحِينَ، وَ جَمِيعِ الشُّهَداءِ وَ الصِّدّيقِينَ ، الزّاكِياتِ الطَّيِّباتِ فِيما تَغْتَدي وَ تَرُوحُ ، عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، اَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَ التَّصْدِيقِ وَ الْوَفاءِ وَ النَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ ، وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ ، وَ الدَّلِيلِ الْعالِمِ ، وَ الْوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ ، وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ .

فَجَزاكَ اللّٰهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنْ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَفْضَلَ الْجَزاءِ ، بِما صَبَرْتَ وَ احْتَسَبْتَ

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٢٨٠، صدره المستدرك ١٠: ٤٠٩.

اقول : الظاهر ان هذه الزيارة من تتمة حديث الثمالي المفصل ، الذي مر ذكره.

وَ اَعَنْتَ ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ، وَ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ حالَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ ماءِ الْفُراتِ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً ، وَ اَنَّ اللّٰهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ ما وَعَدَكُمْ.

جِئْتُكَ يَا ابْنَ اَميرِالْمُؤْمِنينَ وٰافِداً اِلَيْكُمْ ، وَ قَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ ، وَ اَنَا لَكُمْ تابِعٌ ، وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، حَتّٰى يَحْكُمَ اللّٰهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ ، اِنّي بِكُمْ وَ بِاِيابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنينَ ، وَ بِمَنْ خالَفَكُمْ وَ قَتَلَكُمْ مِنَ الْكافِرينَ، قَتَلَ اللّٰهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْاَيْدي وَ الْاَلْسُنِ.

ثمّ ادخل ، و انكبّ على القبر، و قل:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَبْدُ الصّالِحُ ، الْمُطيعُ لِلّٰهِ وَ لِرَسُولِهِ ، وَ لِاَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ وَ رِضْوانُهُ عَلىٰ رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ.

اَشْهَدُ وَ اُشْهِدُ اللّٰهَ اَنَّكَ مَضَيْتَ عَلىٰ ما مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ وَ الْمُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللّٰهِ ، الْمُناصِحُونَ لَهُ في جِهادِ اَعْدائِهِ ، الْمُبالِغُونَ في نُصْرَةِ اَوْلِيائِهِ ، الذّابُّونَ عَنْ اَحِبّائِهِ، فَجَزاكَ اللّٰهُ اَفْضَلَ الْجَزاءِ ، وَ اَكْثَرَ الْجَزاءِ ، وَ اَوْفَرَ الْجَزاءِ ، وَ اَوْفىٰ جَزاءِ اَحَدٍ مِمَّنْ وَفىٰ بِبَيْعَتِهِ ، وَ اسْتَجابَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَ اَطاعَ وُلاةَ اَمْرِهِ.

وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بالَغْتَ فِي النَّصيحَةِ ، وَ اَعْطَيْتَ غايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللّٰهُ فِي الشُّهَداءِ ، وَ جَعَلَ رُوحَكَ مَعَ اَرْواحِ السُّعَداءِ ، وَ اَعْطاكَ مِنْ جِنانِهِ اَفْسَحَها مَنْزِلاً ، وَ اَفْضَلَها غُرَفاً ، وَ رَفَعَ ذِكْرَكَ في عِلِّيّينَ ، وَ حَشَرَكَ

مَعَ النَّبِيّينَ وَ الصِّدّيقينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحينَ وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفيقاً.

اَشْهَدُ اَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَ لَمْ تَنْكُلْ، وَ اَنَّكَ مَضَيْتَ عَلىٰ بَصيرَةٍ مِنْ اَمْرِكَ، مُقْتَدِياً بِالصّالِحينَ، وَ مُتَّبِعاً لِلنَّبِيّينَ، جَمَعَ اللّٰهُ بَيْنَنا وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَ اَوْلِيائِهِ في مَنازِلِ الْمُحْسِنينَ، فَاِنَّهُ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ[1].

الباب (٨٦)

وداع قبر العباس بن علي عليهما السلام

[٦٧٢] ١ ـ حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين العسكري بالعسكر، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي بن مهزيار، عن محمد بن ابي عمير، عن محمد بن مروان، عن ابي حمزة الثمالي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

اذا ودعت العباس عليه السلام، فأته و قل:

اَسْتَوْدِعُكَ اللّٰهَ وَ اَسْتَرْعيكَ، وَ اَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ. آمَنّا بِاللّٰهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِكِتابِهِ وَ بِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِاللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ.

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتي قَبْرَ ابْنِ اَخي نَبِيِّكَ، وَ ارْزُقْني زِيارَتَهُ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، وَ احْشُرْني مَعَهُ وَ مَعَ آبائِهِ فِي الْجِنانِ، وَ عَرِّفْ بَيْني وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَسُولِكَ وَ اَوْلِيائِكَ.

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٧٧، صدره المستدرك ١٠:٤٠٩.

اقول: الظاهر ان هذه الزيارة ايضاً من تتمة حديث الثمالي المفصل. و الله العالم.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفَّنِي عَـلَى الْاِيـمٰانِ بِكَ ، وَ التَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ ، وَ الْوِلاٰيَةِ لِعَلِيِّ بْنِ اَبِي طٰالِبٍ وَ الْاَئِمَّةِ مِنْ وُلْـدِهِ وَ الْبَرٰاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، فَاِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذٰلِكَ يٰا رَبِّ .

و تدعو لنفسك و لوالديك و للمؤمنين و المسلمين و تـخير مـن الدعاء[1].

الباب (۸۷)
وداع قبور الشهداء

[٦٧٣] ١ ـ تقول :

اَللّٰهُمَّ لاٰ تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيٰارَتِي اِيّٰاهُمْ، وَ اَشْـرِكْنِي مَـعَهُمْ ، وَ اَدْخِلْنِي فِي صٰالِحِ مٰا اَعْطَيْتَهُمْ عَلىٰ نَصْرِهِمْ اِبْن بِنْتِ نَبِيِّك، وَ حُجَّتِك عَلىٰ خَلْقِكَ، وَ جِهٰادِهِمْ مَعَهُ فِي سَبِيلِكَ.

اَللّٰهُمَّ اجْمَعْنٰا وَ اِيّٰاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّٰالِحِينَ وَ حَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيقاً، أَسْتَوْدِعُكُمْ اللّٰهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاٰمَ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ اِلَيْهِمْ، وَ احْشُرْنِي مَعَهُمْ يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ[2].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٢٧٨.

اقول : الظاهر ان هذا الوداع ايضاً من تتمة حديث الثمالي المفصل ، و الله العالم.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٢٨١.

اقول : يظهر من القرائن ان هذا الوداع ايضاً من تتمة رواية الثمالي، و الكل من تتمة الرواية التي مر ذكرها آنفاً.

الباب (٨٨)

فضل كربلاء و زيارة الحسين عليه السلام

[٦٧٤] ١ ـ حدثني[١] ابي و علي بن الحسين و جماعة مشايخي

---

١ ـ زيادة في النسخ نقلناها كما وجدناها:

للحسين بن احمد بن المغيرة فيه حديث رواه شيخه ابو القاسم رحمه الله مصنف هذا الكتاب و نقل عنه ، و هو عن زائدة ، عن مولانا علي بن الحسين عليهما السلام ذهب على شيخنا رحمه الله ان يضمنه كتابه هذا ، و هو مما يليق بهذا الباب ، و يشتمل ايضاً على معان شتي حسن تام الالفاظ ، أحببت ادخاله ، و جعلته اول الباب ، و جميع احاديث هذا الباب و غيرها مما يجري مجراها يستدل بها على صحة قبر مولانا الحسين عليه السلام بكربلاء ، لان كثيراً من المخالفين ينكرون ان قبره بكربلاء ، كما ينكرون ان قبر مولانا امير المؤمنين عليه السلام بالغري بظهر الكوفة .

و قد كنت استفدت هذا الحديث بمصر عن شيخي ابي القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي رحمه الله ، مما نقله عن مزاحم بن عبد الوارث البصري ، باسناده عن قدامة بن زائدة ، عن أبيه زائدة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، و قد ذاكرت شيخنا ابن قولويه بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه ، فما قضى ذلك ، و عاجلته منيته رضي الله عنه و الحقه بمواليه عليهم السلام .

و هذا الحديث داخل فيما اجاز لي شيخي رحمه الله ، و قد جمعت بين الروايتين بالالفاظ الزائدة و النقصان و التقديم و التأخير فيهما حتّى صحّ بجميعه عمن حدثني به اولاً ثم الان ، و ذلك اني ما قرأته على شيخي رحمه الله و لا قرأه عليّ ، غير اني ارويه عمن حدثني به عنه ، و هو ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش ، قال : حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال : حدثني ابو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري رحمه الله ، قال : حدثني ابو عثمان سعيد بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن سلام بن يسار (سيار خ ل) الكوفي ، قال : حدثني احمد بن محمد الواسطي ، قال : حدثني عيسى بن ابي شيبة القاضي ، قال : حدثني ←

← نوح بن دراج، قال : حدثني قدامة بن زائدة ، عن أبيه ، قال :

قال علي بن الحسين عليهما السلام : بلغني يا زائدة انك تزور قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام احياناً، فقلت : ان ذلك لكما بلغك ، فقال لي : فلما ذا تفعل ذلك و لك مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل احداً على محبتنا و تفضيلنا و ذكر فضائلنا و الواجب على هذه الامة من حقنا ، فقلت : و الله ما اريد بذلك الا الله و رسوله ، و لا احفل بسخط من سخط و لا يكبر في صدري مكروه ينالني بسببه ، فقال : و الله ان ذلك لكذلك ، فقلت : و الله ان ذلك لكذلك ـ يقولها ثلاثاً و أقولها ثلاثاً ـ فقال : ابشر ثم ابشر ثم ابشر فلأخبرنك بخبر كان عندي في النخب المخزون.

فانه لما اصابنا بالطف ما اصابنا و قتل ابي عليه السلام و قتل من كان معه من ولده و اخوته و سائر اهله ، و حملت حرمه و نساؤه على الاقتاب يراد بنا الكوفة ، فجعلت انظر اليهم صرعي و لم يواروا ، فعظم ذلك في صدري و اشتد لما اري منهم قلقي ، فكادت نفسي تخرج ، و تبينت ذلك مني عمتي زينب الكبري بنت علي عليه السلام ، فقالت : ما لي أراك تجود بنفسك يا بقية جدي و ابي و اخوتي ، فقلت : و كيف لا اجزع و اهلع و قد أري سيدي و اخوتي و عمومتي و ولد عمي و اهلي مضرّجين بدمائهم ، مرمّلين بالعري ، مسلّبين ، لا يكفنون و لا يوارون ، و لا يعرج عليهم احد ، و لا يقربهم بشر ، كأنهم اهل بيت من الديلم و الخزر ، فقالت : لايجزعنك ما تري فوالله ان ذلك لعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى جدك و ابيك و عمك ، و لقد اخذ الله ميثاق اناس من هذه الامة لا تعرفهم فراعنة هذه الامة ، و هم معروفون في اهل السماوات انهم يجمعون هذه الاعضاء المتفرقة فيوارونها ، و هذه الجسوم المضرّجة و ينصبون لهذا الطف علماً لقبر ابيك سيد الشهداء ، لايدرس اثره و لا يعفو رسمه على كرور الليالي و الايام ، و ليجتهدنّ ائمة الكفر و اشياع الضلالة في محوه و تطميسه ، فلا يزداد اثره الا ظهوراً ، و أمره الا علواً.

فقلت : و ما هذا العهد و ما هذا الخبر ، فقالت : نعم حدثتني ام ايمن ان رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام في يوم من الايام ، فعملت له حريرة و أتاه علي عليه السلام بطبق فيه تمر ، ثم قالت ام ايمن : فاتيتهم بعُسّ فيه لبن و زبد ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام من تلك الحريرة ، و شرب رسول الله صلى الله عليه وآله و شربوا من ذلك اللبن ، ثم اكل و اكلوا من ←

ذلك التمر و الزبد ، ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله يده و عليّ يصب عليه الماء ، فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ، ثم نظر الى عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين نظراً عرفنا به السرور في وجهه ، ثم رمق بطرفه نحو السماء مليّاً ، ثم وجّه وجهه نحو القبلة و بسط يديه و دعا ، ثم خرّ ساجداً و هو ينشج ، فأطال النشوج و علا نحيبه و جرت دموعه ، ثم رفع رأسه و اطـرق الى الارض و دموعه تقطر كأنها صوب المطر، فحزنت فاطمة و علي و الحسن و الحسين عليهم السلام و حزنت معهم لما رأينا من رسول الله صلى الله عليه وآله ، و هبناه ان نسأله ، حتّى اذا طال ذلك قال له علي و قالت له فاطمة : ما يبكيك يا رسول الله لا أبكى الله عينيك فقد اقرح قلوبنا ما نرى من حالك ، فقال : يا اخي سررت بكم ـ و قال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه هاهنا : فقال : يا حبيبيّ ـ اني سررت بكم سروراً ما سررت مثله قط و اني لانظر اليكم و احمد الله على نعمته فيكم .

اذ هبط على جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد ان الله تبارك و تعالى اطلع على ما في نفسك و عرف سرو رك باخيك و ابنتك و سبطيك فاكمل لك النعمة و هنّأك العطية ، بان جعلهم و ذرياتهم و محبيهم و شيعتهم معك في الجنة ، لا يفرق بينك و بينهم ، يحبون كما تحبي (يحيون كما تحيي (خ ل) ، و ما في المتن هو الانسب و هو من الحباء و هو العطاء) و يعطون كما تعطي ، حتّى ترضى و فوق الرضا على بلوى كثيرة تنالهم في الدنيا و مكاره تصيبهم بايدي اناس ينتحلون مـلتك و يزعمون انهم من امتك برءا من الله و منك ، خبطاً خبطاً و قتلاً قتلا ، شتي مصارعهم نائية قبورهم ، خيرة من الله لهم و لك فيهم ، فاحمد الله عز و جل على خيرته و ارض بـقضائه ، فحمدت الله و رضيت بقضائه بما اختاره لكم .

ثم قال لي جبرئيل : يا محمد ان اخاك مضطهد بعدك ، مغلوب على امتك ، مـتعوب مـن اعدائك ، ثم مقتول بعدك ، يقتله اشر الخلق و الخليقة و اشقى البرية ، يكون نظير عاقر الناقة ، ببلد تكون اليه هجرته ، و هو مغرس شيعته و شيعة ولده ، و فيه على كل حال يكثر بلواهـم و يعظم مصابهم ، و ان سبطك هذا ـ و اومي بيده الى الحسين عليه السلام ـ مقتول في عصابة من ذريتك و اهل بيتك و اخيار من امتك بضفة الفرات بارض يقال لها : كربلاء ، من اجلها يكثر الكرب و البلاء على اعدائك و اعداء ذريتك في اليوم الذي لا ينقضي كربه و لا تفنى حسرته ، و هي

اطيب بقاع الارض و اعظمها حرمة ، و انها من بطحاء الجنة ، فاذا كان ذلك اليوم الذي يقتل فيه سبطك و اهله و احاطت به كتائب اهل الكفر و اللعنة تزعزعت الارض من اقطارها ، و مادت الجبال و كثر اضطرابها ، و اصطفقت البحار بامواجها ، و ماجت السماوات باهلها غضباً لك يا محمد و لذريتك ، و استعظاماً لما ينتهك من حرمتك ، و لشر ما تكافي به في ذريتك و عترتك ، و لا يبقى شيء من ذلك الا استأذن الله عز و جل في نصرة اهلك المستضعفين المظلومين ، الذين هم حجة الله على خلقه بعدك .

فيوحي الله الى السماوات و الارض و الجبال و البحار و من فيهن : اني انا الله الملك القادر الذي لا يفوته هارب و لا يعجزه ممتنع ، و انا اقدر فيه على الانتصار و الانتقام ، و عزتي و جلالي لاعذبنّ من وتر رسولي و صفيّي ، و انتهك حرمته و قتل عترته و نبذ عهده و ظلم اهل بيته عذاباً لا اعذّبه احداً من العالمين ، فعند ذلك يضج كل شيء في السماوات و الارضين بلعن من ظلم عترتك و استحل حرمتك ، فاذا برزت تلك العصابة الى مضاجعها تولى الله عز و جل قبض ارواحها بيده ، و هبط الى الارض ملائكة من السماء السابعة معهم آنية من الياقوت و الزمرد مملوءة من ماء الحياة ، و حلل من حلل الجنة و طيب من طيب الجنة ، فغسلوا جثثهم بذلك الماء و البسوها الحلل ، و حنّطوها بذلك الطيب و صلت الملائكة صفاً صفاً عليهم ، ثم يبعث الله قوماً من امتك لا يعرفهم الكفار لم يشركوا في تلك الدماء بقول و لا فعل و لا نية ، فيوارون اجسامهم و يقيمون رسماً لقبر سيد الشهداء بتلك البطحاء ، يكون علماً لاهل الحق و سبباً للمؤمنين الى الفوز ، و تحفّه ملائكة من كل سماء مائة الف ملك في كل يوم و ليلة ، و يصلّون عليه و يسبحون الله عنده ، و يستغفرون الله لمن زاره ، و يكتبون اسماء من يأتيه زائراً من امتك متقرباً الى الله تعالى و اليك بذلك ، و اسماء آبائهم و عشائرهم و بلدانهم ، و يوسمون في وجوههم بميسم نور عرش الله : هذا زائر قبر خير الشهداء و ابن خير الانبياء .

فاذا كان يوم القيامة سطع في وجوههم من اثر ذلك الميسم نور تغشى منه الابصار يدل عليهم و يعرفون به ، و كأني بك يا محمد بيني و بين ميكائيل و عليّ امامنا ، و معنا من ملائكة الله ما لايحصي عددهم، و نحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق ، حتّى ينجيهم الله

رحمهم‌الله ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد القماط ، قال : حدثني عبد الله

→ من هول ذلك اليوم و شدائده ، و ذلك حكم الله و عطاؤه لمن زار قبرك ، يا محمد او قبر اخيك او قبر سبطيك لا يريد به غير الله عز و جل ، و سيجتهد اناس ممن حقّت عليهم اللعنة من الله و السخط ان يعفوا رسم ذلك القبر و يمحوا اثره،فلايجعل الله تبارك و تعالى لهم الى ذلك سبيلاً .

ثم قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله : فهذا أبكاني و أحزنني ، قالت زينب : فلما ضرب ابن ملجم لعنه الله ابي عليه‌السلام و رأيت عليه اثر الموت منه ، قلت له : يا ابة حدثتني ام ايمن بكذا و كذا و قد احببت ان اسمعه منك ، فقال : يا بنية الحديث كما حدّثتك ام ايمن ، و كأني بك و بنساء اهلك (بنات اهلك (خ ل) سبايا بهذا البلد اذلّاء خاشعين ، تخافون ان يتخطّفكم الناس ، فصبراً صبراً ، فوالذي فلق الحبة و برأ النسمة ما لله على ظهر الارض يومئذ وليّ غيركم و غير محبيكم و شيعتكم ، و لقد قال لنا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله حين أخبرنا بهذا الخبر : ان ابليس لعنه الله في ذلك اليوم يطير فرحاً فيجول الارض كلها بشياطينه و عفاريته ، فيقول : يا معاشر الشياطين قد ادركنا من ذرية ادم الطلبة و بلغنا في هلاكهم الغاية و اورثناهم النار الا من اعتصم بهذه العصابة ، فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم و حملهم على عداوتهم و اغرائهم بهم و اوليائهم حتّى تستحكم ضلالة الخلق و كفرهم و لا ينجو منهم ناج ، و لقد صدق عليهم ابليس و هو كذوب ، انه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح و لا يضر مع محبتكم و موالاتكم ذنب غير الكبائر .

قال زائده : ثم قال علي بن الحسين عليهما‌السلام بعد ان حدثني بهذا الحديث : خذه اليك ما لو ضربت في طلبه آباط الابل حولاً لكان قليلا .

العس ـ بالضم و السين المهملة المشددة ـ القدح الكبير.

نشج الباكي نشيجاً : غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب ، و القدر غلت فسمع لها صوت.

خبط خبطاً:ضرب ضرباً شديداً.

اصطفق الاشجار : اضطربت و اهتزت بالريح ، و العود تحركت اوتاده.

عنه البحار ٤٥:١٧٩، بعضه ١٠١:١١٥، المستدرك ٣:٥٢٢ (مع التنبيه بانها ليس من كلام المؤلف)

ابن ابي يعفور، قال:

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لرجل من مواليه: يا فلان أتزور قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام، قال: نعم اني أزوره بين ثلاث سنين مرة، فقال له ـ و هو مصفر الوجه ـ: اما و الله الذي لا اله الا هو لو زرته لكان أفضل لك مما انت فيه، فقال له: جعلت فداك أكل هذا الفضل، فقال: نعم و الله لو اني حدثتكم بفضل زيارته و بفضل قبره لتركتم الحج رأساً و ما حج منكم احد، ويحك أما تعلم ان الله اتخذ كربلاء حرماً امناً مباركاً قبل ان يتخذ مكة حرماً.

قال ابن ابي يعفور: فقلت له: قد فرض الله على الناس حج البيت و لم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال: و ان كان كذلك فان هذا شيء جعله الله هكذا، أما سمعت قول ابي امير المؤمنين عليه السلام حيث يقول: ان باطن القدم احقّ بالمسح من ظاهر القدم، و لكن الله فرض هذا على العباد أو ما علمت ان الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لاجل الحرم، و لكن الله صنع ذلك في غير الحرم [١].

[٦٧٥] ٢ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن ابي سعيد القماط، عن عمر بن يزيد بياع السابري، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٣٣، بعضه ١٠١:١١٠، الوسائل ١٤:٥١٣، صدره المستدرك ١٠:٢٦١.

ان ارض الكعبة قالت : من مثلي و قد بني بيت الله على ظهري ، و يأتيني الناس من كل فج عميق ، و جعلت حرم الله و امنه ، فأوحى الله اليها ان كفّي و قرّي فوعزتي و جلالي ما فضل ما فضلت به فيما اعطيت به ارض كربلاء الا بمنزلة الابرة غمست في البحر فحملت من ماء البحر ، و لولا تربة كربلاء ما فضّلتك ، و لولا ما تضمنته ارض كربلاء ما خلقتك و لا خلقت البيت الذي افتخرت به ، فقرّي و استقري و كوني دنيّاً متواضعاً ذليلاً مهيناً ، غير مستنكف و لا مستكبر لارض كربلاء ، و الا سخت بك[1] و هويت بك في نار جهنم[2].

[٦٧٦] ٣ ـ و حدثني ابي و علي بن الحسين ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، قال : حدثنا عباد ابو سعيد العصفري، عن عمر بن يزيد بياع السابري ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، و ذكر مثله[3].

[٦٧٧] ٤ ـ حدثني ابو العباس الكوفي ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن ابي سعيد العصفري ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

خلق الله تبارك و تعالى ارض كربلاء قبل ان يخلق الكعبة باربعة و عشرين الف عام و قدّسها و بارك عليها ، فما زالت قبل خلق الله الخلق

---

١ ـ سخت بك : خسفت بك(خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠٦:١٠١، الوسائل ٥١٥:١٤.

٣ ـ عنه البحار ١٠٦:١٠١، الوسائل ٥١٥:١٤.

مقدسة مباركة و لا تزال كذلك حتّى يجعلها الله أفضل ارض في الجنة و أفضل منزل و مسكن يسكن الله فيه اوليائه في الجنة [١].

[٦٧٨] ٥ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن ابي سعيد، عن بعض رجاله، عن ابي الجارود، قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام:

اتخذ الله ارض كربلاء حرماً امناً مباركاً قبل ان يخلق الله ارض الكعبة و يتخذها حرماً باربعة و عشرين الف عام، و انه اذا زلزل الله تبارك و تعالى الارض و سيّرها رفعت كما هي بتربتها نورانيّة صافية، فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنة و أفضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون و المرسلون ـ او قال: اولو العزم من الرسل ـ و انها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدريّ بين الكواكب لاهل الارض، يغشي نورها ابصار اهل الجنة جميعاً، و هي تنادي: انا ارض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء و سيد شباب اهل الجنة [٢].

[٦٧٩] ٦ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين و جماعة مشايخي، عن علي ابن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن عباد ابي سعيد العصفري، عن رجل، عن ابي الجارود، قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام، و ذكر مثله.

---

١ ـ رواه في التهذيب ٦:٧٢، عنهما البحار ١٠١:١٠٧، الوسائل ١٤:٥١٦، يأتي ذكره في هذا الباب.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٠٨، الوسائل ١٤:٥١٥، المستدرك ١٠:٣٢٣.

رواه ابو سعيد العصفري في اصله: ١٧ (ضمن الاصول الستة عشر).

[٦٨٠] ٧ـو روي، قال ابو جعفر عليه السلام: الغاضرية هي البقعة التي كلّم الله فيها موسى بن عمران عليه السلام، و ناجي نوحاً فيها، و هي اكرم ارض الله عليه، و لولا ذلك ما استودع الله فيها اولياءه و ابناء نبيه [١]، فزوروا قبورنا بالغاضرية [٢].

[٦٨١] ٨ـو قال ابو عبد الله عليه السلام: الغاضرية من تربة بيت المقدس [٣].

[٦٨٢] ٩ـو عنهما بهذا الاسناد، عن ابي سعيد العصفري، عن حماد ابن ايوب، عن ابي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن امير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقبر ابني بارض يقال لها: كربلاء، هي البقعة التي كانت فيها قبة الاسلام التي نجّا الله عليها المؤمنين الذين امنوا مع نوح في الطوفان [٤].

[٦٨٣] ١٠ـو باسناده عن ابن ميثم التمار، عن الباقر عليه السلام، قال: من بات ليلة عرفة في كربلاء و اقام بها حتّى يعيّد و ينصرف، وقاه الله شر سنته [٥].

[٦٨٤] ١١ـو بهذا الاسناد، عن علي بن الحارث [٦]، عن الفضل بن

---

١ ـ انبياءه (خ ل)، و يأتي بعيد هذا ان كربلاء قبض فيها مائتا نبي و مائتا وصي.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٠٦، المستدرك ١٠:٣٢٤.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:١٠٩، المستدرك ١٠:٣٢٤.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:١٠٩، المستدرك ١٠:٣٢٤.

٥ ـ عنه البحار ١٠١:٩٠، المستدرك ١٠:٢٨٧.

٦ ـ علي بن الحرب (خ ل)، و قد ورد في معاجم الرجال بالاسمين. راجع معجم الرجال ١١:٢٩٩.

يحيى، عن أبيه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : زوروا كربلاء و لا تقطعوه ، فان خير اولاد الانبياء ضمنته ، الا و ان الملائكة زارت كربلاء الف عام من قبل ان يسكنه جدي الحسين عليه السلام ، و ما من ليلة تمضي الاّ و جبرائيل و ميكائيل يزورانه ، فاجتهد يا يحيى ان لا تفقد من ذلك الموطن [1].

[٦٨٥] ١٢ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي رحمهم الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : مر امير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في اناس من أصحابه ، فلما مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ، ثم قال : هذا مناخ ركابهم و هذا ملقى رحالهم ، و هنا تهرق دماؤهم ، طوبى لك من تربة عليك تهرق دماء الاحبة [2].

[٦٨٦] ١٣ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن رحمه الله ، عن الحسن بن متيل ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن اسباط ، عن محمد بن سنان ، عمن حدثه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

خرج امير المؤمنين علي عليه السلام يسير بالناس حتّى اذا كان من كربلاء على مسيرة ميل او ميلين تقدم بين ايديهم حتّى صار بمصارع الشهداء ، ثم قال : قبض فيها مائتا نبي و مائتا وصي و مائتا سبط كلهم شهداء باتباعهم ، فطاف بها على بغلته خارجاً رجله من الركاب ، فأنشأ يقول :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٠٩، المستدرك ١٠:٢٦١.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١١٦.

مناخ ركاب و مصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من أتى بعدهم [1].

[٦٨٧] ١٤ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن ابي جعفر عليه السلام، قال:

خلق الله تعالى كربلاء قبل ان يخلق الكعبة باربعة و عشرين الف عام و قدسها و بارك عليها، فما زالت قبل ان يخلق الله الخلق مقدسة مباركة و لا تزال كذلك، و يجعلها أفضل ارض في الجنة [2].

[٦٨٨] ١٥ ـ و روي هذا الحديث جماعة مشايخنا رحمهم الله ابي و اخي و غيرهم، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن احمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن علي، عن ابي سعيد العصفري، عن عمرو بن ثابت ابي المقدام، عن أبيه، عن ابي جعفر عليه السلام مثله، و زاد فيه: و أفضل منزل و مسكن يسكن الله فيه اولياءه في الجنة [3].

[٦٨٩] ١٦ ـ حدثني به ابي و اخي و علي بن الحسين رحمهم الله، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن علي، قال: حدثنا عباد ابو سعيد العصفري، عن عمرو بن ثابت ابي المقدام، عن أبيه، عن

---

١ ـ رواه في التهذيب ٦:٧٣، عنهما البحار ١٠١:١١٦، الوسائل ١٤:٥١٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٠٧.

٣ ـ مر في هذا الباب، و قد ذكرنا مصادرها، فراجع.

ابي جعفر عليه السلام. و ذكر مثله مع الزيادة [١].

[٦٩٠] ١٧ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن علي، قال: حدثنا عباد ابو سعيد العصفري، عن صفوان الجمال، قال:

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله تبارك و تعالى فضّل الارضين و المياه بعضها على بعض، فمنها ما تفاخرت و منها ما بغت، فما من ماء و لا ارض الاّ عوقبت لتركها التواضع لله، حتّى سلط الله المشركين على الكعبة و ارسل الى زمزم ماء مالحاً حتّى افسد طعمه، و ان ارض كربلاء و ماء الفرات اول ارض و اول ماء قدس الله تبارك و تعالى و بارك الله عليهما. فقال لها: تكلمي بما فضلك الله تعالى فقد تفاخرت الارضون و المياه بعضها على بعض، قالت: انا ارض الله المقدسة المباركة، الشفاء في تربتي و مائي، و لا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك، و لا فخر على من دوني بل شكراً لله فاكرمها، و زادها بتواضعها و شكرها لله بالحسين عليه السلام و أصحابه.

ثم قال ابو عبد الله عليه السلام: من تواضع لله رفعه الله، و من تكبر وضعه الله تعالى [٢].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٠٩، الوسائل ١٤:٥١٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٠٩، الوسائل ١٤:٥١٦، بعضه المستدرك ١٠:٣٢٤.

الباب (٨٩)
فضل الحائر و حرمته

[٦٩١] ١ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن اسحاق بن عمار، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : موضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة و ، قال : موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة [١].

[٦٩٢] ٢ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن محمد بن اسماعيل البصري ، عمن رواه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : حرمة قبر الحسين فرسخ في فرسخ من اربعة جوانبه [٢].

[٦٩٣] ٣ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم رحمه الله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن منصور بن العباس ، يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام ، قال : حريم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من اربعة جوانب القبر [٣].

---

١ ـ رواه في ثواب الاعمال : ١٢٠ ، عنهما البحار ١٠١ : ١١١ ، المستدرك ١٠ : ٣٢٤.

٢ ـ رواه في التهذيب ٦ : ٧١ ، عنهما البحار ١٠١ : ١١١ ، الوسائل ١٤ : ٥١٠ ، المستدرك ١٠ : ٣٢٠.

٣ ـ رواه في التهذيب ٦ : ٧١ ، عنهما البحار ١٠١ : ١١١ ، الوسائل ١٤ : ٥١٠ ، المستدرك ١٠ : ٣٢٤.

[٦٩٤] ٤ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام حرمة معلومة من عرفها و استجار بها اجير، قلت: فصف لي موضعها جعلت فداك، قال:

امسح من موضع قبره اليوم، فامسح خمسة و عشرين ذراعاً من ناحية رجليه، و خمسة و عشرين ذراعاً مما يلي وجهه، و خمسة و عشرين ذراعاً من خلفه، و خمسة و عشرين ذراعاً من ناحية رأسه، و موضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة، و منه معراج يعرج فيه باعمال زوّاره الى السماء، فليس ملك و لا نبي في السماوات الاّ و هم يسألون الله ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام، ففوج ينزل و فوج يعرج [١].

[٦٩٥] ٥ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله، عن هارون بن مسلم، عن عبد الرحمان بن الاشعث، عن عبد الله ابن حماد الانصاري، عن عبد الله بن سنان، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول:

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١١١، الوسائل ١٤:٥١١، المستدرك ١٠:٣٢٤.
رواه في ثواب الاعمال: ١١٩، الكافي ٤:٥٨٨، التهذيب ٦:٧١، مصباح المتهجد: ٥٠٩، المصباح للكفعمي: ٥٠٨.

قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة ـ و ذكر الحديث [1].

[٦٩٦] ٦ ـ و عنه، عن سعد، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن اسحاق بن عمار، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

الباب (٩٠)

ان الحائر من المواضع التي يحب الله ان يدعى فيها

[٦٩٧] ١ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد، عن ابي هاشم الجعفري، قال:

بعث اليّ ابو الحسن عليه السلام في مرضه و الى محمد بن حمزة، فسبقني اليه محمد بن حمزة فأخبرني انه ما زال يقول: ابعثوا الى الحائر [2]، فقلت لمحمد: الا قلت له: انا اذهب الى الحائر، ثم دخلت عليه فقلت له: جعلت فداك انا اذهب الى الحائر، فقال: انظروا في ذلك [3]، ثم قال: ان

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١١١، الوسائل ١٤:٥١٢، المستدرك ١٠:٣٢٤.

رواه في ثواب الاعمال :١١٩، الكافي ٤:٥٨٨، التهذيب ٦:٧٢، مصباح المتهجد :٥٠٩، المصباح للكفعمي :٥٠٨.

٢ ـ ابعثوا الى الحائر، اي ابعثوا رجلاً الى حائر الحسين عليه السلام يدعو لي و يسأل الله شفائي عنده.

٣ ـ انظروا في ذلك: اي تفكروا و تدبروا فيه بان يقع على وجه لا يطلع عليه احد للتقية.

محمداً ليس له سر من زيد بن علي[١] و انا اكره ان يسمع ذلك، قال: فذكرت ذلك لعلي بن بلال، فقال: ما كان يصنع بالحائر و هو الحائر.

فقدمت العسكر فدخلت عليه، فقال لي اجلس حين اردت القيام، فلما رأيته انس بي ذكرت قول علي بن بلال فقال لي: الا قلت له: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوف بالبيت و يقبّل الحجر، و حرمة النبي صلى الله عليه وآله و المؤمن أعظم من حرمة البيت، و امره الله ان يقف بعرفة، انما هي مواطن يحب الله ان يذكر فيها، فأنا احب ان يدعي لي حيث يحب الله ان يدعي فيها، و الحائر من تلك المواضع[٢].

[٦٩٨] ٢ ـ حدثني علي بن الحسين و جماعة، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن ابي هاشم الجعفري، قال:

دخلت انا و محمد بن حمزة عليه نعوده و هو عليل، فقال لنا: وجّهوا قوماً الى الحائر من مالي، فلما خرجنا من عنده، قال لي محمد بن

---

١ ـ اي ان محمداً ـ يعني ابن حمزة ـ ليس له سر، اي حصانة بل يفشي الاسرار، و ذلك بسبب انه من اتباع زيد و لا يعتقد امامتنا، فتكون من تعليلية، او المعنى انه ليس له حظ من اسرار زيد و ما كان يعتقد فينا، فان الزيدية خالفوا زيداً في ذلك، و لعله كان الباعث لافشائه على الوجهين الحسد على ابي هاشم اذ كان هو المبعوث، فلذا لم يتق عليه السلام في القول اولاً عنده مع انه يحتمل ان يكون المراد بمحمد اخيراً غير ابن حمزة، و يحتمل ايضاً ان يكون المراد بزيد غير امام الزيدية بل واحداً من اهل ذلك العصر ممن يتقي منه، و يكون المعنى ان محمداً لايخفي شيئاً من زيد و انا اكره ان يسمع زيد ذلك ـ البحار.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١١٢، الوسائل ١٤:٥٣٨، المستدرك ١٠:٣٤٦.

رواه في الكافي ٤:٥٦٧.

حمزة : المشير يوجهنا الى الحائر و هو بمنزلة من في الحائر ، قال : فعدت اليه فأخبرته ، فقال لي : ليس هو هكذا ان لله مواضع يحب ان يعبد فيها ، و حائر الحسين عليه‌السلام من تلك المواضع[1] [2].

الباب (٩١)

ما يستحب من طين قبر الحسين عليه‌السلام و انه شفاء

[٦٩٩] ١ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن كرام ، عن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١١٣، المستدرك ١٠:٣٤٦.

٢ ـ زيادة من تلميذ المؤلف :

قال : الحسين بن احمد بن المغيرة : و حدثني ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن علي الرازي المعروف بالوهوردي بنيشابور بهذا الحديث ، و ذكر في آخره غير ما مضى في الحديثين الاولين احببت شرحه في هذا الباب لانه منه .

قال ابو محمد الوهوردي : حدثني ابو علي محمد بن همام رحمه الله ، قال : حدثني محمد الحميري ، قال : حدثني ابو هاشم الجعفري ، قال : دخلت على ابي الحسن علي بن محمد عليهما‌السلام و هو محموم عليل ، فقال لي : يا ابا هاشم ابعث رجلا من موالينا الى الحائر يدعو الله لي ، فخرجت من عنده ، فاستقبلني علي بن بلال فأعلمته ما قال لي ، و سألته ان يكون الرجل الذي يخرج فقال : السمع و الطاعة ، و لكنني اقول : انه أفضل من الحائر اذ كان بمنزلة من في الحائر ، و دعاؤه لنفسه أفضل من دعائي له بالحائر ، فاعلمته عليه‌السلام ما قال ، فقال لي : قل له : كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أفضل من البيت و الحجر ، و كان يطوف بالبيت و يستلم الحجر ، و ان لله تعالى بقاعاً يحب ان يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه ، و الحائر منها .

عنه البحار ١٠١:١١٣.

ابن ابي يعفور ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : يأخذ الانسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به و يأخذ غيره فلا ينتفع به ، فقال : لا و الله الذي لا اله الا هو ما يأخذه احد و هو يرى ان الله ينفعه به الا نفعه الله به [١].

[٧٠٠] ٢ ـ حدثني محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن ابي عبد الله البرقي ، عن بعض أصحابنا ، قال :

دفعت اليّ امرأة غزلاً ، فقالت : ادفعه الى حجبة مكة ليخاط به كسوة الكعبة ، قال : فكرهت ان ادفعه الى الحجبة و انا اعرفهم ، فلما ان صرنا الى المدينة دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ان امرأة اعطتني غزلاً فقالت : ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة ، فكرهت ان ادفعه الى الحجبة ، فقال : اشتر به عسلا و زعفران و خذ من طين قبر الحسين عليه السلام و اعجنه بماء السماء و اجعل فيه شيئاً من العسل و الزعفران ، و فرّقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم [٢].

[٧٠١] ٣ ـ و حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل البصري ـ و لقبه فهد ـ ، عن بعض رجاله ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء [٣].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٢، الوسائل ١٤:٥٢٢، المستدرك ١٠:٣٢٩.

رواه في الكافي ٤:٥٨٨.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٣، المستدرك ١٠:٣٣٠.

رواه في المحاسن ٢:٥٠٠.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٣، الوسائل ١٤:٥٢٦، المستدرك ١٠:٣٣٠، يأتي في الباب :٩٤.

[٧٠٢] ٤ ـ و عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه ، عن محمد بن سليمان البصري ، عن أبيه ، عن ابي عبد الله عليه‌السلام ، قال : في طين قبر الحسين عليه‌السلام الشفاء من كل داء ، و هو الدواء الاكبر[1].

[٧٠٣] ٥ ـ حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين، عن شيخ من أصحابنا ، عن ابي الصباح الكناني ، عن ابي عبد الله عليه‌السلام ، قال : طين قبر الحسين عليه‌السلام فيه شفاء و ان اخذ على رأس ميل[2].

[٧٠٤] ٦ ـ و روي عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال : من اصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه‌السلام شفاه الله من تلك العلة الاّ ان تكون علة السام[3][4].

[٧٠٥] ٧ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا مدلج ، عن محمد بن مسلم ، قال :

خرجت الى المدينة و انا وجع ، فقيل له : محمد بن مسلم وجع ، فأرسل اليّ ابو جعفر عليه‌السلام شراباً مع غلام مغطّى بمنديل ، فناولنيه الغلام و قال لي : اشربه فانه قد امرني ان لا ابرح حتّى تشربه ، فتناولته فاذا رائحة

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٣.

٢ ـ رواه الشيخ في مصباحه : ٦٧٤ ، عنه البحار ١٠١:١٢٤، الوسائل ١٤:٥١٣.

٣ ـ السام : الموت.

٤ ـ عنه و عن فقه الرضا عليه‌السلام ، البحار ١٠١:١٢٤ و ١٣١، الوسائل ١٤:٥٢٦.

المسك منه ، و اذا بشراب طيب الطعم بارد ، فلما شربته قال لي الغلام : يقول لك مولاي : اذا شربته فتعال ففكرت فيما قال لي ، و ما اقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي ، فلما استقر الشراب في جوفي فكأنما نشطت من عقال ، فأتيت بابه فاستأذنت عليه ، فصوّت بي : صح الجسم ادخل .

فدخلت عليه و انا باك ، فسلمت عليه و قبّلت يده و رأسه ، فقال لي: و ما يبكيك يا محمد ، قلت : جعلت فداك ابكي على اغترابي و بعد الشقة و قلة القدرة على المقام عندك انظر اليك ، فقال لي : اما قلة القدرة فكذلك جعل الله اولياءنا و اهل مودتنا و جعل البلاء اليهم سريعاً ، و اما ما ذكرت من الغربة فان المؤمن في هذه الدنيا غريب و في هذا الخلق المنكوس حتّى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله ، و اما ما ذكرت من بعد الشقة فلك بابي عبد الله عليه السلام اسوة بارض نائية عنا بالفرات ، و اما ما ذكرت من حبك قربنا و النظر الينا ، و انك لا تقدر على ذلك فالله يعلم ما في قلبك و جزاؤك عليه .

ثم قال لي : هل تأتي قبر الحسين عليه السلام ، قلت : نعم على خوف و وجل ، فقال : ما كان في هذا اشد فالثواب فيه على قدر الخوف ، و من خاف في اتيانه امن الله روعته يوم يقوم الناس لرب العالمين ، و انصرف بالمغفرة و سلمت عليه الملائكة و زاره النبي صلى الله عليه وآله و ما يصنع ،و دعا له، وانقلب بنعمة من الله و فضل لم يمسسه سوء و اتبع رضوان الله .

ثم قال لي: كيف وجدت الشراب ، فقلت : اشهد انكم اهل بيت الرحمة و انك وصي الاو صياء ، و لقد اتاني الغلام بما بعثته و ما اقدر على ان استقل على قدمي ، و لقد كنت آيساً من نفسي ، فناولني الشراب فشربته ، فما وجدت مثل ريحه و لا اطيب من ذوقه و لا طعمه ، و لا ابرد منه ، فلما شربته قال لي الغلام : انه امرني ان اقول لك اذا شربته فاقبل اليّ ، و قد علمت شدة ما بي ، فقلت : لاذهبنّ اليه و لو ذهبت نفسي.

فاقبلت اليك فكأني نشطت من عقال ، فالحمد لله الذي جعلكم رحمة لشيعتكم ، فقال : يا محمد ان الشراب الذي شربته فيه من طين قبر الحسين عليه السلام و هو أفضل ما استشفي به فلا نعدل به ، فانا نسقيه صبياننا ونساءنا ، فنري فيه كل خير ، فقلت له : جعلت فداك انا لنأخذ منه و نستشفي به ، فقال : يأخذه الرجل فيخرجه من الحائر و قد اظهره فلا يمرّ بأحد من الجن به عاهة و لا دابة و لا شيء به آفة الا شمّه فتذهب بركته فيصير بركته لغيره ، و هذا الذي نتعالج به ليس هكذا ، و لولا ما ذكرت لك ما يمسح به شيء و لا شرب منه شيء الا أفاق من ساعته ، و ما هو الا كالحجرالاسود أتاه أصحاب العاهات و الكفر و الجاهلية ، و كان لا يتمسح به احد الا افاق ، و كان كأبيض ياقوتة فاسودّ حتّى صار الى ما رأيت .

فقلت : جعلت فداك و كيف اصنع به ، فقال : انت تصنع به مع اظهارك اياه ما يصنع غيرك ، تستخف به فتطرحه في خرجك و في اشياء

دنسة فيذهب ما فيه مما تريده له ، فقلت : صدقت جعلت فداك ، قال : ليس يأخذه احد الا و هو جاهل بأخذه و لا يكاد يسلم بالناس.

فقلت : جعلت فداك و كيف لي ان آخذه كما تأخذه ، فقال لي : اعطيك منه شيئاً ، فقلت : نعم ، قال : اذا اخذته فكيف تصنع به ، فقلت : اذهب به معي ، فقال : في اي شيء تجعله ، فقلت : في ثيابي ، قال : فقد رجعت الى ما كنت تصنع اشرب عندنا منه حاجتك و لا تحمله فانه لا يسلم لك ، فسقاني منه مرتين، فما اعلم اني وجدت شيئاً مما كنت اجد حتّى انصرفت [١].

[٧٠٦] ٨ ـ حدثني محمد بن الحسين بن متّ الجوهري ، عن محمد بن احمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيبري ، عن ابي ولاد ، عن ابي بكر الحضرمي، عن ابي عبدالله عليه السلام ، قال : لو ان مريضاً من المؤمنين يعرف حق ابي عبدالله عليه السلام و حرمته و ولايته اخذ من طين قبره مثل رأس أنملة كان له دواء [٢].

الباب (٩٢)
ان طين قبر الحسين عليه السلام شفاء و امان

[٧٠٧] ١ ـ حدثني ابي و جماعة مشايخي رحمهم الله ، عن سعد بن

---

١ ـ عنه البحار ٦٠: ١٥٧، ١٠١: ١٢١، الوسائل ١٤: ٥٢٦ (مع اختصار).

٢ ـ عنه البحار ١٠١: ١٢٢ و ١٢٥، الوسائل ١٤: ٥٣٠.

يأتي في الباب اللاحق، و فيه : « على رأس ميل ».

عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن رجل قال : بعث اليّ ابو الحسن الرضا عليه السلام من خراسان بثياب رزم[1] وكان بين ذلك طين، فقلت للرسول : ما هذا، فقال : طين قبر الحسين عليه السلام ما يكاد يوجه شيئاً من الثياب و لا غيره الاّ و يجعل فيه الطين، و كان يقول: هو أمان باذن الله[2].

[٧٠٨] ٢ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم ، عن الحسين ابن ابي العلاء، قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : حنّكوا اولادكم بتربة الحسين عليه السلام ، فانها امان[3].

[٧٠٩] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن ايوب بن نوح ، عن عبد الله بن المغيرة ، قال : حدثنا ابو اليسع ، قال : سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام و انا اسمع ، قال : آخذ من طين قبر الحسين يكون عندي اطلب بركته ، قال : لا بأس بذلك[4].

[٧١٠] ٤ ـ و عنه ، عن سعد ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن موسى الوراق ، عن يونس ، عن عيسى بن سليمان ، عن محمد

---

١ ـ رزم الثياب جمعها و شدها في ثوب.

٢ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٨:٤٠، الاستبصار ٣:٢٧٩، عنهم البحار ١٠١:١٢٤، الوسائل ١٤:٥٢٤.

٣ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٧٤، عنه البحار ١٠١:١٢٤، الوسائل ١٤:٥٢٤.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٥، الوسائل ١٤:٥٣٠، المستدرك ١٠:٣٣١.

ابن زياد، عن عمته، قالت: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:

ان في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء و اماناً من كل خوف [1].

[٧١١] ٥ ـ و حدثني ابي رحمه الله، عن احمد بن ادريس و محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي البوفكي، عن يحيى ـ و كان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام ـ، عن عيسى بن سليمان، عن محمد بن مارد، عن عمته، قالت: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:

ان في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء و اماناً من كل خوف [2].

[٧١٢] ٦ ـ حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن الخيبري، عن ابي ولاد، عن ابي بكر الحضرمي، عن ابي عبدالله عليه السلام، قال: لو ان مريضاً من المؤمنين يعرف حق ابي عبدالله عليه السلام و حرمته و ولايته اخذ له من طين قبره على رأس ميل كان له دواء و شفاء [3].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٥.

اورده في فقه الرضا عليه السلام: ٤٦، عنه البحار ١٠١:١٣١.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٥، المستدرك ١٠:٣٣١.

ذكره في طب الائمة عليهم السلام: ٥٢ مع اختلاف.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٢ و ١٢٥، الوسائل ١٤:٥٣٠.

مر في الباب السابق، و فيه: «على رأس انملة».

الباب (٩٣)

من اين يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام و كيف يؤخذ

[٧١٣] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب ابن يزيد، عن الحسن بن علي، عن يونس بن رفيع [١]، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: ان عند رأس الحسين بن علي عليهما السلام لتربة حمراء، فيها شفاء من كل داء الا السام، قال:

فأتيت القبر بعد ما سمعنا بهذا الحديث، فاحتفرنا عند رأس القبر، فلما حفرنا قدر ذراع انحدرت علينا من عند رأس القبر مثل السهلة [٢] حمراء قدر درهم، فحملناه الى الكوفه، فمزّجناه، و اقبلنا نعطي الناس يتداوون به [٣].

[٧١٤] ٢ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين، عن سعد، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن رزق الله بن العلاء، عن سليمان ابن عمرو السراج [٤]، عن بعض اصحابنا، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يؤخذ

---

١ ـ كذا في النسخ، و الظاهر ان كلمة «رفيع» تصحيف «ربيع»، كما في المعجم ٢٠:١٩٢.

٢ ـ السهلة ـ بالكسر ـ تراب كالرمل يجيء به الماء.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٥، المستدرك ١٠:٣٣١.

رواه في الكافي ٤:٥٨٨.

٤ ـ كذا ايضاً في التهذيب، لكن في الكافي: رزق الله بن ابي العلاء عن سليمان بن عمر السراج.

طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على قدر سبعين ذراعاً[١].

[٧١٥] ٣ ـ حدثني علي بن الحسين، عن علي بن ابراهيم، عن ابراهيم ابن اسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله عليه السلام، قال: اذا تناول احدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذي تَناوَلَهُ، وَ الرَّسُولِ الَّذي بَوَّأَهُ، وَ الْوَصِيِّ الَّذي ضُمِّنَ فيهِ اَنْ تَجْعَلَهُ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ كَذا وَ كَذا.

و تسمّي ذلك الداء[٢].

[٧١٦] ٤ ـ حدثني حكيم بن داود، عن سلمة، عن علي بن الريان بن الصلت، عن الحسين بن اسد، عن احمد بن مصقلة، عن عمه، عن ابي جعفر الموصلي ان ابا جعفر عليه السلام قال: اذا اخذت طين قبر الحسين عليه السلام فقل:

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِها، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذي كَرَبَها[٣]، وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذي هُوَ فيها، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ،

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٣٠، الوسائل ١٤:٥١١، المستدرك ١٠:٣٣٣.

رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٨، و الشيخ في التهذيب ٦:٧٤، والسيد في مصباح الزائر:١٣٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٧، المستدرك ١٠:٣٤٠.

٣ ـ كربها: حفرها، من قولهم: كربت الارض اي قلّبتها للحرث، و يحتمل ان يكون كربها ـ بالتشديد و الباء للتعدية ـ اي اخذها و رجع بها الى النبي صلى الله عليه وآله.

وَ اجْعَلْ هٰذَا الطِّينَ شِفٰاءً لِي مِنْ كُلِّ دٰاءٍ، وَ اَمٰاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ[1].

[٧١٧] ٥ ـ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن جده علي ابن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، قال: حدثنا ابو عمرو شيخ من اهل الكوفة، عن ابي حمزة الثمالي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: كنت بمكة ـ و ذكر في حديثه ـ قلت: جعلت فداك اني رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر ليستشفون به هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء، قال: قال:

يستشفى بما بينه و بين القبر على رأس اربعة اميال، و كذلك قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، و كذلك طين قبر الحسن و علي و محمد[2]، فخذ منها، فانها شفاء من كل سقم و جنة مما تخاف، و لا يعدلها شيء من الاشياء التي يستشفى بها الا الدعاء، و انما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها و قلة اليقين لمن يعالج بها، فاما من أيقن انها له شفاء اذا يعالج بها كفته باذن الله من غيرها مما يعالج به، و يفسدها الشياطين و الجن من اهل الكفر منهم يتمسحون بها، و ما تمرّ بشيء الا شمّها، و أما الشياطين و كفار الجن فانهم يحسدون بني آدم عليها، فيتمسحون بها ليذهب عامة طيبها، و لا يخرج الطين من الحائر الا و قد استعد له ما لا يحصى منهم، و انه لفي

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٧، المستدرك ١٠:٣٤٠.

٢ ـ ما تضمنه الحديث من جواز الاستشفاء بتربة غير الحسين عليه السلام مخالف لغيره من الاخبار، و ما ذهب اليه الاصحاب، و لعله محمول على الاستشفاء بغير الاكل من الاستعمالات كالتمسح بها و حملها معه.

يد صاحبها و هم يتمسحون بها، و لا يقدرون مع الملائكة ان يدخلوا الحائر، و لو كان من التربة شيء يسلم ما عولج به احد الا برأ من ساعته.

فاذا أخذتها فاكتمها و اكثر عليها من ذكر الله تعالى، و قد بلغني ان بعض من يأخذ من التربة شيئاً يستخف به، حتّى ان بعضهم ليطرحها في مخلاة[١] الابل و البغل و الحمار و في وعاء الطعام، و ما يمسح به الايدي من الطعام و الخرج[٢] و الجوالق[٣]، فكيف يستشفي به من هذا حاله عنده، و لكن القلب الذي ليس فيه يقين من المستخف بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله[٤].

[٧١٨] ٦ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن رزق الله بن العلاء[٥]، عن سليمان بن عمرو السراج، عن بعض أصحابنا، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين باعاً في سبعين باعاً[٦].

[٧١٩] ٧ ـ حدثني محمد بن يعقوب، عن محمد بن علي، رفعه، قال: قال: الختم على طين قبر الحسين عليه السلام ان يقرأ عليه:

---

١ ـ المخلاة: وعاء يوضع فيه علف الدابة و يعلق على رأسها.

٢ ـ الخرج: وعاء توضع فيه الامتعة للحمل على الدواب.

٣ ـ الجوالق: وعاء كالخرج ـ معرب.

٤ ـ عنه البحار ٦٠: ١٥٦، ١٠١: ١٢٧، المستدرك ١٠: ٣٣٢.

٥ ـ كذا ايضاً في التهذيب، اما في الكافي: رزق الله بن ابي العلاء، و فيهما ايضاً: سليمان ابن عمر السراج.

٦ ـ عنه البحار ١٠١: ١٣١، المستدرك ١٠: ٣٣٤.

إِنّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ[1].

[٧٢٠] ٨ ـ و روي: اذا اخذته فقل:

اَللّٰهُمَّ[2] بِحَقِّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ الطّاهِرَةِ، وَ بِحَقِّ الْبُقْعَةِ الطَّيِّبَةِ، وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذي تُواريهِ، وَ بِحَقِّ جَدِّهِ وَ اَبيهِ وَ اُمِّهِ وَ اَخيهِ وَ الْمَلائِكَةِ الَّذينَ يَحُفُّونَ بِهِ، وَ الْمَلائِكَةِ الْعُكُوفِ عَلىٰ قَبْرِ وَلِيِّكَ يَنْتَظِرُونَ نَصْرَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، اِجْعَلْ لي فيهِ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَ اَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَ غِنىً مِنْ كُلِّ فَقْرٍ، وَ عِزّاً مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَ اَوْسِعْ بِهِ عَلَيَّ في رِزْقي، وَ اَصِحَّ بِهِ جِسْمي[3].

[٧٢١] ٩ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، عن رجل من اهل الكوفة، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: حريم قبر الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ في فرسخ في فرسخ[4][5].

---

١ ـ رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٨ مرفوعاً عن علي بن محمد، عنهما البحار ١٠١:١٢٧، الوسائل ١٤:٥٢٢.

٢ ـ بسم الله، اللهم (خ ل).

٣ ـ رواه السيد في مصباح الزائر: ١٣٧ مرسلاً عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٢٨، الوسائل ١٤:٥٢٢، المستدرك ١٠:٣٤١.

ذكره الكليني في الكافي ٤:٥٨٨ مقطوعاً.

٤ ـ تكرير الفرسخ اربع مرات يدل على ان المعنى ان حريمه عليه السلام فرسخ من كل جانب فيكون في بمعنى مع.

٥ ـ عنه البحار ١٠١:١١٤، المستدرك ١٠:٣٢٠.

[٧٢٢] ١٠ ـ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي، عن عبيد الله بن نهيك، عن سعد[١] بن صالح، عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة، عن بعض أصحابنا[٢]، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: اني رجل كثير العلل والامراض، و ما تركت دواء الا تداويت به، فقال لي: فأين انت عن تربة قبر الحسين عليه السلام، فان فيها الشفاء من كل داء و الامن من كل خوف، و قل اذا اخذته:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الطّينَةِ، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذي اَخَذَها، وَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذي قَبَضَها، وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذي حَلَّ فيها، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ، وَ اجْعَلْ لِي فيها شِفٰاءً مِنْ كُلِّ دٰاءٍ، وَ اَمٰاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

قال: ثم قال عليه السلام: ان الملك الذي اخذها فهو جبرئيل عليه السلام و أراها النبي صلى الله عليه وآله، فقال: هذه تربة ابنك هذا تقتله امتك من بعدك، و النبي الذي قبضها فهو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، و اما الوصي الذي حل فيها فهو الحسين بن علي عليهما السلام سيّد الشهداء.

قلت: قد عرفت الشفاء من كل داء، فكيف الامان من كل خوف؟ قال: اذا خفت سلطاناً او غير ذلك فلا تخرجن من منزلك الا و معك من طين قبر الحسين عليه السلام، و قل اذا أخذته:

---

١ ـ كذا ايضاً في التهذيب، و في الامالي: سعيد.

٢ ـ هو الحارث بن المغيرة النصري، كما يظهر من امالي الشيخ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذِهِ طِينَة قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ ، اِتَّخَذْتُها حِرزاً لِمٰا اَخٰافُ وَ لِمٰا لاٰ اَخٰافُ .

فانه قد يرد عليك ما لا تخاف.

قال الرجل : فاخذتها كما قال ، فصح و الله بدني، و كان لي اماناً من كل ما خفت و ما لم اخف، كما قال عليه السلام ، فما رأيت بحمدالله بعدها مكروهاً[1].

[٧٢٣] ١١ ـ اخبرني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة ، عن احمد بن اسحاق القزويني ، عن ابي بكار ، قال : اخذت من التربة التي عند رأس الحسين بن علي عليهما السلام ، فانها طينة حمراء ، فدخلت على الرضا عليه السلام فعرضتها عليه ، فاخذها في كفه ثم شمها ثم بكى حتّى جرت دموعه ، ثم قال : هذه تربة جدي[2].

[٧٢٤] ١٢ ـ حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين

---

١ ـ رواه الشيخ في اماليه ١:٣٢٥ باسناده عن ابن خشيش، عن ابي المفضل الشيباني، عن حميد بن زياد الدهقان، عن عبدالله بن احمد بن نهيك، عن سعيد بن صالح، عن الحسن بن علي ابن ابي المغيرة، عن الحارث بن المغيرة، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ١٠١:١١٨.

ذكره الشيخ في التهذيب ٦:٧٤ مع اختلاف، عن محمد بن احمد بن داود، عن الحسن بن محمد بن عجلان، عن حميد بن زياد، عن عبيدالله بن نهيك، عن سعد بن صالح، عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة، عن بعض اصحابنا، عن الصادق عليه السلام ، عنه الوسائل ١٤:٥٢٤.

اخرجه الطبري في بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله :٢١٤، الرقم:٤٤١، عن الصادق عليه السلام .

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٣١، المستدرك ١٠:٣٣٤.

العسكري بالعسكر ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه ، عن محمد بن ابي عمير ، عن محمد بن مروان ، عن ابي حمزة الثمالي قال : قال الصادق عليه السلام :

اذا اردت حمل الطين طين قبر الحسين عليه السلام فاقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ»، و «قُلْ يٰا اَيُّهَا الْكٰافِرُونَ»[1]، و «اِنّٰا اَنْزَلْنٰاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، و يس و آية الكرسي ، و تقول:

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ حَبيبِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ اَمينِكَ ، وَ بِحَقِّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبي طٰالِبٍ عَبْدِكَ وَ اَخي رَسُولِكَ، وَ بِحَقِّ فٰاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ زَوْجَةِ وَلِيِّكَ ، وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، وَ بِحَقِّ الْاَئِمَّةِ الرّٰاشِدينَ، وَ بِحَقِّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ، وَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِهٰا، وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذي حَلَّ[2] فيهٰا، وَ بِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذي تَضَمَّنَتْ ، وَ بِحَقِّ السِّبْطِ الَّذي ضَمَّنَتْ، وَ بِحَقِّ جَميعِ مَلاٰئِكَتِكَ وَ اَنْبِيٰائِكَ وَ رُسُلِكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ اجْعَلْ هٰذَا الطّينَ شِفٰاءً لي وَ لِمَنْ يَسْتَشْفي بِهِ مِنْ كُلِّ دٰاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مَرَضٍ، ، وَ اَمٰاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ اِجْعَلْهُ عِلْماً نٰافِعاً، وَ رِزْقاً وٰاسِعاً، وَ شِفٰاءً مِنْ كُلِّ دٰاءٍ وَ سُقْمٍ ، وَ آفَةٍ وَ عٰاهَةٍ، وَ جميعِ الْاَوْجٰاعِ كُلِّهٰا، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

---

١ ـ لايوجد :« قل يا ايها الكافرون » في بعض النسخ.

٢ ـ هو (خ ل).

و تقول :

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبٰارَكَةِ الْمَيْمُونَةِ، وَ الْمَلَكِ الَّذي هَبَطَ بِهٰا، وَ الْوَصِيِّ الَّذي هُوَ فيهٰا، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ وَ انْفَعْني بِهٰا، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ[1].

الباب (٩٤)

ما يقول الرجل اذا اكل من تربة قبر الحسين عليه السلام

[٧٢٥] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن اسماعيل البصري، عن بعض رجاله، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال :

طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، و اذا اكلته فقل :

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وٰاسِعاً، وَ عِلْماً نٰافِعاً، وَ شِفٰاءً مِنْ كُلِّ دٰاءٍ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ[2].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٨، الوسائل ١٤:٥٣١.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٢٩، المستدرك ١٠:٣٤١.

ذكره المفيد في مزاره :١٣١ عن ابن قولويه في كامله.

اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١:٣٦٠، الرقم : ١١٧٦ مرسلاً عن الصادق عليه السلام، و في المكارم ٢:٢٤٣ ، الرقم :٢٥٨٦، عن السيد الامام ناصح الدين ابي البركات المشهدي ، عن الصادق عليه السلام.

اخرجه الكفعمي في مصباحه :٥٠٩ مرسلاً عنه عليه السلام.

[٧٢٦] ٢ ـ قال: و روى لي بعض أصحابنا ـ يعني محمد بن عيسى ـ، قال: نسيت اسناده، قال عليه‌السلام: اذا اكلته تقول:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبٰارَكَةِ، وَ رَبَّ هٰذَا الْوَصِيِّ الَّذي وٰارَتْهُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ عِلْماً نٰافِعاً، وَ رِزْقاً وٰاسِعاً، وَ شِفٰاءً مِنْ كُلِّ دٰاءٍ[1].

[٧٢٧] ٣ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبيه[2]، عن ابي عبد الله عليه‌السلام، قال:

اذا اخذت من تربة المظلوم و وضعتها في فيك فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ، وَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذي قَبَضَهٰا، وَ النَّبِيِّ الَّذي حَضَنَهٰا، وَ الْاِمٰامِ الَّذي حَلَّ فيهٰا، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَجْعَلَ لي فيهٰا شِفٰاءً نٰافِعاً، وَ رِزْقاً وٰاسِعاً، وَ اَمٰاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ دٰاءٍ.

فانه اذا قال ذلك وهب الله له العافية و شفاه[3].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ١٢٩، المستدرك ١٠: ٣٤١.

رواه الصدوق في الفقيه ٢: ٣٦٢، مرسلاً عن الصادق عليه‌السلام، عنه الوسائل ١٤: ٥٢٥.

٢ ـ لايوجد: «عن ابيه» في بعض النسخ، و كلاهما صحيح، لانه يروي عن الصادق عليه‌السلام بلاواسطة ابيه ـ كما مر في الباب ٦٦ ـ و مع واسطته، راجع معجم الرجال ١٤: ١٦٩.

٣ ـ عنه البحار ١٠١: ١٢٩، المستدرك ١٠: ٣٤٢.

الباب (٩٥)

ان الطين كله حرام الا طين قبر الحسين عليه السلام فانه شفاء

[٧٢٨] ١ ـ حدثني محمد بن يعقوب و جماعة مشايخي رحمهم الله، عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابي يحيى الواسطي ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

الطين كله حرام كلحم الخِنزير ، و من اكله ثم مات منه لم اصلِّ عليه، الا طين قبر الحسين عليه السلام ، فان فيه شفاء من كل داء ، و من اكله بشهوة لم يكن فيه شفاء [١].

[٧٢٩] ٢ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن عباد بن سليمان ، عن سعد بن سعد ، قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الطين ، قال : فقال : اكل الطين حرام مثل الميتة و الدم و لحم الخنزير ، الا طين قبر الحسين فان فيه شفاء من كل داء و امناً من كل خوف [٢].

[٧٣٠] ٣ ـ حدثني ابو عبدالله محمد بن احمد بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن ابيه ، عن بعض اصحابنا ، عن احدهما عليهما السلام قال :

---

١ ـ رواه في علل الشرايع :٥٣٢، عنهما البحار ١٠١: ١٢٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠١: ١٣٠.

رواه الشيخ في اماليه ١: ٣٢٦ مع اختلاف، و الراوندي في الخرائج ٢: ٨٧٢.

انّ الله تبارك و تعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده ، قال: فقلت: فما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام ، قال : يحرم على الناس اكل لحومهم و يحل لهم اكل لحومنا[١] ، و لكن الشيء اليسير منه مثل الحمصة[٢].

[٧٣١] ٤ ـ و روى سماعة بن مهران ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : كل طين حرام على بني آدم ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام ، من اكله من وجع شفاه الله تعالى[٣].

[٧٣٢] ٥ ـ و وجدت في حديث الحسين بن مهران الفارسي ، عن محمد بن ابي سيار ، عن يعقوب بن يزيد ، يرفع الحديث الى الصادق عليه السلام ، قال : من باع طين قبر الحسين عليه السلام فانه يبيع لحم الحسين عليه السلام و يشتريه[٤].

---

١ ـ ربما يكون في هذا الحديث ايعازاً الى ان طينة ائمة الدين عليهم السلام كلهم من تربة الطف المقدسة، حيث عبر عنها بلحومنا ، مع سبق مثل هذا التعبير عن مطلق الطين بالنسبة الى البشر بلحاظ خلق آدم منه و هو ولده، و ليس بذلك البعيد ان يكون تربة اشرف بقاع العالم طينة لاشرف موجوداته، و يقربه خلقها قبل خلق ارض الكعبة باربعة و عشرين الف عام ـ كما مر في احاديث الباب : ٨٨ ـ و كونها افضل روضة من رياض الجنة، و انها لتزهر بين رياضها كالكوكب الدري بين الكواكب، و انها افضل مسكن في الجنة لايسكنها الا النبيون و المرسلون ، فعلى هذا ينزل الحديث الاتي في آخر الباب على الحقيقة ـ و الله العالم.

٢ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٧٤ ، و السيد في مصباح الزائر :١٣٦ ، عنهم البحار ١٠١:١٣٠، الوسائل ١٤:٥٢٨.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:١٣٠.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:١٣٠.

الباب (٩٦)

من نأت داره و بعدت شقته كيف يزوره عليه السلام

[٧٣٣] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد و محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن ابي عمير ، عمن رواه ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اذا بعدت بأحدكم الشقة و نأت به الدار فليعل اعلا منزل له ، فيصلي ركعتين ، و ليؤم بالسلام الى قبورنا ، فان ذلك يصل الينا[١].

[٧٣٤] ٢ ـ حدثني علي بن الحسين و علي بن محمد بن قولويه رحمهما الله جميعاً ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه في حديث طويل ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

يا سدير و ما عليك ان تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات و في كل يوم مرة، قلت : جعلت فداك ان بيننا و بينه فراسخ كثيرة ، فقال : تصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة و يسرة[٢]، ثم ترفع رأسك الى السماء ، ثم تتحرى نحو قبر الحسين عليه السلام ، ثم تقول :

---

١ ـ رواه في التهذيب ٦:١٠٣، عنهما البحار ١٠١:٣٦٥، المستدرك ١٠:٣٦٨.

٢ ـ لايبعد ان يكون الالتفات يمنة و يسرة الى جانب الفوق للتقية لئلا يطلع عليه احد ـ البحار.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ.

يكتب لك زورة، و الزورة حجة و عمرة، قال سدير: فربما فعلته في النهار[1] اكثر من عشرين مرة[2].

[٧٣٥] **٣**ـ حدثني حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله ابن الخطاب، عن عبدالله بن محمد بن سنان، عن منيع، عن يونس بن عبد الرحمان[3]، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال:

قال ابو عبد الله عليه السلام: يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم، قلت: جعلت فداك لا، قال: ما اجفاكم افتزوره في كل شهر، قلت: لا، قال: فتزوره في كل سنة، قلت: يكون ذلك، قال: يا سدير ما اجفاكم بالحسين عليه السلام اما علمت ان لله الف الف ملك شعثاً غبراً يبكون و يزورون لا يفترون، و ما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات ـ و ذكر مثل الحديث الاول[4].

---

١ ـ كذا، و في بعض المصادر: في الشهر.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٣٦٥، المستدرك ١٠:٣٠٦.

٣ ـ كذا في النسخ و فيما يأتي في الباب :٩٧، اما في البحار: سلمة بن الخطاب عن عبدالله ابن محمد عن منيع، و في التهذيب: عبدالله بن الخطاب عن محمد بن حسان عن منيع، و في الكافي كما هنا الا ان فيه: مسمع.

هذا، و قد مر في الباب: ٢٩ رواية سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد بن سنان بلاواسطة.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:٣٦٦، المستدرك ١٠:٣٠٦، يأتي في الباب الاتي باسناد آخر.

رواه في الكافي ٤:٥٨٩، التهذيب ٦:١١٦، الفقيه ٢:٣٦١.

[٧٣٦] ٤ ـ و روى سليمان بن عيسى، عن أبيه، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: كيف ازورك اذا لم اقدر على ذلك، قال: قال لي:

يا عيسى اذا لم تقدر على المجيء، فاذا كان يوم الجمعة فاغتسل او توضأ و اصعد الى سطحك و صل ركعتين و توجه نحوي [1]، فانه من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي، و من زارني في مماتي فقد زارني في حياتي [2].

[٧٣٧] ٥ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن عبد الله بن محمد الدهقان، عن منيع بن الحجاج، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال:

قال لي ابو عبد الله عليه السلام: يا سدير تكثر من زيارة قبر ابي عبد الله الحسين، قلت: انه من الشغل، فقال: الا اعلمك شيئاً اذا انت فعلته كتب الله لك بذلك الزيارة، فقلت: بلى جعلت فداك، فقال لي:

اغتسل في منزلك و اصعد الى سطح دارك و اشر اليه بالسلام يكتب لك بذلك الزيارة [3].

---

١ ـ هذا الخبر يدل على ان زيارة الامام الحي عن البعد تجوز بهذا الوجه، فهذا مستند لزيارة القائم عليه السلام في اي مكان ارادوا، و يعلم ابناء الطائفة ان يتوجهون بطهارة قلبية و بدنية في يوم الجمعة المتوقع فيه ظهور الحجة عليه السلام نحو سر من رأى، و يزورون امامهم الحي المنتظر و يتشرفون بذكراه، عجل الله تعالى فرجه.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٣٦٦.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٣٦٧، الوسائل ١٤:٥٧٨، المستدرك ١٠:٣٠٥.

[٧٣٨] ٦ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن اسماعيل بن سهل، عن ابي احمد[١]، عمن رواه، قال: قال لي ابو عبد الله عليه السلام: اذا بعدت عليك الشقة و نأت بك الدار فلتعل على اعلى منزلك و لتصل ركعتين، فلتؤم بالسلام الى قبورنا، فان ذلك يصل الينا[٢].

[٧٣٩] ٧ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي، عن أبيه، رفع الحديث الى ابي عبد الله عليه السلام، قال: دخل حنان بن سدير الصيرفي على ابي عبد الله عليه السلام و عنده جماعة من أصحابه، فقال:

يا حنان بن سدير تزور ابا عبدالله عليه السلام في كل شهر مرة؟ قال: لا، قال: ففي كل شهرين مرة؟ قال: لا، قال: ففي كل سنة مرة؟ قال: لا، قال: ما اجفاكم لسيدكم، فقال: يابن رسول الله قلة الزاد و بعد المسافة، قال: ألا أدلكم على زيارة مقبولة و ان بعد النائي، قال: فكيف ازوره يابن رسول الله؟ قال:

اغتسل يوم الجمعة او اي يوم شئت، و البس اطهر ثيابك و اصعد الى اعلا موضع في دارك او الصحراء، و استقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين

---

١ ـ رواه في التهذيب، و فيه: احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير، و فيه سقط واضح.

٢ ـ رواه في التهذيب ٦:١٠٣، عنهما البحار ١٠١:٣٦٧.

ان القبر هناك، يقول الله تبارك و تعالى :« أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ »[1].

ثم تقول :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَ ابْنَ مَوْلايَ ، وَ سَيِّدي وَ ابْنَ سَيِّدي ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا قَتيلَ بْنَ الْقَتيلِ ، الشَّهيدَ بْنَ الشَّهيدِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ.

اَنَا زائِرُكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ بِقَلْبي وَ لِساني وَ جَوارِحي ، وَ اِنْ لَمْ اَزُرْكَ بِنَفْسي وَ الْمُشاهَدَةِ لِقُبَّتِكَ.

فَعَلَيْكَ السَّلامُ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللّٰهِ، وَ وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّٰهِ ، وَ وارِثَ اِبْراهيمَ خَليلِ اللّٰهِ، وَ وارِثَ مُوسىٰ كَليمِ اللّٰهِ ، وَ وارِثَ عيسىٰ رُوحِ اللّٰهِ ، وَ وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللّٰهِ وَ نَبِيِّهِ وَ رَسُولِهِ، وَ وارِثَ عَلِيٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَصِيِّ رَسُولِ اللّٰهِ وَ خَليفَتِهِ، وَ وارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيِّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، لَعَنَ اللّٰهُ قاتِليكَ وَ جَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ في هٰذِهِ السّاعَةِ وَ في كُلِّ ساعَةٍ.

اَنَا يا سَيِّدي مُتَقَرِّبٌ اِلَى اللّٰهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ اِلىٰ جَدِّكَ رَسُولِ اللّٰهِ ، وَ اِلىٰ اَبيكَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَ اِلىٰ اَخيكَ الْحَسَنِ، وَ اِلَيْكَ يا مَوْلايَ، فَعَلَيْكَ السَّلامُ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ بِزِيارَتي لَكَ بِقَلْبي وَ لِساني وَ جَميعِ جَوارِحي.

---

١ ـ البقرة : ١١٥.

فَكُنْ يٰا سَيِّدِي شَفيعِي لِقَبُولِ ذٰلِكَ مِنّي، وَ اَنَا بِالْبَرٰاءَةِ مِنْ اَعْدٰائِكَ وَ اللَّعْنَةِ لَهُمْ وَ عَلَيْهِمْ اَتَقَرَّبُ بِذٰلِكَ اِلَى اللّٰهِ وَ اِلَيْكُمْ اَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ صَلَوٰاتُ اللّٰهِ وَ رِضْوٰانُهُ وَ رَحْمَتُهُ.

ثمّ تتحوّل على يسارك قليلاً، و تحوّل وجهك الى قبر عليّ بن الحسين عليهما السلام، فهو عند رجل ابيه، و تسلّم عليه مثل ذلك، ثمّ ادع اللّه بما احببت من امر دينك و دنياك.

ثم تصلي اربع ركعات، فان صلاة الزيارة ثمان او ست او اربع او ركعتان، و افضلها ثمان، ثم تستقبل القبلة نحو قبر ابي عبداللّه عليه السلام، و تقول:

اَنَا مُوَدِّعُكَ يٰا مَوْلاٰيَ وَ ابْنَ مَوْلاٰيَ، وَ يٰا سَيِّدِي وَ ابْنَ سَيِّدِي، وَ مُوَدِّعُكَ يٰا سَيِّدِي وَ ابْنَ سَيِّدِي يٰا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَ مُوَدِّعُكُمْ يٰا سٰادٰاتِي يٰا مَعٰاشِرَ الشُّهَدٰاءِ، فَعَلَيْكُمْ سَلاٰمُ اللّٰهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ رِضْوٰانُهُ وَ بَرَكٰاتُهُ[1].

الباب (٩٧)

ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين عليه السلام

[٧٤٠] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٣٦٧، الوسائل ١٤: ٥٨٠، المستدرك ١٠: ٣٠٧.

رواه في مصباح المتهجد: ٢٥٣، مصباح الزائر: ١٩٦.

محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابه ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : كم بينكم و بين قبر الحسين عليه السلام ، قلت : ستة عشر فرسخاً ، قال : او ما تأتونه ، قلت : لا ، قال : ما اجفاكم[1].[2]

[٧٤١] ٢ـ و عنه ، عن سعد ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى ابن الفضل ، عن علي بن الحكم ، عمن حدثه ، عن حنان بن سدير[3] ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له : ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام ، فقال : زره و لا تجفه ، فانه سيد الشهداء و سيد شباب اهل الجنة ، و شبيه يحيى بن زكريا ، و عليهما بكت السماء و الارض [5].

[٧٤٢] ٣ـ و حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن ابي داود ، عن سعد بن ابي عمرو الجلاب[6] ، عن الحارث الاعور ، قال : قال علي عليه السلام : بأبي و امي الحسين المقتول بظهر الكوفة ، و الله لكأني انظر الى الوحش مادة

---

١ ـ الجفاء : البعد عن الشيء و ترك الصلة و البر و غلظ الطبع، و الاوسط هنا اظهر.

٢ ـ عنه البحار ١٠١: ٥.

٣ ـ كذا في اكثر النسخ، و في بعضها لايوجد : « علي بن الحكم »، و مر هذا الحديث في الباب :٢٨، و فيه : « موسى بن الفضل عن حنان »، و في ثواب الاعمال : « موسى بن اسماعيل عن حنان ».

و لعل ـ و الله العالم ـ ان صح النسخة : « و عن علي بن الحكم » ، لكثرة رواية احمد بن محمد عنه.

٤ ـ عنه البحار ١٠١: ٥، الوسائل ١٤: ٤٣٤، و قد مر في الباب :٢٨.

٥ ـ سعد عن ابي عمر الجلاب (خ ل)، و هو تصحيف، و قد مر الحديث في الباب :٢٦.

أعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه و يرثونه ليلا حتّى الصباح ، فاذا كان ذلك فاياكم و الجفاء [١].

[٧٤٣] ٤ ـ حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه سدير ، قال :

قال ابو عبد الله عليه السلام : يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم ، قلت : لا ، قال : ما اجفاكم ، قال : اتزوره في كل جمعة ، قلت : لا ، قال : فتزوره في كل شهر ، قلت : لا ، قال : فتزوره في كل سنة ، قلت : قد يكون ذلك ، قال : يا سدير ما اجفاكم بالحسين عليه السلام ، اما علمت ان لله الف ملك شعثاً غبراً يبكونه و يرثونه لا يفترون زواراً لقبر الحسين و ثوابهم لمن زاره ـ و ذكر الحديث [٢].

[٧٤٤] ٥ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن حنان بن سدير ، قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فسلم عليه و جلس ، فقال ابو جعفر عليه السلام : من اي البلدان انت ، قال : فقال له الرجل : انا رجل من اهل الكوفة و انا لك محب موال ، فقال له ابو جعفر عليه السلام : افتزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة ، قال : لا ، قال :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٦، الوسائل ٤٣٣:١٤، المستدرك ٢٥٨:١٠، و قد مر في الباب :٢٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٦، مر في الباب السابق باسناد آخر.

ففي كل شهر ، قال : لا ، قال : ففي كل سنة ، قال : لا ، فقال له ابو جعفر عليه السلام : انك لمحروم من الخير ـ و ذكر الحديث[1].

[٧٤٥] ٦ ـ و حدثني محمد بن جعفر ، قال : حدثني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن الفضيل بن يسار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما اجفاكم يا فضيل لاتزورون الحسين عليه السلام ، اما علمتم ان اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة[2].

[٧٤٦] ٧ ـ و عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد ، عن محمد بن مسلم ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : كم بينكم و بين قبر الحسين عليه السلام ، قال : قلت : ستة عشر فرسخاً او سبعة عشر فرسخاً ، قال : ما تأتونه ، قلت : لا ، قال : ما اجفاكم[3].

[٧٤٧] ٨ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن محمد بن اورمة ، عن ابي عبد الله المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : عجبا لاقوام يزعمون انهم شيعة لنا و يقال : ان احدهم يمر به دهره و لا يأتي قبر الحسين عليه السلام جفاء منه و تهاوناً و عجزاً و كسلاً ، اما و الله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٦، الوسائل ١٤:٤٣٤.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٧، الوسائل ١٤:٤٣٤.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٥، الوسائل ١٤:٤٣٥.

و لاكسل، قلت: جعلت فداك و ما فيه من الفضل، قال: فضل و خير كثير، اما اول ما يصيبه ان يغفر ما مضى من ذنوبه و يقال له: استأنف العمل [١].

[٧٤٨] ٩ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد بن سنان، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبد الرحمان، عن حنان، عن أبيه، قال:

قال ابو عبد الله عليه السلام: يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم، قلت: جعلت فداك لا، قال: ما اجفاكم، فتزوره في كل جمعة، قلت: لا، قال: فتزوره في كل شهر، قلت: لا، قال: فتزوره في كل سنة، قلت: قد يكون ذلك، قال: يا سدير ما اجفاكم بالحسين عليه السلام ـ و ذكر الحديث [٢].

[٧٤٩] ١٠ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن سعد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن ناجية، عن محمد بن علي، عن عامر بن كثير السراج النهدي، عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: قال لي: كم بينك و بين قبر الحسين عليه السلام، قلت: يوم للراكب و يوم و بعض يوم للماشي، قال: أفتأتيه كل جمعة، قلت: لا ما اتيه الا في حين، قال: ما اجفاكم، اما لو كان قريباً منا لاتخذناه هجرة [٣]، اي نهاجر اليه [٤].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٧، الوسائل ١٤:٤٣٥.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٦، مر في اول الباب مثله.

٣ ـ هذا الخبر يدل على رجحان المجاورة عندهم.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:١٧.

[٧٥٠] ١١ ـ حدثني جماعة مشايخي، عن احمد بن ادريس، عن محمد ابن احمد، عن محمد بن ناجية، عن محمد بن علي، عن عامر بن كثير النهدي السراج، عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام مثله.

الباب (٩٨)

اقل ما يزار فيه الحسين عليه السلام و اكثر ما يجوز تأخير زيارته للغني و الفقير

[٧٥١] ١ ـ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الموسوي، عن عبيد الله بن نهيك، عن محمد بن ابي عمير، عن ابي ايوب، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: حق على الغني ان يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرتين، و حق على الفقير ان يأتيه في السنة مرة [١].

[٧٥٢] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عامر بن عمير و سعيد الاعرج، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: ائتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة [٢].

[٧٥٣] ٣ ـ حدثني ابو العباس، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن مسلم، عن عامر بن عمير و سعيد الاعرج جميعاً، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ائتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة [٣].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٢، الوسائل ١٤:٥٣٢.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٣.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:١٣، الوسائل ١٤:٥٣٢.

[٧٥٤] ٤ ـ حدثني جعفر بن محمد بن عبيد الله الموسوي، عن عبيد الله ابن نهيك، عن ابن ابي عمير، عن حماد، عن الحلبي، قال: سألت اباعبدالله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: في السنة مرة، اني اكره الشهرة [١].

[٧٥٥] ٥ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب ابن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن بعض أصحابنا، عن ابي ناب [٢]، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: حق على الفقير ان يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرة، و حق على الغني ان يأتيه في السنة مرتين [٣].

[٧٥٦] ٦ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن ابي عبد الله عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: في السنة مرة، اني اكره الشهرة [٤].

[٧٥٧] ٧ ـ حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، قال: قال علي بن ابي حمزة، عن ابي الحسن عليه السلام، قال: لا تجفوه، يأتيه الموسر في كل اربعة اشهر، و المعسر لا يكلف الله نفساً الا وسعها، قال العباس: لا ادري قال هذا لعلي او لابي ناب [٥].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٣.

٢ ـ في التهذيب: ابن رئاب.

٣ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٦:٤٢، عنهما البحار ١٠١:١٣، الوسائل ١٤:٤٣٧ و ٥٣٣.

٤ ـ عنه البحار ١٠١:١٣.

٥ ـ عنه البحار ١٠١:١٣، الوسائل ١٤:٥٣٣.

[٧٥٨] ٨ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن زيارة الحسين عليه السلام، قال: في السنة مرة، اني اخاف الشهرة [١].

[٧٥٩] ٩ ـ حدثني ابو العباس، عن الزيات، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن ابن مسلم، عن عامر بن عمير و سعيد الاعرج، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: ائتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة [٢].

[٧٦٠] ١٠ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد، عن علي بن اسماعيل ابن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم، قال: سألت اباعبد الله عليه السلام هل لزيارة القبر صلاة مفروضة، قال: ليس له صلاة مفروضة [٣]، قال: و سألته في كم يوم يزار، قال: ما شئت [٤].

[٧٦١] ١١ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن عبد الله بن جعفر الحميري باسناده، رفعه الى علي بن ميمون الصائغ، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: يا علي بلغني ان قوماً من شيعتنا يمر باحدهم السنة و السنتان لا يزورون الحسين.

قلت: جعلت فداك اني اعرف اناساً كثيرة بهذه الصفة، قال: اما

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٣، الوسائل ١٤:٥٣٣.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٣، الوسائل ١٤:٥٣٢.

٣ ـ شيء مفروض (خ ل).

٤ ـ عنه البحار ١٠١:١٤، الوسائل ١٤:٥٣٢.

و الله لحظّهم أخطأوا و عن ثواب الله زاغوا و عن جوار محمد صلى الله عليه وآله تباعدوا، قلت : جعلت فداك في كم الزيارة ، قال : يا علي ان قدرت ان تزوره في كل شهر فافعل .

قلت : لا اصل الى ذلك لاني اعمل بيدي و امور الناس بيدي و لا اقدر ان اغيب وجهي عن مكاني يوماً واحداً ، قال : انت في عذر و من كان يعمل بيده ، و انما عنيت من لا يعمل بيده ممن ان خرج في كل جمعة هان ذلك عليه ، اما انه ما له عند الله من عذر و لا عند رسوله من عذر يوم القيامة.

قلت : فان اخرج عنه رجلاً فيجوز ذلك ، قال : نعم و خروجه بنفسه أعظم اجراً و خيراً له عند ربه ، يراه ربه ساهر الليل له تعب النهار ، ينظر الله اليه نظرة توجب له الفردوس الاعلى مع محمد و اهل بيته ، فتنافسوا في ذلك و كونوا من أهله [1].

[٧٦٢] **١٢** ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن صباح الحذاء ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول زوروا قبر الحسين عليه السلام و لو كل سنة مرة ، و ذكر الحديث [2].

[٧٦٣] **١٣** ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن احمد بن ادريس و محمد بن

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٢، الوسائل ١٤:٥٣٤، المستدرك ١٠:٢٦٣.

رواه في التهذيب ٦:٤٥، عنه الوسائل ١٤:٤٢٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٣، الوسائل ١٤:٥٣٤، مر بطوله في الابواب :٢٧ و ٦١.

يحيى ، عن العمركي بن علي البوفكي ، قال : حدثنا يحيى ـ و كان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام ـ ، عن علي ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل ، قلت له :

من يأتيه زائراً ثم ينصرف متى يعود اليه و في كم يؤتى و كم يسع الناس تركه ، قال : لا يسع اكثر من شهر ، و اما بعيد الدار ففي كل ثلاث سنين ، فما جاز ثلاث سنين فلم يأته فقد عق رسول الله صلى الله عليه وآله و قطع حرمته الا من علة [1].

[٧٦٤] **١٤** ـ حدثني علي بن الحسين بن موسى رحمه الله ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن عبيد الله الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : انا نزور قبر الحسين عليه السلام في السنة مرتين او ثلاث ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : اكره ان تكثروا القصد اليّ ، زوروه في السنة مرة ، قلت : كيف اصلي عليه ، قال : تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله و تصلي على الحسين عليه السلام [2].

[٧٦٥] **١٥** ـ و قال العمركي باسناده ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : انه يصلي عند قبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك من طلوع الفجر الى ان تغيب الشمس ثم يصعدون و ينزل مثلهم فيصلون الى طلوع الفجر ، فلا ينبغي للمسلم ان يتخلف عن زيارة قبره اكثر من اربع سنين [3].

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٤، الوسائل ١٤:٥٣٤.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٥، الوسائل ١٤:٥٣٥.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:١٥، الوسائل ١٤:٥٣٥.

[٧٦٦] ١٦ ـ و باسناده ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي ناب ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : نعم تعدل عمرة ، و لا ينبغي التخلف عنه اكثر من اربع سنين [١].

[٧٦٧] ١٧ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن صفوان الجمال ، قال :

سألت ابا عبد الله عليه السلام و نحن في طريق المدينة نريد مكة ، فقلت له : يابن رسول الله مالي اراك كئيباً حزيناً منكسراً ، فقال لي : لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مساءلتي، قلت : و ما الذي تسمع ، قال : ابتهال الملائكة الى الله على قتلة امير المؤمنين عليه السلام و على قتلة الحسين عليه السلام ، و نوح الجن عليهما ، و بكاء الملائكة الذين حولهم و شدة حزنهم ، فمن يتهنأ مع هذا بطعام او شراب او نوم .

قلت له : فمن يأتيه زائراً ثم ينصرف فمتى يعود اليه و في كم يؤتى و في كم يسع الناس تركه ، قال : اما القريب فلا اقل من شهر ، و اما بعيد الدار ففي كل ثلاث سنين [٢] ، فما جاز الثلاث سنين فقد عق رسول الله صلى الله عليه وآله و قطع رحمه الا من علة ، و لو يعلم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٦، الوسائل ١٤:٥٣٥، مر في الباب : ٦٤.

٢ ـ يمكن حمل الثلاث على المتوسط في البعد و الاربع ـ كما في الحديث السابق ـ على ما كان ابعد منه ، او على اختلاف الناس في القدرة.

على رسول الله و ما يصل اليه من الفرح و الى امير المؤمنين و الى فاطمة و الائمة و الشهداء منا اهل البيت و ما ينقلب به من دعائهم له و ما له في ذلك من الثواب في العاجل و الاجل و المذخور له عند الله ، لاحب ان يكون ماثم[1] داره ما بقي .

و ان زائره ليخرج من رحله فما يقع فيؤه على شيء الا دعا له ، فاذا وقعت الشمس عليه اكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب ، و ما تبقي الشمس عليه من ذنوبه شيئا فينصرف و ما عليه ذنب و قد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه في سبيل الله ، و يوكل به ملك يقوم مقامه و يستغفر له حتّى يرجع الى الزيارة او يمضي ثلاث سنين او يموت ـ و ذكر الحديث بطوله[2].

[٧٦٨] **١٨** ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن احمد بن ادريس و محمد بن يحيى جميعاً ، عن العمركي بن علي البوفكي ، قال : حدثنا يحيى ـ و كان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام ـ ، عن علي ، عن صفوان بن مهران الجمال، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألته في طريق المدينة ـ و ذكر الحديث بطوله[3].

---

١ ـ ما تم (خ ل)، و ما ثم اي يكون داره عنده عليه السلام لايفارقه، و ما تم اي ما تم و ما استقر به داره.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:١٤، المستدرك ١٠:٣٤٣.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:١٤.

الباب (٩٩)

ثواب زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام و محمد بن علي الجواد عليهما السلام ببغداد

[٧٦٩] ١ ـ حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: سألت الرضا عليه السلام عن زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام أمثل زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: نعم[١].

[٧٧٠] ٢ ـ و حدثني محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى باسناده مثله.

[٧٧١] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابي علي الوشاء، عن الحسين بن يسار الواسطي، قال: قلت للرضا عليه السلام: ازور قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد، فقال: ان كان لابد منه فمن وراء الحجاب[٢][٣].

[٧٧٢] ٤ ـ حدثني علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن احمد ابن ابي عبد الله البرقي، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: قلت

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢:٣، الوسائل ١٤:٥٤٦، المستدرك ١٠:٣٥٣.

رواه في ثواب الاعمال: ١٢٣، التهذيب ٦:٨١.

٢ ـ الامر بالزيارة خارج الدار و من وراء الحجاب للتقية من المخالفين.

٣ ـ عنه البحار ١٠٢:٣.

للرضا عليه السلام : ما لمن[1] زار قبر ابيك ابي الحسن عليه السلام ، فقال : زره ، قال : فقلت : فأي شيء فيه من الفضل ، قال : له مثل من زار قبر الحسين عليه السلام [2].

[٧٧٣] ٥ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن علي بن حسان الواسطي ، عن بعض أصحابنا ، عن الرضا عليه السلام في اتيان قبر ابي الحسن عليه السلام ، قال : صلّوا في المساجد حوله [3].

[٧٧٤] ٦ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسين بن يسار الواسطي ، قال :

سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر ابيك عليه السلام ، قال : فقال : زوروه ، قال : فقلت : فأي شيء فيه من الفضل ، قال : فقال : فيه من الفضل كفضل من زار والده ـ يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ـ قلت : فان خفت و لم يمكن لي الدخول داخلا ، قال : سلّم من وراء الجدار [4].

[٧٧٥] ٧ ـ حدثني ابو العباس محمد بن جعفر القرشي ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن الخيبري ، عن الحسين بن محمد الاشعري القمي ، قال : قال لي الرضا عليه السلام :

---

١ ـ ما لمن زار قبر ابي الحسن عليه السلام ، قال : له مثل ما لمن زار قبر ابي عبدالله عليه السلام (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠٢: ٣، المستدرك ١٠: ٣٥٣.

٣ ـ رواه في التهذيب ٦: ٨٣، عنهما البحار ١٠٢: ٤، المستدرك ١٠: ٣٥٣.

٤ ـ عنه البحار ١٠٢: ٤، المستدرك ١٠: ٣٥٣.

رواه في المقنعة : ٧٤، التهذيب ٦: ٨٢.

مـن زار قـبر ابـي بـبغداد كـان كـمن زار رسـول اللـه صلى الله عليه وآله و قـبر امير المؤمنين، الا ان لرسول الله و امير المؤمنين فضلهما[١].

[٧٧٦] ٨ ـ و حدثني محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين باسناده مثله .

[٧٧٧] ٩ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله قاصداً ، قال : له الجنة ، و من زار قبر ابي الحسن عليه السلام فله الجنة[٢].

[٧٧٨] ١٠ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن الرضا عليه السلام ، قال : زيارة قبر ابي مثل زيارة قبر الحسين عليه السلام[٣].

[٧٧٩] ١١ ـ و عنه ، عن سعد ، عن احمد بن محمد ، عن احمد بن عبدوس الخلنجي ، عن أبيه رحيم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : جعلت فداك ان زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيها مشقة و انما نأته فـنسلم

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٧٦، ١٠٢:٤.

مر في الباب :٥٩ ، و ذكرنا هناك مصادرها و الاختلاف الوارد في الحسين بن محمد الاشعري القمي، فراجع.

٢ ـ عنه البحار ١٠٢:٥، الوسائل ١٤:٥٤٧.

٣ ـ عنه البحار ١٠٢:٥، الوسائل ١٤:٥٤٧.

عليه من وراء الحيطان فما لمن زاره من الثواب ، قال : فقال له : و الله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله [1].

[٧٨٠] ١٢ ـ و حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن رحيم ، قال: قلت للرضا عليه السلام : ان زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيها مشقة فما لمن زاره ، فقال له : مثل ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام من الثواب، قال : و دخل رجل فسلم عليه و جلس و ذكر بغداد و رداءة اهلها و ما يتوقع ان ينزل بهم من الخسف و الصيحة و الصواعق و عدّد من ذلك اشياء [2] ، قال : فقمت لاخرج فسمعت ابا الحسن عليه السلام و هو يقول : اما ابو الحسن عليه السلام فلا [3].

[٧٨١] ١٣ ـ حدثني محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن حمدان القلانسي ، عن علي بن محمد الحضيني ، عن علي بن عبد الله بن مروان [4] ، عن ابراهيم بن عقبة ، قال : كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن زيارة قبر ابي عبد الله و عن زيارة قبر ابي الحسن

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢:٥، الوسائل ١٤:٥٤٧.

٢ ـ اي لا يصيب قبره الشريف مثل هذه الامور ، او لا يدع ان يصيب اهل بغداد شيء من ذلك ، فهم ببركة قبره محروسون ، و الاول اظهر لفظاً و الثاني معناً.

٣ ـ عنه البحار ١٠٢:٥، الوسائل ١٤:٥٤٨.

٤ ـ كذا ايضاً في الكافي و التهذيب، ذكره في العيون و فيه : علي بن محمد بن مروان.

و ابي جعفر عليهما السلام ، فكتب اليّ ابو عبد الله عليه السلام : المقدّم، و هذا أجمع و أعظم اجراً [1].

[٧٨٢] ١٤ ـ حدثني علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عمن زار النبي صلى الله عليه و آله قاصداً ، قال : له الجنة ، و من زار قبر ابي الحسن عليه السلام فله الجنة [2].

باب (١٠٠)

زيارة ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام و ابو جعفر محمد بن علي الجواد عليهما السلام

[٧٨٣] ١ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عمن ذكره ، عن ابي الحسن عليه السلام ، قال : تقول ببغداد :

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢:٥، الوسائل ١٤:٥٤٧، المستدرك ١٠:٣٦٢.

رواه في الكافي ٤:٥٨٣، التهذيب ٦:٩١، المقنعة :٧٥٦، عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٦١.

قوله عليه السلام : «ابو عبدالله عليه السلام المقدم » اي الحسين عليه السلام اقدم و افضل و زيارته فقط افضل من زيارة كل من المعصومين و مجموع زيارتيهما اجمع و افضل ، او المراد ان زيارة الحسين عليه السلام اولى بالتقديم ، ثم ان اضيفت الى زيارته زيارة الامامين عليهما السلام كان اجمع و اعظم اجراً، او المعنى ان زيارتهما اجمع من زيارته عليه السلام وحدها، لان الاعتقاد بامامتهما يستلزم الاعتقاد بامامته دون العكس ، فكأن زيارتهما تشتمل على زيارته ، و لان زيارتهما مختصة بالخواص من الشيعة ، كما ورد في زيارة الرضا عليه السلام و لا يخفى بعد الوجه الاخير ـ البحار.

٢ ـ رواه في التهذيب ٦:٨٥، عنهما البحار ١٠٢:٥.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللّٰهِ فِي ظُلُماتِ الْاَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ بَدا لِلّٰهِ فِي شَأْنِهِ، اَتَيْتُكَ عارِفاً بِحَقِّكَ، مُعادِياً لِاَعْدائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يا مَوْلايَ.

قال: و ادع الله و اسأل حاجتك، قال: و سلم بهذا على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام [1].

[٧٨٤] ٢ ـ و قال: قال عليه السلام: اذا اردت زيارة موسى بن جعفر و محمد ابن علي عليهما السلام فاغتسل و تنظف و البس ثوبيك الطاهرين، و زر قبر ابي الحسن موسى بن جعفر و محمد بن علي بن موسى الرضا عليهما السلام، و قل حين تصير عند قبر موسى بن جعفر عليهما السلام:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللّٰهِ فِي ظُلُماتِ الْاَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ بَدا لِلّٰهِ فِي شَأْنِهِ.

اَتَيْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ، مُعادِياً لِاَعْدائِكَ، مُوالِياً لِاَوْلِيائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يا مَوْلايَ.

ثم سل حاجتك.

ثم سلم على ابي جعفر محمد الجواد عليه السلام بهذه الاحرف، و ابدأ بالغسل و قل:

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢:٧، المستدرك ١٠:٣٥٣.

رواه في الكافي ٤:٥٧٨، التهذيب ٦:٨٢ و ٩١.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الْاِمٰامِ الْبَرِّ التَّقِيِّ، الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، وَ حُجَّتِكَ عَلىٰ مَنْ فَوْق الْاَرضين وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرٰى، صَلاٰةً كَثِيرَةً تٰامَّةً[1] زٰاكِيَةً مُبٰارَكَةً مُتَوٰاصِلَةً مُتَوٰاتِرَةً مُتَرٰادِفَةً، كَاَفْضَلِ مٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيٰائِكَ.

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا نُورَ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حُجَّةَ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اِمٰامَ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ وَ سُلاٰلَةَ الْوَصِيِّينَ.

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا نُورَ اللّٰهِ فِي ظُلُمٰاتِ الْاَرْضِ، اَتَيْتُكَ زٰائِراً عٰارِفاً بِحَقِّكَ، مُعٰادِياً لِاَعْدٰائِكَ، مُوٰالِياً لِاَوْلِيٰائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يٰا مَوْلاٰيَ.

ثم سل حاجتك، فانها تقضى إن شاءالله تعالى[2].

[٧٨٥] ٣ ـ قال عليه السلام: و تقول عند قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد، و يجزي في المواطن كلها ان تقول:

اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ اَوْلِيٰاءِ اللّٰهِ وَ اَصْفِيٰائِهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ اُمَنٰاءِ اللّٰهِ وَ اَحِبّٰائِهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ اَنْصٰارِ اللّٰهِ وَ خُلَفٰائِهِ.

---

١ ـ نامية (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠٢:٧.

اقول: ظاهر عبارة ابن قولويه انها منقولة من الائمة عليهم السلام، و يشهد لها ذكر زيارة ثالثة لابي الحسن الكاظم عليه السلام بلفظ: «قال» كما ذكر في سابقه، و هي منقولة من الهادي عليه السلام، و الله العالم.

اَلسَّلامُ عَلىٰ مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَساكِنِ ذِكْرِ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَظاهِرِ اَمْرِ اللّٰهِ وَ نَهْيِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ اِلَى اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُسْتَقِرّينَ فِي مَرْضاةِ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُمَحَّصينَ [1] فِي طاعَةِ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَى الْاَدِلّاءِ عَلَى اللّٰهِ.

اَلسَّلامُ عَلَى الَّذينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَى اللّٰهَ،وَ مَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَى اللّٰهَ ، وَ مَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللّٰهَ، وَ مَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللّٰهَ ، وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللّٰهِ ، وَ مَنْ تَخَلّٰى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّٰى مِنَ اللّٰهِ.

اُشْهِدُ اللّٰهَ اَنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عَلانِيَتِكُمْ ، مُفَوِّضٌ في ذٰلِكَ كُلِّهِ اِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللّٰهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ اَبْرَأُ اِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

و هذا يجزي في المشاهد كلها ، و تكثر من الصلاة على محمد و آله ، و تسمي واحداً واحداً بأسمائهم ، و تبرأ الى الله من اعدائهم ، و تخير لنفسك من الدعاء و للمؤمنين و المؤمنات [2].

---

١ ـ المخلصين (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠:٤٣١، ١٠٢:١٢٦، المستدرك ١٠:٣٥٤.

رواه الكليني في الكافي ٤:٥٧٨، عنه الشيخ في التهذيب ٦:١٠٢.

اخرجه الصدوق في العيون ٢:٢٧١ ، عنه البحار ١٠٢:١٢٦.

اورده في الفقيه ٢:٦٠٨ مرسلاً عن الرضا عليه السلام.

←

الباب (١٠١)

ثواب زيارة ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام بطوس

[٧٨٦] ١ ـ حدثني جماعة مشايخي، عن سعد، عن احمد بن محمد ابن عيسى، عن داود الصرمي، عن ابي جعفر الثاني عليه السلام، قال: سمعته يقول: من زار قبر ابي فله الجنة [١].

[٧٨٧] ٢ ـ حدثني الحسن بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عيسى، عن داود الصرمي، عن ابي جعفر الثاني عليه السلام، قال: سمعته يقول: من زار قبر ابي فله الجنة [٢].

[٧٨٨] ٣ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، قال: حدثني علي بن ابراهيم الجعفري، عن حمدان الدسوائي، قال:

دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام فقلت: ما لمن زار اباك بطوس،

← اقول: الرواية في الكافي كذا: «عن الرضا عليه السلام قال: سئل ابي عن اتيان قبر الحسين عليه السلام، قال: صلوا في المساجد حوله و يجزي في المواضع كلها ان تقول»، و في التهذيب نقلاً عنه و في سائر المصادر: «سئل الرضا عليه السلام عن اتيان قبر ابي الحسن عليه السلام فقال: ـ الخ»، و لعل ما في الكافي: «قبر الحسين عليه السلام» مصحف «قبر ابي الحسن عليه السلام»، و يشهد به ان الكليني ذكر الزيارة في باب زيارات الكاظم و الجواد عليهما السلام.

اقول: الرواية في الكافي و في التهذيب نقلاً عنه مروي عن الكاظم عليه السلام، و في سائر المصادر مروي عن الرضا عليه السلام.

١ ـ عنه البحار ١٠٢: ٤٠، المستدرك ١٠: ٣٥٥.

٢ ـ عنه البحار ١٠٢: ٤٠، المستدرك ١٠: ٣٥٥.

فقال عليه‌السلام : من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، قال حمدان : فلقيت بعد ذلك ايوب بن نوح بن دراج فقلت له : يا ابا الحسين اني سمعت مولاي ابا جعفر عليه‌السلام يقول : من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، فقال ايوب : و ازيدك فيه ، قلت : نعم ، قال : سمعته يقول ذلك ـ يعني ابا جعفر عليه‌السلام ـ و انه اذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله حتّى يفرغ الناس[1] من الحساب[2].

[٧٨٩] ٤ ـ قال ابي رحمه الله ، قال سعد : حدثني علي بن الحسين[3] النيسابوري الدقاق ، قال : حدثني ابو صالح شعيب بن عيسى ، قال : حدثني صالح بن محمد الهمداني ، قال : حدثني ابراهيم بن اسحاق النهاوندي ، قال :

قال ابو الحسن الرضا عليه‌السلام : من زارني على بعد داري و شطون[4] مزاري أتيته يوم القيامة في ثلاث مواطن حتّى اخلصه من اهوالها: اذا تطايرت الكتب يميناً و شمالاً ، و عند الصراط ، و عند الميزان ، قال

---

١ ـ حتّى يفرغ الله من حساب الخلائق (خ ل).

٢ ـ عنه البحار ١٠٢:٤٠، المستدرك ١٠ : ٣٥٥.

رواه الصدوق في اماليه :١٠٥، العيون ٢٥٩:٢.

٣ ـ فى التهذيب :على بن الحسن ، و الصحيح ما ذكره هنا، راجع معجم الرجال ٣٣:٩.

٤ ـ شطن عنه : بعد ، و بئر شطون : بعيدة القعر.

سعد: و سمعته بعد ذلك من صالح بن محمد الهمداني [١].

[٧٩٠] ٥ ـ حدثني ابي ، عن سعد ، عن ابراهيم بن ريان [٢] ، قال : حدثني يحيى بن الحسن الحسيني ، قال : حدثني علي بن عبد الله بن قطرب ، عن ابي الحسن موسى عليه السلام ، قال : مر به ابنه و هو شاب حدث و بنوه مجتمعون عنده ، فقال : ان ابني هذا يموت في ارض غربة ، فمن زاره مسلما لامره عارفاً بحقه كان عند الله عز و جل كشهداء بدر [٣].

[٧٩١] ٦ ـ حدثني ابي و محمد بن يعقوب ، عن علي بن ابراهيم ، عن حمدان [٤] بن اسحاق [٥] ، قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام ـ او حكي لي عن رجل ، عن ابي جعفر عليه السلام ، الشك من علي بن ابراهيم ـ قال : قال ابو جعفر عليه السلام : من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر .

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢: ٤٠، الوسائل ١٤: ٥٥١، المستدرك ١٠ : ٣٥٦.

رواه في الفقيه ٢: ٣٥٠، العيون ٢: ٢٥٥، الامالي :١٠٦، الخصال ١: ١٦٧ ، المقنعة :٧٥، التهذيب ٦: ٨٥.

٢ ـ ابراهيم بن الزيات (خ ل).

٣ ـ عنه البحار ١٠٢: ٤١، الوسائل ١٤: ٥٥١.

٤ ـ حماد (خ ل)، و هو تصحيف، لانه حمدان بن اسحاق الدسوائي.

٥ ـ في الكافي : محمد بن يحيى عن علي بن ابراهيم الجعفري عن حمدان بن اسحاق، فيظهر منه ان علي بن ابراهيم في السند هو الجعفري لا ابن هاشم ، فوقع السقط في سند الكامل ، فان ابن قولويه رواها بسنده عن علي بن ابراهيم ، مع ان الجعفري انما يروي عنه الكليني بواسطة محمد بن يحيى ، و يدل على ذلك ان ابن قولويه رواها بعينها في الرقم الثالث من هذا الباب عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن علي بن ابراهيم الجعفري عن حمدان الدسوائي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام .

قال : فحججت بعد الزيارة فلقيت ايوب بن نوح ، فقال لي : قال ابو جعفر عليه السلام : من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، و بنى له منبراً بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه و آله و علي عليه السلام حتّى يفرغ الله من حساب الخلائق ، فرأيت ايوب بن نوح بعد ذلك و قد زار فقال : جئت اطلب المنبر [1].

[٧٩٢] ٧ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين جميعاً، عن سعد بن عبدالله بن ابي خلف، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة ، عن الحسين بن سيف بن عميرة ، عن محمد بن اسلم الجبلي ، عن محمد بن سليمان ، قال :

سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الاسلام فدخل متمتعاً بالعمرة الى الحج ، فاعانه الله على حجه و عمرته ، ثم اتى المدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه و آله ، ثم اتاك عارفاً بحقك يعلم انك حجة الله على خلقه و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليك [2]، ثم اتى ابا عبدالله الحسين عليه السلام فسلم عليه ، ثم اتى بغداد فسلم على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢:٤١، الوسائل ١٤:٥٥١.

رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٥، و الصدوق في الفقيه ٢:٣٥٠، العيون ٢:٢٥٥، الامالي :١٠٦، الخصال :١٦٧، و المفيد في المقنعة :٧٤، و الشيخ في التهذيب ٦:٨٥.

٢ ـ في العيون زيادة : «ثم اتاك امير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه و بابه الذي يؤتي منه فسلم عليه»، و هو الظاهر.

ثم انصرف الى بلاده ، فلما كان في وقت الحج رزقه الله ما يحج به ، فأيهما أفضل ، هذا الذي قد حج حجة الاسلام يرجع فيحج ايضاً او يخرج الى خراسان الى ابيك علي بن موسى الرضا عليهما السلام فيسلم عليه.

قال : بل يأتي خراسان فيسلم على ابي الحسن عليه السلام أفضل ، و ليكن ذلك في رجب و لكن لا ينبغي ان تفعلوا هذا اليوم ، فان علينا و عليكم خوفاً من السلطان و شنعة[1] .[2]

[٧٩٣] ٨ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، قال : قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام : ما لمن زار قبر الرضا عليه السلام ؟ قال : فله الجنة و الله[3] .

---

١ ـ الشنعة : الكراهة و القطاعة.

٢ ـ عنه البحار ١٠٢:٤١، الوسائل ١٤:٥٦٥، المستدرك ١٠:٣٥٩.

رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٤ ، و الصدوق في العيون ٢:٢٥٨، و الشيخ في التهذيب ٦:٨٤.

قال المحدث النوري في مستدركه بعد نقل الخبر : متن الخبر مطابق لما في الكافي و التهذيب سنداً من الحسن بن علي الى آخره و متناً، و لكن الصدوق رواه في العيون بهذا السند و في متنه اختلاف في مواضع عديدة غير مضر بالمقصود، الا ان فيه :« ثم اتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه و آله ثم اتى اباك امير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليه ، ثم اتى ابا عبدالله ...» ، و هذا مطابق لاصل السيرة و اقرب الى الاعتبار ، بل السلام على الجواد الحي عليه السلام في هذا الترتيب قبل السلام على امير المؤمنين و ابي عبدالله و ابي الحسن عليهم السلام كما لا يخفى ـ الخ.

٣ ـ رواه في ثواب الاعمال :١٢٣، عنهما البحار ١٠٢:٣٩، الوسائل ١٤:٥٦٠.

[٧٩٤] ٩ ـ حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي، قال: قرأت في كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام: أبلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة، قال: فقلت لابي جعفر عليه السلام: الف حجة، قال: اي و الله و الف الف حجة لمن زاره عارفاً بحقه [1].

[٧٩٥] ١٠ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين و علي بن محمد بن قولويه، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن زيد النرسي، عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: من زار ابني هذا ـ و أومأ الى ابي الحسن الرضا عليه السلام ـ فله الجنة [2].

[٧٩٦] ١١ ـ حدثني محمد بن يعقوب و علي بن الحسين و غيرهما، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن علي بن مهزيار، قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام أفضل ام زيارة ابي عبدالله الحسين ابن علي عليهما السلام، فقال:

زيارة ابي أفضل، و ذاك ان اباعبدالله عليه السلام يزوره كل الناس و ابي

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢:٣٣، الوسائل ١٤:٥٥١.

رواه في ثواب الاعمال: ١٢٣، الامالي: ٦٤، العيون ٢:٢٥٧، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله، الرقم: ٣٧.

٢ ـ عنه البحار ١٠٢:٤١، الوسائل ١٤:٥٦٠.

ذكره زيد النرسي في اصله: ٥٢ (ضمن الاصول الستة عشر).

لا يزوره الا الخواص من الشيعة[١].

[٧٩٧] ١٢ ـ و عنهم رحمهم الله، عن علي بن ابراهيم، عن حمدان بن اسحاق، قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام ـ او حكى لي رجل عن ابي جعفر عليه السلام، الشك من علي ـ يقول: و ذكر مثل حديث ايوب بن نوح حديث المنبر[٢].

[٧٩٨] ١٣ ـ حدثني محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى العطار، عن علي بن الحسين النيسابوري، عن ابراهيم بن محمد[٣]، عن عبدالرحمان ابن سعيد المكي، عن يحيى بن سليمان المازني، عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال:

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢:٣٩، الوسائل ١٤:٥٦٣.

رواه مع اختلاف الكليني في الكافي ٤:٥٨٤، و الصدوق في الفقيه ٢:٣٤٨، العيون ٢:٢٦١، و الشيخ في التهذيب ٦:٨٤.

لعل هذا مختص بهذا الزمان، فان الشيعة كانوا لا يرغبون في زيارته الا الخواص منهم الذين يعرفون فضل زيارته، فعلى هذا التعليل يكون كل زمان يكون امام من الائمة اقل زائراً يكون ثواب زيارته اكثر، او المعنى ان المخالفين ايضاً يزورون الحسين عليه السلام و لا يزور الرضا عليه السلام الا الخواص، و هم الشيعة، فيكون من بيانية، أو المعنى ان من فرق الشيعة لا يزوره الا من كان قائلاً بامامة جميع الائمة عليهم السلام، فان من قال بالرضا عليه السلام لا يتوقف فيمن بعده، و المذاهب النادرة التي حدثت بعده زالت باسرع زمان و لم يبق لها اثر ـ البحار.

٢ ـ رواه في الكافي ٤:٥٨٥.

٣ ـ كذا، و في الكافي و التهذيب: ابراهيم بن أحمد، و هو الصحيح، لان الرواية مروية عن الكليني، راجع معجم الرجال ٩:٣٣٠.

من زار قبر ولدي كان له عند الله كسبعين حجة مبرورة ، قال : قلت : سبعين حجة ، قال : نعم و سبعمائة حجة، قلت : و سبعمائة حجة ، قال : نعم و سبعين الف حجة ، قلت : و سبعين الف حجة ، قال : رب حجة لاتقبل ، من زاره و بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه.

قلت : كمن زار الله في عرشه ، قال : نعم، اذا كان يوم القيامة كان على عرش الله اربعة من الاولين و اربعة من الاخرين ، اما الاربعة الذين هم من الاولين فنوح و ابراهيم و موسى و عيسى عليهم السلام ، و اما الاربعة الذين من الاخرين فمحمد و علي و الحسن و الحسين عليهم السلام ، ثم يمد المضمار[1] فيقعد معنا : من زار قبور الائمة عليهم السلام الا ان اعلاهم درجة و اقربهم حبوة[2] من زار قبر ولدي علي عليه السلام[3].

[٧٩٩] ١٤ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، قال : حدثني علي بن الحسين النيسابوري ، قال : حدثني ابراهيم بن رئاب بهذا الاسناد مثله.

---

١ ـ في الاصل : الطعام ، ما اثبتناه من الكامل .

اقول : المضمار ميدان السباق و الذي يضر فيه الخيل ، و لعله كناية عن المجلس ، عبر به عنه لسعته، و في بعض النسخ المطمار ، و المطمر خيط للبناء يقدر به ، و لعل مده ليدخل فيه من كان من أوليائهم و يخرج عنه مخالفوهم.

٢ ـ الحبوة: العطية.

٣ ـ عنه البحار ١٠٢: ٤٢، الوسائل ١٤: ٥٦٤، المستدرك ١٠: ٣٥٨.

رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٥، و الصدوق في العيون ٢: ٢٥٩، الامالي : ١٠٥، و الشيخ في التهذيب ٦: ٨٤.

الباب (١٠٢)

زيارة قبر ابي الحسن الرضا عليه السلام

[٨٠٠] ١ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن احمد، عن بكر بن صالح، عن عمرو بن هشام، عن رجل من أصحابنا، عنه، قال: اذا أتيت الرضا علي بن موسى عليهما السلام فقل:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى، الْاِمٰامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ وَ حُجَّتِكَ عَلىٰ مَنْ فَوْقِ الْاَرْضِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرٰى، الصِّدّيقِ الشَّهيدِ، صَلاٰةً كَثيرَةً تٰامَّةً زٰاكِيَةً مُتَوٰاصِلَةً مُتَوٰاتِرَةً مُتَرٰادِفَةٍ، كَاَفْضَلِ مٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيٰائِكَ[1].

[٨٠١] ٢ ـ روي عن بعضهم عليهم السلام قال: اذا اتيت قبر علي بن موسى الرضا عليهما السلام، بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك، و قل حين تغتسل:

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ لِي قَلْبِي، وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَ اَجْرِ عَلىٰ لِسٰانِي مِدْحَتَكَ وَ الثَّنٰاءَ عَلَيْكَ، فَاِنَّهُ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِكَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَ شِفٰاءً وَ نُوراً.

و تقول حين تخرج:

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢: ٥٠، المستدرك ١٠: ٤١٠.

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ وَ إِلَى اللّٰهِ، وَ إِلَى ابْنِ رَسُولِهِ، حَسْبِيَ اللّٰهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَ إِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَ مٰا عِنْدَكَ اَرَدْتُ.

فاذا خرجت فقف على باب دارك و قل:

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَ عَلَيْكَ خَلَّفْتُ اَهْلِي وَ مٰالِي، وَ مٰا خَوَّلْتَنِي، وَ بِكَ وَثِقْتُ فَلاٰ تُخَيِّبْنِي، يٰا مَنْ لاٰ يَخيبُ مَنْ اَرٰادَهُ، وَ لاٰيَضيعُ مَنْ حَفِظَهُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، فَاِنَّهُ لاٰيَضيعُ مَنْ حَفِظْتَ.

فاذا وافيت سالماً ان شاء الله فاغتسل و قل حين تغتسل:

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي، وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَ اَجْرِ عَلىٰ لِسٰانِي مِدْحَتَكَ وَ مَحَبَّتَكَ وَ الثَّنٰاءَ عَلَيْكَ، فَاِنَّهُ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِكَ، وَ قَدْ عَلِمْتُ اَنَّ قُوَّةَ دينِي التَّسْليمُ لِاَمْرِكَ وَ الْاِتِّبٰاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَ الشَّهٰادَةُ عَلىٰ جَميعِ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفٰاءً وَ نُوراً.

ثم البس اطهر ثيابك و امش حافياً، و عليك السكينة و الوقار، بالتكبير و التهليل و التسبيح و التحميد و التمجيد، و قصّر خطاك و قل حين تدخل:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ وَ عَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَريكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ اَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللّٰهِ.

ثم اشر على قبره واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَريكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ

وَ رَسُولُهُ، وَ اَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَ الْاٰخِرِينَ ، وَ اَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيٰاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ سَيِّدِ خَلْقِكَ اَجْمَعِينَ ، صَلاٰةً لاٰ يَقْوىٰ عَلىٰ اِحْصٰائِهٰا غَيْرُكَ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طٰالِبٍ ، عَبْدِكَ وَ اَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَ جَعَلْتَهُ هٰادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ الدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسٰالاٰتِكَ ، وَ دَيّٰانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ ، وَ فَصْلِ قَضٰائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ ، وَ الْمُهَيْمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ ، وَ السَّلاٰمُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ فٰاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، وَ زَوْجَةِ وَلِيِّكَ ، وَ اُمِّ السِّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبٰابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ ، الطُّهْرَةِ الطّٰاهِرَةِ ، الْمُطَهَّرَةِ التَّقِيَّةِ ، الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ ، سَيِّدَةِ نِسٰاءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ[1] مِنَ الْخَلْقِ اَجْمَعِينَ صَلاٰةً لاٰ يَقْوىٰ عَلىٰ اِحْصٰائِهٰا غَيْرُكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، سِبْطَيْ نَبِيِّكَ ، وَ سَيِّدَيْ شَبٰابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ، الْقٰائِمَيْنِ فِي خَلْقِكَ ، وَ الدَّلِيلَيْنِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسٰالاٰتِكَ ، وَ دَيّٰانَيِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ ، وَ فَصْلِ قَضٰائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعٰابِدِينَ ، عَبْدِكَ وَ الْقٰائِمِ فِي خَلْقِكَ ، وَ خَلِيفَتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ ، وَ الدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسٰالاٰتِكَ ،

---

١ ـ زيادة : سيّدة نساء العالمين (خ ل).

وَ دَيّانِ الدّينِ بِعَدْلِكَ ، وَ فَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دينِكَ ، وَ خَليفَتِكَ في اَرْضِكَ ، باقِرِ عِلْمِ النَّبِيّينَ ، الْقائِمِ بِعَدْلِكَ ، وَ الدّاعِي اِلىٰ دينِكَ وَ دينِ اٰبائِهِ الصّادِقينَ ، صَلاةً لا يَقْوىٰ عَلىٰ اِحْصائِها غَيْرُكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ ، عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دينِكَ ، وَ حُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ اَجْمَعينَ ، اَلصّادِقِ الْبارِّ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكاظِمِ ، الْعَبْدِ الصّالِحِ ، وَ لِسانِكَ في خَلْقِكَ، النّاطِقِ بِعِلْمِكَ ، وَ الْحُجَّةِ عَلىٰ بَرِيَّتِكَ ، صَلاةً لا يَقْوىٰ عَلىٰ اِحْصائِها غَيْرُكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضىٰ ، عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دينِكَ ، الْقائِمِ بِعَدْلِكَ ، وَ الدّاعِي اِلىٰ دينِكَ وَ دينِ اٰبائِهِ الصّادِقينَ ، صَلاةً لا يَقْوىٰ عَلىٰ اِحْصائِها غَيْرُكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ ، الْقائِمِ بِأَمْرِكَ ، وَ الدّاعِي اِلىٰ سَبيلِكَ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دينِكَ [1] .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، الْعامِلِ بِاَمْرِكَ ، وَ الْقائِمِ في

---

١ ـ اللّهمّ صلّ على محمّد بن عليّ و عليّ بن محمّد القائمين بامرك و المؤدّين عنك ، و شاهديك على خلقك ، و دعائم دينك ، و القوام على ذلك ، صلاة لا يقوى على احصائها غيرك (خ ل).

خَلْقِكَ، وَ حُجَّتِكَ الْمُؤَدّي عَنْ نَبِيِّكَ ، وَ شاهِدِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ ، الْمَخْصُوصِ بِكَرامَتِكَ ، الدّاعِي اِلىٰ طاعَتِكَ وَ طاعَةِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ ، صَلاةً لا يَقْوىٰ عَلىٰ اِحْصائِها غَيْرُكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حُجَّتِكَ وَ وَلِيِّكَ ، وَ الْقائِمِ فِي خَلْقِكَ ، صَلاةً نامِيَةً باقِيَةً، تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ ، وَ تَنْصُرُهُ بِها ، وَ تَجْعَلُنا مَعَهُ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِزِيارَتِهِمْ وَ مَحَبَّتِهِمْ ، وَ اُوالي وَلِيَّهُمْ ، وَ اُعادي عَدُوَّهُمْ ، فَارْزُقْني بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ ، وَ اصْرِفْ عَنّي بِهِمْ شَرَّ الدُّنْيا[1] وَ الْاٰخِرَةِ وَ اَهْوالَ يَوْمِ الْقِيامَةِ.

ثمّ تجلس عند رأسه و تقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللّٰهِ فِي ظُلُماتِ الْأَرْضِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدّينِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهيمَ خَليلِ اللّٰهِ[2]، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَليمِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسىٰ رُوحِ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللّٰهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيٍّ وَلِيِّ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ

---

١ ـ همّ نفسي في الدُّنيا(خ ل).

٢ ـ زيادة : السّلام عليك يا وارث اسماعيل ذبيح اللّٰه(خ ل).

يٰا وٰارِثَ فٰاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسٰاءِ الْعٰالَمِينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبٰابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعٰابِدِينَ[1].

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بٰاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّٰادِقِ اَلْبٰارِّ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكٰاظِمِ.

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الصِّدّيقُ الشَّهيدُ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبٰارُّ الْتَقِيُّ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلاٰةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكٰاةَ، وَ اَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ عَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصاً حَتّىٰ اَتٰاكَ الْيَقِينُ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اَبَا الْحَسَنِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ اِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ.

ثُمّ تنكب على القبر و تقول:

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ اَرْضِي، وَ قَطَعْتُ الْبِلاٰدَ رَجٰاءَ رَحْمَتِكَ، فَلاٰ تُخَيِّبْنِي وَ لاٰ تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضٰاءِ حَوٰائِجِي، وَ ارْحَمْ تَقَلُّبِي عَلىٰ قَبْرِ ابْنِ اَخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

بِاَبِي اَنْتَ وَ اُمِّي اَتَيْتُكَ زٰائِراً وٰافِداً، عٰائِذاً مِمّٰا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسِي، وَ احْتَطَبْتُ عَلىٰ ظَهْرِي، فَكُنْ لِي شَفِيعاً اِلىٰ رَبِّكَ يَوْمَ فَقْرِي وَ فٰاقَتِي، فَاِنَّ لَكَ عِنْدَ اللّٰهِ مَقٰاماً مَحْمُوداً وَ اَنْتَ وَجِيهٌ فِي الدُّنْيٰا وَ الْآخِرَةِ.

---

١ ـ سيد العابدين (خ ل).

ثمّ ترفع يدك اليمني و تبسط اليسري على القبر و تقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَ بِمُوٰالاٰتِهِمْ ، وَ اَتَوَلّىٰ اٰخِرَهُمْ بِمٰا تَوَلَّيْت بِهِ اَوَّلَهُمْ ، وَ اَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَليجَةٍ[1] دُونَهُمْ .

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ ، وَ اتَّهَمُوا نَبِيَّكَ ، وَ جَحَدُوا بِاٰيٰاتِكَ ، وَ سَخِرُوا بِإِمٰامِكَ ، وَ حَمَلُوا النّٰاسَ عَلىٰ اَكْتٰافِ اٰلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ ،وَ الْبَرٰاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ يٰا رَحْمنُ يٰا رَحيمُ.

ثمّ تحول الى عند رجليه و تقول:

صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْكَ يٰا اَبَا الْحَسَنِ ، صَلَّي اللّٰهُ عَلىٰ رُوحِك وَ بَدَنِك ، صَبَرْتَ وَ اَنْتَ الصّٰادِقُ الْمُصَدَّقُ ، قَتَلَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدي وَ الْأَلْسُنِ.

ثمّ ابتهل[2] باللعنة على قاتل امير المؤمنين، و باللعنة على قتلة الحسين و على جميع قتلة اهل بيت رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله، ثمّ تحول عند رأسه من خلفه و صلّ ركعتين، تقرأ في احداهما يس ، و في الأخري الرحمن، و تجتهد في الدعاء و التضرع، و اكثر من الدعاء لوالديك و لاخوانك المؤمنين.

---

١ ـ الوليجة : من تتخذه معتمداً من غير اهلك ، اي ابرأ من كل من لم يحذو حذوهم و لم يقل بامامتهم.

٢ ـ الابتهال هو ان تمد يديك جميعاً ، و اصله التضرع و المبالغة في السؤال.

و اقم عنده ما شئت و ليكن صلاتك عند القبر ان شاء الله[1].

الباب (١٠٣)

زيارة ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليهما السلام و ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام بسر من رأى

[٨٠٢] ١ ـ روي عن بعضهم عليهم السلام انه قال: اذا اردت زيارة ابي الحسن الثالث علي بن محمّد الجواد و ابي محمد الحسن العسكري عليهما السلام ، تقول بعد الغسل ان وصلت الى قبريهما ، و الاّ اومأت بالسّلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك ، تقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّي اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا حُجَّتَيِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا نُورَيِ اللّٰهِ فِي ظُلُماتِ الْاَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا مَنْ بَدا لِلّٰهِ فِي شَأْنِكُما ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا حَبِيبَيِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا اِمامَيِ الْهُدىٰ . اَتَيْتُكُما عارِفاً بِحَقِّكُما مُعادياً لِأَعْدائِكُما، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكُما مُؤْمِناً

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢: ٤٨، بعضه المستدرك ١٠: ٣٦١.

ذكره الصدوق في العيون ٢: ٢٦٧ عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد في جامعه مقطوعاً، و في الفقيه ٢: ٦٠٣ مقطوعاً.

ذكره المفيد في مزاره: ١٦٩ مقطوعاً.

اورده الشيخ في التهذيب ٦: ٨٦ عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد في جامعه مقطوعاً.

اورده الشهيد في مزاره : ١٩٦ ، و ايضاً في المزار الكبير : ٦٤٧ مقطوعاً.

اقول : ظاهر عبارة المؤلف ان الزيارة مروية عنهم عليهم السلام ، و الله سبحانه هو العالم.

بِمٰا اٰمَنْتُمٰا بِهِ كٰافِراً بِمٰا كَفَرْتُمٰا بِهِ ، مُحَقِّقاً لِمٰا حَقَّقْتُمٰا ، مُبْطِلاً لِمٰا اَبْطَلْتُمٰا .

اَسْأَلُ اللّٰهَ رَبّي وَ رَبَّكُمٰا اَنْ يَجْعَلَ حَظّي مِنْ زِيٰارَتِكُمٰا الصَّلاٰةَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اَنْ يَرْزُقَني مُرٰافَقَتَكُمٰا فِي الْجِنٰانِ مَعَ اٰبٰائِكُمٰا الصّٰالِحينَ وَ اَسْأَلُهُ اَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتي مِنَ النّٰارِ ، وَ يَرْزُقَني شَفٰاعَتَكُمٰا وَ مُصٰاحَبَتَكُمٰا ، وَ يُعَرِّفَ بَيْني وَ بَيْنَكُمٰا ، وَ لاٰ يَسْلُبَني حُبَّكُمٰا وَ حُبَّ اٰبٰائِكُمٰا الصّٰالِحينَ ، وَ اَنْ لاٰ يَجْعَلَهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيٰارَتِكُمٰا ، وَ يَحْشُرَني مَعَكُمٰا فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني حُبَّهُمٰا وَ تَوَفَّني عَلىٰ مِلَّتِهِمٰا، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ ظٰالِمي اٰلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ ، وَ انْتَقِمْ مِنْهُمْ .

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلينَ مِنْهُمْ وَ الْاٰخِرينَ، وَ ضٰاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذٰابَ ، وَ بَلِّغْ بِهِمْ وَ بِاَشْيٰاعِهِمْ وَ اَتْبٰاعِهِمْ ، وَ مُحِبّيهِمْ وَ مُتَّبِعيهِمْ اَسْفَلَ دَرْكٍ مِنَ الْجَحيمِ ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ ، وَ اجْعَلْ فَرَجَنٰا مَعَ فَرَجِهِمْ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

و تجتهد في الدّعاء لنفسك و لوالديك و تخيّر من الدّعاء ، فان وصلت اليهما عليهما السلام فصلّ عند قبريهما ركعتين، و اذا دخلت المسجد و صلّيت دعوت اللّه بما احببت انه قريب مجيب .

و هذا المسجد الى جانب الدار، و فيه كانا يصليان عليهما السلام [1].

الباب (١٠٤)

زيارة لجميع الائمة صلوات الله عليهم اجمعين

[٨٠٣] ١ ـ حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران، عن هارون بن مسلم، عن علي بن حسان، قال: سئل الرضا عليه السلام عن اتيان قبر ابي الحسن عليه السلام قال: صلوا في المساجد حوله و يجزي في المواضع كلها ان تقول:

اَلسَّلامُ عَلىٰ اَوْلِيٰاءِ اللّٰهِ وَ اَصْفِيٰائِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ اُمَنٰاءِ اللّٰهِ وَ اَحِبّٰائِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ اَنْصٰارِ اللّٰهِ وَ خُلَفٰائِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَحٰالِّ مَعْرِفَةِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَسٰاكِنِ ذِكْرِ اللّٰهِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ مَظٰاهِرِ اَمْرِ اللّٰهِ وَ نَهْيِهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعٰاةِ اِلَى اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُسْتَقِرّينَ في مَرْضٰاةِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُمَحَّصينَ في طٰاعَةِ اللّٰهِ.

اَلسَّلامُ عَلَى الَّذينَ مَنْ وٰالاٰهُمْ فَقَدْ وٰالَى اللّٰهَ، وَ مَنْ عٰادٰاهُمْ فَقَدْ عٰادَى

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢: ٦٣، بعضه المستدرك ١٠: ٣٦٤.

ذكره الشيخ في التهذيب ٦: ٩٤ عن محمد بن الحسن بن الوليد من كتابه الجامع.

اخرجه الصدوق في الفقيه ٢: ٦٠٧ مقطوعاً.

اقول: ظاهر عبارة المؤلف ان الزيارة مروية عنهم عليهم السلام، و الله سبحانه هو العالم.

اللّٰهَ ، وَ مَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللّٰهَ، وَ مَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللّٰهَ ، وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللّٰهِ ، وَ مَنْ تَخَلّٰى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّٰى مِنَ اللّٰهِ.

أُشْهِدُ اللّٰهَ اَنّي سِلْمٌ لِمَنْ سٰالَمَكُمْ ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حٰارَبَكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِكُمْ وَ عَلاٰنِيَتِكُمْ ، مُفَوِّضٌ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ اِلَيْكُمْ. لَعَنَ اللّٰهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ اَبْرَأُ اِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

هذا يجزي من الزيارات كلها ، و تكثر من الصلاة على محمد و آله و تسمي واحداً واحداً بأسمائهم ، و تبرأ من اعدائهم و تخير لنفسك من الدعاء للمؤمنين و المؤمنات [1].

[٨٠٤] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، و حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري جميعاً ، عن

---

١ ـ عنه البحار ١٠:١٠ :٤٣١، ١٠٢ :١٢٦، المستدرك ١٠ :٣٥٤.

رواه الكليني في الكافي ٤ :٥٧٨ ، عنه الشيخ في التهذيب ٦ :١٠٢.

اخرجه الصدوق في العيون ٢ :٢٧١ ، عنه البحار ١٠٢ :١٢٦.

اورده في الفقيه ٢ :٦٠٨ عن علي بن حسان ، عن الرضا عليه السلام.

اقول : الرواية في الكافي كذا : «عن الرضا عليه السلام قال: سئل ابي عن اتيان قبر الحسين عليه السلام ، قال : صلوا في المساجد حوله و يجزي في المواضع كلها ان تقول »، و في التهذيب نقلاً عنه و في سائر المصادر: «سئل الرضا عليه السلام عن اتيان قبر ابي الحسن عليه السلام فقال : ـ الخ» ، و لعل ما في الكافي : « قبر الحسين عليه السلام » مصحف «قبر ابي الحسن عليه السلام »، و يشهد به ان الكليني ذكر الزيارة في باب زيارات الكاظم و الجواد عليهما السلام.

اقول : الرواية في الكافي و في التهذيب نقلاً عنه مروي عن الكاظم عليه السلام ، و في سائر المصادر مروي عن الرضا عليه السلام.

محمد بن احمد بن يحيى بن عمران ، عن علي بن حسان ، عن عروة بـن اسحاق بن اخي شعيب العقرقوفي ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

تقول اذا أتيت قبر الحسين بن علي عليهما السلام و يجزيك عند قبر كل امام عليه السلام :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ مِنَ اللّٰهِ وَ السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ ، أَمِينِ اللّٰهِ عَلىٰ وَحْيِهِ وَ عَزائِمِ أَمْرِهِ، الْخاتَمِ لِمٰا سَبَقَ ، وَ الْفٰاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ الَّـذِي انْـتَجَبْتَهُ بِـعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هٰادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسٰالاٰتِكَ وَ كُتُبِكَ ، وَ دَيّٰانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَ فَصْلِ قَضٰائِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الْمُهَيْمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَ السَّلامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ.

و تقول في زيارة امير المؤمنين عليه السلام :

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ اَخِي رَسُولِكَ ـ الى آخره ، و في زيارة فاطمة عليها السلام : اَمَتِكَ وَ بِنْتِ رَسُولِكَ ـ الى آخره ، و في زيارة سائر الائمة عليهم السلام : اَبْناءِ رَسُولِكَ ـ على ما قلت في النبي صلى الله عليه وآله اول مرة ـ حتّى تنتهي الى صاحبك ، ثم تقول :

اَشْهَدُ اَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَ بٰابُ الْهُدىٰ وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقىٰ وَ الْحُجَّةُ الْبٰالِغَةُ عَلىٰ مَنْ فِيهٰا وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرىٰ ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ اَرْوٰاحَكُمْ وَ طِينَتَكُمْ مِنْ طِينَةٍ وٰاحِدَةٍ ، طٰابَتْ وَ طَهُرَتْ مِنْ نُورِ اللّٰهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ .

وَ اُشْهِدُ اللّٰهَ وَ اُشْهِدُكُمْ أنّي لَكُمْ تَبَعٌ بِذٰاتِ نَفْسي [1] وَ شَرٰايِعِ ديني وَ خَوٰاتِيمِ عَمَلي ، اَللّٰهُمَّ فَاَتْمِمْ لي ذٰلِك، بِرَحْمَتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّٰهِ مٰا أُمِرْتَ بِهِ ، وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ ، غَيْرَ وٰاهِنٍ وَ لاٰ مُوهِنٍ ، فَجَزٰاكَ اللّٰهُ مِنْ صِدّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِكَ ، اَشْهَدُ اَنَّ الْجِهٰادَ مَعَكَ جِهٰادٌ ، وَ اَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ لَكَ ، وَ اَنْتَ مَعْدِنُهُ ، وَ ميرٰاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ اَهْلِ بَيْتِكَ .

اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلاٰةَ ، وَ آتَيْتَ الزَّكٰاةَ ، وَ اَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ دَعَوْتَ اِلىٰ سَبيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَ عَبَدْتَ رَبَّكَ حَتّىٰ اَتٰاكَ الْيَقينُ .

ثم تقول :

اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ الْمُسَوَّمينَ ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ الْمُنَزَّلينَ ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ الْمُرْدِفينَ [2]، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ الَّذينَ هُمْ في هٰذَا الْحَرَمِ بِاِذْنِ اللّٰهِ مُقيمُونَ.

ثم تقول :

---

١ ـ ذات نفسي اي اعزم و اوطّن نفسي على ان اكون تابعاً لكم في الامور المتعلّقة بنفسي و في سائر شرايع ديني و في خاتمة عملي و في منقلبي الى ربي عند موتي و في مثواي في قبري و في الجنة، و لما لم يكن بعض هذه الامور باختيار العبد و ما كان باختياره لا يتأتى الا بتوفيقه قال : فاسأل الله البر الرحيم ان يتمم ذلك لي و يجعل ما عزمت عليه حاصلاً لي ـ البحار.

٢ ـ مسومين اي معلمين ، من التسويم الذي هو اظهار سيماء الشيء، او مرسلين، من التسويم بمعني الاسامة، و مردفين اي متبعين المؤمنين او بعضهم بعضاً .

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ بَدَّلاٰ نِعْمَتَكَ، وَ خٰالَفٰا كِتٰابَكَ ، وَ جَحَدٰا اٰيٰاتِكَ ، وَ اتَّهَمٰا رَسُولَكَ، احْشُ قُبُورَهُمٰا نٰاراً، وَ أَجْوٰافَهُمٰا نٰاراً، وَ اَعِدَّ لَهُمٰا عَذٰاباً اَليماً ، وَ احْشُرْهُمٰا وَ أَشْيٰاعَهُمٰا وَ أَتْبٰاعَهُمٰا إِلىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً،[1] وَ احْشُرْهُمٰا وَ أَشْيٰاعَهُمٰا وَ أَتْبٰاعَهُمٰا يَوْمَ الْقِيٰامَةِ عَلىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمّاً ، مَأْوٰاهُمْ جَهَنَّمَ ، كُلَّمٰا خَبَتْ زِدْنٰاهُمْ سَعيراً.

اَللّٰهُمَّ لاٰ تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيٰارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ ، وَ ابْعَثْهُ مَقٰاماً مَحْمُوداً ، تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ ، وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ ، فَاِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذٰلِكَ ، وَ اَنْتَ الرَّبُّ الَّذي لاٰ تُخْلِفُ الْميعٰادَ .

و كذلك تقول عند قبور كل الائمة عليهم السلام[2] .

[٨٠٥] ٣ ـ و تقول عند كل امام زرته ان شاء الله تعالى :

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ اللّٰهِ ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حُجَّةَ اللّٰهِ ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا نُورَ اللّٰهِ فِي ظُلُمٰاتِ الْاَرْضِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اِمٰامَ الْمُؤْمِنينَ وَ وٰارِثَ عِلْمِ النَّبِيّينَ وَ سُلاٰلَةَ الْوَصِيّينَ، وَ الشَّهيدَ يَوْمِ الدّينِ.

اَشْهَدُ اَنَّكَ وَ اٰبٰاءَكَ الَّذينَ كٰانُوا مِنْ قَبْلِكَ ، وَ اَبْنٰاءَكَ الَّذينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوٰالِيَّ وَ اَوْلِيٰائي وَ اَئِمَّتي .

وَ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَصْفِيٰاءُ اللّٰهِ وَ خَزَنَتُهُ وَ حُجَّتُهُ الْبٰالِغَةُ ، اِنْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ، اَنْصٰاراً لِدينِهِ ، وَ قُوّٰاماً بِاَمْرِهِ ، وَ خُزّٰاناً لِعِلْمِهِ ، وَ حَفَظَةً لِسِرِّهِ ، وَ تَرٰاجِمَةً

---

١ ـ زرقاً: عمياً.

٢ ـ عنه البحار ١٠٢: ١٦٢.

لِوَحْيِهِ، وَ مَعْدِناً لِكَلِمٰاتِهِ، وَ اَرْكٰاناً لِتَوْحِيدِهِ، وَ شُهُوداً عَلىٰ عِبٰادِهِ، وَ اسْتَوْدَعَكُمْ خَلْقَهُ، وَ اَوْرَثَكُمْ كِتٰابَهُ، وَ خَصَّكُمْ بِكَرٰائِمِ التَّنْزِيلِ، وَ اَعْطٰاكُمُ التَّأْوِيلَ، وَ جَعَلَكُمْ تٰابُوتَ[١] حِكْمَتِهِ، وَ مَنٰاراً فِي بِلاٰدِهِ.

وَ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ، وَ اَجْرىٰ فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ، وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَ اَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، وَ بِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ، وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ، وَ ائْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ، وَ لَزِمَتِ الطّٰاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَ الْمَوَدَّةُ الْوٰاجِبَةُ، فَاَنْتُمْ اَوْلِيٰاؤُهُ النُّجَبٰاءُ، وَ عِبٰادُهُ الْمُكْرَمُونَ.

اَتَيْتُكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ عٰارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُعٰادِياً لِاَعْدٰائِكَ، مُوٰالِياً لِاَوْلِيٰائِكَ، بِاَبِي اَنْتَ وَ اُمِّي، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

أَتَيْتُكَ وٰافِداً زٰائِراً، عٰائِذاً مُسْتَجِيراً مِمّٰا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسِي، وَ احْتَطَبْتُ عَلىٰ ظَهْرِي، فَكُنْ لِي شَفِيعاً، فَاِنَّ لَكَ عِنْدَ اللّٰهِ مَقٰاماً مَعْلُوماً، وَ اَنْتَ عِنْدَ اللّٰهِ وَجِيهٌ.

اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَ بِمٰا اُنْزِلَ عَلَيْكُمْ، وَ اَتَوَلّىٰ اٰخِرَكُمْ بِمٰا تَوَلَّيْتُ بِهِ اَوَّلَكُمْ، وَ اَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ، وَ كَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطّٰاغُوتِ وَ اللاّٰتِ وَ الْعُزّىٰ[٢].

---

١ ـ التابوت: الصندوق.

٢ ـ عنه البحار ١٠٢: ١٦٢.

الباب (١٠٥)

فضل زيارة المؤمنين و كيف يزارون

[٨٠٦] ١ ـ حدثني ابو العباس محمد بن جعفر الرزاز القرشي الكوفي ، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن عمرو بن عثمان الرازي ، قال : سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول : من لم يقدر ان يزورنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا ، و من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا [١].

[٨٠٧] ٢ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن الحسن بن متيل ، عن محمد بن عبد الله بن مهران ، عن عمرو بن عثمان ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا ، و من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا [٢].

[٨٠٨] ٣ ـ حدثني ابي و محمد بن يعقوب و جماعة مشايخي رحمهم الله ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد بن يحيى ، قال : كنت بفيد [٣]، فمشيت مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع ،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢: ٢٩٥، الوسائل ١٤: ٥٨٥.

رواه في ثواب الاعمال : ١٢٤، مصادقة الاخوان : ٥٦، المقنعة : ٧٦، التهذيب ٦: ١٠٤.

٢ ـ عنه البحار ١٠٢: ٢٩٥.

٣ ـ فيد : بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة . ينزل بها الحاج.

قال: فقال لي علي بن بلال: قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام، قال: من أتى قبر اخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر و قرأ: «انّا انزلناه» سبع مرات، أمن يوم الفزع الاكبر[1].

[٨٠٩] ٤ ـ حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران، قال: كنت بفيد فقال محمد بن علي بن بلال: مر بنا الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع، فذهبنا الى عند قبره، فقال محمد بن علي: حدثني صاحب هذا القبر عن احدهما عليهما السلام: انه من زار قبر اخيه المؤمن فاستقبل القبلة و وضع يده على القبر و قرأ: «انّا انزلناه في ليلة القدر» سبع مرات، امن من الفزع الاكبر[2]

[٨١٠] ٥ ـ و حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري، عن محمد ابن احمد، عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن عمرو، عن ابان، عن عبد الرحمان بن ابي عبد الله، قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام: كيف اضع يدي على قبور المؤمنين، و اشار بيده الى الارض فوضعها عليها و هو مقابل القبلة[3].

[٨١١] ٦ ـ و عنه، عن محمد بن احمد، عن موسى بن عمران، عن عبد الله الحجال، عن صفوان الجمال، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملأ من الناس من أصحابه كل

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢:٢٩٥.

٢ ـ عنه البحار ١٠٢:٢٩٥.

٣ ـ عنه البحار ١٠٢:٢٩٥.

عشية خميس الى بقيع المدنيين فيقول ثلاثاً :

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يٰا اَهْلَ الدِّيٰارِ، و ثلاثاً : رَحِمَكُمُ اللّٰهُ.

ثم يلتفت الى أصحابه و يقول : هؤلاء خير منكم ، فيقولون : يا رسول الله و لم ، آمنوا و آمنا و جاهدوا و جاهدنا ، فيقول : ان هؤلاء امنوا و لم يلبسوا ايمانهم بظلم و مضوا على ذلك ، و انا لهم على ذلك شهيد ، و انتم تبقون بعدي و لا ادري ما تحدثون بعدي [١].

[٨١٢] ٧ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : دخل على امير المؤمنين مقبرة و معه أصحابه فنادى :

يا اهل التربة و يا اهل الغربة ، و يا اهل الخمود [٢] و يا اهل الهمود [٣] ، اما اخبار ما عندنا ، فاما اموالكم قد قسمت ، و نساؤكم قد نكحت ، و دوركم قد سكنت ، فما خبر ما عندكم .

ثم التفت الى أصحابه و قال : اما و الله لو يؤذن لهم في الكلام لقالوا : لم يتزود مثل التقوى زاد ، خير الزاد التقوى [٤].

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢: ٢٩٥.

رواه في جامع الاخبار : ٥٠، عنه البحار ٩٣ : ٢٠٣.

٢ ـ خمود النار : سكون لهبها، و يقال : أخمد اذا سكن و سكت.

٣ ـ الهمود : الموت و طفو النار او ذهاب حرارتها، و الهامد : البالي المسود المتغير.

٤ ـ عنه البحار ١٠٢: ٢٩٦.

[٨١٣] ٨ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن اسحاق بن عمار، عن ابي الحسن عليه السلام، قال: قلت له: المؤمن يعلم بمن يزور قبره، قال: نعم و لا يزال مستأنساً به ما زال عنده، فاذا قام و انصرف من قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشة [١].

[٨١٤] ٩ ـ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن سنان، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: كيف اسلم على اهل القبور، قال: نعم، تقول:

اَلسَّلامُ عَلىٰ اَهْلِ الدِّيٰارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ، اَنْتُمْ لَنٰا فَرَطٌ وَ نَحْنُ اِنْ شٰاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لاٰحِقُونَ [٢].

[٨١٥] ١٠ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمد بن اورمة، عن ابن ابي نجران، عن عبد الله بن سنان، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام، و ذكر مثله.

[٨١٦] ١١ ـ حدثني الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ابي المقدام، عن أبيه، قال:

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢: ٢٩٦.

٢ ـ عنه البحار ١٠٢: ٢٩٧، المستدرك ٢: ٣٦٦، يأتي في الباب مع اختلاف.

رواه الكليني في الكافي ٣: ٢٢٩، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، عنه الوسائل ٣: ٢٢٥، المحجة البيضاء ٣: ٤١٨.

اخرجه في مشكاة الانوار: ٢٠٠ عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٢: ١٧٠.

مررت مع ابي جعفر عليه السلام بالبقيع ، فمررنا بقبر رجل من اهل الكوفة من الشيعة ، فقلت لابي جعفر عليه السلام : جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة ، قال : فوقف عليه و قال :

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَ صِلْ وَحْدَتَهُ، وَ اٰنِسْ وَحْشَتَهُ، وَ اٰمِنْ رَوعَتَهُ، وَ اَسْكِنْ اِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، مٰا يَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوٰاكَ، وَ اَلْحِقْهُ بِمَنْ كٰانَ يَتَوَلاّٰهُ[1].

[٨١٧] ١٢ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام : كيف التسليم على اهل القبور ، قال : تقول :

اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ اَهْلِ الدِّيٰارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ ، رَحِمَ اللّٰهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَ الْمُسْتَأْخِرِينَ، وَ اِنّٰا اِنْ شٰاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لاٰحِقُونَ[2].

---

١ ـ عنه البحار ١٠:٤٦٢، ١٠٢: ٢٩٧.

رواه الكليني في الكافي ٣: ٢٢٩، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عمر و بن ابي المقدام، عن الباقر عليه السلام ، عنه الشيخ في التهذيب ٦:١٠٥، عنهما الوسائل ٣:١٩٩، جامع الاحاديث ١:٣٨٣.

اخرجه الراوندي في دعواته: ٢٧١ مرسلا، عنه البحار ٨٢: ٥٥.

رواه المفيد في مزاره: ١٨٧ عن ابي القاسم ، عن الحسن بن عبدالله ، عن ابيه، عن الحسن ابن محبوب، عن عمرو بن ابي المقدام، عن ابيه ، عن الباقر عليه السلام .

٢ ـ عنه البحار ١٠٢:٢٩٧، المستدرك ٢:٣٦٦.

←

[٨١٨] ١٣ ـ و رواه البرقي ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم ابن سليمان ، عن جراح المدائني ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام ، و ذكر مثله.

[٨١٩] ١٤ ـ وجدت في بعض الكتب : محمد بن سنان ، عن المفضل [١]، قال : ، قال :

من قرأ: «اِنّا اَنْزَلْناهُ» عند قبر مؤمن سبع مرات بعث الله اليه ملكاً يعبد الله عند قبره ، و يكتب له و للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك، فاذا بعثه الله من قبره لم يمرّ على هول الا صرفه الله عنه بذلك الملك الموكل حتّى يدخله الله به الجنة ، و تقرأ بعد الحمد «اِنّا اَنْزَلْناهُ» سبعاً ، و المعوذتين، و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ » ، و آية الكرسي ثلاثاً ثلاثاً [٢]. [٣]

[٨٢٠] ١٥ ـ حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد، عن الحسين بن الحسن ابن ابان ، عن محمد بن اورمة ، عن النضر بن سويد ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

← رواه الكليني في الكافي ٣:٢٢٩، باسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني، عن الصادق عليه السلام ، عنه الوسائل ٣:٢٢٥.

اورده الصدوق في الفقيه ١: ١٧٨ مرسلاً عنه عليه السلام ، و فيه : « المتقدمين منا و المتأخرين».

١ ـ الفضيل (خ ل) و هو تصحيف.

٢ ـ و يقرأ مع انا انزلنا سورة الحمد و المعوذتين و قل هو الله احد و آية الكرسي ثلاث مرات كل سورة ، و انا انزلناه سبع مرات (خ ل).

٣ ـ عنه البحار ١٠٢:٢٩٨.

كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مر بقبور قوم من المؤمنين قال :

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَ اِنّا اِنْ شاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لاٰحِقُونَ[1].

[٨٢١] ١٦ ـ و عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمد بن اورمة، عن علي بن الحكم، عن ابن عجلان، قال: قام ابو جعفر عليه السلام على قبر رجل فقال:

اَللّٰهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ، وَ اَسْكِنْ اِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ ما يَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ[2].

[٨٢٢] ١٧ ـ و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمد ابي عبد الله البرقي، عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن ابي حمزة، قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام: كيف نسلم على اهل القبور، قال: تقول:

اَلسَّلامُ عَلىٰ اَهْلِ الدِّيارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِماتِ، اَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَ اَنا بِكُمْ اِنْ شاءَ اللّٰهُ لاٰحِقُونَ[3].

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢:٢٩٨، المستدرك ٢:٣٦٦.

رواه في الفقيه ١: ١٧٩ مرسلاً عنه صلى الله عليه وآله، عنه الوسائل ٣:٢٢٥، المحجة البيضاء ٣:٤١٩.

٢ ـ عنه البحار ١٠٢:٢٩٨، المستدرك ٢: ٣٤٠.

اورده الكليني في الكافي ٣: ٢٠٠، باسناده عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن ابان، عن عبدالله بن عجلان، عن الباقر عليه السلام.

٣ ـ مر ذكره في الباب و ذكرنا مصادر الحديث.

[٨٢٣] ١٨ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين و غيرهما ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن المفضل بن صالح ، عن سعد بن طريف ، عن الاصبغ بن نباتة ، قال :

مر على امير المؤمنين عليه‌السلام على القبور فأخذ في الجادة ثم قال عن يمينه :

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ اَهْلِ الْقُصُورِ، اَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَ اِنّا اِنْ شاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لاٰحِقُونَ .

ثم التفت عن يساره فقال:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقُبُورِ ـ الى آخره[1].

[٨٢٤] ١٩ ـ حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عمن ذكره ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن سعدان بن مسلم ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه‌السلام ، قال : يخرج احدكم الى القبور فيسلم و يقول :

اَلسَّلامُ عَلىٰ اَهْلِ الْقُبُورِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ كانَ فيها مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُسْلِمينَ ، اَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَ اِنّا بِكُمْ لاٰحِقُونَ، وَ اِنّا لِلّٰهِ وَ اِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ.

يا اَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ سُكْنَى الْقُصُورِ ، يا اَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ النِّعْمَةِ وَ السُّرُورِ، صِرْتُمْ اِلَى الْقُبُورِ ، يا اَهْلَ الْقُبُورِ ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ الْمَوْتِ.

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢: ٢٩٩، المستدرك ٢: ٣٦٧.

ثم يقول : ويل لمن سار الى النار ، ثم يهرق دمعته و ينصرف [1].

[٨٢٥] ٢٠ ـ و عنه باسناده ، عن البرقي ، قال : حدثنا بعض أصحابنا ، عن عباس بن عامر القصباني ، عن يقطين ، قال : اخبرنا ربيع بن محمد المسلي ، قال : كان ابو عبد الله عليه السلام اذا دخل الجبّانة [2] يقول :

اَلسَّلامُ عَلىٰ اَهْلِ الْجَنَّةِ [3].

الباب (١٠٦)

فضل زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام بقم

[٨٢٦] ١ ـ حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن سعد بن سعد ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : سألته عن زيارة فاطمة بنت موسى عليه السلام ، قال : من زارها فله الجنة [4].

[٨٢٧] ٢ ـ حدثني ابي و اخي و الجماعة ، عن احمد بن ادريس و غيره، عن العمركي بن علي البوفكي ، عمن ذكره ، عن ابن الرضا عليه السلام ، قال : من زار قبر عمتي بقم فله الجنة [5].

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢: ٢٩٩، المستدرك ٢: ٣٦٧.

٢ ـ الجبّانة : ما استوى من الارض في ارتفاع و لا شجر فيه ، المقبرة.

٣ ـ عنه البحار ١٠٢: ٢٩٩.

رواه الصدوق في الفقيه ١: ١٨٠ مرسلاً عن الصادق عليه السلام.

٤ ـ عنه البحار ١٠٢: ٢٦٥، الوسائل ١٤: ٥٧٤.

رواه في ثواب الاعمال : ١٢٤، عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٦٧.

٥ ـ عنه البحار ١٠٢: ٢٦٥، الوسائل ١٤: ٥٧٤.

الباب (١٠٧)
فضل زيارة قبر عبد العظيم بن عبد الله الحسني بالري

[٨٢٨] ١ ـ حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض اهل الري، قال: دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام فقال: أين كنت، فقلت: زرت الحسين بن علي عليهما السلام، فقال: أما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين عليه السلام [١].

الباب (١٠٨)
نوادر الزيارات

[٨٢٩] ١ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سليمان، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي: ان عندكم ـ او قال: في قربكم ـ لفضيلة ما اوتي احد مثلها، و ما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٢:٢٦٨، الوسائل ١٤:٥٧٥.

رواه في ثواب الاعمال: ١٢٤.

اقول: هذه الرواية تنافي قول الشيخ في رجاله: ٤٠١، الرقم: ٥٨٧٥، من انه من اصحاب العسكري عليه السلام، لكن الرواية ضعيفة لجهالة الراوي عن الامام عليه السلام، و ايضاً لا يوجد ذكره في بعض نسخ رجال الشيخ.

و لا تحافظون عليها و لا على القيام بها ، و ان لها لأهلاً خاصة قد سموا لها، و أعطوها بلا حول منهم و لا قوة ،الا ما كان من صنع الله لهم و سعادة حباهم الله بها و رحمة و رأفة و تقدم .

قلت : جعلت فداك و ما هذا الذي وصفت و لم تسمه ، قال : زيارة جدي الحسين بن علي عليهما السلام ، فانه غريب بارض غربة ، يبكيه من زاره ، و يحزن له من لم يزره ، و يحترق له من لم يشهده ، و يرحمه من نظر الى قبر ابنه عند رجله ، في ارض فلاة لا حميم قربه و لا قريب ، ثم منع الحق و توازر عليه اهل الردة ، حتّى قتلوه و ضيّعوه و عرضوه للسباع ، و منعوه شرب ماء الفرات الذي يشربه الكلاب ، و ضيّعوا حق رسول الله صلى الله عليه وآله و وصيته به و باهل بيته ، فأمسى مجفوّاً في حفرته ، صريعاً بين قرابته ، و شيعته بين اطباق التراب ، قد اوحش قربه في الوحدة و البعد عن جده ، و المنزل الذي لا يأتيه الا من امتحن الله قلبه للايمان و عرفه حقنا .

فقلت له : جعلت فداك قد كنت آتيه حتّى بليت بالسلطان و في حفظ اموالهم و انا عندهم مشهور ، فتركت للتقية اتياته و انا اعرف ما في اتيانه من الخير ، فقال : هل تدري ما فضل من أتاه و ما له عندنا من جزيل الخير ، فقلت : لا ، فقال : اما الفضل فيباهيه ملائكة السماء ، و أما ما له عندنا فالترحم عليه كل صباح و مساء .

و لقد حدثني ابي انه لم يخل مكانه منذ قتل من مصلي يصلي عليه من الملائكة ، او من الجن او من الانس او من الوحش ، و ما من شيء الا و هو يغبط زائره و يتمسح به و يرجو في النظر اليه الخير لنظره الى قبره.

ثم قال: بلغني أن قوماً يأتونه من نواحي الكوفة و ناساً من غيرهم، و نساء يندبنه، و ذلك في النصف من شعبان، فمن بين قاريء يقرأ، و قاص يقصّ، و نادب يندب، و قائل يقول المراثي، فقلت له: نعم جعلت فداك قد شهدت بعض ما تصف، فقال: الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد الينا و يمدحنا و يرثي لنا، و جعل عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا و غيرهم يهدرونهم[١] و يقبّحون ما يصنعون[٢].

[٨٣٠] ٢ ـ و بهذا الاسناد، عن عبد الله الاصم، عن عبد الله بن بكير الارجاني، قال:

صحبت ابا عبد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة، فنزلنا منزلا يقال له: عسفان[٣]، ثم مررنا بجبل اسود عن يسار الطريق موحش، فقلت له: يا ابن رسول الله ما اوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق مثل هذا، فقال لي: يابن بكير أتدري اي جبل هذا، قلت: لا، قال:

هذا جبل يقال له الكمد، و هو على واد من اودية جهنم، و فيه قتلة ابي الحسين عليه السلام، استودعهم فيه، تجري من تحتهم مياه جهنم من

---

١ ـ يهدرونهم ـ على بناء يضرب و يكرم ـ اي يبطلون دمهم، و في بعض النسخ: يهذون بهم اي يسخرون بهم و يؤذونهم بالردي من القول.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٧٣، الوسائل ١٤:٥٩٩، المستدرك ١٠:٢٥١.

٣ ـ عسفان ـ بالضم ثم السكون ـ قرية على مرحلتين من مكة على طريق المدينة، و قرية جامعة على ستة و ثلاثين ميلاً من مكة ـ معجم البلدان.

الغسلين و الصديد و الحميم ، و ما يخرج من جب الجوى[1] ، و ما يخرج من الفلق[2]، و ما يخرج من اثام[3] ، و ما يخرج من طينة الخبال[4] ، و ما يخرج من جهنم ، و ما يخرج من لظى و من الحطمة ، و ما يخرج من سقر ، و ما يخرج من الحميم ، و ما يخرج من الهاوية ، و ما يخرج من السعير ، و مامررت بهذاالجبل في سفري فوقفت به الا رأيتهما يستغيثان اليّ ، واني لانظر الى قتلة ابي و اقول لهما : هؤلاء فعلوا ما أسّستما ، لم ترحمونا اذ ولّيتم ، و قتلتمونا و حرمتمونا ، و وثبتم على حقنا ، و استبددتم بالامر دوننا ، فلا رحم الله من يرحمكما ، ذوقا وبال ما قدّمتما ، و ما الله بظلام للعبيد ، و اشدهما تضرعاً و استكانة الثاني ، فربما وقفت عليهما ليتسلّى عني بعض ما في قلبي ، و ربما طويت الجبل الذي هما فيه ، و هو جبل الكمد .

قال : قلت له : جعلت فداك فاذا طويت الجبل فما تسمع ، قال : اسمع أصواتهما يناديان : عرج علينا نكلّمك فانا نتوب ، و اسمع من الجبل صارخاً يصرخ بي : اجبهما ، و قل لهما :اخسؤوا فيها و لا تكلمون.

قال : قلت له : جعلت فداك و من معهم ، قال : كل فرعون عتى على الله و حكى الله عنه فعاله و كل من علّم العباد الكفر .

---

١ ـ الجوى من المياه : المتغير و المنتن، من جوى الماء و غيره : أنتن.

٢ ـ الفلق : جهنم او جبٌ فيها.

٣ ـ المراد به ما يخرج من المجرمين في عقوبتهم من القيح و الدم.

٤ ـ طينة الخبال : قيح اهل النار.

فقلت : من هم؟ قال : نحو بولس الذي علّم اليهود ان يد الله مغلولة ، و نحو نسطور الذي علّم النصارى ان المسيح ابن الله ، و قال لهم : هم ثلاثة ، و نحو فرعون موسى الذي قال : انا ربكم الاعلى ، و نحو نمرود الذي قال : قهرت اهل الارض و قتلت من في السماء ، و قاتل امير المؤمنين عليه السلام ، و قاتل فاطمة و محسن ، و قاتل الحسن و الحسين عليهما السلام ، فاما معاوية و عمرو[1] فما يطمعان في الخلاص ، و معهم كل من نصب لنا العداوة ، و اعان علينا بلسانه و يده و ماله .

قلت له : جعلت فداك فأنت تسمع ذاكله و لا تفزع ،قال: يابن بكير ان قلوبنا غير قلوب الناس ، انا مطيعون مصفّون مصطفون ، نرى ما لا يرى الناس و نسمع ما لا يسمعون ، و ان الملائكة تنزل علينا في رحالنا و تتقلب في فرشنا ، و تشهد طعامنا ، و تحضر موتانا ، و تأتينا باخبار ما يحدث قبل ان يكون ، و تصلي معنا و تدعو لنا ، و تلقي علينا اجنحتها ، و تتقلب على اجنحتها صبياننا ، و تمنع الدواب ان تصل الينا ، و تأتينا مما في الارضين من كل نبات في زمانه ، و تسقينا من ماء كل ارض نجد ذلك في آنيتنا.

و ما من يوم و لا ساعة و لا وقت صلاة الا و هي نبهنا[2] لها ، و ما من ليلة تأتي علينا الا و اخبار كل ارض عندنا و ما يحدث فيها ، و اخبار الجن

---

١ ـ هو عمرو بن العاص ـ كما في رواية الاختصاص.

٢ ـ تنبهنا (خ ل).

و اخبار اهل الهوى من الملائكة ، و ما من ملك يموت في الارض و يقوم غيره الا اتانا خبره ، و كيف سيرته في الذين قبله ، و ما من ارض من ستة ارضين الى السابعة الا و نحن نؤتى بخبرهم .

فقلت : جعلت فداك فأين منتهى هذا الجبل ، قال : الى الارض السادسة[1] ، و فيها جهنم ، على وادٍ من اوديته ، عليه حفظة اكثر من نجوم السماء و قطر المطر و عدد ما في البحار و عدد الثرى ، قد وكّل كل ملك منهم بشيء و هو مقيم عليه لا يفارقه .

قلت : جعلت فداك اليكم جميعاً يلقون الاخبار ، قال : لا ، انما يلقى ذلك الى صاحب الامر ، و انا لنحمل ما لا يقدر العباد على الحكومة فيه فنحكم فيه ، فمن لم يقبل حكومتنا جبرته الملائكة على قولنا ، و امرت الذين يحفظون ناحيته ان يقسروه على قولنا ، و ان كان من الجن من اهل الخلاف و الكفر اوثقته و عذبته حتّى يصير الى ما حكمنا به .

قلت : جعلت فداك فهل يرى الامام ما بين المشرق و المغرب ، فقال: يابن بكير فكيف يكون حجة الله على ما بين قطريها و هو لا يراهم و لا يحكم فيهم ، و كيف يكون حجة على قوم غيّب لا يقدر عليهم و لا يقدرون عليه ، و كيف يكون مؤدياً عن الله و شاهدا على الخلق و هو لا يراهم ، و كيف يكون حجة عليهم و هو محجوب عنهم ، و قد حيل بينهم و بينه ان يقوم بامر ربه فيهم ، و الله يقول : « وَ مٰا اَرْسَلْنٰاكَ اِلاّٰ كٰافَّةً

---

١ ـ السابعة (خ ل).

لِلنّاسِ » [١] ، يعني به من على الارض و الحجة من بعد النبي صلى الله عليه وآله يقوم مقام النبي صلى الله عليه وآله .

و هو الدليل على ما تشاجرت فيه الامة و الاخذ بحقوق الناس و القيام بامر الله و المنصف لبعضهم من بعض ، فاذا لم يكن معهم من ينفذ قوله ، و هو يقول : « سَنُرِيهِمْ اٰياتِنا فِي الْاٰفاقِ وَ فِي اَنْفُسِهِمْ » [٢] ، فاي آية في الافاق غيرنا أراها الله اهل الافاق ، و قال : « ما نُرِيهِمْ مِنْ اٰيةٍ اِلاّٰ هِيَ اَكْبَرُ مِنْ اُخْتِها » [٣] ، فاي آية اكبر منا.

و الله ان بني هاشم و قريشاً لتعرف ما اعطانا الله ، و لكن الحسد اهلكهم كما اهلك ابليس ، و انهم ليأتوننا اذا اضطروا و خافوا على انفسهم، فيسألونا فنوضح لهم فيقولون : نشهد انكم اهل العلم ، ثم يخرجون فيقولون : ما رأينا اضل ممن اتّبع هؤلاء و يقبل مقالتهم .

قلت : جعلت فداك اخبرني عن الحسين عليه السلام لو نبش كانوا يجدون في قبره شيئاً ،قال:يابن بكير ما أعظم مسائلك الحسين عليه السلام مع أبيه و امه و اخيه الحسن في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله ، يحبون كما يحبي و يرزقون كما يرزق ، فلو نبش في ايامه لوجد [٤] ، و اما اليوم فهو حي عند ربه ينظر الى معسكره ، و ينظر الى العرش متى يؤمر ان يحمله ، و انه لعلى يمين

---

١ ـ سبأ :٢٨.

٢ ـ فصلت :٥٣.

٣ ـ الزخرف :٤٨.

٤ ـ يأتي تفسيره في الحديث الاتي.

العرش متعلق ، يقول : يا رب انجز لي ما وعدتني .

و انه لينظر الى زواره و هو اعرف بهم و بأسماء آبائهم و بدرجاتهم و بمنزلتهم عند الله من احدكم بولده و ما في رحله ، و انه ليرى من يبكيه فيستغفر له رحمة له و يسأل اباه الاستغفار له ، و يقول : لو تعلم ايها الباكي ما اعد لك لفرحت اكثر مما جزعت ، فيستغفر له كل من سمع بكائه من الملائكة في السماء و في الحائر ، و ينقلب و ما عليه من ذنب [1].

[٨٣١] ٣ ـ حدثني محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابه ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن زياد بن ابي الحلال [2] ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ما من نبي و لا وصي نبي يبقى في الارض بأكثر من ثلاثة ايام ، ثم ترفع روحه و عظمه و لحمه الى السماء ، و انما يؤتى مواضع آثارهم ، و يبلغونهم من بعيد السلام ، و يسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب [3].

[٨٣٢] ٤ ـ و حدثني ابي و محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى و غيره ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن زياد ، عن ابي عبد الله مثله.

---

١ ـ عنه البحار ٢٥:٣٧٢، ٤٤:٢٩٢، مر مختصراً في الباب :٣٢.

رواه في الاختصاص :٣٤٣.

٢ ـ زياد بن الجلال (خ ل)، ما اثبتناه هو الصحيح، راجع معجم الرجال ٧:٣٠٠.

٣ ـ عنه البحار ٢٧ : ٣٠٠، ١٠٠:١٣٠.

رواه في التهذيب ٦:١٠٦، بصائر الدرجات :١٣٢.

[٨٣٣] ٥ ـ و حدثني ابي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن احمد ابن محمد ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن بعض أصحابه ، يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : تكون بمكة و بالمدينة او بالحائر او المواضع التي يرجى فيها الفضل ، فربما يخرج الرجل يتوضأ فيجيء الاخر، فيصير مكانه، قال :من سبق الى موضع فهو احق به يومه و ليلته[١] .[٢]

[٨٣٤] ٦ ـ حدثني ابو العباس محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ، عن منيع ، عن صفوان بن يحيى ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : أهون ما يكسب زائر الحسين عليه السلام في كل حسنة الف الف حسنة و السيئة واحدة ، و أين الواحدة من الف الف .

ثم قال : يا صفوان ابشر فان لله ملائكة معها قضبان من نور فاذا اراد الحفظة ان تكتب على زائر الحسين عليه السلام سيئة ، قالت الملائكة للحفظة : كفّي ، فتكف ، فاذا عمل حسنة قالت لها : اكتبي ، اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات[٣] .

---

١ ـ ظاهر الخبر بقاء حقه و ان لم يبق فيه رحله، و حمله بعض الاصحاب على ما اذا بقي رحله فيه ، فالتقييد باليوم و الليلة اما مبني على الغالب من عدم بقاء الرجل في مثل ذلك المكان ازيد من هذا الزمان ، او يقال بان مع بقاء الرجل ايضاً لايبقى حقه اكثر من ذلك.

٢ ـ رواه في التهذيب ٦:١٠٠، عنهما البحار ٨٣:٣٥٥ و ١٠٠:١٢٩، الوسائل ١٤:٥٩٢، المستدرك ٣:٤٢٤.

٣ ـ عنه البحار ١٠١:٧٤، المستدرك ١٠:٢٥٢.

رواه في تأويل الايات ١:٣٨٣.

[٨٣٥] ٧ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابي يحيى الواسطي، عن ابي الحسن الحذاء، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ان الى جانبكم مقبرة يقال لها: براثا، يحشر منها عشرون و مائة الف شهيد كشهداء بدر [١].

[٨٣٦] ٨ ـ و روي عن محمد بن مروان، قال: حدثنا محمد بن الفضيل، قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: من زار قبر الحسين عليه السلام في شهر رمضان و مات في الطريق لم يعرض و لم يحاسب و يقال له: ادخل الجنة امناً [٢].

[٨٣٧] ٩ ـ حدثني ابي و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً، عن الحسين بن سعيد، قال: حدثنا علي بن السخت الخزاز، قال: حدثنا حفص المزني، عن عمر بن بياض، عن ابان بن تغلب، قال: قال لي جعفر ابن محمد: يا ابان متى عهدك بقبر الحسين عليه السلام، قلت: لا و الله يابن رسول الله مالي به عهد منذ حين، فقال:

سبحان الله العظيم و انت من رؤساء الشيعة تترك زيارة الحسين عليه السلام لا تزوره، من زار الحسين عليه السلام كتب الله له بكل خطوة حسنة و محى عنه بكل خطوة سيئة و غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر، يا ابان لقد قتل الحسين عليه السلام فهبط على قبره سبعون الف ملك شعث غبر،

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠:٢٣٢.

٢ ـ عنه البحار ١٠١:٩٧، الوسائل ١٤:٤٧٣.

يبكون عليه و ينوحون عليه الى يوم القيامة[١].

[٨٣٨] ١٠ ـ حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد البصري، عن علي بن اسباط، عن الحسن بن الجهم، قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: أيهما أفضل رجل يأتي مكة و لا يأتي المدينة او رجل يأتي النبي و لا يأتي مكة.

قال: فقال لي: أي شيء تقولون انتم، قلت: نحن نقول في الحسين عليه السلام فكيف في النبي صلى الله عليه وآله، قال: اما لئن قلت ذلك لقد شهد ابو عبد الله عليه السلام عيداً بالمدينة فانصرف فدخل على النبي صلى الله عليه وآله فسلم عليه، ثم قال لمن حضره: أما لقد فضلنا اهل البلدان كلهم مكة فمن دونها لسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وآله[٢].

[٨٣٩] ١١ ـ حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن بعض أصحابه، يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: نكون بمكة او بالمدينة او بالحائر او المواضع التي يرجى فيها الفضل، فربما يخرج الرجل ليتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه، قال: من سبق الى موضع فهو أحق به يومه و ليلته[٣].

[٨٤٠] ١٢ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه،

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:٧، المستدرك ١٠:٢٥٨.

٢ ـ عنه البحار ١٠٠:١٤٤.

٣ ـ مر قبيل هذا و ذكرنا مصادرها.

عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن حماد بن عثمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء قيل له : ان الله تبارك و تعالى يختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك ، قال : اسلم لامرك يا رب و لا قوة لي على الصبر الا بك ، فما هن ، قيل له : أولهن الجوع و الاثرة على نفسك و على اهلك لاهل الحاجة ، قال : قبلت يا رب و رضيت و سلمت و منك التوفيق و الصبر .

و اما الثانية فالتكذيب و الخوف الشديد و بذلك مهجتك في محاربة اهل الكفر بمالك و نفسك ، و الصبر على ما يصيبك منهم من الاذى و من اهل النفاق و الالم في الحرب و الجراح ، قال : قبلت يا رب و رضيت و سلمت و منك التوفيق و الصبر.

و أما الثالثة فما يلقى اهل بيتك من بعدك من القتل ، اما اخوك علي فيلقى من امتك الشتم و التعنيف و التوبيخ و الحرمان و الجحد و الظلم و آخر ذلك القتل ، فقال : يا رب قبلت و رضيت و منك التوفيق و الصبر ، و أما ابنتك فتظلم و تحرم و يؤخذ حقها غصباً الذي تجعله لها ، و تضرب و هي حامل ، و يدخل عليها و على حريمها و منزلها بغير اذن ، ثم يمسها هوان و ذل ثم لا تجد مانعاً ، و تطرح ما في بطنها من الضرب و تموت من ذلك الضرب.

قلت : انا لله و انا اليه راجعون قبلت يا رب و سلمت و منك التوفيق للصبر ، و يكون لها من اخيك ابنان ، يقتل احدهما غدراً و يسلب و يطعن تفعل به ذلك امتك ، قلت : يا رب قبلت و سلمت انا لله و انا اليه راجعون و منك التوفيق للصبر.

و اما ابنها الاخر فتدعوه امتك للجهاد ثم يقتلونه صبراً و يقتلون ولده و من معه من اهل بيته ثم يسلبون حرمه ، فيستعين بي و قد مضى القضاء مني فيه بالشهادة له و لمن معه ، و يكون قتله حجة على من بين قطريها ، فيبكيه اهل السماوات و اهل الارضين جزعاً عليه ، و تبكيه ملائكة لم يدركوا نصرته ، ثم أُخرج من صلبه ذكراً به أنصرك ، و ان شبحه عندي تحت العرش [١] ، يملأ الارض بالعدل و يطبقها بالقسط ، يسير معه الرعب يقتل حتّى يشك فيه ، قلت : انا لله .

فقيل : ارفع رأسك ، فنظرت الى رجل أحسن الناس صورة و أطيبهم ريحاً ، و النور يسطع من بين عينيه و من فوقه و من تحته ، فدعوته فأقبل اليّ ، و عليه ثياب النور و سيما كل خير ، حتّى قبّل بين عينيّ ، و نظرت الى الملائكة قد حفّوا به لا يحصيهم الا الله عز و جل .

فقلت : يا رب لمن يغضب هذا و لمن اعددت هؤلاء و قد وعدتني النصر فيهم فأنا أنتظره منك ، و هؤلاء اهلي و اهل بيتي و قد اخبرتني مما يلقون من بعدي و لئن شئت لاعطيتني النصر فيهم على من بغى عليهم ،

---

١ ـ ثم اخرج من صلبه ذكراً انتصر له به و ان شبحه عندي تحت العرش (خ ل).

و قد سلمت و قبلت و رضيت ، و منك التوفيق و الرضا ، و العون على الصبر.

فقيل لي : أما اخوك فجزاؤه عندي جنة المأوى نزلاً بصبره ، افلج حجته على الخلائق يوم البعث ، و اولّيه حوضك يسقي منه أولياءكم و يمنع منه اعداءكم ، و اجعل عليه جهنم برداً و سلاماً يدخلها و يخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من المودة ، و اجعل منزلتكم في درجة واحدة في الجنة.

و اما ابنك المخذول المقتول و ابنك المغدور المقتول صبراً ، فانهما مما ازيّن بهما عرشي ، و لهما من الكرامة سوى ذلك مما لا يخطر على قلب بشر لما اصابهما من البلاء ، فعليّ فتوكل ، و لكل من أتى قبره في الخلق من الكرامة ، لان زوّاره زوّارك و زوّارك زوّاري و عليّ كرامة زوّاري ، و انا اعطيه ما سأل ، و اجزيه جزاء يغبطه من نظر الى عظمتي اياه و ما اعددت له من كرامتي.

و اما ابنتك فاني اوقفها عند عرشي فيقال لها : ان الله قد حكمك في خلقه فمن ظلمك و ظلم ولدك فاحكمي فيه بما احببت فاني اجيز حكومتك فيهم فتشهد العرصة ، فاذا وقف من ظلمها امرت به الى النار ، فيقول الظالم : و احسرتاه على ما فرّطت في جنب الله ، و يتمنى الكرّة ، و يعضّ الظالم على يديه و يقول : يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً ، يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً .

و قال: حتّى اذا جاءنا قال: يا ليت بيني و بينك بعد المشرقين فبئس القرين، و لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون، فيقول الظالم: انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، او الحكم لغيرك، فيقال لهم: الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله و يبغونها عوجاً و هم بالاخرة كافرون.

و اول من يحكم فيهم محسن بن علي عليه السلام و في قاتله، ثم في قنفذ، فيؤتيان هو و صاحبه، فيضربان بسياط من نار، لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى مغربها، و لو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتّى تصير رماداً، فيضربان بها ثم يجثو امير المؤمنين عليه السلام بين يدي الله للخصومة مع الرابع، فيدخل الثلاثة في جبّ فيطبق عليهم، لا يراهم احد و لا يرون احداً، فيقول الذين كانوا في ولايتهم: ربنا أرنا الذين اضلانا من الجن و الانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين، قال الله عز و جل: و لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون.

فعند ذلك ينادون بالويل و الثبور، و يأتيان الحوض فيسألان عن امير المؤمنين عليه السلام و معهم حفظة، فيقولان: اعف عنا و اسقنا و تخلصنا، فيقال لهم: فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا و قيل هذا الذي كنتم به تدعون بامرة المؤمنين، ارجعوا ظماء مظمئين الى النار، فما شرابكم الا الحميم و الغسلين، و ما تنفعكم شفاعة الشافعين.

[٨٤١] ١٣ ـ و حدثني محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، عن جده، قال:

قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك أيّما أفضل الحج او الصدقة، قال: هذه مسألة في مسألة، قال: كم المال يكون ما يحمل صاحبه الى الحج، قال: قلت: لا، قال: اذا كان مالاً يحمل الى الحج فالصدقة لا تعدل الحج، الحج أفضل، و ان كانت لا يكون الا القليل فالصدقة.

قلت: فالجهاد، قال: الجهاد أفضل الاشياء بعد الفرائض في وقت الجهاد، و قال: و لا جهاد الا مع الامام، قلت: فالزيارة، قال: زيارة النبي صلى الله عليه وآله و زيارة الاوصياء و زيارة حمزة و بالعراق زيارة الحسين عليه السلام، قلت: فما لمن زار الحسين عليه السلام. قال: يخوض في الرحمة و يستوجب الرضا، و يصرف عنه السوء، و يدرّ عليه الرزق، و تشيّعه الملائكة، و يلبس نوراً تعرفه به الحفظة، فلا يمر باحد من الحفظة الا دعا له.

[٨٤٢] ١٤ ـ و روى احمد بن جعفر البلدي، عن محمد بن يزيد البكري، عن منصور بن نصر المدائني، عن عبد الرحمان بن مسلم، قال: دخلت على الكاظم عليه السلام فقلت له: أيّما أفضل زيارة الحسين بن علي او امير المؤمنين عليه السلام او لفلان و فلان ـ و سميت الائمة عليهم السلام واحداً واحداً ـ فقال لي:

يا عبد الرحمان من زار أولنا فقد زار آخرنا، و من زار آخرنا فقد زار

أولنا، و من تولى اولنا فقد تولى آخرنا، و من تولى آخرنا فقد تولى أولنا، و من قضى حاجة لاحد من أوليائنا فكأنما قضاها لاجمعنا.

يا عبد الرحمان احببنا و احبب من يحبنا، و احب فينا و احبب لنا، و تولنا و تول من يتولانا، و ابغض من يبغضنا، الا و ان الراد علينا كالراد على رسول الله جدنا، و من رد على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد رد على الله.

الا يا عبد الرحمان و من ابغضنا فقد ابغض محمداً، و من ابغض محمداً فقد أبغض الله، و من ابغض الله عز و جل كان حقّاً على الله ان يصليه النار، و ماله من نصير [١].

[٨٤٣] ١٥ ـ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، عن الحسين، عن الحلبي، قال: قال لي ابو عبد الله عليه السلام:

لما قتل الحسين عليه السلام سمع اهلنا قائلا يقول بالمدينة: اليوم نزل البلاء على هذه الامة، فلا ترون فرحاً حتّى يقوم قائمكم، فيشفي صدوركم و يقتل عدوكم و ينال بالوتر اوتاراً، ففزعوا منه و قالوا: ان لهذا القول لحادثاً قد حدث ما لا نعرفه، فأتاهم خبر قتل الحسين عليه السلام بعد ذلك، فحسبوا ذلك، فاذا هي تلك الليلة التي تكلم فيها المتكلم.

فقال له: جعلت فداك الى متى انتم و نحن في هذا القتل و الخوف

---

١ ـ عنه البحار ١٠٠: ١٢٢.

و الشدة ، فقال : حتّى يأتي سبعون فرجاً اجواب[1] ، و يدخل وقت السبعين، فاذا دخل وقت السبعين أقبلت الرايات[2] تترى كأنها نظام ، فمن أدرك ذلك الوقت قرت عينه ، ان الحسين عليه‌السلام لما قتل اتاهم آت و هم في العسكر فصرخ فزبر .

فقال لهم : و كيف لا اصرخ و رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قائم ينظر الى الارض مرة و الى حزبكم مرة ، و انا اخاف ان يدعو الله على اهل الارض فاهلك فيهم ، فقال بعضهم لبعض : هذا انسان مجنون ، فقال التوابون : تالله ما صنعنا لانفسنا قتلنا لابن سمية سيد شباب اهل الجنة ، فخرجوا على عبيد الله بن زياد ، فكان من امرهم ما كان .

قال : فقلت له : جعلت فداك من هذا الصارخ ، قال : ما نراه الا جبرئيل عليه‌السلام ، اما انه لو اذن له فيهم لصاح بهم صيحة يخطف به ارواحهم من ابدانهم الى النار ، و لكن امهل لهم ليزدادوا اثماً و لهم عذاب اليم .

قلت : جعلت فداك ما تقول فيمن يترك زيارته و هو يقدر على ذلك ، قال : انه قد عق رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله و عقّنا ، و استخف بامر هو له[3] ، و من زاره كان الله له من وراء حوائجه و كفاه ما اهمه من امر دنياه ، و انه ليجلب

---

١ ـ الجوب : القطع، و الجوبة : الفجوة بين البيوت و الفرجة بين السحاب و الجبال، و لعل المراد ان بين كل فرج و بين آخر انقطاع و تباعد لايتصل بعضه ببعض.

٢ ـ الايات (خ ل).

٣ ـ بامر هو له اي هو نافع له، او اللام بمعنى على ، اي لازم له.

الرزق على العبد و يخلف عليه ما انفق ، و يغفر له ذنوب خمسين سنة ، و يرجع الى اهله و ما عليه ذنب و لا خطيئة الا و قد محيت من صحيفته ، فان هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته ، و فتح له باب الى الجنة حتّى يدخل عليه روحها حتّى ينشر ، و ان سلم فتح الباب الذي ينزل منه رزقه فيجعل له بكل درهم انفقه عشرة آلاف درهم ، و ذخر ذلك له ، فاذا حشر قيل له : بكل درهم عشرة آلاف درهم و ان الله تبارك و تعالى قد ذخرها لك عنده [١].

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين ، و لعنة الله على اعدائهم اجمعين.

---

١ ـ رواه في التهذيب ٦:٤٥، عنهما البحار ١٠١:٢، و ذيله في المستدرك ١٠:٢٥٧، مر مختصراً في الباب :٤٥.



فهارس الكتاب



١ ـ فهرس الرجال

الف ـ الرسول و الائمة عليهم السلام

ب ـ الانبياء و الملائكة عليهم السلام

ج ـ الاعلام و الرواة

حرف الالف

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

٢ ـ فهرس الاماكن و البقاع

٣ـفهرس القبائل و الطوائف

٤ ـ فهرس الموضوعات



كـامل الزيارات

■ المؤلف: الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه القمي ○

■ الموضوع: الحديث والزّيارة ○

■ التحقيق: الشيخ جواد القيّومي، لجنة التحقيق ○

■ الطبعة: الأولىٰ ○

■ المطبعة: مؤسسة النشر الاسلامي ○

■ الكمية: ١٠٠٠ ○

■ ليتوغرافي حميد ○

■ التاريخ: عيد الغدير ١٤١٧ ○

مؤسسة

« نشر الفقاهة »